Cons 90672

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله فان هذه الكتب التي صنفناها في الطب التي الأول منها في احكام الكلم من الطب وقد عرفنا غرضه والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة في الطب الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب الى مقالتين الاولى منها في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الطب والثانية منها في قوى الادوية المفردة الجزئية المقالة الاولى قسمناها الى ستة فصول الفصل الاول في مزاج الادوية المفردة الفصل الثاني في معرفة امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث في معرفة امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا فجعل اللوح الاول لاسما الادوية المفردة وتعريفها باسمائها اللوح الثاني لاختيار جيد منها اللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها اللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتقريح والتحذير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخر ان كان لها وجعلت لكل واحد منها كتابة يصنع حتى تسهل التقاطه اللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالرتبة اما في الجلد نحو انزال البهق والبرص والثاليل او في الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الرتبة وعلمت على كل شيء يقع في الجلد او الشعر بعلامة صغيرة يسهل بذلك طلبه في الجلد الاول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي تقع فيه بسرعة اللوح السادس في افعالها في الاورام والثور وقد اتبعت ايضا كل صنف مذكورا فيه باصباغ تخص كل واحد منها واحدا منها اللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور باصباغها اللوح الثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك اللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها اللوح العاشر لامراض اعضاء العين اللوح الحادي عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغة باصباغها اللوح الثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها اللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغة باصباغها اللوح الرابع عشر في الحميات وما يليق بها اللوح الخامس عشر في نسبة الادوية

الى السموم

الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد
في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة على قوى الادوية المفردة
خممت المقالة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة وقد بينا في الكتاب الاول
معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس و
بينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصار ذلك على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية و
الحيوانية وانكافها من العناصر الاربعة ولها يمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على
تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل
في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان يكون لها بعد المزاج وبينا
ان المزاج باكمله على ثلثة اقسام هو ان المزاج المعتدل في الناس ما ذا يراد به وان المزاج المعتدل
في الادوية ما ذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته
الغريزية لم يعد فيه شيئا في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي
في الانسان لسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا لانسان
واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه
ثم اذا اختلطت وتركبت حتى يتحد ويحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثاني وهذا المزاج
الثاني ليس انما يكون كله عن العناصر بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج
بالحقيقة غير مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع
بل هو ايضا ممتزج ولم يمتزج بخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل
الطبيعة لا من فعل الصناعة وهو بخلاف الترياق والمزاج الثاني قد يكون على وجهين
اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسطين التخذ
بالاخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على
حرارة النار كجوهر الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النار
عن التفريق بينهما بل اذا سيلت النار بالمائية لتصعدها تشبث بجميع اجزائها
اجزاء الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب
في الرصاص والآنك فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون

من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسايطه وما كان هكذا فهو المزاج
الموثق فان كان معتدلا لا يفني البدن الى ان يحيل صورته ويعدمه معتدلا وما كان
ما يلي الى عليه بقي من البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة الى ان يصدر عنه
فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان
يفترق بسايطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة
القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخرى ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته
مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموهم انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحلل حرارته
وبرودته يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين
منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجزء من الادوية
ليس مركبا من قوى متضاده فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة ولا يجب ان يفهم
من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء
مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما لحصل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا
تلازمت والتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان
كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء
ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطه
في عضو لفقته ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يودى اليه
فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام
فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو ما بل عن احد البسيطين دون الاجزاء الطبيعة
ويستعمل احدهما ويترفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف
الذي هو مختلف التاثير لا من نفسه لا من غيره وذلك الامر هو ان بسايطه متزاجها
والحيث يقبل التميز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي تذكر ان لها قوى متضادة
هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي من هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يقيد الطبخ
والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة وان طبخ
في الخلات لم يفارقه القوتان ومنها ما يقيد الطبخ على التفريق بينهما مثل الكونيز فان
جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء
تحلل البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماءه مسهلا وجرمه قابضا
وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محمضة وطوبة ثقيلة و

البطخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك وكذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم
لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف
الذي فيه عاصيا على القوى الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا
الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندباء وكثير من البقول فان
جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها
بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وسفدها اكثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة
منبسطة على سطحها فقد تصعدت وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها
شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا نثرها
الانسان برد تبريدا شديدا واذا تضمدها حلل مثل الكالكزبرة فانها اذا نثولت اشد
تبريدها واذا ضمدها فربما حللت مثل الخنازير مخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك
لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا نثوالت اقبلت
الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا
بل نفذ ونفد وبقي الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمدها ففيه ان يكون
الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثر البتة والجوهر اللطيف النارى ينفذ
فيها وينضج فان استخصب شيئا من الجوهر البارد نفع في الردع ونقص الحرارة الغريزية وهذا الغريبة
قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلاقة عنه مطعوما اذا
جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما وفي الادوية
ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر
للحس كاجزاء الابرج وسره ما هو اخفى فان برنقطونا يشبه ان يكون قشره وما يلي قشره قوي
التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا او مقرحا وقشره
كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابته جلد من ان ينفذ قوته الدقيقة
وباطنه الخارج بل فعل ظاهره ولعابيته التبريد وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم
هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تفجير المدقوق سره للخرجات وتفجيج
الصحيح منه اياها وردعها لهذا السبب وهذا للمقدار كاف في اعضائنا هذا الاصل

الفصل الثاني في تعرف ما مزجته قوى الادوية بالتجربة الادوية يتعرف قوتها من
طريقين احديهما طريق القياس والاخر طريق التجربة والتقدم الكلام في التجربة انما
تهدي الى معرفة قوة الدواء دواء بالثقة بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدواء خالصا

عن كيفية مكتسبة عرضية من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرض له باستحالته
في جوهرها او مقاربته لغيرها فان الماء ان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا و
الافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا واللون وان كان الى الاعتدال
لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون
المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين
متضادين فجرب عليها الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان
حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع
من علة حارة وهي الحمى بل علمنا ما يقع لتحليله المادة البلغمية او استفراغها اياها فلما انفعلت
المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس
الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على علل كثيرة
حتى ان كان ينفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدها فربما كان نفعه من احدهما
بالذات ومن الاخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناها على مرض بارد لم يبعد ان ينفع بالتسخين
وتسخن واذا جربناها على مرض حار كحمى العنبل بعد ان ينفع باستفراغ الصفرا فاذا كان
كذلك لم تفسدنا التجربة تقدير حرارتها او برودتها الا بعد ان نعلم انها فعلت احد الامرين
بالذات وفعلت الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوي في الدواء مقابلا لها ما بيا وبها
من قوي العلة فان بعض الادوية يقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة وربما
كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة للتسخين فيجب ان يجرب اولا على الاضعف
ويتدرج بسيرا بسيرا حتى نعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه
اثر وفعله فان كان مع اول استعماله دفع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا
مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر عنه فعل ثم في اخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع
اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض
هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكل في قوة الدواء والحس ان
فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقة ملاقاة العضو فانه
لو كان يفعل بالمماسة لفعل وهو ملاق والاستحالة ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق
وهذا هو حكم اكثر ما تقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات
بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتساب قوة قريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء
الحار فانه في الحال يسخن واما من اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي تزول فيه تاثير العرض

فانه يحيث في البدن برد الاصح المنشقه لاستحالة الاجزاء المنشقه منه الى الحالة الطبيعية من المنشقه
البرد الذي لها والسادس ان يراعى استعمال فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور
الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دايمة واما على الاكثر والسابع
ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من
وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن
الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس ويشبه
فيما الظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان
حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست له بالقياس
الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له
بالقياس الى بدن الفرس فهذه القوانين الثلثة يجب ان يراعى في استخراج قوى الادوية من طريق
التجربة **الفصل الثاني في معرفة قوى الادوية بالقياس** واما معرفة قوى الادوية من
طريق القياس والقوانين فبعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطئ
استحالتها ومن سرعة جمودها وبطئ جمودها وبعضها ماخوذة من الروائح وبعضها ماخوذة
من الطعوم وقد يوجد من الالوان وقد يوجد من افعال وقوى معلومة بتجارب دلايل
واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل
والتكاثف ايها قبلت التسخين اسرع فهو اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد
الاشيا في ذلك ان الشئ قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر
وانما كان البرد العارض يبرده فعلها واقاءه الحار من خارج وواطاء القوة الحارة الطبيعية
فيه ساوى الاخر الذي انما كان البرد في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن و
على هذا فاعرف حال الذي سرده اسرع وبعد ذلك نفوض تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في الصور
الطبيعية غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد
تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر او حره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي
من شانها ان يحمد سريعا والاشيا التي من شانها ان يشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها الى
بعض فما كان اسرع جمودا وقوله كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام
الاخر فهو اسخن بمثل ما قلنا اولا ولانا انما نقول للشئ انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير
الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا اسرع جمودا واسرع الى الاشتعال قضينا
انه في التاثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم

الطبيعي واما اذا اختلف شيئان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا
وابطأ جمودا فاحكم لامحالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطأ اشتعالا فاعلم انه اشد
بردا ولك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعل هذا السبب شيئا حرا
فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس
لك ان تجزم القضية فتجعل هذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف
جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه ان كان اسخن من دهن القرع فانه لاجمد اسرع من جمود ذلك
الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة
ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للخثورة
اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد
بالحر والاشياء التي من شانها ان يجمد باحرها تحل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها
تحل بالحر والحر يجمد بالتخفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراى الفيلسوف في الاول
ويخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم الادوية فاذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ
ممكن ان يكون قوله للجمود كقبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على
زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تخثر الاشياء للارضية التي فيها ولكثرة المائية
والهوائية فيها اذا تخلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد وفيستحيل مائية ويتخلخل المركب ويكون
باردا وكثيرا ما يتخلخل المائية الباردة لنار سرعانها ويحيلها هوائية وتخثرها كما يعرض للبقي
من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار النارى رق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة
فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا بقهرها الاخرى
فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة هنا واما القوانين
الاخر فيجب ان يعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون طعوم الحلو والحريف والمر الا
لجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا لجوهر بارد وكذلك الروائح الزكية لا تكون
الا لجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا
لجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك لا يكون الا لجوهر حار والاسود من هذين
الامرين بالضد فان البرد تبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا
حق واجب ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه للاستحالات وخصوصا
في الرائحة واللون وخصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد يمتزج
من عناصر متضادة فارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخرى ان يسمى مزاجا

ابرد منه لغلظه فاذا كانت بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قوله للاشتعال مثل قبول الذي هو

ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رائحة
او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج
يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا
يستحق به مضاد للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم ان كانا متساوي الكمية حصل في
الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل
الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك الرائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود
فيها هو اللون الاول والرائحة هي الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة لاجزاء عادمة لاجزاء
مضادة فان هنا ايضا يكسر الثاني المخالط للملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ولم يكن للون اثر البتة
ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى مقابلة للاول فانه
اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو في الكمية يكون مساويا في القوة كانت الحاصلة
قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير للقوة المضادة لقوة
الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا
اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل
الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة لم يؤثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهر
بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو
خلطت به مثقالين من الافربيون خلطا كثيفا واحد ليس كان المجتمع بينهما مسخنا في الغاية و
لكن لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا حده للون لو كان عادما للون انما ترى بياضا
صرفا فتكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بجوهره بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا اذ يمكننا
ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب
المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب في المقدار المغلوب
بالقوة الذي هو محسوس منهما وكذلك يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي
هو في غاية الكرم ويتوقع ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو ذا ممتزج بالبياض
فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصورة الاولى من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى
ان يكون ما يخالطها من الضد يؤثر فيها اثرا بينا ولها ما دامت كيفيات محسوسة
لا تحس اضدادها فيها في غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لاجل انه واجب على انكثر
وبعد الطعوم في الروائح وبعدها في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به من الاسباب
التي فاقت فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى بان يوصل من

جميع اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بالملاقاة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزاء ذى الرايحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتجوز ويجوز
ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفى ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل
الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمر كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة
دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور بل كان
الافريمون فى مرارته مع برده المفرد وهذا الغلط الذى يقع فى الطعوم يقع فى جانب البرد اكثر
منه فى جانب الحر اعنى ان يكون الدواء لطعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان
يكون الدواء لطعم يدل على البرد وهو حار لان الحار فى اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر انفعالا او انفذ
فلو كان قد خالط البارد فى المزاج الطبيعى حار مبلغ يكون قوته مبلغ يكسر برد ما يقابله لقد كان
بالحرى ان يكون له مبلغ طعم يظهر لطعم يكسر طعمه اذ كان الحار فى جميع الاحوال انفذ واغلب واولى
بان يحيل الطعوم والروائح وهذا السبب كانك تجد حامضا او عفصا لا منبرح فيه فى الحس
يكون حارا بل اغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا فى اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثرى
واكثر اكثريته من الاتفاق ليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب الان ان نقيض عليك
ما يقوله الاطباء فى الطعوم والروائح والالوان وانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة
وهى وان كان لابد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو النفه للمسخ الذى لا يدرك منه طعم
البتة كالماء فكانهم يعنون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل وحكما وهو بالقوة
لم يفعل فالنفه هو الذى لا طعم له وهو على وجهين اما نفه عادم للطعم بالحقيقة واما نفه عادم
له عند الحس والنفه فى الحقيقة هو الذى لا طعم له بالحقيقة والنفه عند الحس وهو الذى له
فى نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتخلل منه شئ يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل فى تحليل
اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتخلل
من جرمهما شئ يصير الى الرطوبة المبثوثة فى لحم اللسان التى هى واسطة فى حس الذوق ولو
احتيل فى تصييرها اجزاء صغارا لظهر لها طعم قوى ومثل هذا اشياء كثيرة واما الطعوم الثمانية تصيير
التى تذكروها التى هى بالحقيقة طعوم بعد النفه فهى الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة و
العفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الكامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان
يكون لطيفا ولما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة واما ان يكون باردة ولما متوسطة
فالكثيف لا ينفى ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو و
اللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط

في الكثافة والاطفان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا
انه تفه وفي النفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع
والجلاء من المر ثم المالح كائنا من مكسو وبرطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من الخواص وكذلك
اذا سخن الملح بالشمس اوناره وبفارقة الماسه الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق
والملح المراسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون
الفواكه التي تحلو ايكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا حرت فيها هوائية ومائية
حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين
ذلك يكون الى القبض يسير ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة
بما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان
اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض
متقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر و
الباطن ومما يعينه على التخشين انظاهر انه لا ينضم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم
بعضه ببعض بسرعة وهما بائن الخلتين يفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه
في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامه ومضائه
والعفص الطف وادخل والحريف والمر يجردان اللسان حردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف
يغوص في جرده وتقريقه لانه لطيف الجوهر غواص ولما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا تقبل
الصرف منه عفونة تتولد منها فيه حيوان ولا تغذو الصرف منه حيوانا وليبوسته المر يجرد مع تخشين
ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن
ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اذاه البرودة في
عقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل
مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يحلو الغليظ حلاء
يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جوده من تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا
يسخن سخونة مؤذية بل لذينة مثل لذة الماء المعتدل الحار اذا صب على الحصر واما القول الفصل
في هذا فعند منهم على درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ
اغذى وان كان لابد من ان يكون في كل غاذ عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى
شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليها بفعل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة واذا كان عاذا تلطفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة

ادخل ذ

اذا كان عماد تلطفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة استدت مداخلها للماس والمر
المالح يحدان اللسان جدا لكن المالح يحد حدا خفيفا يغسل ولا يخشن ويعنيه عليه تادى
ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يوذى فم المعدة والمر يحد شديدا حتى
يخشن ويعنيه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن
الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من
تحلل المرة والنفه المائى فاذا انعقد كان رمادا صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة رماد
بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره على جملة الاجوهر رطب
وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج
والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المر الجلاء والتحليل
وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القبض القبض والتكثيف و
التصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والاسترخاء وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل و
التقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة
التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان فى جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض فى الحصرم وبسمى
البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة فى السنجة وبسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة و
الحلاوة فى العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض فى الباذنجان ومثل اجتماع المرارة
والتفه فى الهندبا وربما يعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم واحد فان الحدة و
الحرافة الباقية فى الخل من الخمر تعاونه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ ويعينان
على التشفيف وان لم يبلغا فى الخل ان يسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما
يعاون مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة فى الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته
عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل
الطعام التى يقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التى يقارن
المصل فيجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير مرف ثم يصرف على
الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طال عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص
وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخالطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره و
لحرفه الزمان زيادة تمرير وتحريف وكما ان يقوى تمرة الزمان وكما يقوى تمرة الزمان او
تحريفه وعصير العنب يمرره الزمان اولا مراره ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الحرافة واذا اختلط العفص
والمر كان جلاء مع قبض ويصلح لامراض القرح التى فيها وهل قليل ويصلح لكل الطلاق سببه سدد

وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه
نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض نفعت وافقها ذ
فانها بمرارتها تحلو او بما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بالقابض
الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة يسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم
اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالافستين وكل حلو مع قبض فهو
حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقوي وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه
دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة
وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو صالح للقروح التي فيها رطوبة رديئة ويصلح جدا للاكلة
وقد تركب قوى هذه بحسب تركب مولدها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا
ما يقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي و
الطبيب يكفيه هذا القدر ما خف ضرره واما الروائح فانها يحدث عن حرارة ويحدث عن
حرارة برودة ولكن مشمها ومسعطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب
الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف ناري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة
الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة لان الاول هو الاكثري بجميع الروائح التي يحس منها
لذع او يميل الى حمضة الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضة وكرجية تبريدية فكلها باردة والطيب
اكثره حار الا ما يصحبه تبريد وتسكين من الروح والنفس كالكافور والسليخة فان لجسمها
لا يخلو عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ فكل طيب حار وكذلك جميع الافاوية وهي
لذلك مصدعة ا واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح
كلها تتفق في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان بعضه
الى البياض وبعضه الى الصفرة الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان للطبع في النوع
بارد هو ابرد والضارب الى الاحمرين اقل برودا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد
يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلته فليقل الان في افعال ادوية المفردة وهو
الفصل الرابع نقول ان الادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال
الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والتفريح والادمال وما اشبه هذه والافعال
الجزئية مثل المنفقة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك
والافعال التي تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية
لانها افعال في اعضاء مخصوصة والآت مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور تعم بالآت ذ

نفعها وضرها مع انه ينفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكلية
والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوايل ومنها ما هي ثوان والاوايل هي الافعال
الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال
بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل
الاجماد والنهوك فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال
اخرى لكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والحفيف والالزاق والتفتيح والتغذية وما
اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها
فنتكلم في صفاتها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات
الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى مشهورة منها هي هذه اللطافة
والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان والعابية والدهنية والنشف والخفة والثقل
والدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في
ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والمارجوي وهذا الدواء ينفع في جميع تاثيراته
حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع سلخ بتجفيف الشيء القوي اللاذع يعني بالكشف ما ليس ذلك
من شانه مثل القرع والحبسين ويعني بالمزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة التي فيها
عند تاثير الحار الحار العزيزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي
اذا لزم طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحركا معه منهما من غير ان ينفصل ما بينهما مثل
العسل والهش هو الدواء الذي تجري اجزاؤه صغارا بضغط يسير مع يبوسته او جموده مثل
الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاؤه الى الانبساط
عن اي وضع فرض لا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع
بالجملة هو الذي من شانه ان يسيل لا انه غير سايل بالفعل والدواء السايل هو الذي لا
يثبت على شكله ووضعه اذا اقر على جرم صلب بل يتحرك اجزاؤه العليا الى السفل في الجهات
الممكنة له سلوكها مثل المايعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في
جسم مائي تميزت منه اجزاء يخالط تلك الرطوبة ويحيل جوهر المجموع منها الى اللزوجة
مثل بزر قطونا والخطمي والبزور اللعابية تسهل بالالزاق الا ان بزر قطونا يشوى فيصير لعابيته مغرية
والدهني جد فيحبس والدهين هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الكبوب والنشف هو
الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة ان
يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة لها الخفيف و

الثقل

الثقيل فالامر فيها ظاهر واما الافعال الادوية فيجب ان يعد المشهورات على الشرايط المذكورة
منها عما ثم يتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها - اما طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف
محلل حال للخشن مفتح مرخي منضج هاضم مقطع كاسر للريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح مرقق
اكال مفتت معض كاو قاشر فذلك اثنان وعشرون فعلا - وطبقة اخرى مبرد مقوى دافع
مغلظ مفرح مخدر ستة - وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال موسخ للقروح مزلق ملمس ستة
وطبقة اخرى مجفف حاصر قابض مسدد معرق مدمل منبت للحم خاتم ثمنيه وحبس اخر
من صفات الادوية بحسب انفعالها قائل سم ترياق وفادزهر وايضا مسهل مدر معرق
بجميع هذه تسعة واربعون فعلا مما اخترناه من جملة الافعال المنسوبة والحس يضيف كل
واحد من هذه الافعال برسمه - فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق
بدرجة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج - واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان
يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزء بعد جزء حتى انه ربما
فعله يفني ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجندبيدستر - والجالي هو الدواء الذي من شانه ان
يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يعدها عنه مثل ماء
العسل وكل دواء حال فانه يجلو بلا ريب الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهاليه وكل مرجال
والخشن هو الدواء الذي من شانه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع و
الانخفاض اما الشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما الشدة حرافته مع لطافة
جوهره فينقطع فيبطل فيه الاستواء - واما الجلاء عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض
فانه اذا جلا عن سطح عضو متيبن القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة
سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت الدقائم
مثل الاكليل الملك واكثر ظهور فعلها في التخشين انما هو في العظام والغضاريف
واقل في الجلد - والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة اللزقة في داخل الخروق
المنافذ الى خارج ليسيق المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطر اسالبون وانما يفعل هذا
لانه لطيف ومحلل ولانه لطيف ومقطع وستعلم معنى القطع بعدا ولانه لطيف وغسال و
ستعلم معنى الغسال بعد وكل جريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان
الى الحرافة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح - والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام
الاعضاء الكثيفة للمسام اللين بحرارته ورطوبته فيفرض من ذلك ان يصير المسام اوسع و
اندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل نماد الشبت وبزر الكتان - والمنضج هو الذي من شانه

ان يفيد الخلط نضجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة يحبس الخلط الذى ان ينضج ولا يتحلل
يعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الذى من شانه ان يفيد الغذاء
هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الذى من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هواء
بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينتفض عما يختفى فيه مثل بزر السماب والمقطع هو الذى من شانه
ان سعد بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذى التزوه فيه يبرعه وكذلك يحدث لاجزائه
سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل الخردل و
السكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملزق كما ان اللطيفه بازاء الغليظ والملطف بازاء الكثيف بعد
كل واحد منهما فى الذى قرن به فى الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل فى قوام الخلط بل فى اتصاله
فربما فرقه اجزاء وكل واحد منهما خلط مثل القوام الاول والجاذب هو الدواء الذى من شانه ان
يحرك الرطوبات الى الموضع الذى يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الخردل سدستر والدواء الشديد
الجذب وهو الذى يجذب من العمق نامع جدا لعرق النسا ولوجاع المفاصل الغائرة ضماد بعد
الشفيه وهو ما ينزع الشوك والسلا من محابسها واللاذع هو الدواء الذى هو كيفية نفاذة جدا
لطيفة تحدث فى الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد
بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمحمر هو الدواء الذى
من شانه ان يسخن العضو الذى يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا سلع
ظاهر فيحمره هذا مثل الخردل والنيمن والفوتنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا للكلى و
المحلك هو الدواء الذى من شانه لجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حادة
ولا يبلغ ان يقرح وربما احدث شوك وغيبة صلاح الاجرام غير محسوسة كالكبريت والمفرح هو
الدواء الذى من شانه ان يفنى ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة
الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر والمحرق هو الدواء الذى من شانه ان يحلل اللطيف
الاخلاط والاعضاء ويبقى رماديتها مثل القرفيون والاكال هو الدواء الذى من شانه ان
يبلغ من تحليله وتقرحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذى من
شانه اذا صادف خلطا منجمدا صفراويا ورضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره
والمعفن هو الدواء الذى يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل
حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه ويأكله ويحلل رطوبته بل
يبقى فيه رطوبة فاسدة تحمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزنجار والثافيا
والكاوى هو الدواء الذى يأكل اللحم ويحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويحمله كالحمة فيصير

جوهر ذلك الجلد سدا المجرى خلط مائل لوقام فى مجراه ويسمى خشكريشه ويستعمل فى حلس الدواب من الشرايين ونحوها مثل الزلج وقلقطار والقاشر هو الدواء الذى من شانه لفظ جلائه ان يحلوا لجزء الجلد الفاسد مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوها والبرد معروف والملقوى هو الدواء الذى يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبوله الفضول المنصبة اليه والافات اما الخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما الاعتدال مزاجه فيرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس فى دهن الورد والبارد هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذى من شانه لبرده ان يحدث فى العضو ربطا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الحادثة ولحما لسائل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب فى الاورام والغاظ وهو مضاد الملطف هو الدواء الذى من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باختاره واما بخالطته والمفج وهو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذى يطلق لبرده فعل الحار العزيزى والغريب ايضا فى الغناء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا ينضج والمحدر هو الدواء البارد الذى يبلغ من تبريد العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاصلة اليه قوة الحركة والحس باردا فى مزاجه غليظا فى جوهره فلا يستعمل القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذى فى جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار العزيزى لم يحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها وفى الامعاء ومنها ما يكون الرطوبة الفضلية التى فيه وهى مادة النفخ لا يفعل فى المعدة شيئا الى ان يرد العروق ولا يفعل بكليتها فى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما يفعل فى العروق ومنها ما يفعل بكليته فى المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل بل يحتبس فى المعدة بل يتغذا الى العروق ويحتبس باقيه فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ فى العروق فانه منعظ والغسال كل دواء من شانه ان يحلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة يعنى الحركة اعنى بالقوة المنفعلة الرطوبة واعنى بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق لان رطوبته الفضول وان لها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح والموبخ للقرح هو الدواء المرطب الذى يخالط رطوبا القرح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمرقق هو

الذى من شانه سيل سطح جسم ملاق بجرى محتبس فيحق بسببه عند ويصير اجزاء اقبل السيلان
لينها المستفاد بخالطته ثم يتحرك عن موقعها بثقلها الطبيعى او بالقوة الدافعة كالاجاص
فى اسهاله والملس هو الدواء اللزج الذى من شانه ان يبسط على سطح عضو خشن انبساطا
يملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس ستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة يبسط هذا الانبساط
والمجفف هو الدواء الذى يفنى الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذى
يحدث فى العضو فرط حركة اجزاء الى الاجتماع ليتكاثف بوضعها وينبسط المحارى والعاصر
هو الدواء الذى يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة
فى خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدواء الحابس الذى يحتبس لكثافة جوهره
اولتغريته فى المنافذ فيحدث فيها السدد والمغرى هو الدواء اليابس الذى فيه رطوبة يسيرة
لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السائل وكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار
صار مغريا ساداً حابساً والمدمل هو الدواء الذى يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين
سطحى الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم
الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذى من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة
لحما بتعديل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذى يجفف سطح
الجراحة حتى يصير خشكريشه عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعى وهو كل دواء معتدل
فى الفاعلتين مجفف بلا لذع والدواء القاتل هو الذى يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافيون
والافيون والسم هو الذى يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصيته فيه كالبيش واما الفاذزهر
والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها الضرر السم عن نفسه
وكان اسم الترياق بالمصنوعا اولى بها واسم الفاذزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان
يكون النباتيا من المتبوعها حق باسم الترياق المعدنيا باسم الفاذزهر ويشبه ايضا ان لا يكون
بينهما كثير فرق واما المسهل والمدد والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض
كما فى السورنجان فانه نافع فى اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة و
القوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يخلفها اخرى وكل
دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية
والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين فى التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس و
الادوية المسهلة والمدرة فى اكثر الامر متماثلة الافعال فان المدر فى اكثر الامر يجفف
الثقل والادوية التى يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة فى

وفي انتهائها لانها يقبض ردع وما يسخن تحليل والادوية التي يجتمع فيها التريا قيه مع البرد
ينفع من الدق منفقه شديده والتي يجتمع فيها التريا قيه مع الحرارة ينفع من برودة القلب
اكثر من غيرها واما نقوق الق تقسيم فيضع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لا يضع النقوق المحلله في
جانب المادة التي ينصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة
الملهمة بتسخير الباري الله تعالى الفصل الخامس في احكام يعرض للادوية من خارج الادوية
قد يعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالاضافة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق
بالنار والغسل والانجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير
احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد يتغير احكامها بمزاجها بادوية اخرى وان كان
الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول من الادوية ادوية كثيفة الاجزاء
فلا يسهل قواها في الطبخ الا بفضل تلطيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد
وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف لها تحللت قواها
وتصعدت مثل البزور والبذوره للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ
بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على اعتدال واحد تحللت قوتها وفاتت
بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يطل السحق
قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كما ذكرنا لها من السحق حدة مفسده
والصموغ اكثرها هذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط
في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلة ذلك صغره بل لكون
يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعد من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة
جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل
عشق انفس يقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة تنقلون شيئا فضلا
ان ينقلونه بنصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى ينال الخمسة مفردة
فصدروه عن نقلها بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو نقلة
الحمل والنصف منه غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر
غير معد لتحركه فيه مفردا ولذلك ليس كل ما صغر جرم الدواء قلت قوته منفعلا في الصغر مثله
ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعلا التي على ان
قوما يزعمون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان لا يشتد
والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع اخر من الفعل فان كان

مثلا يقوى على استفراغ خلط او ثقل بعجز عن ذلك فيصير مستفرغه المائية لسقوط قوتها
ولانها لصغرها يصير نفذ فيحصل بسرعة فى عضو غير الذى تقف فيه اذا كان كثيرا فيصير فعله
عنه فيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط فى سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعدما هو
فى طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ فى سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان
يقع المبالغة فى سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة
وكانت كثيفة ثقيلة الحكم مثل ادوية الربة اذا كانت معمولة من البسد واللولو والفاذنج
وما اشبهه - واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لسقص من قوته ومنها ما يحرق
ليزاد فى قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص
من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر النارى المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما
الادوية الثقيلة جواهرها كثيفة وقوتها غير حاده ولا حادة فان الاحراق يفيدها قوة حادة
مثل النورة فانها وان كانت حجرا لا حت فيه فلما احرق استحال حادا - فالدواء يحرق
ولاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاذ حتى واما ليلطف جوهره
الكثيف واما لان يهيأ للسحق واما لان يبطل رداءة فى جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار
مثال الثانى النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذى يحرق مثال الرابع الابريسم فانه
تستعمل فى تستعمل فى تقوية القلب وان تستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا
يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق
العقرب فى غرض استعماله للحساة - واما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر
الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله فمنه ما يرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء
ارضى استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرئه عنها النورة المغسولة فانها يبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه و
تضويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا فى الماء ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد مثل
الاستقصاء فى غسل الحجر الارمنى واللازورد حتى يفارقهما القوة المغيثة - واما الجمود فان
كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل ويزداد برودا ان كان بارد الجوهر - واما المجاورة
فان الادوية قد تكتسب بالمجاوره كيفيات غريبة حتى يستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة يصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاوره مثل الحلتيث والافربون والخندبيدستر والمسك كيفيتها حارة وكثير من الادوية الحارة يصير باردة التاثير لاستفادتها
من مجاوره مثل الكافور والصندل كيفيته باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية و

ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض ٨ واما احكام المعاجين فان الادوية
تارة تقوى افعالها بالمعاجين وتارة يبطل افعالها بالمعاجين وتارة تصلح ويزول غوائلها
مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها يحتاج الى معين اذ ليس لها فى طبعها
معين قوى فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف
الحث فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ماحضر من رقيق البلغم فاذا قرن بالزنجبيل
بعثه حدته خلطا لزجا كثيرا زجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الافتيمون يطى الاسهال فاذا
قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسرع التسهيل لا تعينه فى التحليل وكذلك الريوند فيه قوة
قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة ينقبض من فعلها فان خلط بالطين الارمنى او بالاقاقيا
قبض قبضا شديدا وقد يخلط السفيدج والبد رقد كالزعفران يخلط مع الورد والكافور و
البسد لسعدها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات المتضادة
النفاذة ليجبسها فى الكبد حتى يتم فيها الفعل المقصود الذى اذا نفذ فى الكبد بلطافتها
استعجلت قبل تمام الفعل فيزيد الفجل بحرارته الى القى فيسط ما تحرك الى العروق بالمضادة
واما التى يبطل بالمعاجين مثل ان يكون دواء يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين
او كالمتضادتين فاذا اجتمعتا فان اتفق ان كان احدهما اسبق الى فعل فعل فعلا وان لم
يسبق احدهما الاخر بتا نعا مثل التنفيج والهليلج فان التنفيج يسهل بالبليلين والهليلج يسهل بالعصر
والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلها معا تبا طلا وان سبق الهليلج قصر ثم ورد عليه
التنفيج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق التنفيج قليلا ثم ورد عليه الهليلج قصر كان الفعل اقوى
واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل وينقى المعا الا انه يسخ ويفتح افواه العروق
فاذا اصحبه الكثيرا والمقل غرى الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق وكانت سلامته
فى هذين واشباهه ناشئة فى معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الفصل السادس فى النقاء**
الادوية وادخارها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية
افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسى والزاج الكرمانى ثم ان يكون
نقية عن الخلط القريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر فى
لونه وطعمه الذى يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان
ومنها زهر ومنها صموغ ومنها ثمار ومنها جملة النبات كما هو والاوراق يجب ان يجتنى بعد
تمام اخذها من الحجم الذى لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان
يسقط وينتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وينفش عنها الغبار و

اسهال بسرعة

المائية والاصول يجب ان توخذ كما تريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح
التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول
والتشنج واما الثمار فيجب ان تجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ
بجملته فيجب ان توخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا
والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا واوزن فهو اجود
والغظم لا يغني مع الذبول والانقصاف بل ان كان مع رزانته فهو افضل جبا والمجتنى في
صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى
من البستانيه واصغر حجما والجبليه اقوى من البريه والتي مجانيها مراوح ومشرقات الشمس اقوى
من غيرها والذي اصاب وقت جناه اقوى من الذي اخطاء زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر
وكل ما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشايش يضعف بعد سنتين
وثلث الا ما يستثنى من ادويته معدودة مثل الخربقين فانها لطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب
ان تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا
الافربيون لكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته واذا العود الطري القوي
ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف فكل شئ مقامه واما الحيوانات فيجب ان توخذ من الحيوانات
الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضا وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة
وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكليه
التي يجب ان يكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة
الثانيه يريدان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا
معرفتها اذ نتبع اثرها تفقدان لاعلامات الصحيحة لها وهمل ذكر ادوية لسنا نقف منها الا على
اسامي فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها ونبدل الاعلاء عن امراض كل جدول وعلى
صنع كل مرض بمشية الله وحسن تيسيره من المقالة الاولى المقالة الثانيه من الكتاب
الثاني من كتب القانون وهو الادوية المفردة قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب
الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريدان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ
التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها الى التي يحتاج الى تفصيل
الابواب والاصباغ ولا يظنن انا قد تكلفنا استقصا عدد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل
اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع ولكما ما يختص بها فاللوح
الاول من هذه الجملة التي يبتدئها الاصباغ لوح الانعال والخواص لطيف كثيف لنح

طبيعة ٢ د

نشاف ملطف مكثف ملزق محلل جالى معرى مخشن ملس مفتح يفتح افواه
العروق مرخى مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع مسنق مكسر الوجع محر - مسكن
محلك مقرح اكال محرق مصلح للعفونه معفن كاوى مقوى منضج منضج محدد
الوجع والمتحلل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطفى مصف للدم معرق حابس للدم
حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغناء قليل الغناء
يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردى الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء
يولد السوداء يولد الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم موافق المشايخ افعال غريبه
فعله فى الهواء يبدد المسهاه ويعينها لوح الرنبة ينقى كلد يزيل السفوع ينفع يشفى
من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا من الكلف والنمش
يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدرى من شقاق الوجه والشفه والشعر
يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من التاليل من داخر الابط والبدن يبيض
داخر الابط والبدن يجذب الطمث والشوك يجلو الاسنان يقلع الاسنان من داخر الانف
من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداخس من اسنان الفار من
الاظفار للمعوجه من الاظفار المتاكله من النفط البيض فيها يحفظ الندى والخضيه والحصبه النفط
يحسن اللون يطيب النكهه يسود سمن يطول يكثر يحمر يقوى يحدر يسبط يشقق
يمنع الشقاق من طاء الثعلب والحيه من الانتثار يمنع الصلع ينشر يصلع يحلق
ينبت الشعر لوح الاورام والبثور من الاورام الحاره من الاورام البارده من الاورام
الباطنه من الفلغمونى من الورم الرخو من النفخه من السرطان من الورم الصلب من
الخنازير من السلع الشهتر من السلاء من السلاء الباطنه من الحمره من الفلغمونه
من الشرى من الحاوسيتر من النفاطا من النار الفارسى من الطاعون من الاورام
القرحيه من الحصف من البثور اللبنيه يولد الاورام الحاره يولد الاورام الرخوه يولد
الاورام الصلبه يولد السرطان من اورام تحت الابط من ادرة الما من قبله الاعما من قبله
الروح من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام المعده من اورام القضيب اورام الرحم اورام
المثانه ورم الثدى ورم الاشيين اورام الكلا اورام المقعده اورام العصب اورام العضل
من اورام تحت الاذنين لوح الجراح والقروح من القروح الساعيه من القروح الخبيثه
من القروح العفنه من القروح الوسخه موسخ القروح من النواصير من الدشبديه يمثل
اللحم يذهب اللحم الزايد يختم ينفع من الجرب والحكه من حرق النار من الاكله يمنع تعفن

الاعضا من النار الفارسي في العظام ملين الخشكريشا من السل لوج آلات المفاصل من وجع
المفاصل من الفسخ والهتك من الوني والرض من الاعيا من وجع العصب من التواء
العصب من صلابة المفاصل علل العصب الباردة يبس العصب يقوي الاعضا ورم العصب
قروح العصب نضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشة
الخلع القيل والفتوق ولوجاع الخلع اوجاع القدم لوج اعضا الراس من الصداع الحار
من الصداع البارد الشقيقة البيضة من اللقوة من السكتة يضر الدماغ الضعيف يصدع
يقوي الراس يزيد في الدماغ سقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ سقل
الراس يسبت وينوم ليسدد يبطئ بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع
من الدوار والسدد ينفع من السبات ينفع من المالنخوليا والفزع ينفع من الجنون
من الفزع في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليثرغس ينفع من السرسام الحار من السبات
السهر من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوي والطنين
ينفع من الصمم والطرش ينفع من الوجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن
ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف رعف يعطش يعطش مذهب بالعطاش ينفع من
ثبور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع من وجع الاسنان
يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الصفدع
ينفع من قروح اللثة ينفع من اللثة الدامية لوج اعضا العين الرمد الحار الرمد المزمن
السبل القروح من الغشا الطرفة الاثار الخضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ
القرنية من الدمعة تجلب الدمع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضوا الماء الغرب
الرمص يحفظ صحة العين الجرب الحكة السلاق الشعر الموذي لوج اعضا النفس والصدر
يقوي اعضا النفس يضر اعضا النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق و
الذبحة من المعلق من افات النفس من الربو انتضا النفس من خشونة الصدر من
الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن من
ذات الجنب من ذات الريه من النفث ونفث الدم من السل سقي قروح الحجاب من
نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الريه يقوي القلب يذكي الفهم من سوء المزاج
الحار للقلب من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان
الحار اورام الثدي يغزر اللبن لوج اعضا الغذا يقوي المعدة يضعف المعدة
يهضم يسيء الهضم يفتق الشهوة يسقط من الشهوة الفاسدة ردي المعدة ينفع من القولنج

والصدر

من الغثيان يقوي يذوب من الحشا يحشى نفخ المعدة يدبغ المعدة يصح سدد المعدة يلذع
المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ في المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة
من الورم في المعدة يقوي المعدة يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد
الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان
الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقا الزقي من الاستسقا اللحمي من الاستسقاء
الطبلي يورث الاستسقا من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان
الاسود نفخة الطحال اوجع العضا النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة
يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل وينفع من الاسهال من الذرب
يسيح من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعا سطتي في الامعا من البسيج وقروح الامعا
المعض يمعض من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعا من البدوس
من الديدان من اوجاع المعا من تتن البرازنتين البراز بيد البول يبد البول يبد الطمث يبدها
احتباس البول وغيره حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكليه
يضر بالكليه يضر بالكليه دياسطس حصاة الكليه حصاة المثانه الحصاة اورام الكليه ذيا مطس
اورام المثانه وجع الكليه قروح الكليه قروح المثانه جرب المثانه حكتها وجع المثانه
استرخاء المثانه يقوي المثانه يضر بالمثانه وجع الرحم يحبس سيلان الرحم يبقي الرحم يحبس
الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسخن الرحم
يضيق الرحم ينفع من رياح الرحم يثور الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحمل يورث تنوالرحم
العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج المشيمه يسهل الولادة ينقي النفسا يهيج الباه يكثر
المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينفع من وبا موس من اورام القضيب من قروح قريا قموس
القضيب من خروج للقعدة يقوي المقعدة ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من
شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من نواسير المقعدة من سلان دم المقعدة من استرخا
المقعدة من نواصير المقعدة اوجع الحميا من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من
الحميات المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النابنة من الوبائية
من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقة من الناقض من شطر الغب اوجع الشوص خمى القشيه
تريا ق فاروق يقتل الهوام يطرد الهوام سم دولة قاتل من البيش من قرون السل السبل
مرارة الانعى من الشوكران من الافيون من المرتك من البنج من الجوز المائل من القطر
من الدراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري يقتل بصل الفار من لسع الحيا

من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجوارة من قملة الانسى من عض الكلب
عضة الانسان الكلب الكلب الثنين البحرى ابن عرس موغالى من السهام السمومة من
الهلاهل من السهام الارمنية من مرارة النحر حرف الالف اكليل الملك الماهية هو
نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه
اصفر الاختيار اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه مرور ايحته ظهر قال
ديسقوريدس اجوده ما فيه رغفرانية لون وهو اذكى ايحة وان كانت رايحته نوعة فى لونه
الاصل ضعيفة وان يكون فى لونه لون الحلبة الطبع حار فى الاول يابس فيها والجملة مركب
حرارته اغلب من برودته قال بيقوريدس هو معتدل فى الحرارة والبرد الافعال والخواص
فيه قبض يسير مع تحليل ولسبب ذلك ينفع مدعوريدس هو مذهب للفضول قالوا
عصارته مع المسيح يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء فى الاورام والشوى
ينفع فى الاورام الحارة والصلبة خصوصا مع المسيح ايضا مخلوطا بصفرة البيض للشوى
او غبار الرحى والهندباء بياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش بحسب
الموضع لجراح القروح ينفع من القروح الرطبة خصوصا من الشديتر يطلا بالماء ومع
شئ من المجففات مقرونا به مثل العفص والطين الخفيف والعدس لاعضاء الراس ينفع من
اورام الاذنين وجعهما ضمادا بالمسيح وسايرما قيل وقطورا فيهما من عصارته وينفعه من
الوجع اعمل وبعد سر الطول فيسكن الصداع لاعضاء العين ينفع من اورام العينين ضمادا
بالمسيح وبما قيل لاعضاء الغذاء اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب ومع بعض ما ذكرناه
يسكن وجع المعدة لاعضاء النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين ضمادا بالمسيح وبما قيل
معه ومطبوخ بالشراب انيسون الماهية هو بزر الرازيانج الرومى او الشامى وهو اقل
حرافة من البطى وفيه حلاوة وهو احر من البطى الاختيار اجوده الحديث الكبير الجيد لا يتنقش
عند قشر شبيه بالنحالة قوية الرايحة والاوربطى اجود من المصرى الطبع قال جالينوس هو حار فى
الثانية يابس فى الثالثة وقال كلاهما فى الثالثة الافعال والخواص مجموع مع قبض يسير يسكن الاوجاع
محلل للرياح وخصوصا ان قلى وفيه حر يقاربها الادوية المحرقة الاورام والشوى
ينفع من التهيج فى الوجه وورم الاطراف لاعضاء الراس ان تنخر واستنشق بخاره يسكن
الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر الاذن ابرا ما يعرض فى باطنها من
صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا لاعضاء العين ينفع من السبل المزمن لاعضاء
النفض والمعدة يسهل النفس بدا اللبن يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البوقية وينفع بين

والحلمة والرطوبات

سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات امراض اعضاء التناسل مدر للبول والطمث الابيض ويقي الرحم
عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه ودباغ لقل البطن ويعيه عليه ادراره ويفتح
سدد الكلى والمثانة والرحم الحيات ينفع من العنقه السموم يدفع ضرر السموم والهوام
الافسنتين الماهية حشيشة يشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين
الافسنتين انواع خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل لكام وسوسي وطرسوسي وقال
غيره من المتقدمين اصناف خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي
وفي النبطي عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضي به بقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح
وهو من اصناف الشيح ولذلك تسميه بعض العلماء الشيح المرقي الرومي عصارته اقوى من
ورقه وهو في قياس عصارة الافراسيون الاجود اجوده السوسي والطرسوسي ينبغي
اللون صبري الرائحة عند القرك الطعم حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته
احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح الانواع المخلوط مفتح قابض وقبضه
اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في
المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع البلات عن
القسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض ويحسن اللون
وينفع من داء الحيه وداء الثعلب وينبل الاثمار السفرجل يحبب العين وفي غيره
الاورام والشوى اذا عجن بالماء نفع من الشراء البلح والفوح ينفع من الصلابة الباطنه
ضمادا ومشروبا امراض الراس يخفف الراس وعصارته يصدع اظن ان ذلك لمضرته للمعدة
وبخاره طبخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به
مع الطرون داخل الخشك نفع من الخناق الباطن ومن اورام خلف الاذن وينفع من
وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل امراض
العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة
وان تحذ منه ضمادا بالمنضجة يسكن ضربان العين ووجعه وينفع من الوقوع فيها
امراض اعضاء النفس شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف امراض اعضاء الغذاء يرد الشهوة
وهو دواء عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث قولوس وشرابه
يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت
عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواقي وينفع من الاستسقاء وكذلك ضمادا مع التين و
الطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد الطحال ايضا قد يفعلها به مع التين ودهن

السوس ويطرون ويصل الديبان خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته رديئة للمعدة
وحشيشه ايضا ضار لفم المعدة خاصة للملوحة ما خلا البنطي واذا خلط بالسنبل نفع
من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعها للكبد والخاصرة
فدهن الخافز طيا والمعدة فدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما
المراق لعضا النفض مدر للبول والطمث قوي لا سيما محمولا مع ما العسل ويسهل الصفراء
ولا ينتفع بزرقي البلع ولا الواقف للمعا والشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة او سبعة والجاله
الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحمل
او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس
وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي ويبدده حمضا ينفع
من العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافث السمو ينفع من نهش الثعبان البري
والعقرب وهيشه موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر اذا شرب بالخل
ينبع البق واذا بل بمائه المداد لم يقرض الفارة الكتان الابدال بدله شلم الجعدة او شيح ارمني في
تقويه المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج الآهية معروف وفيه مرارة مع
عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وبنكه اقوى ويقرص بنكه بشراب عفص وفيه جوهر
ارضي وجوهر لطيف يسير وبنكه هو شيء على سافة في لون سابقه وفي صوغ الكلف وشكلها
ولدهنه جميع منفعته التي بنكه الاخيا اواه الذي يضرب الى السواد ولا سيما الخشن والمتدير
الورق لا سيما الجبلي من جميعه واجود زهره الابيض وعصاره ثمرته اجود وعصارته اذا عتق
ضعفت وتكرجت ويحسن ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من
برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال
والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
التي تحت الجلد وطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحرارته يبل التوتيا في يطيب الحمة
البدن وينفع من كل نزف لطوخا وضمادا او مشروبا وكذلك دبه ودب ثمرته وقبضه اقوى
من تبريد وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه
في الزنبة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده وخصوصا
حبه وطبيخ حبه في الزيت منع العرق ويصلح سحج العرق ودقه اليابس يمنع صنان الابط و
المغابن ودماده يدل النوسا وينقي الكلف الاورام السود ليكن الاورام والحمرة والنملة
والسود والشراء والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه ودقه

وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض

يطوله

معنابر

مضمضا به بعد تحسيه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر
على الداخس وكذلك القيء وطلى المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثم تمرتر بالشراب والتحذ ضمادا
ابلت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار وينعه عن التفطر وكذلك رماده
بالقيء وطلى **الآت المفاصل** يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل
اعضا الراس يحبس الرعاف ويحلو الخراز ويخفف قروح الراس وقروح الاذن وفجاجها اذا
قطر من مائه وينفع شربه من استرخا اللثة ووقعه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع
الشديد وشربه اذا شرب قبل البنج منع الخمار **اعضا العين** يسكن الرمد والحظ واذا طبخ مع
الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفر **اعضا النفس والصدر** يقوي القلب
ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال بلعقه ويعقل بطن صاحبه اذا كانت سهلة
بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك **اعضا الغذاء** يقوي المعدة خصوصا
ربه وجمه ينع سيلان الفضول الى المعدة **اعضا النفض** عضارة ثمرته مدره وهو في
ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع دور الحيض وماء يعقل الطبيعة
ويحبس الاسهال المراري ولوطلا والسوداوي ومع دهن الخل يعقل البلغم فيسهل وطبخ
ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية
وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم **السمومه** ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته
اذا شربت بشراب وكذلك من عض العقرب **اقاقيا الماهيه** هو عصارة القرظ
يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالعسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف
منه لذعه وتبطل بالعسل ويجدته يغوص ويبرد **الاختيار** اجوده الطيب الرائحة الاخضر
الضارب الى السواد الرزين الصلب **الطبع** المغسول منه بارد مجفف في الثانية و
غير المغسول بارد في الاول ويبس في حدود الثالثة **الانمال والخواص** قابض ينع
الدم في الزيتة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد **الاورام**
والشور ينفع من جميع ما ذكر الاس وينفع من الداخس ومع بياض البيض على حرق
النار والاورام الحارة **الآت المفاصل** ينع استرخاء المفاصل **اعضا الراس** ينفع من
فروح الغم **اعضا العين** يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح العين منه الا البصري ويسكن
الرمد ايضا والحمرة التي يعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة **اعضا النفض** يعقل الطبيعة
مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السعج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويبرد
المقعدة وتنق الرحم واسترخاءها **الاسفيل الماهيه** هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار

وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسر قوته وصورته مشوية صورة قديد الخبز ولونه اصفر الى
البياض ومنه جنس سمي قتال وظن بعضهم انه البلوس لانه على علامته وجدها فقد اخطأ الاختيار
حدة قوي اللون ذو بريق وفي طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة الطبع حار في الثانية رطب في
حدود الثانية الافعال الخواص محلل جلاب للدم الى الظاهر وللفضول محرق مقرح ملطف جلا
قطع د للكيموسات الغليظة يقطع بقوة فوق قوة تسخينه وحلة بقوى البدن الضعيف ويفيد الصحة
الزبيبة يقلع الثاليل طلاء ومع الزيت والرسالح وينبت الشعر في ذات الثعلب وداء الحية
وشقاق العقب خصوصا وسط نيره وحلة يحسن اللون الجراح الفتوح يحفف القروح الخاسة
يصفر قروح الاحشاء اكولا ويقرح دلكا الاعصاب المفاصل يضر العصب السليم يسيرا ينفعه
من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه العضا الرأس
ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدمع البخر امراض
العين اكليله يجلو البصر اعضا النفس الصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة
يحد د الصوت ويسقي منه ثلثه ابلوسات د بسل يقوي الحلق خله وبصله ويصلب اعضا الغدد ينفع
من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلقته
يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احدا واربعين يوما على صلب الطحال
ذاب طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله
وشرابه وينفع من حصر البول ويدر الطمث حتى السقط ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من
اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله
ملح والشبة مثقالين على الريق وكذلك المسلوق ومنه وزوره ينعم دقه ويحل في آنية
يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم وينفع من المعض
الحيات ينفع خله من الناقص المزمن السعي اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها
وهو ترياق للهوام ويقتل القار وينفع من لسعة الافعى الابدال بدله مثله قردمانا وشله
وثلثه وج وثلثه حماما اذخر يفتح الماهية معروف منه اعرابي طيب الريح ومنه اجامي وهو
دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو اخشن وهو لا يختلف قال ديسقوريدوس ان الاذخر
نوعان احدهما لا ثمرة له والآخر له ثمر اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى الريح واما
نقاحه الى الحمرة فاذا تشقق صار فرفريا ويلذع اللسان بحدة الطبع في الاجامي قوة
مبردة وعند ابن ابي حليح كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من
اسخانه وكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال الخواص فيه

قبض فلذلك ينفع فقاحه من ذرف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنه
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح الخراج والقروح دهنه ينفع من الحكة في البهايم في الادوية
والشوى ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن اصله الباطنه شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام
الباردة في الاحشا الاصل المفاصل ينفع المفصل وينفع التشنج اذا شرب منه بوزن مثقال العصل
بفلفل وصبر يذهب بالاعيا اعضا الراس ينفع الراس خصوصا الاجامي منه لكن اللاذع منها الماذق
يصدع والاحتلاط يوم بزره ويجذد وجميعه يقوي العمود وينشف رطوباتها وفقاحه
ينقي الراس اعضا التنفس والصدر ينفع من وجع البرد وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا
الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي واصله ايضا يسكن الغشيان منه مثقال خصوصا مع فلفل
فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض
ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر في
من ماء ورد بهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجامي منه ويقطعان نزف
الدم النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال
مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ
اذا تضمد بورقه العض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام السادي الماهية خشنة
ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة يشبه الثيل طيب الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين
الورق عند اصولها لونها فوفيري شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوي الروح
وهو قوي الاختيار اجوده زكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة قيل ان يسقل من حبه
الاثقال والخواص يفتح ويسكن الاوجاع الباطنه كلها خصوصا نقيعه الذي تذكر
في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا الباردة ويحلو الاصل المفاصل
ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا بعصره المذكور في باب الاستسقا
اعضا العين ينفع من غلظ القرنيه اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها
وينفع من اليرقان والاستسقا ونقيعه بالثه مثاقيل منه في اثني عشر قوطولي عصيرا وقد
يروق بعد شهرين ونفعه الحتي اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض بزرهما
ويقوي المثانه والكليه ويسهل كالحرنق الابيض في تفتيه للبطن والشربه سبعة مثاقيل
بماء العسل ويزيد في الملين الزوفا الماهية هو صمغ سخ شائك وفيه مرارة الاختيار
جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس

في الاولى قال ابن حريج هو حار جدا الاعضاء الخواص مفرباً لدبغ فلذلك مدمل ويلحم ويستعمل في
المراهم وفيه قوة لاجمة مسددة واخرى مرخية ولذلك فيه انضاج ايضا وتحليل في الزمنة يطلع
شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ في الاورام والشور يسكن الاورام كلها ضمادا في الجوع
ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوتي ويستعمل مخلله ومخلل اصله المجفف لتلك
اعضاء الراس ان اتخذت فتيلة بعسل ولوثبت في الاذن رطوبات المسحوق وتدخل الاذن المتقرحة
فيبرى في ايام اعضاء العين ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا
للرمي بيلين الاذن ويخرج القذى من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا
من الورك ومن المفاصل الجل الماهية هو ثمرة العرعر يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا
حادة الرايحة طيبة وشجرته صنعاء صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض ولا يطول
الاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو ابيس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه
الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثة الاعضاء الخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه
قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العصير في
الخلع والفروح ينفع دروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينبع سعي الساعية والقروح
المسودة وقد يضمد بها ولا يدخل للذعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف اعضاء الراس
اذا غلي جوز الاجل ودهن الحل في مغرفة جديدة حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا حدين ٥٠
اعضاء النفض اذا شرب بال الدم واسقط الجنين واذا اكتحل او تمضمض به فعل ذلك اغنه
الماهية قشور رقيقة لطيفة يلتف على بحر البلوط والصنوبر والجوز ولها رايحة طيبة الاجزاء
لحدتها الابيض والاسود ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى الفتوره وقبض معتدل وقيل
قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قال الخوارزمي انها باردة شديد اليبس الاعضاء
الخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لاسيما الصنوبر وقبضه معتدل والقطران فيه
بفتح السدد وتشد اللحوم المسترخية في الاورام الشور يطلي على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل
الصلابات ويسكن اورام اللحم الزعر الان المفاصل ينفع في ادهان الاعيا ويحلل صلابة
المفاصل وكذلك طبيخه اعضاء امراض الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه امراض العين
يجلو البصر اعضاء النفض والصدر نافع من الخفقان اعضاء القئ يحبس القئ ويقوي
المعدة ويزيل نفخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء
النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويزيد الطمث الابدال بدله
وزنه قرد مانا الظفار الطيب الماهية هي قطاع يشبه الاظفار طيبة الرايحة عطرية يستعمل في

الدخن قال دسقوريدوس هي من جنس اخراف الصدف يوخذ من جزيرة في بحر الهند
حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما طيب الرائحة جيد واظن ان
القلزمي هي التي يسمى القرشية منها ويقال لها يكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع شيء الى
عبادان وكثير منه يكون مكي ويحلب من الجبل وهذا يعالج فيسقى ويطيب الاختيار الجيد
الصادر الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا
قال العطارون خير البحراني ثم المكي الجبلي وربما وقع شيء منه الى عبادان الطبع حارة
يابسة في الثانية ويبسها يكاد تقارب الثالثة الافعال والخواص ملطف يحلل الاورام
ينفع دخانه من الصرع اعضاء النفض يحورها وينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل
حرك البطن اي نوع كان منه انفخ الماهية هو لافاخ كثيرة وسنذكر كل انفخ في بابه في
ذكر الحيوان النعلة الاختيار اجودها في النوع انفخ الاريب الطبع كلها حارة يابسة
قارية الافعال والخواص يحلل كل حامد من دم ولبن منجبن وخلط غليظ ويجذب كل ذات
وكلها مقطعة وينفع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك
محفف قال جالينوس لا يستعمل الحار من الافاخ من موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الرئيس
ينفع كلها اذا شربت في الصرع مخصوصا انفخ القوقي اعضاء النفض والعصب يحلل من الدم
الجامد في الرئة اعضاء الغذاء يحلل اللبن المنجبن في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد
في المعدة وهو دريئة للمعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهارات على الحبل وان شربت
بعد الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم مخصوصا انفخة القوقي وينفع قروح
الامعاء المعا مخصوصا انفخه المر السموم كلها فاذزهر وينفع من الشوكران واوفقها
لهذا انفخه الجبلي والخشف والجراد والخزفف ويسقى من السموم واللدوغ كلها ثلثة ابوزن
والشربة منها وزن قيراط وبالطلاء وانفخة الجبلي فاذزهر الفرعون امراض الماهية
معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربى وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي سيراج الطبع
عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق
انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم في الزيبق يقوي اصل الشعر
ويسود الشعر الاتي المفاصل ينفع العصب جدا امراض العين مقوي العين اعضاء
النفض بالاصالة يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويقويها
ويسكن العطش القوي وشهوة الطعام اعضاء النفض يقوي المقعدة ويهيج الباه وعند قوم
يعقل البطن ولكن مرباه يليين البطن من غير عناء وينفع من النواسير الحلل الماهية منه

ابيض وهو اشقر والابيض اقوى وهو قضبان دقيقه عليها زهر ابيض العرق شبيهة بزهر
المروحادة الرايحه والطعم الطبع حار فى الثالثه يابس فى الثانيه الافعال والخواص منضج
يفتح السدد وفى الاحمر قبض وضع لانواع السيلان معا فيه من التحليل لكن قبضه بتخفيف
وهو يبدد العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل ملطف للاورام والشرى
يحلل الاورام الحارة فى المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام الباردة فى الخوانيق
والقروح ينفع من النواصير وتقشر الخشكريشات والقروح القبيحه وينفع من جراحات
العصب الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه
اعضاء الراس مسبت واذا شم بطبيخه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافيتمون اعضاء الغذاء ردى لغم المعدة الا انه يحلل
ويخفف ما يجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضاء النفض يبدد بقوة ويحلل الدم
فى المثانة بالعسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهر وفقاحه فى الشراب يبدد الطحال
ولذلك اختمال دهنه فانه يبدد بقوة واختمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم و
يشرب يابسا فى السكنجبين كالافيتمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المعدة الحارة
ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانه
وصلابة الطحال ويحلل الدم الجامد فى المثانه اذر بويه الطبع حار يابس فى الثالثه فى
الرتبة ينفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل الات المفاصل رماده بالخل على عرق النسا اعضاء
النفض قال ديسقوريدس ان الجبل منه اذا مسته المراة واحتملته اسقطت من ساعتها
السموم ينفع من السموم مخصوصا اللدوغ اصطرك الماهية قال ديسقوريدس انه خير
من المليعه وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر فى كل شئ الاخبار
اجوده ماكان احمر لايحة الطبع حار فى الثالثه يابس فى الاولى الافعال والخواص ملين جدا
الات المفاصل يخلط بادوية الاعيا اعضاء الراس فيه اسبات وتثقيل فى الراس وتضييع
وينفع من الزكام والنوازل اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت
اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم وبيد الطحث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شئ من
عاك البطم لين الطبيعة اشد الماهية هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة
الرصاص المحرق الاخبار جيده الصفايحى الذى لفتاته برنق ولا يخالطه شئ غريب وسنخ
ويكون سريع التفتيت جدا الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانيه وهو اشد تجفيفا
من الزاج الاحمر وهو السورى الافعال والخواص يعتص ويجفف بلا لذع ويقطع الرعف

الورم

الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحوم الزايدة ويعمل فيوضع بشحم طري على الحرق فلا
يتقرح وان تقرح ادمله اذا خالط بشمع واسفيداج اعضاء الراس ينفع الرعاف الدماغي
الذي يكون من حجب الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها
اعضاء النفض اذا حمل نفع من نزف الرحم الاقبال بدله الانك المحرق افيمون الملهية ينور
وينهر وقضبان صغار متهشمة وهو حار يابس في الطعم احمر البر نقوة نباتة كقوة الحاشا
لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاخلاط الجيد الاقربطي والمقدسي وهو يميل
الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رايحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس
ويقول جنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء في الات المفاصل ينفع من النشنج اعضاء الرأس
ينفع من المالنخوليا والصرع اعضاء الغذاء مكرب الدين يعلب على مزاجهم الصفراء
ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض الشربة منه اربعة دراهم يشرب بعسل وملح
فينهل السوداء بقوة وينهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين ومطبوخ
الى اربع درهمات ونصف ثلث مشروبه بدهن اللوز ولا يحل ان يستقصى في طبخه
اسطوخودوس الماهية نبات له سفار كسفار حية دقيقة الشعير وهو طول منسرد قا
وفيه قضبان عيدانا في الاصول بلا ثور وهو هش مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر
ارضي بارد وفاري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل و
يلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويحلو ومقبض يسير يقوي البدن والاحشا وينفع
العضو في الات المفاصل لطبخه يسكن اوجاع العصب والصلوع وشرابه انفع شئ من
الامراض الباردة في العصب فينبغي ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريض من البرد
اعضاء الراس ينفع من المالنخوليا والصرع اعضاء الغذاء مكرب الدين يعلب على
مزاجهم الصفراء ويقيئهم هو مما يعطش اعضاء النفض يقوي الات البول ويسهل البلغم و
السوداء ولم يذكر جالينوس هنا والشربة البالغة منه اثني عشر كسونا مع شراب صافا وسكنجبين
وشئ من ملح اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وانما سمي لناق الذهب لان الكاغذ
الرق والكواريس ينهب به الاخيار لجوده الذي يشبه اللبا ويحرق جدا بشدة
سدد الانضمام يعي من النفذ والدر وقيل الجوده ما كان شبيها بالكندر وكيفيتها يشبه
رايحة رايحة الكزبرة من الطعم الطبع حار في اخر الثانية يابس في الاولى الافعال الخواص
تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذعه بقوي وسلع في تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق

ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب في الاورام والشوى يطلى ويضمد به فينفع من
الخنازير والصلابا والصلع وفي الخراجات والقروح نافع للجراحات الرديه ويأكل اللحم الزايد الخبيث
وينبت الجيد في الآلات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او يلطخ
الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل الحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق وشحم الخنا نفع
من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والحب ويحلو البياض وينفع رطوبات
العين اعضا النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لصق بعسل او
بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضا الغذاء
اذا ثرب منه دخني نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من
الاستسقا اعضا النفض بعد البول ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان
او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الاشيين فيليتهما الابدال بزله وشحم خلية
الفحل انجدان الماهية منه ابيض وهو الانثى والاسود وهو الذكر ومنه وهو اقوى وهو منها
الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هو انثى والاشترغاز
بطيء الهضم وليس هذا في فضلته وان كان بطيء الهضم ايضا جدا ولما الحلتيت وهو صمغه
فيفرد له باب اخر ولان يستعمل الصمغ اخلا اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال الخواص هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بالحجان وخصوصا بلينه جذب المواد
الخارجة بقوة في الزينة يغير ريح البدن وان قصد به مع الزيت برا كهنة الدم تحت العين
الاورام والشوى ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير
في الآلات المفاصل اذا خلط بدهن ابرسا او دهن الخنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضا
الغذا اصله مجشي ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويهيج الشهوة
لاعضا النفض اذا طبخ مع قشر الرمان يحلل اثر البواسير المقعدية ويدر وينين رايحة البراز
والفشاء ومضر بالمثانة السموم فاذزهر السموم اشترغاز الماهية الاصوب استعماله
خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردا منه الطبع حار يابس في اخر الثالثة اعضا
الغذا خله يحد المعدة ويقويها ويقتلها ويفيق الشهوة وجرمه يغثي بلذعه ويطيب لبشته في
المعدة ويهضم فيها الحميا خاصيته النفع من حميا الربع انجدان الماهية هو
الذرشك وهو منه مدور احمر سهلي واسود مسطح رملي ابيل وهو اقوى الطبع بارد
يابس في اخر الثالثة الخواص هو نافع للصفراء جدا في الاورام والشوى من خاصيته
المنفعة في الاورام الحارة ضماد اعضا الغذاء يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا

اعضا النفض يعقل وينفع من السعي وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهية جسم بحري رخوي
متخلخل كالكبد يقال انه حيوان يتحرك فما يلتصق به ولا يبرحه اختياره الطري منه اقوى
واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر الحميم حار في الاولى يابس في الثانيه وحجارته قريبة منها
واقل حرا اعضا والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت للملك
ومادة ينبع انفجار الدم لقطع اوبسط ويشعل فيه النار على الموضع فيكون مع انزجوهر
حابس دما وايضا يقتل ويلقم افواه العروق فيحبس النزف ومحارته ملطف من غير
اسخان يحفف ويحلو في الاورام والبثور يحفف الاورام البلغميه في الجراح والقروح يغمس في
الخل ويوضع على الجراحات فيندمل ويطبخ بالعسل فيندمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا
عليها ومسلر لاباء اوشراب ويحفف الرطبة العتيقه اعضا النفض والصدد اذا احرق
الاسفنج بالرفت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه نفتت حصاة
المثانه عند جالينوس وجالينوس يستبعدان ينفذ قوته الى المثانه ولكن لحجارته الكليه
الاباء الاثاثية مما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير لجمد البرد وفيه هوائية ولزوجه
ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته
شدة سخافته فانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام
الطبع بارد رطب في الثانيه في الاورام والبثور تتخذ منه فهر وصلايه وسحق احدهما
الى الاخر بعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقيح حتى السرطان
ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فينفع في الجراح والقروح
سخافته المذكوره وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثه وقروح السرطانية
وقروح المفاصل اعضا المفاصل ينفع سخامه وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل
وان شد على التواء المفاصل وغددها اذابها اعضا العين المحرقة منه نافع من قروحها
خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس اعضا النفض والصدد محرقه نافع لقروح
الثدي وكذلك سخافته وحراقته المذكورتان اعضا النفض سخافته المذكورة وحراقته
نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه
وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامها اشنان الماهية هي من انواع الطفها
الابيض ويسمى خرز العصافير واحدها الاخضر الانعال والخواص جلاء منق مفتح اعضاء النفض
وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف
درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه دراهم اسهل ماسه الاستسقا الشوص

وزن عشرة دراهم سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفع عند الهوام اصابع قرن الماهية شكله
كالكف ابلق من صفرة وسواد صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة الطبع هو
حار يابس في الثانية تقريبا الافعال والخواص محلل الفضول الغليظة جدا الا المفاصل
لها خاصية نفع للاعضاء العصبية ومن افاقها اعضاء الراس نافع من الجنون خاصة
الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزارجشان مع ثلثيه سعدا
او مالي الماهية هو دهن حار جدا ثخين كالعسل والثخن منه يعلب من ساق شجرة تدعى به
اسم بلد في ناحية الشام ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن زهر وهو يسمى او
مالي ودهن العسل انخبا اجوده ما كان اصفى والثخن واقل الطبع حار رطب وجد انه اكثر
من رطوبته في الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء الا المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل اعضاء الراس فيه اسبات وتكسل اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به
اعضاء النفض يسهل ثلثة اواق منه مع تسع اواق من الماء مرة واخلاطا فيه ويكسل ويخرج فلا
تبالين منه ولا تزوعن يستسهل به فانه نافع مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه
البتة اغال الماهية خشب هندي او عربي عطر موشي الجلد يدخل في العطر وفيه
قبض مع مرارة يسيرة اعضاء الرأس المضغة بطبيخه يطيب النكهة اعضاء النفس الصدر ينفع
من وجع الجنب اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة
وضعفها اعضاء النفض اذا شرب بالماء نفع من قروح المعاء والمعض الحاد اغبيثا الماهية
هي شجرة من غضاة البادية معروفة الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم
واصناف السيلان اعضاء النفس الصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع من سيلان
الرحم اذاذا في الماهية هذا دواء حار لا يشرب بحتة بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع
حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا تجسر عليه الا
طلاء في الزينة ينفع من الكلف في الاورام والنتوء ينفع من النتوء المنبثة في الجراح والقروح
ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي الا المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا اذاذ الماهية
شجرة معروفة لها ثمر يشبه البنوط يسمونه بالرى شجرة الاهليلج وكنار وبطرشان
طاخك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى
الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد في الزينة ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عرقه
اذا استعمل مع الخمر اعضاء الرأس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفس الصدر ثمره ضماد
للصدر حمافتاله اعضاء الغذاء ثمره ردية للمعدة مكروهة الحميا قيل ان طبخ لحائه

مع الشاهترج والهليلج مرقا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه
مع العسل يقاوم السموم كلها وشربه ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق
الشهدانج ايريسا الماهية هو اصول السوسن الاسابخوني وهو من الحشايش ذات السوق
وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسابخونية وفرفيرية وهذا
يسمى ايريسا اى قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عتق تشوش الاختيار
الجيد منه وهو الصلب الكثيف الملزن القصير الى الحمرة طيب الرايحة ليس بشيم منه رايحة
النتن ويكون يحذى اللسان ويجرى العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثانية
الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق ومنقى وعصيره يحلل اباء العسل سقى البلغم الغليظ ويخرجه
في البرنية مع مثله خربق سقى الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده والاورام والشجاج المسلوق
يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والثور اللبنية في الجراح الطرية ينفع من
القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولوذ رودا ويكسو العظام لحما الات الفاعل
دهنه يحلل الاعضاء واذا شرب بخل او شرب شرابه نفع من التشنج وهتك العضل وحقنة
نفع من عرق النساء اعضاء الراس يعمم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد
وخل فيمنع الصداع ضمادا وحده ويعطش والمضمضه بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذان ويمنع النزلات المزمنه ودهنه يذهب نتن المنخرين
وطبيخه ايضا وينفع من الفزع اعضاء العين يجلب الدموع اعضاء النفس والصدر يسكن
وجع الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الريه وعسر النفس و
الخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسه في الصدر بتلطيفه البالغ مع
التفتيح ويشرب في علل الصدر بالميبختج والتمضمض به يضم اللهاة اعضاء الغذاء يسكن
وجع الكبد والطحال البارديين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويذهل الامنا وكثرة الاحتلام ويبدد الطمث بالشراب
ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم فاوجاعه الباردة واستعمل الفربج منه بعسل يسقط ورمه
نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقى من عتيقة المنفتت والشربة يضاف
اوقيه الى سبع درهميات الحميات دهنه يزيل البرد والناضج السموم اذا شرب بالخل
نفع من السموم كلها الجوهر الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وابرق
وليس في طوله ويلذع ما يلاقيه حتى الاعضاء الطبع الاجزاء وبزره حار يابس في اول الثالثة
يابس في الثانية والبرد اقل يبسا الافعال والخواص جذاب مفتح محلل يقوى محرق و

منهم من قال ليس اسخانه بقوى وفيه قوة منضجة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع للقروح
واذا طبخت باللحم حال اللحم بين الاعجزة وافعالها واذا ورام والبثور ضماده مع الخل تفجرت
الدبيلا وينفع منها وينفع من الصلابا وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك بماده
الخوانيق والقروح بماده مع الملح ينفع القروح التى يحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثه
والسرطانيا الاورام الماصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضا الراس وزقلمونيا
يقطع الرعاف وبزره ينفع من الجشم وينفع سدد المضعاء بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين وهى موصلا اعضا النفس والعصد واذا سعق
قوجلاده بماء الشعير نقى الصدر اوطبخ ورقه فى ماء الشعير اخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظه
وبزره اقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب اعضا النفس
ويهيج للباه لاسيما بزره مع الطلا ويفتح فم الرحم فيقبل للمنى وكذلك ان كل بصل وبيض
اذا احتمل مع المرداد الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمرو ورقه الطرى يدعم
رحم التانيه ضمادا ويسهل البلغم والخام بجلائه لا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من
دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعه وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا
لحقت لبه وسحقته مع سويق وطرحته فى شراب وشربته وتحتاج ان تشرب شاربه
بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يحدث منه شياف مع عسل فيحتمل ويسهل
ابونا الماهية عصارة الخشخاش الاسود المصرى مشمسه ولا يزاد شربته على دانقين وقد
يتخذ من الخس البرى افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على جمر
المختار منه هو الرزين الحاد الرايحة الهش السهل الانحلال فى الماء لا يغفه فى الذوب ويغل
فى الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرايحة الصافى
اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالميامثا وقد يغش بلبن الخس البرى وهو ضعيف الرايحة
ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جيدا الطبع بارد يابس فى الرابعه الافعال والخواص محدر يسكن
لكل وجع سواء كان مشروبا اوطلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة فى الاورام والبثور يمنع الاورام
الحارة الخوانيق والقروح فيه تخفيف للقروح الآكلة الماصل يخلط بصفرة مشويه ويطلى النفرس
امراض الراس ينسكن الوجع وخصوصا باللبن اعضا الراس منوم ولو لتمالا بفتيله او بغير فتيله ويسكن اذا
قطر مدقوقة فى دهن الورد فى الاذن الآكلة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيزيح
وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضا العين ينسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء وكان
الملحف من القدما لا يستعملونه فى الرمد بمضرته بالبصر اعضا النفس والصدر ينسكن السعال الملح ويشل

ماسكن به المبرح منه اعضا العفن المعن ربا انبغ بها والجمع وذلك اذا كان مستر خيا من حر وطوبة
وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند بيستر ابطل الهضم او يقبضها اعضا النفض فقصه
يحبس الاسهال وينفع من السبج وقروح الامعاء السموم يقتل باجاده القوى وترياقه الجند بيدستر
الابال بدله ثلثه اضعافه برزالبنج وصعفريز اللفاح الانبج الماهية هو معروف ودهنه
المتخذ من قشره قوى والمتخذ من فقاحه اضعف فكل باب الضبع قشر الانبج حار في الاولى يابس في
اخر الثانية لحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحامضه
بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة انعال والخواص لحمه منفخ وورقه
يسكن النفخ وفقاحه الطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل واذا
حمل قشره في الثياب منع السوس ودلكه بصلح فساد الهواء والوباء في الزينة حامضه يطلو
اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه طيب النكهة ايضا مسكن
في الفم للاورام والبثور حامضه نافع من القوباء طلاء الآت المفاصل دهنه نافع لاسترخاء
العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحامضه يدي العصب اعضا الراس ينفع من
اللقوة وطبيخ الانبج يطيب النكهة اعضا العين يكتحل بحامضه فيزيل يرقان العين اعضا
النفس والصدر حامضه يسكن الخفقان الحار والمراجيد للحلق والرية لكن حامضه يدي الصدر والقلب
الانبج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوع واخرجها اعضا الغذا
لحمه يدي للمعدة منفخ يطي الهضم بحسان يوكل بالمري وكذلك المربى بالعسل اسلم واقل للهضم
الا ان يكثر لكن ورقه مقوى للمعدة والاحشاء وبعد فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير
اعان على الهضم ونفض قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن ما لقي ودبه وهو رب الحامض دابغ
للمعدة وما حامضه نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويسهر وينبغي ان يوكل الانبج مفردا
يخلط بطعام قبله ولا بعده اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحامضه يحبس البطن وينفع من
الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة حامضه يسكن غلمة
النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا
سم العقرب شرابا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نفش الافاعي شربا
وقشره ضمادا اسفنقور الماهية هو دود رملي يصطاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل ماوي
التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه
لجود اعضائه الست الآت المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضا النفض ملطف مهيج
للباه تكليف لحم وخصوصا لحم سرته ومايلي كليته وخصوصا شحمها الاجناس الاختيار البيشي افوى

من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال والادوية اجلا بجميع
اسهالا واجوده الكبار السمنه الطبع بارد فى اول الثانيه رطب فى اخر الثانيه الخواص والافعال
صمغه ملطف قطاع مغر فى الدمشقى عقل وقبض عند دسقوريدس دون جالينوس والذى مالم
ينضج ففيه قبض غثاوة قليل ويوكل قبل الطعام ويشرب المرطوب بعد ماء العسل والنبيذ
وخصوصا
فى الحمار الوحشى صمغه يلحم القروح ويلحم القطع القوباء وخاصة ان كان معه عسل او شكر و
فى الصبيان اعضاء الراس ودقه الاجاص اذا تمضمض به منع النوازل واللوزتين واللهاة فى اعضاء
العين صمغه يقوى البصر اذا اكتحل به فى اعضاء النفض المزمنة ليسكن التهاب القلب اعضاء الغذاء
المزمنة اشد قبضا للصفراء والحلو منه يرخى المعدة بترطيبه ويبردها وبالجمله لا يلائمها اعضاء
النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزبيبه
والدمشقى يعقل البطن عند بعضهم والبسرى ما دام لم ينضج جبا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس
ان دسقوريدس لخطأ فى قوله ان الدمشقى يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانه
وماءه يدر الطمث وكلما اصفر كان اقل اسهالا الاسفيداج الماهيه هو رماد الرصاص
والانك
والانك اذا شدد عليه التحريق صار اسرنجا واستفاد فضل لطافة وقد تتخذ الاسفيداجات
جميعا بالخل وقد تحد بالاملاح وتتخذ من وجه شتى على ما عرف فى كتب اهل هذا الشان
الطبع بارد يابس فى الثانيه الافعال والخواص المحى بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس فى
الاخر شدة تلطيف وهو مع ذلك مخصوصا الاسرنج فى الاورام الشوصيه ملين الاورام الصلبه
الباردة
فى الجراح القروح يدخل فى المراهم فيملأ القروح وينبت فى هذا اللحم البردى والاسرنج ايضا اشد
فى انبات اللحم اعضاء العين ينفع من شبو العين اعضاء النفض وهو من ادوية شقاق المقعدة
السموم هو من السموم وذكر شرحه فى باب السموم انجوبس الماهيه هو معروف الاخيار
الاسود
السود المستوى الذى ليس فيه خطوط ويشبه فى ملمس القرن المخطوط وهو مستخصف وفى منافعه
واذا وضع على الجراحات منعه ان يلحمها طبيعة الطبع حار يابس فى الثانيه ونعم قوم انه مع حرارته يطفى
حرارة الدم الافعال والخواص يحل فى الماء حكاكة من الاحجار وهو ملطف جلاء اعضاء الغذاء تحلو
العشاق والبياض يحد من حكاكته شياف وينحد منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا
احرقت نشادرته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنه والرمد اليابس وجرب العين
اعضاء النفض قالت الجوزانية فتت حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن اذا الفاد
الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التى يجلا بها الزجاج وهذا
يجلى بها زجاد
الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ما ذكره جالينوس ويفوح منها رائحة الخبازى ولا صلابة لها

والاخرى ما ذكر ديسقوريدس وزعم ديسقوريدس ان هذه الحشيشة تشبه السلاب لها
صفة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على الارض دقيقة القضبان بنانية
طيبة طلية بل رايحة ولا طعم قوي لا ثومية تزهر بشبه بزره الكزبرة والخطاطيف ترعى
منه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين
وهو شيء غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروف منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة
الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحادة الافعال الخواص الاولى لاقبض فيها والاخرى
مخففة محرة الجراح والقروح الذي ذكر ديسقوريدس يخرج الشوك والسلا ويلزق الجراحات
ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ اربيان بري
الماهية اصح هذا الاربيان يفعل جميع ما ذكر في باب الافسنتين الطف والحسن ولذ واما منافعها معرفة الافعال والخواص
في الزينة دهنه يقي الكلف وما دراسه دواء جيد للماء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ
بطن الاربيان كما هو باحشائه واحرق قليلا على مقلى كان دواء منتبا للشعر على الراس اذا سحق
واستعمل بدهن الورد آفات المفاصل دماغره مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض
اعضاء الراس اذا مزج عصير الصيابين ماغره اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصيته
فيه وكذلك اذا حل بسمن او زبد او عسل واذا شرب نفخته بحل نفعت من الصرع اعضاء النفض
نفخته اذا شرب ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونفت الرطوبة السايلة من الرحم
الاربيان مغلوا ينفع من السبح وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم نفخ الاربيان بخل يافي
وفاذزهر للسموم ودم الاربيان مغلوا نافع من سم السهام الارضية ابوجلسا الماهية هو حشيش
الحمار ويسمى ايضا شنجار وشنقار وهو نبت شائك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق
به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصفر الورق
احمر اللون واصناف اربعة ابوجلسا انيسا ويونوس اوجالينوس اكسوفاقن اختيار الاقوى
الجميع اصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوجلسا منه هو حار يابس الافعال الخواص
للسوء مزاج جلسا ما طف مع قبض وذلك هو غضروفي والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان
الاخران فيها احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق في الزينة اذا طلي بالخل
نفع بل ابن البهق وهو تقشر الجلد وورقه اضعف من اصله في الاورام والنتوء ينفع اصل
ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الجمرة وكذلك اصل اوجالينوس وهو يجلل الخنازير اذا وضع
بالشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع الشمع على القروح كلها ويحرق النار خاصة اعضاء النجاء
اصل ابوجلسا دافع للعفن وطبيخه بما القراطن ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض

آكسوفاقن ي

طبيخه بنا القراطن او بماء القرطم نفع من وجع الكلى والحصاة فى الكلى واذا احتملت المرأة اصلها
اسقطت وورقه مقليا بشراب يعقل البطن لكن ابوجلسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر
الورق منه بالنوشادر والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السحاق المطلق اصفر وغيره لكن
الاصفر اقوى فى ذلك احيا طبخ اصل ابوجلسا بنا القراطن نافع من الحميا المزمنة السموم واذا
مضغ ثم الاصفر الورق الاحمر وثفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش
الافعى شربا وطلاء تقريبا الماس الماهية حجر معروف قيل الاصوب ان يذكر فى باب الميم
انما اوردناه ذكره فى هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون
انه حار يابس بقوة الاهال الخواص شديد الجلاء وعند بيقوريدس محرق معفن فى الزنية
يحلو الانسان معها اعضا الراس قال قوم اذا مسك فى الفم كسر الانسان قالوا لما الخاصية فيه واما
لان سم الافاعى يكثر فى الموضع الذى هو فيه وهذا كلام من لم يحارق كثيرا ولا يعرف ان فعل
سم الافاعى اذا كان محجوبا ممحوجا الى خارج هذا الفعل خصوصا وقد اتى عليه من اعضا النفض قال
قوم انه اذا الصق منحتا بطرف الورم ملصقا بالعلك الرومى وادخل المشانة فتت الحصاة
وهذا مما استبعد السموم هو سم يعمل ارماك الماهية خشبة بمانيه عطرية يشبه الفرم فى الزنة
يطيب النكهة قتالا ورام والشوذ ينفع من الاورام الحارة ضمادا فى الاورام والشوذ يمنع انتشار
القروح ويندملها يابسة لتجفيفه بلا لدع ويمنع تعفن الاعضا اعضا الراس يقوى الدماغ ويشد
العمود ويوافق امراض العمر اعضا العين الاكل منها ينفع من الرمد اعضا النفض والصدر يقوى القلب
والاحشاء كلها اعضا النفض تعقل الطبيعة كلها اللبخ الماهية يقال انه السدا قول خولان
يكون هذا هو اللبخ او يكون من حقه ان يذكر فى باب اللام وهو من كبار الشجر وقد نقل الى مصر
هناك لحمر اعضا النفض منع النزف ولو وضعا على العضو انسان فى الزنية قيل اذا فى
الانسان يحلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ فى النحاس يحلو الكلف وزبله ينفع
من الوضح والاورام والشوذ عكر بول الانسان يسكن الحمرة علما يقال وكذلك زبله حارا وبارد
شعر يبرى الشوذ واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية فى الحرارة والقيح بوله يحلو الجرب
المتقرح والحكة ويمنع سعى الخبيثة والقوبا خصوصا منيه نافع من القوباء الآن الفاعل
قبل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك منى الانسان ولبنه مع الابيون مع شمع وزيت
اعضا التوا حرارة شعره بدهن الورد يقطر فى الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعى ولعاب
الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يبقى المصروع وسخ اذن الانسان من
الشقيقة اعضا العين بوله اذا طبخ مع عسل فى نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة

ارمالغ

للصرع له

حرارة شعر مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الصبيان
اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصاب به وبئس العلاج وابن المرة نافع جدا في السل وهو علاج
الاريب البحري اعضا الغثاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة واذا اسكر من بوله
ينفع اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن الانسان
يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها
طولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قد يلقى رطل منه مطبوخا
بكواث الحيات الزبل اليابس مع عسل اخمر اذا سقي في الحميات الدايمة منع ادوارها
السموم لبن المرة ترياق الاريب البحري انسان الانسان يسحق ويذر على فشر الاضواء
يحرق ويذر زبله يذر على عضة الانسان ويلقم على الريق يقتل العقارب والحيات
القتلت الماهية دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا اعضا الراس يطلى به مصعد البخار
فيمنع الصرع اسفاناخ الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال الخواص ملين وغذاء
اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جالية غساله ويقمع الصفراء وربما يقوي المعدة عن وقيم
يرفق مرقته الافعال الفاضلة ينفع من اوجاع الظهر المسهل اعضا الصدر والنفس نافع
من الصدر والسرة الحارة اعضا النفض ملين للبطن النقل الماهية دواء بحري يشبه
القت ينبت الربيع ويشبه ايضا الخندقوقي كثير القضبان وبزره كبزر الجزر اعضا الغثاء
ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول النقل للماهية نظن انه يدعو الابل اعضا النفض
سقي الكليتين السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب السوس الماهية هي حشيشة
يشبه الوسن البري فيسمى لذلك بوسيا الطبع حار يابس في الاولى الافعال الخواص تخفف باعتدال وتحلل
في الدرنة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك منه باعتدال السمو قال جالينوس هو نافع بالخاصية
من عضة الكلب الكلب وقد ابرا جماعة ولذلك سمي باليونانية الوسن الحوا الطقوس الماهية
هو الدواء المعروف بالجالي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال الخواص قوته قوة محلله
مع التبريد في الاورام والشرى نافع من اورام الحالب ضمادا او تعليقا اردقيا الماهية شجرة
مثل الكبر حادة الرايحة جدا يقتلها بزرها في علف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب
الثعلب والكاكنج في الاورام والشرى ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منها الى
ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم السموم اذا طلي على لسع
ابرا في الوقت افطاسفوك الماهية دواء فارسي يقال له التفاح والجرم اعضا الراس جيد
للحفظ اوطيلوك الماهية نبات يشبه القرع تعول الحوا انه معروف بهذا الاسم الحوا نفع

الحوا نفع

نفرت ه

الوسن ذو الوسوس

اردبا في د

يقال انه انفع شئ للجراحات الطرية يضمدها ويلحمها في الحال اسيوس الماهية هو الحجر الذي يتولد
عليه الملح للسمي زهرة اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من تلاقي البحر وطله الذي يسقط
عليه افعال والخواص قوته وقوة زهره مفتح ملحم معفنه يسير اينضب اللحم المتعفن من
الدمع في الاذن والثور بجلل الجراحات ضمادا بجمع البطم او الزفت في الجراح الغور نافع في الجرح
العسر والعتيقه والغليظه والعميقه الآت الملقاط يدقق الشعر عن النقرس واذا علوا الطرفهم
في طبيخ يفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضا الغناء ينفع اذا
طلي بالكلس والخل على الطحال الطبوط الطبع حار في الثانيه رطب في الاولى افعال والخواص
لدحلان في الدبر يحلو البهق الاسود بقوة ارنب البحر الماهية هو حيوان صدفي حماري الى
الحمرة ما هو بين اجزائه اشيا يشبه ورق الاشنان في الدبر دمه حار ينقي الكلف والبهق
ورأسه محرقا ينبت الشعر وداره الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحيه جدا واذا تمعط
كما هو حلق الشعر اعضا العين يحلو البصر ضمادا وكحلا السموم يعين في الادوية السميه يقتل
ينقي قروح الرية افعي الماهيه دوا وكومان فارسي الطبع حار لطيف ياعلس الماهيه ضربان
احدهما زهره صفرا والاخرى سماه يونانيه في الجراح الغور مصلح للجراحات وينبغان تورمها وخذان
السلاق ونحوه وينبغان انتشار القروح اعضا الواس ان ينزغ بمائها او استعط بها حدر بلغما
كثيرا من الواس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب
نفع وجع الكليه زعم قوم ان الازرق الى الغبره تدعم المقعده الباسه والاحمر الزهر يزيدها
نتوا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى ابرق الماهيه دوا فارسي اعضا الواس جيد
للحفظ والعقل ابو سيد الماهيه ضرب من النيلوفر الهندي الطبع قال ابن ماسويه حار
يابس ابو بزيد الماهيه دوا كالبصل المشقوق اعضا النفض ينفع من البواسير اقوس
الماهيه اوفيوس الحدق شئ يشبه الحدقه الطبع فاجا ليوس بارد في الثانيه مجفف
للاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففه في الثانيه افعال والخواص يحفظ عانه
الصبيان فلا ينبت عليه الشعر مدة اعضا الغنا ثمرته ينفع من ابتداء الجدري فيلون ٢٠
هو الدوا المسمى فاس وان له حمارا كما للفاس الطبع هو حار وفيه مرارة وعفوضه افعال والخواص
يفتح سدد الاحشا الآت المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس الماهيه هو تفاح
السوذنجان وقوته قوة السوذنجان الطماطم الماهيه دوا هندي قوته قوة البوزيدان ويجب ان
يتامل حتى لا يكون هو الطبوط الطبع حار رطب اعضا النفض يزيد في الباه الها الماهيه
شجرة الغرب مذكور في باب الغين ازد الطبع هو حار يابس ويسهل ظهره من حره لكن قوما

قالوا انه احر من الخطه لخواص الادوية غذاء صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن
ودهن اللوز غذا اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع لملا في ماء
النخالة وهو مما يرخي ويطلق وفيه جلاء لعضا النفض مطبوخه بالماء يعقل الحدة والمطبوخ
باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر بقليه بقشر ويجهد في ابطال مائية لبنيه خصوصا
المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك يبوسته لطريه الماهيته هي كالسبوذ يتخذ من العظيمين ويطبخ
في الماء بلحم ويغرلحم في بلد بارشته الطبع هو حارة ورطوبتها مفرطة الاعضا والخواص لا شك انه
يطئ الانهضام والاخدار عي المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله
ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز اصلح حالها قليلا واذا انهضت
كثر غذاؤها جيدا لعضا النفض لبوسيم معروف الطبع حار الافعال والخواص اعضاء الصدر
مفرح خصوصا الخام الزنيه لبه فيما زعموا ينبع القمل ينفع الربو ومن السعال ونفث الدم
خصوصا اذا طبخت ببقلة الحمقا لعضا النفض هو ملينة للطبيعة اقدر الخواص هو ملينة
للبطن اجليس الماهيته هو دواء كما في خاصيته يذكيه الذهن اسمه بالهندية الماهيته وقد يسمى
سدر بطش قال جالينوس هو قابض من سدر بطس ولذلك ينفع من نفث الدم وفوح
الامعا والمرف العارض للنساء الافعال والخواص انه يدبر تدبيرا شديدا مع رطوبة ماسه
ويحفظ الندى على هوده يقال انه ان شرب حمل الشارب عقيما انه وبالهندية الماهيته قال
جالينوس في السادس في هذا وهو الفارسي ان ابرزه حديدي الفارسي وطعمه مر وكان
فيه عفوصته هو لذلك ينفع المعدة ويفتح السدد الحادثة في الاحشا اوفاربون الماهيته كان
تفسير هذا انه الدادي الروفي قال ديسقوريدس انه مدر البول احتمالا والطبث مزره يذهب
الربع واذا شرب اربعين يوما متوالية ابراء ق النساء باب الباء بابن الماهيته حبه
اكبر من الحمص الى البياض وما هو وله لب لبن دهني الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه
الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الغليظة ويفتح مع الخل والماء سدد الاحشا
وفي بجره مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يحلو هذه في تخيره
من قبض وفي جميعه جلا وتقطيع والزبيبة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والهبق والبهق
القروح وكذلك دهنه في الاورام والثور ينفع الاورام من اصله كلها اذا وقع في المراهم والثاليل
في الحرام والقروح ينفع بالخل مع النقشير والجرب والمتقرح منه والثور اللبنيه وينفع من
الاورام الحارة اصل نسخ العصب ويلين التشنج وصلابة العصب وخصوصا دهنه لعضا الراس
يقطع الزكام القديم ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله

ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضا الغثا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب
بخل ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم وما القراطن او دقيق الكرسنة او
دقيق السوس ويضمد به الطحال وهو يدى المعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد
بعسل قبا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض من المثقال الجبر يسهل بلغما خاما اذا شرب
بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيله ملوسته فيه الابال بدله وزنه ونصف وزنه
قشور السليخة وعشر وزنه بسابسه بابونج الماهيته منه اصفر الزهر ومنه ابيض ومنه فرفيري
هو معروف يحفظ ورقه ورهره بان يجعل اقراصا واصله كخف وهو عندجالينوس قريب
القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملاصق الطبع حار يابس في الاولى
الاعمال والخواص مفتح ملطف للمكاثف مسخن محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو
خاصيته من بين الادوية في الاورام والشرى يسكن الاورام الحارة بالخاصة وتطيله وتليين
الصلابا التي تليت بشدتين جدا ويشرب للاورام والاحشا المكاثفة الاطلاق اصل يرخي
القعدد ويقوي الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاحشا اكثر من غيره لان حرارته
شبيهة بحرارة الحيوان اعضا الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد
الراس لانه يحلل بلا جذب وهن خاصيته ويصلح للقلاع اعضا العين يبرئ الغرب المنفجر خاصة
اعضا النفس والصدر يسهل النفث اعضا الغثا يذهب الزقان اعضا النفض بدل البول
ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع الباردة و
بدء الطمث سريا وطوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس لحميا يتمخ بدهنه
في الحميا الدايرة ويشرب للحميا العفنية في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحر الاورام
حار فيه للاحشا اذا كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية حادة وكانت بغيجة الابال بدله
في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع البارد الخاسف وهو القيسوم باذا ورد الماهيته هي
الشوكة البيضا ويشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا وشبه ورقه ورق الحاما
الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد
استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله
حار جاد الاعضا والخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للنزف وقضم
معتدل في الاورام والشرى ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وباصله
الاطلاق اصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان
اذا شربوه لفساد في حركة العضل اعضا الراس المضمضة بسلقة يسكن وجع الاسنان اعضا

العتيقه له

النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغناء ينفع من ضعف المعدة
ويفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدى وخصوصا اصله وهو
مدد الحميا نافع من الحميات البلغمية الطويلة وسببه ضعف المعدة وجميع الحميات العفنية
العتيقة السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره
فينفع من غشى الهوام الابدال بدله فى امر الحميا الشافرج بلسان الماهية شجرة مصرية
ينبت فى موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والزهر بالسداب لكنها اصغر
الى البياض وقامتها قامة شجرة الحمض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده فى
كلها ودهنه يوخذ بان يشرط الجبين بعد طلوع الثريا ويجمع ما يسيح بقطنه ولا يجاوز
فى السنة اربطالا اعضا امتحان دهنه اجاده للبن كما يقطر عليه ولخلطه بالماء تخثيره له
وانفساله عن القطنة وكذا الخمر وتغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش شمعه منا
فى دهن الخاو لجوده الطرى فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس فى الثانية
وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو فى اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان
ما يظن لاغا والخواص يفتح السدد وينفع الاعضا العليله فى الخراج والقروح ينقى القروح
وخصوصا مع ابرسا ويخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا
ويشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس ينقى قروح الراس وينقى الراس نفسه وينفع من الصداع
والدوار اعضا العين يجلو فشاوه هو ودهنه اعضا النفس والصدر عوده وحبه ينفعان
من وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات
الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاعضا التى فوق المراق اعضا
الغناء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى الكبد
اعضا النفض يدره ويمنع من المحض وينفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع من برودها
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه نقع فم الرحم وقرطه
مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميا يذهب دهنه
النافض السموم يقاوم السموم وينفع من غشى الافاعى ودهنه ينفع من الشوكران
اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة العقرب بنفسج الماهية فعل اصله قريب من
افعاله الطبع بارد رطب فى الاولى فعل قوم انه حار فى الاول ولا شك فى برد ورقه اعضا
والخواص حمل انه يولد دما معتدلا فى الاورام والشرى يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق
الشعير وكذلك ورقه فى الخراج والقروح دهن البنفسج طلا مجيد للجرب اعضا الراس يسكن

الصداع الدموى شما وطلاء اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا النفس والصدر ينفع من السعال
الحار وملين الصدر وخاصته المربا منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والريه وهو
افضل من الجلاب فى هذا الباب اعضا الغناء ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه
ينفع من وجع الكلا ويدر بويا بسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا تلين الطبيعه برفق وهو ينفع
من نتو المقعد هيمن الماهيته قطع خشبيه هو اصول مجففه متشنجه متقضنة
وهى نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس فى الثانيه فى الزينه مسمن اعضا النفس والصدر
يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد فى المنى زيادة بينه ادويا بلاله
مثله تودرى ونصف وزنه لسان العصافير بوجاسف الماهيته نبات يشبه الافسنتين له
رطوبة وبقيته له ورق ونصفه افضر اغصانا واعظم ورقا الدورق صغار دقاق
بيض وصفر ويظهر فى الصيف قال جالينوس هما حشيشان متقاربا الطبع يسميان بهذا
الاسم الطبع باردرطب فى الاولى الافعا والخواص ملطف مفتح جدا ينبع ضماده بكلب الفضول
الى العضو اعضا الراس ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا وبخارا مسلوقه من
ينفع من سدد الانف والزكام اعضا النفض نقيت الحصاة فى الكليه ويدر الطمث
فى طبيخه وينفع من ورم الرحم وقروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم
الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الخمسة دراهم بلادر الماهيته ثمرة شبيهة
بنوى التمر الهندى وليه مثل لب الجوز حلو لا مضر فيه وقشر سلخل متفتت فى الخله
عسل لزج ذو ليحه ومن الناس من يقبضه فلا يضره خصوصا مع الجوز الطبع حار يابس فى
الرابعه الافعا والخواص عسله مفرح مقوم يحرق الدم والاخلاط فى الزينه يقطع الثواليل
ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمى الادويا والشورجه الاورام
الحاده والباطنه الات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة
اعضا الراس ينفع من فساد الذكر اذا تناول معجونه المعروف بانقريا لكنه يهيج الوسواس
والما يخوليا اعضا النفض قد جربه البواسير فيخفيها الحمو هو من جمله السموم يحرق يخص به
الاخلاط ويقتل ونوياته مخيص اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الادويا بلا خمسة اوقانه يدر
مع ربع وزنه دهن البلسان قلشه وزنه نفط ابيض بورق الماهيته هو اقوى من الملح
جلى قويته لكن ليس له قبض وقد يحرق على الخرف فوق حجر ملتهب حتى ينشوى الادويا جوده
الارمنى الخفيف الصفا الحى لهش الاسفنجى الابيض والوردى والقرفيرى اللذاع وقياس
الافريقى الساير البوارق وهو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزيد

البورق

البورق الطف من البورق وفي قوته واجود بدن الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس
في اخر الثانيه ويسير ربما ضرب الى الثالثه الافعال والخواص يحلل بقوة ويغسل خصوصا
الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء
الملحيه الا في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلاء كثير وفي الملح قبض وليس فيه
الاجلاء يسير في الزنجبيل ورق الشعر ينور اعليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون
وينفع من الخزال الكمد رياسود كثرة اكله اللون الاورام والثوم ينفع من لدغ الهوام
الصديد خصوصا الافريقي وبالخل ينفع ايضا من الجرب الآفات المفاصل تخدر منه قروحي
للفالج خصوصا المناخر خصوصا المنخطر ينفع من البواسير العصب اعضاء الراس ينفع
من الخزاز ورعوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونفع من الصمم وبالخل واشراب
الزوفا ينفع من الدوي اعضاء الغثاء ردي المعدة مفسدها والافريقي مع التقي ولو لا تقيته
لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من سايرالبوارق وتختص منه مع التين ضماد اللاستسقاء
فيضم اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون اوطبيخ السماب والشبث
يسكن المغص وبذلك واشباهه يقوى الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود يقوي الدود
فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به وجلس بقرب النار فقطها وهذا واشباهه
يقوي الملح السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جيا سواء كان
محرقا اوغير محرق وكذلك دبن ويجعل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب ويشرب
بالماء يشرب الذبايح والمسماة منها نور فتوطي ويشرب مع الاجبان ينفع مضرة
الثور بصل الماهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة حرارة وقبض والماكول منه
ماكان طول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والنيء من
المشوي الطبع حار في الثالثه وفيه رطوبة فضليه الافعال والخواص يلطف مقطع خصوصا
الماكول وفيه مع قبض فيه جلاء ويصح قوى وفيه نفخ وفيه جذب الدم الخارج فهو محمر
للجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ منه ضناء يعتدبه والنيء باجته بصل اقل نفخا
من النيء بلا بصل وضناء الذي طبخ ايضا خلط غليظ والبصل الماكول خاصته نفع ثقله
من ضرب المياه وما يذهب برائحته اذا رمى بثقله والزيت يحر الوجه ويبرزه يذهب
البهق وبذلك به حول لعموطبع دواء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثؤليل الجرب
والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج يسخ الخف اعضاء الراس اذا
سعط بماءه نقي الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين وهو

اللعاب
مما يصدع والاستكثار منه يشيب وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط الردى وهو يكثر
اعضا العين عصارة المأكول ينفع من الماء النازل فى العين ويجلو البصر ويكتحل بزره بالعسل
لبياض العين اعضا النفض والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضا الغنا البرى عسر
الانهضام ونوع منه يهيج القى والمأكول منه يدر البول تقوى المعدة الضعيفة ويشتى والمطبوخ
مرتين كثير الغنا معطش وينفع من الرقان اعضا النفض نفيخ اقوله البواسير وانواع البصل
مهيج للباه وماء البصل يبدد الطحال ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا
نظل عليها ماء وملح وسداب والبصل المأكول ينفع ضد لدغ السموم وقال بعضهم لا تدع
فى المعدة خلطا رطبا كثيرا يكثر حادثة السموم الفلفل اليابس الماهية عند ديسقوريدس
انها لا دوالية فيها البتة وهى مانعة كالقطف لا طعم لها وهى ذلك وأكثر من جميع البقول
واشد تربطيبا من الخس والقرع وغذاؤه يسير ونفوذه ليس بسريع لفقدانه البورقية
اصلا الطبع وقال جالينوس هى باردة رطبة فى الثانية فى الاولى ضماد اللادن الحاره
فى الجرب والقروح يضمد باصله للشدة تتر اعضا الراس يخلط عصارته بدهن الورد وينفع
من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفض والصدر ينفع من السعال ويسكنه
وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك للعطش الحار يلين الماهية
بصل ماكول صفاريشه بصل الزجس وورق بيشه ورق الكراث وزهر يشبه النفج
ومنه نوع يهيج القى وقال لقمانه الزيزفون وقال قوم لا بل هو من جنس الطلحيان ويشبه
ان يكون اما بالس هو فلسفل معاسه الى ههنا الطبع طبيعة وقريبة من طبع البصل
ولعله يابس فى الاولى مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ ويعرق ويخشن اللسان
ذا البثرة يطلى على الكلف خاصة فى الشمس فينتفع وكذلك ينتفع لاثار القروح وهو يخشن الخلق
والشا ويطلع صفرة البيض على الثآليل ومع السكبا من على القروح اللبنية فى الجرب
والقروح اذا شوى مع رؤس السمك الصغير وذر عليها قروح الذقن قلعها الاقوال المفاصل
اذا تحنث منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل
ويضمد حتى لالتواء العصب وهو ضماد لشخ الظفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق
اعضا الراس هو دواء الخراز والقروح الراس ويطلى على الشجاج التى لم تهشم ويخلط مع
صفرة البيض فيطلى اعضا العين تستعمل حتى مع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه
الخل كان دواء جيدا للغرب واورام المأق اعضا الغنا الاحمر منه جيد للمعدة يضمد مع
العسل لاوجاع المعدة والمراجعة ويهضم الطعام ويكثر غذاءه وان لم يكن غذاء محمود الا انه

والظاهر

واذا لم يستمرى امغص ونفخ اعضا النفض بهيج الباه بزرقطونا الماهيه هو لونان شتوى وصيفى
والشربة من ايهما كان وزن درهمين الاجيا اجوده الملتقط المتلى الذى يرمى فى الماء الطبع
بارد رطب فى الثانيه الافعا والخواص المقلوضه ملتوتا فى دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع
ضمادا بالخل الاورام والشوى يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والجزء خصوصا
التى تحت الاذنان على البلغمية الات المفاصل يضمد لانواء العصب وتشنج والتقرس
والاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضا الوس من يضمد به الوس فيسكن صياحه
الحار اعضا النفس يلين الصدر اعضا الغنا لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوى
اعضا النفض المقلوضه وزن درهمين ملتوتا فى دهن الورد يعقل وينفع من النسج وخصوصا
الصبيان والمتلعبضه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميا شربه ويسكن لهيب
الحميا الحاره بوياس الماهيه اكثرها يستعمل منه هو اصله وله ايضا ضمع وعصارة وطبخه اقوى
من عصارته وقد يخلط بزيت ومرى ويسير شرب وضرب جيد يغلظ ويقدر اعتدالا فى الغلظ
جوده الطبع حار فى الثانيه يابس الافعا والخواص محلل للجراح والقروح يقشر العظام الفاسدة
بشن بتخفيفه وسقى القروح الات المفاصل يرفق للعصب اعضا الصدر ينفع من الفضول
الغليظه فى الصدر وينا سب الربو وقروحها مشروبا وبخارا اعضا الغنا ينفع من صلابة
الطحال بسر وبلح الطبع باردان يابسان فى الثانيه والبسر اقبض من القسب الافعا الخواص
ينفع وخصوصا اذا شرب على اثر ماء واذا كان جلا اول ما حلو فقد كثر ويحبس السدد
فى الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منها يولد فى البدن
اخلاطا غليظه اعضا الوس البسر مصدع ويسكر كثيره وهما حسنان للعود واللثة اعضا النفض الصدد
هما رديان للصدر والرئة اعضا الغنا يسعان المعدة ويحبسان سدد الكبد وهضمها طبخ
والعفص اقل هضما وقبضا وهما يسيران والجميع اقل بطأ اعضا النفض كل واحد منها يعقل خاصة
اذا مزجت بخل او شراب حمض والملح يغرى البول واذا شرب بخل حمض منع سيلان الرحم
ونزف البواسير فى الحميا استعمالها كثيرا يقع فى النافض والقشعريرة بنك الماهية هو نبق
محلل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام عيلان اذا نبخ فتساقط الاجيا اجوده الاصفر الخفيف
العذب الرائحة والابيض الوزين ردى الطبع حار يابس فى الاول وعند بعضهم بارد فى الاول
الافعا والخواص يقوى الاعضا فى الرئة ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب
رائحة البدن ويقطع رائحة النورة اعضا الغنا جيد للمعدة يطبخ الطبع بارد فى اول الثانية
رطب فى اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف فى الاولى واصله مجفف الافعا

والخواص النضج منه لطيف والى كثيف والبطيخ الغير النضيج فى طبع الغشا وفيه تفتيح كيف كان والهليلج
افضل خلط من سائره ولحم منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جالبان وبزره اقوى
جلا ويستحيل الى اى خلط واوفق فى المعدن وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الى السوداء
والهليلج لما استحصل سريعا فى الرئة ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه حريد ايضا وينفع من الكلف والبهق
والخزاز مخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الخطمى وجفف فى الشمس اعضا العين يلصق قشره
بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضا الغشا هو منقى وخاصة اصله فان درهمين منه يشربان بالجلاب
الفى بالانعنف اذا شرب منه ابولوس والبطيخ اذا لم يستمرى حدا ولد الهيضة والهليلج يعنى الاانه يحفظ
الا اذا اكل مع جوفه وغلاف اصله وخاطه اوفق ويجب ان تتبع لحما لان البطيخ اذا لم
تتبع شيئا آخر عفى وقيا وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كمثرا او نجبيلا لمزاج
الشراب اعضا النفض بعد البول ينضجه وينيه وينفع من الحصاة فى الكليه والمثانه اذا كانت
صغارا لاسيما من حصاة الكليه والهليلج اولى ادرارا واجلاه اسرع لحما والاسيا الزعضه فى
السوء البطيخ اذا فسد فى المعدن استحال الى الطبيعة السميه فحاذا قل ان يخرج بسرعة بيض الدجاج
اجود الطرى من بيض الدجاج وافضلها فيه محمر وافضل صنعته ان لا يعقد بالشى وبعد
بيض الدجاج بيض الطير الذى يجرى مجراه كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض
البط ونحوه فهو ردى الخلط الطبع هى الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما يزيدان
لاسيما البياض وايسهما بيض الاوز والنعام الانعا والخواص فيه قبض وخصوصا فى محمر
المشوى وبياضه مسكن للدجاج الاذعه لغريزته ولانه تثبيث وبقى قليل يزول سريعا كالماء
والاعقد ابطاؤهضما واكثر غذاء وافضله البمبرشت وهو سريع النفوذ فى الرئة يبطل بياضه
فيمنع سفوح الشمس ويزيله واذا شويت الصفره ثم سحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد
وبيض الحبارى حضا جد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ
فيه ويترك حتى يهل ويسقى وكذلك بيض اللقلق فيما يقال فى الاورام والشوى ينفع فى مواقع
الاورام وفى الحكن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة والبزيت للجراح والقروح ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التفرح وكذلك فى حرق الماء ايضا
الآت المفاصل يلينان العصب وينفعان جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس ينفع فى
ادوية قواطع نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفره بيض الدجاج ينفع من الاورام
الحارة فى الاذن ويقال ان بيض الصفاه البريه ينفع من الصرع اعضا العين بياضه
يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع

اقول ده

دقيق الشعير خمادينع النوازل عن العين وكذلك مطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا
النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق فيمرثته ومن السعال والشوصة والسل بحوضة الصوت
من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا لخست صفرة مفتة وبيض السلحفاة
البرية مجرب لسعال الصبيان اعضا الغناء المطبوخ كما هو في الخل ينفع من انصباب المواد
الى المعدة والامعاء وينفع من خشونة المرئ والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضا
النفض مطبوخة كما هو في الخل ينفع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلى والمثانة لا
سيما اذا لخسى نيا والمشوي منه على رماد ولا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض
وماء الحصرم وينفع من خشونة المعا والمثانة ويحقن يحقن ببياضه بياضه مع اكليل
الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جرثها المعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة
فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضرباته وتتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الخنا
فينفع من قروح الارحام وبلين الرحم واذا لخسى كما ينافع من نزف الدم وبول الدم وجميع
البيض لا سيما بيض العطا فريد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فانزا
في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام جل الماهية قال الجوهري انه قثاء الكبر وهو مرو يشبه الخوزي
الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الامعاء والخواص قابض يقوي
للاحشاء الآت المفاصل من صلابة العصب وطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة
اعضا الغنا يوقف المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات اعضا النفض يعقل
البطن وينفش الرياح بليلج الماهية قريب الطبع من الابلج ولبه حلو قريب من البندق
الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الامعاء والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضا
الغنا يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها وطوبتها ولا شيء ادبغ للمعدة منه
اعضا النفض يباعقل البطن وعند بعضهم ملين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعاء المستقيم
والمقعدة بارد يجوبه الطبع حار يابس في الثانية الامعاء والخواص ينفع من جميع العلل
البلغمية والسوداوية في الزبد يطيب النكهة في الخراج والقروح ينفع من الجرب السوداوي
اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البحر اعضا النفض والصدر مقرح مقوي
يذهب الخفقان اعضا الغنا يعين على الهضم وينفع من الخوانيق الابدال بدله في التقرح
وزنه ابرسم وثلثي وزنه قشور الابرج بادنجان الماهية معروف العتيق ردي طعمه وطبعه
كالفطر والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة
في الثانية لمرارته وحرافته الامعاء والخواص يولد السوداء ويولد السدد في الزبد يفسد اللون

ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فاكله قشر ويورث الكلف في الخراج
والقروح تولد السرطانات والصلابا والجذام اعضا الراس يولد الصداع والسدد ويبشر
الفم اعضا الغنا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا
النفض تولد البواسير لكن يسحق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس الباذنجان نسبة
الى عقل والطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي الخل حبست بهرامج الماهية
من الرياحين الافعال والخواص نطوله يحلل النفخ من كل موضع اعضا الراس فقاوم حيد للرياح
الغليظه في الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن بوزبيان الماهية
دواخشبي هندي فيه مشابهة لعوق البهمن الاجتناب جيد الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما
الاملس الدقيق الرقيق العود القليل البياض فردي ويغشونه باللعبة البوبريه الطبع حار
في الثانيه يابس في الاولى الافعا والخواص ملطف الآت المفاصل نافع من وجع المفاصل
والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بزيك الكلب الماهية حب
سندي وهندي وهو نوعان صغار غير مفتقة وكبار متفتقة وافضلها الصغار الطبع حار يابس
الآت المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع البلغم من المفاصل اعضا النفض يسهل
البلغم من الامعا والديدان وجب القرع وهو قوي في ذلك جدا بوقيصا الطبع بارد الافعا
والخواص جلا وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة تجلو الوجه في الخراج والقروح يحلل
مسحوقه الجراب المتقرح ويلزق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرته ويبرش به فيظهر
بطيء اصله وورقه يطعم العظام المكسوره اعضا النفض قشرته الغليظه يسهل البلغم اذا سقي
مثقالا بماء بارد او شراب بهار الماهية هو الذي يسمى كاو چشم او عين البقر ورده اصفر
احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى اعضا الراس ينفع ثمه
الرياح الغليظه في الراس بوصير الافعال والخواص يحلل لا سيما الذهبي الزهر ويحلو ما عتدال
في الرئة الذي منه يحمر زهره الذهبي الشعر في الاورام والشرى طبيخ ورقه ينفع من الاورام في
الخراج والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات الآت المفاصل طبيخه ينفع من شدخ
الفصل اعضا الراس تمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد الحاد
اعضا الصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق
منه نافع للاسهال المزمن بنج الماهية نبته معروف دواء وخبثه الاسود ثم الاحمر
الابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ادخلي وزهر الاحمر
اصفر وزهر الابيض ابيض والى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنيه الاجتناب اجوده الابيض

حال

فاذا لم يوجد

فان لم توجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون
الطبع الاسود باردة يابسة في اخر الثالثة والابيض في اولها الافعا والخواص مجذر يقطع النزف
ويسكن تخدير الاوجاع الفرجانية في الزنية يدخل في التحمين لعقد الدم واجاده في
الادرام والثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الجمر الات المفاصل
مسكن لوجع النقرس طلاء وشربا من ثلث قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه
ثلثة او اربعة اوبطلا ابرأ كلة العظام اعضا الراس عصاره اى جنس منه اخذت مسكنة
لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك اصله وبزره مطبوخا في الخل
ودهنه في جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شئ له قد يخلط العقل وكذلك ان
احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين يطلى على العين
بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل به ورقه او بزره طلاء
فيمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر اذا شرب من بزر البنج ابولوسين نفع من نفث الدم
المفرط يضمد به ورقه في ادرام الثدي وربما وقع في ادوية تسكين السعال ويطلى على ادرام الخصيتين
التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها اعضا النفس عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه
ويضمد به ورقه على اورام الخصية السموم يسم يخلط العقل ويبطل التكوير ويحدث خفقانا وجنونا
بقه الماهية شبيه القوة بالعدس واعسر منها انفضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعا
الخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الات المفاصل جيدها يضمد به القيل والفتق الصبيان
اعضا النفس يعقل البطن بط الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم
هو يسخن المبرود ويورث المحرورية الافعا الخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع ويسكن اللذع
في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح وقاصر وكثير الغذا في الزنية شحمه يصفي
اللون ولحمه يسمن اعضا النفس والصدر يصفي الصوت اعضا الغذا لحمه يطفي في المعدة
بقبل وخصوصا لحم الوز وخفة ما فيها وجوده هو الاجود واذا انضم لحم هذه الطيور كان
اغذى من جميع لحوم الطير اعضا النفض يزيد في الباه ويكثر المني بريا وبستان الماهية
حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والاهاد وفي داخل الاباريشبه الكزبرة
الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة الطبع
قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعا والخواص محلل
ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الدبوك والسماق قواها على القبا
في الزنية زماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول

الافيون
الذكور
بعضه
الفتوق
الطيور

الشعر ويمنع انتشاره **فى الاورام** والشور وحادة نافع من الدبيلا وتبدد الخنازير **الخوانيق** والقروح
ينفع من النواصير وقروح الخبيثة والرطبة **اعضاء** الراس ينفع رماده من الخراز **اعضاء** العين
ينفع من الغرب **اعضاء** النفس والصدر ينقى الورم جدا **اعضاء** الغذا نافع مع الشراب لسيلان
الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان **اعضاء** النفض يدر
البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقى النفسا ويقطع النزف وعند
الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل **السموم** هو البشر انفع من الهوش هوش الحياة
والكلب الكلبة وهو ام الاخرى **الابنا** السيلة فى الورم وتزيد بنفسج مع نصف وزنه رب
السوس **بادروج** الماهية هو الجوك وهو معروف ودهنه فى قوة دهن المرزنجوش
ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة **الطبع** حار فى الاولى الى الثانية يابس فى اول الاولى فيه
رطوبة فضلية يكاد تربطها الى الثانية لا فى الجوهر **الافعال** والخواص فيه قبض واسهال فانه
يقبض الان يصادف فضلا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ و
يسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السودا فى **الاورام**
والشور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة **اعضاء** الراس عصارته قطور نافع
للرعاف لاسيما بالخل الخمر وكافور قيله ويذهب بالصرع وهو مما يسكن العطاس من مزاج و
يحدر من مزاج **اعضاء** العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا
لتغليظ رطوبته وتبخيرها وعصارته يقوى البصر كحلا **اعضاء** النفس والصدر يقوى القلب جدا
ويخفف الورم والصدر واسكرجة من ماء ينفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم
ويدر اللبن **اعضاء** الغذاء عسر الهضم سريع العفونة ردى للمعدة خصوصا ورقه **اعضاء** النفض
يعقل فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمعدة وبزره ينفع من عسر البول
السعد يوضع على عض الزنابير والعقارب والعقارب وتنين البحر ربطا ينفع الماهية قتل
اندبستا افوذ وقيل انه ودقر يشبه ودق الحماض البرى لكنه اقرب الى السواد وخشن **الافعال**
والخواص ورقه قابض فى الخراج والقروح يدمل الجراحات والقروح **اعضاء** الراس عصارته تجلو
للقروح العتيقة التى فى الفم والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع **بيلون**
الماهية هذا هو الفرفخ البرى وهو من النوعا وبزره ناري كالنوعا **اعضاء** النفض يسهل
بقلة الحمقا الماهية معروفة **الاجناس** عصارتها ابلغ ما فيها فعلا **الطبع** بارد فى الثالثة رطب فى
اخر الثانية **الافعال** والخواص فيها قبض ينبع النزف والسيلانات المزمنة وضماداتها قليلا عفن
موضوعة وهى قامعة للصفراء جدا **فى الزينة** يحك بها الثواليل فيقلعها الخاصية لا كيفية

فى الادوية والبثور ضماده للاورام الحارة التى يخاف عليها الفساد وللحمرة ايضا اعضاء الرأس
ينفع لشور الراس غسلا به ممزوجا بشراب وينهب الضرس بتلبيسه للخشونة ويسكن الصداع
الحار الضربانى اعضاء العين ينفع من الرمد ويدخل فى الاكحال والاكتاد من يحدث الغشاوة
اعضاء الصدر عصارته تمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضاء الغذا ينفع من الهتاب
المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القئ المراوى ويضعف الشهوة اعضاء النفض
يحقن به لسيج الامعاء والاسهال المراوى فينفع من ارجاع الكلى والمثانة وقروحها وينقطع فى
الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون ذلك فى الامزجة
اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع مافى من البواسير الدامية
وعصارته يخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال الحميا ينفع
من الحميا الحارة بندق الماهية هو معروف اردئه اكثر من ارضية الجوز لانه اشد وهو اغذ من الجوز نفسه
اكتنازا واقل دهنية وابطأ انهضاما الطبع هو الحرارة ما ويوسته قليلة الانفاع
الخواص تولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما فى الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح فى البطن الاسفل
فى الرئة يخصب حرفة الشعر اعضاء الراس مصدع يقطع ويوكل مع قليل فلفل فسبح الزكام قال
بقراط البندق يزيد فى الماء اعضاء العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فيذهب
الزرقة اعضاء الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث
الغذا يطلى الهضم يهيج القئ وهو ابطأ هضما من الجوز اعضاء النفض قشره قابض يعقل
البطن السموم ينفع من الهتوش وخصوصا مع النين والسنا للذع العقرب يخمج
الماهية نبات يكاد يعظم ان يكون شجرا وينبت فى المواضع القريبة من المياه واغصانه
صلبة وورقه كورق الرمان الا انه اليين ولا يدخل عبدانه فى الطب بل زهره وورقه
كورق الرمان الا انه اصغر منه وفى ثمره سايرما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون
السنا اليابس الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة الانفاع والخواص محلل ملطف مفتح
للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض فى الرئة منق للون الات المفاصل يضمد مع
الاتوا العصب ويذهب الاعيا اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع
الصداع والمقيء منه اذا اكل قل نضديه اعضاء النفض هو مما يكثر اللين مع تقليله
والشربه الى درهم اعضاء الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضاء النفض
يحبس فى طبيخه لوجع الرحم واورامها شربا مع الفوذنج والجوارش ويخفف للنئ واذا فرش تحت

من قضيا نفع الاحتلام والاعاط ودخن النساء عند شدة الشهوة وهو بد لاسيما بزورة ونفع
لاسيما بزورة د
من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة الخصية السمن نفع من لسع الحيات اذا شرب
منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانه يطرد الهوام بسفاجه الماهية
عود اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه
الرياض د
حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الفياض وقيل ينبت على الاحجار الاجتنا
لجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصغرة للكثير الطري الذي فيه مرارة
خفيفة وعذوبة مع عفوصة وفي طعمه قوة تقلبه الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
بالغ في التجفيف الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات الآت المفاصل ضماده نافع
لتواء العصب أعضا النفض يسهل السوداء بلا معض ويسهل بالغا وكموسا مائيا
يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك المقوى او مرق البقول وان ذر اصله على القراطن
وشرب اسهل مرة وبالغا الشربة ضدست كرما والكرمستة قراريط بل الى درهمين وبحسب ان
يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقيله شئ من الطرخ وفي المطبوخ الى اربعة
الابدال بدله افيقون ويضعف وزنه ملح هندي لبد الماهية معروف ومنه اسود ومنه ابيض
الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض منع النزف وتجفيفه اكثر من
قبضه فان تجفيفه شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزايد اعضا العين تقوي العين
بالجلاء والنشف للرطوبات المسكنة فيها خصوصا محرقة المغسول وحلواثار القروح وتصلح
الدمعة اعضا النفس والصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيما
محرقة المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضا الغثيان شرب
بالماء لورم الطحال مجرب نافع له اعضا النفض ينفع من قروح الامعاء بيش الماهية ثقيل
الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة في الرتبة يذهب البرصطان وشربا من جوارشه
المسمى بزنجبيل وكذلك ينفع من الجذام في السموم سم يفسخ شاربه والشربة منها اكثرها
نصف درهم وعندي ان اقل منها يقتل ترياقه قارة البيش وهي قارة يتغذى به والسمك
تتغذى به ولا يموت منه ودواء المسمك يقاومه من جملة المجونات بلوط الماهية هو معروف
قابض والشاهبلوط اقل قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع
البلوط بارد يابس يبسه في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة قبلا
وعدق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص الشاهبلوط جلاء وفي جمعه
نفخ في البطن الاسفل وقبض منع النزف مخصوصا جفنه وكلما مقوية للاعضا والشاهبلوط

بطئ الهضم وهو احسن غذا فان خلط بسكر جاد غذاء وكل الخبيص هو اغذى من جميع الخبوب
حتى انه يقارب لحوب الخبز ولكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذا منه على ان غذاء
جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاؤه للحنابين **الاورام** والشوى هو مع شحم الحدى و
الخنزير والملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع فى ابتداء الاورام الحارة **الجراح** والقروح سيما
القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر
عليها **العضا** الرماس مصدع لحقنة البخار عقال للطبيعة **اعضا** الصدر ينفع من نفث الدم
اعضا الغنا ينفع من رطوبة المعدة **اعضا** النفض يعقل وينفع من السيح وقروح الامعا
ونفث الدم ويغزر البول **السمور** ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم
سهام او غيره ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بساله** الماهية شبيه اورقامة لكنه منقضة
يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحدى اللسان كالكبابة قال ابن ماسويه
هو قشور جوز بوا مشبخ هو شبيه القوز بنا رمشك والطف منه **الطبع** قال بولس معتدل
حار يابس فى الثانيه ولا شك فى حره ويبسه **الانعا** والخواص محلل النفخ وفيه قبض فى
الزنبة يطيب النكهة **الاورام** والشوى يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع فى القروح **اعضا**
الراس هو مع دهن النيفسج يسبط به الصداع الكائن من رياح غليظة فى الراس ومن الشقيقه
اعضا الغنا يقوى الكبد والمعدة **اعضا** النفض يعقل المبطون وينفع من السيح وهو جيد
للرحم **بزرقطونا** الماهية قوته قريبة من قوة الكلب **الطبع** حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة
واليبوسة وقيل ان طبخ الكتان هو طبخ رطبة وغير رطوبة فضليه **الانعا** والخواص ينضج
ويحلو وينفخ لرطوبته الفضليه حتى مقليه مع قبض فى مقليه ظاهر ومعتدل فى غير مقليه
مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون اليابوخ **فى الزنبة** هو مع الطرون والنبوط ضماد
للكلف والثور اللبنيه وينفع من تشنج الاطفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثله حرف و
عجن بعسل **الاورام** والشوى بلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنه والاورام التى خلف الاذن
الرماد والاورام الصلبه **الآت** المفاصل ينفع من التشنج وخصوصا تشنج الاطفار اذا خلط
بشمع وعسل **اعضا** الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه **اعضا** الصدر
ينفع من السعال البلغمى وخصوصا المحمص منه **اعضا** الغنا ردى المعدة عسر الهضم قليل
الغنا **اعضا** النفض مقليه يعقل وغير مقليه يعمل واداره ضعيف لكنه ينقى بالقى
واذا اكل مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لذع فيه
واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانة والكلا وطبيخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن

الورد عظمت منفعته فى قروح الامعا بردى الماهيه هو معروف ومنه يتخذ من القرطاس
وهو فى قوة القرطاس والمحرق منها اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعا والخواص ينفع من
النزف ويمنعه رماده الجراح والقروح يبرد على الجراحات الطرية فيملها وقد ينفع فى الخل
ويخفف ويدخل فى الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضا الراس رماده نافع من
اكلة الفم اعضا الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك
حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها باقلى الماهيه منه معروف ومنه المصرى وهو اطيب
والبنطى اشد قبضا والمصرى ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وكثرة
نفخه ما قصر من التغذية الحيه من كشك الشعير بل دمه اغلظ واقوى الاخيار اجوده السمين
الابيض الذى لم تيشوش وارداه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله
بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحو مثل الادهان الطبع قريب من الاعتدال وميله
الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا فى الرطب بل الرطب من حقه ان
يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا فى الدرجة الثانية مفرطون
الافعا والخواص يحلو جلا قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس كشك الشعير فان
الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفخه لكن الباقلا اذا قشر وطبخ ثم طبخ فى القدر بلا تخريك قلت
نفخته والمقام منه قليل النفخ ولكنه ابطاء الهضم اما والمطبوخ فى قشره كثير النفخ ولعل دقيقه
اقل نفخا والبنطى اشد قبضا وقشره اقوى قبضا والحلو والمصرى اقبض الجميع وفيه جلا يتولد
منه لحم رخو وولد اخلاطا عليظه وقد قضى بقراط بجودة غذائه والحفاظ الصحة به واذا قشر
وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علقت منه
وانه يرى اعلاما منشوشة وانه يحدث الحكه خصوصا طرية المزبلة اذا ضمد الشعر بقشره دقيقه
واذا ضمد به عانة الصبى منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويحلو البهق
فى الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على
ورم الخصيه الخراج والقروح ينفع من قروح العضل الات المفاصل ينفع من يشنج
العضل يضمد بطبوخ النفرس مع شحم الخنزير اعضا الراس مصدع ضاب الجميع من
يعتريه الصداع والشى الاخضر الذى فوق المصرى منه الذى طعمه مر واذا سحق وخلط بدهن
الورد وقطر فى الاذن نفع من وجعها اعضا العين هو مع العسل والحليه وضمد كمودة العين
والطرفه مع كندر وورد وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة لرق الحدقه اعضا النفض
الصدر ضمد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال ان خلط مع عسل ودقيق الحلبه

ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده حمل لورم الثدى ويجبن اللبن فيه اعضا الغنا
عسر الانهضام غير مطيق الاحتباس والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره فى الخل وينفع القى
اعضا النفض المطبوخ منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن مخصوصا اذا كان بقشره
وينفع من السعى ولاسيما النبطى وسويقه ايضا من ذلك كاهو وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين
خصوصا مطبوخا بشراب بابلس الماهيتر هو الذى يقال له الخشخاش البرى والوزنى
هو بفعل فعل النيتوفر فى اسهاله الطبع حار جار جا اعضا النفض يسهل كالنيتوفر بول انفع الابوال
بول الجمل الاعرابى وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير
الاهلية الحمس واقواها المعتق وبول الخنزير كل شئ اضعف واجلى الابوال بول الناس ثم
الطبع حار يابس الافعال والخواص وكله يحلو ويجلو بول الانسان مع زماده الكرم على موضع النتف
فيقف وبول الابل ينفع من الحار غسلا به وكذلك بول الثور ذا الزنبة يحلو البهق الخراج والقروح
ينفع طلا من الجرب والسعفة والقروح المزمنة وقروح القدمين سال عليها وبرك حتى يبرأ
كما للقروح الساعية والوطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول المعتق وبول الابل ينفع من
الخراز غسلا به وينفع من القشر والحكة والبرص لاسيما ببورق وماء الحامض وثفل البول يحلل
على الحمرة وينفع الالات المفاصل ينفع من الامراض العصبية ولاسيما بول الماغز الاهلى والجبلى
خصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد اعضا الراس بول الثور اذا ذر فى
المرو قطر فى الاذن دقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان
المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم وينفع سدد المصفاة
نفوما شديدة امراض العين يعقد فى اناء من النحاس وسفع البياض والجرب خصوصا
بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضا النفس والصدر قالوا ان بول الصبيان
الرضيع نافع من انتفاخ النفس اعضا الغنا وقد رأى انسان مطحولا انه امر فى اليوم ثلث
بوله كل يوم ثلث حقنات فعوفى وجرب بعد فوجد مجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع
فى الاستسقا وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلى منه وخصوصا
الحمل لاسيما مع السبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير فى مشانه مع شراب قوى اعضا
النفض بول الخنزير يفتت الحصاة فى المثانة والكلية وبردها وبول الحمار ينفع من وجع الكلى
وبول الانسان مطبوخا من الكراث ينفع من امراض الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم
مرة فى السعفة بول الانسان من هضمه الاقى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الاقاعى الصحراوية
ومع بطرد عاعضة الكلب وكل عضة والسعفة والمعتق منه نافع فى السموم كلها والادب البحرى

الصعبة

براق الاحشا القوى الفعل هو الذى للجايع على الريق وخصوصا من مزاج حار الجاسح والقروح
نافع لقوبا اعضا العين ينفع من الطرم والبياض فى السموم يقتل الهوام كلها الحيته والعقرب
بعر الحيوان الزبيبة بعر الضب ينفع من البرش والكلف بجلاء وبعر الجمال يمنع ان يبقى للجدرى
اثر كذلك ويبطل الثواليل اعضا الراس بعر الضب ينفع من الخراز بجلاء وبعر الجمال يقطع
الوعا واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضا العين بعر الضب يحلو ماض العين القروح بعر الجمال
يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهديه الاورام والبثور بعر الماعز يحلل الخنازير
بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها
اعضا النفض بعر الماعز يابسا بصوفه يمنع سيلان الرحم فى السموم هوم بعر الماعز طبخا
اوفيه منه فى خمس سكرجات خمر اسود والطرى منه ايضا ويضمد به هشه الافعى والعطشه
وبعر الغنم للحرق لاسيما معجونا بالخل يطلى به على عض الكلب فينفع بصل الزبر الماهيته يشبه
بصل الفار فى قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع الرحم
الباردة فى السموم ينفع من السموم واللسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالقين
نبات وردان اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر كليله بزيت
وموم وصفر البيض فلا يصلب ومدر البول والطمث ويسقط وينفع من قروحا نا للبواسير
الحيات نافع للنافض فى السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قشور بلاسفان الماهيته
هو بيلكشت بركشت يتخذ الزيت منها اسودة وهى حشيشه بقلة اليهودية الطبع حاره
فوق الاعتدال بيش موش بوحا الماهيته حشيشه تنبت مع البيش فاى بيش جاوره لم يثمر شجره
هو اعظم ترياق البيش ولجميع للنافع التى للبيش فى البرص والجذام فاما بيش موش فانه
حيوان يسكن فى اصل البيش مثل الفاره فى الزبية ينفع من البرص الات المفاصل ينفع
من الجذام فى السموم هو ترياق لكل سم وللافاعى بطباط الماهيته هو عصى الراعى وستذكر
خواص عصى الراعى فى باب العين بوبردسى الماهيته شياف يطلب من ارمينيه بوش دربندى
والبثور يستعمل على الاورام والبثور والحارة الات المفاصل على النقرس الحار بطم تذكر
فى باب الحبة الخضراء باب الجيم جوز الماهيته معروف وهو حار يابس فى الثانيه
مع السكنجبين ولضعفا المعدة المرى بالخل الطبع حار فى الثالثه يابس فى اول الثانيه
يبسه اقل من حر وفيه رطوبة غليظه يذهب اذا عتقت الاعضا والخواص فى مقلو قبض
اكثر وورقه وقشره كله قابض للنزوف وقشر الحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه
كالزيت العتيق وجلد العتيق قوى فى الزبية الرطب منه ضماد على اثار الضربة الاورام والبثور

لبه المصنوع يجعل على الورم السوداوى المتقرح فينفع الخراج والقروح صمغه نافع للقروح الحادثة
منثورا عليها وفى المراهم الآت المفاصل مع عسل وسداب للتواء العصب اعضا الرئة
مصدع ويقطر عصارته وردقه مفترا فى الاذن فينفع من المدة فى الاذن قالت الحوارية
مسهل للسان وهو مبرد للفم وفى العين ينفع وهنه من الاكلة والحمرة والنواصير وفواحج العين
فى اعضا النفس عصارة قشره ودبه يمنع الخناق ويضر بالعصل ودهن العتيق منه يحدث
وجع الحلق وجميع أفنا الجوز قالت الحوارية يضمد به الثدى والمتورم وخصوصا الملوكى
الكبير اعضا الغنا وهو عسر الهضم ردى للمعدة والمربى والرطب لجودة للمعدة واقل ضررا
وذلك اذا قشر عن قشرته والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز انما يلائم
للمعدة الحارة فقط اعضا النفض مشروبه يمسك للبطن ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس
الطمث والمربى منه نافع للكلية الباردة جدا ودماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب و
حولا واذا اكل مع المرى اطلق والاكثار منه يسهل الديدان حب القرع وهو ما ينفع الاعود
السمل هو مع اللبن والسذاب دواء لجميع السموم مع البصل والملح ضماد على عضة الكلب
الكلب وغيره جوزبوا الماهية هو جوز فى مقدار العفص سهل المكسر يبقى القشر طيب الرائحة
حاد الطعم مسخن حار يابس فى الثانية الى الثالثة الاعمال والخواص مقبض فى الدرجة
سفى العفش ويطيب النكهة اعضا العين ينفع من السل وهو اعين اعضا الغنا
يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا منها اعضا النفض يعقل ويبد وينفع عسر البول
واذا وقع فى الاذهان نفع من الاوجاع وكذلك فى الفرنجات ويمنع القى الابدال بدله السنبل
مثل وصف مثله جندبيدستر الماهية هو خصيته حيوان البحر ويوخذ زوجا متعلقا
من اصل كمرا فى بقرة مجففتين ولم تشر يقتق بكسر يابس من الانثيين منه ما يكون
خصيتين معا ملتزقين مزدوجين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير و
الصمغ يعجن بالدم وقليل جندبيدستر يخفف فى مثانه وان من قتل احد هذا العضو من هذا
الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذى عليه ان يخرج الرطوبة مع ما نحتبس فيه وهى رطوبة كالعسل
ويجففها معا الطبع الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف وهل ان يكون حار فى آخر
الثالثة الى الرابعة يابسا فى الثانية الاعمال والخواص يحلل النفخ واذا تمتع به يسخن البدن
والشى الشعلى الذى تحدثه لاذع شديد التسخين الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة الخراج والقروح ينفع من القروح القتالة الآت المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من
الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج اعضا الراس ينفع من النسيان

وليشاغوس د واساغوش ومع خل ودهن ودر والسبا وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل ونفع
ولم يضر والشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحى ضمادا وبخورا وينفع من الصمم
البارد ولاشق نافع للريح فى الاذن منه يوخذ مثل عدسه من حنذبيدستر ويدان فى دهن
النارديين ويقطر عضا النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام الرئة واعلها
اعضا الغذاء ويسقى بالخل للفواق ويعطس اعضا النفض يذهب المغص سقيا بالخل و
بحل النفخ وبدء الطمث ويخرج المشيمة اذا سقى درهمان منه مع الفوذنج بالعسل بعد فصد الصافن
فيدر بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية فى الشم نافع من لذع
الهوام وهو ترياق خناق والخربق والاعبر الى السواد منه سم وربما قتل فى اليوم ويوقع من
تخلص منه فى البرسام وفاد زهن حامض الاتزج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن الابال
مثله وج مع نصفه فلفل جاوشير للماهية ورق شجرة لا بعد عن الارض ويشبه ورق
التين شديد الخضرة مجزم تقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقشاط طولا عليه وغب عنارة
ورق صغار جدا على طرفه كالميل شبيه بالكليل الشبت وزهره اصفر وبزره طيب الرايحة و
عروقه كثيرة تنبعث عن اصل واحد غليظ القشر وفى رايحته ثقل ويستخرج صمغه
بتشقيق اصله فى اول ظهور الساق ولون صمغه واذا شقه كان مشقه هادئ الى الحمرة
وما يشبه هذا الصنف ويعدم صنا فى الجاوشير فاما بيش اسقيليفوس فساقه ادق
مافاريش د يصعد ذراعا ثم تشعب عن مثل اوراق الرازيانج وهو ضعيف وايضا ما فانا قيس
خير وسوت الذى وتفركورق البابونج الابيض وفقاحه ذهب الاخيا اجود اصله الابيض
الحادى اللسان لاتشنج فيه عطر الرايحة واجود ثمره ما علا وسفل الساق والحد الاوسط اجود
صمغه المرجد الابيض الباطن الزعفرانى الظاهر الهش الذى يحل فى الماء والاسود اللين منه
مغشوش بالاشق الطبيعارياس د الثالثه الافعال والخاص محلل لرياح ملين حال
الاورام والبثور يلين الصلابا وفقاحه جيد للبثور الحراج والقروح اصله صالح للمداواة
العظام العاريه ومع العسل للقروح المزمنه والنار الفارسى وفقاحه ايضا للجراحات
والبثور وبالجمله جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثه الات المفاصل يشرب بما
وبالشراب لوهن العصل من الضرب قال بعضهم انه ردى للعصب ويشبه ان يكون
للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصيره ايضا وينفع
الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكل د لاكل
الاسنان اذا حشى به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع ولم الصبيان اعضا العين يحد

البصر اكتحالا اعضا الصدد يضمد باورافه على ابجاع الجنب والحاوشربا ينفع من وجع
الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضا الغناء وعصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا
وشربا مع الخل يطرح منه عشرة دراهم في جزء عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال وهذا
العصير ينفع الاستسقا اعضا النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول وشرب
بزره منه رطلا، طارلادرار البول والحيض والرحم الباردة وثمرته ايضا نفرد الطمث
مع الافتين ويقتل الجنين خصوصا اصله فانه يسقط حملا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
وبخش نفخ وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة الحميا فيسقى مما
القراطن للنافض والحميا الدايمة في السمو تتخذ بالزفت منه رطل وصوف جدي لعقة الكلب
مع الزراوند للسوخ شربا وكذلك عصير الاصال بدله اللبن واظن الاشق قريب منه جلوز
الماهية هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا الهضما وهو مركب من جوهر
مائي وارضي والهوائية فيه قليله وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل
وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذا قويا غليظا غير رديء يصلح الاطعمة الفاسدة
في الامعا وهو بطي الهضم ويصلح هضما المبرودين فالعسل واما المحرورين فالطبرزد ويزداد
بذلك جودة غذا، والمنقوع منه في الماء يذهب حدة حرقة والدم ويصير في غاية النفوذ
حتى ان الصغا التي لا غنا يسير فيها يصير بهذا الى الغنا يه عن الدوا يه وهذا الصغا هي حب
الصنوبر الصغار الموجودة في جميع البلدان الات المفاصل سريعا وجاع العصب والظهر وعرق
النسا وهو نافع للاستسقا اعضا النفض والصدد يبقى الى به جدا ويخرج ما فيها من البلغم والخلط
الغليظ اعضا النفض يهيج الباه وخصوصا المرتى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة
السمو مع اللبن او التمر ينفع من لدغ العقرب جنطيانا الماهية يشبه ورق الذي بل
اصله ورق الجوز وورقه اسان الحمل ولونه احمر وسطه مطرفه مشرق وساقه اجوف املس
في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضه من بعض وثمرته في اقماعه واصله طاول
شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندى منها وقيل انما سمي جنطيانا لان
اول من عرفه جنطيوش الملك وينبت قبل في قلل الجبال الشامخة وتتخذ منه عصارة بان ينقع
اياما في الماء الى خمسة ايام لم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخزن كالعسل الاجيد اجوده الرومي وهو
اشدحمرة واصلب وهو خشب معروف كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره
اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح
ومفيد قبض واصله بالغ في التفتيح والتطليف والجلا الزنجبيل اصله يجلو البهق لاسيما عصارته

المذكورة الجراح والقروح سري الجراحات والقروح المتاكله وخصوصا عصارته المذكوره الآت
المفاصل شربت منه درهمين بشراب لانتوا العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال
اعضا العين نحته منه لطوخ للرمد اعضا الصدر عصارته درهمين حبلنات الجنب
اعضا الغثاء مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال
ولبردهما ولاورامهما ويصلح شربه لمعدة المغتلة من برد اعضا النفض يبدل البول
والطمث ويحلل اصله كشيا ويفرح الجنين ويسقط السمن هو البلغ دواء للسع العقرب
ووزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع العقرب وعضة الكلب الكلب وعضة
جميع السباع الابدال بدله مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر
جوز جفت الطبع يولد له قوة مبردة مطفية محصفه قليلا الافعا والخواص يقطع النزف
النوبة سمن الجراح والقروح يبرى القوبا اعضا النفض يهيج الباه جوز الهند الجراح و
القروح هو ضماد الفتق جيلا هنك الماهية يقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر
التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي
وهو يشبه التوتي الآت المفاصل قد كان بعضهم يبدل منه المقلوح الى وزن درهم وفي
وربما شفى اعضا الغثاء هو مسهل وربما قتل بقوة الفي اعضا النفض يسهل والشربة
منه نصف درهم والدرهم منه خطر السمن فيه قوة سميه جوز هندي الماهية وهو الناريجيل
الاختياحين الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على
عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشره لان الطبع حار في اول الثانيه يابس في الاولى وفيه رطوبة
فضليه معتدلها بل الرطب منه رطب في الاولى الافعا والخواص هو ثقيل غير ردي الغثاء
الآت المفاصل دهن العتيق من الناريجيل ينفع من اوجاع الظهر والوركين اعضا
الغثاء ثقيل على المعدة حد الغثاء مع قلة مضر وقشره لانه ينهضم فلو خذ عنه فيجب ان
لا تتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلبخ المعدة
ولا يبرخها اعضا النفض يزيد في الباه ودهنه حد للبواسير وخصوصا دهن العتيق
لا سيما دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان
واسهلها ماكولا جوز مكي الماهية ويسمى اكثروس الطبع سخن شديدا في الثالثة ويخفف
في الاولى وصمغه بالغ في التسخين ودهن اشد تسخينا اعضا الراس قشره بالخل ينفع من
الصرع جوز الطيب الماهية هو اكثر ما درك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول الاولى او
تجفيفه في اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاول الافعا والخواص حد لقطع

الزف

الزف

الزنف اعضا الراس تيضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغناء طبيخه بالماء والخل لصلابته
الطحال جلنار الماهيته زهر رمان برى فارسى او مصرى قد يكون احمر وقد يكون ابيض
وقد يكون مورد وعصارته فى طبعها كعصارة لحية التيس يلوس قوته قوة شحم الرمان
الطبع بارد فى اخر الاولى يابس فى اخر الثانيه الافعا والخواص مغرحاس لكل سيلان و
يولد السوداء الزينة جيد للتة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح المعتقه
والعقود والسحوج ذرورا الآت المفاصل يحدر منه لوزق للفتق اعضا الراس يقوى
الاسنان المتحركه اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفس يعقل وينفع من قروح الامعا
وسيلان الرحم وبرده الابنا بدله حبة البلوط واقماع الرمان حبة اخرى الماهية
شئ صنوبرى الشكل وراسه كالشوكتين فى ملمسه ويقال ايضا انه يشبه اللوز و
انشق وانفتح اعضا النفس يزيد فى الباه جا حسين الماهية هو حجر الجص صفالحى
ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعا والخواص مغريوضع
على نواحى النزوف فيقبض علما يقال فى بابها لان فيه مع التغرية قوة لاصقة وقد تقبض
مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضا الراس يطلى به الجبهة او يختلف الراس
فيحدر البرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمنى والعدس وهو فسطيداس من
الاس وقليل خل اعضا العين يخلط ببياض البيض لملء سحج ويوضع على الرمد الدموى
السموم هو من جملة السموم الخانقه الجمد الماهيته نوع من الشبه فيه حرارة وحدة يسيرة
والصغير احد والمر وهى قضبان وزهر زغبى ابيض الى الصفرة الى الشهلة يوجد اوراقه
كالكرنب فيه كالشعر الابيض ثقيل الوالكبير مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو ايضا
وفيه حرافة ما والجبلى هو الاصغر الطبع الصغير حارة فى الثالثه يابسه فى الثانيه والكبيرة
حارة يابسة فى الثانيه الافعا والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصفر يفتح جميع
السدد الباطنه الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطريه وخصوصا الكبيرة و
يابسه القروح الخبيثه لاسيما الصغيرة الجافه اعضا الراس مصدع الراس اعضا العين
هو بالخل طلاء لورم الطحال وصلابته وبضمادة بالعدس فينفع من اليرقان الاسود وخصوصا
الجبلى الكبيرة منه وينفع من الاستسقا وهو بالجملة يدر العين اعضا النفس مدر البول
والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جا الحميا ينفع من الحميا المزمنه السموم
ينفع من لسع العقارب وطبيخ الاكبر من فتش الهوام كلها ويبخر به ويفرش فيطرد الهوام
الابنا بدله فى اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب

وهو فسطيداس

جمارله وثلثي وزنه قشور عدسان السليخه حبسار الطبع بارد في الثانيه يابس في الاول الافعا
والخواص قابض عضا النفس ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض يقبض الاسهال الزنف
جمزله السمق ينفع لسع الزنبور ضمادا جمير الماهيته تذكر في باب النين حبس الماهيه كالحبس
جلد الاختيا رخيرها جلود الوضع لرطوبتها الافعا والخواص غذاء قليل الزوج ويقال
في احواله الاكارع لحاته جلد الماعز اذا جعلت علا سيلان الدم جسته الربته جلد الافعى
بدده له محرقا طلاء على داء الثعلب الاورام والشور قيل ان حلد فرس الماء اذا وضع على البثر زال
الحراج والقروح يجعل رمادا جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحاره اذا
لم يكن مع ورم وهو دواء السبح الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع
على البثرة في الحال فيمنع الافه وهو صالح للقروح الخبيثه والجرب والحكه اعضا الغنا الحلة
الداخله في قوائص الطير وحواصلها لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا
نفعت من وجع المعدة السمق قيل ان مسلاخ الماعز اذا وضع على فشة الافعى جذبه
السم جناح الاختيا رخيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة للهضم والغنا واما جفت
لكثرة الرياضة واما كثرة غذائها لكثرة اللحم فيها الاورام والشور يقال فيما يقال ان
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله سحقا واحرق وسحق وجعل في الخير كالملح حلل الخنازير
في الوقت بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضا النفض النفس قيل ان الخبز المعمول بما
يسهل جدا جاورشير الماهيته سائل زهمي يشبه بالسيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه
يسيرا وهو قريب القوة من البطباط الطبع بارد قابض الحراج والقروح صالح للقروح
الخبيثه والحكه جراد الاختيا اجوده السمين الذي لا اجناح له الزنبه ارجلها يقلع الثاليل
فيما يقال اعضا الغناء يوخذ من مستديراتها اثنا عشر ورمح راوسها واطرافها ويجعل
معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقا كما هي اعضا النفض نافع لتقطير البول واذا حرق
نفع عسره وخصوصا في الضنا ويخرج البواسير السمق السالق الا صحها يشوى ويوكل
جسفره له السمع العقرب جسفره الماهيته هو الريحا قوته شبيه بقوة الشيح مع عنب الثعلب
الافعا والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضا الغنا يحلل الرطوبات
اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضا النفض نافع لرياح الارحام جعين الماهيته
قد يحد من الحليب وقد يحد من الزبيب وهو المسمى الافط الطبع حاريه يابسه رطب في
الثانيه ومعلوم العتيق حار يابس فيها وما الجين بسبب ان فيه البورقية المستفاده
من الدم الاول والجزء الصفراوي ففيه حرارة ما الاختيا افضله المتوسط بين العلوك

والهرة

والهشاشه فانها كلها ردیان وما كان عدیم الطعم والمایل الی الحلاوة واللذة المعتدل
الملح الذی لا یبقی فی الحشا كثیرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات یزین شر الاغنیا
سفذن وبید دقه وجبن الماعز الذی یعنی الملطف خیر من الماعز الذی یعنی مثل الشیل والجبال
الاغنیا والخواص فیه جلاء والرطبة غاذ مسمن ویوكل بعد العسل والعتیق حار جلاء منق
بعد ولخلط مراد یا والمملوح الغیر العتیق بین بین وما الجبن یسمن الكلب جیدا بغیرها
وفی الاقط من حمله الاجبان قوة محللة الزبدیة سقی ما الجبن مع الادویة المنقیة للسوداء
نافع للكلف والجبن المملوح والعتیق فهزل ومنهزد والطری المطبوخ بالطلاء مشد قعر الرحم
حتی یذهب عنیع تشنج الرحم الاورام والشوكریة الغیر المملوح یمنع تورم الجراحات الحاج و
القروح عتیقه جید للقروح الردیه والجراحات وطریه الجراحات الخفیفه الطریه وان الطری
افوی فی ذلك ویمنع تورمها لا سیما مع ورق الدلب والخاض البری وشربه ماء للجرب الآت
المفاصل یسحق العتیق منه بالزیت او بما كامع الخمر یلحقه ویضمد به ویجر المفاصل
فرح منها كالجص بلا اذی وهو عظیم النفع جدا اعضاء العین غیر المملح منه ضمادا للرمد و
اعضاء الصدر اذا طبخ الجبن فی الماء وسقیت المرضعه كثر لبنها اعضاء اغذا المملح ردی للمعدة
وكذلك غیر المملح لكن فی المملح ادنی دفع وذكر دیسقوریدس ان الطری جید للمعدة وذلك
مما فیه نظر والمملوح غیر العتیق بین بین وهو اسرع فی استمراءه منه والخضاره والاقط اقل
ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضاء النفض مولد الحصاه فی الكلیه والمثانه و
خاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الاباذیر المسخنه وغیر المملح یلین الطبیعة و
ماوه یسهل الصفراء ویعینه حلاوة لبوقیه فیه ویخلط مع العسل فیصر انفع و
الذی المستعمل منه ما عمد من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا
المشوی ویمنع الاسهال وقد یسحق المشوی ویحقن به مع دهن الورد والزیت فسمع من
قیام الاخراس السموم تذكر انه مع الفودنج الجبلی طلاء علی السموم كلها جندوار الماهیة
قطع یشبه الزوفا وادق منه وفی قوته واضعفه ینبت مع البیش ویضعف ساق
البیش لجواره ما سرجویه انه فی فعله كالدودنج الا انه اضعف منه اقول ان عنی به ان
الجندوار اضعف منه فقد اشاء بما الظن وان عنی ان الدودنج اضعف فلا یعبد ذلك و
ما عندی ان ابن ماسرجویه وقف تجربته بهذا التمیز ثم لیس له فی هذا روایة ما تودیه الی
صدق وثوق بقوله وقد عرف ان الجندوار یقاوم البیش فكیف یكون اضعف من
الدودنج السموم تریاق السموم كلها من الافاعی والبیش وغیره الاسال بدله فی التریاق
ثلثه

اوزان ذرنباد جزء الماهيته معروف اقوى بزره بزر البرى قال ديسقوريس صنف منه
ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو فى صورته وساقه الى شبر وفقاح اصفر ولذكر صوصعه
الكزبرة او الشبت ولثمر ابيض حاد طيب الرائحه والممضغ وينبت فى الاماكن الضاحيه
المشموسه الجرتله والبستانيه يشبه الكرفس الرومى حريف محرق طيب الرائحه
والثالث ورقه كورق الكزبرة اعرض الفقاح شبيه الصوصعه والثمره والذكر فاغ الكوز
محشوة بزر كالمونيا فى هيئته وحدته الطبع حار فى اخر الثانيه رطب فى الاول القروح
ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكله فينفع منها عضا النفس والصدر
ينفع ذات الجنب وسعال المزمن عضا العنا عسر الهضم والمرى اسهل هضما وينفع من
الاستسقا عضا النفض يسكن المغص خصوصا دقوقه بيد شديدا وخصوصا
البرى وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصته بزر البستانى منه فانه اشد
منه نفخا وليس يفعل ذلك بزر البرى اما شقا قال والجزر البرى ان عد فى الجزر وهو شششقا قل ج د
اهيج للباه من البستانى ويبد الطمث والبول وخاصته البرى شربا وحمولا وينفع بزره
واصله لعسر الحبل جرجير الماهيته منه برى ومنه بستانى وبزر الجرجير هو الذى
يستعمل فى الطبيخ بدل الخرط الطبع حار فى الثانيه يابس فى الاولى ورطوبته فيه رطوبة
الافعا والخواص منفخ ملين الرئه ما الجرجير بمرارة البقر لاثاق القروح وبزره اوفق
يغسل بالبنفش عضا الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحن والحس ينفع هذا المضرد
عنه وكذلك الهندبا والرجله عضا النفس هو مدر اللبن عضا العنا فيه هضم للغناء
عضا النفض البرى منه مدر للبول محرك للباه والافعا خصوصا بزره السوء اذا
اكل وشرب عليه الشراب الريحانى فهو ترياق للسعة ابن عمر جاودس الماهيته هى
اجناس ويشبه الانزروت قوتها كالاوزاغندى والجاودس خير فى جميع احواله من الخس
الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس فى اخر الثانيه ومنهم من يقول هو حار فى الاول
الاول اصح الافعا والخواص فيه قبض وتجفيف مدر للبن وهو كما ذكر لتسكين الاوجاع واذا
يدر ولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الا انه لتخيز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافه
ما كما نعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بحاله السميد جاد غذاؤه لاسيما بسمن او دهن لوز
عضا العنا هو بطئ فى المعدة جوهره وخمه عضا النفض تكدبه المغص وهو مدر جوز
ماثل الماهيته هو سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القى
وجبه مثل حب الانتج الافعا والخواص مخدر عضا الراس مسيت ردى الدماغ يسكن

منه وزن دانق السمق هو عرق القلب الدرهم منه سم يومه حابس من الخواص هو قريب
القوة والطبع من جبلاهنك والشربة منه نصف درهم باب الباء الراصينى الماهية
معروف منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلى غليظ قصير وصنف ابيض رخو مسفح
متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف دلكية كالسليخة الى
الخضرة وقشر كقشر تفاحة الحمراء وهو مما يبقى قوته زمانا مخصوصا اذن قوته ضعيفة ومنه دهن الاجناء
اجوده الطيب الرائحة حاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدس
اجوده الاسود الى الرمادية والحمرة املس متقارب الاعضاء رقيقها وفيه حلاوة و
ملوحة ولذع يسير وليس يهش جدا من جودته ان يعلو كل الخمر سواء لا يحس
والردى فيه اسية او كندرية او سليخه او زهومية والابيض المتفرك وايضا المتشنج
والاملس الخشن الاصل ردى وتحفظ قوته بان تقرص بعد الدق والا فيضعف بعد
من خمسة عشر سنة وما دونها ويجبان يوخذ منه ما على اصل واحد فالفتات غش
الطبع حار يابس فى الثالثة الافعا والخواص غاية فى اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة
وكل قوة فاسدة وكل صديد فى الاخلاط فاسدة ودهنه حار جدا محلل منضب الرطوبة
يجلى الكلف والنمش العدسى وبالكحل لبثور اللبنية الاولى والقروح صالح للقوابا والقروح
الآتية المفاصل دهن الراصينى عجيب فى الرعشة اعضاء الراس ينفع من الزكام و
دهنه ينفع ثقل الراس وهو سقى الدماغ فيحلب رطوبات ردية وهو من جملة ما يسكن وجع
الاذن ويدخل فى ادويته اعضاء العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب
الرطوبة الغليظة من العين اعضاء النفس والصدر مفرح ينفع من السعال وينقى ما
فى الصدر اعضاء الغثاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوى المعدة ويجفف رطوباتها
وينفع من الاستسقا اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها بعد ان
يكسر بقليل دبس وشمع ومح البيض لملاقيط فيصلب وهو يدر البول والطمث و
يسقط وينفع مع قرد ماننا للبواسير الخبيثة نافع للنافض وخصوصا دهنه مسوحا
السمق ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع الزيت للسع العقرب الابدال بدله قشور السليخة
القابضة او ضعفه كبابه او ضعفه بهل دروج الماهية قطع خشبية اصولها متقاربة
العقد واصغر ابيض الباطن اخف الخابج الى الصلابة والوزانة الطبع حار يابس فى الثالثة
الافعا والخواص مفش للرياح اعضاء النفس والصدر يقوى القلب وينفع من الخفقان

جدا اعضا النفض نفث الرياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا
شربا وضمادا بالتين الابنا بدله مثله زوفا وثلثاه قوقفل دارسلسعا الماهيته شجرة
يفصح د غليظة ذات شوك كثيرة تقيض بها العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء غير متشابهة
وقشر حريف ودهن حاد وعوذه عفص فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا وفيه حرافة و
قبض فيجافه يسخن ويقبضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بثبت
الاخيا حد الوزين الذي لحم بحت قشر احمالي الغبرة طيب الرائحة والطعم والابيض
العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولى يابس مل في اخر الثانية الى الثالثة وقيل في
الاول وهو اقوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الانعا والخواص فيه تحلل وقبض تحلل
الرياح ويحبس السيلان ويصلح العفونة والنزف الجراح والقروح الساعدة والمتعفنة
الات المفاصل نافع خاصة من استرخاء العبطب اعضا الراس الدارسلسعان جيدان لنتن
الانف يحرمنه فتيلة ويقبض بطحه للقلاع ويحفظ الاسنان فينفع حما اعضا
الصدر دما، طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضا الغنا، ينفع من النفخ في المعدة
النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعا وعسر البول ويحمل ويخرج الجنين
ويدر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلبها وساعيها الابنا بدله ثمة اللبنوت يخلفه
وذنبه وفي منفعة العصب وذنبه اسارون ويضيف وذنبه دروبخ دبق الماهيته معروف
وثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستعاره متعفص نكسر فتدبق منه اليد يعتصر عنه
البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مانية وهوائية كثيرا جدا الاخيا الجيد منه الطري
الاملس كراني الظاهر اخضر الباطن يبق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل
كالثافسيا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس
في الثالثة د في الثانية الانعا والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظة من العين بشدة قوة الجذب ملين
قال بعضهم وليس في الرطوبات الرقيقة فعل الزنبة تقلع الاظفار الردية اذا وضع عليها من
الوزين الاورام والثور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقوما بالنوره وينفع من
الشري ونبات الليل الجراح والقروح تلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة
المفاصل يلين المفاصل مع مثله دينياخ والشمع اعضا الراس ينفع من الاورام الباردة
خلف الاذنين بالرسايح والشمع اعضا الغنا بنوب الطحال اذا جعل عليه مع
بعض الاشياء المقومة له كالنورة دود الماهيته دود القرمز وهي دوية الصبغ
قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف واعوص قال بعضهم قد تلفظ من المعدة

من اشيا،

من اشياء كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القز الطرى مبرد وفيه يبس لم قد
الانفعا والخواص دود القز وهو دود الصباغين مخفف بلا لذع وقال جالينوس
فيه قبض معتدل الجراح والقروح دود القز مجرحا العصب مسحوقا مع الشراب
او الخل مع العسل قتيل والدود الكثير الارجل الحارى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
ابوا التشنج والكزاز المرخيين اعضا الراس الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت
الحجر اذا سحق مع شحم الرمان وقطر فى الاذن سكن وجعها اعضا النفض الدود
الاحمر الذى يكون بحث احجار الماء التى لها ارجل كثيرة ويشد واذا مشى اذا
حك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من البهق ونفض الانتصاب
فيما يدعى اعضا العنا الدود الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضا النفض
الدود الكثير الارجل الذى تحت الجباب والحار شربه بالشراب حد لعسر البول السمه ان
ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس فى الثانيه الانفعا والخواص قابض يعقل وبما فيه
من القبض يحفظ بنبيذ التمر عن الحموضه الاوام والشور فيه تليين حد للصلابات
اعضا الراس مسدد اعضا النفض يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المعدة ولاسترخائها
جلوسا فى طبيخه واذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير السموم
ينفع من السموم الابدال بدله فى تحليل الصلابات ثلثى وزنه كوز منصف وزنه الهليلج الا
فى الحالى فلا يستعمل الابهل دجاج ديك الماهيه معروف مرقة الديوك العتيقة لها خاصيتان
سنذكرهما والوجه الذى ذكر جالينوس فى طبخها ان يذبح بعد علفها وبعد اصلاحها الى
ان تثبت فيسقط فيذبح ثم يخرج ما فى بطنها ويملا بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بقدر من
قسطا ماء حتى ينتهى الى ثلث وقوطولات ويشرب كله فى موضع واحد ثم قد تزاد فى ذلك
ما يمكن فى كل موضع الاختيار وفرس اجوده البكر ما لم يصقع بعد واجود الدجاج ما لم يبيض
والعتيق ردى الطبع سحم الفرارج احمر من سحم الدجاج الكبيرة الانفعا والخواص حصى الدلوك
محمودة الكيموس سريع الهضم الآت المفاصل مرقة الديك المذكورة موافق الرعشة
وجع المفاصل لحمان يطبخ بالسفارج والشبث والملح بعشرين قوطولا حتى يبقى
ثالث او رابع اعضا الراس لحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل دماغ الدجاج ينفع النزف
الرعاف العارض من حجب الدماغ اعضا النفض حرقف الديك المذكور نافع للرطوبة
الدجاج يصفى الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث والقرطم ينفع من جميع ذلك
واسفيداج الفرارج يسكن التهاب المعدة اعضا العنا مرقة الديك لوجع المعدة من

دون البقل المسحوق يسمح
به فشن العوام فيشفعه
واذى الماهية
هى حب مثل الشعير وهو من
الطول واذق اذكى من
الطبع صح

الريح اعضا النفض مرقة الديك الهرم مع السفاريج والشبث نافع للفولنج لحم الدجاج
الفتي يزيد في المني والمرقة المذكور مع السفاريج يسهل السودا ومع القرطم يسهل البلغم
وقد يطبخ بالادوية القابضة للسيلان وباللبن لقروح المثانة الحميا مرقة الديك نافعة
للحميا المزمنة السموم الدجاج المشقوق من قفاه او الديك يوضع على هشيم الهوام وتبدل كل
ساعة فيمنع من قشور السم وفي السموم المشروبة ايضا يحشى طبيخ بالشبث والملح وتقيأ
دماغ الاخيا افضلها ادمغة الطير خصوصا الجبلية ومن ادمغة دواب الاربع دماغ
الجمل ثم العجل الطبع بارد رطب الاعضا والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا
الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحادي ودماغ البعير اذا جفف وسعط بخل خمر نفع من الصرع
اعضا العنا هو مغثي عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد
ان سقا على طعامه فليتناول على طعامه وهو يطبخ الهضم لطاخ للمعدة اعضا النفض
يلين البطن ودماغ البط مع ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم
وهشيم الحيوانات اذا اكلت دلت الطبع قشر وجوزه شديد البس وهو بارد في
قشر ويبس شديد الجلاء والتجفيف والاعضا والخواص الخافض يموت من ورقه ومن
يبس وقشر شديد التجفيف وعنا ورقه مدينة للحواس وغيرها مجفف جدا الاذنية
في قشر قوة من الجلاء التجفيف وبما ينفع من البرص الاورام والثور ينفع ورقه
من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يجعل على
النقرس وعلى الجراحات الوسخة فيبرئها وقشر المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الاثر
للمفاصل ورقه لاوجاع المفاصل في الاورام الحارة فيها خاصة الركبتين اعضا الراس
قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وعناره ردي للسمع والاذن اعضا العين
عناره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمد به حبس النوازل عن
العين ونفع من الهيجان والرمد اعضا النفض عناره ضار للريه والصوت السموم ثمرته
الطريه بالشراب يلهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض قد ذكرنا انه سم للخافس
يموت من ورقه ومن قشره دفلى الماهية منبري ومنهري والبري ورقه كورق
الحمقا بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الحرايات
والنهري ينبت في شطوط الانهار وينهض اغصانه عن الارض وشوكه حتى وورقه كورق
الخلاف وورق اللوز عريض من الطعم جدا وعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد
الاحمر حسن جدا وعليه سمي يجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة سناكا الصفف

اعضا الراس فقاحه معطس السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسناب فيسقى ويخلص
من سموم الهوام اولان هذا خطر وهو بنفسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب للنمر
ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السناب على ما قيل الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه
الانفعا والخواص محلل حبابر وش يطبخه البيت فيقتل البراغيث والارضه الاورام والشوى
يعمل ورقه على الاورام الصلبه وهو شديد المنفعه فيها الجراح والقروح حصل للحكه والجرب
والتقشر وخصوصا عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبه ضمادا
دار فلفل الماهيه اشيا صغار كالانامل وفي شكل بزر الخلاف المتناثر لكنها اصغر
وهو صلب متلذز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمره الفلفل وكذلك ولذلك ٤ د
صار اذا رطب وساكل ولا ملدع في اول الذوق الاجزا الحديثه منه ما ليس معمول ولا يحل في الماء
العاسر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعم الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه
الانفعا والخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضا العين مع ماء الكبد الماء المشوى
ينفع العشى العرب اعضا الغنا يهضم ويدري ويقوى المعده اعضا النفض يزيد في الباه
والمكى التنجبيل دهمشت الماهيه هو شجره الغار حبه يستعمل وورقه والحب اقوى ما فيه
ثم قشوره الاصل يعكر من افعاله شيا وتمامه في باب العين حين يذكر الغار الطبع
حار في الثالثه يابس في الثانيه الات المفاصل هو حد لاسترخا العصب والفالج واللقوه
اعضا الراس سحوقه معطس اعضا الغنا ينفع من اورام الكبد والطحال اعضا
النفض ينفع من القولنج دوس الماهيه حشيشه يشبه ورقه ورق الخط لكنه اصغر
وله ثمره لها جابان او ثلثه وعليها شبه الشعر وقد يحدث منه عصاره ويحفظ وهي افضل
من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الانفع الخواص فيها تجفيف وتحليل
الاورام والشوى ملين الاورام التي اخذت بصلب فيمنع صلابتها الزنبقه من خاصته
يذهب بداء الثعلب اعضا العين ينفع من العرب دودار الماهيه هي شجره البق يخرج
منها قماح منتفخ كالرمانا فيها طوبه بصر يقا فاذا تفقا خرج البق ورقه يوكل غضا
كالبقول الانفعا والخواص فيه قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه في الزنبقه
رطوبه اقماعه تحلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يحلو البرص الجراح والقروح يلصق
قشره كالرباط على الضربات والجراحات ويثبتها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح
للجراحات وكذلك البخر المتناثر من قشره والشيء الذي سايره منه كالدقيق وينفعان
سوى الخبثه خصوصا مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله

ورقه تنطل به العظام المكسورة **لعضا** النفض قشر الغليظ اذا شرب منه مثقال
بالمطبوخ او الماء البارد نفض اللعم **دسودار** الماهيته هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر
الهندى ويشبه عيدانه عيدان الزيتون الزنباد فيه حدة يسيرة وشر دسودار هو لبنه حار رطيب
معطش **الطبع** يبسه فى الثانية اكثر من حر **الافعا** والخواص لبنه فيه حرافة محرق وفى جوهره
قبض **الآت** المفاصل حد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شئ افضل منه **اعضا**
الراس ينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والصرع **اعضا** الغنا لبنه معطش
النفض يفتت حصاة الكليه والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المعدة تعود فى
طبيخه **دردى** الاخيتا افضل الدردى واسلمه دردى الخمر العتيق ثم ما يشبه ودردى
الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه باغماض مثل ما يحرق زبد البحر فى خرقة مطينة
اوقد وغاية احراقه ان تبيض وتتهيأ وكذلك كل دردى وكل دردى فيجب ان يستعمل
ما دام طريا ان يعمل به ما لحكم من احراقه واستعماله رح فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب
ان يصان فى الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد تعسل التوتيا **الافعا** والخواص دردى الخل
اقوى الدرديا وقوته حلاة قابضة والمحرق محرق معفن بقوة اخرى **فى الزينة** المحرق منه
يستعمل على الاظفار المبيضة مع الاسانيح فيصلحها **الادوار** والشور الدردى الغير المحرق
حد للتهيج وحك ومع الاس ايضا يفش الشور التى ليس معها قروح **اعضا** الصدا الدردى
الغير المحرق يطفى لهيب البدن المحتقن فيه الدم **اعضا** الغنا الدردى الغير المحرق يمنع
سيلان المواد الى المعدة **اعضا** النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردى غير المحرق منع نزف الطمث
دخان الماهيته ارضى لطيف ويختلف بحوهره واصنافه جميعها محففة بحوهرها الارضى
يسيرة نارية **الاخيا** اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم المعد ثم المر ثم
الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع **الافعا** والخواص الدخان جوهره
ارضى لطيف منضج محلل **اعضا** العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا نفع فى ادوية
قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتاكل والرطوبات التى لا مدمعها وقروح المآق
دقيق الماهيته هو بر الجزر البرى وذكر تفصيله امن فى باب جزر البرى **الطبع** حار فى
الثالثة يابس فى اولها **الافعال** والخواص مفتح جدا **اعضا** النفض يدر البول والطمث **دم الاخوين**
الماهيته هو عصارة حمر معروفة **الطبع** ليس حر بكثير وقال بعضهم هو بارد ولما يبس فى الثانية
الافعا والخواص هو يحبس وينبع النزف **الجراح** والقروح يلزق والقروح والجراحات الطرية **اعضا**
الغنا يقوى المعدة **اعضا** النفض يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة **الابا** بله

فيما نحن بصدده الحشف وجميع افعاله وقد الماهية الصيني منه كالفستق والسرى مثل الخروع والاحمر منقط بسواد والهندى اصفر من الصيني واكبر من السرى ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى وهو فى بلاده ابقى الاجناس الصينى اجود وهو اقوى د اقوى ثم الهندى والسرى ردى يطى العمل مكروب معفص ويحسان يقشر الصينى بحذين ولا يمس بالشفة فانه يذهب بعضها ويحدث كالبرص واذا قشرت خرج من قشرها كالدقيق فتيب ممن يصف جبه فيجبان يطرح ذلك الكالس وموخفا للب الطبع حاد بصبغها د فى الزبيبة الاستفراغ بالادوية مخلوطا بما يليق به يحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل يلين د بالامزاج والشربة منها جتة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسودا والبلغم التى فى المفاصل ولا يسقى الا فى بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقى محن وربما يحوج على سقى المصل منه الى اداد فلين ولكن لمن هو قوى المزاج محتمل للاسهال ويجبان يدق ويخلط بالنشا وشئ من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجبان يخلطها الا بيون ولا كل دواء بل يجبان يخلط مثل الترنجبين ولبن النين وعصارة الافستين وحب السفل والكركم خشاد دم الماهية دم الانسان ودم الخنزير متشابهة فى كل شئ واللحمان متقاربان فى كل شئ حتى ان واجبا كان يتبع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفى ذلك الى ان وجدت فيها اصابع الناس فقالوا ومن اراد ان يجرب شيأ على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقولة فى الدم واكثرها غير معتمد لاجيا الدم الذى يستعمل فى الادوية يجب ان يكون ملحودا من جمل سليم لا تعلب على لونه خلط ولا صفرة الافعا والخاص دم الحمل محرق معفن وكل صعب الا سيما الغليظ منه فى الزبيبة دم الاربب جار على البهق والكلف نافع دم الخفاش فما قيل ينبع بنات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم انفع ودم الخفاش فما فصل الحفظ الشئ على حاله ولم تحقق الاورام والثور دم الدب ينضج الاورام الحاره سريعا وكذلك دم النيس ويستعمل بعد الحمود ودم الحائض فما فصل ملطخ على الجرب ودم الثور جار على الاورام الصلبه ودم الاربب جار على اللبنيه الات المفاصل فما ان دم الحائض يقطر على القرص فينفع به اعضا الوابس دم الحمام والعوشان والشقنين يقطر جارا على الشجاج الهاشمه والامتزيتع تولد الورم الذى يحدث من السقطه اذا خلط بدهن الورد المفتر قالجا لينوس ذلك لفتور كيفيته لا لشئ اخر ولو ترك واستعمل بدهن الورد مفترا فعل افعاله وكذلك ما قيل

في دم الدجاج واما دم الحمار فانه ينفع الرعاف الحجابي ودم السلحفاه البريه يسعى للصرع شراب
وكذلك دم الحرف مثل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس ذلك يصح قال جالينوس لانه ليس
بذلك المقطع القوى واقول لعل ذلك ان صح بالتجربه لم ينسب الى قواه الظاهره بل الى الخاصيه
فيه اعضا العين دم الوبك والحرذون ويقوى البصر دم الحربا ينبع نبات الشعر في الاجفان
وكذلك دم الضفادع الخضر مما يقال ولكن التجربه لم تحقق دم الحمام والورشان والسمانى
وخصوصا دم عروق الحناح يقطر على الطرفه وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصل
الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك لحى اعضا النفض والصدر
دم البوم نافع جدا من الوبو وكذلك مرقها يلحمها قالوا دم الخفاش يحفظ الشدى ناهدا
وليس له اصل واما دم الجدى العبيط هل ان يحمل اذا اخذت منه اوقيه وخلط بالخل وشرب
في ثلثه ايام مسخنا فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضا النفض احتمال دم الحايض ينفع
فيما رخموا دما التيوس والماعز والابل يحمه مقليه يحس الاسهال وقد شرب دم الماعز
مع العسل فينفع من ذوسفطاريا ودم التيس محفظا نفث حصاة الكليتين السموم دم
العنز المعز والابل والارانب مقلوا ينفع من مضره السهام الارضيه اذا شربت بشراب وكذلك
دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب مما يرجون خصوصا
دباسقوريدس دينار وبه هو الخراز وزوفوا ويذكر في باب الزا دهن الماهيتا البلسان
قد ذكر ودهن الخروع ودهن الحل متشابها القوه محللان واقواها دهن الخروع وان كان
دهن الحل اسخن وهو شبيه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثالثه دهن السوسن
ودهن الياسمين حار يابس في الثالثه دهن الاترج ودهن القرطم حار في الاولى رطب
في الثانيه دهن النرجس حار في الثانيه رطب في الاول دهن الخيرى حار رطب في الثانيه
وكذلك البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن الطرفا الكمثرى والورد والتفاح متقاربه في
التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث
شبيه به اسخن منه دهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبث لكنه احد
ولحر فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبث دهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه
تبريد ما دهن السذاب محلل ولحن لا نذكره ههنا صنعته الادهان بل يذكر في القرابادين
ولا يضا يذكر في الادهان المركبه من ادويه كثيره مثل دهن القسط ودهن الناردين
لاتخاذها ولاصنافها الا في القرابادين لانها والخواص دهن اللوز وخصوصا المر
مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصيه قبض وتبريد دهن البابونج مسكن

للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبخارات ه دهن السوسن ملين مقو للاعضا منضج
للاوجاع ه دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل وينفع المراد
المحلس ه دهن النسرين محلل للنفخ جدا وهو كدهن البنفسج واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع
المزمنة ويحللان الرياح ه دهن القسط نافع فى اختلاف احلال الوبا ويطيب الهوا الكريه القذر
والهوا الوبية دهن البان لدا الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده
دهن القسط يحفظ الشباب فى الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصا المراصل السوس
والشمع المذاب وينفع من التغضن فى الوجه والكلف والاناء ونحوه وينفع اذا طلى
ما يطبخ على الخراز والنخالة ه دهن الخروع حد البرش والكلف ه دهن الحلبة حلل اللبن
الفاسد وخصوصا فى محاجر العين الاورام والثؤد دهن اللوز نافع لورم الوتر دهن
السوسن للصلابة العتيقة لحلها الحلج والقروح دهن الخروع للثؤد الغليظة والجرب
ودهن الحلبة للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة
بسرعة الآت المفاصل دهن اللوز نافع للوبا دهن البان نافع من الاعياء ه دهن
السوسن ايضا دهن الشبث ايضا ولين ضربه والبرد اعضا الراس دهن اللوز ينفع
من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير فى الاذن دهن اللوز المر كثير النفع
لطيف واكثر نفعه فى الاذن وسدها وطنينها والدود الكائن فيها دهن الورد
جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد فى قوى الدماغ والفهم وهو
الاعتدال والذكاء يدعى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار و
الاغلب من حكمه عندى ان الابدان الحارة التى يعرض لها اكثر من الابدان الباردة التى
يسخنها دهن الغار ودهن السفرجل لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع
للخراز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن اعضا العظام
دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضا النفض دهن الانجرة ودهن الفرطم
يطلقان ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة يحتاج الى الزلق وقد يحبس الاسهال
المرارى دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز حد لاوجاع الكلى وحصر البول
والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم ولاختناق الرحم ه دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن
اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفى جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا ولصلابة الرحم
وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومعص الرحم و
اهتلاله الحميا دهن البان يوجد فى الحميا المتطاولة اكثر من دهن الورد دهن الشبث جيد

دارصيني
الناضج الابنا بدل دهن البلسان من ميال او وزنه دهن الدارصيني مع نصف وزنه دهن جيل
وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار
وبدل دهن الاترج دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش بدله
دهن النيلوفر ودهن الورد ودهن البنفسج بدل دهن الخروع ودهن الخل او دهن الكتان
من غير انعكاس ودهن الكتان دراج الماهيه لحمه افضل من لحم الفخ والقواخت واعدل
والطف وايبس من لحم البدج واقل حرارة منها اعضا الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ
دراكشته ٢ د والفهم اعضا النفض لحم الدراج يزيد في المني دراكسيد الماهيه قبض هندي قابض جيدا الانفا
والخواص قابض اعضا النفس حد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت اعضا النفض
دروفطايين ٢ د ينفع من قروح الامعا دروطايين الماهيه شئ يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه الزنجبيل
تشطيا ٢ د اصفر واقل تشطيبا والاصول مشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة
معفنه الطبع حار في الحرارة يابس الثانية يرقق الشعر ويحلفه ويذهب بالتعفين وحدته
هوفاريون ٢ د الآت المفاصل ينفع من الفالج واللقوة حرف الماهيه فاريقون الماهيه
ودهر متفكه وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الا انه ليس في حمرته الاحتباس
قال يبقى من ثمرته ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانيه يابس في اخرها الانفا
والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام والشوذ ينفع من الاورام الباردة والصلبة
العظيمة الجراح والقروح ينفع ضماد ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح
الرديئة واذا دق ونثر على القروح المتوحله والمتغفته نفع الآت المفاصل ينفع من وجع
وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا
فانه مرى عرق النسا اعضا النفض يدر البول واذا دار الطمث هو خاصيته قشرته
يسهل المره الابنا بدله وزنه من الاذخر وعذبته من اصول الكبر هليلج الماهيه منه الاصفر
ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن وبضر كابليا وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو
دقيق خفيف الاحتباس لجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين
الممتلئ الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل بريسه في الماء والى الحمرة واجود الصيني
ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من
الكابلي وجميعه بارد في الاول يابس في الثانيه الانفا والخواص كلها يطفي المرة وينفع
منها في الزنبة الاسود يصفي اللون الاورام والشوذ الهليلج كلها نافعة من الجذام اعضا
الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضا العين الاصفر

ينفع للعين المترخية ويدفع مواد يسيل لحلا اعضا النفش والصدد ينفع الخفقان و
التوحش
شربا اعضا الغنا نافع لوجع الطحال وينفع الاتى الغنا كلها خصوصا الاسود فانها
يقويان المعدة خصوصا المرسان ويهضم الطعام وهو خل المعدة بالدبع والسقه
والنشقه والاصفر دباغ حد المعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي
وفي الكابلي تغشيه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي والهندي متقلون
بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا وينفع
من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من
الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى العشرة دراهم وغير منقوع الى درهمين اقول والى
الاكثر والاصح اقول قد يسقى الى العشرة واكثر مدقوقا مذوفا في الماء الحميا ينفع الكابلي
الحميا العتيقة هيل بوا وهال بوا الماهية هو خير بوا وهو الطف من القاقلة الطبع
حار في الاولى يابس في الثانية الافعا والخواص لطيف اعضا الغنا يقوي الكبد و المعدة
البارد نين ويهضم الطعام هنديا جشان للماهية ثم هايشه العنا قيد ويستعملها
الدباغون وما عند الصيادلة منها قطاع خشبية يشبه قيد الخوخ وهو في اول
مضغه مسيخ ثم يظهر مراره وسقول فيه قولا مستقصى في باب فاشرا هندبا الماهية
برى وبستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس الكثير
كما قال لوادونه في خصاله ومعنى انها يفوق في التفتيح ومنفعته لسد الكبد وان قصر
عنه في لطيفته والتغذية بالاخيا انفعها للكبد امرها الطبع للهندبا بارد في الاولى
ويابسه يابس في الاول ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني بارد ورطب وقد يشتد
مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا نوشر والبري اقل رطوبة وهو الطرشقوق
الافعا والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح ليس بشديد وما مع
الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يولد بترين طلا الآت المفاصل يضمد بالنقرس
اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يحلو ما في العين اعضا
النفش يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا حلل الحاغبر في مانه ويغرغر به
نفع من اورام الحلق اعضا الغنا يسكن الغثي ويهيج الصفرا ويقوي المعدة وهو من
خيار الادوية للمعدة لها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق
لمزاج الكبد كيف كان اما للحار فشديد الموافقة وليس بضار البارد وضرره بارد اضعف
المبقول الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميا نافع

للوبع والحميا البادرة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير
والحيه وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال
انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصفرى اقول لا سعد من الحرارة وكلما اخذ يصلب
يشتد حمى ويظهر عليه لبن يتوعى لداع حبا الاقعال والخواص يفتح سدد الاحشاء كلها
خصوصا الكبد والكليه وفيه تحليل خصوصا الصفرى لات المفاصل يشرب بطبيخه
لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الرأس طبخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله و
بزره محدر كله لوجع الضرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه عشبة
اعضا النفض زعم دوقس انه يعقل وعنى ذلك لادراره وغيره يقولون مسلوقه بالماء
والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمى واليرقان وطبخ اصوله يدر البول وينفع عسر
البول ويزيد فى المنى والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث و
يفتح السدد الكائنة السموم اذا طبخ بالشراب نفع من هشة الرتيلا وطبيخه يقتل قيا
الكلاب هرطمان الماهيه جنة قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين لحظه و
الشعير وسويقه ودشيشه اقبض من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة
الاقعال والخواص يحفف بلا لذع ومل لطيف وقبض معا هو قسطيندس الماهيه
عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة وتذكر فى باب لحية
التيس الطبع بارد الى اليبس هربه الماهيه شبيه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر
يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبه الطبع معتدل اعضا الغذا يقوى المعده و
الهضم هو فيلوس الماهيه هو خس الحمار وتذكر فى باب الخا الطبع بارد رطب وفيه
تجفيف وتسخين قليلا الاقعال والخواص فيه قبض هت دهان الماهيه عود هندى
معروف لات المفاصل خاصيته النفع من النقرس خرا لواو وسمه الماهيه
هو ورق النيل الطبع فى آخر الاولى من الحرارة وفى الثانيه من اليبس الاقعال و
الخواص فيه قبض وجلاء فى الزينة يخضب الشعر ودد الماهيه معروف مركب
من جوهر مائى وارضى وفيه حرافه وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفى ما
انكسار حرارة بسبب الشئ الذى لاجله جلا وامر وفيه لطافة سعد قبضه وكثيرا
ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه ثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته و
لذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المتاخر
واصله كالعاقر قرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى ابداننا

ويقول ان يجب ان يكون بارد في الاولى قول ويبسه في اول الثانيه لاسيما في الحاد
الاعضاء والخواص يحصر اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض لطعم وهو مفتح
جلا واقبضه اليابس ويسكن حركه الصفراء وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك دهنه
الذي في وسطه وفي جميعه تقويه للاعضاء الباطنه والاحاد وقبضه منع التحلل و
اليابس اقبض وابرد وقد يبدى ان فيه قوه جذب السلى والشوك وعصارته الجيده
عصارة المقلوم الاظفار اي البياض ويخفف في الظل دبا في الزنبه يصلح نتن
العرق اذا استعمل في الحمام ويحد منه غسول على هذه الصفه يوخذ الورد الذي لم
يصبه ماء وتبرك حتى يجف ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسون خمس مثاقيل
مثقال ومن المرستم مثاقيل يعمل اقراصا صغارا ويدق منها من الاسطوخودس و السوسن
درهمين درهمين ويجعلها النساء في المخانق قال فقد انه يقطع النوازل كلها اذا
استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما السحجيه بين الاصابع وفي المغابن
وينبت اللحم في القروح العميقه وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضاء الرئه
ليسكن الصداع يطيب ويطيخ ما يمر ايضا ودهنه لم معطس بل ثم قال قوم يقطينه يحسر
البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الجاليه والمانعه في الادويه معتبر الرقيقه الفضول
ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثه وكذلك سلاقته بطبوخ و
ينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضاء العين يسكن وجع العين من الحراره وكذلك بطبيخ
يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد
اذا قطع عنه زوائد السفى اعضاء النفس ماء الورد اذا جرع ينفع من الغشي وعصارته
جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضاء الغذاء الورد الجيد للكبد والمعده يقوى
بمياه بالعسل المعده وهو الملحمين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان
من ملء المعده ودهن الورد يطفي التهاب المعده وكذلك طلاء المعده بالورد نفسه
وشرابه نافع لمن في معده استرخاء اعضاء النفض يسكن وجع المعده طليا عليها
بمشترى ووجع الرحم من الحراره وكذلك بطبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم و
يحقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه
يقطع الشهوه والطري دبا السهل ومن عشره دراهم منه عشر مجالس ويابسه يسهل و
دهن الورد يسهل البطن الورد الماهيه اصول نبات كالبردي ينبت كثيرا في الحماض
وفي المياه وطاهن الاصول عقد الى البياض فيها ليخه كوهيه وقيل طيب وهو حار رطب

وغسلا علاج لنتن العرق

وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والابرسا الاصفر
اجوده الكثيف واملاق واطيبه والحمر الطبع حار في اول الثانيه والى اليوسط
محلل للنفخ والرياح ملطف لطلو بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان ولحته ليست غير
طيبة وهي بحب احساسنا غير طيبة في الرئة يصفي اللون وينفع من البهق والبرص
الآت المفاصل نافع من التشنج وشدخ العصل طبيخ ايضا مطولا ومشروبا اعضا الراس
ينفع من وجع السوداء لعلل اللسان اعضا العين يرقق علطا القرنيه وينفع من
البياض ومخصوصا فيهما عصارته اعضا النفس طبيخ حبه لوجع الجنب والصدر اعضا
العضا ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال
بل يغير الطحال حبه وسق المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والغشق وطبيخه نافع
لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكر قوم ويزيد فيما يدر
قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعا وسجها ومن البرد السعو ينفع من لسع الهوام
الابال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث وزنه ربيع
ورش الماهيثة احرقاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انها نبت
من اشجار الطبع حار يابس في الثانيه الاعضا والخواص قابض في الرئة ينفع من الكلف و
النمش واذا شرب نفع من اوجاع الاورام والشوى ينفع من الشوى الحاح والقروح من الحرب و
الحكة والسعفة والقوبا. وسخ الطبع وسخ الكلو مسخن في اخر الثانيه واجود الاعضم
ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من
وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي يجتمع على ابدانهم وقد دهنوا
بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الاخر وعرقهم والذي يجتمع
على ارض الملعب الاعضا والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكلو يحلو باعتدال
ويحدب حدا وكذلك يحدب السلى والشوى في الرئة ينفع وسخ الاذن من الداخل ويطلى على
شقاق الشفة الاورام والشوى يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد للاورام الثدي ووسخ
الحمام للتشقط الحاح والقروح ووسخ طان الصراع لقروح المشايخ والسعوج ووسخ الكلو
يحلو القوبا. حدا الآت المفاصل ووسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا ضمد
سخينا كالمرهم وينفع تحجر الرحم الورشان اعضا العين دم الورشان تجرها العين
اعضا العضا لحم عسر الهضم اعضا النفض لحم يعقل البطن الورل الماهيثة هو العظيم من
اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الصب والصب لا يكون

او فلما يكون الا فى البادية ورأسه وذنبه وبدنه يخالف الاول وربما قارب فى طبايعه
الطبع حار اللحم جدا فى الرتبة ينفع زبله من الكلف والنمش ومسحون بقوق شحم ولحم
طبقات من النسا الاوفق والخواص فيه قوة جذب السلى والشوك الاورام والشوك مسحوق
زبله يقلع الثوالبل لعضا العين زبله مثل زبل الضب ينفع من ساض العين الودع
الماهية هو الصدف الخواص حاذب للسلى والشرك الرتبة مسحوقه يقلع الثوالبل
المركوزه والمتعلقه مسحوقا حرف الزاء الزجيل الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل
فى طباعه ولكن ليس له لطافته وبعرضه التاكل لرطوبته الفضليه ولذلك اسخانه
اقوى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما فى الحرف والخردل والثافسيا الطبع حار
فى اخر الثانيه يابس فى الثانيه وفيه رطوبة فضليه والمربى منه حار يابس لاكثير رطوبة
فضليه فيه الافعال والخواص حلو تمرقوة ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة
الفضليه لكن اسخانه قوى ملين يحل النفخ واذا دق واخذ العسل بعض رطوبته الفضلية فخف اكثرها
فخف اكثره لعضا الراس يزيد فى الحفظ ويحلو الرطوبة عن نواحى الراس والحلق
لعضا العين يحلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا لعضا الغثاء يهضم ويوافق بزد الكبد
والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه لعضا
النفض يهيج الباه مرباه وغير مرباه يلين البطن تليينا خفيفا قال الحودى يمسك
واقول اذا كان عن سوء هضم وارتلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام زوفا يطب
الماهية هو سخ يجمع على اصوف اليات الضان بارمنية وبحر على حشايش يتوعير
فيلحذ قولها ولبنيانها وربما كان سيالة طبخت وقومت هناك الطبع حار فى
الثانيه يطب فى الاولى الافعا والخواص ينضج محلل الاورام والشوى يحلل الاورام الصلبة
والشبذ اذا ضمد لعضا الغثا ينفع من برودة الكبد طلا وسقيا لعضا النفض
يحلل الصلب بالقوى فى ناحية المثانه والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى زوفا يابس
الماهية منه جبلى ومنه بستانى الطبع حار يابس فى الثانيه الافعا والخواص لطيفة كاسعة
الرتبة شربه يحسن اللون والنعرة يحلو الاعتماد فى الوجه الاورام والشوى يحلل الاورام الصلبة
سقيا بالشراب لعضا الراس طبخه بالخل يسكن وجع السن ويحلو طبخه مع الدين نافع
من ذوى الاذناذا خذ فى قمع لعضا العين يطبخ ثم يضمد به الطرف والدم الميت تحت
العين لعضا النفض والصدر ينفع الصدر والريه ومن الربو والسعال المزمن
وطبيخه بالدبس والعسل كذلك ومن الاورام الصلبه ونفض الاسنا والتغرغر به نافع

ايضا من الخناق الباطن اعضا الغنا هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا
وينفع من الاستسقا اعضا النفض بسهل البلغم وحب الفرع والديدان واذا خلط بقدر ما نانا
واريسا قوى اسهاله زنجبار الماهيته حب نشه السعد لكنه اعظم واقل عطريه الطبع حار
يابس الى الثالثه الافعا والخواص تحليل الرياح السمو التوتيه مسمن يدفع رائحه الشراب والثوم الوصل
اعضا النفس مفرح للقلب اعضا الغنا يحبس القى اعضا النفض يعقل وينفع من رياح
الارحام السمو ينفع من لذع الهوام جاء حق نقاد ب الجدوار الابا بدله فى الهوام مثله
ونصف دروج وثلث وزنه طرحسقوق ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلا الماهية
تقدم مع وقته وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقبضا نها
حمله طعم الزنجبيل تقتل الكلاب الطبع حار فى الثانيه ويابس فى الاولى التوتيه طريه
مدقوقا مع بزره يحلو الاثار فى الوجه والكلف والنمش العتيق الادرا والشوط طريه يحلل
الصلبه اذا دق مع بزره وضمد به زنبق الماهيته الزنبق ضربان مستق من معدنه ومستخرج
من حجارة معدنه بالنار واستخراج الذهب والفضه وحجارة معدنه اذا كان صافيا يخلط
به تراب او حجر مهنو فى لون السنجفر بل السنجفر فى لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره
انه مصنوع كالمزنك لانه مستخرج بالنار ويحسن ان يكون الذهب مصنوعا كالمزنك ولان
جوهر حجر يشبه الشنجفر وظن انه انما يعمل من الشنجفر فى قدر مطينه توقد عليها فيصعد
ليس كذلك بل السنجفر يعمل به بالكبريت لم يمكن ان يستخرج من الشنجفر المعدنى الذى هو
جوهر الزنبق الطبع بارد رطب فى الثانيه الافعا والخواص مصعه قابض التوتيه للصول
للقمل والصبيان مع دهن الورد الجراح والقروح المقتول منه الحب مع دهن الورد او مع
ادوية الحب والقروح الرديه الآت المفاصل يحاره يحدث الفالج والرعشه ويشيك
الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب الشمع دخانه يحر الفم اذا ضربه اعضا العين دخانه يذهب
البصر اعضا النفض ذكر بطلس انه من الناس من يشفى مقتوله فى بلاد اوس السمو المصعد من
الزنبق قتال لشده القطيع وعلاجه القوى يشرب اللبن والقى جالينوس ذكر انه لا تجربه
له فيه وقال بعضهم ان المقتول يصل بثقله فانه يأكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل
وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيا زاج الماهيته الفرق بين الزاجات البيض
والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والشورى والقلقطار ان الزاجات هى
جواهر تقبل الحل مخالطه لاحجار لا تقبل الحل وهذه بعض جواهر تقبل الحل فلكانت سياله
فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض هو القلقند هو الاخضر والشورى
هو الاحمر

هو الاحمر وهن كلها يحل في الما والطبخ الاالسوري فانه شديد التجمد والانعقاد والاخضر
اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع والصابما يشبه لونه
وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار ودلى قلقطار حرق قد
اشتمل عليه زاج احمر فتشا ثر منه وفي هذا نظر احيا الاخضر البصري اقوى من القبرسي لكن
في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها العلمداس و
الاخضر واصرفها العلقطار واعلظها السوري وكذلك الاحمر في الما وقوة الزاج الذي
فيه تلمعا ذهبية فيه من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النماس
الغير العتيق وزاج الحجر المسمى بتجير اجوده الصلب الذي ذهبيه تلمع وقوته كالقلقطار
واجود السوري ما حمل من مصر وسمي حجر سوداد ويكون ذا حاث كثيرة وهو المناق دالحاء د
قابضه وكذلك ثمن الطبع حار يابس في الثالثة الانفا والخواص كلها محرقة بحدث الحكة تشر
قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار معتدل القبض الاورام والشوى القلقطار
ينفع من الحمرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة
والقلقطار وسائرها قد يعمل منها ما مل في النواصير فيقلع التحرف الات المفاصل السوري
يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا ايضا الراس ينفع من الانف للرعاف وخامه ينفخ في الانف د
القلقطار وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في الثة واذا لوث بدقيقه بغسل و حملت
في الاذن نفع من قروح الاذن والثة فيها وكذلك اذا ذر فيها مسحاج وينبغ تاكل الاسنان
والاحمر المعروف بالسوري فشر الاسنان والامراض المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السوري نجا
ووضع تحت اللسان نفع من الصفدع وينفع القبر طي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر
من د
في الاكلة في الانف والفم وقروحها ايضا العين القلقطار خصوصا وغير عموما ينفع
من صلابة الجفن وخشونتها ايضا النفس يحفف الريح حتى ربما قتل السمن فيه قوة سميه
لتحفيفه الريح قد يتخ الماهية منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاخضر اجوده الاحمر المشبع
البشيرج د
المنهر المنسحق المشابه لرائحة الكبريت ولجود الاصفر الشرح الاوفى الذهبي الصفائحي
لونها كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الانفا والخواص كلها معفن
فلصون د
للناع والاحمر اجود من الفلسفون النورة يحلق الشعر وهو مع الرساح لما الجلب
فلصدفون د
اثار الدم وبالزفت والاثار الاطفار ويستعمل بالزيت للقمل الجراح والقروح يوضع بالشحم
على الحجاما الاورام والشوى مع الشحم او الدهن المجرب والسعفة الرطبة والعفن يحرق
الجلد ويلحم بالم للعمل واثار الدم وبالزفت لاثار الاطفار وقد يستعمل بالزيت للقمل

اعضا الراس ينفع القيء وطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحا
اعضا النفض يسقى للصعبان واوماليا وبالعسل ويحرم مع الرسايح للسعال المزمن
ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للشوي والبواسير
في المقعد السوء المصعد قاتل زيد البحر الماهية اصنافه خمسة اسفنج في شكله ذهني
والحته والحم مثل الحيته المسك سمك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل اللون
طحلبي الرائحة وردي فرفيري وشبيه بالصدف الريح خفيف وحامس فطري الشكل امس
الطعم خشن الباطن للرايحة الطبع حار يابس في الثالثة الافعا والخواص منع الانساخ
جال محرق والثالث الطف من غيره الزينة محرقه وخصوصا الثالث لداء الثعلب في
الفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجان يدخلان في الغسولات
وفي ادوية شوي اللبنيه والكلف والاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس ارفق
لجلد اللاسنان وهو بالجملة شديد الجلا للاسنا الاولم والشوي الاملس على الاورام المسارين
والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والهوابي وخصوصا الاسفنجان
الات المفاصل الوردي للمنقرس مع الشحم ودهن الورد اعضا الغنا الوردي نافع
للطحال والاستسقا اعضا النفض الوردي منه نافع من عسر البول ولشقيه ورمل
المثانه ووجع الكلى يخسف الماهية قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال اخرون
قوته قوة السادج الطبع الاصح انه حار يابس وكلاهما في اخر الثانيه وما قيل فيه من وكانهما
غير ذلك فعن غير معرفه الافعا والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جلبه وعند الاخرين
اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحا ويثبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار
والخسف اعضا الراس يمنع تاكل الاسنان زجاج الطبع حار في الاول يابس في الثانيه
الزينة يحلو الاسنان ويسد الشعر اذا طلي بدهن الورد الافعا والخواص فيه قبض
لطافه اعضا الراس يسقي الادويه اذا غسل به ويحلو الاسنان اعضا العين يحلو
العين ويذهب ساضها والحرقا قوي اعضا النفض المسحوق والمحرق منه نافع جدا
الحصاة المثانه والكليه اذا سقي بشراب زرنب الماهية قصبان دقاق مستديرة
الشكل ما بين غلظ المسله الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رايحة
والقليلة من رايحته عطريه اترجيه وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا
وقد يقوم بدلا عن الباروصيني الطبع حار يابس الى الثانيه الافعا والخواص فيه قبض
وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالما ودهن الورد للصداع البارد اعضا الغنا

نافع للكبد والمعدة الباردتين اعضا النفض يعقل البطن يبدد الطبع حار رطب
في الاول وفي الثاني في رطوبة اقل الامعا والخواص منضج محلل مرخ يحلله من الابدان اعط ٢ د
المتوسطه دون الصلبه وفي الناعمه بسهوله ودخانه مجفف يقبض بالوفق مسكن
لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضا الزبيبة يطلى به البدن فيغذى ويسمن الجراح والقروح
ينفع من جراحها العصب ويولد القروح وينقيها اعضا الراس يسعى به ادوية الجراحات يخلط ٢ د
لحما الدماغ والاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم وورم اللثة والقلاع و
يطلى به عمود الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا النفس ينفع من السعال البارد
اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث
وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحين تنقيته اقل من انضاجه
ومع السكر بالعكس وينبع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا لعق منه قدرا وفيتر و
نضف بالعسل اعضا النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحاده
والصلبة في الامعا والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانة السعوط
يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى زفت الماهيتر صنفان بحري اسود سيال
يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وحلو بري والبري منه سيالة شجرة البنبوت وضرب
اخر من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثر من السوت وهو
شجرة قضم قوس ودهن الزفت قريب من القطران ويحدد دهنه بان يقطر رطبا حتى
يطبخ ليبيش او يعلو وهو صوف لينتدى من كاره فاما سدى عضو انا اخر على انه
يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد الامعا
والخواص منضج للاخلاط الغليظة جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد
تجفيفا ويقع في المراهم الزبيبة يقلع سائر الاطفار ويجذب الدم الى الاعضا فيسمنها
خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسايل الاعضا
ليصلحه وينبت النضيد به الشعر وداء الثعلب الاورام والشوذ يلين الاورام الصلبة
وخصوصا الرطبة ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير وينبع اذا خلط بالكبريت او
بقشر شجرة البنبوت من سعي النمل وينفع جراحات العصب كلها الجراح والقروح تدخل
القوابي منبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل وينقي القروح
الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الآت المفاصل ينفع
اورام العضل اعضا الراس اليابس والرطب جميعا لقروح الراس اعضا العين دخان الزفت

يحسن يحبس هوب العين ويثبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملأ الفرج في العين ويقوي البصر
اعضا النفس ينفع من السعال البارد وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات
الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر وا
ما وجد فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ومنع نفث الدم ومنع من قذف
المدة اذا لعق فقد اوقيه ويضف بالعسل والرفث الرطب اذا لحك به حد الخوانيق
اعضا النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة والامعا
الرحم والاسنان ويقع في ادوية جراحات فم المثانة اذا طلي الرفث على شقاق المقعدة
ابدا السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به مع الملح لهشة الافعى والحيوانات زعفران الاحشا
حده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة عاشره مليل بياض عريض ممتلئ صحيح عسر يتصبغ
عسر يتكسر ولا يستفت الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعا والخواص قابض محلل
منضج ملطف من قبض مغر وحرارة معتدلة مفتح قاطع لليبوس وحرارته اقوى من قبضه
ودهنه مسخن قال الحوي انه لا يعدل حلطا البتة بل يحفظها على السويه ويصلح العفونة
ويقوي الاحشا في الزينة يحسن اللون شربه الاورام والشوى محلل للاورام ويطلى به
الحمرة اعضا الراس مصدع مضر الراس ويشرب بالمسحوق الخار منوم مظلم الحواس اذا
سقي في الشراب اسكر حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يحلو البصر
ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة الكتبه في الامراض اعضا
النفس والصدر مقو القلب مفرح يقمه المزمن وصاحب الشوصة الشويه وخصوصا دهنه
ويسهل النفس ويقوي الات النفس اعضا الغنا، وهو غث يسقط السهوة عضا
لحموضه التي في المعدة وطبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحرارة و
الدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضا النفض طبخ الباه ويدر
البول وينفع من صلابة الرحم وانضامه والفرج الخبيثه فيه اذا استعمل بوم او ثم مع
ضعفه ربت زعم بعضهم انه سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة السعوط مل
ثلثه مثاقيل منه لفتل بالنفرة الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه سندروس
ووزنه قشور السليخه زنجار للماهية اصناف الحاذ الزنجار يتكون النحاس وردي
الخل وبش بادته بالخل ودفنه في الفدر ويكون بينه نحاسيه على آنيه فيها خل و
تتكها حتى يتحرك ثم يحك الزنجار ويخلطه طبخ شونيز ودفنه في السدر معروف
ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل فيها وزن من نحاس

عبد قتر من نحاس فلا يزال يسحق في الشمس القابظة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح
بمقدار ولا يزال يسحق فاذا تجمع ما انسحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول
الصبيان وسحق وترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد وجد من النجار ما يتولد
على الصخور في معادن النحاس وقد يوجد منه في المعدن الاخضر اجود المعدن
اقواه المتخذ من التوبال والروسنجي والخلي اللين من النوشادر يحك الطبع حار يابس
الى الرابعة الافعال والخواص جلاء اكال اللحم الصلب واللين جميعا حادوا لقروحي بعد له
فيجعله مجففا بلا لذع الجراح والقروح يمنع القروح الساعية ويندمل مع القروح وطي وفتح
القروح الوسخة وهو مع علك الانباط والمر وان علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق
الواس النجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملأ الفم منا
لسلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه ونجار الحديد بالخل
يشد اللثة ويتخذ منه قير وطي الاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس اعضا العين وينفع من
غلظ الاجفان وحساها ويحلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويبدل الدمع جدا واذا
استعمل النجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين باسفيذج مغموسة في ماء حار
اعضا النفض نفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل يحشى بها البواسير
والنواصير زهر النحاس الافعال والخواص قابض اكال الداع الجراح والقروح يأكل
اللحم الزايد اعضا الواس نفع في مجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق
ونفع في الاذن اذهب الصمم المزمن يحك به مع العسل لاورام النقانق واللهاة
اعضا النفض اربع ابولوسات منه يسهل خلطا علطا ويسهل الماء الاصفر ويقع
في مجففات البواسير وقروح المقعدة نوشدر الماهية سحر جها يشبه الاجنان يقال
لها الجزاء وهو يشبه السماب ويقال لها دنيا رويه الطبع حار يابسة الافعال والخواص يحلل
النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تجفيف الملق شبيه القوة بالسنا السموم ينفع من
لسع العقارب شربا وطلا زرين درخت الآت المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا
النفض ماورقه مع المسحيح لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة السموم
ينفع من لسع الهوام زعرور الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور
نوع يسمى البونا بالفارسية هصلموس وسطانوس وبالسوداء البقاح البري وشجرته يشبه
شجرة البقاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض اقبض من العنبيث ينفع
الصفراء ويحبس السيلان اكثر من نمه اعضا الواس هصلموس مصلح اعضا الغنا

هضلمون ردى للمعدة اعضا النفض عاقل ولا يحبس البول زبل الماهية معروف
الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع
واحد وخصوصا اناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازى والصقر والباشق
وساير الجوارح فقلما يستعمل لانها مفرطة جدا الطبع ليس شئ من الزبل بمبرد ولا مرطب
زبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن مقصور عن الراعية الافعا والخواص المعروف
خصوصا الجبلى يستعمل على كل سيلان دم ورطوبة الحمام محروق وغير محروق على كل سيلان
دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير محلل بالماء الحار يصير لطف ولا يصير اسخن
الرتبة بالخاصة مع الخل على الثواليل النملية والمسامير والثوشة زبل الجاموس للكلف و
البهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف للاورام وكذلك زبل الحدوان والورل يحسن
اللون بالماء خصوصا الجبلى محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفارة افضل نفعا
زبل الضب للكلف محرب زبل الحمام من الادوية الحسن للون الاورام والشوصا
المعروف مع الخل على الجراحات الحاره فيسكنها بالماء وبالخاصة مع الخل على حرق النار
بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان بحشكريشة النار الفارسى وحرق
النار بالماء للتقشر زبل الحمام ودمل الحمار للقوابى الجراح والقروح زبل الكلب عن العطام
بالعسل نافع فى القروح العتيقة الانف المفاصل خشاء البقر ضمادا على عرق النسا بالماء
الماء خصوصا الجبلى مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرء الخنزير اليابس
مع الخل شرب لوهن العضل وبقيره ملحى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات
كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بالماء مما حرب على صلابات المفاصل واورامها
بالخل المزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لين كان الحمى
واحفى اوفق اعضا الراس رقين الحمار يشم للرعاف القوى او يعصر طونبه فى الانف فيحلبس
الحرف د وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس انا يستعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الجزر
فى الصداع المسمى بضه حما البقر للاورام التى خلف الاذن اعضا العين زبل الورل
والضب والقساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب فى ذلك وقد جربته اعضا
الصدر بعر الخنزير بما وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يحك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى وبما اغنى عن العضد ويجب ان يطعم الصبى
خبزا مع تمر ليقل النتن لحما البقر من لحوم ات الروم فى السل ونحوه اعضا الغثاء
بالماء خصوصا الجبلى للبرقان شرب بعض الافاعى وينفع فى الاستسقا مجرب ضمادا

اوشربا وليكن التضميد به والتطلي به في الشمس اعضا النفض حرق الثور ينجر به لسق الرحم بعد
الماء خصوصا الجلد اشرب مع بعض الادوية قيد الطمث ويسقطه ويحلل صلابة
الطحال ويسخن يابسه ويحتمل به الزحير الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب حرق الدجاج
للقولنج وحرق الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم سقيا في ثا او مطبوخ او في
سلاقة افاويه وحصوصا الذي وحشي الشوك او من نبات بقل من الارض ابيض
فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة انقلعت عن ذنب
او جلد الابل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعاء فضه ويجب ان يعلق عند الحاجة فينفع
القولنج واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا
او درجه بالتخفيف منعا وبل الرخم يسقط بالتبخير وبل الفار مع الكندر شربا وقت
الحصاة ويحتمل فيطلى بطون الصبيان وبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في
الحقن وبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنا وشربا في
اللبن المطبوخ بحديدا مصاه احتمل بل الفيل على ما قيل يمنع الحمل السوم الماء
خصوصا الجلد مطبوخة بالخل والشراب على فحش الهوام بل قد ينفع بشهادة جالينوس
مع لسع الافاعي ودود الحمار الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب جيد جدا حرق
الدجاج ترياق القطر والخانق مجرب وسفخاطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة
جاذبة بخذب سم الزنابير حشا الثور خاصة يطرد الهوام اذا بخر به زيتون الماهية
الزيت فقد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق
هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط
بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري
العتيق من الزيت في الضماد في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها اسخن والقريب
الفعل منه واذا اريد احراق اعصان الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل والشجر صمغ الاجاص
اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع
فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاول ويقول دوفس ضعيف رطوبة وزيت
الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة
واقل حرا وبالجملة فان الزيتون الغض حار وزيته الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه
وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جف صار في طبع زيت زيتون الحلو الاصا والخاص
جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفي زيت الزيتون البري يطبخ في انائه نحاس

حتى يعقد فيصير قريبا لقوة من الحمض وما الزيتون المملح اقوى من ما الملح فى السقية
واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق وزيت العتيق لاسلع حدة اللذوع والزيتون مما
يغذو قليلا الزيتة ورق البرى جيد للماخس ويمنع العرق مسحا زيت الزيتون البرى
هو كدهن الورد فى كثير من المعانى ويحفظ السعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم
ورق الزيتون يطبخ فى ماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها
الاورام والشرى والبرى للحمة والقمل والشرى والاورام الحارة ويحللها والوطوبة عن خطبه
عن الاشتعال للجرب والقوبا وعكر الزيت دواء الاورام الحاره فى الغدد خصوصا
مع ورق الخلاف والقرح زيت الزيتون البرى معتصرا من الفج ينفع القروح الرطبة والبالسور
والجرب وورق الزيتون البرى للحمة والساعية والجنيشة والوسخ والقمل والشرى اذا
خلط عكر الزيت بالخاما لاون ابر الجرب حتى جرب الدواب خصوصا فى نقيع الترمس
زيتون الماء المربى بالماء والملح اذا خضد به حرق النار لم يتنفط وينقى القرح الوسخ وضمع
البرى ينفع من الجرب المتقرح والقوابى وضع فى مراهم الجراحات الات المفاصل بالزيتون
الملح يحقن به لعرق النسا والزيت المغسول يوافق وجاع الاعضاء وعرق النسا والزيت
العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضاءهم الراس زيت الزيتون البرى هو كدهن الورد
فى منفعته الصداع يخفف عصارة البرى ومضمض ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت
الزيتون البرى ينفع الثة الدامية بمضمضا به وشد الاسنان المتحركة وضمع البرى لوجع
الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا
وورق الزيتون جيد للقلاع اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكر نفع فى
ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وضمع لغشاوة والبياض وغلظ القرنية
وعصارة ورقه المحفوظ لقروح القرنية والنوازل والبثانى اوفق للعين من البرى
ضمع ايضا يحلو العين ووسخ قروحها ويحلو الماء والبياض اعضاء الصدر الزيتون الاسود
مع نواه من جملة النخوات للربو والمراض الريه اعضاء الفم ينفع عكر الزيت اذا طلى
على بطن المستسقى والزيتون بحاله عمر الصحيح والمملوح من غليظه يكثر الشهوة ويقوى المعدة
ويولد كموسا قابضا والمخلل اقبل الجميع للهضم واسرعه ودبس الاتفاق جيد للمعدة
النفض وكل مع المرى قبل الطعام ملين ودوحد تسعة اواق بماء حار اوماء الشعير فيسهل
ويطبخ بالسذاب للعصب والليان وينفع من القولنج الورمى ويحقن به القولنج الثفلى ويحتمل
عصارته لسيلان الرحم وتنفها ويتضمد به مع دهن الشعير للاسهال المزمن والمقوه من

عسر الهضم

عتيق

عتيق الزيت مع ما الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنه وكذلك الرحم وصفير
يبرهما ويخرج الجنين السموم الزيت ممنوع برمع ما، الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون
البري يعد من الادوية القتالة ود واد الماهيتة هو الجدار على ما اظن وو ند الماهية
قال دسقوريدس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقق الكرم المدحرج يقال له
الابي وهو ايضا من الطويل ويشبه ورق الغار وورق بنات يقال له القسوس وهو ضرب من
اللبلاب طيب الرايحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال
وداخل بعضه احمر منتن الرايحة قليل الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه طول وكل عصن له
قد شبر وقريب الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع
من الطويل اغصان دقاق وورقه كورق حب العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول
غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الاذهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثالثة
يابس في الثانية الاعمال الخواص حلل، ملطف مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى
الطويل اولى بالابنات وبالقروح لانه اجلى واسخن وسايير الافعال المدحرج فانه اشد
تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاشياء بل عسى ان
يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك ليكن اوجاع الرياح اشد والثالث
اضعفها القنيه ينفع من البهق ويحلو الاسنان وينفع من اوساخها خصوصا للمدحرج
ويصفي اللون الخواص والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثة والنقشير ينبت اللحم خصوصا
الطويل ويمنع حبث القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسا ملأها لحما الآت
المفاصل ينفع من فتح العضل وعلى النقرس خصوصا المدحرج ويشبهه اصحاب النقرس خصوصا
المدحرج ويشبهه اصحاب النقرس فسمعون به اعضا الراس سعوط اوساخ
الاذن وقوى السمع اذا حمل فيه مع العسل وينبع المدة التي تولد فيها واذا استعمل مع الفلفل
نحى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضا الصدر جيد للربو خصوصا
المدحرج ويسقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك
اقوى اعضا العنا جيد للغوائل وكذلك للطحال والكبد يجبن وقد يطلى على الطحال
بالخل فينفع جبا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اعضا النفض اذا اخذ منه درهم
سحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج
مع مرو فلفل نقى فضول الرحم من النفسا وادرار الطمث واخرج الجنين الحيا جيد
للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه

يتهوع ٢ د

ينفع ٢ د

وزن درهمين بشراب او صدبه كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابا بلة المدحرج وزنه
زنبيا د وثلث وزنه بساسه ونصف وزنه قسط بل الطويل وزنه زنبيا د ونصف
وزنه فلفل الزهم الماهيته نبات نوع منه هندي الورق منتصبه لاغصان سبر اللين الورق
دقيق الاصل ست في الارض الملحه المشهيه وفي طعمه ملوحه والاخر مثل الكامبطوس
واحسن لونا وارجوانيه الزوفا مدمل اعضا الراس بلطف الفضول خصوصا الثاني ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين زمادة الزعفران الطبع حار يابس لعله في اول الثانيه الخواص هل انه
يحلل النزف اعضا النفض حرب جالينوس ان سلاقه مفتت الحصاة في الكليه وقال قوم
ينفع من قروح الامعا والمعض والام الرحم وسدها وينفع من الفتوق السموم وينفع شرب
مثقال او مثقالين منه شرب الادب البري والافيون وغير ذلك زوان الماهيته قول
ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطه يحدث منه الناس بخبز و
يقولون الزوان الكنيث وقوم آخرون يسمون به شيئا مسكرا ردينا ينبع في الحبوب والكلام
في ذلك غير ملخص فيه الاجنبا جوده الخفيف الورق الحر والاستقت بل النوع عند المضغ الى
الحمر وفيه عفوصه يسيره وينبت بنكر في باب العنب حرف الحا حنضض للماهيته حنضض
الاغلب في الظن انه الهندي عصارة الفيل زهج ويغش غشا ردهب على المدر وذلك بعصارة
الزنشك يطبخ في الماء الحمد وقوته قويته من جوهر نادي لطيف ارضيته باردة واما
الكلي فهو شيء مصنوع الاجنبا الهندي اقوى من الكلي في امر الشعر وتقويته والكلي في الاورام
اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه الانفعا والخواص في الهندي تحليل وقبض
يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانيه من التحليل وقبضه دون التجفيف تجفيف ايضا د
وفيه قوة لطيفه الزينه لحمر الشعر ويقوي الشعر وخصوصا الهندي وبين الكلف و
ينفع كل خصوص من الياس الاورام والثوء ينفع الاورام الحمر والقلم الحار والقروح
ينفع كلاهما القروح الخبيثه الآت المفاصل يشد هذه الاعضا اعضا الراس الهندي
ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويحلك به للقلاع فيبرئ وقروح اللثه
وامراضها اعضا العين ينفع من الرمد ويحلو القرنيه ويزيد عساوتها ويبرئ من حرب
العين اعضا الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضا الغذا يشرب الهندي
فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال
المعدي اعضا النفض ينفع من شقاق المقعد ويشرب او يحمل للاسهال المزمن و
الذي من ضعف المعده وذوسنطاريا ويبرد الطحث وثمرته الطري يسهل البلغم الما

وينفع من قروح الدبر وينبغ نوف النسا وينفع من البواسير السوء ثمرته ينفع من الاقتات
والهندي يسمى لعض الكلب الكلب الابال ببله وزنه فيلفهج ووزنه مجموع فوفل وضد
متساويين حنا الطبع بارد في الاول يابس في الثانيه الافعا والخواص فيه تحليل وقبض
وتجفيف بلا ذي محلل مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة تليينة الاورام و
الشوى طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية لحصعه والاورام الاديمه الخراج والقروح طبيخه
لحرق النار وبطولا وقيل انه يفعل في الخراجات فعل دم الاخوين وعاقر العظام وجه
ودقيقه وطي الات المفاصل فاعينه لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه
يحلل الاعيا بالين الاعضا وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع
وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصه ويدخل في مراهم الخناق
اعضا النفض موافق لاوجاع الرحم حما ما الماهيه سحرة كعنقود من خشب مشبك
ولدهن صفيره يشبه الساذج الهندي في اللون واورافه كاوراق الفاشر ولونه كالذهب
ولون خشبه كالياقوت طيبة الرايحة ومنه صنف لخضر علط سب في المواضع الرطبه
والحمته كالسنداب وصنف قبطي ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار ينطى به
الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الادهن الطيب الرايحة والثاني الاحمر العود ردي
ضعيف الرايحة ينبت في الاماكن النديه والثالث اجوده الحديث المايل الى البياض
الخفيف والكثيف الاملس المنبسط من غير التفاء مكتنز لاذع حار يعض اللسان ويختار ما
اصابه من اصل واحمل لكون مفتوشه فقال دسقوريدس اجوده الابيض والصاب
الى الحمرة علوبزوا كالعاقر قرحا ثقيل الرايحة من غير ذفر واحد اللون غير مختلف لاذع اللسان
الذي لا يكيح فيه الطبع حار يابس في الثانيه الافعا والخواص يوفق وينضج وفيه قبض وقوته
كقوة الوج بل اشد هضما وانضاجا الاورام والشوى ينضج الاورام الحارة الات المفاصل
طبيخه للنقرس ويحلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع وينومه وقال
بعضهم انه اذا طلي به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضا العين ينطل
بطبيخه الرمد الحار لعضا الصدر ينفع من الشوصه البارده اعضا الغذا يفتح سدد الكبد
ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض يدرها وينفع من اوجاع
الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلا ويشرب منه لاوجاع الرحم
السوق ضماد مع الباذروج للدع العقرب حرف الماهيه معروفه قوته شبيهه بالجزر
وبزر الفجل مجتمعان وقيل الحرفل وبزر الجرجير مجتمعان وودقه بعض في افعاله عنه
لرطوبته

قاذا يبس قارب مثاكله وكاد يلحقه الطبع حاريابس الى الثالثه الاعضا والخواص محلل منضج
مع تليين تنشف مع الحوف الرديئة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلا الاورام والثور حين
للورم البلغمى ومع الماء والملح ضماد للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوباء
ومع العسل للشهيه ودعلج الناد الفارسى الآت المفاصل ينفع من عرق النسا شربا
وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع مخصوصا اذا اسهل شيا لطيفا
دم وهو نافع من استرخا جميع الاعضا اعضا الصدر سعى الرئه وينفع من الربو ويقع
فى ادويته الربو وفى الاحشا المتخذه للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغدا
يسخن المعده والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردى للمعده
ويشبه ان يكون ايضا لشده لذعه وهو شهى الطعام واذا شرب منه كسونا فى فيا
المره واسهلها ويفعل ذلك ثلثه ارباع درهم اعضا النفض يزيد فى الباه ويسهل الودق
ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحلب خصوصا اذا لم يسحق فيطل لزوجته بالسحق
وينفع من القولنج وان شرب منه اربعه دراهم مسحوقا او خمسه دراهم بماء حار اسهل الطبيعه
وحلل الرياح من الامعا وقال بعضهم ان البابلى اذا شرب منه كسونا فى اسهل المره وقياها
ويفعله الى ثلثه ارباع السعى نيفع من نفش الهوام شربا وضمادا مع عسل واداد حن
به طردها حاشا الماهيه حيشه لها نهر ابيض الى الحمره وقضيب دقاق بشبر تقيب
الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيره وعلى طرفه رؤس صغار فرفيريه
قال ديا سقوريدوس هو شجره شوكيه صغيره حوالها اوراق صغار دقاق واكثر على
ما نبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثه قال رؤفس هو يبس من الفودنج الآت
والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه ينبع اقشعرار الشتا الرديئة يحلل
الثواليل الاورام والثور يضمد به مع الخل للاورام البلغميه الحديثه الآت المفاصل شرب
لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع الى الاوجاع الى
تحتاج الشراسيف اعضا العين يحلط بالطعام فيحفظ بالقوه البصر ويزيل ضعفه اعضا
الصدر يسقى الصدر والرئه ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعقا
بالعسل ولتحفيفه ينبع نفث الدم اعضا الغدا يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم
وقلة الشهوه اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل الودق واذا شرب منه
ما بين درهمين الى اربعه دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسها لا كافيا حمل الماهيه
البرى منه اوضح واكثر والبستانى ماهيه اكثر وبالجمله هو من جوهر رطب ليت برودته

بكثيرة ومن جهم يابس بعد تربيت بيسرة الطبع الحسك صنفاه عند دا سقوديدس
بارد يابس قال غيره هو حار في اول الاولى وهو اشبه يطبع حسك بلادنا الاقحوان الخواص
فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانصاح ويليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام
الحارة وانصباب المواد والاورام الحلق جيد للخراج والقروح ينفع من القروح العفنة في
اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح الانثه العفنه اعضا العين ينفع عصارته في
اعضا الصدر ينفع من الاورام المطيفه بعضل الحلق اعضا النفض يزيد في الباه و
لحصاه من الكليه والمثانه وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج الحب درهمين
من ثمر البرباريس الاغلى ودرهمان منها بالشراب لسموم القتاله وبرش بطبيخه المكان فيقتل
ما غيثه حرمل الافعال والخواص مقطع ملطف آت المفاصل حد لوجع المفاصل وقد
يطلى اعضا الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضا العين قال ديسقوريدوس
انه ان سحق بالعسل والشراب ومراره العنز والدجاج وماء الراز باتج وافق ضعف البصر
العتيق يقوي بقوة اعضا النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من
القولنج شربا وطلاء حلتيت الماهيته الحلتيت صنفان سنتي وطيلسي يقوي الرائحه
واسخنها السنتي وهو اشد حبسا ناريته في جميعه واكثر هذا النوع قراواني وهو صمغ الحرف
الطبع حار في اول الرابعه يابس في الثانيه الافعال والخواص يكسر الرياح ويطردها التحليله
ومع ذلك يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا
بالخل والفلفل واذا استعمل في المأكولات حسن اللون وتقلع الثواليل المسمارية الاورام
والبثور اذا تطلت الاورام الخبيثه المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد
في علاج الدبلات الظاهره والباطنه الخراج والقروح ينفع من القولنج آت المفاصل
اذا شرب بماء الرمان نفع من شرخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج
بان يوخذ منه ابولوس يخلط على ما قيل بالشمع وسلع اوان يشرب بالشراب مع فلفل وسنابل
اعضا الراس يحشى الاضراس المتاكله او يخلط بكندر ويلصق على اللسن ويفعل فعل الفا
وانسا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين حد لاسنا الماء يخلط بعسل
اعضا الصدر اذا اديف في الماء ويجرع صفا الصوت على المكان ونفع من خشونة
الحلق المزمن وان يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة البادرة ويفعل فعل
الشب في ورم اللهاة اعضا العناء ان استعمل بالسن اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالعصب
والكبد اعضا النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع

من المعض ومن قروح الامعا وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند
الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحمّص ينفع جدا من حمى الربع السبع يجعل على
عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء
بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة خطل الماهية الخطل منه ذكر ومنه انثى والذكر
لفي والانثى عواض بلس الاخيار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود ردي منه
والصلب ردي وينبغي ان لا يسرع اذا اجتنى شجره من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف
بفعل ذلك والاصح ما اخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة تماما والابيض ضار ردي قال
ويجب ان يجتنب قشر وجهه واذا لم يكن على الشجر الا حطه ولحن فهي ردية قاله والذكر
البقي اقوى من الانثى الرخوة ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغير بانه قد انسحق جدا فان الخرق
الصغير والخشن منه اذا صادف الرطوبة ربوا وينشبث بنواحي المعدة ومعاء الامعا
ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يسل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته
بالكثيرا الحي منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لفوق الدواء الطبع حار في الثالثة يابس نعم
الكثيرا انه بارد رطب وقد بعد من الحق بعدا شديدا الامعا والخواص محلل مقطع خاذ
من بعيد وقد انقض بقطع نزف الدم الزنبة يملك على الحمام وداء الفيل الادوام و
البثور وقد العصن يحلل الادوام ويفجرها الآس المفاصل نافع لاوجاع العصب المفاصل و
عرق النسا والنقرس البارد وقد يضمد بطريه لعرق النسا وقد نفع في حقن عرق النسا
منه وينفعه اذا كان الخضر بعد وبذلك سعرق النسا فينفع جدا اعضا الراس ينقي الدماغ
ويطبخ اصله مع الخل ويمضمض به لوجع الاسنان او يعهد وبرعي ما فيه ويطبخ الخل فيه رمادا جاد
واذا طبخ بالزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع
الاسنان اعضا النفل الصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا
اعضا الغنا اصله نافع للاستسقا ردي للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل
والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من الفوالج الرطب والريح جدا وربما
اسهل الدم ويحتمل فقتل الجنين وتسرعه خروجه من الامعا لاسلع في التاثير المتوقعين
مرادته وينفع من امراض الكلا والمثانه والشربة منه كوتين اي اثنى عشر قيراطا والحب ان
يسحق وربما اخرج حوهما من فوق وبلي من دبب العنب ومن شراب حلو عتيق ويترك
يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن ناعما ويسقى السموم والمحتى خضر يسهل
بافراط ويكون جيدا بها سهل والمفرد الثابت على اصله وحن دعامل منه دانقان ومن قشره

يوجع

العضد

وحبه دقوا صله نافع للدفع الافاعى وهو من انفع الادوية للدغ العقرب فقد جعل واحد
سقى قصاص من العرب لدغته العقرب فى اربع مواضع درهما منه فبرا على المكان وكذلك
ينفع منه طلا **الحمص** الماهية معروف الحمص منه ابيض واحمر واسود وكوسنى ومن
الاصناف بستانى وبرى والبرى احد وامرا واشد تسخينا ويفعل افعال البستانى
فى القوة لكن غلظ البستانى لجودة من الغذا البرى **الطبع** الابيض حار يابس فى الاول
والاسود اقوى لخواص كلها منفخ ملين وفيه تقطيع وغذو غذا اقوى من غذا
الباقلى واشد تلزيزا والاشيخ فى اشكالا اغذى منه للريح وطبخه اكثر توليدا للفضول
من يابسه **الوضع** يحلو الغشى ويحبس اللوز طلا **الاورام** والبثور ينفع من الاورام
الحارة والصلبة وسايرا لاورام وما كان منها فى الغدد **الخراج** والقروح دهنه ينفع
من القوبا. ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة **الآت** المفاصل ينفع من
وجع الظهر **اعضا** الراس للشبود الوطية فى الراس وينفع بقيعته من وجع الضرس و
ينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التى تحت الاذنين **اعضا** الصدر يصفى
الصوت ويغذو والرية افضل من كل شى وكذلك تخذ منه حسا اى من دقيق الحمص
الغذا طبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتح خصوصا الكوسنى والاسود سد الكبد
والطحال ويحسن وكل الحمص لا فى اول الطعام ولا فى اخره بل فى وسطه **اعضا**
النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة فى المثانة والكلى يدهن اللوز والفجل والكرفس
ويخرج الجنين جميعه وهو رديء لقروح المثانة ويزيد فى الباه جدا ولذلك يعلف
فحول الدواب ولجال الحمص فقيعه ينعظ بقوة اذا ثرب على الوتر كحله يملن البطن و
يفتح سد الكلى خصوصا الاسود والكوسنى قال بعضهم انه ان نقع فى الخل واكل منه على
الوتر وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قالا نقراطن فى الحمص جوهرين بقا وقا
بالطبع احدهما مالح ملين الطبيعة والاخر جلاء حلو يدر البول والكلوفيه نفخ يهيج الباه **الحنطة**
الماهية معروف الاختيار بجودها المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة اليمنية
الحديثة الملسا التى بين الاحمر والابيض الحنطة السوداء ردية الغذا **الطبع** حارة
معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس **الافعال** والخواص الحنطة الكبيرة و
الحمراء اكثر غذا والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرت كثيرة
والجاورى قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج يطبعه غير اللزج بالصنعة وليس
اللزج بالصنعة ما اللزج بطبعه وسويق الحنطة بطيء الانحدار كثير النفخ لابد من حلوة

يحرق ويعجن بالماء الحار حتى يزيل نفخه ويخلط السويق قليل واما النشا فهو زائد
يطبخ لذع الزينة الخطه سفى الوجه ودقيقها والنشا وخاصته بالزعفران دواء للكلف
اعضا الغنا سويق الخطه والشعير ثقيل اعضا النفض الخطه النيه وايضا للطبوخة
المسلوقة من غير طحن والامتريه كالهريسه والهريسه كذلك ان اكلت ولدت الدود السوء
الخطه مدقوقة مذ دودة على عض الكلب الكلب نافعة حلبيت الماهية دواء هندي
يشبه السوداذنجان الابيض الطبع حار يابس فى الثانيه الات المفاصل ينفع شربه من النقرس
واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم الخام والدينا وهب القرع والاخلاط
الغليظه حماض الماهية منه بستانى ومنه برى والبرى يقال السلق البرى وليس فى
البرى كله كما يقال حموضه بل العلم فى بعضه حموضه والبرى اقوى فى كل شئ الطبع بارد فى
الاول يابس فى الثانيه وبزره بارد لاثغا والخواص فيه قبض وفى المعده منه تحلل يسير
والحامض اقبض والذى ليس بشديد الحموضه اغنا وهذا هو الشبيه بالهندبا، وكله
يقمع الصفرا وخلطه يحدد الزينه اصوله بالخل لنقش الاطفا واذا طبخ بالشراب نفع
ضماده من البرص والقوابى لاوذا والبثور يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق
فى عنق صاحب الخنازير برء الخراج والقرح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابى
وطبخ بالماء الحار على الحكه وكذلك هو نفسه فى الحمام يمانه اعضا الراس يمضمض بطبخه
لسن الوجه وكذلك بطبوخه فى الشراب وينفع من الاورام التى تحت الاذن اعضا
الغنا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان وكل الشهوة الطين اعضا
النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان فى وقته تليينا ما
وفى بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه ازلاق وملين واصله
مدقوقا لسيلان الرحم ويفتت حصاة الكليه اذا شرب فى شراب والمزوجه التى
فيه نفع من انسحج العارض من بئس الثفل فانه مع منفعته من السحج يزلق السعوط ينفع من
لسع العقرب وخصوصا البرى واذا استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه حرشف
الماهيه وهو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحراره رطب الى الثانيه قال
الخوزى هو بارد رطب قال المسيحى هو كالعليق فى افعاله حار رطب فى الاولى قال
غيره هو حار فى الاولى رطب فى الثانيه وقد نسب لجالينوس انه قال الحرشف حار فى
اخر الثانيه وعندى ان احساسه كثيرا مختلف الطبايع لاثغا والخواص ينفى قليلا
ويجفف وفيه لطافه قال الخوزى انه يولد السوداء وقد ابعد الزينه ينفع طلاء من

دار الثعلب وماء بصل القمل غسل للراس به ويزيل نتن الابط بادراره البول المنتن
وبخاصية فيه الاورام والبثور يحلل الاورام الخراج والقروح ماء ينفع من الحكة الصلبة
اعضا الراس ماء سعد الحارة اعضا الغثا يعتق وخصوصا الحلو لاسيما اصله
صفة هو الكنكر رد ويقول فيه من بعد في باب الكاف اعضا النفض يزيد في الباه ويدر
البول ويخرج سولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب
حنوفوفا الماهية جنس ربيع ومنه بستاني ومنه مصري يحدر من بزره الخبز الطبع قال ابن
حرح حار يابس في اخر الثانية والبستاني يشبه ان يكون حارا رطبا في اخر الاولى الخوخ البستاني
معتدل الجلاء والتخفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزيتية
البري للكلف وكذلك البستاني الخراج والقروح عصارة البستاني بالعسل ينفي
القروح الآت المفاصل دهنه صلا وجاع المفاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد
برى به قوم اعضا الراس يصدع اذا سعط بعصارته وينفع لمن يبرح اعضا العين
عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضا النفس لوجع
الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلافى ضرره
الكزبرة والحس والهندبا اعضا الغثا ينفع من وجع المعدة الباردة والرطبة ودهنه
وهو ليد والاستسقا اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب ينزل
الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع
من البهيضة ويشد البطن وهو يزيد في الباه الحميا قيل فيما نقال ان صاحب العنب
يبقى من رقد ثلث رقات اومن بزره ثلث حبات فشوشن على الحمى ادواره ما دام والربع
ادبعا من ايها شئت السمي اذا رش ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان
رش على عضو سليم حماه لدغا ومعاودة اقوى في علاج لسع العقرب منه حلبه الطبع حار
في اخر الاولى يابس فيها والحلو عن رطوبة غريبة الافعا والخواص قوتها منضجة ملينة
وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة يلزوجتها يمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها
يفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزيتية دهنه المتخذ مع الاس نافع
للشعر ولاحماد القروح وينفع من الشقاق الباردة باعا به خصوصا مع دهن الورد ويدخل
في ادوية الكلف يحسن اللون وعسر النكهة وسلاق يلين البدن والعرق الاذرا والبثور
يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحادة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة
بل كانت الى صلابتها ويلين الاسكلا وينضجها الخراج والقروح ينفع مع دهن الورد

الخراز ٥ للحرق اعضا الراس سحق الحرأه غسلا بالراس مصلح خصوصا مع المرى واحكام مع المرى اقل مضرة للمعدة اعضا العين طبيخ لكليه تشفى من الطرفه اعضا النفس يصفى الصوت بعده والربه بعض الغنا وبلل الحلق والصدر ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل اوتمراوتين والاجود ان يجمع مع تمر يحمر ويوخذ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تشحيا معتدلا وتينا ول قبل الطعام مدة طويلة اعضا الغنا مع لبطون المحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة خصوصا طريه ولقروحها مغث والخل والمرى يدفع ضررها كله اعضا النفض يحابس طبيخه لورم الرحم ووجعه وانضمامه طبيخها بالخل لقروح المط وكذلك طريها مع الخل اذا اكل قضا وطبيخها بالماجد للزحير والاسهال ودهنه جيد للمعدة ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المرى قبل الطعام وانما يتحرك الى اسفل الثقل بحرافته وخصوصا مع العسل غير كثير لئلا يلذع بقوته وطبيخه مع العسل الحد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحمل مع فحم البط فينفع من صلابة الرحم والكلية بسهل ولادة الرحم العسر الولاد للجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الوجع وبين البول والعرق وليس كالتمر شئ في عسر خروج حد وقت الماهيته هو النصف مطبعه قريب من طبع الورد وهو اشبه من الورد بما سعدى به اعضا العين ورقه للبياض والحكة يحمل البصر حلزون الماهيته هو من جمله الاصداف الافعا والخولنجان يطفى الدم اعضا العين المحرق منه لقروح العين حود رومى الماهيته ويسمى كريس الطبع يسخن شديدا في الثالثه ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصفره بالغ في التسخين اعضا الراس تمريه بالخل ينفع من الصرع حد الماهيته قال بعضهم انه هو الكنا والحوى الآت المفاصل يضر بالعصب ويحدث السع حشيشة الزجاج الماهيته هو حشيشة يحلها الزجاج الافعا والخولنجان فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والثور مسكن للورم ويسقى وزنه الجمر حرق النار والاورام البلغميه وعصارته مع اسفيداج الوصاص على الثعلبة والجرب ويعجن به لورم اللوزتين الآت للمفاصل يقرطى على النقرس اعضا الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يحك بعصارته لورم اللوزتين اعضا الصدر يحتى عصارته للسعال المزمن اعضا النفض يزيل البواسير حرب الماهيته يقال لها ايضا الوحطس بزر مثلث كالجرجر وورقه مثلث يشبه بورق اسقولوقندريون الطبع البسائط حارة رطبة قليلة والبزر حارة في الثانيه الخاج والقروح يدمل طريه الجراحات اعضا الغنا قشره بالخل للطحال وورقه يابسا اذا شرب ابزار الطحال اعضا النفض يزيد خصوصا ورق الشبيه

لسياد

ودقه يوبق اسقولوقندريون حالو الماهيته نبات يسمى حالسالان لخاصيته شفا اورام
الحالب ضمادا اوتعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه
الخواص محلل وفيه قوة مبردة دافعة الاورام والشورب يسقى للورم العارض فى الحالب اذا
علق عليه فضلا ان يضمد به حب الماهيته هو الزوفا وهو الدينا دوس وقد علم فيه ملخص
حاشيه الماهيته هو دواء ارمنى ويقال ايضا فارسى قالت الحورى هو قوى من الافربون
واذا زادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس فى الرابعه الخواص محرق مسخن الطحم اعضا الغنا
محرق للعدس مقى حب الليان الماهيته قد ذكرنا افعاله فى باب اللبا عند ذكرنا اللبان حب
الغار الماهيته هو حب الدهن كالبندق الصغار وقشره الى السواد وهو اذا غرز انفلق
عن فلقتين حلتين الى الصفره ما هما فيه بسرعه تهيه وذكرنا افعاله فى باب الغار حب الزلم
الماهيته حب طيب الطعم حلو ست شهرزوذ الطبع حار فى الثانيه الزينه طيب اعضا مسمن
النفض يزيد فى المنى جدا حب المنشم الماهيته حب فى مقدار الفلفل وفى لونه الاسود
سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس فى الثانيه اعضا الغنا
حد المعدة الباردة المستخيه حب النيل الماهيته هو الطرطم الهندى الاختيار اجوده
الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس فى
الثالثه الزينه ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغنا مكروب سفت اعضا النفض
سهل الاخلاط الغليظه والسوداء والبلغم بقوه والديدان حب القرع الاسما يسهل فى الاولى
والمنفعه من السوداء نصف دونه شحم الحنظل مع سدس دونه حجرا ومنى حب السمسم الماهيته
شجرته تقرب من قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمره كالفلفل وهى
لين قال بعضهم هو بزر صاتوبا الطبع حار فى الاولى رطوبته الزينه مسمن اعضا الغنا
سطح للعدة فاذا لعضم كثر غذاؤه اعضا النفض يزيد المنى يصحح الباه حب العنصر الماهيته
حبه ادق من الفستق رقيق القشر هشه احمر ينفلق عن لب مطاول ابيض دهنى لذيذ
وهو نوعان الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سرو حر وامّا الصغار فانها حب مثلثى اصلب
او اصلبا وفيها حرافه وعفوصه والصغار اشبه بالبلوط منها بالغنا الطبع الكبار كالعقيد
والحرارة ويزيد رطوبته والصغار حار يابس فى الثانيه الخواص فيه افضاج وليين وتحليل
ولذع وخصوصا فى الهرى ويذهب للدمعان ينفع فى الماء الحار تمليسه وتقريبه وان كانا
قبل ذلك محجوبين فيه وجوعا تاما وجوهر ارضى مائى فيه قليل هو اسهر الزينه مسمن
الآت المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء ضعف البدن اكلا كضعف

الفاسة التي يكون فيها اعضا النفس والصدر الصفرا والكبد نافع لرطوبة الرئة العفص القبض
ونزف الدم والسعال خصوصا بالمسحوق الطري لمادة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان السفرجل
فتح الوجه ولذلك تشويه يخشر اذا وقع في اللعوق اعضا الغنا اذا خدم الافستين على
المعدة قواها وهو محسر الاهتضام كثير الغنا قوية يلذع المعدة الا ان ينفع في الماء الحار فياكله
الحرور مع الطرزد والبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد المعدة قادل ما سقوديدس يرى
المعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق وسح ان المنقوع يكون جيدا يصلح فساده و ونيخ
يكسر ياجه واذا شرب مع بقلة الحقا سكن لدغها فضلك ان لا تلذع اعضا النفض يزيد في
المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطرزد او العسل او الفانيذ والاكثار منه يحمر الصفر
يعض وتريا قرحب الرمان المرعص بعد وهو شديد الحلاوة في الكلى والمثانة ويقويها
على حبس البول وتبريها لتقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدره وينفع ضماده مع النوجان
الافستين حب القلقل الماهية كالفلفل الابيض اكبر منه القرطم ليس بحابس الاستدارة نكير من
لب دهين طيب الطعم وبعضهم هو بزر الرمان البري فالهنا القابل واصله المغاث الآت
المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعا والخواص مقليه اخف الزنبية مسمن اعضا الرئة
مصدع خصوصا اذا سعد به على الشراب اعضا الغنا الاكثار منه متخم وهيض واذا اكل
بالطرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والعامة اجود وليس خلطه بردي والصغير شديد
اللذع للمعدة حديد الماهية هو ثلثه اصناف شاذ وقان وبحرماهون وفولاذ مصنوع فالشاذوقان
هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المحدث من الرماهون وتوبال الشاذوقان
قريب من توبال النحاس فيخرج بقوة الجنيف باردا في الخا الخواصا وزنجاره قابض اكال وخشر
اضعف من زنجاره وهو اقوى كل حد لحفيفا الزنبية صداه على الداخل بالشراب
الاوام والنبو وصدا الحديد بالشراب على الحمر والشور الآت المفاصل صداه بالشراب
على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا سحق بخل ثقيف وطلي فيه كان ذلك الخل دواء للفتح
المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صدا الحديد حد لخشونة الجفون والطفرة اعضا
الغنا الشراب والما المطفي فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها
اعضا النفض توبال قوة مسهلة للما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه
قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه بتجفيف البواسير والشراب المطفي فيه
الحديد يحبس الاسهال المزمن ودوسطاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول
ونزف الحيض ويقوي على الباه حمام الماهية الطبع القراح فيها حرارة وطوبة فضلية

والنواهض اخف وصفرها حادجدا الخواص في الفراخ غلظ للوطوبات الفضلية اعضا الراس
دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ اعضا العنا النواهض اخف هضما واجود
من الفراخ ويجب ان ياكله المحرورون بالحصه والكزبر وليس الخيار ومصرهم جدا المامثه
هذا الشجر يقال ان الروح منها صعدا الكهربا، ويخن نفذ للكهربا با با الطبع معتدل الى
يسير الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الآت المفاصل المتقال من ثمرة
هذا الشجر نافع لعرق النسا ودرق الرومي مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضا الراس يغتر
عصارته ورقه ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته ينفع من الصرع اعضا العين يكتحل
بثمرته مع العسل مقوالعين اعضا النفض ثمرته مثقال المنقيطة البول والمقال من ثمرته
بالخل بعد الظهر ينفع الحبل وكذلك ورقه حبة الخضرا الماهيته معروفه في ثمرتها قبض و
شيء من نفعه نفع المصطكى وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منه هي الجوز و
شجرته يسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها ملين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق
ان تسخين الحبة الخضرا تسخين لين بادون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا
واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الاضا والخواص مسخن ملين
منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى لانه ادم وفيه قليل قبض وهو قوي
الجلا وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين وتحليب من عمق وفي كثير من الاوقات
يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد من الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب
من قوى ثلثه مع قوة قابضة ونعم بعضهم ان في دهنه تبريدا ما الوزغة يطلي الوجع
والكلف وعلك الانبا ينفع لشقاق الوجه الاورام والثور صمغه ينضج الجراحات
الصلبة الخراج والقروح يطلي الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقيه
الجراحات وتنشف المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المقرح
ومن الجرب البلغمي والثور البلغمي الآت المفاصل يقع دهنه في ادهان الاعضا
مراهمها والفالج واللقوة اعضا الراس صمغه بعسل وزيت جيد لوطوبة الاذن
اعضا العين دخانه يبخل في الكحال حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان اعضا
الصدر والنفس نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرئة والسعال
المزمن لعوقا وحدة اوبحلاوة اعضا العنا نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه
يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضا النفض ويبرد يهيج الباه وصمغه
ايضا يدر وبلين البطن اذا اخذت منه بنقرة اوجوزة على الريق من غير اذى وينقي الاحشا

وبطل الكل السموم شرب عصفره بالشراب ينهش الرتيلا حربا اعضا العين قيل ان دمه
يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السمق قيل ان يضر سم قتال وقد ذكرناه في الكتاب
الرابع حية الماهية يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبت وقد يزاد عليها الورد ويستعمل
بلحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصنافها في الكتاب الرابع الاخيا
اجود لحم الانثى واجود سلخ الذكر الطبع الخفيف في لحمه قوى واما السخين فليس بشيء
وسلخه شديد التحفيف ايضا الخواص خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا
الاسنان غير نقي وان واصل عرض له من اكله حرارة في عنقه كبر وربما فخر كله فعمل لحمه اذا
استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزنبه اكله يقيل ويقشر لانه يعبر
الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا
عظيما الاورام والثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع تزيد الخنازير وكذلك سلخها
الآت المفاصل مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ
على ما ذكرنا اذا تحسيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك لحمه
اعضا الراس سلخها اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بخل الطبخ
فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه اخذت خيوط كثيرة و
خصوصا مصبوغة بالاحوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام
اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقة لحمه المذكور يقوى البصر واتفق
اعلى ان شحم الانثى يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السمق دسق
ويوضع على فحش الافاعي بعينه فينسكن الوجع حمار الزنبة رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت
على شقاق البرد الاورام والثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الخارج والفوج
يبرئ الجذام الآت المفاصل المكروه من السوسة يحلس في مرقة لحمه اعضا الراس كبده
مشويه على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافر محرقة والشربة كل يوم فلحمار من اعضا
النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال
لحم اليهود الماهية كالجوز الصغير الطول يسير يقطعها خطوط بادية من طرفها
وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع وتبقى منها كالعمائل الصعاد الامعاء
اعضا الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضا النفض ينفع من حصاة
الكليه ويخرجها والشربة عشرة اواق وسأت منه بعاء حار وادعى انه ينفع من المثانة و
ليس كذلك وهو ما يقطع دم المقعدة حجر المثانة اعضا النفض فعل انه يفتت الحصاة

الكل

الكلى والمثانة وكالجالينوس ليس من هذا شئ حجر الاسفيذاج هذا حجر يوخذ فى جرم الاسفيذاج
اعضا النفض يعسر حصاة الكلى حجر اللبنى الماهيته هذا اذا حك بالماء خرج منه شئ
كاللبن وهذا الحجر رمادى اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل منه فى حقه
دصاص الطبع معتدل الاورام والثور ينفع فى ابتدا الاورام الحارة لاسلغ ان ينفع
نفعا عند انتهائها سلغ بدا الابرا اعضا العين يكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان
الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرخم الاورام والثور بحاره الخل عنه
يمنع الترف ويمنع الاورام الحارة حجر المس الزنية حكاكته على الثدى والخصية لئلا
يعظم الاورام والثور حكاكته جيدا اورام الثدى الحارة يمنع من الحلم والقروح حجر
العاج حجر الاغفا والخواص يحفف ويحلو يحبس الدم الجراح والقروح يمنع من الحلم العاج
والقروح حجر العظلى الماهيته حجر له حكاكته مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبنى فى جميع افعاله
وله قوة المشاركة الطبع فيه مرارة ما حجر القمر الماهيته يقال له بزاق القمر وزبد
القمر ويوخذ عند زيادة القمر ويوخذ فى بلاد العرب خفيف الافعال والخواص يعلق
فما يقال على الشجر فيثمر اعضا الراس يسعى من الصرع ويعلق على المصروع يعاود منخنق
منه حجر سمطلوس الماهيته هذا الحجر فى افعاله كالشاذنة لكنها اضعف حجر الحبشى
الماهيته حجر يحلب من الحبس يصير الى الصفرة يستحك منه حكاكة لادعة للسان شبيهة
بالابن اعضا العين ينفى عشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ودمد وينفع من اثار القروح
فيها فيقلع الطفرة اللينة حجر افرنجى الخواص مجفف مع قبض ويلدع ويحلل حجر
الحية اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس ينكر السمو
حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرنى بذلك رجل
مصدوق حجر يطهى بالزيت الخاصة هذا الحجر يطبخ بالزيت ويستعمل بالماء السمو
هذا الحجر هرب منه الهوام حجر النشف اعضا الغثا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس
انه اذا لحدت منه قلادة يوازى المعدة يقللها نفع للدرى والمعدة حجر الاساكفة
اعضا الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة جدا حجر ادمنى الماهيته حجر فيه ادنى
فلون اللازورد ولا فى اكتفائه بل كان فيه وملمما وربما استعمله الصباغون
والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس اعضا الغثا ردى للمعدة مغسولا لا يقبل
وغير المغسول يعفى فى الاحوال ردى للمعدة اعضا النفض يسهل السوداء اسهالا قويا
اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخربق الاسود لما فيه لامراض السوداء

العساد

سمطلوس د

النشب

حرف الطا طفاشير الماهيته هي اصول الفتى المحرقه يقال انها تحرق لاحكاك الطرافها
عند عصوف الرياح بها الطبع بارده في الثانيه يابسه في الثالثه الخواص فيه قبض وتبريد
قليل لحلل وتبريد اكثر وتحليل لمراره يسيره فيه مع تحليله وقبضه يشتد لحصفه وهو
مركب القوى كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع وينفع من التوحش اعضا العين
الطباشير ينفع من اورام العين الحاره اعضا الصدر يقوى القلب وينفع من الخفقان
الحار والغش الكائن من انصباب الصفرا الى المعده سقيا وطلا وينفع من التوحش
والغم اعضا الغنا نافع من العطش والتهاب المعده وضعفها وينفع انصباب الصفرا
اليها ومن الكلب اعضا النفض ينفع الخلفه الصفراويه الحميات الحاده
طرخون الماهيته هو معروف قالوا ان ماقر قرحا هو اصل الطرخون الطبع الطا
انه حار يابس الى الثانيه وان كانت فيه قوه مخدره وقال بعض من لا يعتمد عليه انه
بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد اعضا الراس نافع للقلاع
اذا مضع وامسك في الفم اعضا الصدر يحد شهوه الحلق اعضا الغنا عسر الهضم اعضا
النفض يقطع شهوه الباه طرخشقوق الماهيته معروف من الهند با الطبع برده اكثر من
رطوبته مع ان فيه رطوبه الخواص مبرد مفتح اعضا العين لبنه يحلو بياض العين اعضا
الغنا عصارته ينفع من الاستسقا حصا وينفع سد الكبد السوم يقاوم السموم وبضده
السوع خصوصا لسع العقرب طرفا الخواص فيه قبض وحلا ونتفه من غير لحصف
شديد وما زاد حال لحصف حلا اكثر من لحفيف ولحفيف مع قبض فاما ثمرته فشديد
القبض وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر الاحمر وفي سايرا الاشيا يستعمل بدل العفص
الاخضر الرديه طبخه يستعمل بطولا على القمل معسل الاوالم والشور وقه ضماد على الاورام
الرخوه الخرنوب والقروح دخانه لحصف القروح الحدى وينفع تحقيقه ورماده على حرق النار
والقروح الرطبه اوثمرته ورماده لحصف القروح العسره ويا كل اللحم الزايد اعضا الراس طبخ
ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغه وينفع ناكلها خصوصا ثمرته اعضا العين ثمرته
يقوم مقام العفص والحصفص في امراض العين لعضا الصدر ينفع من نفث الدم خصوصا
ثمرته اعضا الغنا ينفع عضبانه مهراه في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال الشراب
طبخ فيه ورقه وقضبانه ومحدن حشيشه مشارب للطحالين اعضا النفض ينفع من
الاسهال المزمن ويجلس في طبخه لسيلان الرحم ويحمل حبله ويشرب ثمرته ايضا السموم
ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طرانيثا الماهيته قطع خشب متعضه في علط اصبع وطول اقل

واكثر

واكثر قابض الطعم اعذ وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يطلب في البادية الخواص قابض
يمنع حركة الدم في الاعضا كلها الآت المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضا الغنا
ينفع من استرخا المعدة والكبد اعضا النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم
والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ الابا بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق
المغسول وسدس قدره مصطكى عشر وزنه صمغ طلق الماهية قال بعضهم ان في سقيه
خطرا لما فيه من تشبثه بسنطا بالمعدة وخلها وبالحلق والمري وان يجبح الى حليه طلب في
خرقة يحمل فيها قطع جما وحصى ويغمز به حتى يخل وان كان حصى اركس بدس بعضها نفضه
في الما وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم يغطر في كوز واخذها ينقض منه واستعمل بما
الصمغ وغيره كان جيدا غرضه الاعضا المكلس منه قوي والطف الطبع بارد في الاول يابس
في الثانيه الخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النوره كما نجم بولس وغيره ليكون تخفيفها
اكثر ولا يحرق الناد الاهجيل الاورام والبثور ينفع من اورام اللثه والمذاكير وخلف
الاذنين وسايل اللحم الرخو ابتدا اعضا الصدر يحبس نفث الدم بالسان الحمل اعضا
النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للغول منه وطلا وينفع من ذوسنطاريا
طلحب الماهية النهري ما بارض والبحري اشد قبضا واما طلحب الصخر فهو حمار العجوز
وقد ذكرنا الطبع بارد لخواصه حابس للدم في كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور
يحمل على الاورام الحارة والحمر والنملة وكذلك العصي من الطلحب مع سويق الآت
المفاصل ينفع طلا النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا طلي بالزيت العتيق لبن
العصب اعضا النفض يضمد به على الاعضا فيضمها الحال الاختيار خير الاطحل
الخشن يدمع ذلك منه دي الكيموس الخواص فيه بعض النفض ويولد دما سودا ويبا
اعضا الغنا طلي الهضم لعفوصته طالبيشر الماهية قشور هندية فيها قبض محض قد عطن
يسير فيه حرارة ارضية اكثر ولطيف قليل الطبع ليس تبرد له عندما لينوس حر ويعتدله
برد قال بعضهم انه حار يابس في الثانيه الخواص فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل
وهو مركب من جواهر كثيره والارضية فيه اكثر اعضا النفض ينفع من الخرب ويفتح الذرب
المعا ويقف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طرفا الماهية نبات ينبت
في الربيع بزره يشبه الخصف السخي طبيخه اذا صب على فحش الافاعي سكن وجعه وان
طلي على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من فحش الافاعي من الوجع طين مختوم الماهية
هذا الطين يحلب من تل احمر من موضع بسيحي الجزيرة وانما سميت بجزيرة لانها ارض ملساقاع

ليس فيها حشيشة البتة ولا صخر وقد حفر فيها من رآها وقد احتفر بحيثها من رآها وقد احتفر يقال لهذا الطين
الطين الكاهني وذلك انه ان لم يكن ياخذها الا امرأة كاهنة اعني في سالف الزمان
الكاهنيه ويقال له المغرة الكيمانية لانه بالحقيقة مغرة ياخذ الكاهنة المساة كانت باطميس وباقي
بالمدينة ويجعله كالسخق بالحصو والماء ويديمه بعد التحريك القوي هنا ويرسب ويصفى عنه
ذلك الماء فاخذ الشيء الغليظ ويطبخه ويستعمل الدم للزجاج منه ويعمل منه طينا
كالشمع ويختمه وعندنا يسقونه من هو طين من كهف ذلك الموضع ويعجن بدم البقر وقد
عشت حتى لا يعرف البتة الاختيار اجوده الذي رايحة الشب يحبس الدم اذا سال من الفم
ويلصق باللسان ويتعلق منه الخواص قال فيلوس ليس دواها للدم قطع منه وهو اقوى
من طين شاموس حتى ان الاعضا لا يحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة
يحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر الاورام والشوى ينفع من ابتدا الاورام الحارة الجرب والقروح
يمثل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح ويشفي قروحه الآت المفاصل
يحفظ الاعضا عند السقطة ويجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع الناكل
اعضا الوليس يمنع النزلة ويمنع سيلان الدم والثة اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند
السقطة وينفع من السل وينفع ايضا نفث الدم لتحفيفه قوة الرئة اعضا النفض ينفع
من سحج الامعا الحبيت سقيا خصوصا بعد حقنة بالعسل المايل الى الصفرة
ثم ماء الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا
سقي لا يزال يغثي ويقذف السم خصوصا اذا شرب قبله فالجالينوس دوا العرق
المتخن بحرارته في الادب البحري والدراج فوجدته يقذفها في الحال وقد جربته في بعض
الكلب الكلب بشراب وطينه على فخش الاعضا بالخل ووضع عليه بعد الطلا ورق اسقولوبندريون
او مطوريون طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف جال والطين الحر من الارض
الشمس مجفف للابدان الرهلة من بعد الدنع لتقرحه اذا لم يخالطه الا المحترق كالخزف و
الحيطان المحرقة في الشمس فضيع قوي محلله فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في
البرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل الاورام والشوى يضمر طلى على الخنازير والصلابا
اعضا الغذا يطلى بطين الارض الشمس المستقون والملحون فينتفعون نفعا
بينا وسري اللحم كثير الطين ادفى والآني الماهية هو طين احمر الى الغبرة معروف والآني
قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لان تحفيفه
في الغاية الاورام والشوى ينفع من الطواعين شربا وطلا ويمنع شهوة عفونة للاعضا

الجلنار

الخراج والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس ينع النزلة وينفع من القلاع
اعضا الصدر حمل انفث الدم وينفع من السل بتخفيف قروحه الرية وهو علاج ضيق
النفس من النوازل اعضا النفض حمل قروح الامعاء والاسهال وينفع الرحم الحيات
ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وبا، عظيم لاعتيادهم شربه
في شراب رقيق وان سقي محمى الوبا، فلا بد من شراب لبيد دقه الى القلب ولمزج ذلك
الشراب مزاجا بابا، الورد طين شاموس الماهية قال جالينوس عن تستعمل من هنا
ما يسمى كوكب شاموس ع اقول ان الناس يرون ان هنا هو الطلق لان الطلق قد ذكر
امر المحصلون انه نفع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس الاغمال والخواص طين
شاموس فيقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشيا اخرى وهو اكثر قبولا
من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك
النزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هنا علك نزج مغر لاحتاج الى غسل وتبريد
وتسكين كثير الاورام والبثور ينفع الاورام الحارة ابتدا، اشد من سايد الاطيان وان
نفعت ولا يحس فيه خشونة مشبعة كما يحس من المختوم الخراج والقروح واشد حلوكته
لا ينفع في قروح حرق النار ومنفعة المختوم الات المفاصل ينفع في ابتدا، النقرس طلا،
اعضا الراس نافع لاورام الدماغ وخلف الاذن اعضا النفض ينفع من انفجار الدم من
الرحم واختلاط الدم طين المأكول اعضا الغذا مسدد مقو للمزاج الا انه يقوي فم
المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احسان يستعمل وله خاصية عجيبة في
منع القي واما من يتحمى من قطعه للنفس فلذلك بالقياس الى المشاقين اليه المشتهين اياه
بما يحدث من قروح الظفر بالشهوة طين بلد المصطكى والخواص جلاء غسال منبت للحم فروح
ملحم طين افروطس الاغمال والخواص كثير الهواء ويشبه سايد الطين المذكور لكنه اضعف من
سايرها والحلو يغير الدم ويضعف الحواس اعضا العين ينفع من قروحها وكفتها اعضا ولعيبها ع
النفض يحفظ الولد فيما يقال ويحفظ الحامل معلقا عليهن طين قيمولي الخواص
الخالص منه كثيرة المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور
بالحل على اورام باطن المعدة الخراج والقروح منع اول الحرق عن النقرس طين الكرم
الخواص مجفف كحيفا غير بعيد عن اللذع وفيه اذى تحليل طين المغرة الاحيا، الجيد
البغدادي النقي عن الشوب الغافي الى الحمرة الخواص نعم يوافق في اغماله القبض
التجفيف اجود من المختوم الخراج والقروح سد الجراحات اعضا النفض يقتل الدود

ويحسى على النيء يثبت فيحبس في الطبيعة فينفع جدا حرف السين يبروح الماهية اصل التفاح
البري وهو اصل كل تفاح كبير شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان البروح اسم للصنم
الى نبات ز الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سواء كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود
فكثير من الاسامي دل على معاني غير موجودة وصورة البروح الموجودة خطأ عن الى التفت
كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس اليها وقيل قليل حارة على ما ظن بعضهم
واما الاصل فقوي مجفف دقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فيمنع
ينفع ز وفي التفاح نفسه رطوبة الخواص مخ ز ولبه دمعه ولبه عصارة وعصارته اقوى من
دمعه ومن اراد ان يقطع له عصوص في ثلث ابولوسا منه في شراب فبث وقيل ان
الاصل منه ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وملس ماده الزينة بذلك بوقه
البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا اذا وحد رطبا ولبن التفاح يقلع النمش
والكلف بالدلك الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والسلاء والخنازير ينفع
فاذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الآت المفاصل اصلة بالسويق ضاد الاوجاع
المفاصل اعضا الراس يسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل ز
المقعد فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له
الذكر والاكتاد من التفاح وشم بوديثا السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يحتمل منه
ثلث شراب وهو انه يحمل من قشوره ثلثة امنا في مطربوس شراب حلو ويسقى منه
ابولوسا ز قوانسا وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا باخذ الشراب ويستعمل للاسبا منه شئ
اكثر وللنائمة يقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يعيق
واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضا العين دمعه في ادوية العين يسكن الدمع
المفرط ويعقد بوزنه ايضا اعضا الغثا ويوخذ من دمعته او قيه مع ماء القراطن فيفتي
مرة وبلغما كالخربق اعضا النفض يحمل نصف نصف البواسير من دمعته فيد ويخرج
الجنين بزر التفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يسل لنار فاحملة المرة
ابولوسا قطع نزف الرحم لبن التفاح ليسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل التفاح بالغلط
وقع عليه قي واسهال دبا اهلك بالسمن بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه خصوصا
الصنف الذي يشبه الابيض الورق الان ورقه صغير بارد زهره عنا الثعلب القتال و
القاتل منه يتقيه اعراض اختناق الرحم حقنة وحجوظ وينتفع ايضا كانه سكوا
وعلاجه من وعسل واليقين ينتيوت الماهية هو نافسيا اي صمغ السنا الجبلي ينبو

الماهية هو الخروب النبطي فقد قيل فيه في باب الخا الطبع برودته وحر قليلا وهو يابس
في الثانية الخواص قوته مقبضه بلا لذع اعضا النفض يمنع الحامه السموم طبيخ اليتوع
بعسل البراعيث يا سمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو
بالجمله حار يابس في الثانيه الاتها والخواص بلطف الرطوبات فينفع المشايخ وذهنه
الثنية ينهب الكلف بطبه ويابسه ويورث الصفار كثيرا ثمره الات المفاصل وذهنه
نافع للاعراض الباردة في العصب والشيوخ اعضا الراس والحنكه مصدعه لكنها مع
ذلك يجلو الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا شممت والخالص من ذهنه يرعف المجبود
كما يشم يتوع الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة حلد
العشر والشبرم فالاضيه والعرطنيثا والماهوانه والماذريون وسطاملون وهو ذوا
الاوراق الخمسة وكلها قتاله واكثر الفرض فيها لبنها وقد يوخذ اصناف عن اليتوع خارجة
عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الحمار وضرب من اللبلاب والفرح البري وغير
ذلك واليتوع على الاطلاق هو لبن الاضيه ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق
الفاروي والبوشي قال ايضا ان اليتوع سبعة النوع الشبيه بالبوصير ويعرق بالعرض
الورق ثم احد الجميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه حارا قياس وما بعد كله انثى احد
اقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسطاطس ثم السوري الكائن بين الصخور ثم الذي يشبه النوع الشبيه بالبوصير ويعرق بالعرض الورق ثم
الحمار ويسمى قوما رسياس ثم السروي ثم اليوبان الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت بها فاربوس
ثم النوع المسمى قوقبوس وقال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وصمغه اطول من اليوبيون جوده جد
ذراع الى الحمره مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنه اطول وادق الاصل خشبي
وينبت في الوعورة الخشنة الحلمه واما الانثى ويسمى ايضا الحوذي فان نباته كنبات خشيشه الوعورة
العار اكبر واطول وورقه ورق السوسن وشوكه يخرج من اصله اغصان في طول شبر وثمر شبه وهو الذي يسمى الاس
ولا ثمر له وهذا الثمر لاذع للسان يشبه بالجوز وهو دون الاول في النقير ونبته كنبت الذكر
واما البحري فيقال ايضا الخشخاش غصانه اشباه الى الحمره منتصبة خمسة او ستة عليها
ورق صغار دقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنه يشبه ورق الكتان ورؤسها مضاعفة
مدورة وذهرها ابيض قال وهنا نوع اخر ويقال له للشوش كمقله الحمقا في ورقه لكنه
ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة واغصانها
مثل حجم الشبث وفيها ثمرتها وينبته الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فليس
غصن في قدر شبر او اكثر ويشبه ورقه ورق السرو والصنوبر ولكنه ارق وارطب واما

الصنف الذى يسمى السحرى فورقه كورق الاس الصغير كورق النوع الذكر وهو رطب الاعصاء
وهو كثير الحجم وههنا نوع آخر شبيه بالحماد واصله وورقه يسيل جميع المائيه الخواص اقوى ما
فى النوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل ابن النوع على الاطلاق فهو ابن الاهنه الطبع
لبنه حار يابس فى الرابعه وغير ذلك منه فى الثانيه الى الثالثه الخواص مفرح قتال اذا وقع
فى البركه طفى السموك كلها الزينه تقلع النمش والثواليل والحيات والثاليل والخوخ الزايد فى جانب
الاطفار ولبنها يحلق الشعر اذا يلط به خاصته فى الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا
واذا كرر لم ينبت البته وقد يخلط بالزيت ليكسر من فاعله ويستعمل للحلق الخواص المفرح
اصلها بالخل يحلل الصلابه التى تكون حول النواصير وتقلع البهق ويصلح القروح المتعفنه
والمتاكله اذا وقع فى بالقيروطى والجب السوداوى والنار الفارسى والاكله والغنغرينا
اعضا الراس يقطع لبنه على اللسن المتاكله فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكسر
لقوته والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بالسمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله
فى الخل ومضمض به سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الطرفه اعضا النفس
يقلع البواسير ويسهل البلغم والمابه وان قطر من لبنه قطرتين ثلثه على التين وجفف
وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك فى السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى
ان يوخذ فى القيروطى او فى مرهم وعسل للبلا يقرح الفم والحلق وقد توخذ اعضا النبع
الرطب ويقلى على الخزف قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق
ويصب عليه الماء ويشرب فان الاعضان اليابسه منه ضعيفه جدا والجنس المسمى كرمول
يوخذ اعضانه ويجفف فى الظل فيوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع فى شراب عتيق
يوما وليله ثم يصفى ويفترهم فيسهل بغير اذى الابدال بدلها فى استفراغ المابه
والبلغم ثلثه اوزانه اوسا وثلث وزنه سكبيج حرف الكاف كافور الماهنه
اصناف القيصورى والرباحى ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بالخشبه والمصاعد
عن خشبه ه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وقال السوده له فلا يوصل اليها
الا فى مدة معلومة من السنه وهى سمخيته بحريه هذا على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد
رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اخشق فى خلله شئ من اثر الكافور
الطبع بارد يابس فى الثالثه فى الزينه يسرع الشعث استعماله الاورام يمنع الاورام
اعضا الراس يمنع مع الخل الرعاف ومع عصير البسر اومع ماء الاس اوما البارد وجع
من الصداع الحار فى الحيات يسهر ويقوى الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا

الشوده له
كركسها

لحبس له

اعضا العين نفع في ادويته الورد الحار اعضا النفض تقطع الباه ويولد حصاة الكلى
المثانة ويعقل الخلفة الصفراوية كندر الماهية معروف ويغش بالصمغ والرسايخ
والكندر يلتهب والرسايخ يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب وصل الكندر
تهندي الى الخضرة وضده مدحرج قطف مربعا ثم يضربها في جراب حتى يتدود وينقى مدحرج وهنا
اذا عتق احمر وضد ابيض ملس بطيئا كالمصطكى وقد يستعمل من الكندر اللبان والتفاق
والقشار والدخان واجزاء شجرة كلها مخصوصا الاوراق وغش اخيا اجوده الكل الابيض
المدحرج الدقيق الباطن والدهين المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا
من الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة
ليس له تجفيف قوي ولا قبض لا ضعيفا انما التجفيف لقشاره وفيه املاح وليس في
قشاره ولا حدة في قشاره ولا حدة في قشاره ولا لذع للحم حابس للدم والاستسقاء مضر بحرقة
الدم دخانه اشد تجفيفا وقبضا فقال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة التفاق اضعف
من قوة الكندر الزيتية يجعل بالعسل على الداخن فيذهبه وقشور جيدة اثار القروح وينفع
مع الخل والزيت الطوخا من الجع المسمى مركبا وهو جبع يعرض منه في البدن كالثوليل مع شيء
كدبيب النمل الاورام والثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل
في اضمادات المجلة لاورام الاحشا الخراج والقروح مدمل جيدا وخصوصا للجراحات الطرية
وينفع الجنبية من الانتشار وعلى القوابي بشحم البط وشحم الخنزير على القروح الحرقية وعلى
البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضا الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس
من يأمر بادامنه شرب نقيعه على الريق والاستسقاء منه مصدع ويغسل به الراس وربما
خلط بالبنطرون وينقي الخزاز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط
بزفت او زيت او بلبن نفع من شدخ مجاري الاذن بالشراب طلاء ويقطع نزف الدم العافي
للحجاب وهو من الادوية النافعة من بصر الاذن اعضا العين يدمل قروح العين وعللها
وينفع الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين
ويدمل القروح الردية وينفع من السرطان في العين اعضا النفض والصدر اذا خلط
بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفساء ويدخل في ادوية
قصبة الريه اعضا المعدة يحبس القي وقشارة يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا
للمعدة وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية اعضا النفض يحبس الخلفة والذرب
ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثة في
المقعدة

اذا اتخذت منها فتيلة الحميا ينفع من الحميا البلغمية السوداوية ان اكثر شربه مع الخمر قتل
وكذلك مع الخل الكهربا الماهية صمغ كالسندروس يكتسب الى الصفرة والبياض ولا
ودبما كان الى الحمرة يجذب التبن والقشام الى نفسه فلهذا يسمى كاربا اى جاذب التبن
بالفارسية مركب من ماسه فاتره واتصيه قد لطف وهو صمغ شجرة يقال له الحوز الرومى
وهو مركب من ارضى لطيف وماء يابس الطبع حار قليلا يابس فى الثانية الاعضا
والخواص قابض وخصوصا للدم من اى موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهر شجرته
اى زهرة الحوز لكنه ابرد منها الاعضا قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضا
الراس يحبس الرعاف والتجلب من الراس الى الوبه اعضا النفس الكهربا ينفع من
الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نفث الدم جبا اعضا الفنا
يحبس النفى ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكى يقوى المعدة اعضا التفس
يحبس نزف الدم من الرحم والمقعدة والخلفه وينفع الزحير كافيطوس الماهية قضبان
وزهر حمر الى السواد وخضرة قاق وزهر مر الطعم مع قبض يسيرة وحرافة دون المراره
البهاره ورقه عشبية يذيب على الارض ويشبه ورق الشهارا الا انه ارق واوهن واكثر زهرها
منه وبهاره اصفر الطبع حار فى الثانية مجفف فى الثالثة الخواص مفتح جلاء حلاء
للاعضا الباطنة اكثر من اسخانه فيفوق مسهلة الاعضا والشرب يحلل الصلابات فى
خصوصا صلابة الثدى ويمنع سعى الفمله الخواص والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا
والقروح العفنة الآت المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل
وقال بعضهم انه اذا شرب فى ادرومالى اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل صلابة الطحال
اعضا الفنا يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من اليرقان السوداوى اذا
شرب سبعة ايام متوالية اعضا النفض يفتح سدد الرحم وسدد البول والحيض ويزيل
عسره وينفع من اوجاع الكلى يكحل بالعسل فينقى الرحم واذا اتخذ من مثقالين منه
شياف بنين او عسل احرد بلغما كافيا النوم نافع من ضرر السم المسمى اوقسطون
الاعضا بدله بنصف وزنه سيسا ليوس وديع وزنه سليخة كاذريوس الماهية قضبان
وورق منه شعثة فى غلظ الريحان واكثر الى الخشونة وعشبه يسمى عند الونانيين بلوط
الارض لان له ورقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى الاذجوانية اعضا
بزورت د يجب ان يلتقط اذا برزت الطبع قابض جالينوس هو حار يابس فى الثالثة واسخانه اقوى من
تجفيفه الانفعال والخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين للبدن الخواص والقروح

يبقى بالعسل للقروح المزمنة الآت المفاصل الطري وطبيخه اذا شرب نفع لشنج العضل
وشربه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين بحد منسحب ويخفف
ويستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت وتحميقه ينفع من الغرب اعضا الصدر
ينفع من السعال المزمن اعضا الغذا يضم غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي
وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا
النفض يدر البول والحيض ويحد الحس السمي ضاد الغشي للهوام الابا بدله
الغافث او السقولوقندريون حرها تارك للماهية هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه في باب
الطرفا الطبع بارد في الاول يابس في الثاني كنوش الماهية هذا اكثر ما يستعمل
اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة الاعضا الخواص هو حلال
منق مفرح حريف لذاع مهج للقي يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يحلو البرص و
البهق خصوصا الاسود الاورام والشوذ ينفع من الجرب اعضا الراس عطس
هو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للوحي فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين و
ينفع من الختم مفتحا لسدد المصفاة بقوق اعضا الغذا مقو بقوق بذوب صلابة
الطحال اعضا النفض مسهل يدر البول ويحلل مدد الحيض ويخرج الجنين ويفتت
الحصاة الابا بدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل نابه الماهية قوته
شبيهة بالقوق لانه لطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة
الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون سما للدا حيني الخارج المفرح
جيد القروح العفنة اعضا اللثة اعضا الراس جيد للقلاع العفن اعضا الصدر اذا
امسك في الفم صفى الصوت واعضا الغذا هو قوي يفتح سدد الكبد اعضا النفض
يبقى مجاري البول ويدر الوميله ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويقيء ما صفته تلذذ المنكوحة
كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الاعضا والخواص ملطف جاذب الزينة مزيد في
البرص خصوصا ما لم يمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الثاليل يكون على الاطفا
وبالخل على البهق الاورام والشوذ يجعل على الجرب المتقرح ويحلو القوبا وخصوصا
مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة يغسل به البدن الآت المفاصل
وهو طلاء على النقرس مع النطرون وما اعضا الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل
والعسل على شنج الاذن كسيلة الماهية عيدان كالقوق يعلوها سواد الطبع حار
يطيب في حدود الاولى الخواص مغير كسر قوة الادوية الحادة كالصمغ الزينة مسحون كثير الما

هو صمغ القتاد الطبع بارد الى اليبس الخواص قوته كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كالصمغ

الصمغ اعضا العين الكثير ايقع فى الاكحال وقوع الصحيح كالبون الماهيته صنف الماء زبون اسود قتال وهو ايضا المعروف بحاما لبون وقد ذكرناه فى باب الحاء كاكنج الماهيته نبيت قوته قويته من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثانيه الخواص والقروح يحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنه اعضا النفس والصدر ينفع من الربو واللهث وعسر النفث اعضا العنا، ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجارى البول كبيكج الماهيته انواعه اربعه فقال ديسقوريدس نوع منه يشبه ورقه ورق الكرز لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون فوفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع عديده يشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط الجاريه الماء ونوع منه اخر اكبر من ذلك واطول جدا المنبسطات الاوراق يسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبى اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى الطبع حار يابس فى الثانيه الافعا والخواص كلها حار حاد مقرح جلاء قشار لذاع للجلد محلك الزينه ورقه وقضبانه قبل ان يطلع ليبس يقلع البرص وساخ الاظفار والاورام والشرى يقلع الجرب وينقى القوابيل المسماريه والغدد المتعلقه المتنادبه بالبرد الخواص والقروح يطبخ وينطل السعفه عما بها الفاتر اعضا الراس اصولها مجففه من المعطشات القويه وينفع ضربان الاسنان مسحوقه كنكوزد الماهيته هو صمغ الخشف وقد قيل فيه كركوهن الطبع حار يابس فى الثانيه كتيراكب الماهيته هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها فى الاكثر خمسه وملتف على اصل واحد ولونه الى السواد الى الصفره وليس له كثيره قال بعضهم انه البنفشكان وقال بعضهم قوته قوة البنفشكان وهذا اصح الطبع حار يابس فى الثانيه الخواص لطيف كيل داود الماهيته هو الرخص وسنقول فيه فيما بعد كشوث الماهيته شئ ملتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكى لا ورق له ولونه صفار بعض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الحموضه الطبع حار قليلا فى اول الاولى يابس فى آخر الثانيه على انه ذو قوى متضاده الخواص منق

ينقى المعده يخرج الفضول اللطيفه من العروق ومثقل فى المعده بسبب قبضه ومنقى العروق ويخرج ما فيها من الفضول مزلق لطيف اعضا العنا، يقوى المعده خصوصا للعلل منه واذا شرب بالخل سكن الغثيان ويفتح سدد الكبد والمعده ويقويها وماؤه عجيب لليرقان وعصارته البرى منه اذا سحق ودرت على الشراب قويت المعده الضعيفه اعضا

المعض

النفض هو سقى الاوساخ عن بطن الجنين لشقيقه للعروق ويدر البول والطمث وينفع من
ويحمل فيقبض نزف الدم المقلى منه بعقل وسقى سيلان الرحم الحميات ينفع حماما من
الحميا العتيقه بزوره وماق كمون الماهينه منه كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى و
الكرمانى اسود اللون والفارسى اصفر اللون والفارسى اقوى من الشامى والنبطى هو الموجود
فى سايرالمواضع ومن الجميع برى وبستانى والبرى اشد حرافه ومن البرى صنف يشبه
بزوره بزر السوسن الاخيار الكرمانى اقوى من الفارسى والفارسى اقوى من غيره الطبع
حار فى الثانيه يابس فى الثالثه الافعال والخواص يطرد الرياح وتحلل فيه تقطيع و
تجفيف وفيقبض الزنبه اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله مقدد
فان استكثر من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطى اورنيت ودقيق
باقلى عط اورام الانثيين بل مع الزيت اومع رنيت وغسل الخارج والقروح يدمل
الجراحات خصوصا البرى النى يشبه بزوره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات
اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشم منه قطع الرعاف وكذلك ان ادخلت منه فتيلة
فى الانف اعضا العين قد يضع ويخلط بزيت ويقطر على الطرف وعلى كهوفه
الدم تحت العين فينفع اذا مضع مع الملح وقطر بريقه على الجرب والسبل المكشوط
والطفر منع الاصق وعصارة البرى لحلو البصر ولحلب الدمع ويسمى باليونانيه
قاموس اى الدخان وهو نفع ايضا فى كاويات النقاشعر العين فلا ينبت اعضا
الصدر اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالينوس ومن نفس الانبضاء
والخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصيه وربما استعمل بقيروطى
وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى ويفتت الحصاة خصوصا البرى وينفع من تقطير
البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البرى المسحوقه بماء العسل يطلق
الطبيعة قال ديوقس الكمون النبطى يسهل البطن واما الكرمانى فليس يطلق بل يعقل
وخسيس البرى يحدر ادرارا فى البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البرى
النى يشبه بزوره بزر السوسن كرويا الماهينه قريب الاحوال من الانيسون الطبع
حار يابس فى الثانيه الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس فى لطف الكمون اعضا الصدر
ينفع من الخفقان اعضا النفض جيد للديدان يقتلها كرسنه الماهينه قال بعضهم اصغر
من الملك فى عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفره وطعمه بين
طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الحوى ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه

الملك والبرى منه خاصه وانه قد يكون ابيض الى الصفره كما قيل وقد يكون احمر قال ديا سقوريدس
حشيشه صغيره دقيقه الورق وبزره فى اقماع الطبع حار فى الاولى الى الثانيه يابس فى الثانيه
الخواص حال مفتح وله خلط ردى واصلاحه كاصلاح الرسن والمايل الى البياض منه اقل دواء
من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاؤها وتفتتا رخيتها فيغذو واغذا يابسا الزينه
هو طلاء على البهق والكلف والبرش والاثار ويحسن اللون ويحدر منه سويق ويعطى
المهازيل منه كالجوزه فيزيل الهزال ويصحح على شقاق البرد وحكته وينفع من اللسر الاورام
والثور يلين الصلابا وصلابة الثدى خاصة الخراج والقروح سقى القروح بالعسل
ينفع من السعفه ويلين صلابا المقروح المميته اللحم والعضو وينفع من النار الفارسى
والشهديه اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدى ويسهل بغشا الغليظ اعضا النفض
الاكثار منه سهل الدم ولقوة ادراره ويطلق الطبيعه واذا لت بالخل وشرب نفع عسر
البول وسكن الزحير والمغص السمو يضمد بالشراب على فحش الافعى وعضة الكلب الكلب
والانسان الصيام كاشير الماهيه هو فى احوال الجاورس لكن اقوى كثير الطبع حار يابس
فى الثانيه بقوة الخواص مذيب محلل اعضا النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين
بقوة قوته لا نظير له فى اسهال الماسه كريدانه الماهيه جيد يدر الاطبا
اعضا النفض سحن القبل حبا ويسهل الماء والمنى كوزكندم الماهيه شى خفيف
كالاشنه طيبى وبالفرسيه سيمونه خز الحمام وببغداد يسمى حوز هندم الاختيار اجوده البرى
الرقيق صغيف الطبع حار رطب فى الاولى قال انه يدر قليلا وليس يثبت الخواص يخفف
وفيه قبض وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشره اوطال من العسل
مثلين وطلاه وكحلت منه وضرب ضربا جيدا وخطى راس الانا ادرك شرابا من ساعته
الزينه يزيد فى البهاء كاوان وان الماهيه اسم حشيشه اطنه كاوزوان الى السواد
الثور بالفارسيه اعضا الصدر خاصيته التفريح واذا له الغم كلن الماهيه خشخاش هندى
يكثر طبرستان وبلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندى لان المفاصل عظيم النفع فى امراض الكبد
الرئه والخلع كاشم الطبع بزره حار يابس وبزره سخن ميبس فى الثالثه الخواص يطرد
الرياح ويفتح اعضا الغذا هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما فى المعدة ويقويها اعضا
النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره السمو
ينفع من كل لسع كاه الماهيه هى من جوهر ارضى اكثر وما فى اقل وفيها هوا سر وطفو يسير
هى عديم الطعم الاختيار اجوده الرملى الابيض ليس فيه دلخه ردية ويابسه اردا من

وطبه والذى يسلق اولا بعد تقشيره تشقيقه بالسكين باوملح ثم طبخ بالزيت والمرى
والتوابل والحلتيت يكون اجود واردى لجناسه القطر وخصوصا ماينبت تحت
الاشجار فى ارض رديئة الخواص غليظ جبا بعد وغذا غليظ سوداويا لايباينه فيشتهى
وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذا غليظ غير
ردى ولكنه لاطعم له الآفات المفاصل يخاف منه الفالج اعضا الراس يخاف منه السكتة اعضا
العين ماؤه كماهو يحلو العين مرويا عن النبى صلى الله عليه واله واغرافا عن المسيح الطيب
غير اعضا الغذا هو بطئ الهضم موذ مثقل للمعدة غليظ الكيموس فاجا لينوس فى موضع
ليس بردى الكيموس اعضا النفض يورث القولنج وعسر البول كبد الماهية هو ثمرة والاصل
وله ثمر اخرى كالقثاء غير الكبر وهى حريفة حادة يجعل فى العصير فيحفظه من الفلسان كالخردل
واصله حريف ومنه نوع قلوى مبرش للفم الى حمان ينفظ ويورم اللثة الاحتياط انفع ماقشوره
اصله الطبع الكاين فى البلاد الحاره احر وحر جميعه ويبس فى الثانية الخواص هو محلل مفتح
جلا واصله مقطع ملطف منق مفتح فى قشوره مرارة وحرافة وقبض وغذا ثمه قليل
لاسيما اذا صلح وطبه اغذى من يابسه والاول والشوى اصله يجلل الخنازير والصلابات
ويخلط بها مايكسر قوتها فتقرب وردقه كذلك الخراج والقروح قشوره اصوله على الحسه
والوسخ الآفات المفاصل قشوره اصله نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره
فينفعه جبا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من
الهتك الحادث ورس العضله واوساطها اعضا الراس قشوره اصله يضع على محلب الرطوبة
من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر فى الاذن لدبيلها وقد يعض
على قشوره اصله يالمسن الاليم الآم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او وردقه وكذلك المضمضه
بحل طبخ فيه او بشراب او من بشراب ومن بخل اعضا النفض والصدر ينفع المملوح منه اصحاب
الربو اعضا الغذا انفع شئ للطحال وصلابته مشروبا وضمادا يدقيق الشعير وبخ خصوصا
قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظه سوداوية فعقبه العافية اعضا
النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويبرد الحث ويقتل الحياة والديدان فى المعا وينفع
من البواسير ويزيد فى الباه والملح منه مل الطعام مطلق الصفو هو ترياق كشنج المائية
شئ من جنس الكماه ملزز يجتمع فى عظم الكلية الا انه مخدر جبا غاير الخاذين يسمنه الخاذيه
الرمال نبات الكماه والقطر لذيذ جبا يكثر فى بلاد ما بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم
نسمع قط انه ضر احدا مضرة القطر والكماه واذا قيس طعم الطعم الكماه كان اخذ يسيرا

الخلاف الطبع هو بارد دون برد سائر الكماه والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة
جوهر الخواص مطفى غلظ كرفس الماهية منه جبلى ومنه برى ومنه بستانى ومنه ما ينبت
فى الماء ويقرب الماء نفسه اعظم من البستانى وقوته كقوة البستانى ومنه نوع يسمى سمرون
اعظم من البستانى اجوف الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومى ومنه غيره وليس كل
حلى فطر اسالون بل ذلك صنف الطبع هو فى اول الحارة وثانى اليبوسة قال رفس
ان البستانى رطب الاصل مهوى يابس اتفاقا الخواص محلل النفخ مفتح للسدد معرق مسكن
للعجاع والبرى مفرح مولد ومرباه اوفق للمحرورين الزينة البرى لذاع الثعلب والبستانى
والثواليل وشقاق البرد والبستانى يطيب النكهة جيدا الادواء والشبور يحلل البلغمية فى
الابتدا والصلبة والحارة خصوصا المعروف بسمرون الخراج والقروح البرى يقرح اذا
ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الى ان تختم خصوصا سمرون
الآت المفاصل سمرون يوافق جميع اجزاء عرق النسا اعضا الراس ردى المصرع يهيج
الصرع من المصروعين قيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يقيها اغفا يفتاد
العين الكرفس البستانى يدخل فى اصناف اوجاع العين اعضا الصدر ينفع من السعال
وخصوصا سمرون وكذلك الربو وضيق النفس وغيره وعسر البول والكرفس من اضمدة اورام الثدى
الحارة اعضا الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشا لتحليله وليس بسريع الانهضام
والانحدار وفى بزر الكرفس تغثيه وتقيئه الان يقلى قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع
للمعدة ويقول رفس لا بل قد يحلب عليها رطوبات ردية حادة والتى منه يطول مكثه
فى المعدة ويغثى الان الرومى اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الجشن فانه
يعدل برد الجشن وان يكون ساوله بعد طعام موافق بزره ينفع من الاستسقا ويبقى
الكبد ويسحبها اعضا النفض يدر البول والطمث ويدر الحبالى ويبقى الكلية والمثانة
والرحم جميع اصنافه واجزاءه وليس بزره وورقه ملطق وفى اصله الطلاق والجعل تفتت
الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرون ويلين الرحم طبيخه
حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم يهيج الباه حتى قال انه يحبان يمنع المرضعة منه والبلاذر يفسد
الباه يهيج شهوة الباه والرومى حد لقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس شفاء
بعد شرب السم وسمرون اوفقها واذا لسعت العقرب اكلة اشتد به الامر كلية الماهية
احمرها غذا كلية الحدى الطبع معتدل والى اليبس الخواص خلطها ردى اعضا الغذاء عسر الهضم ردى
كرفس الخواص قليل الغذا ردى الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاجناس وان جاد هضما كلهنا

اكثر غذا من البيض لكن بطون الطير اذا انضمت كانت افضل غذا، واكثر وخصوصا
الدجاج والاوز اعضا الغذا بطي الاهضام الاعضا الخواص الخلط المتولد من الاكباد غليظ
واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز وخصوصا التيس يكشف امر
المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوبر على الاخراس المتاكلة فيسكن وجعه
اعضا العين ماكبد الماعز العشا اكلا وكحلا واكسا باعلى بخاره اعضا الغذا كبد الثاب
ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما فقد طرحتها في دوا، الاغاث فلم اجد لها
زيادة نفع على الجالى منها والكبد بطي المسلوق في العروق الاكبد البط المسمن السمين كبد
الكلب الكلب لسقي المعضوض فينفع وقد ذكروا انه منع الفرح من الما، وقد عاش بذلك
قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى كرنب الطبخ البيض ارطب من الورق
والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس في الثانيه والكرنب منه بستاني ومنه
بري ومنه كرنب الما، والبري امرا واجود من ان يكون غذا وطبخ اصل الكرنب بما،
الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذا مغلظه للدم اذا لم تحل رسخ ويفتح الى نواحي النشدوه
والجنب واوجع ولا يكون منتقلا كالبحي الانعال والخواص هو منضج ملين مخفف
خصوصا اذا طبخ وصب عنه الما، الاول ورما قضبانه قوى التجفيف ولذاخاصيه تسكين الاوجاع
وغذاؤه يسير ارطب من غذا، العدس ودمه ردى واذا طبخ بلحم سمين ودجاج حاذ قليلا
الاورام والشود البري والبوري والبستاني ينضج الصلابات الخراج والقرع يدل القلقوبات د
وينفع سعي الحسه ويجعل بناصر البيض على الحرق الآت المفاصل ينفع من الرعشة وقد
يجعل مع الحلبه على النقرس وسطل طبيخه على اوجاع المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره
يطلى بالسكبنج ينقي بالسكر وينفع من الحاز واذا سقط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تجفيف اللسان
اعضا العين يظلم البصر مع انه ينفع في الاكحال اعضا النفس يتغرغر بعصره او الطبيخه مع
دهن الحل من الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضا الغذا، ردي للمعده عضه يزيل بالنبيذ
نافع من الطحال والريقان بيضه بطي الهضم اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره
بما الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو وعصارته مع دقيق الشيلم
اودهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني ودماء اصله يفتت الحصاة
البحري من الكرنب الى الملوحة ومرارته فلذلك ملين الطبيعة ويسهل خصوصا بالماعز السمين
ورقه كورق النوا وندبيت من اصل واحد السمن اعصارته مع الشراب للمنهوش وهو
نافع من عضة الكلب الكلب كراث الماهيته منه شامي ومنه بنطي ومنه الذي يقال

الكراث البرى وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام والبنطى داخل
فى المعالجات من القسم الطبع البنطى حار فى الثالثه يابس فى الثانيه والبرى احد
لذلك هو اردى الزنبة الشامى مع السماق للتواليل ويذهب الشرى الاورام والثوم
الشامى مع الملح للقروح الخبيثه والبرى منه يفتح الشرى اعضا الراس يقطع الزعاف
بزره مع القطران للسن التى فيها ود فقتل الدود واسقطه واكله مصدع محمل
احلامها رديه رماده مع دهن ورد وخل يخ للاذن الوجع والطانه وهو مما يفسد الشعر
والاسنان ويصلحها وخصوصا الشامى اعضا العين يضر بالبصر اعضا النفس مع ما
الشعير للوبو الكاين من مادة غليظه وخصوصا البنطى وخصوصا مع العسل وينفع
من اورام الوبر ويبخرها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب الاس لنفث الدم اعضا
الغذا ردى المعدة اردا من البستانى لانه امرطحد والذع منه والكراث بالجمله كله انفاخ
فيسلق مياثن لتخف نفخه واذاه قال ديوقس انه يقطع الجشا الحامض وهو بالجمله بطى
الهضم اعضا النفس يدر البول والطمث لاسيما البنطى والبرى ويضر المثانه والكليه
والقرحتين وينفع البواسير مسلوقا ماكولا وضمادا فيحرك الباه وكذلك بزره مقلوا
بزره يعلى مع حب الاس للزحير ودم المقعده ويجلس وطيخ وقد رايا وهو نافع لانضما
الرحم والصلابه فيها وطبخ اصوله اسفيد باجر بدهن القرطم او دهن اللوز لوشرج
نافع للقولنج وعصارته رايا به من جمله ما يسهل الدم السمى عصارته مع ماء القراطن
للنهوش كز برة الماهيه منه رطبة وضمايا به قال جالينوس وقوتها مركبه
والغالب فيها ارضيه مره ومالسه فاتر وفيها عفوضه يسيره عن قبض وعندى ان
الماسه فيها باردة غير فاتر السم اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها
مخالط يسرع مفارقتها وقد قال جالينوس ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبره معارضا
لديا سقوريدس اقول وقد شهد ببرده ماروفس وذكا غاثيس وغيره الطبع بارده
اخر الاولى الى الثانيه يابسه فى الثانيه عند ابن جزلة وجرجس فى الثالثه وعندى ان اليابسه
الى التسخين يسير وعند جالينوس فى جميعها ميلا الى التفحان نفسى ذلك بجوهر فيه لطيف
يتحلل ولا يبقى عند الشرب ولا يجب ان يكون الاكثار من عصارته قاتله فى
الافعال والخواص قبض مخدر وعصارته مع اللبن فيكن كل ضربان شديد الاورام
والشون ينفع من الاورام الحاره مع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل
الزيت للشرى والنار الفارسى ومع دقيق الباقلى والسويق او دقيق الحمص الخانيق

اذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت يحلل الخنازير فكيف يكون باردة
وقد يمكن ان يقال له بخاصيته اولان فيه جوهر لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص
الجوهر البارد وقد يمكن ان يقال له لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة وابقى الفاعل
البارد وقال لم يشف من الحمرة الا ما قد بردت وكانت مخالطه بخلط سوداوي او
بلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكائن عن بخار مراري او بلغمي والصرع الكائن
من ذلك وخاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع من بخار
المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الدهن ورطبه ينوم ويمنع الوهاف و
ذرور يابسه والمضمضه بعصارة رطبة ينفع من القلاع اعضا العين يولد ظلمة
البصر وعصارتها فظور ايسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء واذا
صب بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان
الحار ويسقى منه درهمان بالسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغذا بطبيخ الحمض
ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي مقليها قبل ذلك انما يكسر الجشا الحامض بعد
الطعام وان كان كذلك فامنعها البخار وحركته اعضا النفض يعقل بزره
مغليا وصل ان بزره بالميبختج يسهل الحيا والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع
للاورام الاتيه من الحاره ورطبه ويابسه بكسر فوه الماء والابغاط ويخفف المني السموم
عصارته اذا شرب منها قيراط من اربع اواق فثلث بان يورث الغم والغشي ولا يجب
بالجملة ان يستكثر منه مكثري الماهيثة فيها رضية وفيها ماسه وفي بلادنا نوع يقال له الشاه
امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشمش وكانه ماسكي
معقود جامد مكثر للجود لا يعلط الجوف طيب الرايحة جيدا اذا سقط عن شجرته الى الارض
اضمحل وهذا ما لا مضرة فيه من اصنافه الكمثري الماهيثة الكمثري المعروف بالصيني بارد
في الاول يابس في الثانية الشاه امرود معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه
قابض يدخل في حمية حابس للمواد وقد يجلو يسيرا وخلطه اكثر واجود من خلط التفاح على
ما يقوله نوفس واما المعروف بالشامرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو يلين المعدة
حسن الكيموس جيدا الخراج والقروح يعمل الجراحات خاصة البري مجفف اعضا الغذا
وهو يبرد المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء اعضا النفض يعقل البطن خصوصا
المجفف منه وفي الكمثري خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعد ما العسل بالخاصية
ودبه نافع للحمة الصفراوية السموم رماده النوع الشديد القبض منه البطي النضج علاج

الطبع د

القطر واذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره **كراع** الاتعال والخولنجان يولد كيموسا لزجا
غليظا لكنه محمود قليل الفضول **اعضا** الصدر ينفع من السعال الحار وخصوصا مع كشك
الشعير **اعضا** الغنا صالح للهضم جيد الكيموس لزوجة غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة
ربوه وتهيئته فى الطبخ لكن غذاؤه غير عزيز **اعضا** النفض يطلق باللزوجة التى فيها **كلب**
الزنبقة بول الكلب يستعمل على الثواليل والذى يبقى من حلوله ومتعه نبات الشعر المسوف
باطل علما نعم جالينوس فى مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات
الشعر المسوف **اعضا** النفض جالينوس يكذب قول من زعم ان دمه يخرج الجنين **السموم**
دم الكلب المنهوش وسم السهام الارمنية **كوم** الماهية قال ديسقوريدوس ان الكرم البرى
والجلى له قضبان طوال مثل بالجملة الكروم وورقه كورق عنب الثعلب البستانى بلا عرض وله
نهر شعرى وثمره كالعناقيد لحمى عند النضج وحبه مدحرج وبوكل مزوعه وورقه اول ما ينبت
الخولنجان رماد قضبانه يقع فى الادوية الكاوية ودهن الكروم كدهن الورد ولكن ليس فيه
الطلاقة ودهن العصير مسكن مسخن منضج وفقاح البرى شديد القبض الزنبقه دمعته
التاليل الفلبيه والكروم البرى حال الكلف والنمش والاهلة ضعيف والبرى منه دماطفت
دمعته الشعر مع الزيت وخاصته ما يوخذ من اعضائه الطريه عند الاستعمال ودهنه
الادهان كلها **الخلاج** والقروح ودمعة الكروم حد للجرب والقوابى ثمرة الكروم البرى يمنع
الحلمات **الآت** المفاصل رماد تخين مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه نابت
على شحم العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقطه ودهن العصير جيد
لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعيا **اعضا** الراس ورقه وخوطه ضماد للصداع
الحار اصل الكروم الاسود والابيض البرى من جملة الادوية الجلاءة جلا لوسخ الاذن ومن
الادوية النافعة من الصم وقشر البرى منه بالعسل يرى اللثه الدامية **اعضا** العين ورق
الكروم مع سويق الشعير ضماد على العين لمنع النوازل اليه **اعضا** الصدر عصارة ورق
البستانى لنفث الدم وكذلك ثمر البرى شربا **اعضا** الغنا ورقه وخوطه مع سويق
الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقضبان
اصل البرى بنا اوسع الشراب فينفع الاستسقا ويسهل الماء ثمرة الكروم البرى جيد للمعدة
والغثيان والكرب وحموضة الطعام **اعضا** النفض عصارة ورقه لنفوسطايا
ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التى كالصمغ يشرب بشراب مع تمر الحصاة ورماد
بالخل للبواسير والبوث ودمعه للمعده يبد ويعقل **السموم** رماد شجر تريا ق لنهش

الافاعى حرف اللام لاذن الماهيه هو رطوبه يتعلق بشعر المعزى الماعز الراعيه ولحاها اذا
رعت نباتا تعرف بعشوس يقع عليها طل ويتكم عليها نداوه ويخالط ذلك الطل شيء
عن ورق ذلك النبات فاذا توذخ بها شعر المعزى وتعلقت به اخذ منها وكان اللاذن
والنفى ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما تعلق باطلاقها
فوطيته مع الرمل والتراب الاخيار اجوده الدسم الرديء القمرى الطيب الرائحه الذى
الى الصفره ولا رملية فيه ويتحلل كله فى الدهن ولا سيما ثعلا والاسود القارى غير جيد
الطبع حار فى اخر الاولى يابس فى الثانيه والذى يكون فى البلاد الجنوبيه اسخن جدا
قال الخورى انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا فيه يسير قبض ينضج الرطوبات
الغليظه اللزجه يحللها باعتدال فيقوى جاذبه مسخنه مفتحه الافواه العروق ويدخل فى
تسكين الاوجاع الزينه ست الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظ خصوصا مع دهن الآس
ومع الشراب ولهذا صار كذلك لانه لطيف مفوض محلل وينقى الفساد الاكل للحم و
يحدث المادة الصالحه للشعر لكنه انما يقدر على النفع فى الضلع المستوى وفى القمط
والانتشار وليس ينبغى ان يشق دا الثعلب لان ماده دا الثعلب انما يتحلل بقوه
فوق قوه المحلله وبقوه اللطف واجلى من القبض من قوه الخراج والقروح فى قاطاجانس
ان الاذن يدمل العسره الاندمال اعضا الراس يقطر مع دهن الورد فى الاذن الوجعه
يدخل فى علاج الصداع والخربان اعضا النفس والصدر ينفع من السعال اعضا
النفض يحلل اورام الرحم فى قوصره ويحرج الجنين الميت والمشيمه يدخنا به فى فمها واذا
شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول لفاح الماهيه هو معروف وقد استقصينا
ذكره فى باب الروح الطبع عندى انه بارد الى الثالثه رطب لبنى الماهيه هو المعروف
يقال له عسل اللبنى والاصطرك وهو معتصر شجره كالسفرجل وقد قلنا فى باب الاصطرك
ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجره اخرى رومية
الاخيار اجوده ما صفا للبعد ذلك السايل بنفسه السهل العصر الطيب الرائحه الضارب الى
الصفره ليس باسود يحالى الى الصفره وقد يوخذ منه سيال شبيه بالمره وقد يغش بادهان
وعسل يرب فيها فى الشمس ثم يعصر الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانيه الخواص لذوق
منضجه ملينه مسخنه محلله ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تجفيف بالطبع ودهنه الذى
بالشام ملين تليينا قويا ودخانه كدخان الكندر والاورام والثور ينفع الصلابات فى اللحم
ويطلى على الثور الرطبه واليابسه مع الادهان الخراج والقروح يطلى على الجرب واليابس وهو

طلاجيد عليه الآت المفاصل يقوى الاعضا وينفع تشنج المفاصل شربا وطلا وينفع في داء
الاصيا اعضا الرأس يحبس طبعه ويابسه النزلة تجيء وهو غاية للزكام وفيقوة مستنشقا لاسيما
نهشرم بلبن شديد اعضا الصدر ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي
الصوت اللاج اعضا الغنا يهضم اعضا النفض يلين الطبيعة يدر البول ويبد الطحال ادرارا
صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسه يعقل البطن واذا شرب من الميعه او من الحمر
السائلة ثقال مع مثله جمع اللوز اسهل بلغما من غيره ذي الابدال يبله حتى يمد ستر ومثلاه دهن
الياسمين لاثودد الماهية قوته تقوم لزاق الذهب واضعف يسيرا الطبع حار في الثانيه
يابس في الثالثه الخواص لرقوة قلفه معضر وجالبه مع حنه وقبض يسير وفيه احراق وتقرح
الوتيه يسقط الثواليل اعضا العين يحسن الاسقا وكثرها وهو غايه كما قيل في ذلك
لخاصيته فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الرديه المانعه لسانات الشرب باحد اعضا الصدر ينفع
من البهر اعضا النفض يبد الطحال ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويسهل السوداء وكل مخالطه
للدم مخلط ويبد وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كومات والى درهم مخالطا للادويه
الث الماهية قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشه شبيهه بالمراطيب الرائحه ويجب ان يستعمل
بحذر وغلط الاخرون وقالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو الاك لكن الاك كثير
من الخصال في قوة الكهربا الزيته منزل بقوته شديدة اعضا النفض ينفع من الخفقا اعضا
الغنا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقا ووجاع الكبد لاغير الماهيه
شجر سعدها ورد طيب الرايحه قليلا ورجاه النحل ويشبه ان يكون الشجر الذي يسمى بعراده ونفاوح ورد
والبوشحه ورد البرشح الترياق محل في ليست لتحقق ذلك وقوته مناسبه لفراسيون لكنها اضعف منه وهو نوع
حار يابس في الثانيه ورد الطبع حار في الثالثه وقيل حار يابس الى الرابعه الخواص اذا القي من لبنه شيء في عين ادوى العمل
لطفاها اعضا الغنا يغتي القوى اعضا النفض يسهل الماء الجنبي اليبس الطبع فيه قليل
حراره وبروده بحث يفتر حراره كانه ليس بشديد البرد بل برده في اخر الاولى وبيبسه شديد
في الثالثه الخواص قابض لاحد اصله اقوى قبضا ويقع في الترياق لتشنج الاعضا وعصا
في قبض بن الورد الخراج والقروح ورقه اذا جفف ثم دق ثم كمل وهو ينفع القروح العتيقه وذهب
اقوى في جميع ذلك اعضا الرأس اصله من الادويه الجلاءه لوسخ الاذن مجففه لقروح
النافه من الشم اعضا النفس دهن ورقه واصله لها كان اذا سقي ماء الشعير لقروح البريه
نفع وعصارته لنفث الدم اعضا الغنا يقوي المعدن وينبع انصباب المواد اليها وعصارته
عصارته اعضا النفض اقوى دواء القروح الامعا اذا سقي او دهن خاصه او عصارته بشراب

ولذع الدم من الرحم ضمادا وشربا **اللوف** الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن و
الذى يقال له لوف الحمير وفى السبط ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه عن جلاء الجعد
وان كانا كلاهما جاليين قال ديا سقوريدس وقد يشبه بوبق دراقوطون واصفر دياقوطون ٢ د
لاختلاف اثاره فيه وجنده شبر واصله كاصل الدواء المذكور بشبيه دستجه الهاون قمر اصفر و
الجعد اصغر كانه زيتونية **الطبع** السبط فى آخر الاولى حار وتجفيفا والجعد فى آخر الثانية
فى التسخين والتجفيف وافق ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله **الانفعا** والخواص مفتح للسدد مقطع
الغليظ اللزج تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد فى كل ذلك اقوى وافق ما فيهما خصوصا
من السبط الارضية **الزينة** اصل الجعد يحلو الكلف والبهق والنمش مخصوصا مع العسل ويلطخ
بالشراب على شقاق البرد **الادوا** والنور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء **الخراجه** والقروح يطلى
اصله مخصوصا اصل الجعد بالفاشرا ويقع فى مراهم الجبيشه والذى فيه رطوبة اصلح
للجراحات من اليابس الذى هو احد ما يحتاج اليه فى الجراحات وقد يتخذ منه قوقا مكان الفيتله
لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلاليط للنواصير وقد قرحيد الجراحات الرديئة **الآت**
المفاصل اصل اللوف مع لحا البقر على النقرس وهو العضل **اعضا** الراس عصير عنقوده
السبتانى منه نافع من وجع الاذن واذا جعل فى الانف مع دهن الورد نفع التاكل فى السرطان
الكائن فيه واذا اخذ عصارة عنقود لوف الحبة التى يكون على طرفه وعصر واذا خلط
بزيت وقطر فى الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجالبة لوسخ الاذن المجففة لقروحه
النافعة من الشم والعصر ابزر اللوف يسقى للبواسير التى تكون فى الانف حتى السرطانيه منها بل السرطان
نفسه والراى ان يدس المنخرين مسحوقه **اعضا** العين ينفع اصله قروح العين **اعضا** النفس
والربو وانتصاب النفس يسلق مرات حتى يزول دوائه ثم يطعم فى انتصاب النفس والربو العتيق
واصله يفعل ذلك الكثير فى الجعد قوى **اعضا** الفتا يتولد من اكله خلط غليظ **اعضا** النفض
الجعد يحرك الباه فى الشراب وينفى الكليه وينفع النواصير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها
ثلثين عدد بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما احملت بلوطه معمولة منها فاسقطت
وربما اسقط اشمام هذا النبات عند نزول زهرته وقد يبدد البول السموم اذا دلك اصله
على البدن لم ينهشه الافعى **الاجنه البريه** ٥ للماهية شئ كالسوسن يحلب من نواحى افريقيه
ويعش به السوسن **الطبع** حار فى الثالثه **اعضا** النفض يحرك الباه **لسان العضا** فيه
الطبع حار فى الثانيه رطب فى الاولى **الانفعا** والخواص ورقه قبض وتنقيه والحام **الخراجه** و
القروح ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبه **الآت** المفاصل قشوره بالخل على وجع العضل **اعضا**

النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد فى الباه الابال يبلم فى تحريك الباه وزنه جوز
مقشر ووزنه بودرى احمر لسان الثور الماهيه حشيشه عريضه الورق كالمرو خشبه ملس وغصان
خشبه كارجل الجراد ولونه من خضره وصفره الاحتياج يجب ان يستعمل الحر لسانى الغليظ الورق
الذى على وجهه نقط هى اصول شوك او نخب متبرى عنه واما الموجود فى هذه البلاد والذى
يستعمله الاطبا فاكثر جنس من المرو ليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل
فى الحر والحراره يسيره وهو فى اخر الاولى فى الرطوبه واليابس منه اقل رطوبه وقالت الجوانه
بارد رطب فى اخر الثانيه وذلك بعيد الاهال والخواص قوه الحرق منه يزيل قلاع الصبيان
وليكن طيب الغم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضا النفس مفرح مقوى للقلب جيد
للتوحش والخفقان فى الشراب والعلل السوداويه وقوه يسقونه بسبب الخفقان الحار مع الطين
الارمنى وزن درهمين وينفع من السعال فخشونه الغصبه وخصوصا اذا طبخ بالعسل او
السكر لسان الجمل الماهيه جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدس انه نبتى كثير الاغصان
وذو سبعه اصلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من ماسه وارضيه
بلماسه يبرد ويابسه يقبض الاحتياج انفعهما الاكبر والثمر والاصل قريبه الطبع من الورق
لكنها انفس واقل برد الطبع اصله يابس واقل رطوبه وبرده دون التخدير ويبسه دون اللذع
فلذلك هو نهايه للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف جالينوس هو بارد يابس فى الثانيه
الاهال والخواص وقد قابض لادع مع ماسه باردة فينفع السيلان الدم ويبسه غير لذاع
فلذلك هو نافع فى الادمال العتيقه والحديثه فليس شئ افضل منه وفيها تفتح بجلاء فيها
ويعلق اصله على عين صاحب الخنازير الاورام والشور جيد للاورام الحاره وحرق النار والقلم
والشرى والحمره واورام اصول الاذن والخنازير الخراج والقروح جيد للقروح الخبيثه والنار
الفارسى والساعيه والقروح المزمنه والجراحات العميقه وهو متقدم جمله فى هذه الابواب
ينفع بالقيوليا والاسفيداج اذا جعل على الجمر الات المفاصل يضمد به لداء الفيل فيمنع
تزيده ويضمره اعضا الرأس نافع لوجع الاذن من الحراره يطبخ اصوله مضمضه لوجع السن
والعديسه التى يكون فيها السان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع واذا قطرت عصاره
ورقه من اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان
وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع اعضا العين ينفع من الرمد ويبياض شيافات الرمد بعصاره
فينفع اعضا النفس يزده من النفث الدموى وعديسه يلقى هو فيها بدل السلق ينفع
من الربو اعضا الغنا اصله يزده وورقه فى علاج سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عديسه

ويلقى

ويلقى بقل السلق فينفع من الاستسقا **اعضا** النفض نافع لقروح الامعا وللاسهال المزمن شربا
من بزره ولحقنا نافع بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب وزنه بالطلاء لوجع المثانة
والكلى **الحمص** قيل انه نافع من الحمى المثلثة اى الغب وقيل يشرب للغب ثلثه من اصولها
فى اربع اواق ونصف شراب ممزوج والربع اربعة اصول منه كذلك **السمو** يوضع مع الملح على
عضة الكلب **الكلب لسان** الماهية جوهر مركب من لحم رخو معدات فيه عروق وعصب وعضل
وخلطه رطب للمواد عن الاحشاء ثم تراشد تفتيحا **لوف قريش** الماهية جوهرى يستعمله
القصارون فى تبييض الثياب وضمادا فى المراسير **الخواص** معرى مجفف بالدلك قابض
مانع لسيلان المادة الى العضو **الخراج** والقروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا
التى فى الاعضا اللينة **اعضا العين** ينفع من الغرب ويدخل فى ادوية قروح العين **اعضا**
النفض الدم **اعضا** النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل جيد لنفث الدم جيد لنفثه
النزف **لوبيا** الطبع الاحمر اسخنها ان ماسويه وادجيها انه بارد يابس وعندى ان
جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن **الامعا** والخواص هو اسرع
انهضاما وخروجا من الماش وليس اقل منه غذا وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من
الماش لكن البافلا انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمى ويبعث احلاما ردية **اعضا** النفض و
الصدد يصد للصدد والبرد **اعضا** الغنا مولد خلطا غليظا والخردل ينفع ضرره وكذلك الخل
بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه نبيذ صرف والمربى بالخل قليل الرطوبة **اعضا**
النفض بيد الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين **لوز** الماهية دهنية
اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة تنشيها مدح والجوز اسرع منه انهضاما و
اسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربى **الطبع**
الحلو معتدل فيها الى الرطوبة قليلا والمر حار يابس فى الثانية **الامعا** والخواص صمغ
اللوز المر يعض ويحبس وفى جميع اصناف اللوز جلا وتقنية ويصلح لكن الحلو اضعف
بكثير من المر فى تفتيحه لانه ملطف جلا فهو بالعرض منفخ ويقال انه لا قبض فيه البتة
وغذاؤه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب والمر دواء غير غذاء واما الحلو فيغذو غذاء
قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه **الزينة** لمرعى الكلف والنمش والاثار والسفوع
يهيج الوجع واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن تشنج ع
الاورام والشوى المربا بالشراب جيد للشرى **الخراج** والقروح يطلى بالعسل على الساعة والفلفل
والخل او بالشراب على القوابى والمراهم فى جميع ذلك كله **اعضا** الراس جيد لوجع الاذن

والدوى فيها خصوصا المرهنا وسحوقا نخاله واذا عسل الراس به وبالشراب نفى الطبه
الحار ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا وشجرة
اللوز المر اذا ورق ناعما وخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك
دهن اللوز المر ينفع منه اعضا العين يقوى البصر اعضا الصدر اللوز المر مع شاهترج
الخط حد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا
دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضا الغذا يفتح السدد من الكبد
والطحال وخصوصا المرة نافع السدد العارضة فى اطراق العروق واذا اكل الطرى
بقشره نفى بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد للخلط غليل الغذا واذا اكل بالسكر الخالص سريعا
وسويقه يسهل بهيج الصفرا بخلاف غيره اعضا النفض المربى سدد الكلى ودهن المر منه
ينقى الكليه والمثانه ونفث الحصاة وخصوصا مع الابوسا شربا وديا نفع ضمادا
ومع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة ولصلابتها واخشاقها وعسر البول
ووجع الكلى والحبل ودد الطمث والحلو نافع من القولنج بخلافه والمر انفع ودهنه اخف من
حرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب ليموفيول الخواص تمرة قابضة يابسة
اعضا النفض ينفع من انطلاق البطن والدم يسقى فى شراب وكذلك لنزف الحيض و
الشربة اكسونا فى لزاق الذهب للماهية هنا الاسم يوقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد
توقع على شئ يتخذ من بول الصبيان مسحوقا فى هاون نحاس بخل والشمس حتى تعقد وقد
يكون منه معدنى يتولد فى المعدن من زنجار بخليل فى مياه حارة ثم تعقد وهذا هو الذى
نذكره الان الاجناس صافى نقى وخصوصا الياب مصنوعه اقوى والطف ثم معدنيه
الطبع حار جاد الافعال والخواص حال قابض مسخن معفن موافق لداع ليسير المحلل مجفف
وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذع كثير والمصنوع منه اشد
تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ فى هذه
الجراح والقروح يذوب اللم وهو واحد للجراحات العسرة الاندمال اعضا الغذا مفتح مقو
قابض لبلاب الطبع معتدل الى حرارة ما ويبس لين وعند الحواس بارد الخواص محلل
والمعروف منه يجبل المساكين من ارضيته قابضة وماسه ملتيه وحراقه نارية والحقوف يبطل
الماسه منها وفيه تنقية الرية لبن الملاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل الخواص و
القروح ورق جبل المساكين الطرى صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا فى الشراب
ينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القير وطى فذلك لانظير له اعضا الراس يقطر عصيره

في الاذن الوجع بقطنه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصماخ
المزمن وعصارته ينفع من المادة للتحلته الى الاذن اذا ادمنت وللقروح العتيقة فيها
اعضا النفس حد للصدر والربو وينقي الربو اعضا الغنا يفتح سدد الكبد وورقه
بالخل جيد للطحال اعضا النفض ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى
وصنف من البلادي يسهل الدم لعاب الاقاقيا والكثيرا يحلف بجميع الانواع
ويجبر مزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة الرئة يحلو الكلف والنمش والدم و
الدم الميت الخراج والقروح بدلك القوابي بلعاب الاقاقيا الصيام والكافور اعضا
الراس لعاب الصيام اذا قطر في الاذن المتاذية من الدود قتلها واخرجها من ساعته السموم
يقاوم اللعاب السموم واذا تقل الصيام على العقرب مرارا مات لبن الماعز اللبن من
جواهر ثلثه من ماسه وجبنية ودسومة وبكرة الدسومة في البقري ولبن اللفاح اقل
دسما وحصه وهو رقيق جبنا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل
ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن الرماك كلبن اللفاح ورقيق
ماني الاخبار افضل الالبان للانسان لبن الضان واجود الالبان به هو المشروب من
الصرح او كالحلب واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر
فلا يسيل ويكون رعي حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم عرب الى حموضة او مرارة
وحرافة او لذعة غريبة او كريهة ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن
كل حيوان هو طول حبلا من الانسان ردي ولذلك فان المناسب هو المقارب
كالبقري الجبن الماسه حارة والزبد يميل الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض
بارد يابس الاقاقيا والخواص انه ملطفة غساله مطلقه ولا لذع فيها واللبن يعدل
الكيموس ويقوي البدن ويغذو واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة تغسل
وانضجها وغسلها حد الكيموس معدنا يدفي الدماغ خصوصا لبن الضان واللبن قريب
الهضم وكيف وهو متولد من دم في غاية الانهضام طرا عليه هضم ما اخر وان كان من عضو
الى البرد فانه لم يتغذ به حتى صار في حال الاغذية التي يحتاج الى هضم كثير ويصفيه بعد تصفيه
بل اذا استولت عليه حرارة فاضلة رديته الى طبيعة الدم المعتدل لسرعه فما احسن ما قال
ديوقس فيه وان يعرض عليه وعيله الى البرد يضر اصحا البلغم لان حرارتهم لا تحلها الى
كما ينبغي والبدن تستعمله قبل الاحاله القريبه منه وكذلك ينفع اصحا المزاج الحار لقريبه
اليابس اذا لم يكن في معدهم صفراء بحله ثم الالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك

اسبابا ومن شرب اللبن فيجب ان يكون عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام
عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان يحدروها وهو اصلح المتناهين منه لاصحاب
المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب و
يزيل الحدة التي بحضهم ولكن يجب ان تعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدأ اللبن
بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعاء من الفضول ثم ياخذ في التغذية وينتشر في البدن
فيحبس الطبع وهو نفاخ الان يغلي وهو مركب من مطلق هو ماسه وعاقل هو جبنية
واللبن يطفي الاهضام غليظة الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل
وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد اللبن اللقاح ونحوها لقلة جبنية
حلاما سه وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة ويوديها بجدتها واذا اردت
فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماء بجلدها بتيتها ليس في الماء وتعدل كيفيتها وبان
يحول في مناسبتها في العضو ثم يغريها عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا تلقاه
الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشاء واللبن المعاكس ضرار
للاحشاء من غيره فان اكثر ريعه لما يقيض واللبن الضان بخلافه وليس محمود في الصيف
واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرولا ضر بالبدن من اللبن رديء
الا انا ما سي واللبن الخثر يرما في غير نضيج واللبن الربيعي ما في بالقياس الى الصيفي وكذلك
ما يرعى الزيف والاجام لان نبات الربيعي ما في بالقياس الى نبات الصيف وكلما
امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يجب
عليه ان يحيله الحر بعد الشرب فلا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير
الجبنية والسمسر والحمسه في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن وللك قلما
يتجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة يحسها اللحس وهذا اخير الالبان ومع ذلك
فقد مل انه شديد البطو في المعدة واعالي الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف
بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سخنه هل هو لبن
اللحم او صلبه شبان او عجيفا بض او لون آخر واضعف اللبن فيما يقال اللبن الابيض وهو
اسرع انحدارا الوبنية الاكثار من اللبن يولد القمل فيما ذكر بعضهم ولم يعد لكنه يحلو
اثار القيح في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جيدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح لا لبن اللقاح
فانه قل ما يخاف منه الوضح واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنساء وسمن حتى
ان منا الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هلسوا بسببه ولنا سيمنهم بما يرطب و يبا

يخرج الخلط الردى فيصلح الغذا واللبن الرايب بالحبث يسمن هولاء بالسرعة والجبن يذهب
الكلف والاغا رطلا وقد ينفع منها شربا الاورام والشوكثيرا ما يبرا من يعرض له
الاورام الرديه والدماميل والمآشرى والجرب والحكة يشرب اللبن اذا لم يكن فى فم
ما يفسد ويحيله الى الصفرا، واللبن صالاضحا الاورام الباطنه الخراج والقروح
اللبن يصلح للقروح الباطنه بما يغسل وبما ينقى وبما يغرى واذا لم يكن فى المزاج ما يفسد
ويحيله صفرا انتفع به اضحا القروح ما الجبن مع العليق للجب الآت المفاصل الالبان
رديته للاعضا ولاضحا امراض العصب خصوصا البارده البلغميه اعضا الراس اللبن
الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب حرفتها وينفع من قروح الحلق واللبن
علاج النسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان فتاكلها وتحمرها
وتفترها وخصوصا اذا كان السن بارد المزاج ويبخر الثه بل يجبان تتمضمض بعده
بالعسل وبالشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شد الاسنان
واللثه ولا توافق اضحا الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجمله يضر
ضعيفى الراس اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والغشى لكنه اذا خلط حليب
بالعين نفع من الرمد وضر المواد الحاره المنصبه الى العين ومن الخشونه وكذلك اذا
خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حليه فيها من الطرفه
اعضا النفس لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجئ فى
موضعه ولبن النعاج انفع فى نفث الدم على ما يجئ فى موضعه ولبن واللبن من ادويه
قروح الرييه والسل وينفع به المضمضه والغرغره من الخوانيق والذبح واورام اللهاة
واللوزتين لكنه ضار لاضحا الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللفاح
ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعده اعضا الغنا اللبن يورث
السدد فى الكبد وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللفاح قاطبه ولبن الاتن
نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابه الطحال لبن اللفاح مع دهن الجوز
للصلابات الباطنه ويحدث نفخا فى المعده وبعا وخصوصا اللبا وكلاهما ما يصحان الفواق
والجشا الدخانى وخصوصا اللبن وبيض المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف
الا لبن اللفاح فانه ينفع من امراض كثيره للطحال والكبد ويطرى الكبد ولبن اللفاح ينفع
من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللفاح العربى ويهيج شهوه الغذا ويعطش
واللبن الحامض يطلق الاستمراء جدا خام الخلط لكن المعده الحاره طبعا او عرضا هضمه
ينفع به

للاحشى وخانيا لانتزاع الزبد عنه **اعضا** النفض ما الجبن يسهل الصفراء المحترق ومع الافيقون
يسهل السوداء المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائية يعقل
البطن ويحبس اختلاف الدم واللبن اللفاح مدر للطمث مخيص البقر جيد للاسهال المراري
ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتداوك
ضرر الجماع ويقوى على الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد
الحصاة خصوصا اللبا ويهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزلج
بما يرطبه وبما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر
ثم لبن المعز وكل ما قل مائيه وقد يطلق البطن لاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين على
اسهاله وعلى اسهال بالجبن واما المطبوخ والمرصوف والمثخن بحصاها وصفايحه جيد
فانه يعقل البطن لا سيما اللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال
الصفراوي والدموي واللبن اللفاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة
قروحها واورام العانة وقروحها نفع وسكن الذع الحادث في هذه الاعضا **الجبا** اللبن
الماعز واللبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع الجبا
الدقاق اذا صير فيه سمنه وكان بحيث يستمرئ واما الحليب من الالبان الغليظه
وكثيرا ما يلقى في الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب حمى البتة **السمن** اللبن نافع من
شرب الادوية القاتلة ومن شرب الادوية الفاتلة ومن شرب الادوية الفاتلة ومن شرب
الدرياق والادوية البحري والثافسيا والحريق وحانق الذئب والنمر وجميع الادوية
الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي السم يرد عليه عقله **لحم** الاختيار اللحوم الفاضله
هو لحم الضان وهو مع حرفه لطيفه والفتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل
للهضم والطف غذا، والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن ابن محمود جيد واما عن
العجيف له ابن غير محمود فهو ردي ولحم الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم المحف ولحم الاسود الخف
والذكر وكذلك لحم الذكر والاحم المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمخ
اقل غذا، وبطون المعدة وافضل اللحم ولحم عاية بالعظم ابيضا والايمن اخف وافضل
من الايسر واوسط العضل انقى اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه
ردي لا سيما خصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي او لتوليد اللعابيه مثل لحم
اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الاكثر
غذا، سائر اللحوم من لحم العضل الا لحم الثدي ولحم خصي الديوك واقل جودة ما كان خلقه

لدعامة كما يتسبح بين عروق الكبد وغير لحم القلب واصلب ومثل التوتر وغذا الثدي جيد وان
كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الحشى افضل من غيره وافضل لحوم الطير الدراج والدجاج و
الطف منها وليس يحدى لحوم القباج والطيهوج والدراج وكل حيوان يابس المزاج فلحم باغناء ٤٤
صغيره افضل من مثل لحم الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخاطر ربما كان
رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية و
الاعناق الطوال والطواويس والخربان والحمامات الصلبة والعقا وماكثر توليد السوداء
وما يشبهها والعصافير كلها رديئة واصحة الطيور الغليظة للرياضة جيدة للكيموس خير
لحوم الوحش لحم الضبي مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم بل
لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوى الغذا كثير سريع
الانهضام وولد اجود ما يكون في الشتا ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه و
مرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحم الطير لجميع ايبس من لحم ذوات
الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس واعسرهضما من لحم الضان ولحم الجزورة
غليظ الغذا شديد الاستحالة لحم الارنب يابس لحوم كبار الطير والاوز والخربان غليظه
واما لحم البط والمائيات فشديدة الرطوبة قريب من ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان
لحم القنفذ مرطب واللحم السمين والاليه حارة رطبة الانثى والخواص اللحم غذا مقول للبدن
واقرب غذا واستحالة الى الدم وغذا متجبن ومشوية وايبس وغذا مسلوقه ارطب والطبوخ
بالاباذبر والمرى ونحوه قوته قوت ابادين بين بين والسمين والشحم ردى الغذا قليلة
للطعام انما ويصلح منها قديد يقدد ما تلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا
فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين ملين للبطن مع قلة
غذائه وسرعة استحالته الى الدهانيه والمرار وينهضم سريعا والاليه ادرى من اللحم السمين ردية
للهضم والغذا وهو اجود واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذا غليظ اسوده يولد من المرض
السوداء وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر هو يه قشور البطم وافضل وقت يوكل فيه الربيع و
اوايل الصيف قالت النصارى ومن يجرى مجراهم ليس لحم غاطر لو مجتمعا لحم الخنزير
ولا سبانيه واما لحوم الخناسص فقليلة الغذا لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط
كثير الغذا وليس في جودة غذا الدجاج ولحوم قوائمه لذيذ وكبده جيد لذيذ في الغذا
فاضل لحاظ لحم الشقراق كاسر للرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اقله شحما وايسره جوهرا
الرئة لحم البقر يولد البهق شحم الكلا والوحشي جيد للكلف طلا وكذلك شحم البط للمن وحراقة

لحم الحملان طلاء على البهق وحرقة لحم الصفدع لداء الثعلب **الاورام** والشيوذ لحم البقر يولد السرطان
الردي وكذلك اللحوم الغليظة ويحل الاورام الصلبة **الخراج** والقروح لحم البقر يولد الجرب والقوباء
وكذلك اللحوم الغليظة وحرقة لحم الحمل طلاء على القوباء **الآت** المفاصل لحم البقر يولد الحمام في
الفيل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والآليه ضماد جيد للعصب الجاني مرقة لحم
الارنب يقعد بها صاحب النقرس وصاحب وجاع المفاصل ينقاد بفعله فعل مرقة الثعلب
لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مزوج جيد على
وجع الظهر ومن الريح الغليظ ولحم الانثى للجذام على ما قيل في بابه ولحم الصعد جيد للخنام **اعضا**
الرأس لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يحدث الوسواس بما يجفف ولحم ابن عرس يخلط
بالشراب ويشرب للصرع **اعضا** العين رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع
وذوات المخالب ليس تنفع العين وتقويه ما **اعضا** النفس السرطان النهري نافع للمسلولين جيدا
ولحوم الدراج يهيج الخوانيق الامصوصا **اعضا** الغنا اللحوم الغليظة المذكورة يغلظ
الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران ينفع سيلان المواد الى المعدة ولحم
القطا مذكور في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد الطحال والكبد والاولى ان
يتخذ في الاستسقا مزيصا لئلا يهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة
ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطؤها ليس بحسب غلظ الغنا
ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو في الغنا
غليظ الزجة ولحوم الابابيل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع
الاستسقا ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا ولحم
السباع وذوات المخالب يعافها المعدة **اعضا** النفس اللحوم النقرة يمنع محلب الصفرا
الى المعا لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعا ولحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع
الكلى مرقة الدلك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط
جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم السباع وذوات المخالب جيدة للبواسير ومرق لحم
البقر سكباجة جيد للاسهال المزاري يقطعه وكذلك قريصة بالكزبرة بالخل والحوامض
الى شبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشويه وغير مشويه
يعقل الطبيعة خصوصا القباج والطيهوج واقوى منها القطا والقبج خصوصا اذا
سلقت وصب عليه المرق ولحم الابل مدر للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها
الحميات لحم البقر والايايل والاوعال وكباد الطير يحدث شحميات الربع **العمود** لحم ابن عرس

بجفافا يبقى والشراب ينفع من السموم لحم الحملان للحرق لسع الحيات والعقارب الجلوات
مع الشراب لعض الكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام حرف اليم مسك الماهية المسك
دابة كالظبي بعينه لنابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين الاختيار اجوده نسبة معدنه
التبتي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري ثم الهندي البحري ومن جهة البر ما يعرف بالكهمس والسنبل البهماني
ثم البرد المورد واجوده من جهة لونه ورائحته الصاحي الاصفر الطبع حار يابس في الثانيه وبسه عند
بعضهم ارج الانفعا والخواص لطيف مقو الزنبة بحار اذا وقع في الطبيخ اعضا الرأس اذا
سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووجع ايضا ما فيه من التحليل
والقوة وهو مقو الدماغ المعتدل اعضا العين يقوي العين وينشف رطوباتها
ويحلو البياض الرقيق اعضا النفس يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والوحشة
السموم هو ترياق السموم مخصوصا البيش مصطكى الماهية منه رومي ابيض ومنه
قبطي الى السواد وشجرته مركبة من ماسر وأرضه كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر
الاختيار اجوده الابيض الحامل النقي واصلحه تحليله وتبركه في الخل اياما ثم يجفف
الطبع حار يابس في الثانيه هو اقل تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تربيا
وتسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته الانفعا والخواص قابض محلل وجميع اجزاء
شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مقتر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم مقام
اقاقيا وهنو وصطيناس وبدله كذلك عصارة ورقه وتتخذ من ثمرتها دهن شديد
القبض واما جالينوس فيشبه ان يريد ان في جميع اجزائها مع القبض تليينا وكذلك دهنه
والقطن الذي يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر وهو اوفق لما يحتاج الى التحليل
وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف جلا ومسكن للطافة
وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حزا وكثافة من سائر الصموغ
الزنبة يقع في السفوفات والعرفيد شحما الادوام والشعر ينفع لما فيه من القبض
والتليين من ادوام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع
للادوام الفليمونية الخراج والقروح يمنع عصارته وطبيخ ورقه من الساعير ودهن شجرته
ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ونصب طبيخ ورقه ودهن شجرته وعصارته
على القروح ينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة ينجبر اعضا الراس مسعطه مضغه
يطلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضغ يشد اللثه اعضا العين يلصق به
الهدب المنقلب اعضا النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشوره

اعضا الغنا يقوى المعدة والكبد ويفيق الشهوة ويطيب المعدة ويحرك الحشا ومنه البلغم
فيها وينفع من اورام المعدة والكبد فى وقتها اعضا النفض يقوى الكبد والامعا وينفع من
اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف وذو سنطاريا والسيخ وكذلك نفض ورقه
ومن نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديه ومن سقوط الرحم
والمقعده وكذلك دهن شجرته ويدخل فى الماهيثا قطاع مختلفه السكل فى لون غاريقون
ولدعصار يذهب بالقبض ومرارة وهو طيب الرايحه يحرى اللسان وهو اصل نبات انما
يستعمل منه اصله ويكثر سلامهوسا الاختيار اجوده الجلد الابيض النقى اصله الحديث
وتكمن فى الحل اياما ثم يحفف الطبع حار يابس فى الثالثه وفيه رطوبه غريبه غير نضيجه
الخواص لطيف جلا مفتح شبيه بالسنبل فى قوته لكنه اسخن واقبض الات المفاصل ينفع ثلثا وطلا
من اوجاع المفاصل اعضا الراس يصدع الاكتاد منه وذلك لعصل رطوبه مجتمعه فجاه
فيه اعضا الغنا ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضا النفض نافع من عسر البول
شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانه واحتقان الفضول فيها وينفع الطحال وينفع من
وجع الارحام حتى الجلوس فيها ويفع من المغص والقراقر والنفخ ماذريون الماهيثا ينفع
كثيرا وهو ضربان احدهما كبير الورق دقيقه والاخر صغير الورق ثخينه وهذا ارطاها وما كان
اسود فهو قتال الاختيار اجوده الماذريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون
والطف ولما الصغار الورق جعدها فردى وقد يكسر عا بله الماذريون بالتخليل القطع
حار يابس فى الرابعه الافعا والخواص هو حاد منق مقشر وحرافته شديده الزينه جميع اصنافه
يستعمل البهق والبرص والنمش طلا من خارج وقد يخلط به الكبريت فى ذلك الحاج والقرح
جميع اصنافه يستعمل للقوابى والقروح الوسخه بالغسل ويقلع الشكر بثبات لما فيه من الجوهر
الحلل الاكال وكذلك بذلك لحفف الجرب اعضا الراس تقبض طبيخه خصوصا
بطبخ الاسود فيمسك وجع السن وقد يلصق شئ منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعه
اعضا الغنا الماذريون يضر بالكبد جدا اعضا النفض يسهل الما، وخصوصا الما
رطبا وقت زهره ويكسر حدته بانه ينفع فى الحل ثم يحفف والشربه منه منقوعا ستدرخمات
يطبخ فى رطل ونصف من الماء حتى ينقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحبات وجب
القرع وخصوصا اكسوناى منه فى طبخ الفودنج الجبلى وقد ينفع منه الى عشرين درهما
فى حربان من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا
ولتنقيه النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء

والخلط

والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط بمثله افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا اصفر افسنتين
معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيئا فان يجب ان اريد به اسهال الماء الاصفر ان يخلط
به المسهلات الاخر معه وان اريد اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل من
السوداء السعوط الماء ديون يسقى بالشراب لنهش العوام وهو خصوصا الاسود سم
قاتل اذا خلط بالسويق وجمع به، وربت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه
للناس وزن درهمين يصل بالكرب والقى الاسهال مرو الماهية قالت العلماء انه انواع
نوع طيب الرائحة وهو مرماحور وهو احمر وابيس ونوع اخر هو اقل ريحا ويقال له الشوشا
وهو احمر ابيض ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن انه الذى فيه
قوة مفرحة يقرب لسان الثور ونوع يسمى مرماحور وهو احمر ابيض ملطف ونوع يسمى مشبها مشبها ورد
هو بارد فيما قال واصفر الطبع حار يابس فى الثانية ثم يختلف الابعال والخواص جميع
اصنافه مفتح لطيف محلل لطيف للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا
الراس تقطر مع اللبن فى الاذن الوجعة ويشبهها نافع من الصداع الحار وسائر اصنافه
المر وينفع الصداع البارد لكنه العطر منه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب اعضا
الغنا يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضا النفض يقوى
الامعاء بزرده اذا قلى نفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما مرماحور
الماهية وهو اجود الخضر طيب الرائحة عطر الطبع قال الدمشقى ان المرماحور اسخن
من المر ونجوش واقوى وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية الابعاد والخواص لطيف
محلل مسكن للرياح مفتح السدد البلغمية حيث كانت اعضا الراس يسكن ريحا اذا جعل فى
الشراب ويصدع شمه لكنه يحلل شمه الاكباب على طوله يحلل جميع الحار والصداع
البارد ويشبه الشح فى ذلك اعضا الغنا يقوى المعدة وينفع سدد الاحشا وينشف
رطوبة المعدة اعضا النفض يقوى الامعاء مقل اليهودى ومقل المكى الماهية مقل اليهودى
منه صقلبى ومنه عربى غير مقل الروم وكلاهما من الدوائم والصموغ واما المكى فهو من شجرة
الدوم الاجتناب الاجود من الصنفين هو الازرق الصافى المر الطعم النقى من العيدان
السهل الانحلال طيب الرائحة لذاعه والحه الغار واذا عتق مقل اليهودى خرج عن التليين
الى التجفيف الطبع المكى بارد يابس والاخضار فى الاولى ملين وخصوصا الصقلبى
والعربى يجففه الزمان الخواص محلل حتى للدم الجامد ملين منضج كاسر الرياح الصقلبى
تليينا والعربى ابس منه القطيرا الادوام والشور يحلل الادوام الصلبة وخصوصا

مدفا بريقا الصايم وكذلك يحلل سايرلودام الباردة والمكى الذى ليس ثمرة الدوم وهو مقل اليهود
ويبدل الخنازير ويشرب مطبوخا للادوام الباطنه والصلبه الخاج والقروح بطيء بالخل
على السعفه الآت المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعضا ويعيدها
اعضا النفس ينفع من اوجاع قصبة الريه واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع
من اوجاع الجنب والعربى نافع من اورام الحجر والحلق اعضا النفس ينفع من اليوسير ويا
وحولا ويحورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع فى المسهل منع السح وبيد البول
والطمث وقد يطن بالمكى ايضا انه يبيد ولاشك فى انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل
العربى الصافى الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بما العسل حط البلغم والمقل
جميعا يحللان ادرة الما ويفتحان فم الرحم المنضم ويحيدان الجنين وينقيان الرحم و
يحللان اورام المقعدة والاشيين السموم نافع من لسع الهوام المسا الاحتيا والمياه الفا صله
والمحمودة قد ذكرناها فى الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الرديه هى الراكدة البطاح
والغالب عليها طعم قريب ورايحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة الوحلية والمادة
الى التحر والتى يطفو عليها غثاء ردى ولحمه قوتها شى غريب واعلم ان البورقية من المياه
يتدارك ضررها اللبن والشراب الغليظ والنشا ستح والبشير بالشراب الرقيق البطى
والعجيل التى والفشا الفج والبقول المطلقه والمدرة والمياه الغليظة الكدرة يصلحها
المطلقات كالشوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها مذهب عاملتها خصوصا
مخلوطا بها والما الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال ماء الخشن الذى
يكون شديد الثقيل لما يغسل به والما المرطب الحلو والمسالح يصلحه الخروب الشامى
وحب الاس والنبق ودوطين الحر والسويق والما الردى بالجمله يصلحه الخل الطبع ما البحر يف
حاد الما البورقى مسخن مجفف الما الخابى والحديدى ينفع الاحشا الخواص الما الباد
يضرها السدد لكنه ينفع الصحا التخلخل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان
ومن هم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمه و
الجاذبه والماسكه والدافعه الوبيئة البحر ينفع من الشقاق العارض عن البرد قبل
يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتيه جيد للبهق و
البرص الادوام والشرب المياه الكبريتيه نافع من اورام المفاصل والصلابات والسواليل
المتعلقه الخاج والقروح الما القراح ردى للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب
تدبير القروح ما البحر ينفع استعماله من الحكه والجرب والقوابى والمياه الكبريتيه ايضا

جيد للجرب والقوابي استحمامها وكذلك من السعفة **لآت** المفاصل ما البحر ونحوه ينفع
امراض العصب وخصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية
كذلك ينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة **لعضا** الراس المصروعون
ينتفعون بالما الفاتر ويتضررون بالما الحار بخار ما البحر ينفع من الصداع البارد وما
النحاس ينفع الفم واللاذن **لعضا** العين ما القفر دى للعين **لعضا** الصدر والنفس
الما البارد حبا اردى الصدر على ان الما ضار ولقصبة الريه للرطيب الذى فيه وهى
يحتاج الى تحفيف الما الفاتر جيد للدوالم الحلق واللهاة والصدر ما البحر يطلى به اورام
الثدى الما البورقى ربما نفع الريه ما الشبث نافع لنفث الدم **لعضا** المعدة الما
الحديدى ينفع الطحال والمعدة والما النحاسى قريب منه الما البارد حبا خصوصا اصحاب
السدر ما البحر ونحوه ردية للمعدة الحاره بخار ما البحر ينفع من الاستسقا وشرب الما
البورقى ربما نفع لبورقية المعدة الرطبه ما الشب ينفع من القى ويمنعه وكذلك مياه
الحماة القابضة الكبريته نافعة من اورام من اورام الطحال واوجاعها وكذلك الكبد
لعضا النفض ما البحر يحقن به للمعص وقد يسقى فيسهل من يشرب بعد مرق الدجاج فيسكن
لتعه الما الشبى يمنع الاسقاط ونزف الحيض المياه الكبريته نافع من اورام الرحم الما
البارد حبا ردى المباه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه الما الملح يسهل
ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات يعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف
وبعضها كالشبى يعقل وقد يحدث القولنج ايضا المياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى
والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة فى الكلية والمثانة والما المطفى فيه الحديد ينفع
من نفث الدم **لحيات** المياه الكبريتية والحامضة والراكدة المنتنة تحدث الحيات
الغليظة تحدث الربع **لسموم** من لسعة الافعى فجلوس فى المعلم ما البحر انتفع به وكذلك
سايرالسموم القتالة **مرار** الراعى الخواص قوية جدا **لاورام** والشرى تحلل الاورام الحادة
لعضا الغنا ينفع الاوجاع الوجع والتقلبية فى الاحشا **لعضا** النفض ينفع من حصاة
الكلية ويفتها طبيخه والصلة نافع لقروح الامعا **مغات** للماهية قال بعضهم انبرق
الرمان البرى وليس يوافق هنا ما نذكر من ان بزره يوافق الباه ويقويها ويحبها ويوافق
الطبع حار فى الثانية رطب فى الثالثة **لخواص** هو مقو للاعضا **الريه** هو سمن **لآت**
المفاصل نافع اذا ضمد به الوثى والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد
للشد وصلبة للمفاصل **لعضا** النفس ملين اصلا بالحلق والريه **لعضا** النفض يحرك

الصلة

الباه وخصوصا بزره مرار سنخ الماهية ان المرار سنخ هو لانك المحرق وقد تتخذ من غيره الانك
يبالغ وقد يغالب في اصلاحه اما بان يطبخ في خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الجمر ونحو عشر
ما يغلو ويطبخ بالماء والخطمه والشعير حتى تتشقق ويفرك عنه الخطر وذلك الماء يطبخ بماء حديد
يعلم مراده حتى تخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل به هنا مراده ثم سقى بالملح كما يعمل به او قد يعمل غير
ذلك الطبع جالينوس هو الى التخفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد
ما هو والمغسول منه بارد لامحه الخواص قابض مجفف لطوق قليلا مع قبض وتغرية ولطيف
الغليظ وقبضه وحلل يسيرا ان وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افواط التحليل والتاكيل
والقبض ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سيح القحذ ويحلو الكلف والاثار السود
والدم الميت خصوصا المغسول وينهب اثار الجدري ويمنع العرق الخراج والقروح ينبت اللحم
القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لامنق ولا موسخ ولا منبت ولا ناقض بل هو مادة
للمراهم نفيع سيح المعاين والاخماذ اعضا العين المغسول الابيض منه يقع في الاكحال وعلى
العين اعضا النفض ان شرب منع البول والنساء في بلادنا يسقونه الصبيان للخلفة و
قروح الامعاء وقد يلقونه في كيران الماء ليقتل ضرره السموم هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن
والحالبين ويسفن اللسان ويحق ويضيق النفس مشكل اشيع الماهية قضبان الشيح
الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة
واذا دعته الغنم اجليت دما وهو ينوب عن الفودنج بل هو اقوى وهو يشبهه لكنه اضعف
منه الطبع هو حار يابس الى الثالثة اعضا النفس والصدر يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر
والرية اعضا الغثاء شرابه نافع من الكرب والغشي اعضا النفض يدر الطمث بقوة
والبواسير حتى سيل الدم ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا واحتمالا وشرابه يحدر من النفاس دما مرارة
الاحتياط الختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبع والدب ثم
ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدجاج والعقعق وساير مرارات الطير
اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قبيست البغاث منها بالماشير والصيد بالجوارح
والمرارات القوية جدا اللناعة مرارات الجوارح وخصوصا الكباد منها ما كان لونه
اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي وكذلك الناصع مع الحمرة واضعف
المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشيوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهي اقوى
من مرارات ذوات الاربع قال ديا سقوريدس يشيطر فالمرارة ويعلق في الماقد ما
يعد الانسان ثلث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل الاندى فيه ويحفظ الطبع حاد

يابسة كلها في الرابعة الافعا والخواص المرارات كلها حاده جلاه وتختلف بحسب الذكور
والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاحتلام وحال الدعه وحال الرياضه الاقوال د
الزنبة مرارة الحمار الوحشي تقلع النوث وتنفع طليه على اثار الاورام الاورام والثور ينفع في
مراهم الجمرة فيمنعها الخراج والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والرسانج وطين قيمولیا
نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر يقع في المراهم المانعه للجراحا عن الحمرة والاوجاع الشديدة
ومرارة التيس يقلع لحم النوّ لولى والقروح يحلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفه
بحسب قوتها وبحسب بقائها وتوسخها ومرارة الذيب جيد للجراحا العصبيه وفي
زمان البرد تمنع التشنج والكزاز المخوف في اشالها الآت المفاصل مرارة التيس يحلل ط
داء الفيل والدوالى فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الذيب تمنع
التشنج والكزاز اللذين يتبعان جراحا العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مرارة
التيس والثور للقروح الطرية في الآذان مرارة الخمر في الزيت يقطر في الاذان الثقيلة
والتي بها طرش ومع عصارة الكراث النبطين للطنين ولثقل السمع ومرارة الثور
بالنطرون والقيمولیا للخراز يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق نفع
من الصرع ومرارة السلحفاه نافع من القلاع الخبيث في افواه الصبيان فيما يقال وتنفع
بانتشاقه المصروع والمرارات كلها نافعه من الحشم مفتحه جدا السدد المصفاة اعضا
العين المرارات كلها ينفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح كلها خصوصا اليابس ينفع
من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقيه البدن والراس وانفع المرارات
للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الصبي واما من الطير فمرارة العير واما من السمك فمرارة
الشبوط مرارة الغنز ينفع من العشا مخصوصا الجيد اعضا الصدر مرارة الثور يخلط
به مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاه اعضا النفض مرارة الثور يفتح افواه
المواسير وكل مرارة فانها ملطفه مطلقه حتى مرارة الخنزير اذا مسح به السن اوجعه
مرارة الثور مع العسل طلا لقروح المقعدة ومحدره لطوخ لوجع الرحم والاسنان ويحلل
على اورام القطن السمك مرارة التيوس الجليه ترياق للمهوش وكذلك مرارة الثور مو
الماهية الموم الصافي هو جدا ان بيوت النحل التي مرض فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل
والموم الاسود هو وسخ كوائن الطبع معتدل الخواص ملين عمله القروح وسخا رطب
بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنه كلها ولا شك ان فيه
نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب

من العنق شديد يجذب السلى والشوك والخافر وتنقيته بيزن وتليين بالغ الاورام والثؤلول
يلين صلابة الاورام الخراج الفرح يلين الحشكر يشاف ويميل الفروح وسخا والاسود يجذب
السلى والشوك الات المفاصل يلين الاعضا اعضا الراس الموم الاسود يعطس بقوة ويلحقه
اعضا النفض والصدر طلا ولعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد
فى الاثداء والمرضعات الطبرهول شربا وجبوبا كالجاورسا عشرة عددا اعضا النفض شربا
عشرة جاورسا فى بعض الاحشا الجاورسية او الادرزية لقروح الامعا السموم قيل انه يجذب
السلى ويجعل على جرحها الفضول المسمومة طلا فانه يصرعها طيس الماهية هو الحجر الذى
يحدب الحديد واذا احرق صار شادنة وقوته قوتها الاحيا اجوده الاسود المشرب بحمرة الخالص
الاشال الذى خلط فيه والخولنجال سق اعضا النفض يسقى من شرب برادة الحديد اذا احتبس فى
بطنه حبش الحديد فانه يحدره ويستعجبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ملثا بولسا
بما القرطم اسهل بموسا غليظا مارقيشا الماهية هو اصناف ذهبى وفضى ونحاسى
وحديدى وكل صنف يشبه الجوهر الذى ينسب اليه فى لونه والفرس يسمونه حجر الرشا اى
حجر الرشوة لمنفعته للبصر الطبع حار فى الثانية يابس فى الثالثة الاقعا والخولنجان فيه
قبض وامساك وانضاج وتحليل وجلاء وتقوية تقوية لكنه مالم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة
ينفع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويوقف
الشعر ويحدر الاورام والثؤلول اذا خلط بالرسايح نفع من الاورام الصلبة ويحللها وينفع
فى الدماهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الخراج والقروح مع الرسايح يلحم القروح و
مع الزنجار يقلع اللحم الزايد الات المفاصل يحلل ما يجمع فى اجزاء العضل من المادة الشهيرة
بالمن اعضا الراس قيل انه اذا علق على عنق الصبى لم يفزع اعضا العين يجلو العين ويقوى بصرها
محرقا وغير محرق مغنيسيا الماهية هو فى احوال مارقيشا واجوده الاصفر الاحيا
اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع كله حار مجفف الاهندى فان الهندى بارد يابس
بعد ونه فى المبردات الخواص كله مجفف الاورام والثؤلول ونعم بعضهم ان الهندى يحلل
على الاورام الحاره فينفعها الخراج والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ
ومقل يجعل على حرق النار وينزل حتى يسقط مرزنجوش الطبع حار يابس فى الثالثة
الاشال والخولنجان لطيف معلل منفتح وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة
يحلل ما وقع فى المجمد ويطلع العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الابياض الذى يحدث
عنه عند الشاطر بعد الحجامة ويطلى يابسة بالعسل على كهنة الدم واحمراره وخصوصا

تحت العين الاورام والشوه هو طلاء على الاورام البلغمية الآت المفاصل يقع في الفيرزج
فيطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر والاربيه كذلك ومع العسل على
الاعيا ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل العنق الى خلف ولغيره من الفالج اعضا الراس
يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقه ومن الصداع والرطوبة ومن الصداع السوداوي
والرياح الغليظه ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطفر معموسه في دهن
المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضا العنا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا
النفض ينفع طبيخه من عسر البول والعض ودهنه ليبخر ويلطف وينفع انضمام الرحم
المودى الى لصاقها السمق اسم الخل ضماد للسع العقرب موميزج الماهيته هو الزبيب
الجبلي وهو حب اسود متعفن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثه الافعا و متعفن
الخواص محرق اكال حاد جريف الزبيبة فصل القمل مضموما مع الزبيخ وهو نافع من
الثعلب المزمن طلاء الخلج والقروح مع الزبيخ او وحده على الجرب والنقرس اعضا
الراس يصبح لتجلب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان
ورطوبة اللثه ويسري مع العسل القلاع الردي اعضا العنا يسقى منه خمسة عشر مقلا
حبها القراطن فينحى كيموسا لزجا اعضا النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانه واذا
كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها موميايي الماهيته هو قوة الزفت
والقفر المخلوطين وطبيعتهما الانه بالغ واسع للنفخة الطبع حار في الثانيه الافعا و
الخواص لطيف محلل الاورام والشوه ينفع من الاورام البلغمية الآت المفاصل جيد لاوجاع
الخلع والكسر والسقطه والضربه والفالج واللقوه شربا ومرخا اعضا الراس ينفع من
الشقيقه والصداع البارد والصرع والدوار ويسعطه منحتها المرزنجوش وفي
الاذن الوجعه حبرا في الزيت وليبلل القطن من الاذن شعيرة بدهن الورد وبالخمر
نفتيله والثقل اللسان قيراطه بطبيخ السعد الفارسي والسبستان والصداع العتيق حبه
مع حب حندقوقا يدهن الليان سعوطا اعضا النفس ينفع نفث الدم من الريه و
الشربة ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري اسم للقديم قد جرب والخناق وقيراط بسكبجين
ولوجع الحلق قيراطه بدب الثوث او طبيخ العدس والسعال يطبخ بماء العناب وماء
الشعير وبسيسان ثلثه ايام متواليه على الريق والخفقان قيراطه بماء الكمون والناخواه و
الكرويا اعضا العنا لضعف المعدة قيراطه بماء الكمون والناخواه والكرويا والفالج
المنهوع البلغمية والسقطه على الصدر والمعدة والكبد قيراطه بدانقين من طين ارمني

ودنق وزعفران في ماء عنب الثعلب او خيار شنبر والعوافق جيد يطبخ مرارا الكرفس ولوجع
الطحال قيراط بالسكر اعضا النفض جيد لفروح الاطيل والمثانة ويسقى قدر قيراط
منه باللبن ان خلط شئ منه بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم
جنين يطبخ الحساك والانجدان والعقارب قيراط مع الخمر الصرف وعلى لسعها قيراط
بسمن البقر من المائية صمغ منه خالص وضنه ضرب مغشوش اخيار اجوده ما هو الى
البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيب الرائحة وقد يغش ببعض النبوعا القتاله
بادقاسوس ٤ بارقاسين ٤ فيصير قتالا وهذا النوع يسمى ارقاسس وهي شجرة قتاله الطبع حار يابس في الثانيه
الانفعا والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر ويقع في ادوية
الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التغير والنتن
ويحفف الفضول الخامة والمحلوب من الاقليط اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزفت
اذا خلط بدهن الاس واللاذن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويحلو اثار القروح ويطيب نكهة
الفم اذا امسك فيها ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشبث وعلى الاباط فيزيل صنانها
ويلطخ بالعسل والسليخة على الثاليل الاورام والثور نافع من الاورام البلغمية الخراج
والقروح يدمل ويكسو العظام العاريه ويستعمل بالخل على القوابي ويبرئ الجراحات
المتعفنه الاثر المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على النقرس ويقع لما وقع له كالاذن وينفع من
اعضا الوانس وكل جالينوس ويخته المريض الاصح افضل من المصدوعين وهو من
الادوية خصوصا مع ثافسيا والاسون والجندبيدستر الق ينفع مريض الاذن ويصدر
وينوم ويقضمض به بشراب ودبيت فيشد الاسنان اوجاعها ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثه
ويذهب رطوبتها ويد على قروح الواس فيجففها ويستعمل مع جندبيدستر وماميثا
واسون لقروح الاذن الوجع والقيح ويلطخ به المنجرات للنوازل المزمنه فيحبسها وقد يسعط
بوزن دنق منه فينقى الدماغ اعضا العين يحلو اثار القروح في العين ويمنع قروحها
وحلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع وربما حلل
ابتدا نزوله اذا كان دقيقا واقواه في الاكحال المغشوش النبوعي اعضا النفس والصدر
جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب ويصفى الصوت
كل ذلك بجلاء اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان وسلع ما وهو الخشونة
الحلق اعضا الغثا ينفع المرار الخالص استرخاء المعدة والما الاصفر واللفحة في المعدة

النفض بدالحيض خصوصا حقنة بماء السداب او ماء الافسنتين او ماء النرجس ويخرج
الاجنه والديدان وحب القرع لمرارته ويلين لضمامة فم الرحم ويشرب باقلاث لقروح
الامعاء والسحج والاسهال الحياة باقلاة مسه بعلفل وماء الابتاء النافض بمنعه السموم
يسقى لسع العقارب بالشراب الابا ابله بضف وزنه فلفل اسود فيما يقال والشيخ
يزان الماهية ثمرة شجرة قد يوكل على شدة عفوصته المفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف
الخراج والقروح حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجمله قد بلغ من شدة القبض
ان تمرته يعمل الجلاء الغليظه السموم عصارة المران بالشراب ان شربا وضمدها
نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة حسن بقتل اذا شرب ماميثا الماهية عصارة
هى امثال بلا لط اللون صفى والى السواد وسهلة الكسر فيها مرارة وجوهرمائى وارضى وبرودة مائيه
غير شديدين بل كما العندان واصلها حشيشة يكون بسمر ساطغة الرائحة من الطعم نعفرانية
العصارة الطبع باردة يابسة فى الاولى قابض قبضا صلحا الاورام والشور نافض من الاورام
الحارة الغليظ ويشفى الحمرة الغير القوية العظيمة فى الابتاء الصلبه دون الصغيرة والابتاء
الناعمة لا تدبر عليها بالتجفيف اعضاء العين ينفع فى ادوية الرمد فى ابتدائه مبيع
الماهية قالوا والرطبة منها ما يحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه
اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمتحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه المستحلب بالقشر
يستحلب بطبخ لحاء تلك الشجرة مما يحلب منها الرطبة وما بقى كالثفل والنخر هى اليابسة
الخواص قد تكلمنا فى قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا اعضاء الراس قال بعضهم
انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها لانها
مصدعة اعضاء الغنا اليابسة ينفع بلة المعدة اعضاء النفض لمبيعة اليابسة
عسل الطبيعة محلب الاختيار اجوده الابيض اللولوى الصافى الطبع حار فى
الاولى ليس بشديد اليبس الافعا والخواص حل لطيف محلل مسكن للاوجاع الات
المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر اعضاء النفس لغشى مشروبا بماء العسل اعضاء
النفض نافع من القولنج والحصاة فى الكليه والمثانة مغرة الاختيار اجودها النقى
الذى يربو ويزيد بالماء الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية الخواص فيه تغرية وقبض
اعضا الغنا ينفع من اوجاع الكبد اعضاء النفض هى اقوى فى حبس البطن من المخومة
ويقتل الدود ماهودانه الماهية هو الذى يقال له حب الملوك وشجرته يسمى فى بلادنا
الشباب ويشبه ورقه السمار الصغار فى طول اصبع وثمرها ثلث ثلث مثل النبا ق

الكبار وقد يكون اصغر له في يوم كل مرة ثلث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثة الآت
للمفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغنا ينفع من
الاستسقا وعقر يقوق ولا يوافق المعدة اعضا النفض يسهل كالتين ويطبخ ورقه في رقه
الديك الهرم فينفع من القولنج وبيد واذا اخذ من حبه سبع حبات اوست وحتيب واشربت
بالحتيب ثم شرب بعده ماء بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه خمسة عشر حبة من حبه
الكبار وعشرون من حبة الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه واذا
اريد ان يكون اسهاله اللين اسلع بحاله محروث الماهية هو اصل الهندبا وهو دون الكشيث
في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجبان ما حاصله ان يثقل الى الحروب الخواص ملين
منضج اعضا الغنا فيه عسر الهضم وضر المعدة الا ان يكون باردة فيقويه منسم
من شجرتها الماهية حبة يشبه البطم شكله التقطيع الى الصفرة طيبة الريح مما يحيى بها بستاني وله ثلث
اوراق برى ومصري احد منخز ويشبه ان يكون هو البرية الطبع البستاني معتدل
البرى في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلثة اوراق قوته مجففة قليلا
والبري اقوى ماوراج الماهية دوا شامي معروف هنا بهذا الاسم فوخشب كالعقد
منفط وهي الى السواد قليلا الآت للمفاصل دحرجا القراطن ينفع سدخ العضل
مورد اسفيدم الماهية زهر وقضبان دقاق متفرعة الى الغبرة والصفرة وقوته كالباذورد
عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون ما هو ميل الى الصفرة
قال ابن ماسويه هو الاس البري وقال الاخرون انه عقاد ورمى ابن ماسويه انه كالباذورد
قال الحوذي هو في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية
اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغنا يقوي المعدة والكبد و
ينفع من السقطرط الاحشا اعضا النفض تحلل الديدان الشرج مليح الماهية
هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض وطوبة
فجة ينتفع بها اعضا النفس درخميا القراطن يبد اللين اعضا الغنا درخميا القراطن
يسكن المغص ماميران الماهية خشب كعقد مايله الى السواد فيها انعطاف قليل وهو اجود
من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جلا منق الرئة يحلو ما يض
الاظفار اعضا الراس عصارته بحلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ
اصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين سقي البياض في العين ولحد البصر اذا اكتحل به وحلو
الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغنا اصله نافع من البرقان اعضا النفض

ينفع من المغص ويفيد دواء ماهية زهج الماهية هي شجن كلها شجنة الشبرم لانها ازيد طولا
في اولها عجرة الى الصفرة وقد يعين بعض الناس من اتبوعا الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص اذا طرح منه في القدر اسكر السمك والطفاها اعضا النفض يسهل الاخلاط
الغليظة الآت المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر واللوك ومدد بقدد
الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة ماش الماهية هو قريب الجوهر من الباقلا وافضل اوقات
استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشر معتدل وغير المقشر هو في
اليبوسة لان في قشره يبوسة الخواص ليس له نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ ما مثل هو فيه عفوصة د
دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل فوتهم صلح به الآت
المفاصل هو ضماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران
وعلى الورم والعسع اعضا الفنا كيموس محمود مخصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحداد
الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان اجود خلطا اعضا النفض اذا طبخ فيما بعد
فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة مخصوصا اذا مضغ بحب الرمان والسماق وفيه مضرة
بالمياه مما قاله بعضهم مر الماهية المر كل طل يقع على حجر او شجر محلو فينعقد عسلا
او يجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل المحلوب من جبال القصر
ان بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويأخذ من طبيعة ما يسقط فيه قوة فيضيفها الى
ما يوجد لينه وحلاوته مرمايزاد الماهية قضبان بيض رغيبة يشبه الجعدة لكنها
اكثر رغيبة بل كأنه كله رغب وريحته كريحة المرجادة الى قليل طيب ملح الماهية
في الملح مرارة وقبض والمرقريب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور
منه نقط سوداء من جنس نقطته فيه واذا دخن حتى طار عنه النقط بقي كالدراني ومنه
هندي اسود ليس سواده لنقطته فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيب الماكل
البري الطبع حار يابس في الثانية كلما كان امر فهو احر الخواص جلاء محلل قابض مجفف
لتحليله وقبضه اشد افعاله وهو يكسر من الرياح والمحتفر اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع
من العفونة وينفع من غلظ الاخلاط ويذهب اللطف منه ومن محترقه وغباره قريب منها
ومحللان اكثر من الملح ويقبضان اقل وهو المحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون
قليل الطعم كالكشي فانه قابض محلل وللمحتفر اذا غسل مرارا جفف بلا لذع وللمشرط
واذا خلط بالاطعمة الباردة احالها والاتا في بطء الرياح والامراشد تحليلا وجميع
ذلك مذهب الاخلاط الجامدة والمراشد تحليلا واسخانا الزنية الملح المحتفر ينقي الاسنان

من الحفر ويزيل كهنة الدم حيث كانت طلا واستعماله بالعدل يحسن اللون والاورام والشرى

الزبيب هو مع العسل والزيت ضماد للدماميل ومع فوديج وعسل على الاورام البلغمية ينقع الغلظ الانتشار الخاج والقروح اكال للهوام الزايدة والتوتيه ونافع في الجرب المتقرح والقوابي يلطخ به مع الزيت والخل يقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التشقط وخصوصا البورقي والافوبقي والبوارق لا يلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزاء العضو الآت المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت ويمسح به للاعيا اعضا الراس يطلى به مع شحم الحنظل لشرى الراس والاندراني بحد الدهن والملح يشد الثة المسترخية خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا اعضا القين يأكل اللحم الزايد في الاجفان والطفر ودهن خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزبيب والعسل يضمد على العين فيحلل كهونة الدم المنعقد فيه اعضا النفس يمسك بالنقطي بعسل وخل فينفع من الخناق ودم اللهاة والنغانغ الملح الاندراني والنقطي وسايز انواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر اعضا الغنا الملح معين على السقي خصوصا الملح النقطي والاندراني خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضا النفض الملح يسهل خربق الثفل والخمار الطعام النقطي ينفض بلغما عفصا ومائية وسوداويقع في الحلق والاسود الشديد السواد الذي ليس بنقطي يسهل البلغم والسوداء والملح المرايسهل السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح هضمه غاية لذي سنطاريا ومن الادوية المسهلة على قلعة السوداء والرطوبات اللزجة من اخراء الاعضا وبالفوتنج الجبلي والسمن الخير لاورام الاسنان البلغمية وكذلك بالفوديج والعسل وينفع من فتور الذكر السلق يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوديج الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل لنهشة ذي الاربعة والوزغ باير وبالسكنجبين بعضة الانسان والفطر القتال ملوخيا الماهية هو الخبازي وقد استقصى ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضا الغنا يفتح سدد الكبد مشمش الاختيار اجوده الاحمر فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة اذا تنول المشمش فليحسان يوخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر عتيق او سكنجبين او نبيذ عسل الطبع بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثالثة الافا والخواص خلطه بربع العفونة اعضا الغنا فيقعد يسكن

في الثانية

والاربعين

العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ والاترج لا يفسد في المعدة ولا الحمص بسرعة وما
يمنع ضرره ان يؤخذ بعده اليسون مصطكى وصبته او نبيذ زبيب والمرزنجوش بالعسل
الصرف اعضا النفض وهو نواه ينفع من البواسير الحيات يولد الحميا بسرعة تعفنه
لكن يقع المقدد ينفع من الحميات الحادة موز الخواص يغذو غذاء يسيرا وهو ملين و
الاكثار منه يورث السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضا النفض نافع
لحرقة الحلق والصدر اعضا الغنا ثقيل على المعدة والاكثار منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان
يتناول بعد الحرور وسكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضا النفض يزيد في المني وموافق للكلا
وبعد البول مخ الاحيتا افقها مخ العجل والابل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخ الثيوس
المحمولة والثيران خصوصا المحمولة ايبس ومخ الاطراف ادسم الافا والخواص مسخنة ملينة
جالية كثيرة الغذا ان اشتراء الاوار والثور جيد للصلبا وللسحا كاكثر مثل مخ العجل والابل
ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسة لاخير فيها اعضا الغنا يلطف المعدة ويذهب بالشوق
ويجب ان يوكل بالاقاويه والاباذير اعضا النفض يحمل الدم من المخاخ المحمودة فوق حبة
في الرحم فينفع من صلابتها السمو قبل ان التلطيخ بمخ الابل يطرد الهوام موى الطبع
حاديا بس الى الثانيه ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري ولست اصدقه
الافا والخواص يحلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنفيذ للبلغم الزيبة
طيب النكهة الخاج والقرع جيد للقرح العفنة والمعمول من السمك واللحوم الملاطفة
يمنع سوء الخبثية الآت المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين يكتحل به في العين
اوايل الجدري فيمنع البثور من العين اعضا الغنا ينفع من رطوبة المعدة ويحلو الرطوبات
من الاحشا اعضا النفض يقع في حقن القولنج وحقن تنقية قروح السحج خصوصا السمو
ينفع من لهش الكلب الكلب ميبخة اعضا النفس يعين على النفث ويقع في شراب
للخشخاش المعروف بيا فوذ الدلك اعضا النفض نافع لوجع الكلى والمثانة يسهل
الخواص رديء الاضا السوداويا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسير اعضا الغنا صار للمعدة
الا انه قامع للصفراء اعضا النفض صار للمعدة حرف النون نرجس الخواص اصله
يحلب من القمر ويجفف ويحلو ويصلح ودهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف
اصله يخرج الشوك والسلا خصوصا مع دقيق الشلم والعسل والنرجس يحلو الكلف والبهق
خصوصا اصله بالخل وينفع اصله من داء الثعلب الاوار والثور اصله يعجن مع العسل
والكرسنة يفجر الدمامل العسر النضج ويضمدها اصله من اورام العصب الخاج والقرح يجفف

الجراحات ويلزمها الزاقا شديدا حتى تقطع الوتر ومسحوقا مع العسل على حرق النار وجراحات
العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكندر والعسل نقى اوساخ القروح الآت المفاصل
ينفع دهنه العصب وينضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضا
الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوى وكذلك دهنه وهو اوفق
ويصدع الرويس اعضا النفس والصدر الحاره دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في
الحجاب اذا مرخ على الصدر اعضا الغذا اصله اذا اكل كما هو هيج القى وكذلك سلاقته اعضا
النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحيا
والموتى ودهنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع في اوجاعها تا ردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل
الرومي نيل الماهيته منه يبساني ومنه برى وفعله فعل البساني الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الافعا والخواص قابض ينفع نزف الدم ويجفف البساني منه تجفيفا قويا
لاذعا وفي البرى حد وهو اشد تجفيفا ويحدب المواد من العمق الزينة يحلو الكلف والبهق
وينفع داء الثعلب الاورام والشرى السل يضمد به الرهل وينفع من الجراحات الرديئة في الاعضا
الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتدا ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها
الخراج والقروح يندمل الجراحات الحادة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هنا ثمرة البساني
وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العفنة عجيب الفعل فيها والبساني اجود في علاج القروح
لقلة حدته وينفع من القروح العتيقة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب
ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذي
يقيمهم عصارته ايضا ولقروح البرد وعصارته ايضا ينفع من الشوصة السوداوية
اعضا الغذا ينفع الطحال خصوصا البرى نسرين الماهيته هو كالياسمين في الفوة
واضعف منه وكالزنبق ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار
يابس في الثالثة الافعا والخواص كل اضماده منق ملطف ودهنه خص بذلك الآت
المفاصل ينفع من برد العصب اعضا الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين
والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واضماده يفتح سدد
المنخرين اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب درهمين منه
سكن القوى ويسكن الفواق خصوصا البرى منه نمام الماهيته هو السليمسر الطبع حار في الثانية
يابس اليها يقاوم العفونة الافعا والخواص يقتل القمل الاورام والشرى وينفع من الاورام
الباردة ومن الفلغمون الشديد الصلابة اعضا الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد

منه اربع مه

فينفع من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن وليشرعس وقرنيطس و
يطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد ودق البرى منه على الراس
والجبهة للصداع فينفع اعضا الغنا نافع للخوانيق اذا شرب بشرابه وبزره اقوى وينفع من
اورام الكبد الباردة اعضا النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت
وبزرها وخصوصا العصرى والبرى منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج
الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا السوسن ينفع السوع ويضمد به لسع الزنابير و
يشرب للسعها منه وزن درهمين والسكنجبين نيلوفر الماهية النيلوفر دماسا ساة جاس
كرنب الماء وسمى به حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندى فى حكم
البربح الاحتياج اقواه الابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه
الطبع وهو بارد رطب فى الثانية وشرابه شديد التطفية وطبع الهندى طبع البربح
الافعا والخواص شرابه ملطف جدا الزنبق اصله عجن البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله
مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود واصله الاورام والبنفسج اصله ينفع من الاورام
الحادة وورم الطحال الخراج والقروح بزره واصله للقروح اعضا الراس نوم مسكن
للصداع الحار الصفراوى لكنه يضعف اعضا النفض شرابه حلل السعال والشوصه
اعضا الغنا ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضا النفض يقمع الاحتلام و
يكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويحلل الخاصية فيه خصوصا
اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المعا وينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا و
بزره اقوى فى كل شئ حتى انه ينفع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالشراب
نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يليين البطن الحميا شرابه نافع من الحميات
الحاده شديد التطفيه نعناع الطبع حار يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضليه
فيه قوة مسخنة قابضة تنبع وهو الطف البقول المأكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه
فى اللبن لم يحمض واذا شربت عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن الاورام
والشوى مع السويق ضماد للدبيلة ولا يشبه العود لان العود حار لاعفوصة فيه وفيه
تحليل وتسخين وتجفيف مفرد موذ اعضا الراس يضمد به الجبهة للصداع خصوصا
مع سويق الشعير يلين به خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته بالقراطن ويقطر
فى الاذن للوجع اعضا النفض ينبع قذف الدم ونزفه ويعقد اللبن فى الثوى
ضمادا ويسكن ورمه اعضا الغنا يقوى المعدة ويسخنها ويسكن الخوانيق ويهضم وينبع

القى البلغم والسوداء وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضا النفض يعين على النفخ
فيه لرطوبته البستانية التى ليست فى الهليلج ويشد اوعية المنى ويقتل الديدان واذا اكل
قبل الجماع منع الجبل واذا شرب منه طاقا يجب الوما سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب
وخصوصا بزره نار مثل الماهية هو فقاح وقشور واغماع يشبه البسباسة بل اقل حمرة الى
الصفرة عطرى طعمها قليل عفوصة تقارب المرارة فى القوة ويقال له باغيث البعوض
حار يابس فى الثالثة الخواص لطيف محلل اعضا الغدد جيد للمعدة والكبد المرادين وينفع
منفعة السنبل الابدال بزنه ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل
نحاله الطبع حار يابس فى الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرشة
ويحلل الرياح والبلغم الاورام والشور بالجل الثقيف على ابتدا الورم الحار ويبل بالشراب
فيضمد به اورام الثدى حارا ويفش اورام البلغم والريح الخراج والقروح بالجل الثقيف
على تقرح الجنب يضمد به حارا اعضا النفس والصدر يلين للصدر بجلاء وخصوصا
حسوا به بالسكر ودهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من اورام الثدى اعضا النفض يحرك
الامعا على دفع ما فيها وحسن اذا حسى لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب ولدغ
ضاد انشاءه الطبع طبعه بحسب شجر الخواص نشاءة المتاكل منق والتحليل وتخفيف
اذا كان فى الشجر الاورام والشور نشاءه الخشب المتاكلة سهل وخاصة الذى يكون عن
اشجار تابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون شراب وبحرق ثم يحتى
فانه اذا ذر على القروح الفليه نفعها نشا الطبع بارد يابس فى الاولى الاعضا والخواص فيه
تقوية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه ثلثه امثاله ما الزينة بالزعفران
على الكلف يذهبه الخراج والقروح يدمل القروح ويصلحها اعضا العين يمنع سيلان
المراد الى العين اعضا النفس يلين الصدر والحلق المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر
اعضا النفض النشاستج وحن وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلاط المرار بالدم
الماهية هنا دواء حاد فى جوهر شحم لخضر قباض ومع الزيت يدر العرق الخواص ينفع فى اللدغ
فيقطع الرعاف اعضا النفس لبه الرطب ينفث ما يجمع فى الصدر من الدم اعضا النفض
لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلى بالشراب ينفع فش الافعى نافع الماهية فيه
مرارة يسيرة وحرافة الاجناس انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس فى الثالثة الاعضا والخواص
يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين الزينة شربه والطلاء يحيل اللون الى الصفرة و
ينفع فى ادوية البهق والبرص يعجن بالعسل ينفعه بهجة الدم حيث كان اعضا النفض و

الصدر ينفع من قمح الصدر وتقلب القلب اعضا الغنا ينفع من بلة المعدة ويسكن
الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة البارد تين اعضا النفض يسقى
بالشراب قيء ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى الكلى والمثانة وينفع من
الرياح والمغص ويخرج الريح مع الرساح فينقيها الحيا ينفع من الحيات العتيقة العمو
طبيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام نطرون الماهية هو البورق
الابيض وقيل فيه نورة الماهية هي المتحدة من الاجسام الحجرية والحرقية الجبع اما الذي
يصبها الماء والتي اصابها الماء في الحال فحرقتان واذا نعت المطفاة يومين ثلثة فحرق
بل يسخن فقط والمغسولة معتدلة يابسة الخواص يقطع نزف الدم المغسولة مجففة بل لدغ
والورم اذا غليت بالخل اذا صارت منضجة الخراج والقروح باكل اللحم الزايد والمغسولة
مدمل وينفع من حرق النار جيدا نوشادر الماهية اجوده البيكاني الصافي البلوري
الطبع حار يابس في الثالثة الانفعا والخواص ملطف منقب اعضا العين ينفع من
بياض العين اعضا النفض يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نوشادر اذا اطن ان
فيه تصحيفا للعرب وهو رشباد وبالبا لا بالنون وهو عصا الراعي نخل هو شجرة
التمر المعروفة وجميع اجزايه قابض والقول في التمر قد مضى نحاس الماهية من النحاس احمر
الى الصفرة وهو الفرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له
طالقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للبخر في الاجسا
اللينة وبغير غسل للصلبة اختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة
الانفعا والخواص النحاس المحرق فيه قبض وحتة واذمال ومما يوصف به ان النتف يبقاش
من طالقون يمنع النبات الزينة يسود الشعر الخراج والقروح هو يدمل الخبيثة
الساعية ويمنعها عن السعي ويأكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه ان طلا بالعسل
يصلح القروح المتصلبة المتخرقة وفي الابدان الصلبة اعضا العين يجلو البصر وينفع من صلابة
الاجفان اعضا النفض يسهل الماء الاصفر اذا شرب باذر وما لي او يحك به هو في الشربة
مثقال ونصف ويخرج المائية بغير اذى السعوط يجبان يحدر وتوتيا فيه ملوحة او
مرارة او دسومة كالادهان واللحان او حموضة او جلاء في اباية النحاس والشرب منها
فانها يسهل الاخلاط وتجاريه والنجارسم نقط الماهية الابيض معروف النوع والاسود
هو صفوة القار البلاط وغيره الطبع حار يابس الى الرابعة الانفعا والخواص لطيف و
خصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد الآت المفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع

للفاصل وخصوصا الابيض اعضا الراس السعط الاذرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضا
العين ينفع بياض العين والماء النازل واسوده اعضا النفض ينفع من الربو والسعال
العتيق يشرب قليل منه بالماء الحار اعضا النفض يسكن المعض والرياح واذا الحدث منه فتيله
قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل بدلهما ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من
السموم طلا نيق الطبع الرطب واليابس فيه تخفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزاء
شجرته ودخان السدر شديد القبض الافعا والخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع
تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويليه وللصدر صمغ يذهب الابهر والخراز ويحمر الشعر الاورام
والبثور ورق السدر يلين الورم الحاره ويحلله اعضا النفض عاقل للطبيعة وينفع من مرض
الحيض والطمث ومن قروح الامعا خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن بسبب ضعف
المعدة والسدد يحتقن بطبيخه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكم حكم ما
يجانسه من السفرجل والنرجس والتفاح والكمثرى فان المعتدل منه يعقل البطن والكندس
بسبب انه لا يهضم ويدفعه الطبيعة بهيج الهيضة الافعا الخواص فيه قبض ويعرض الخلج والقروح
ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضا العين يحرق ويطفي ويغسل فيقوه في الاكحال
التوتيا يحسن الهدب وينبته مع النارديين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار
نجم الخراج والقروح بلزق الجراحات الياسمين اعضا النفض طبيخه يخرج الحصاة ونزوه
يدر ويعقل نيلها فعلى الماهية هو السوع المسمى بخجسة اوراق الخواص قوى التجفيف بلا حرافة
ولا حرافة ولا لذع ويضمد به للنزف ويقطعه الاورام والبثور يضمد به المسلان والخنازير
والصلابا البلغمية والداخل الخراج والقروح طبخ اصله للقروح الساعية والمطبوخ منه
بالخل للقلع وينفع الحمرة والداخل والجرب الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق
النسا وينفع من الفالج شربا وضمادا اعضا الراس طبخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضا النفض والصدر يغرغر
بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرئة اعضا العنا عصارة اصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلثة قراريط اعضا النفض ينفع اصله
من الاسهال وقروح الامعا والنواسير وكذلك طبخ اصله للحميا ورقه بادزوماليا او
بالشراب للربع والنايبه السوع عصارة اصله دوا للقتال نخاع الماهية بعض الاطباء
يثني على لحمه ثنا عظيما اعضا الطبع العنا ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار رسم ينشط
للطعام ويقوي الجسم ويصلحه وعندي خم غليظ لا يهضم اعضا النفض يزيد في الباه

حرف السين سعد الماهيه هو اصل نبات يشبه الكوث والزرع ايضا الا انه ادق
واطول في اكثر البلدان الان الجيد منه هو الكوفي ويذكران السعد الهندي بزعفران
يحلق الشعر الاخيار اجوده الكثيف الوزين العسر الانقباض القطر الذي حشيشه قصيرة
وعرافته شديدة الافعال والخواص قبض يسير وتجفيف بالذع وتفتيح حتى لاقوال العرق
مفش للرياح ويحرق الدم ويدخل في المراهم الزينية يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي
كما يقال يحلق الشعر الخراج والقروح يديل العسر الانهمال واللقيه والمناكله الاقتال المفاصل
مع دهن الحبة الخضرا الوجع الخاصة ويشد الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضا
الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واستر خاء اللثه ويزيد في الحفظ اعضا الغنا
يسخن المعدة والكبد اعضا النفض يخرج الحصاة ودرها وينفع من تقطير البول وضعف
المثانه حبا ومن برد هما منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم حبا
وينفع من البواسير الحيا ينفع من الحميات العتيقه خسا اجوده للكلى الطبع ماء يابس
في الدرجة الاولى ومن شانه اسهال المرة الصفراوية والمرة السوداوية والعوض على الفضل
الى اعماق الاعضا وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان من مرة صفرا
او بلغم واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع وزن ثلثين درهما مع الزيت الخراساني وقطر
عليه شئ من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع ايضا من اصحا السوداء سد وقد الطبع حار
يابس في الثانيه الافعال والخواص قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله المصارعون
ليخفوا ولا يقوا ولا يبهروا الزينة فيه قوة مذهبة اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع مثقال
وسكنجبين الخراج والقروح يجفف النواصير اذا ضمد بها اعضا الراس يمنع دخانه
النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدلها فيها شئ ويصلح اللثه
اعضا النفض ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب
بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يبهروا اعضا الغنا يسقى منه المطحولون
فينفع اعضا النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير رخص الماهيه
هو المسمى كبل داد وقطع اصول ملتمه من اجزا عليها قشور متبرية ومنه ذكر وانثى والذكر
اقوى الطبع حار يابس في الثانيه الافعال والخواص يجفف بالذع وفيه مرارة وقبض
الجراح مدمل اعضا النفض يقتل الديدان وجب القرع وخصوصا بشراب العسل و
الشربة اربع مثاقيل وخصوصا بسقمونيا والحرق والجبان يوكل قبل شربه النوم وكذلك
يقتل الجنين سانج الماهيه قريبة القوة من السنبل الا انه اليف واوفق قوصبا

يزعفر ويحلق و
عفن

كالشامسفرم ولم ذهر منفرك ينبت في بلاد الهند في مياه يستنقع في اراضي حمر فيقوم
على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق باصل وقد يشد على المكان المحيط ويجفف
ويباع توهم قوم انه ورق النارديين الهندي لمشابهته له في القوة ولذهنه قوق دهن الاقحوان
ودهن الزعفران بل اقوى الاخيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا سمت ويكون
رطبه سالما من ناريته ولا يكون منه متكرجا ولا ملحا ولا مسترخيا النفع غارياس
في الثانيه الافعا والخواص اذا نش في الشباب حفظها من التشوش الزبيب يطيب النكهة
اخلاط اللسان الاورام والشوى يطبخ بالورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق اعضا
الغذا هو انفع للمعدة والكبد من النارديين اعضا النفض هو اشد دواء للبول من النارديين
الابا بدله وزنه طالیسفر او سنبل سولان الماهيثة دواء دموي الطبع حاريابس الى الرابعة
الخوص يحرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه حبها السلق اعضا العين
يفش اورام الاجفان وقيحها والاورام العارضة للعين سر الماهيثة في طعم حنة وحامضة
يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته بمقدار ما يعرض قوته ويصل
القبض بل النخ ويخالف سايرالمسخنات بانه لا يحدث الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما عرض قبضه
في الاعضا الافعا والخواص وقد وجوده قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات ووجوده اقوى
في كل شئ من ورقه وفيه الترياق وقطع الدم وحتى انه يذهب بالعفن الزبيب اذا طبخ مع الخل
والرمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب بالبهق الخراج والقروح ورقه
الطري وجوزه وغضبانه يبدل الحرجا التي في الاعضا الصلبة اذا كانت طرية وينفع
القلم والحمة خصوصا مع دقيق الشعير الآت المفاصل جوزه وورقه جيدان للفتق اذا
ضمدبهما وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعضا ويضم الغلظ ضمادا ويقي
الاسترخاء ويشده اعضا الراس اذا دق جوزه السرة عاما مع النيلة وجعل منه فتيله
في الانف ابرا اللحم الزايد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضا النفض جوزه بالشراب
لنفث الدم ولعسر النفس ونفض الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضا
الغذا يقوي المعدة العتيقة اعضا النفض يشرب ورقه بالطلا فينفع من عسر البول
ويسلك الفضول الى المثانة وينفع ايضا القروح الامعا الابا بدله نصف وزنه قشر الرمان
ووزنه انزروت لحم سقوردين الماهيثة هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني ورقه
وساقه متطاول عليه زهر ابيض وقد استقصى امره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة

الخواص لطيف مفتح جلا الخلط والقروح يدمل الجراحات العظيمة والخبيثة الآت المفاصل حد
لحم العضل سد الماهية ان السك الاسط وهو الصيني المتخذ من الابلج والان لما عرفت
فقد يحدث من العفص والثلج على نحو علم الرابع الطبع الساذج منه حار في الاولى
يابس في الثانية والمطيب حار يابس في الثانية الافعال والخواص قابض مقو للحشا وفي
المتطيب تصح وتحليل الآت المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضا النفض ونعم بعضهم
ان السك الطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من الزحير طحال نهري اعضا
الغنا الخواص هو مسهل مهضم كثير الغنا. ويصلح الطبخ بالماش الخواص يخرج الانجر والشوك
والبعر الطف الرئة رماده جيد لشقاق المعدة والرجلين من البرد ومحرقه واقع في
اودنة البهق والكلف الاورام والشوى السرطان النهري يحلل الاورام الجايسة اذا وضع عليها
اعضا النفض لحمه ينفع من السل خصوصا ملن الاتن ومرقها ايضا اعضا النفض رماده
جيد لشقاق المعدة السموم ينفع من لسع العقارب والريتيلا ضمادا واكلا ورماده مع
العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد تتخذ منه مع لحنطا فادوا لعضة الكلب الكلب
معروف ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع البادروج من
العقرب مات العقرب سرطان البحر الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل
سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري الاعضا كلها الاختيار محرقه الطف من سايرالمحرقات
الرئة محرقه يحلو الاسنان وينهب الكلف والنمش الخواص والقروح يخفف محرقه
القروح وينفع من الجرب اعضا العين يمنع الدمع ويحك مع الملح به الطفه ويحدث
شيا في محل به الجرب من الحكة سد الماهية ذكرنا احواله الرحمان ذكرنا احوال السبق سلح
القطرب الماهية هو نبت قريب من الرفا الاختيار المستعمل منه يزيده الطبع قالوا
حار في الاولى يابس في الثانية وهو في احد الثانيه منها الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه
القبض يقطع كف النزف كان الخواص والقروح مدمل اعضا الراس يضمد به فيقطع
الرعاف اعضا النفس ينبع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح المعاحتقن به سوسنجان
الماهية هو سل نبات له ورد ابيض واصفر ويفتح اول ما يفتح الانوار في سفوح الجبال
الرملي ووريقه لاصق بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكسر
الاحمر والاسود ردي بان الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في
الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية ولاجل يسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح
شيا ولا للذع فيه البتة وزعم اخرون انه حار جدا الافعال والخواص هو قوي مسهل وان كان

عزه

ويفتح ده

الخواص ده

فيه قبض الخراج والقروح الابيض جيد للجراحات العتيقة الآت المفاصل ينفع من النقرس و
يسكن الوجع في الوقت ضمادا وان اتكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وهو نافع تريا ق
جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا ردي للمعدة مضعف
لها والاحمر والاسود يحبسان اديته الاسهال في المعدة ويحلسان افم غيظه اعضا النفض
فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج واللون السموق الاحمر و
سنه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق
سلخ الحية الماهية قيل في باب الحيه سيادا وان الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعا والخواص يحبس الدم الزنبية يمنع انتشار الشعر بخاصيته الابدال بدله ملوخيا
وزنه ثلث اصول القصب سوسن الماهية ابريسا قد قلنا فيها في السوسن البستاني
ارضية لطيفة اكتب مراده وفيه مائية معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف
بسوسن اذ حار يابس في الثانية وابريسا البرية اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلا
مجفف باعتدال واصله اجلا ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا
وتليينا مطيبا كان او غير مطيب وابريسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك
وفيه شفا للاوجاع والعفونات الزنبية ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله ينقي
الوجه غسلا به وبصقله وبدل تشنجه الاورام والتوذان دق الورق والبزر ناعما
وعمل منه ضمادا بالشراب على الحمرة نفعها صحا وكذلك على الاورام البلغمية العجز والجب
للتقرح والخشكر لبثات والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الخراج والقروح
اصله ينفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا وبدل
والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الابريسا وغيره يطبخ في الخل والعسل
في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والبثات افضل الادوية لحرقة الما الحار الآت
المفاصل جيد لانقطاع العصب والجب للتقرح والخشكر لبثات والسعفة خصوصا
اذا خلطناه بادوية اخرى اعضا الراس يتخذ من طبخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا
من البرد ويوافق دهنه قروح الراس والخالة واذا قطر في الاذن يسكن الدوي اعضا
النفس ينفع اصله من نفث الاسصاب خصوصا الابريسا اعضا الغذا ينفع الطحال وهو ردي
للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه مفتح محلل ملين لصلابة الرحم شربا وقمرا
وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد لا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الابريسا يخرج
الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر النخ ودقيق الخطمي سكن

الاورام الحادة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدار اوقيه ونصف منه ويصلح
لاصحاب الطحال الصفراوى ودهن الابهر ساعة يقع افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان
السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافع لجميع
السموم ودهنه ترياق البخ والكزبن والقطر سعتر الماهية فى قوة الحاشا وشرابه كشراب
الحاشا الاعضاء التى هو البرد الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص محلل مفتش ملطف الآفات
المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضاء الراس يضع فيسكن وجع السن ويشفى الوبر الذى هلهله
لقوته المحرقة اعضاء النفس والصدر دهنه ينفع الصدر والريه اعضاء الغذا ينفع الكبد
والمعدة اعضاء النفض يدرها ويخرج الديدان وحب القرع سبيا اليوس الماهية
هو الانجذاب الروحى ويشبه الانجذان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس
فى الثانية الخواص محلل ملطف مفتش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنة
مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشى ليكثر نتاجها ويشرب فى الشراب فيمنع البرد
وضرره فى الاشفار وخصوصا مع الفلفل الآفات المفاصل نافع للاوجاع الظهر
اعضاء الراس ينفع جدا من الصرع اعضاء النفس نافع من الربو وعسر النفس ونفس
الانضا والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى
الصدر عن الرطوبا اللزجة اعضاء الغذا يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشا وهو يضم اصله
خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضاء النفض يحلل المغص الريحى ويسهل الولادة
فى جميع الحيوان وينزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع
الاحشا وعصارته ساق هذا النبا وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلثا بولوسا
يمنع عشرة ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى سوس الطبع اصله معتدلان
ضرب الى شئ ضرب الى حرارة ورطوبة الاورام عصارته على الناخس وكذلك اصله
الخواص والقروح عصارته للجراحا اعضاء العين اصله ينفع من الطفره وعصارته اقوى
اعضاء النفس والصدر يليين قصبة الريه وينقيها وينفع الريه والحلق ويصفى الصوت
اعضاء الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض
ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وحبها الحميا ينفع من الحميات
العتيقة سرخ الماهية قريب القوة من الشاهترج بل اقوى الطبع باردة يابس الخواص
قابض فيه من الاسفيداج البرد لكنه اطف كثيرا يمنع الذروف الخراج والقروح يوضع
بقيرطى على حرق النار اعضاء النفض يمنع نزف الدم سقمونيا الماهية عصارة لبن

يبقى قوته الى ثلثين سنة الاجيار الاجود الجلنار الازرق الى البياض كانه كسر الصدف
وهو المنفرك السريع الاحلال الازرق الذى اذا خل فى الماء صبغه كاللبن والاجود فى
استعماله ان يشرى فى التفاح او يخلط بما الكرفس فيذهب غائلته والزعفرانى ردى قد
يصلح السقمونيا بان يشوى فى تفاحة ماخوذة فى عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو
وبلت بدهن اللوز الطبع حار يابس فى الثالثة حرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء
وهو عدل للعدس والكبد بخاصية الزينة ينقى البهق والبرص والكلف الاورام والبثور
اذا طلى بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها الخراج والقروح تطلى بالخل على الجرب
المتقرح الآت المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والورك نماء اعضا الراس
اصله وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا
خلط بها وجعل على راس من صداع مزمن شفاه اعضا النفس هو ما يوذى القلب
اعضا العفا يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر شرته بالتشويه ويبزر الكرفس وهو يكرب
مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش اعضا النفض يسهل الصفراء يقوى ويخلف
فى البدان حتى ابرايت فى بعض كتب الاطبا له شربة كثيرة الوزن ويضر بالامعا
ويخمل بالسقط واصل شجرته اذا شرب درخمى اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا
اذا شرب منه كثير القدار المفرط هو نصف درهم امسك ولا تم اكرب وغثى وعرق عرقا
باردا ثم ربما اتبعه اسهالا بافراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا شرب والمنه
مقدار قليل اذرو لم يسهل وسقيه مع الصبر اقل لهما وكذلك مع تومس الملح والبزور العطرة
واذا اكحل فى صوفة قتل الجنين السمق ينفع من لسع العقارب شربا وطلا سكبيخ الماميثا
السكبيخ صمغ شجرة لاصفة فيها بل فى صمغها وقد قيل ان من القنة نوع يستحيل فيصير
سكبيخ الاجبار اجود نوعيه الاكثف الاصفر الذى يضرب داخله الى الحمرة خارجه الى
البياض ويحل سريعا فى الماء كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضا وخيرة
الاصفهانى الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الامعا والخواص محلل ملطف منضج حال
الآت المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التى
فى الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل البادرة اعضا الراس يحلل الصداع
البارد والرحى نافع من الصرع اعضا العين ينفع من ظلمة البصر يحلل ومن غلظ الاجفان
ومن الانتار فى العين وهو من افضل الادوية للماء النازل فى العين وان سحق بالخل
جعل على الشعر اذهب بها اعضا النفس نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعا

المزمن سقي بها السماب المعصور ثلثة ارباع درهم لسوء النفس وهو يقي الصدر يقوي ويخرج
الاخلاط النيه اعضا الغنا نافع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر اعضا النفض نافع
من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاه منها ويزيد في الباه وينفع اوجاع
الارحام واذا شرب بادن ومالي در الطمث وقتل الجنين وتليينه البطن هو يوفق و
يخرج الخلط اللزج والما الاصفر الحمص نافع من الحميا الدايمة السموم سقي في الشراب
للسع الهوام وفي جميع السموم القتالة وفعله اقوى من فعل القنه وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك
سقولوقندريون الماهية قيل انه نبات صحري ينبت في الاماكن الكثيرة الغي وقال قوم انه
ضرب من الاسفيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف
محلل ليس فيه كثير حرارة اعضا الغنا ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تنول بسكنجبين اتخذ
بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق والربقان اعضا
النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق مع الحبل سعالى الما
هو من جوهر حار وجوهرها في الطبع هو حار يابس باعتدال الاورام والبثور وقد يفجر
الدبيلة ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية في النضج الخراج و
القروح الطري منه يقلع الجرب المتقرح اعضا العين يقع في ادوية المحنة للبصر
النفض قيل انه افضل دواء للسعال ونفض الانتصاب حتى التجربة سيناروك الماهية
هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار في الثانية الافعا والخواص فيه تحليل وقبض
يسير اعضا الغنا طبخ اصله ينفع للعذرة اعضا النفض طبخ اصله يدر سيرا الما هو
هو قرة العين يكون في المياه القايمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف اعضا
النفض انه مطبوخا وغير مطبوخ انتفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا
سوطولوك الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من المنفاح وقيل غير هذا وهو نوعان
صحري وغير صحري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة ولا يابسة له ولا حرارة
ما يختلب اللغا ويجمع باين اجزاء اللحم في القدر شيئا واحصا ولطف به يقطع لزوجة عضليه
بها يحلل ومعنى به يجمع ويقبض الآت المفاصل طبخه لفسخ الاعضا والعضل في اوساطها
واطرافها ويلحم الطريا اعضا النفض يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي
الما العسل يشفي الربو اعضا النفض ينفع من قروح الامعا ومن السحج والفتق الما
واوجاع الكلية ويحبس نزف الهاضم سنا في الماهية منه خراساني ومنه شامي اصفر
من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الافاقيا والورد واذا طبخ بالما ثم قوم كالفضل

يصلح لما يصلح له الحمض الطبع باردة الثانية يابسة في الثالثة الانعاء والخواص قابض مقوي
والكل الطف منه ويمنع الزنج حق ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع طلب
الصفراء الى الاحشا الزنبية طبخ ساق الدباغين يسود الشعر الاورام والثور يضمد به
الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام الخراج والقروح ينفع من
سعي الخبيثة الآت المفاصل سطل بطبيخه الوقي فلا يرمه اعضاء الراس يمنع وجع الاذن و
صمغه اذا وضع في اكال الاسا سكن وجعها اعضاء الغذا دباغ للمعدة مقويها يسكن
العطش ويشهي بجوضة ويسكن الغثيان الصفراوي اعضاء النفض عاقل يحبس الطمث
والزنج يمنع من السبح ويحقن لدوسنطاريا ولسيلان الرحم وللبواسير سلق الماهية
هو صنفان اسود لشدة الحضرة والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار يابس في الاولى
وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة الانعاء
والخواص لسلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفي
الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية مقبضة و
جميع السلوق ردي الكيموس وجميع قليل الغذا كسائر البقول الزنبية ينفع عصاره
وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل
ورقه ضمادا بعد غسل الموضع سطروس ويقطع الثواليل وعصيره يقتل القمل الاورام
والثور يضمد به الاورام سلوقا فيحللها وينضجها وينفع من الوث ضمادا او بطلاه
الخراج والقروح ورقه جيد مطبوخا بحرق النار وينفع من القوابي طلاء بالعسل اعضاء
الراس يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب القوة وينفع قروح الانف وماؤه قاطر
يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه الراس فيذهب القمل اعضاء الغذا اصله
ردي للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقية اللزاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقيته حتى
انه يلذع المعدة القوية الحس وغثاوة يسيرة وتفتيحه لسد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا
خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال ويجب ان يؤكل بالماء والتوابل اعضاء النفض
قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس كما ان الاحمرين وخاصة مع العدس ولا
شك ان السلوق المميز ان ماؤه اذا طبخ عقل ويحقن به لاخراج الثفل وجميعه يولد
النفخ والقراقر ويفص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والماء سنا الماهية
السناب البري اشد سوادا من الجبلي الاخيار وفوق السناب البستاني ما ينبت عند
شجرة التين الطبع السناب الرطب حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة و

اليابس البرى حار يابس فى الرابعة الافعا والخواص مقطع محلل مفتح جيد لنهق المعروق مفرح
قابض الزينة مع البطون على البهق الابيض وعلى الثوالیل والبوث وينهب رائحة
الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والثور البرى اذا دق وضمد به مع الملح
عصر احدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ قوى
فى جميع ذلك الخراج والقروح يجعل مع السمن والعسل على القوابى ومع الخل والاسفيداج
على القلع والحمر ويبرى العنقيه الآت المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع
المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضا الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به
مع السويق الصداع المزمن وقد يضمد به مع الخل فى الانف للرعاف فيحبسه وعصارة المستخنة
فى قشور الرمان يقطر فى الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوى ويقتل الدود
ويطلى به قروح الراس اعضا العين انه قيل يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة
الزازيا بخ والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين اعضا النفض الصدر
طبيخ الرطب منه مع الشبت اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس طبخا شديدا وقرص
اعضا الغذا يضمد به مع التين للاستسقا اللحمى ويسقى شرابا طبيخ فيه السناب ايضا واذا شرب
من برزه من درهم الى درهمين للخوانيق البلغمى سكنه وهو ردى ويشهى ويقوى المعدة وينفع من
الطحال اعضا النفض يحفف المنى ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن
المغص ويخثر به مع الزيت لاوجاع القوابخ ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويعلها بالنبات
ويثقب اللثات والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمد به
وبورقه الفار على الاسنان لاوجاعها الحمات ينفع من النافض كله والتمرخ به يدهن السموم
يقاوم السموم ويشرب من محاورة سقى السم والنقش من برزه وزن درهم مع ورقه شراب يجاور له
وخصوصا ان شربه باللبن والجوز مدقوقا كل مخلوطا والاكثار من اكل البرى قاتل
حقنقول الماهيته هو ول سلى يصادبصر ويزعمون انه من نتاج القسلح فى البر الاجناس
اجوده ما فيه ناجيته كله اعضا النفض قبض الباه حتى لا يكون الا بجسوء رق الحس
والعدس سيتان الطبع كالمعتدل الافعا والخواص ملين اعضا النفض يلين الصدر
والحلق اعضا الغذا يسكن العطش وخصوصا برزه مع سنجسوبه اعضا النفض يلين
البطن سرمق الماهيته هو القطف الطبع بارد فى الاول وعند بعضهم معتدل عام
ابرص الورسه يضمد به على الشوك والسل وعلى الثوالیل مدقوقا فحدب وعلى الثوالیل
وعلى المسامير فيقلعها وقيل ان الحفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرح

الآت المفاصل بوله او دمه عجيب النفع من فتق الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله
او دم شيء من المسك ويجعل في طلي الصبي ويكون بالغ النفع في الفتق اعضا الرأس
قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب سلحفاته اعضا الرأس
دم البري منه قد قيل انه ينفع من الصرع تشوقا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخري
المصروع اعضا النفس يضمد لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحري منه
مع الانفحة جيد من خشف الهوام ولدن سقي السوع سمانى الآت المفاصل اكل لحمه يخاف
منه التمدد والتشنج لانه يأكل الحريف فقط بل لان في جوهره هذا القوة واظن ان
اغتذاءه بالحريق هو لشاكلة المزاج سكر الماهية قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا
منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجملة هو جار في آخرها من الاولى رطب فيها
والعتيق الى اليبس في الاولى وكلما عتق جف الافعا الخواص ملين جلا غسال والسلماني والسليماني في
اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء الشقيه
وكلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذ كالصمغ عن القصب يحلو العين
اعضا النفس يلين الصدر ويزيل خشونته اعضا الغنا جيد للمعدة الا التي يتولد فيها
الصفرا فانه يغيرها لاستحالته الى الصفرا، وهو مفتح للسدد وغير معطش دون تعطش
العسل خاصة العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويحلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة
على القي اعضا النفس يسهل خصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح والسلماني والاحمر السلماني في
اشد تليينا وربما نفخ وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للفواليج سكر العشر الماهية
هو من نبع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه غاية ابيض
ومنه جار الى السواد الافعا والخواص جلا مع عفوصة غير اعضا العين سكر العشر يحد
البصر اعضا النفس هو نافع للربو اعضا الغنا نافع من الاستسقا لبن مع اللفاح ليس يعطش
كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفس ينفع الكلى و
المثانة سمن الماهية معروف هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والادخاء
والتليين فليقرأ ما قيل في باب الزبد في حرف الزاء، ونضيف الى هنا الطبع حار في الاولى
رطب فيها الافعا والخواص مفتح منضج محلل لما يفعل بالابدان الناعمة والمتوسطة دون
الصلبة الاورام والثور ينضج الاورام وخصوصا التي خلف في اصل الاذن خصوصا
للصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضا الراس ينضج الاورام التي خلف
الاذن من الابدان الناعمة اعضا النفس يلين الصدر وينضج الفضول غير خصوصا

مع العسل والسكر واللوز المراعضا النفض مع اللوز وبا عقل البطن لقبض ضيق وبا اطلق
السموم هو ترياق للسموم المشروبة سنبل الماهيته السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو
سنبل العصافير والناردين وهو سنبل الروحي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري
في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة يقلع
بطيها ويخرج وقد يغش بسمات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهم الرايحة ومن الناردين
جبلي وهو قريب الشوك العصفر وكذلك اغصانه لكنها صغار ملس غير شاكة كثير الاصول الثنا
اوكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة الاختيار قال دياسقوريدوس اجوده ما قوي شعره
وكان الى الشقرة طيب الرايحة كالسعد صغير السنبل يحدي اللسان وهذا هو السوري والهندي
اضعف والحول واكثر سنبلا ملتف زهم الرايحة ينفرك سريعا بكليه ليفه ويتناثر منه عناب اكبر
اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يثقل بالشد ثم ساع ويدل عليه ناضر
فحله وضعف قوته وضعف طعمه ورايحته والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين
الحديث الطيب الرايحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا ينفرك واما الذي له ساق الى البياض
وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرايحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الاضا والخواص منع محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل خفيفة اول ما يذاق يكون خفته
مسيخا ثم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ذرور يمنع العرق الكثير وطين
السنبل عسول جيد طيب الادوام والشرب يحلل الادوام اعضا الرأس يمنع النوازل ويقوي
الدماغ اعضا العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال او امر سحيقه بالميل على الاجفان
والناردين اقوى في ذلك على ما احب اعضا النفس ينفع جميعه من الخفقان وينفي الصدى لخب
طلوه وينفع انصباب المواد اليها اعضا الغذاء ينفع لسدد الكبد والمعدة ويقويها وينفع
جميعها من البرقان وينفع انصبا المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان
منه بالشراب نفع الطحال اعضا النفض جميعه بارد والاقليطي اقوى لانه احر واقل قبضا
وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا وفي طبيخه ينفع من اوجاع الكلى وينفع سيلان المواد الى الاعضا
وله خاصية في حبس الفرق المفرط من الرحم سليخه الماهيته هي اصنا صنف منه احمر طيب
الطعم والريح وصنف يشبه طعم طعم السذاب وصنف اسود الى مرارة شبيه والرايحة
بالورد وصنف اسود كريه الرايحة دقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كراثي الرايحة
وصنف دقيق الانبوب اجوف وذكروا انه قد يوجد شيء شبيه بالسليخة يستحيل الى الدار صيني
وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجر الدار صيني سليخة هذه الصفة وبما كان متصلا بالدار صيني

نفسه بالسليخه في قوة الدارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني اخيا الجوزه الاحمر
الصافي الاملس المستطيل العود غليظ الاسوب دقيق الثقب مكتنز ممتط ذكي الرائحه يلذع
اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل لحاق ولاحيه وخشبه الطبع حار يابس في الثالثه
الانفعا والخواص محلل للرياح الغليظه وفيها قبض قليل مع حراره اكثر ولطافه كثيره و
تقطع للحراره وهو يقبضه بعين القابضه وتحليله بعين المسهله وهو لما فيه من التحليل
والقبض واللطافه يقوي الاعضا الهورام والثبور يحلل الاورام الحاره والباردة في الاحشا
الخراج والقروح يطلى بالعسل على اللبنيه اعضا العين ينفع من دوينة العين لما فيها من
القبض مع التحليل اعضا النفس ينفع الصدر اعضا الغثا شرابه للكبد والشراب النئ
نفع فيه السليخه ينفع المعده اعضا النفض يدبهما خصوصا ماكان السبب فيه منهما
الاخلاط الغليظه وينفع من اوجاع الكلى والمثانه واذا جلس في طبيخه نفع استاء الرحم و
زلقه وكذلك ذخانها وشرابه او الشراب الذي نقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه
يسقط السموم يسفى لسم الافعى سويق الماهيه قد ذكر في باب الخطر والشعير اعضا
النفس ينفع الصدر سمسم الماهيه هو اكثر البزور دهنيه ولذلك ينزع بسهوله
قال بعضهم لا منفعه في دهنه الا الضا السودانيه يسخنهم ويرطبهم واسمون جنس من
السمسم كريه الطعم الاخيار جربه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها
الانفعا والخولنجان معزلين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه
ومقلوه اقل ضررا الزيتيه يحلل خشونة الضربه والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة
السوداوية بين شربا وطلا وهو سمين وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة
شجره ورقه ويليينه ويذهب الاربه ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه
ويصليه الاورام والثبور يحلل الاورام الحاره الخراج والقروح على حرق النار وشرب
دهنه يذهب الحكه البلغميه والدموية خاصته ينقيع الصبر وما الزيت يسمى الاتا المفاصل
يضمد به غلظا الاعضا اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاخراقي
عصاره شجره يبري الاربه اعضا العين على ضربان العين وودعها اعضا النفس جيد
لضيق النفس والربو اعضا الغثا، ردي للمعده مفث مسقط للشهوة مشبع سريعا
واذا اكل بالعسل اذهب ضرره وبطئ هضمه ويخي الاحشا المقلو منه اقل ضررا
وغناوه دهين جدا وفيه تغطيش ويسرع نزوله يقشر واذا قشر ابطا نزوله اعضا
النفض نافع لقولون ويقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا

قلى واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد فى المنى والباه السمك ينفع من عضة
الحية المقرنة سمك الاخيار افضل السمك فى جثة ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا
يابسة لا دسومة فيه كانه يتفتت والذى لا مخاطية ولا سمكة فيه وطعم لذيذ فان اللذيذ
مناسب وما هو دسم دسومته غير مفرطة ولا غليظه ولا شحميه ولا حريفه والذى لا
يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو صغير ومن رخص
اللحم الذى هو كبير الجسد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما فى الاجناس فالشبابط
افضلها ثم البنى والمارماهيج والساح البحرى لا باس به والرجد والشيم غليظان واما اللثعد
والمارماهيج محمد والفرسك جيد جدا واما فى مياهه فالذى يأوى الاماكن الصخرية ثم والفرسك د
الرملية والمياه العذبة الجارية التى لا قدر لها ولا حماه وليس بطيحة ولا نزية ولا من
البحيرات الصغار التى لا تسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحرى محمود لطيف
واضل صنفه الذى لا يكون الا فى البحر واللجة والذى يأوى ماء مكشوفا لتتروح الرياح
عليه اجود من الذى بخلافه والذى يأوى ماء كثير الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة
الى الابيض من الذى يأوى الراكد والسمك البحرى افضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان
ماؤه من الشطوط صخرا او رملا واللحى من البحرى كثير الابيض والذى يصير من البحر
الى النهار غذاؤه يعارض جرية الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما فى غذاء
فالذى يغتذى جيد الحشيش واصول النبات خير من الذى الاعمار التى تطرح
فى البلاد الى المستنقعات واصول النبات الردى الردى وان كان فى غاية الطيبة و
افضل ما يؤكل السمك الاسفيداج ثم المشوى على الطابق واما المقلى فيصلح الاضحاء
المعد القوى به ومع الابازير والمشوى اغذى وابطأ نزولا والمطبوخ بالضد وافضل
طبخه ان يطبخ الماء حتى يغلى ثم يقلى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم كان قريب العهد يلقى د
بالتملح واسمنه المعقود بالجل والتوابل والماء الذى يسلق فيه السمك المالح خصوصا
الجرى شديد السفنة ويقع فى الحق المجففة الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك
اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكرسح والجرى والمارماهيج والمالح حار يابس بكلما
عتق ازداد منها وما السمك المليح شبيه بالمدن فى احواله الخواص المصرى مولد البلغم
الماوى مرخ للاعضاء غير موافق الا للمعدة الحارة جدا واما حكم السمك المعروف
بسفيانوس فى ناحية بيت المقدس ان زرمادجله فى عيون المواشى اذهب بياضها سفياس د
والمالح من اصناف السمك يخرج السلا من المناشب وخصوصا الجرى الخراج والقروح وابس

اساريس محرقا يقلع اللحم الزايد فى القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والثوث والما السمك
المالح ينفع من القروح العفنه وسقيها والصفا والسمكيات جيدة فى مداواة القروح المتعفنه
الآت المفاصل اذا احتقن بسلافة المالح مرارا نفع جبا من وجع الورك والطرى منه يرخى
الاعضا اعضا الراس السمك الصغار الذى يسميه اهل الشام واهل المصر اصير اذا تمضض
صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى يحدث منه بقعه والرعاد الحاذ اقرب من راس المصدوع
اخذه عن الحس بالصداع اعضا العين جلد سفيا نوس يحك به الاجفان الجربه فينفع
وجلده المحرق ايضا يدخل فى ادوية العين وينفع الاكتحال به مع الملح الظفر واكل ايضا
يورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضا النفس والصدر والجرى الطرى ينفى قصبة
الريه ويصفى الصوت وكذلك المملوح ورؤس السمكيا المملوحة المجففه نافعة للهاة الوارمه
وغرى يلقى فى الاشا فيمنع نفث الدم اعضا النفض حوصله سقيا نوس يلين البطن مع
صعوبة انفضا مها ولحم الجرى يلين البطن وجميع مرق السمك يلين للبطن ورؤس السمكيات
المملوحه المقدده علاج جيد من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والبنيك والمالايا
والقرسون له والقرسق والجرى كله يزيد فى الباه وكل سمك طرى موكل جارا السموم راس المالح من سارديس
محرقا يجعل على عض الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقتها وقر كل
ارسوطاوس له سمك ينفع من السموم المشروبه والمهوشه والسمك المسمى اوهوطا رؤس التنن فان شرب
مرقه والقى عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنه والكلب الكلب سفندر لبن
الاورام والثوث يجعل مع السناب على القلم الخراج والقروح يجعل مع السناب على النواصير
اعضا الراس يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس و لبنا رغوس ضل
ويقطر عصارة مطبوخة فى الاذن المنتقيحه وهو نافع جبا من الصداع اعضا النفس ينفع
من عسر النفس والربو اعضا الغنا ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع اليرقان اعضا النفض
يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم سفرجل الماهية معروفة اذا غسل وما داعضا
ودقه كان كالتوتيا ودبه ينفى لصحة قبضه ودب التفاح يحبس لما فيه من دطوبة
مائية باردة الخشاب المشوى يجفف وانفع وتشويته بان تقور ويخرج حبه ويجعل فيه
العسل ويطين جرمه ويودع الرماد الطبيع باردفى الاخر الاولى يابس فى اول الثانية
الافسنتين والخواص قابض مقوى دهنه قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحب ملين
بلا قبض وهو ينفع سيلان الفضول الى الاحشا الزنبق يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق
الجربه له البرد الاورام والثوث ينفع دهنه من النمله الخراج والقروح دهنه القروح الجديدة الآ

المفاصل كثر اكله يولد وجع العصب اعضا العين مشويه يوضع على اورام العين الحارة
اعضا النفس عصارته نافعة من انتفاخ النفس والربو يمنع بفث الدم وحبه ينفع من خشونة
الحلق ويلين قصبة الريه ولعابه ايضا يرطب يبس القصبه اعضا الغنا ينفع من القى يلين قصبة الريه
والخمار ويسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شرابه وفقيعه ومطبوخه يثقل
به على الشراب فيمنع الخمار ويحدث شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والمسيه يغذى ويقوى المعدة
ويمنع القى البلغمى اعضا النفض مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والمطبوخ
بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من ذوذ
ويحس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه فى الاحليل وينفع
دهنه للكلف والمثانة واذا تنول على الطعام لطلق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل
الانهضام ويحقن بطبيخه لنتق المعدة والرحم سفيدا سفند الطبع حار يابس فى الثالثة
الخواص حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها سمور بسون هو الكركس الرى
وقد قيل فيه حرف العين عرع الماهيته هو الس والجبل ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الى
حر ويبس وحبه حار فى الاولى يابس فى الثانيه الافعا والخواص مسخن ملطف مفش وفى
ثمرته مع ذلك قبض وليس فى قبض سايراجزا شجرته الآت المفاصل جيد لشرخ العضل
اعضا النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال اعضا الغنا ينقى ويفتح السدد فيهما وهو
جيد للمعدة شربا وللنفخ فيها اعضا النفض يدرهما جيد لخناق الرحم واوجاعها
السموم ينفع ضد لسع الهوام والتدخين بايهما كان وبابى اجزا شجرتها كان يطرد الهوام
عطى الرعا الماهيته هو البطباط وهو ذكر وانثى وذكره اقوى الافعا والخواص فيه قبض لكن
الجزء المائى فيه كثير ولكثرة ودعه المواد المنصبة يظن انه يحفف وكذلك يمنع الزوف
الاورام والشور هو ضماد للقلقوفى والجمرة والفلة وهو نافع جدا لاورام القروح الخبيثة
والقروح مدمل الجراحات الطرية اعضا الراس عصارته يقتل دود الاذن ويجفف
قروحها اعضا النفس ما ينفع من نفث الدم اعضا الغنا يضمد به لالتهاب المعدة
مبردا اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم ويشفى قروح الامعاء وزعم ديسقوريدس
انه يدر البول ويعافى صاحب الحصر عذران الخواص محلل اعضا الراس نافع من الامراض
الباردة فى الدماغ وينفع زكام البرودة اعضا العين ماؤه يحد البصر علك الماهيته
قد تكلمنا فى علك الانبات والرسايح وغير ذلك فى موضعه الطبع علك الانبات جار
ثم علك السرو ثم الرسايح الخواص محلل وليس الرسايح وعلك السرو اشد تحليلا

علك الانباط وان كانا اسخن منه عطنيثا الماهيه المستعمل اصله وهو بحور مرم وقد قلنا فيه
يقول دياسقوريدوس ان له اقماع كاقماع الحمص وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل
اللفت وهذه الصفه ليست صفه ما يعرف فى زماننا فان المعروف بالعطنيثا هو شوك
كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التى نذكرها هو لهذا ويشبه ان يكون
الغلط من المترجم الافعا والخواص مقطع محلل الات المفاصل جيد لاوجاع الوركين
اعضا الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاه اعضا الغذا يدفع الفواق اعضا
النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على السوع وكذلك شربه الابدال بدله فى الاسقاط
والمنفعه من السموم وزنه زرنب وندطويل وحب الاترج وفودنج عصفر الطبع حار فى
الاول يابس فى الثانيه الافعا والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج التزيينه ينقى الكلف
والبهق الخراج والقروح يجعل بالخل على القوبا اعضا الراس العصفر البرى اذا احدث منه الطوخ
بالعسل نافع من قلاع الصبيان عنصر الماهيه هو بصل الفار وقد ذكر فى السوس وله
ذهن ذهن الى السواد الطبع حار يابس فى الثانيه الافعا والخواص مقطع فيه لزوجه محلله
الزينه يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحبه اعضا النفس خلد يخشن الخلق ويصلب
الشرجه لحمه وهو جيد للربو والشوصه والسعال المزمن عاقرقرحا الماهيه اكثرها يستعمل من
هذا النبات اصله الاحتباس لجوده الحار المحرق اللساحه فى قدد الاصبع الطبع نعم بعض من
لا يقوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس فى الثالثه الافعا والخواص يحلب البلغم مضغا
الزينه ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل الثلث به وطبيخه ودهنه
ينفع من استرخاء الاعضا المزمن وضدها ومنع قولنا الكواز فيمن يتولد فيه الكواز
اعضا الراس هو شديد التفتيح لسدد المصفاه والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان خصوصا
البارده خلد يشد الاسنان المتحركه وان طبخ بالخل وامسك فى الفم احتباس اذا دلك به
البدن قبل نوبه النافض مع زيت نفع من النافض الكائن مع الحمى وبلا حمى عنب
الثعلب الاحتباس الذى يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو انواع الطبع بارد
فى الاول يابس فى الثانيه والحمر بارد يابس فى الثانيه الافعا والخواص البستانى منه
برده مقبض وفيه جلاء محمر منوم يشبه الافيون فى خصاله الا انه اضعف منه ومنه
جنس قاتل الاولاع والثور ضماد جيد للاورام الحاره كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه
للاورام الحاره الباطنه ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمره والقمل تضميد
ولحاه اصله شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المحمر منه فوقانى عشر احبه

الجنون واذا تمرغ به نفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال
بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا انعم دقه وضمد به ابرا الصداع وحلل اورام اصل
الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع الاذن اعضا العين يبرئ الغرب
المنفجر وعصارة اسنانه حتى للنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر اعضا النفض برز الحدر
منه مدر للبول منق للكلف المتانه وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو
مما يبرد وينفع الاحتلام السمو نوع من عنب الثعلب غير الكابح وغير البستاني
غير الحدر المذكور اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وماده ونم يورث الجنون وليس فيه
شئ من منافع عنب الثعلب الا تضميدا عنبر الماهيته العنبر فيما يظن سمع على
البحر والذي يقال من انه دنبا البحر او روث لدابه بعيد الاخيار لجوده الاشهب القوي
السلاسلي ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ويفش الجضض والشمع واللاذن و
المندو وهو صنف الاسود الردي الذي كثيرا ما يوخذ من اجواف السمك التي ياكله
وحوت الطبع حار يابس يشبه ان يكون حاره تزيد في الثانيه ويبسه في الاولى
الافعا والخواص ينفع المشايخ ملطف تسخينه الزبيبة من المدصنف يخضب اليد
ويصلح التتبع بصول الخضاب اعضا الراس ينفع الدماغ والحواس اعضا النفس
ينفع القلب عود الاخيار اجود اصناف العود المندلي والحلبي من وسط بلاد الهند
عندقوم ثم الذي يقال له الهندي وهو صلب يفضل على المندل بانه لا يولد القمل وهو اعمق
بالشباب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود
السمندوري وهو من سقاله الهند ثم القماري وهو من سقاله الهند والصنفي وهو من
صنف من السقاله ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمى القشور و
هو رطب حلو ودون ذلك الجلنجي والمامطاني واللواقي والوطاوطي والمندلي عامة
جيدة ثم لجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا ياخذ فيه
الماء على النار وقوم يفصلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي
من البياض الرزين الذي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجمله فاصل العود ان يسبه
في الماء والطافي عديم الحياة والروح ردي والعود عروق اشجار يقلع ويدفن في
الارض حتى تعفن منها الخشب والقشر ويبقى العود الطبع حار يابس في الثانية
كما ظن الافعا والخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة
ويقوي الاحشا وجميع الاعضا الزبيبة مضغه يطيب الكلمة الات المفاصل هو يقوي

الشلاهق

الاعضا ويفيدها دهانه ولزوجته لطيفه اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوى
الحواس اعضا النفس يقوى القلب ويفرح اعضا الغنا ان شرب مع العود وزن
درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنه من المعدة وقواها وقوى الكبد اعضا النفض
فيه قوة حاقلة للطبع ونفع من دوسنطاريا خصوصا السودا وى عرق النسا عين الطبع حار
يابس الى الثانيه الخواص فيه جلاء قوى اعضا الراس ينفع مضغها من قروح الاسنان اعضا
العين عصارته نافعة جدا فى تحديد البصر وجلاء ما قام الحدقة من الماء والبياض
اعضا الغنا نافع من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع ابسنتين وشراب ابيض
عنا الاختيار اجوده اعظمه الطبع بارد الى الاولى معتدل فى اليبوسة والرطوبة والى
قليل رطوبة الافعا والخواص ينفع حدة الدم الحار لغلظه ذلك لتغليظه للدم وتلزيجه
اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لا اميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه
عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس من ما وجد للغنا فى حفظ الصحة واذالة المرض
اثر الكنى وجدته عسر الهضم قليل الغنا اعضا النفس ينفع الصدر والريه اعضا الغنا
ردى للمعدة عسر الهضم اعضا النفض يظن قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانه نقص
الاختيار اجوده الفج والرزين الصلب ولما الاشقر الرخو فقليل القوة ويتعرق على
الحمة الطبع هو بارد فى الاولى يابس فى الثانيه الافعا والخواص قبضه شديد وينفع الاورام
من السيلان وجوهر ارضى بارد الزينه يسود الشعر ماؤه وماء سلقه الخلج والقروح
يطلى بالخل على القوابى مذهبها وان يفتر سحيقه على اللحم الزايد ضمره اعضا الراس ينفع
سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللثات واللثه وينفع من القلاع وخصوصا فى الصبيان
وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل فى كحل الاسنان اعضا النفض يذر سحيقه على الما
ويشرب لقروح الامعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل فى الاغذية يصلح غذاه
عليق الماهيه قول بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفيه
الداخل الاختيار عصارته المعقدة بالتجفيف فى الشمس اقوى الطبع هو بارد يابس
النضيجة فيها مرارة ما الافعا والخواص قابض مجفف بجميع اجزايه وورقه اقل فى
ذلك لماسته الزينه طبخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والشون يمنع ضماد ورقه
عن سعى الفله وهو جيد على الحمة ايضا وخلطه غليظه ايضا فان جفف قبض قبضا
ظاهرا وكذلك زهرته وفى اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك نفع الحصاه
الخلج والقروح ينفع من القروح على الراس ويميل الجلدات اعضا الراس اذا مضغت اوداقه

شتر

شدة اللثة وابراء القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمرته ودقه يبرئ اوجاع
الفم الحارة ودقه يبرئ قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع اعضا العين
ينفع من نتق العين اعضا النفس ينفع لجراوة من نفث الدم اعضا الغنا يضمد به قرحة
المعدة الضعيفة القابلة للمواد ويقويها اعضا النفض يعقد البطن وعلق الكلب اذا
اخذ عن ثمرته الصوف الذى مها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة
من الرحم وينفع البواسير الناتية فى المقعدة التى يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته
ينفع من قروح المعا والاستطلاق ودهنه الحسى للطف فيه السموم يوافق نهشة الحيوان
المعروف بقرطس نوسنج الماهية هو العليق او فى حلاله الاورام والشرى ودقه جميع
اصنافه نافع من الحمرة ضمادا عنكبوت الافعال والخواص سحجه يقطع نزف الدم اذا
جعل على الجراحة الخارج والقروح اذا وضع سحجه على القروح منعها ان يرم وعلى الجراحات
اعضا الراس اذا طبخ العنكبوت الغليظ النسج الابيض بدهن الورد وقطر فى الاذن
سكن وجعها الحيا قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع
على الجبهة والصدغين ابرا حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذى يكون نسجه
كثيفا ابيض اذا شد فى خلد وعلق على العنق او العضد ابرا حمى الغب عدس الماهية
من العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس جنس برى ردى والعدس المزاهر
الحارة فيه يبس وقبض قليل وتحليل وهو على ما يقول دياسقوريدوس خشن طويله
كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق طوال واضيق فيها خشونة ما وهى الى
البياض الاخضر اجوده ما اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع فى المآكل
سوده ويجب ان ينضج جيدا فى الطبخ الطبع جالينوس انه اما معتدل فى الحر واليبس واما
ما يميل الى الحرارة وكذلك لا يرد عندا كله ولا هو فى المعدة ولا صحيحا الافعا الخواص
نفاخ مركب من قوة قابضة جلاءة ويبرئ احلاما ردية وقبض قشره كثير قابض وفى حلته
نفخ كثير غليظ الدم فلا يجرى فى العروق فهو يقلل البول والطمث لذلك ويتولد منه محلط
سوداوى بارد اغلظ سوداويته وربما كان كشك الشعير مضادا له كان يجتمع من خلطهما
غذا جيدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل
قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاؤه لانهما ايضا متضادان والاهما
معتدلان ويجعل فيه سعتر وفوتج وسرا يطبخ مع العدس الفكسود ويجب ان يلقى
الخشاريف على سنا من العدس سعتر امنا ما وينضج جيدا الاورام والشرى اذا طبخ بالخل وضمد به حلل

والاورام الصلبه وفيه مع الردع جمع منّ والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبه
المسماة بسقروس الخراج والقروح اذا طبخ بالخل مع القرح العميقه قلع خبث القروح وسفلها
وسخها وان كانت عظيمة فيها هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره مع ما، البحر للاكلة والقلبه
والحمرة والشقاق العارض من البرد الآت المفاصل ردى للاعضا وان وضع مع السويق
ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضا العين من اكثر اكله اظلم بصره
لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد انبا اورام العين
الحاره اعضا الصدر يضمد به مطبوخا فيما البرجاس اورام الثدى الكائنه من احتقان
الدم واللبن اعضا الغثا وهو عسر الهضم ردى المعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت
منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس
حلاق فانه يورث سدد كثيرة في الكبد ومما يوجف من امر العدس انه نافع من الاستسقا
ويشبه ان يكون لتجفيفه اعضا النفض اذا طبخ بعد قشره عقل البطن ويقشر اذا طبخ بالماء
واريق عنه ماؤه الاول وذلك الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المرمى في الماء
اعقل من القشر لان في قشره قوة قبض شديدة جدا وتشد عقله للبطن اذا طبخ مع هندبا
ولسان الحمل والحمقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته اومع ورد اومع شئ من
القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك والاحراق البطن ويضمد به مع اكليل
الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المعدة وان كان عظيما معها هو اقبض والعدس
البري وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل الطمث والبول لتغليظه الدم فلا
يقربه صاحب افة في البول من جهة تقصير واما المرخيدها وبيدها عسل الماء
العسل طلا حتى يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار يصعد ويستحيل فيقع في
الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال قصران ويحلف
بحب ما يقع عليه من الشجر والحجر ولكن الظاهر انه يلقطه الناس والخفي يلقطه النحل و اكثر د
اظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلقطه ليغتذى به وليدخر ومن العسل جلس
حريف سمى الاختيار اجوده العسل الصادق الحلاوة الطيب الرايحة المائلة الى الحرافة و الى
الحمرة المتين الذى ليس برقيق المزج الذى لا ينقطع واجوده الربيعى ثم الصيفى و الشتائى
ردى الطبع عسل الغل جاريا بس في الثانيه عسل الطرفاء والقصب حار في الاولى
ليس بيابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الاقحوان الخواص قوته جالينه مفتحة لافواه
العروق محلله للرطوبات لجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونه والفساد من اللحوم

الزنبة التطخ به يمنع القمل والصبيان ويقتلها ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المر مع العسل وبالملح لاثار الضربة البادبجانية الخراج والقرح سقى القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا لطخ به مع السبت برأ القوابى اعضا الراس يخلط به الملح الاندرانى ويقطر قاترا فى الاذن فينقيها وقوحها ويجففها ويقوى السمع وشم الحريف السمى منه يذهب العقل فكيف اكله اعضا العين العسل يحلو ظلمة البصر اعضا النفس اذا تحلب به والتغرغر بمربى الخوانيق واللوزتين اعضا الغنا ما العسل يقوى المعدة ويشهى اعضا النفض عسل القصب يليين البطن وعسل الطرفا لايلين والعسل الغير المزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن وان نوغث قل ذلك والمطبوخ لايحرك البطن بل وبما عقل المسلغين ويغذو اكثر والمطبوخ بالمايد البول اكثر ويقال ان العسل ومان ان يمكن من تنفيذ الغنا عقل وان دلى حركة وقلة استعداد من الغنا للنفوذ لطلق السمى ان شرب العسل سخنا بدهن الورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه عالج عضة الكلب الكلب واكل القطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمتقيى به بحاص الحريف من العسل الذى يعطس شمسه واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب اقوما لى والتقى به عشر المائية شجرة اعرابية بمانية وهو احد السموم وحكى ان من العشر ضربا يقتل الخلوس فى طله الطبع حاد يابس الى الثالثة ويسير فى الرابعة منها الافعا والخواص غير قبض معتدل الاورام والبثور ينفع من السعفر طلا ومن القوبا الخراج والقرح يطلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان فيذهب به اعضا النفض يطلق البطن ويضعف الامعا السمى منه صنف ان قعد الانسان فى ظله ضر وربما قتله فليحذر منه ولبنه يقتل منه ثلثة دراهم فى يومين تقتيتا للكبد والريه عقرب لعضا الراس زيت العقارب نافع من وجاع الاذن جدا عظام الخواص العظام المحرقة محللة مجففة الزنبه قيل ان كعب الانسان اذا طلى به البرص نفع الاسنان المفاصل قيل ان عظام الناس تنفع سقيها من وجع المفاصل اعضا الراس علم ان عظام الناس يسقى من الصرع قال جالينوس كان انسانا يسقى عظام الناس هذا سر افزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان اعضا الغنا قيل ان كعب التيس مدوب بالسكنجبين للطحال اعضا النفض قيل ان كعب التيس يهيج البا وسن البقر المحرقة يقطع نزف الدم واستطلاق البطن عنب الاخيار الابيض المتروك لحمه من الاسود اذا قارنا فى سائر الصفات من المثانة والورم والحلاوة وغير ذلك و

بعد القطف يومين ثلثه خير من المقطوف فى يومه الطبع قشر العنب بارد يابس يطبى الهضم و
حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف فى الوقت منفخ والمعلق حتى يصير قشر جيد
الغذا مقو للبدن وغذاؤه شبيه بغذا التين فى قلة الوداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل
من غذا التين والنضج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم يهضم العنب كان غذاؤه فجا نيا
وغذا العنب بحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا والخمار او العنب القابض
يخاف طبه التغليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضا النفض
العنب والزبيب جيدا وجاع المعا والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف فى الوقت
يحرك البطن وينفع وكل عنب فانه يضر بالمثانة عرق الماهية العرق ما سال الدم خالطها
صديد مرارى يجبان يستعمل منه ما لم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه
من فضل لذوبة ورطوبة بعد الهضم الاخر والبول من فضل الهضم الثانى الخواص هو انضج
من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير الادرام والشوى عرق المصارين
ينفع ورم الادبية بل يحللها اعضا النفض اليابس من عرق المصارين مع دهن الخنا
يجعل على اورام الثدى فيحللها ومع دهن الورد لجمود اللبن فى الثدى حرف القابضة
الطبع مبرد مجفف الاقعا والخواص خشنها قابض جبا وفيها جلب وتجفيف واذا
خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة الخواص القروح خصوصا للحجب
والحكة اعضا الراس سحالته نافع من البخار اذا خلط باخلاط اخرى اعضا الصدر سحالته
مع الاخلاط نافع من الخفقان قال الفاضل الطبع الفهليمان هو اعدل من المر بخوش والنما
واقل يبسا اعضا الراس يفتح السدد العارضة فى الدماغ والمخرين شما وطلا واكلا
اعضا النفس ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء فى القلب اكلا اعضا النفض
للمواسير فاسيد الطبع حار رطب فى الاولى خصوصا الابيض منه رطب الاقعا والخواص
اعلط من السكر اعضا النفس جيد للسعال اعضا النفض ملين للبطن قوة الماهية
ورقه كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه
قريب من غلظ اصبع ارجوانى ذو عقد وله زهر كالزجس او اكبر من النرجس وفيها ضم
كالفرفيريه وينشعب اسفل اصله شعبا وفى اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل فى شم
الطبع قوة اصله مسخنة اعضا النفس ينفع من وجع الجنب اعضا النفض يدر البول ان
شرب يابسا او طبيخا يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندى والروسى وهو
كالمشترك فى ذلك قوة الماهية قوته قريبة من قوة الصندل الخواص مبرد يقوى

قال الفاضل

قابض

قابض الاورام والبثور جيد للاورام الحارة الغليظة اعضا العين موافق لمن به النهاب في
عينه قوى الصبا غين الماهية هو عصف الطعم الافعا والخواص حلو باعتدال الرئة يحمل
على القوابض بالخل فيبرئها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبرئه ويسقى الجلد من كل اثر الآت
المفاصيل يسقى بالقراطن فينفع من عرق النسا والفالج الذى مع افة فى الحس ويسقى منه
درهم مع درهمين من ريوند صيني للضربة والسقطة بقدح بنبذ اعضا الغنا يسقى ثمرة من زراوند
بسكنجبين لاورام الطحال وينقى الكبد والطحال ويفتح سددها وهو خاصية اعضا النفض
يدر البول شديدا حتى انه ربما بال دما ويجب للذى يشربه ان يسحج فى كل يوم واذا احتمل
ادر الطمث واحدر الجنين السموم اعضا نه مع ورقه ينفع من نهش الهوام فنجحت
قيل فى باب البا فل الماهية قيل دواء هندى معروف نوعه كقوع البيروح والتفاح
اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع فلفل الطبع حار فى الثانية يابسة فاغره
الماهية يشبه الحمص له حب كالمحلب وفى جوفه حب اسود كالشهابج يحمل من السفالم
حارة يابسة فى الثالثة الافعا الخواص فيها التحليل وقبض اعضا الغنا يدخل فى
الادوية المصلحة للمعدة وللكبد البارد تين وينفع سوء الاستمراء البارد اعضا النفض
ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فيه فلفل الماهية قالجا ليوس اول ما يطلع
ثمرة يكون دار فلفل ثم ينفصل عنصحب الفلفل الاسود وذلك ما كان البارد فلفل الطيب
وذلك يتاكل ويلدع بعد قليل من اول دوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة
والابيض اضعف حرارة ورطوبة ولما قوه فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت قوته
حتى ويفتت فى الابيض الذى لم يبلغ شدة الجفا الطبع حار يابس الى الرابعة الافعا والخواص
فيه جذب وتحليل وجلاء يضع مع الزبيب ويقلع البلغم وهو مستاصل البلغم اللزج
هو من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحا الزنجبيل هو بالظرون جلاء بالبهق
يزل بالظرون الاورام والبثور بالزفت تحلل الخنازير الآت المفاصل يسخن العصب
والعضل تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضا الراس ينفع بالخل الاسنان اعضا العين
يقع الابيض فى الاكحال ويجلو اعضا النفض اذا استعمل فى اللعوق وافق السعال واوجاع
الصدر وهو نافع مع العسل لخشكانات الخناق وسعى الريح اعضا الغنا هاضم مشروب
مع ورق الغار الطرى فينفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا اوطلا جيد لورم الطحال
والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية له والدار فلفل لحدة الطعام بسهوله اعضا النفض مدر
للبول ولحدة الجنين وبعد الجماع يفسد النوع بقوة وكثرة وقليله يطلق على الخلاف المقوينا

ويجفف وسحق المنى واما الماء فلفل الابيض فيزيد في الباه لوطوبتها الفضليه واذا شرب
مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحيا يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم
يقع الابيض في الترياقات وكذلك الماء فلفل ناقع من غشي الهوام وطلاء الدهن ايضا
فلفل هو به الماهيه قالوا هو اصل الفلفل الافعا والخواص قال خاصيته النفع
من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة الآت المفاصل ينفع من النقرس ايضا
النفض له خاصية في القولنج والرياح الباردة خاصة فسو ديقلس الخواص هو اشد
تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا منه الطف الخراج والقروح يذهب الجرب
فلفل الما الماهيه هو حشيشة ثقيلة ينبت في الماء ويقرب منه وفي منافعه فاعلم
وليست لهجة الفلفل الافعا الخواص يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل
فاشرا الماهيه هو الهراجشان وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس الى الثالثة
الافعا والخواص حاد حريف حلو يجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الاثنية
اصله بالكرسنة والكلبة يحلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف و
السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا ويذهب كهلة الدم تحت
العين الاورام والشرا اصله يقطع الثواليل والشرا اللبنيه وبالشراب يسكن
الداخس ويحلل الصلبة ويفجر الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث اواقات
بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداخس اذا ضمد به
مع الشراب الخراج والقروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديئة وينقع في المراهم الاكلة
للحم ثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطيخا به وللتقشر الآت المفاصل واصله ضمادا
بالشراب ويخرج العظام ويشرب منه كل يوم درهم للمغالي ولشدخ العضل طلاء وشربا
اعضا الراس يشرب منه كل يوم درهم سنة فينفع من الصرع والسدد ويحدث احيانا
في العقل تخليطا اعضا النفس قد تخدمنه بالعسل لعوق للمختنقين ولضاد النفس
السعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع خطمي مطبوخ اغرز اللبن اعضا الفا
قال جالينوس اكل الطرفاء في اول ما يطلع نفع المعدة بقبضها وحرافتها من قليل مرارة
وحرافة اعضا النفض قلب هذا النبات اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن
ومن اصله درهم يقتل الجنين واذا اخذ اخرج الجنين وبقي الرحم جلوسا في طبخه و
عصارته يسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال السموم من اصله درهم ينفع نهش
الافعى وكذلك من لسع جميع الهوام الاثمال بذره وزنة درهم وثلثي وزنة بسباسه

فاشرسين الماهية هذا من حبس الفاشرا الهروق كالبلاب الكبر واصله اسود الخارج اصفر
الداخل الافعا والخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا الآت المفاصل ينفع
ايضا من الفالج اعضا الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الراس اعضا الصدر ينقي الصدر
اعضا النفض قلب الفاشرستين اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض فوسيه الماهية
هو صمغ حادة تبقى قوته بعد ثلث اربع سنين والعتيق منه يضرب الى الشقرة والصفرة
لا سيما في الزيت الاصبعوية والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم يحفظ قوته اذا
مع الباقلا المقشر في وعاء الاختيار جيد الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة
الشديد الحرافة وغير هذا فهو مغشوش بالغرز وت والعمغ الخواص جال ولد قوة لطيفة
محرقة جلاء والحديث منه اشد اسخانا من الحليتيث على انه لا صمغ كالحلتيث في اسخانه
الآت للمفاصل يخلط ببعض الاشربة المعولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح
ويطرح قشور العظام من بوسه ولكن يجبان يوقى اللحم الذي حول العظام بقرطاس
مفتر في الدهن ويمرخ بالفالج والخدر فينفع جدا اعضا العين اذا اكتحل بها كانت
جالية ولكن يديم لذعها الهناك فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشيافات
اعضا النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة
منه مع بعض السزور الطيبة الرائحة وما العسل ثلثا بوزنها قالت الحكماء انه يضمر
الرحم ضمادا شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان يسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج
الناشب في الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا السموم قال بعضهم انه من نشنز شجر
من الهوام فشق جلبة راسه وما يليه حتى يظهر الصمغ وجعل فيه هذا الصمغ استحقا
وخيط له بصيه مكروه يقتل منه ثلثة دراهم في ثلثة ايام تقريبا للمعدن والمعا
قطراسيون الماهية ذكر في باب الكرفس فاغنيه الماهية ذكر في باب الخا منيلوهرج
الماهية هو شجرة الحضض قد يحدث منه ويحدث من الورشك والاعراب نوع اخر وهو
العنيلوهرج قريبة من قوى الحضض الا انه تحذف منه واضعف يسيرا النبتة يقوي الشعر
طلاء اعضا الغفا يطبخ ويوضع بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك للبرقان
اعضا النفض يطبخ ويوضع على الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرته وزن
مطربان اسهل خلطا بلغميا كثيرا قراسيون الماهية حشيشة من الطعم الطبع مسطروس
ارسا سوس ليس اسخانه وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه حار في الثالثة يابس في
الثالثة الخواص مفتح للحلق ويذيب ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته تنفع الاذن

المزمن وينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه اعضا العين عصارته مع العسل لتحديد
البصر اعضا الصدر يسعى الصدر والربو بالنفث اعضا الغنا نفع لسدد الكبد والطحال
اعضا النفض يحد الطمث وينقي الرحم السمن مع الملح ضاد لعضة الكلب الكلب فوذنج المائية
منه هوي ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبه ومنه نوع يسمى غالجون وفوذنج يسمى مسن
السن وقوته كقوة غير حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الكاشا والفوذنج جوهره لطيف
والجبلي اقوى من البري اعضا الآس والخواص بلطف لطيفا قويا لجلته ومرارته وخصوصا
البري ولذلك هو محمر مرح واذا شرب وحده ادر العرق ويسخن شديدا يجذب عن عمق البدن
ويقطع ويجفف ويسخن جيدا النبق اذا طبخ وخصوصا طريه بشراب وضده اذهب الاثار
السود من البدن والكلبة التي تعرض تحت العين الخلاج والقرع الجبلي ينفع السحج والعتق
ويسخم بطبخ الجبلي للحكة والجرب الآس المفاصل شرب طبيخه ينفع من وجع العضل في
لحومها والطوافها وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل نزلج العضو ولحدر من
العرق واذا اكل وشرب بعد ما لجبن اياما متوالية نفع من داء الفيل والدوالي العرق
بقلقون اذا شرب نفع من التشنج تبخيرا وينفع شرب الفوذنج من لدغ الافاعي
فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا الراس عصارتها يصل الدمان في الاذن
وغير تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحد الفضول من اللثتين وحراقة علاجه
يشد اللثة اعضا النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط
الغليظة اللزجة من الصدر خصوصا اذا اكل بالسكر وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
اقوى من ذلك وعلكون يفعل جميع ذلك وعلكون مرش عليه الخل ويوخذ
الخل منه القريب العهد بالتخليل فيشم المغشي عليه فيفيق وفوذنج السن ينفع من الخفقان
اعضا الغنا ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الخوانيق
اضمد اليرقان بحلبه وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد
يسخم بطبخ الجبلي لذلك ويفرق اليرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل بالسكر وفي
الجبلي تشهيه للطعام وسلاقته نافع للاستسقا ايضا وعلكون ويسكن الغثيان
ويخذ منه ضمادا بالقرطمي على الطحال فيضمره وكذلك موسخ السن وهو شديد المنفعة
من الخفقان للعدي والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع
من المغص والهيضة واذا دق بحاله اوطبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد
يفوق البلغم قال بعضهم الاهليلج يقطع الباه وخصوصا البري وينفع الاضلاع والبرد في

مطلق

مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ومصل الديدان لاسيما والصفراء الجلبي منه بسهل
اسود والشربة ثمنية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفوتنج البري
وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل وينفع نيرا والصواب ان يسحق وينثر على الخل الممزوج
بالماء والملح ويشرب والمعروف بعلاثون يحرج الفضول السوداوية من طريق البول
والفوتنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات يشرب طبيخه من الناقوس وكذلك
تمريخا بدهن طبخ هو فيه السموم اذا شرب او يضمد به نفع من نهش الهوام يقارب الطلاء
به في ذلك مثل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه
يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبرى جيد للذع العقارب والجعل اذا شرب بسلاقته
المطبوخ نفع من عض السباع فالوذج الماهية دواء لذوي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع
الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك مرقوجوفه مائل وجميع السموم فاوانيا الماهية عصارة
الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق واما
الانثى فكثيرة شعبا لاصل وفوقه الطبع حاد يابس شديد الافعال والخواص منه كخفيف
وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة
الى قبض الرئة لطلوائه السودا في البشرة الآت المفاصل نافع من النقرس اعضاء الراس
ينفع من الصرع حقنا فقد جرب تعليقه فوجدها نعا للصرع بحيث كانت اثبانية
يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته ينفع المجانين والمصروعين ويبرأهم
كذلك ان اخذت ثمرته فشربت مع الجلنجبين ينفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون
هنا ضرب من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة بماء القراطن او الشراب ينفع من الكابوس
اعضاء الغثا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية وينفع المواد المنصبة الى المعدة
وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان ويفتح سدد
الكبد اعضاء النفض اذا شرب بالشراب وبالمبردات حركت الطمث وشربه يدر
البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر حبة بشراب او بالقراطن نفع من اختناق
الرحم وان شرب اثنى عشر حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفساء من اصله
لوزة منه نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه وجع
الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر فوه الماهية هي البقلة الحمقا
وقد ذكرت فطوه الاختيار لصلح النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيبه

مراده

وفوهه

في البشرة

الهيضة والجفف منه اقل وطأة الشبع بارد فى اخر الثالثة رطب فى قوتها الاعضاء والخواص يولد
خلطا غليظا رديا واستطلاقه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق
الجبلى ويشرب عليه سكنجبين اعضاء الراس يورث الخدر والسكتة اعضاء الصدر يعرض
من الذى لا يقتل منه هيضة اذا كثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشى
عرق بارد اعضاء النفض يورث عسر البول السمن منه ما هو قاتل وهو الذى نبت فى
جوار حدائق صدى او اشياء عفنة او يقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التى
من خاصيتها ان يضد ما ينبت عندها من القطر كالزيتون وعن علامة ان يكون عليه
وطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشى وعلاجه القطع
والسكنجبين بالفودنج وربما قتل فى وقته فجل الماهية معروف فى قوى ما فيه بزره
ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه فى قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبرى فى
جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوى الاخضر اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع هذه
حارة فى الاولى رطب وبزره حار فى الثالثة الاعضاء والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها
وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبرى ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوابة
وضماده بلغمى وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من الماء
وورقه الربيعى اذا سلق واكل بالزيت والمرى غذاء اكثر من الاصل الرئة ان خلط معه
دقيق الشيلم انبت للشعر فى الجدرى الثعلب واذا تضمد به مع العسل قلع الآثار العارضة
تحت العين التى مع كمودة وينفع بزره من النمش الكائن فى الاعضاء وسائر الالوان
الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندش طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا
فى الحمام وهو يكثر الفعل فى الحد الاورام والثؤد مع دقيق الشيلم للثؤد اللبنية يحلوها
الخراج والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل
يقلع قوبا غبرا يا قلعا ناما وكذلك على القوبا الآت المفاصل بزره يدفع الرياح
الذى فى المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جيدا اعضاء الراس ضماد بالراس والاسنان
والحنك وعصارته ودهنه نافع من طنين الريح فى الاذن جيدا اعضاء العين ضماد بالعين
انه يحلوها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب الاثار التى تحت الماق قال ابن ماسويه ان
ورقه يحد البصر اعضاء النفس مطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ
المتولد فى الصدر وهو ينفع الاحساق العارض من القطر القتال وان طبخ بسكنجبين
ثم يغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضر بالجلق وهو يزيد فى اللبن اعضاء الغذا

بعض الذى لا يقتل الخناق فكيف من العامل اعضاء الغذاء رد

الجدرى

ردى للمعدة مجتمعى وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذا وقبل الطعام يطفى الطعام
ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القى مخصوصا قشرا بالكمثرى ويوافق الجنب والطحال
صنادا وبزره بالخل يقى حبا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم
وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم ويجرى
يغثى وبزره يحلل الريح المنفخ فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهى ويذهب وجع
الكبد وماء حبه للاستسقا السموم ينفع من غشى الافعى وبالشراب من غشية المقرنه
ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شدة منه على العقرب ماتت وجب
ما فى ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل مجلا لم يضره فستق الطبع قيل
انه اشد حرارة من الجوز هو حار فى آخر الثانيه وفيه رطوبة ودهم بعضهم انه بارد وقد اخطا
الافعا والخواص يفتح سدد الكبد بمرارته وعطريته وفيه عفوصة وعطن يسير جدا
اعضا الغنا جيد للمعدة خصوصا الشامى التشبيه يجب الصنوبر لما فيه من المرارة مع
العفوصة ويفتح سدد الكبد بمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح منافذ الغذا والذى
ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال قايل لم احبله فى المعدة كثير منفعة
ولا منفعة اقول بل ينفع الغثيان ويقلب المعدة ويقوى فمها اعضا النفض لا يلين البطن
ولا يعقله السموم ينفع من غشى الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فاقس
الماهية حيوان كالقراد معروف بالشام يكون فى الابزة ويشبه ان يكون المعروف عندنا
بالاخلة بالنجل اعضا الصدا اذا شرب بالخل وبالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفض
اذا اشمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت واذا سحقت وجعلت فى ثقب تشمت بونيت ٥٠
الاحليل ابرات من عسر البول الحميا اذا اخذت منها سبعة احاد وجعلت فى بافلا
وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بعد البا قل نفعت من لسع
الهوام فار الزنبة دمه يقلع الثواليل وذبل الفار على داء الثعلب نافع خصوصا
لطخا بالعسل خصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوى وجفف والطعم الصبى انقطع سيلان
اللعاب من فمه اعضا النفض ان شرب ذبل الفار بالكندر وابو مالى فتل الحصاة وان
حمل شيا فم اطلق بطن الصبى واذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس
انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع الافعا والخواص يفعل ذبله فعل ذبل الحما
الاوبام والشوذ جلد المهر اذا احرق وطلى بالماء على الشوذ بدها اعضا الراس
قيل ان الرفاد الذى فى ركب الفرس اذا دقت وشربت بخل ابرات الصداع اعضا النفض
الروامد

فقيل ميوس

انفخ الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب فصل ديوسقوريدس الماهيثا
قيل هو بخور مريم وهو جنس من العرطنيثا الافعا والخواص قوته منفية بحلان وتقطيع مفتح محلله
وهو معرق جدا اذا شرب اصله وبزره الرنية ان شرب منه ثلثه مثاقيل لايجا وذلك
بطلاء اوبماء القراطن ممزوجا بالماء اراليقان ويجب ح ان يتضمخ وليغطى بثياب كثيرة
ليعرق عرقا شديدا في اول الامر واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق
العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد حار الافوه والشيرا
اصله يذهب بالنزة وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات
طريا او يابسا وينفع بالخصف ايضا الخراج والقروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل
او وحده واستعمل ابرا بالجراحات قبل ان يعتق واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي
فيه الآت المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا اعضا
الراس اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسقط عما نه لشقيقة الراس واذا صب طبيخه
على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد اعضا العين ماؤه بالعسل يوافق
الماء العارض في العين ويضعف البصر وكذلك سعوطا مسعوطا اعضا النفس اصله من الناس
من يسقي اصله لاضخا الربو اعضا الغذاء يضمد به للطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب
بادرومالي اسهل البلغم وكيموسا ماسا وادر الطمث شربا واحتمالا ويتم بعضهم ان وطيه
يسقط واذا شد في الرقبة والعضد منع الجدل ويحمل بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به
السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا واعضا
افتح في ذلك فان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتيه ردها الى داخل وعصارته
يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله
خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى اربع دراهم نيا السمي يشرب بشراب
للادوية القتالة والسمية وخاصة الانب البري فقاع الاختيار اصلح المتخذ من جب
جواري وفعنع وكزفرة لانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الخمير
الافعا والخواص فاخ تولد اخلاطا رديئة ردي الغذاء ومضرته باعضا الحيوان انه بحيث
ان ينفع غير العاج فيليه فيسهل طبيعة العمل والذي يحدث من الخبز الحواري والكوفي النفع
جيد الكيموس موافق للحوين الآت المفاصل يضر العصب جدا اعضا الراس يعرض وجع
الدماغ اعضا الغذاء المحدث من الحواري جيد للمعدة الحارة اعضا النفض المتخذ بالشعير
يدر البول ويضر بالكلى والمثانة فسوريقوس الماهيثا هذا دواء الجب يحدث من مادة سخ وضعفة

قلفقيس

تلقديس يحتمان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدح حديد يطين ويدفن في الرمل ثلاثين يوما في التغليظ الخواص هو شد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو لطف الخراج والقروح يذهب الجرب والله اعلم حرف العين صندل الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض الطبع بارد في اخر الثانية الى الثالثة يابس في الثانية الخواص يمنع التخلب خصوصا الاحمر الاورام والثور يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الجمرة اعضا الراس ينفع من الصداع اعضا النفض ينفع من الخفقان العارض في الحميا طلاء وشربا اعضا الفخذ ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا الحميا ينفع من الحميا الحارة خصوصا الابيض صدف الافعال والخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة ومحق الصدف الفرفيري لدقيق مفتش جالينوس وقوته قوة حراقة بنطس وفي جميعها جلب للسلى والعظام اذا استعملت بحالها الثرية جميع اعطاء الاصداف وقشورها اذا احرقت حلبت البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظمية اعطيه الصدف الفرفيري اذا طلي بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والثور يزوج الحلزون ويسمى صدفا مع الكندر والصبر والمر حتى يصير في ثخن العسل يجفف الاورام الحارة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غاين فيها فانه يشفي ذلك الخراج والقروح حراقة الصدف الفرفيري يحلو القروح وتنقيها ويملاها وينفع المحقوق مع الملح الحرق النادر ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف لحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوق مع الكندر ومرفيلزق وكذلك مع عناب الرجي وقد جرب جالينوس الحلزون كما هو لاءت المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو وعلى جميع اورام المفاصل اعضا الراس حراقة الصدف الفرفيري يحلو الاسنان خصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو بخل قطع الرعاف اعضا العين اذا غسل كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن والبياض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيلس الغليظ وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولوفجة الحلزون التي تكون قبل اذا طلي به الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا اعضا الفخذ لحم الصدف المعروف بقرقس جيد للمعدة لحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية يسكن وجع المعدة صدف الفرفيري اذا شرب بخل اذيل الطحال اذا عمل استسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحط وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري نفوذ في ذلك لشدة تجفيفه

اعضا النفض لحم الفرفير الابيض الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طالوس اذا كان طريا لين البطن خصوصا
مرقة وكذلك مرق صغار الصدف وصدف الفرفير اذا الجرته ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البحور تخرج
المشيمة وبخور العطر الرائحة والبابا القلوبي الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه
المصروعين ايضا وفيه جندبستريه في الجنة والصدف يدر الطمث احمالا قال والمعروف بقوقلا
اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الانعام
طرية لم يتعفن نفع نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة عفص حزان فلفل جزء يذر على الطعام
ويسقى في الشراب السمو نفع لحمه من عضة الكلب الكلب جمع الاخيا اجوده العربي الصافي
القليل الخث الطبع انواع الصموغ كلها حارة الانفع والخواص قابض ومغر مع تخفيف
وتقوية وجمع الاقاقيا اقوى حبا ولذلك نفع في الترياق اعضا النفض والصدف يلين السعال
الحار وينفع ضر قروح الدبر ويصفي الصوت اعضا الغنا يقوي المعدة الانفع الخواص مفرح
معفن اعضا النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص جلا يخفف ردي الخلط
الخارج والقروح يورث الجرب والحكة الات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي اعضا
الراس يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها اعضا الغنا يحلو ويطوب المعدة ويحفظها
صنوبر الماهية الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحا والنا نريد ان نتكلم في سائر اجزاء الشجرة
الصنوبر الطبع قوة لحاء الكبار اقوى ولحاء المسمى قوقى اضعف الخواص في لحاء قبض كثير
الدود الذي فيه في قوة الدوالح الخارج والقروح لحاه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة
مدملة وفي لحاه من القبض ما سلغ ان شق السمج اذا وضع عليه ضمادا ودذور لحاه نافع
من احراق الماء الحار ويلزق ورقة الجراحات ذورا ويصلح لحاه لمواقع الضربة ويدمل وورقه
اصلح لذلك لانه ارطب اعضا الراس الغرغر مطبوخ قشر بحلب بلغما كثيرا وسلاقة لحاه
بالخل صالح اذا تغضض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل ويغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضا
العين دخانه نافع من انتشار الاشفار ولتاكل الماق اعضا النفس ينفع حبه من السعال الاشقار
العتيق اعضا الغنا قشوره اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه يحبس البطن
وثمرته مع بزر القنا بالطين يدر وينفع قروح الكلى والمثانة ولحاه يحبس البطن الصمغ الذي
الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الدوالح صبر الماهية عصارة جامدة بين حمرة
وصفرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه شحاني قال قوم ان نباته كنبات الراس وليس
كذلك الاخيار اجوده الاسقوطري وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر مصاص متفرق في
من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والنجومنه والصلب والشحاني ردي

منافع الرايحة وهم قليل الصفر لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك الافعال والخواص قوته قابضة مجففة محصفة للاسنان مسوية واللثة كثيرة المنافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه يطلع الجاجا الردية الرئة بالعسل يطلع اثار الضربة ويعمل الداخل المتفرح بالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصة اورام العضل التي عن جنبتي اللسان اذا كان بالشراب او العسل الخراج والقروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير الاكلة المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي بالجملة في الصداع بدهن الورد نفع من الصداع واوراه وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من وجع الاذن واورام العضل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المالنخوليا والصبر الفارسي يزكي العقل ويحد القوة اعضا العين ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حركة الماق ويجفف رطوبتها اعضا الغذاء ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بماء بارد اوقاتر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكائنين في اللهاة من حران صفراء المعدة وقد يتناول منه بكثرة وعشيه حبات مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام ربما نفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضا النقرس درخمي ونصف بماء حار يسهل وثلث درخمي ينقي تنقية كاملة والمعتدل درخمان بماء العسل يسهل بلغما وصفراء واذا وقع مع المسهل دفع ضرره للمعدة والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى كاد لا يسهل جنبا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا ينفذ الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العرق اكرب واعقص واسهل ويفتت قوته في صفاقات المعدة الى يوم ويومين ويسقي الصبر في ايام البرد خطر فربما اسهل بما كيفما كان الصبر وقد يجعل بالشراب المخلوط البواسير الباطنة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السايل منها ويسقي اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل السعوم اذا سقي في ايام البرد خيف ان يسهل دما الابا بدله مثله حضض صوف الخراج والقروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزايد صلب الحديد الافعال والخواص فيه تبريد وقبض اعضا النفرس ينفع من نزف الدم من النسا

والصدغ

صفراعفت الماهيتة طاير اسمها بالفرنجية الافعا الخواص يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا
الحصاه والهدهد صرعا الراس اذا طبخ في الزيتا ومرس فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها
وضرباتها صفقصا الماهيتة هو الخلاف ويذكر حرف القاف قرنفل الماهيتة كالياسمين لكنه
اسود وذكر كنوى الزيتون والطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند وعلكة في قرن
علك البطم الاخيار لجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب النكهة الرايحة الطبع حار يابس في
الثالثه الزنبيه يطيب النكهة اعضا العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضا الغنا
يقوى المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان قاقله الماهيتة منه كبار كالحمص اسود ينفرك
عن حب اسض لحدي اللسان كالكبابه فيه عطريته والصغار كالعدس عطريا ايضا الطبع
حار يابس في الثالثه الافعا والخواص فيه مع التسخين قبض مخصوصا الذي له قمع وخصوصا
القمع نفسه اعضا الغنا ينفع من القي والغثيان مع المصطكى وفي الرمانين قوة الجيد الماهيتة
قوة القرنفل قشور غليظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حدوقة الدارصيني وان كان
اجلى من القرنفل وهو اضعف في احواله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثه قوة الدارصيني
الماهيتة يقال انها من الدارصيني ويقال بل هو كجنس اخر وهو صلب كالدارصيني ومنه
ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط وضرب ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني
وقيل في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانيه قوة ما انا الطبع حار يابس في الثالثه
الافعا والخواص وهو من الحمر وفيه قوة مذيبة وخاصيته تقوية الاعضا الباطنه الخارج
والقروح هو نافع من الجرب والقوباء اطلاء بالجل الات المفاصل ينفع من امراض العصب
ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا
بالماء اعضا الصدر قرصانا منق للصدر مسكن للسعال اعضا النفض ينفع من المغص و
من الديدان وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درهم مع قشر اصل الفار
للحصاة ودخانه يقتل الجنين السمي ينفع من لدغ العقرب وسائر الهوام الابال
بلبه حمل او ذخن قصب الطبع القصب شديد التبريد ورماده حار الافعا والخواص في اصله
جلا يسير بالحدة وفي ورقه ايضا الزنبيه قشوره واصله نافع من داء الثعلب وقشوره و
اصله يحلو الاوشاخ اصله مع البصل الذكر يحد البصر الاوجاع والشون يحصل وقد الرطب
على الحمرة فينفع الات المفاصل يسكن انتقال العصب اعضا الراس الرفع الذكر و
زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ويخرج فلم يخرج اعضا النفض يدر البول والطمث السمي
ينفع من لدغ العقرب قصب الذريرة الاخيار اجوده الباقوتي اللون المتقارب العقد

ولجوده

ينهشم الى شظايا كثيرة واسوته علوص من شل نسج العنكبوت وفي مضغه حرارة ومسحوقه عطر الى
الصفرة والبياض الطبع حارة يابسة الى الثانية الافعا والخواص يلطيف ويقبض
يسير مع حرافة وفي جوهرها ارضية وهوائية حسنا التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر وفيه
جوهر لطيف كلي في جميع الافاويه الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام والشوك الجليل
الاورام الآت المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البياض اعضا الصدر
ينجر به في قمع في الحلق فينفع من السعال وحد اومع صمغ البطم اعضا الغنا ينفع من ورم
الكبد والمعدة مع العسل ويزد الكرفس وهو نافع من لجبن اعضا النفض يدهما ومع
بزد الكرفس نافع للكلى والمثانة من البول وينفع طبيخه من بعج الرحم شربا ومجلوسا فيه وشرب
مع العسل وبزد الكرفس لاورام الرحم قطو يعوت الماهية ضربان صغير وكبير ينبتان في
اخر الربيع والورق كالانل والغليظ منه قضبان بيض وصفر في حدوسها خضرة وبناتها كباد
كالمنكة والشربة من الحبوب الى درهمين وحشيش الصغير يشبه الفوتنج الجبلي وهو فاريقون
وورقه كورق السنا بحفنة من عصارة نادة من رطبه ونادة من يابسه يطبخ بالماء حتى ياخذ الماء
قوته ثم يقوم ذلك الماء الطبع حارة يابسة الى الثالثة الافعا والخواص فيه جلاء وقبض
حرافة وقليل جلاء وتجفيف هو بلا لذع يقال ان طبخ مع اللحم القطع جمعه الخرايج و
القروح بنقي الجراحات طريه ويجتم القروح العتيقة ويابسه يقع في المراهم ينفعل النواصير
والقروح العميقة والجراحات الردية وقليلا الناصور قطو ديقا ويشد ويصلح الآت
المفاصل ينفع من القرح في العضل والفتح فيها والدقيق خاصة فينفع الحقنة المتخذة
من عرق السنا ومن اوجاع العصب وضمادا بل الدقيق انفع بجميع ذلك فاذا اسهل
شيئا من الدم ثم نفخ وقد يجقنون بماده مع الماء لذلك اعضا النفض والصدر ينبع
نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين
في الشراب بلذات الجنب البارد ونفث الدم اعضا الغنا ينفع من سدد الكبد و
صلابة الطحال اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول
ويسقى منه وزن درهمين للعضل واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصفر قد يسهل طبيخه
مع البلغم والخام الصفراوي ويسقاه واذا افرط اسهل الدم خصوصا الدقيق قطو الماهية
هو نبات وبزره الطبع البزر منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في
الاولى يابس الى الثانية الافعا هو يقرب دهنه من دهن اللبخ الا انه اضعف وهو
يحلل اللبن ويميزها بينه وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويحد اللبن السايل وغلظ

شديدة القلة اعضا الصدر يقي الصدر ويصفي الصوت اعضا الغنا يدر المعدة وهو يحبن اللبن
اعضا النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحتقن اذا خلط بلبن او عسل وطبخ الساه ودهن
البنفسج منه بطلق الطبع وقد يستعمل به بان يجعل لبجعه في المرق او يحدر منه ومن اللوز المر
والعسل جميعا الشربة منه اربع دراهم واذا اخذ من لبه ومن السقط ومن اللوز المر ثلاثة اواقية
ومن الانيسون والفطرون من كل واحد درهم بالنين اليابس والعسل فيؤخذ منه جزءة او جزءان
اسهل الماسه وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ
ناطفا فيؤخذ منه على التفاريق قبل الغشا وقد يشرب منه لبه الطري عشرون درهما مع سكر
في بطل من ماء حار مع عشرة دراهم فانيذ امض مسحوق فيسهل البلغم السوداوي ينفع وجع الرئة
شربة او مجموعا اذا سقي بشراب للسعفة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملذوع ان
امسك لبه في فيه لم يحد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عادة الوجع قطران الماهية هو شجر
يسمى السريان قوة دخانه كدخان الزيت ويكون دهنه يمنه بالصوف كالمايعين من الزفت
الطبيعي حار يابس في الرابعة الافعا والخواص يحفظ جثة الميت ويحمر ويكوى الزنبة ينفع
من القمل والصبيان ويقتلها حتى في المواشي الخوانيج والقروح يقوي اللحم الزخو ينفع من
الجرب حتى جرب الحيوان دهنه خصوصا ذوات الاربع والكلب والجمال الاثر المفاصل ينفع
من شدح العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو دواء الباه الفيل والدوالي العقار والطوخا
اعضا الراس هو اعظم شيء في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران وتقطير في
الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ماء الرقا للطنين والدوي ويقطر في ماء الرقا
ليضاف من الوجع فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة اعضا العين يجلو البصر ويحلو اثار
القروح في العين اعضا النفس والصدر يطلى على الحلق اللوزتين ووجعها وينفع لعق اقيمه
ونصف منه لقروح الرية ومرها وينفع من السعال العتيق اعضا الغنا ثمرة شجرته
ردية للمعدة اعضا النفض بعمل الدود في المعا وخصوصا حضنة به فيقتل جميع الدود
ويبرد الطحث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل
وثمرة شجرته التي يسمى السوس رديئة للمعدة وينفع من تقطير البول السوس يضمد به مع
الحنة ذات القرون ويشقى بالطلاء للسعة الارنب البري ويذاب في شحم الايل ويمسح
الاعضا فلا يقربها الهوام قشط الماهية اصناف ثلثة احدها عربي وهو ابيض
خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف والثالث وهذا الصنف ثقيل الرائحة يسمى
القرنفل ومن هذا الاصناف الدون ما رائحته ورائحة الصبر وهو الى السواد والوحشي من

الشربين

السماق
هذه الاصناف يشبه الشماق ولها رايحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلب
وذلك لا يحدى اللسان ولا له رايحة قوية الاختيار اجوده الابيض الحديث المثلى غير
متاكل ولا رزم يلتزع ويحدى اللسان الهندى الاسود الخفيف والاسود الشامى واجوده
البرى الرقيق القشر الطبع حار فى الثالثه يابس فى الثانيه الافعال والخواص فيه كيفيه
جاذبه يقبضه وحراره وحرافه حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج الى ان يسخن ويجذب
منه الخلط من عمق الرئة يحلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل الخارج والقروح تقرح
والمزمنه يجفف القروح الرطبه الآت المفاصل نافع من استرخاء العصب وقبض العضل
جيد فى عرق النسا ضماد اعضا الراس ينفع من ليثرغس اعضا الصدر ينفع من اوجاع
الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا ويجفف القيء ويقتل الجنين ويدر البول يخرج
حب القرع والديدان ويقوى على الباه وهو حول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد
شربا وجلوسا فى طبيخه ويحرك الطبيعه اذا شرب بشراب وانما يقوى على الباه لرطوبة
فضليه وناخره فيه الحمأ ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من الفوهش
كلها هشتر الاسخ وغيره اذا سقى بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقر قرحا نصف
ودنه قرو قرحها الماهيه قيل انه ثقل دهن الزعفران الاختيار اجوده قرو قرحا الطيب
الرايحه الوزين الاسود الذى لا سود لا عيدان فيه واذا دف صبغ الماء لون الزعفران واذا
مضع صبغ الاسنان شديدا باقيا الافعال والخواص مسخن منضج اعضا العين قوته جلا
للعين مذهب للظلمه اعضا النفض مدر البول قشه الماهيه هى صنفان صنف زيدى
خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاختيار اجودها الاكف الطبع حار فى
الثانيه مجفف فى الثالثه الافعال والخواص قوته ملينه محلله يفتح الرياح وهو مما يفسد
اللحم وفيها تسخين والتهاب وجذب وتحلل الرئة يقلع العدسيات الاذن والبثور ينفع
من الخنازير الخارج والقروح يطلى على القروح اللبنيه بالخل الآت المفاصل ينفع من
الاعيا ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضا الراس ينفع من الصداع ومن الصرع
اذا شم المصروع انتعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة فى
الحال وينفع من الاوجاع البارده فى الاذن وبجلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك
خلل فى دهن السوسن وفتر وقطر اعضا النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضا
النفض يدر الطمث بقوه ويخرج الاجنه ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم
سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو نوع من السم الذى يسقاه السهام اذا

بشراب السموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا مسح به لم يقربن الممسوح واذا قلط
بزمع سقمونيا وليون ودبق قتل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاومهم كل سم دون
مقاومة السكبينج الابدال بدلها السكبينج تنيل الماهية بزود عليه يعلوها حمة
حمة الوبر الطبع حار يابس فى الثالثة الافعا والخواص لبن ماسويه فيه قبض شديد
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع وتخريجها قفر اليهودى الماهية قالوا ان القفر
منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو فى بعض ينابيع الماء والاسود دودى ودودى
شبيه بالزفت وهى قطع سود خفيفة اذا صنعت خرج منها طعم القار لكنه سفلى
الاجتناب الجسد منه فوق فيه نصاص قوى دونين واما الاسود الوسخ فردى الطبع حار يابس فى الثانية
اليها الخواص قوته فوق قوة الزفت وهو يقوى الاعضا ويذوب الدم الجامد فى
البطن اذا شرب الفيه ينفع من بياض الاظفار والطوخا الافعا والشود ينفع الخنازير
الخراج والقروح يطلى على القوابى وعلى قروح الجراحات ويمنعها الات المفاصل هو ضماد
للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا اعضا النفس ينفع من السعال ومن قروح
الرية ويبرئ على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق
اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتملها او دخانه نفع من نتو الرحم واوجاعه
واذا لحق بزمع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا قلميا الذهب لاختيا افضله
الذهبى العنقودى الرمادى اللون الطرى والصفالحى اغلظ الطبع معتدل الى يبس فى
الثالثة الخواص هو مغسول الطف من قلميا الفضة وفيه تجفيف وجلاء الخراج
والقروح يملأ الجراحات وينقى اوساخها ويأكل لحومها الزائدة ويسهل القروح الخبيثة
اعضا العين ينفع من بياض العين وابتدا الماء ويقوى العين قلميا الفضة الماهية
قد تتخذ الاقلميا من الذهب والفضة وقد تتخذ من النحاس ومن المارقشيشا وهو
ثفل يعلو السبك او دخان والذى يرسب صفالحى الطبع قريب من قلميا الذهب وابرده
الافعا والخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بالذع وخاصة المغسول منه وهو اصلح
فى المراهم ويجففه وجلاء فى الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم الخراج والقروح ينفع
من الجرب والقروح العسرة والوطبة فى المراهم وذرورا قلقتد الطبع حار يابس فى
الرابعة الافعا والخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكالة فيه قبض واحراق الخراج و
القروح ينفع من نواصير الانف اعضا الراس ينبع الدماغ واذا طرح منه قطرة محلولة فى
نقى الراس واصله من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من وجاع البادقة فى يقتل

الديان اعضا النفض يسقى منه درخمى بعسل للديدان وحب الفرح السموم يدفع مضرة القطر
قلقطار الماهيتة قال جالينوس ان قلقديس قد استحال قلقطار الطبع حار يابس فى
الثالثة الاقعا والخواص فيه احراق شديد وقبض السيدنا الدموية ويجفف والمحرق منه
اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام والشوى ينفع من
القلع والحمرة اذا طلى بما الكزبرة ويد على الخبيثة والساعير ويحرق اللحم الزايد بحيث
الخشكريشة اعضا الراس ينفع من الزكما وينفع من اورام اللثة اعضا العين
من ورم المعامع ويقع فى الاكحال للجلا ولترقيق علة الاجفان اعضا النفض ينفع من
الوحم مناجى الطبع حار فى الاولى الاقعا والخواص لطيف جلا مقطع يولد
السودا وخاصته ما يكسر منه وبالملح الزنبة يحلو الكلف والبهق وبالجملة هو نقع
للوضح اكلا وضمادا يبهره فى ايام يسيرة وهنا ما يعرفه العرب الخلج والقروح اذا تضمد بورقه
ينفع من القروح فى الشدق الخبيثة اعضا الراس ما اصله اذا سعط به ينفع من الوطوبا الغليظة
فى الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الوبر وينقيها اعضا العنا يفتح سدد الكبد والطحال
اعضا النفض ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم و
يخرج الكيموسات الغليظة السموم القنا البرى ضماد للسعة الهوام كلها قسوس الماهيتة اصنافه
ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض ولحد اصنافه يكون منه شئ يسمى الاذن
والقسوس فى الاصل هو الاذن او غيره فانها متقاربة الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة ويبا
كان فى بعض اجناسه بارد والاذن مفسر حار فى الخر الثانية الاقعا والخواص ضماد للعصب
قبض وخاصته فى ورقه وفى زهره عقل واما المعروف فى جملته بالاذن وهو سخن مفتح لافواه
العروق ملين الزنبة دهنه قاتل للقمل حالقه واذا خلط الاذن بشراب وماء لاثار القروح
حسنها واذا خلط بالشراب والمر ودهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان من ينفع
داء الثعلب لان الحليلة قليل الخلج والقروح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح وتضمد به
فيمنع سعى الخبيثة ويخدر منه قرطى لحرق النار اذا المفاصل ضماد للعصب اعضا الراس
اذا استعمل سعوطا عصيره بدهن الاترسا والعسل والنطرون حلل الصداع المزمنة واذا
عصارة رؤس الاسود منه وسحق سخن فى قشر الرمان وقطر فى اذن مخالفة الجهة للسن الوجع
نفع ومائه سعوط جيد لشقيقة الراس ويبرى السيلان المزمن من الانف ويجفف فوحه
اعضا العنا اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفعه اعضا النفض اذا سقى مفتا ما يحمله
ثلثة اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا يسقى فى النهار مرتين واذا ضمد بطريه

ورس فانه يبدد الطمث واذا تجرد مقدار درهم بعد الطهر منع الحبل والعصير منه اذا احتمل من
جهة راسه ادر الطمث واخراج الجنين وللاذن بحر يهيشه فيسقط وزهر حاقل للطبيعه السمق
قيمقون اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا قيقهر الماهيه صمغ كريه الطعم يحلب
من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بنيت وقد يتبخر به مع المر والمعة
الخواص فيه تغرية يسيرة الزنية ينقى اثار القروح سريعا وفيه قوة مهرئة اذا شرب بكل يوم ثلثه
ارباع درهم بسكنجبين اوماء اعضا الراس لا يعدله شئ في ازاله وجع الاسنان وتساقط اللثه
اعضا العين يحد البصر اعضا النفس ينفع من الربو بما العسل يستعمله المصارعون
الغنا، اذا شرب منه ثلثة ايام بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضا النفض يبدد الطمث بما،
العسل قطن الخواص حبه مسخن ملين اعضا النفس حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال
اعضا النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع من اسهال الصبيان قثب الخواص ثمره
والجرد يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردى الخلط قوى الاسخان ومقلوه اقل ضررا والسكنجبين
السكر ينفع ضرره الاورام والشور طبخ اصول البرى منه ضماد للاورام الحارة والمنخر اعضا
الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن وغسل بعصارة ورقه الراس فينفع من الاورام
وبزره مصدع لشدة اسخانه وتبخيره اعضا الغنا، حبه عسر الانهضام ردى المعدة اعضا
النفض قشوره اذا اسكر منه قطع المنى قساد الماهيه قيل صمغ في باب الكاف وهو هو
الكثير الطبع بارد يابس قلى الخواص حار محرق حلل اكال اقوى من الملح الزنية ينفع من البهق
الاورام والشور ينفع من الجرب وناكل اللحم الزايد قيمولیا الماهيه صفائح كالرخام ابيض
ماء الربو براقه طيبة في طعمها كافوريه ومنه بلد بريق له كلة سريع التفرك الخواص والقروح ينفع من
حرق النار وخاصته بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الانتقال قلقاس وينفع الورم في
الماهيه هو نبات فيه مشابه من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى الانفعا والخواص فيه ملوحة
مع قبض واجزاء غير متشابهة مع نفخ يسير اعضا النفس الصدر يغرغر به مع اللبن ويلحم
الغنا، يسهل الماء الاصفر خصوصا بزره وعصارة نباته ويقلل المنى يضعف اعضا
النفض يبدد البول ويولد المنى وهو سهل للصفراء والمانيه بالرفق والشربة من ثلث درهم الى
ثلث رطل قوطاس الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الانفعا والخواص ينفع محرقه من
الدم الاورام والشور المحرق منه ينفع من السعفه اعضا الراس محرقه ينفع الورم في قيصوم الطبع
حار في الاولى يابس في الثالثه الخواص لطيف مفتح ارضية وتلطيف قال جالينوس وهو
الملع من الافسنتين وفيه تفتيح الزنية المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الخرء او دهن

الفحل والقيسوم ينفع من أبنا اللحم البطيئة النبات اذا لخ بعض الادهان لتفتيحه وتقبض الشعر
الاولاد والشوك لا يوافق الطريق من الحاج بل يلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل
وعرق النسا المزمن العسر اعضا الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته اعضا
النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبيخ فقاح اعضا القنا اذا لخ بالزيت
سخن المعدة وازال بردها اعضا النفض يبدد الطحال ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الكلا
والمثانة ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميا ينفع من النافض اذا مزج
بالدهن السموم اذا سقي بالشراب نفع من السموم واذا افرش به طرد الهوام قاتل الذر الخواص
قوته قوق خانق النمر الا انه مختص بالذياب قاتل الكلب قاتل الكلاب اعضا الراس يحدث
الوعا اعضا النفس يحدث نفس الدم السموم يقتل الكلب بسرعة ويحدث في الناس
دعافا ويفث الدم قطف الماهية هو السرق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها اعضا النفض
في بزره قوة ملينة لاضحا الصفرا قرع العين الماهية هو جبر الماء ويقال له ايضا كوفس
الماء وهو عطر الرايحة ونباته في المياه الراكدة الانف والخواص مسخن محلل اعضا النفض
يبدد الطحال والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكلا نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعا
قرع الطبع بارد رطب في الثانية الخواص للسلوق منه بعد غناء يسيرا وهو سريع الانحدار
وان لم يفسد قبل الهضم بسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة يخالط خلطا رديا او
اطعمة كسايرا لفواكه والخلط الذي يتولد منه ثقة الا ان يعلم عيشي يخالطه وان خلط
بالسمن جل كان خلطا محمودا للصفراويين وكذلك بالحمص وما الزما لكن ضرره بالقولون
يتضاعف ومن خاصيته ان يتولد منه دما يجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل يتولد منه خلط
حريفا وبالملح يولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار
لاضحا السودا والبلغم جيد للصفراويين والمدمن منه لا يخلو من الادوية ولا يورث شيئا من
تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذة اعضا الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحار
خصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضا
النفس والصدر سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكايين من حرارة اعضا
القنا طبيخه نافع من الفضول الحارة في المعدة ونزلقها وكذلك شرابه يصب في تجويفه
ثم استعمل وسيط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش و
القي منه ضار بالمعدة جدا حتى لمعدة الشباب والفتيان ولا دواء لافته بالمعدة الا القي و
بالقولون عظيمة اعضا النفض اذا لخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن و

كتلنا اذا دق في الجرو يطبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة
الحيا ينفع من الحميات قشا الاحتياء بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه والنضج الطبع
بارد رطب الى الثانية الافعا والخواص يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد
للعفونة وهم الحميات صعته والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضيجه جلاء وبزره خير من بزر
الخيار بعد استمراء منه ويذهب في العروق نية نار وبولد حميات مزمنة ويدفع مضرها النانخواه
اوشذ انها المعدة الاورام والثور يوضع ورقه مع العسل على الشراء البلغمي فينفع منه
اعضا الراس اذا شم صاحب العشى الحارة ينعش اعضا الغنا يسكن العطش جيد للمعدة الآنية
قل ما يستمرا جدا واذا شرب من اصله ابولوسا في ادرمالي قيا خلطا رقيقا اعضا النفض في ادوار
وتليين وينفع من اوجاع المذاكير هو موافق للثانه وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه
ينفع من عضة الكلب الكلب قشاء الحمار الماهية يحد من عصارته بان يوخذ ثم تبرد احر الصيف بعد ان
يصفر ويعلق في خرقة لتسهل مائه ويترشح ويجفف في عصارة على رماد ويوضع على
لوح في انظل الاحتياء حبه الاصفر المستقيم كالفثا الصادق المرارة وحبه عصارته الابيض
الاملس الحفيف الذي يشبه العضل وقد اتى عليه سنه الطبع حار يابس في الثالثة الافعا والحلس
لطيف محلل واصله وورقه وثمره الحلو وحلل وتجفيف قشره اكثر وقوة عصارة اصله
واصل الزنبر عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والدود من يابسه يذهب
اثار الانمال السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والثور اذا اخذ من اصله ضماد مع دقيق
الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يحر الجراحات خصوصا مع ضم البطم وخصوصا عصارته
الجراح والقروح اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها الآت المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا وينضمد به مع الخل على النقرس اعضا الراس
عصارته يحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ فضولا كثيرة
وينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة
في الاذن سكن اوجاعها اعضا النفس والصدر الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به
سوء في النفس للخناق البلغمي بعصارته مع العسل والزيت اعضا الغنا ينفع من
باخراج الماء منفعة عجيبة بالغة اذا سقي من اصله ابولوس ونصف اذا طبخ نصف بطل
منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلثة ابولوسا الى خمسة واذا اخذ من اصله
ابولوس ونصف او من قشره ربع اكسونا في قيا بلغما ومرة صفراء ويشرب بالعسل فينقع
بينا ويدرها بسهولة غير انه لا يضرب المعدة ومما يحمد الاستهال بها ان يخلط بعضارها

ضعفها ملحا ثم يحب كالكرسنة وتجرع بالماء واما الملقى فيوخذ منها شئ مذاب فى الماء ويلطخ به اصل اللسان
وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى فاعمل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افرط فى
الشارب شرابا بزيت فانه يهدئ فى الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والخل اعضا
النفض يسهل البلغم والدم وعصارته يحد البول والطمث ويقل الجنين حملا قرن اعضا الراس
قرن الابل والغزال المحرقين يحلو الاسنان يقوى ويشد اللثه ويسكن وجع اللثه الهائجه ويجب ان
يحرق حتى يقبض اعضا العين قرن الابل المحرق المغسول المنخل كالملح المغسول يمنع المواد بيفوذ
عن العين اعضا النفس قرن الابل المحرق المغسول نافع من ذوسطاريا قريض الماهية
هو الابخره فقاه الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعا والخواص يولد السوداء
اعضا الغنا ينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق قوانص الخواص قوانص
الطير كثير الغنا والتى للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة اعضا الغنا يزعمون ان الطبقه
الداخله من القانصه مجففه تنفع قم المعده ووجعها خصوصا قوانص الديوك قوى
الماهيه حيوان بحرى قريب القوى من قوى حيوان جديد ستر اعضا الراس ينفع لحمه
من الصرع ومن اختناق الرحم قنفذ الماهيه البرى منه معروف والبحرى هو الدلدل
ذو الشوك السهى قريب الطبع من البرى واما البحرى منه فضرب من السمك ردى الصدف
الخواص شحمه ينفع من انضباب المواد الى الاحشا وكذلك كبده المجففه وفى دماغ البرى
البحرى جلاء وتجفيف وتحليل الملح من القنفذ البرى ينفع من داء الفيل وينفع لحم
البرى من الجذام لشده تحليله وتجفيفه الزينه حراقه جلد القنفذ البرى نافع من
داء الثعلب مخلوطا بالزفت الادوار والشوك القنفذ البرى يقع جلد فى ادوية الجنب
لحمه نافع جدا من الخنازير الخراج والقروح رماد جلده نافع للقروح الوسخه ويغير اللحم
الزايد لحمه نافع جدا من الخنازير لعقد الصلبه الات المفاصل لحم البرى الملح ينفع من
الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفذ البرى
من السل اعضا الغنا ينفع لحم البرى من سوء المزاج وملوحه ومع السكنجبين جيد
للاستسقا وكذلك كبده مجففه فى الشمس على خرقه اعضا النفض القنفذ البحرى جيد
للمعى طين البطن ويدلح القنفذ البرى الملح بالسكنجبين ينفع من وجع الكلا
لحم القنفذ البرى ينفع لمن يبول فى الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما اعتر البول
الحيا ينفع لحم البرى منه للحيا المزمنه السهى القنفذ لحمه من فحش الهوام فحم
الماهيه الطبع يشاركه فى الصفات الخواص لحمها الطف للحاك الزينه لحمها يبعث

اعضا الصدر لحمه يحلو الفواد اعضا الغنا ينفع لحم القيم من الاستسقا وينفع المعده
النفض لحمها حفيف بعقلان ويزيدان في الباه قبر الخواص اعضا الغنا اذا استمرا غنا
كثيرا ولكنه يطي الهضم قسم قويس قسم قويس قال في باب العيوب اعضا النفض حلو الروح
الكلي والمثانه قلت الماهيه هو الماس الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الى القبره الجسم
بارد في الثانيه رطب في الاولى اعضا الغنا ينهب بالفواق اعضا النفض يفتح سدد
الكلي والمثانه جيد لاستطلاق البطن قيصور الماهيه هو الفنيك ذكره في باب زبد البحر
قلت هو الاسبت اي الرطبه وهو علف الدواب لجمع الآت المفاصل دهن الفنا نافع
شي الوحشه يذهب بها حرف العرب بحان اعضا النفض ينفع من البواسير نباتا سبا ان الماهيه
يوجد بجبال اخما ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقفاحه صغار يلتوي على الشجر كالباب
ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبت الذي يسمى
جسفه فان العامه يحسبون ان جاهو سليمن الأفعا والخواص لطيف مجفف الاورام والشور بالجمل
على الحمره فينفع ويطلى على الاورام البلغميه الخلاء والقروح يطلى بالجاع القروح الساعيه الآت المفاصل
يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته اعضا الراس ينفع من الفوق اعضا النفض يكحل
بدهن الورد لوجع الرحم السوع يطلى على لدغ العقرب عجم الحمام الماهيه حشيش اجب كجب
الاس وقريب منه لكنه اشد منه غبره ويشبه به في اللون والطعم العدس الفشر فيه اذى جلاء
الطبع حار في الاولى رطب في الثانيه الزبد طبيخ بسويد الشعر يعلى الابل الجرب والقروح يدهن
الجرب فينفع سعي الجنبيه اذا ضمدت به مع الخل الاورام والشور يحلل الاورام الباغي على الابل
الى الطبع حار لطيف مجفف في الثانيه الخلين يقال ان الابل انما لا يصيبهم الحيات
والهوام لما يحمل له وهو الرمح في الترياقيه اعضا النفض طبيخ لعضانه يدر البول والطمث
ويخرج الجنين ويسكن الحكه العارضه في الفروج او اغتسل به السموم وبزره يسقى لنهش
الهوام الماهيه هو البزق الهندي وهو ثمره في عظم البزق متخشخش ويعلق عن جب
كالناجل الطبع حار يابس الاورام والشور يطلى على الخنازير يحلل الجرب والقروح ينفع من
الجرب والحكه الآت المفاصل يكسر الرياح المؤديه في الظهر اعضا الراس يسعط به في
اللقوه فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقه والصداع وهو سعوط نافع من الصرع
والصرع والجنون المالنخوليا وقد جرب سعوطه في اللقوه ثلثه ايام فكان دليل
رطوبته من المنخرين وبلغما كثيرا وبزول العله في اليوم الثالث ويجب ان يلزم الملقوع بيتا
مظلما وينفع من ريح الخام اعضا العين ينفع من الماء في العين يكحل خصوصا

عصارة صغيرة ومن ربح السيل والغشاوة سعوطا بماء المزر لجوش ويكتحل به مع الاثمد
للحول اعضا النفس يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو
والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضا النفض ينفع من البهض اعضاء الغناء خد
ويسقى منه وزن درهمين للمعدة البارد ووجع الرحم والنوصر المحتمل من محلوه يبدث
ويخرج الجنين وكذلك عصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والماء ايضا والصفراء من
البدن كله من خذ اكواه حتى انه يعافى البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحلل القولنج والشربة
ثلث كرمات والكوم ست قراريط يسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع فطر اسليون
ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درهم ثلث اواق
من السقمونيا وربما اضعفه وزن درهمين وبيق ويجعل فى شراب حلو وفى سكنجبين وتترك
مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه و
يخلط به من السقمونيا الحميا الربع السوم ترياق للدغ العقرب والثعبان
ويحتمل ان يوخذ من قشر الاصل كعدسة ويسعط فى شق السعة بيوند الاختناق يغشى
بان يطبخ ويوخذ مائه ويجفف عصارته ثم يجفف جوهر بعد ذلك وساع كما هو لكنه
ح يكون سنكا ثقا واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا واقل قبضا وغفرانى المضغ
الخواص جوهر شجرته ممتزج بالمائية والهوائية وفيه ارضية مع يفعل النارية فيه وكذلك
هوائية وقبضه من ارضية بل ينفع وتلذيه ايضا فى قبضه ارضية بل ينفع فيه ويتمم فعله
بكيفية ارضية والخالص منه اقل قبضا الزنبة ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود
واذا طلى بالخل واستقر اغاية الاورام والثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحادة
الخراج والقروح ينفع من القوباطلى بالخل الاثاث للمفاصل نافع حبا من السقطة و
الضربة قال الحوى الشربة درهما فى طلاء ممزوج وللفسوخ اذا سقى شراب ريحانى وكذلك
اذا دهن به هند الفتح العضل واوجاعها والاستسقاء وينفع من العتق اعضا النفس نافع من العتق
الربو ونفث الدم اعضا الغناء نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما واوجاع الباطنة
ومن الفواق ومن الفتق ويضم الطحال اعضا النفض ينفع من الذبب والمغص و
سنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميا نافع من الحميا المزمنة
وذوات الادواء السوم نافع من غشى الهوام ومقدار شربته مكعدا والشربة من خارقون
دارياية الماهية الذى بزره بزر الكزبرة قريب القوة من قوة البرى لكنه اضعف و
من البرى الكثير الطبع البرى اشد حرارة ويبسا واولى بالثالثة واما البستانى فيكون حرارته

فى الثانية الخواص يفتح السدد اعضا العين يحيا البصر خصوصا صفه وينفع من ابتدا الماء عند
نزوله وزعم ذيمقراطيس ان للهوام رعبا من ريح الزيباج الطرى ليقوى بصرها فالافاعى والحيات تحتك
باعينها عليها اذا خرجت من ماواها بعد الشتا استضا للعين وتطيبه يغرى اللبن وخصوصا
البستانى اعضا الغثاء ينفع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضد يطى وغثاء
ردى اعضا النفض يدر البول والطمث والبرى خاصة يفتت الحصاة وفى البرى والنهرى منفعة
للكلية والمثانة ينفع خصوصا البرى من تقطير البول وينقى النفا واذا اكل اصله مع بزره عقل
الحميا ينفع من الحميا المزمنة ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان فى الحميا ومن التهاب المعدة
السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام وبالماء ويبقى اصله ويجعل الملدوغ على عضة الكلب
الكلب فينفع دامك الطبع باردياس الاثمد والخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد
ويسكن الحرارة اعضا الغثاء يقوى المعدة اذا سقى مع الاس اعضا النفض يعقل راتيانج
الطبع حاد الى الثالثة يابس فى الاولى الخواص والقروح منبت للحم الابنا الجاسية ولكنه يفتح الافواه
فى الابنا الناعمة وقد يبرء به القروح مع الجلنار والعوق ونحوها راس الماهية منه نبات
ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالفام وورق العدس وانفع ما
فيه اصله الاحياء قوة شرابه قوية فى افعاله فاضل والمرى منه بالخل مكسور الحر الطبع حاد يابس فى
الثانية فيه رطوبة فضلية وكذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه الاثمد والخواص ينفع من جميع
الالام والاوجاع الباردة وهيجا الرياح والنفخ فيه قوة محمرة وفيه جلا بالغ الاثمد المفاصل
ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل اصله ورقه ضمادا وينفع من الاوجاع الباردة ولشد
العضل اعضا الراس مصدع ولكنه يحل الشقيقة البلغمية خصوصا نطولا اعضا النفض يعين
على النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط فى اللعوقات المشقية للصدر وهو ما
يفرح ويقوى القلب وقد تتخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل فى ست اواق
عسير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينقى الصدر والبدن اعضا النفض طبيخ اصله يدرهما وخصوصا
شرابه ومن تعهد استعمال الراس لم يخف ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا
المصى رماد الخواص كله جلا مجفف وان اختلف والعسل يقلعه جلا ويورثه تغرية مع
التجفيف بلا لذع وماء الرماد داخل فى الادوية المعفنة واقواها ما رماد التين والسوسج
وجلا سايرالرماد ويليه اقل من هذين ورماد المازريون جلا معفن ورماد الخشب
القابض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الخواص والقروح رماد الغطاية للجرب والقوابى يطلى
عليها اعضا العين رماد المازريون يحد البصر اعضا النفض والصدر رماد المازريون ينفع

من الابخر وخصوصا مع دواء الخطاطيف بجل الجار الماهية يجري مجرى البقلة اليمانية اعضا
النفس بعدي فينفع من السل الحميا ينفع طبيخا منفقة السرق وغيره في حميات الربع والمطبقة
والنظر وطاس بجل الغراب اعضا النفض اصل هذن الخشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن والميط طاوس
بولس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رمان الطبع الحلو
بارد الاول يطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الاقيا والخواص الحامض يقمع الصفرا
ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا خصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلنار مع القبض
الزنية حب الرمان مع العسل طلاء للاخس الخارج والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الاورام والشور مد
الخبيثة اقامة للجراحات ولاسيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بعد اقتها والحلو ملين وجميعه
قبل الغذا صيد والمزهر وبما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل الكمثرى جيد ردي قبض قليل د
اجزائه الاقماع وجميعه قابض حامض الحلو كان او غير الحلو اعضا الراس ينفع حب الرمان بالعسل من جميع
الاذن وهو طلاء لباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا ومخلوطا بالعسل من القلاع
طلاء وان طبخت الرمانة الحلو بالشراب ثم دقت كما هو وضمد به الاذن نفع من وجعها منفعة
جيدة وشراب الرمان وديبه نافع من الخمار وديبه خصوصا الحامض اعضا العين ينفع عصارة
الحامض من الظفر اعضا النفض الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يليينها ويقوي
الصدر واذا سقي حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان والحلو الفواد
اعضا الغذا الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف
والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان صاحب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح لشوة
الجبلي وكذلك ديبه خصوصا الحامض يصير المجوف بعد قنانه فينفع صعود النخار واولى من ان
يقدمه فيضر المواد عو اسفل اعضا النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما
مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المقعدة والحامض اكثر ادرارا للبول منه يصير المعدة
والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ
يخرج الديدان وحب القرع تفعل بحاله او تنول طبخه الحميا الرمان المز ينفع من الحميا والتهاب
المعدة واما الحلو فكثيرا ما ضر اصحاب الحميا الحادة رياس الماهية له قوة حامض الاتيج و
الحصرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفي قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام و
الشور ينفع من الطاعون اعضا العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضا النفض
ينفع من الاسهال الصفراوي الحميا ينفع من الحصبة والجدري والطاعون والوبا ديبه
الخواص غذاء قليل يميل الى البلغمية وفيه قبض الخارج والقروح ديبه الجمل يشفي السحج من الخلف اذا

جعلت عليه جارة اعضا الغنا الفضا ما سهل اعضا النفض فيها عقل للبطن وجه اعضا الراس
يقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن يسعط
بها الصبيان او يقطر في اذنهم لما يكون بهم من رياح الصبيان اعضا العين يكتحل بمرارته لبياض العين
بالماء البارد اعضا النفض قبل ان ذنبه يسقط الجنين يجوز السعوط ان البطريق ان مرارته
يجفف في اناء زجاج في الظل ويكتحل به جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد قلد كن بعضهم
ان حب بلسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احمد لطوخا رصاص الماهية قد قيل في
الاشرب وهذا هو القلعي واما الاسفيداجيه وانا الحاده فيذكر في الاقرابادين الاغنيا
لطيفه هو الحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى ولحيته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص
محرقة فيه بلين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مغر مبرد قوته قوة التوتيا
المحرق وحشا الرصاص مثل قوة الرصاص المحرق الاورام والثور اذا حك بشراب او غيره
او شيء من العصارات الباردة نفع الاورام الخراج والقروح ينفع القروح الخبيثة والساعية
والاسفيداج مع ماء القروح ويغريها السعوط اذا دلك اسفيداجه مع لسع العقرب البحري
والنتين البحري نفع ويجب ان يتوقى ولحيته عند الاحراق رمانه اعضا الراس قيل
ان الرمانة اذا وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداع قال الجالينوس اظن انها
انما يفعل ذلك ومع حمية واما الميت فقد جربتها ولم يفعل في ذلك شيئا ريباس الماهية
حر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانية الخواص ينشف ويحلو قريب القوة من السرطان
اعضا العين يجلو البصر رويباس الخواص صالح الغنا والملح العتيق منه يولد السوداء
اعضا النفض يزيد في المني ريشا الخواص ابن ماسويه يسخن هو من الروناس اعضا النفض
يهيج الباه رطبه الماهية هو الفت وقد ذكر حرف الشين شفاينج الطبع حار في الثانية
رطب الخواص جلا محلل قال الجالينوس هو حار غسال جاذب مفتح الثنية يسود الشعر خاصة
بقشور الجوز اذا استعمل ورقه وقضبانه كما هو ومطبوخا يحسن الشعر الاورام والثور
ويطبخ ان يطلع على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به بسبب الدماميل والثور الحارة
الخراج والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويمثلها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ
للتقشر والجرب المتقرح اعضا الراس عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ
اصله يضمد بحذاء الوطوبات من الراس اعضا العين عصارته نافعة لظلمة البصر
وبياضها واثارقروحها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابدا الاورام الصلبة من نواحي العين
اعضا الصدر ان طبخ ورقه بقضبانه بخشيش الشعير واكل اذر اللبن اعضا النفض يدر

الحمث شيخشت قريب الطبع من الترنجبين والشربة منه مثله حلو لابنا الورد يسهل
اربعون درهما عشر مجالس يخرج المواد الصفراوية وينفع من السعال واورد الاستاذ
قوام الدين صاعد الهروي في كتابه ان الشيخشت اقوى من الترنجبين وحلو الاخلاط و
اذا منع عن العمل والاسهال وعطش شرب عليه بالجملة فانه يهضم على فمها وبعسه يا خذ في
العمل قال والمتقدمون ماذكروا في كتبهم شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا
في القنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف
ومنه بري قال جنين ان البري شجرة يخرج في القفار على قدر ذراع ورقها مثل ورق الباذنجان
وثمرها كالفلفل ويشبه حب السمنه وهو حب يقصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنه
الطبع حار يابس في الثالثة الخولنجان يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلط ردي قليل الاورام
والشوى القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلبة الق
فيها كيموسات لاسيما سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته
يقطر لوجع الاذن السدي ولطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلعا للخراز في الراس
اعضا العين يظلم البصر اعضا الغثاء يفرح المعدة اعضا النفض يجفف المني والبن الشاهدانق
البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحلل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء و
يذهب مذهب القرطم شاهترج الاحتياج حين الاخذ الحديث المزاج بارد في الاول
يابس في الثانية الخواص يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد ما فيه من طعم القبض وحرافة ما
من لطعم المرارة وكان بزره اقوى الخراج والقروح يشرب للحكة والجرب اعضا الراس الشقيقة
اعضا الغثاء يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يابس بين الطبيعة وبرد البول و
الشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية
في المطبوخ الى العشرين درهما وكما هو مسحوقا من ثلثة الى السبعة الابال يبله في الجرب والحكة
العتيقة نصف وزنه سنا مكي شيطرج الماهية الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق و
قشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيثما
يثلج ولدود في كورق الحرف ويكون في الصيف كبير الورق ويصفر ويزداد صفرة حتى لا يكاد يرى
وليست فيه لذعة وهو كالحرف طعما ولذعة يشبه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في
اخر الثانية الخواص حار يقرح يشبه طعمه ولذعته بالقردمانا وكذلك قوته الرئة ينفع طلاء
بالخل على البهق الابيض والبرص الخراج والقروح يطلى على النقرس والجرب بالخل فيقلعه
الآت المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضا الغثاء يطلى على الطحال فيفتته اعضا

عشرة دراهم د

العتيقة د

النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانه فيسكنه فيما يقال الابا بدله الفوة شيم الطبع
جالينوس يجوز ان يحمل في الاولى من الاسحاق الخواص لطيف جلاء محلل الزنبقة يطلى على البهق الكبريت
فينفع الاورام والثور يحلل الاورام والحنا زيمع نبرد الكتان وينفع جامع خرو الحمام ونبرد الكتان
الخراج والقروح يطلى الثابت منه على الخنطه على القروح ويدر عليها فينفع ويطلى على القوبا
وقد يحمل على القروح مع قشر الفحل ضمادا فينفع الات المفاصل يطبخ بماء القراطن ويضمد به
عرق النسا اعضا الراس يسكن ويسيد اعضا النفض اذا ذر به اعان على الحبل خصوصا
مع السعتر شيح الماهية الشيح جنسان احدهما شاك سروى الورق اجوفا العود ولنا يستعمل في
لحرفاوى الدخن والاخر طافاى الورق وقد يوخذ له صنف ثالث ويسمى سربيون الارمنى الاصفر
يسمى الافستين البحرى الاختيار الجوده الارمنى الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الافعال
والخواص جميع اصنافه مقطع يحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه ومرارته اكثر
وفيه ملوحه الزنبقة رماده بزيتا وبدهن اللوز يطلى نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت الشعر
المتباطيه الاورام والثور يسكن الاورام والدماميل الخراج والقروح يمنع الاكله اعضا الراس
يصدع اعضا العين يكمد بمائه الرمد فيحلله اعضا النفس ينفع من عسر النفس اعضا القفا
صنادا بالمعدن وخصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع وقتلها ويدد الطحال
والبول وهو اقوى في ذلك من الافستين الحيات دهنه ينفع من يبرد النافض السموم ينفع
خس من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم شنجار الماهية هو جنس الحار له ورق الخس
محدد شاك الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاجناس ورقه
اضعف ما فيه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص المسمى منه افوقولنا افوطيا
قابض فيه مرارة والمسمى منه قلوسى اشد والمسمى ابولوس اشد منها واحرق والذى لا اسم له قريب منه
وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومرخ به عرق الزنبقة لطخ نافع من البهق والبرقان
الاورام والثور يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على التقشر ومع دقيق الشعير على الجمر خصوصا
النوع المسمى قلوس الخراج والقروح يديل القروح اذا استعمل في القيوطى اعضا الراس نفع
شئ لاوجاع الاذن اعضا الفم نفع من البرقان شربا خصوصا ابولونا وخصوصا من
اوجاع الطحال وقشر رابغ للمعدة اعضا النفض اذا سقى منه وخصوصا من الذى لا اسم له
مثقال ونصف مع فردمانا اوزوفا والحرفا للديدان وحب القرع والذى يسمى ابولونا
نافع لوجع الكلا السموم المسمى بافسوس نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل وضمادا وشربا
والذى لا اسم له قريب من ذلك شل الماهية دواء هندى يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس

الثانيه الخواص هو ثمر نابض حريف يكسر الرياح وفي فوق العسل لتحليل عجيب وتلطيف
الآت المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوهران للماهيه قال ديسقوريدس
ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثاء وله زهر ابيض وبزره كالاسفيون
قال روفس وورقه كورق الليرموح واصغر واشد صفره واصله دقيق لا ثمرة له وبزره في
الثانيه اكثر بالطعم ودليجته وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش ولم يحس اقول انه
فقاقوبون باليونانيه فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى قسوس اعراض
البيش واختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثه الى الرابعه الخواص جمع
للدم محقد الورنيه اذا طلي على موضع النتف منع تبرين نبات الشعر نابتا ويضمد به الشوى
فلا يعظم الاورام والشوى عصارته يسكن الحمره والفلة الآت المفاصل طلاء على النقرس
اعضا الراس عصارته جيد لرطوبات تعرض في الاذن اعضا العين عصارته يستعمل في
اوجاع العين اعضا النفس يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع دروره اللبن اعضا النفض
يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصيته فلا يعظم ويمرح به اعضا المني فيمنع
الاحتلام السمي هو سم قتال وعلاجه شفا قل الطبع حار في الثانيه الى طوبه شفا قل د
الخواص فيه تليين وقوة للمرة ينقي الجزء اعضا النفض يهيج شهوة الباه الاسبال
بله بوزيدان شجرة مريه الماهيه هو كحور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بلا ثمر
ونوعان ثمرة اعضا الراس ينفع من الزكام البارد اعضا العين ينفع لنزول الماء في
العين شهماج الطبع حار يابس في الثانيه الآت والخواص يحلل الطيف جيدا واذا
وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم الآت المفاصل ينفع من الفالج طلاء
وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا ضمد به سعوطا ينقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة
والصرع شربا بالشراب اعضا الغذاء ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه
الصبيان اذا وضع تحت وسادتهم فما نعموا اعضا النفض ينفع من رياح الرحم شب الماهيه
قال ديسقوريدس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثه المشقوق و
الرطب والمدمج والمشقوق هو اليماني وهو ابيض الى صفره قابض فيه حموضة وكانه فقاح
الشب وقد يوجد صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب الطبع حار يابس
في الثانيه الخواص فيه منع وتجفيف ومنع نزف كل دم ومنع سيلان الفضول وانصبابها
وفيه قبض اكثر من قبض البادا ورد حصوصا في قشر واصله وكذلك هما اقوى من كل شيء منه
الورنيه مع ما الوقت على الخزامى والقمل والبق الخراج والقروح مع دردى الخمر مثل الشب المحفف عضا د

للقروح العسرة الاندمال والمتآكلة ومع مثله ملحا للاكلة وحرق النار اعضا الراس طبيخه نافع
اذا تمضمض به من وجع الاسنان شحمي اعضا الراس ينفع هو واصله وثمرته من ورم الجبهة الاقحوان و
الخوص ضفيره اكثر من قبض بادآورد وخصوصا في قشره واصله ولذلك هما اقوى في كل شئ منه
اعضا الغنا ينفع المعدة والكبد اعضا النفض طبيخ اصله ينفع نوفة النسا وهو جلوس و جلوس
فيه لاورام المقعدة الحمأ نافع من الحميا العتيقة وخصوصا بالصبيا شونيز الطبع حار يابس
في الثالثة الخوخ حريف مقطع للبلغم حلال ويحلل الرياح والنفخ وتنقيه بالغة الرئة يقطع
الثواليل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام والشوك يحمل على الشوك اللبنية
ويحلل الاورام البلغمية والصلبة الخراج والقروح يطلى مع الخل على القروح البلغمية والحب المقرح
اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلوا محقوفا في صرة كتان ويطلى على جبهته من بعد صداع جعولاء د
بارد واذا نفع في الخل للبرص ثم يسحق من الغد واستعط به ويقدم الى المريض حتى تستشفه نفع
من الاوجاع المزمنة في الراس ومن القوى وهو من الادوية المفتحة جيد السدد المصفاة وطبيخه
بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشاف الصنوبر اعضا العين اذا سعط مسعوطة
بدهن الابرسام من ابتداء الما اعضا النفس ينفع ايضا من انصباب النفس اذا شرب مع النطرون ايام
اعضا النفض يقتل الدود الدبيا وجب القرع ولوطلي على السرة ويدر الطمث اذا استعمل
ويسقى بالعسل والمنا كار للحصاة في المثانة والكلية الحمأ يحلل الحميا البلغمية والسوداوية
خاصة ويذهب بهما السوء دخانه يهرب منه الهوام وزعم قوم ان الكثار منه قاتل وهو مما ينفع
من لسع الوتيلا اذا شرب منه درخمي شبث الماهية اسخانه بين الثانية والثالثة و
تجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق قصا وفيها في الثانية الخوخ منضج للاخلاط البلغمية
ومسكن للاوجاع ويهيج الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج امزاجاد
لكنه اسخن ورطبه اشد ايضا ويابسه اشد تخليلا الاورام والشوك منضج للاورام الخراج و
القروح ورماده ينفع من القروح المرهلة الآت المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعضا
وما يشبهها اعضا الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي
ويبس رطوبة الاذن اعضا العين ادمانه يضعف البصر اعضا الصدر الشبث وبزره
يدر اللبن خصوصا في الاحشا الكثر للبن اعضا الغنا ينفع من امتلا فوق الكابن من
طفو الطعام قولجا ليوس يضر المعدة وفي بزره تقيئه اعضا النفض ينفع من المغص المقعدة د
ويقطع المغ اذا حقن به اوجلس فيه وبزره يقطع البواسير الدموية ورماده جيد للقروح
والذكر سلع الماهية قبل فيه في باب اللوم اعضا النفض يزيد في الباه ويذهب شهوة الماء

ينبت في البساتين له قضب دقيق مستوف ورق كورق الطرخون فيما اقله اللين
الاختيار اجوده الخفيف الذي الى الحمرة يجلد ملفوف رقيق اللحاء والذي بقضبين الخفيف اللحم
او القليل الغليظ الحمرة الصلب الخيوطي ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شيء
الطبع حنين حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيها جميعا بل في الرابعة
الاعضاء والحوائص فيه قبض وحدة وتفجير لافواه العروق وذلك احدها يهجره واذا اصلح لم ينتفع به
لما ذكر في موضعه وهو بالجملة صالح وخصوصا بالمزاج الحار اعضاء الرأس لبنه يعين
في قلع الاسنان اعضاء الغذاء يصر بالمعدة والكبد ويسقي في علاج الاستسقاء فيجب ان ينقع
اولا في عصير الهندبا، والرازيانج وعنب الثعلب ثلثه ايام ثم يجفف ويقرص بشيء من
الملح الهندي والزنجبيل والهيل والصبر فيكون قوي النفع اعضاء النفض يسهل السوداء و
البلغم والماء فكان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني وتفجيره لعروق
المعدة واذا اصلح لم ينفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدقوق في اللبن الحليب يوما
وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك ما يضعفه ويبطل قلعه للاخلاط الرديه ومن لم يحد بدا
من استعماله فليخلط به اليتيون ورازيانج ويكون والشربه منه دقة الى اربع دوانيق و هنا
من حشيشته واما من لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه واذا افرط اسهاله مما يقطع القعود و
الماء البارد واذا سقي للقولنج سقي مع الانيسون والمقل والسكبينج وشيء من زبل الثعلب الموصوف
في باب القولنج الحميا هجره لتوليده الحميا السموم يقتل منه وزن درهمين شلجم الماهية
هو اللفت وقد قيل فيه شاذنج الماهية قد يوخذ من المعدن وقد يتلطف في احراق
المقنا طيس فيخرج شاذنجا في افعاله الاختيار اجود الشاذنج السريع التفتيت المستوي الصلب
الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة و
المغسول بارد الى الثانية يجب الغسل يابس الى الثالثة الخواص فيه قبض شديد ويظهر اذا حك
بالماء حتى تحلل فيه وتفجره وقوته مانعة وفيه اسخان وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في
قوة المارقشيشا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلاء الخواص والقروح يستعمل كالذرور
على اللحم الزايد فيضمره اعضاء العين يحلو قروح العين ويدملها اذا استعمل بياض البيض
وينفع وصدها من حشونه الجفن فان كان هناك اورام حاره استعمل اولا بالماء ثم تخر بالتدريج و
يذر كالغبار على اللحم الزايد وربما نفع قروح العين وحدها اعضاء النفض يسقى بالشراب لعسر
البول ولدولم سيلان الطمث والشاذنج يصلح للقذف المني شعر الغول الماهية نبات يقلع
بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقه واغاليه منبسط متعقفة الطبع حار يابس اعضاء النفض ينقي

الصدر والربو شا باشك الماهيته هو شبيه القيسوم بالقول العبيم حار يابس في الثانيه عضا
الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعا السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابا سليله في منفعته من
الصرع وغيره من نجوس شرن الماهيته هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران فليرد الاهنا
التي تخيص شجره وهذا الشجره من جنس شجر الصنوبر وله ثمر كثمر السرو ولكنها اصغر منه ولها
شوكه وهي بوطن طويل وقصير الانعا والخواص في قشر هذه الشجره قبض عضا الراس من اكثر من
تناول ثمر هذه الشجره صدعه بالتسخين ويشاركه المعده في لدغها واذا تمضمض بطبخ
فيروقها سكن وجع الاسنان عضا النفس ثمر ته نافعه من السعال عضا الغنا ثمر ته ردية
للمعده لذاعته لها لكنها ينفع الكبد عضا النفض ثمر ته نافعه من تقطير البول واذا شربت
مع الفلفل ادرت البول واذا طبخ قشر اخيج الجنين والمشيمه واذا شرب حبس البطن وبعد
حبس البول السموم سقي ثمر ته بالشراب لشرب الادب البري وان خلطت بشحم الابل و
يمسح به البدن لم يقربه الهوام الشعير الماهيته الشعير معروف والسلت نوع منه بالكثره وفعله
قريب من فعله الشعير بارد يابس في الاولى الخواص فيه جلاء وغذاء اقل من غذاء الحنطه و
ما الشعير اغذى من سويقه وكلها يكسر وهن الاخلاط وماء شعير السلت ارطب وجميع ما
الشعير نافع من الزنبير يستعمل على الكلف منه طلاء حار الادوام والثبور يحذ منه مطبوخا مع
الكمون كالحسو مع الزفت والرتسايخ ضمادا على الادوام الصلبه وهن ويكشكه على الادوام
الخارجه والقروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابرها الاثار الفاصله
بضمده مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل عضا النفس
ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب بزر الرازيانج اخرج اللبن ويضمد به ثقيفه والكليه
الملك وقشر الخشخاش لوجع الحنك عضا الغنا ماؤه ردي للمعده عضا النفض سويقه
يمسك البطن وكذلك طبيخه سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطه اشد درارا الحميا
ماؤه مبرد مرطب للحميا ولما الحاره فساذجا واما البارده فمع الكزبره والرازيانج ويسقى ايضا
المطبوخ منه بالتين ثمر وجلبانا القراطن للحميا العتيقه شحم البط شحم البط اسخن وارطب ثم
شحم الخنزير وشحم المسن الجف الخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك
وسط وشحم الابل شديد التسخين وشحم البقر متوسطه بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف
وشحم الذكر من جميعه اقوى وشحم المسن الجف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا
الزنبير شحم الدب وشحم الوزغ نافع من داء الثعلب وشحم الكلب نافع على اثار الجلد وشحم الاوز
نافع من شقاق الوجه والسعفه الادوام والثبور شحم الخنزير نافع من الادوام وشحم الاسد يحلل الادوام

طبخ د

الصلبه

الصلبة الخراج والقروح شحم الحمير نافع بحرق النار اعضا الرأس شحم الوز يسكن وجع الأذن وكذلك
شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة الأنثيين الات المفاصل شحم الإبل نافع
التشنج اعضا العين شحم السمك نافع لماء العين ويجلو البصر مع العسل وشحم الأفعى لطرى نافع
من الغشاوة والماء لان لا ينبت الشعر المتنوف من الجفن اعضا النفض شحم الماعز نافع للنفخ
الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم الغنم لوى وقروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك
لسرعة جموده ولكنه شحم الخنزير اشد تسكينا للنفخ سنام الجمل الحدث نافع للبواسير وجميع السحوج
اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم والعتيق ردى لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم
السعوج شحم الخنزير نافع من نتن الهوام وشحم الفيل والابل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم
الغنم ينفع من الذبابة شعر الخواص الشعر المحرق يجفف بقوة الزنبور المحرق يجلو الاسنان
وما فيه ينبت الشعر الخراج والقروح يجفف الشعر المحرق القروح الوسخة والرهلة بقوة الخنوق
الرأس شعر الانسان بالخل ضماد العضة الكلب الكلب شقردس الطبع قوة حارة الات شقردس
والخواص يشرب عصارته للاوجاع الزنبور طريه بالشراب يطلى على البهق الخراج والقروح
يلزق القروح المزمنة ويعين على اللحم الزايد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس يتخذ
منه قرص لوجع الصلب اعضا النفس تتخذ منه بالخل والعوق للسعال اعضا الغناء
يسقى منه درهمين باذر ومائى للنفخ المعدة اعضا النفض درهمين باذر ومائى للنفخ
وعسر البول واذا احتملت النساء ادر الطمث شجرة البق الطبع باردة يابسة فى الاولى الزنبور
يطلى على التقشير بالخل الخراج والقروح يدمل القروح الطرية ويطلى على التقشر بالخل فيزيله
يلف الحاوى على الجراحات فيدملها الشوكة البيضاء الماهية هى الباذاورد الطبع باردة يابسة
فى الاولى الات المفاصل ينفع طبيخها للنقرس اعضا الغناء نافع لاسترخاء المعدة
العود الطبع حارة الاعضا والخواص لطيف محلل الات المفاصل نافع من الكزاز
اعضا الرأس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس اعضا النفس ينفع من نفث الدم
الشوكة الصغيرة الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية مجففة قاطعة للنوازل
الخراج والقروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال اعضا النفس اعضا النفس ينفع من وجع
المعدة حرف النائم المضروب تمر الهندى الاختيار لجوداته للهندى الحديث
الطرى الذى لم يذبل ولم يتجعد جوهر شحمة الطبع حار يابس حار يابس فى الثانية
الخواص مسهل الطبع من الاجاص واقل رطوبة اعضا الغناء ينفع من القئ والعطش
الحميا ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القئ اعضا النفض يسهل الصفراء الغريبة من

شقردس ج شقردسات

اعضا ينفع من وجع الحلق الغناء ج ص

قريب من نصف رطل الحمّا ينتفع من الحميا ذات الغشي والكرب وخصوصاً مع الحاجة
الى لين الطبيعة توذري الماهيتة قال ديسقوريدس عشتة شبيه الورق بورق الفراسيون
مربع الجذر وجذره قدر نصف ذراع له افماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل
من البودري واما البري فبزره مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعا والخواص
لحرافة يحلف الحرف وفيه تقريح الاورام والثؤور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحة طلاء
بما وعسل وينفع من جميع اورام الصلبة ويضمد على اللسع الآت المفاصل يضمد به صلابة النقرس
اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن اعضا العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين
اعضا النفس يعين اذا وقع في اللعوقات في نعتة الاخلاط بعوان ينفع ويقلى نيئا ثم يحمل
في خرقة ويشوى اعضا النفض ينفع في الباه وخصوصا في المطبوخ من الشراب لقوة صره ٢ د
تنوب الماهيتة شجرة معروفة والفوق ضرب منها وصمغ قريش بزر شجرته والزفت البري يحمل
منه الافعا والخواص اما بزره وهو صمغ قريش فقوته قابضة لطيفة الاسحاء الاقوا والثؤور
من الشجرة حناد اللاورام الحارة الحاج والقروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ورد اسبيذ
ذقاق الكندر نفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس نفع القروح الناعمة للابدان
وجميع القروح الحارة والطرية وختمها قشر موافق للخرج ذو دا واذا استعمل ورقه على الجراحات
الطرية ينفع فسادها اعضا الراس تغمض به ويطيخ خصوصا بالخل لوجع الاسنان منع د
وقد يشق وحشيه ويطبخ في الخل لذلك اعضا العين دخانه نافع في كحال العين اعضا
النفس والصدر بزره وهو صمغ قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ سوء غيظم النفع من
السعال المزمن جدا وهو ضرب من الوفت اعضا الغذاء ينفع منه وزن مثقال نافع للكبد الماوفيه
اعضا النفض ان شرب عقل وامسك البول ينجبين الماهيتة هنا طل اكثر
ما يسقط ايسقط بجزائر وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاحتا اجوده الطري
الابيض الطبع هو معتدل الحرارة اخ ملين صالح للجلد اعضا النفس والصدر ينفع
من السعال ويلين الصدر اعضا الغذاء يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفراء
برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا الاتوتيا الماهيتة
اصل التوتيا دخانه ينفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التي يخالطه والاناث الذي يخالطه
ويصاعد الاقليميا فكأنه مصعد توتيا جيدا ودسوبه قليميا يسمى سقودوس والتوتيا منه ابيض
ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدردي يحتاج الذي
يغسله وذلك سقوديون والفرق بين السقودوس والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك بقي سقوديون بد

اسفل الاناء بيق الذي يسيل فيها النحاس وهنا كا تقليميا للنحاس وهنا اذا صعد صعد منه اللوبيا
اخيثا اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني والطري لجميع افضله الطبع بارد
الاولى يابس في الثانيه الاقعا والخولنجان مجفف بلا لذع ومغسوله افضل الجفف التنقيه نافع من
الصيبان الخلع والقروح ينفع من القروح السرطانيه اعضا العين نافع من وجع العين ويمنع
الفضول الخبيثه المحتقنه في عروق العين عن النفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضا
النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها اختار الماهيته منه معدني ومنه مصنوع
ويقال انه حمام الذهب اعضا الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته
تشمرح الطبع حار يابس الخواص قابض يقوي ترمس الماهيته حب مفلطح الشكل مر الطعم
الوسط وهو الباقي المصري اخيثا البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصفر
الطبع حار في الاولى يابس في الثالثه الاقعا والخولنجان الترمس الذي فيه مرارة يحلو ويحلل
بلا لذع فيجا ليبوس الترمس المنزوع المرارة الغليظه ولا يبعد ان يكون مغريا ولا يبقى فيه غليظ ذ
حلاوة وبالجملة هي ردي عسر الهضم مولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والطيب منه الغنا
اذا حكم طبخه فانهضم غير ردي الخلط وفيه يبس ولزوجه وهو المنقع ليسلم مرارته ثم يطبخ و
بالجمله هو الى الدواء اقرب منه الى الغنا الزبيب يوفق السعر ويحلو الكلف والبهق والآثار
والكمبه والثور ويحلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعمالا بطل طبخه
من البرص الاورام والثور ينفع من الثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير
والصلابا بالخل والعسل او كما هو في بدن بدن وطبخه اذا صب على العنفا يمنع قسا ذ
الخلاج والقروح ينفع من الجدري حتى انه مع اصل الماذريون الاسود قد يذهب جرب
المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الرديه والخبيثه ويسكن دقيقه بدقيق الشعير
اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي الاقحوان المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا
فينفع اعضا الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبه اعضا العنفا يفتح سدد الكبد
الطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع العسل والسذاب والفلفل والذي
لا مرارة له سكن العنفا ويقوي الشهوة والذي اخرجت مرارته يقتل النفوذ اعضا
النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلا وطب السرة ولعقا بالعسل اوشربا بالخل
المزوج وينفع من اوجاع النسا وبدء الطمث ويخرج الاجنه مع السذاب والفلفل شربا
وحمولا وقد يخلط مع المر والعسل لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك بدء البول
وفيه عقل للبطن لكنه المحلي فيما ذكر بعضهم لا مطلق لا عاقل تابين البحري الاقحوان الخواص

قال الياس يشق ويوضع على عضة فينفع ويوضع على ضربة النين البري عساح اعضا العين ونيله
ينفع من بياض العين السمو شحمه ضماد على عضه يسكن وجعه في الساعه يقبول الطبع بارد في
الاولى يابس في الثانية الانفحه والخواص قابض مجفف اعضا الراس يقوي العمود ويضعفه الهند
لذلك دايما اعضا العنا يقوي فم المعده ولذلك يضعفه الهند دايما تهذيب الماهيه هو
صمغ السنا البري قد يقال بالثا ويقال بالتا، الاخيار لا ينتفع الا بطبوخه واذا اتى عليه ضعف
ولم ينفع به لتحليل ما فيه من الرطوبا الفضليه الصبر حار جدا محرق قوي الاسخا والتجفيف وفيه
رطوبه فضليه غريبه بسببها لا تلذع في الحال الانفحه والخواص منق مسهل منضج مفجر وبسبب رطوبته
الفضليه لا يحرق الا بعد ساعه وهو مع ذلك جذاب شديد عنيف اعوص عمق البدن ولكن بعد مده
لرطوبه الفضليه ولا يظهر له في تغيير المزاج الى الحراره الزنجبيل ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا
فعل ما يوجد له فيه نظر وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهنه الدم ولا يترك عليها دون ساعه
وكذلك ينفع من الاثار والخلف والبرص الاذخر المفاصل يسخن على الاسترخا وعلى النفرس وعلى
المفاصل البارده ويختص بعرق النسا اعضا النفس والصدر ينفع من نفث القيح وعسر
النفس نافع من وجع الجنبين ومخصوصا القديم من اوجاعها طلا وضمادا واستنقاعا به ويعين على
نفث الفضول طلا وبلطفها في استعماله في اللعوق اعضا النفض وفي اصله وقشوره وورقه
اسهال الحميا يوخذ من قشر ثلث درخميا ومن العصاره ثلث ابوليوس ومن الدهن درخمي
واذا كثر منه ضر الاجيال بدله ثلثين وزنه كثيرا بثلثه حرف تفاح الاخيار اعدل الشامي
والمر منه ردي قليل المنافع لا يعمل شيا الافعل الخاص وكذلك الفج الطبع المسيخ منه ابرد
وارطب لما فيه من المائيه والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائي اسيل الا
من غيره وان كان الغالب البرد منه مختلفه وكذلك اوراقها واشجارها مختلفه وبالجمله فان الغالب
في جوهره رطوبه فضليه باردة ولعل شديد الحلاوه معتدل في الحراره يميل اليه الانفحه والخواص
فيه منع للفضول مخصوصا في ورقه وفي التفاح نفع مخصوصا فيما ليس بحلو والعفص و
القابض منه ما في ارضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى جهة رطوبة فضليه ولذلك يقلي
عصاره بسرعه والعسل يحفظ عصاره ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض
والفج يولد العفونا والحميا بمائيه خلطه وفجاجه وقبوله العفونه وخلط الحامض الطف من
خلط القابض وشرابي التفاح وغيره عتيقه خير من طريه لتحلل البخارات الرديه الاوفاق والبسر
ينفع ورقه وعصاره من ابتدا الاورام الحاره الخراب والقرح ورقه ملحاة بدهن وكذلك
عصاره القابض منه الآت المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب مخصوصا الوجعي

لحاميته ٢٠

اعضا النفس يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك عدم
الحرارة كان اعظم النفع وسويقه ايضا اعضا الغذا، يقوى ضعف المعدة والقابض منه
ينفع لضعف المعدة اذا كان الحرارة او رطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا
كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغليظ والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوى
المعدة ويمنع القي اعضا النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا وبلغما
في البراز وان كانت سخاليته حابس والمشوي في العجين نافع من الدود ومن ذوسنطاريا ولوفقه
لذ سنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه ابن السكر الحيا قد يتولد عن اكله مغصا كثيرا
لخاصيته خلطه السموم نافع من السموم وكذلك عصارة ورقه يزيد الاختيار اجوده الابيض
مرايد مسحقا كانا بيب القصب الرقيق الانبوب والملس السريع في التفتت ليس بغليظ وقد
يتاكل فيضعف والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلحه ان يحك قشره الاعز حتى يبقى البياض
يجمع مسحوقه بدهن اللوز الافسنتين والخواص يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج
الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الاثل المفاصل ينفع من مرض العصب اعضا
النفض يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما
مطبوخا فبالعكس ما رجوه يسهل الغليظ اللزج وقال بعضهم يسهل الخام من اللوز وليس الامر
انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوته في التخييل وما له حد قوته اسهل الغليظ والخام واما جيده
فليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه متبريا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي
المطبوخ الى اربعة تين الماهية معروفة التين في نفسه لطيع ولا واقه ولبنه يسقي عتيقه
واذا لم يوجد اوراقه طبخ اعصان البري منه مكسورة مرضوضة واخذ ماؤها واتخذت منه عصارة
كما تتخذ في سايرالخشاش وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الاختيار اجوده الابيض ثم
ثم الاسود شديد النضج منه وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان دمه المتولد
غير جيد ولذلك تقل الا ان يكون مع الجوز فيجود كموه وبعد الجوز اللوز واخف جميع الابيض الطري
الرطب حار قليلا رطب كثير المايسة قليل الدوانية والفج منه جلا الى البرد ما هو لابنه واليابس
حار في الاولى في اخرها لطيف الاثل والخواص اليابس منه مخصوصا الحريف قوي الجلا منضج
محلل والصمغ اكثر انضاجا وفيه تغرية وتقطيع وتلطيف والبري احرف واشد في ذلك والتين
اعتدل من سايرالفواكه والشديد النضج يجب ان لا يضر وفيه نفخ وبعد اخرج الحريف واليابس
من الجلا الى التقريح وحتى ان اليابس وقته اذا طبخ في اصل الماذيون الاسود كان علاجا لجرب
البهايم وعصارة ورقه قوي التسخين والجلا وفيه تليين بالغ يدمع العفونات الى الجلد ويعرق

وقتا وتسكين الحرارة لذلك فيما الطرى واليابس ايضا يدفع الخارج ويعرق ولبنه يحلل الذيب من الدما
والالبان ويسكن الجامد والرطب منه سريع العقد والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذاؤه بين وان كان
في اكثاغذاء اللحم والحبوب فهو شديد اكتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوى عصارته قضيانه قبل ان يورق
قويته من قوى لبنه ويسقى ما دخشبه للكزر لجمود اللبن في الباطن وما دخشب اليلوط قريب منه
في المعاني وشراب اللبن لطيف ردى الخلط ولغضاء اللبن من اللطافة ما يرى اللحم اذا طبخ بها
وفي الجميز قوة خاذبة من عمق وتحليل لما جذب الزينة الفج منه يطلى ينضد على الجبلان والثوليل و
اصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الوجوه
وينضج الدماميل وخصوصا بالاسا والنطرون او النورة ويقشر الورمان على الداخس ولبن الجميز
نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير والعضليه وكذلك طبيخ الجميز وينفع التوث وخصوصا
الجميز وعصاره وورقه يقطع اثار الوشم ويقيرطى على اشقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو
سمن بسمن سريع التحليل وهو تقل قبل مرة لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى الخارج
الخلط الحيوانيه الاورام والبشور يضمد به للاورام الصلبه وبالجميز مطبوخا مع دقيق الشعير
والفج منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبه الخفيفا ذا استعمل وينفع طبيخه لاورام
واورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداخس مع الفاينذ ويضر اليابس
اورام الكبد والطحال الحادثه واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات
المحللة فينفع جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسرة الخراج والقرح عصارة ورقه
مفرح ويطلى طبيخه يرغوث الخردل على الحكة وورقه ينفع من القوبا وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح
الغليظة الوطوبا والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل
مع قشور الرمان ابرا الداخس ومع الفلفل لقروح الساقين الخبيثه ولبن الجميز يلزق الجراحات
الاكلة المفاصل يجعل مع الفجل منه وورق الخشخاش فيجعل على ورم وقشور العظام وما دام
خشبه للكزر يصبغ العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقيه ونصف اعضاء الراس ينفع
ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوث الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة
قضبانه قبل ان تورق اذا جعل في السن المتاكلة وينفع استعماله على اورام تحت الاذن ضمادا
والفج منه يبرى قروح الراس ودودا اعضاء العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة
وابتداء الماء وغلظ الطبقات وبذلك بورقه خشونة للاجفان وجربها اعضاء النفس ينفع الرطبة
واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الريه وشراب اللبن يدر البول وكذلك
شرابه ينفع من السعال المزمن وامراض الصدر وينفع من اورام القصبة والريه اعضاء الغذاء

يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى للمعدة ويابسه ليس بردى واذا اكل بالمز
نقى فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذى من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقا
خصوصا بالافسنتين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام واللبن سريع
الانحدار سريع النفوذ بجلاء وليابس يضر بالكبد والطحال الورمين لحلاوته فقط وان
كان الورم صلبا لم يضر وله منفعة واستعماله على الريق منفعة عجيبة فى تفتيح مجارى الغذا
مخصوصا مع الوز والجوز على ان غذاء مع الجوز اكثر من غذائه مع الوز فان اكل مع المغاطس
صار ضرره عظيما والجبن ردى جدا للمعدة قليل الغذا لكنه نافع لحمى قاطعة الطحال ضادا
بالاشق ويلبنه وجميع اصناف اللبن غير موافق لسيلان المواد الى المعدة اعضا النفض
ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويضر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعا وعصارة
ورقه ينفع افواه العروق المقرحة ورطبه يليين ويسهل قليلا خصوصا اذا استعمل منه بلوز
مدقوق وكذلك لصلابة الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل
لبنه بصفرة البيض فينقى الرحم ويبرد الطمث ويتخذ فى ضماد الاورام مع الحلبة وفى حقن
المغص مع السذاب واللبن وخصوصا لبنه يخرج من الكليه رملا اذا استعمل واذا الحل بالجبن بلبنه
المقطر على اللبن المحوك بقضيبه يسير اكثر قوى فى الطلاق الطبيعة وتنقية الكليه ويسقى
ماء رماد خشبه المكرمل من بالاسهال وقد سنطاريا اوقيه ونصف ويحقن به وفى الحال اللبن خلط
بالزيت وشراب اللبن يليين وهو بجلاء سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السمر لبنه
ينفع من لسعة العقرب مرخا وكذلك الرتيلا ويحمل الفه منه والورق الطرى على عضة الكلب
الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنه على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكرمل نافع من لسع
الرتيلا سقيا ومسحا والحميم نافع للمنهوش شربا وطلاء قوت الماهية الثوث صنفان احدهما
هو الفرصاد الحلو وهو يجرى مجرى التين فى الاضلاع الا انه ردى غذاء واقل لفساد ما يولد
واردى للمعدة ولسائر احوال التين ولكنه دونه واما الذى يعرف فى الثوث الشامى فليكن
الان اكثر كلامنا فيه والفه منه اذا جفف قام مقام السماق الشامى الطبع الحلو حار رطب
الحامض الشامى فى الاولى البرد والرطوبة الخواص فيه قبض وتبريد وعصارة الثوث قبالته
خصوصا اذا طبخت فى انا نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا الفه منه والفج
كالسماق الرئيه اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بالمطر سود الشعر اوراقه
والثوث الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للدبيح والخوانيق الخلق والقرح الحامض
ينفع القروح الخبيثة مجففه وعصارته اعضا الراس وبالحامض نافع لبثور الفم وقبح اصله

حتى الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجع اعضا الغنا الثوث ردى
للمعدة ويفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر فيجب ان
يؤكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى المعدة الاصناد منها واما الشامي فلا يضر معدة صفراوية
وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة فلا يغشيه منه وفاق
قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرج بسرعة وبالجملة لخدا ومن المعدة سريع لكن من المعابطي
اعضا النفض العفص الملح المجفف من الثوث يحبس البطن شديدا وينفع من ذوسنطاريا
دمعة الثوث يسهل وفي لحاية تنقية واسهال واسهاله اكثر وفي الثوث الحلو سرعة الخدار واما
الرطوبة واما الحرافة يخالط الطرا حصا من قال هو بطيء الخروج من الطين الحامض ومعافيه من طبيعة
مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح الامعا وخصوصا مجففه وفي جميع اصنافه الثوث
ادر اورام البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطيء من الامعا السمو قشر شجر الثوث
تريا قي للشوكران واذا شرب من عصاره ودقاوقيه ونصف نفع من الزحير والبن الطبيعة
للرجيعة ونفخ توبل هو الترسي هو الوسيون وقد ذكر في باب الالف توبال الماهية اقراه
توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليه وجميعها مجففة وقد قيل فيها
حرف الثاء الثوم الماهية منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري والبري
مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوى من الثوم والكراث الطبع مسخن
مجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الافعال والخواص محلل يحلل النفخ جيد لقرح الجلد
ينفع من تغير المياه الرديه يشرب بطبيخ الفوتنج الجبلي فيقتل القمل والصبيان ويمرخ عليها
وكذلك دماده اذا طلي عليها بالعسل على البهق وحبة العين نفع وينفع من داء الثعلب الكائن
من المواد العفنه الاورام والثوم ينفع الدبيلة الباطنه ودماده على الثوم الخراج والقروح
يقرح الجلد ودماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري ينزل الجراحات
الخبيثه اذا وضع عليها طريا الآت المفاصل اذا الحقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل
دما واخلاطا مراريه اعضا الرأس الثوم مصدع بطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان
والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر اعضا العين
يضعف البصر ويحلب ثوبا في العين اعضا النفس يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال
المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق اعضا الغنا نافع من
الجرب خصوصا الطبيخ بستعمله الذي النصادي من الثوم والزيتون والجرز اعضا النفض
اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل و

وكذلك لو طعام المصري المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل
اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله
فقد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يعدان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة
لا تجفف ويتولد منه مادة المني وان يجعل المواد البلغمية والامزجة البلغمية رياحا ولا تقدر
على تفتيتها واذا لعلك في العروق رياحا لم يعدان يعين شهوة الباه السمن نافع من لسع
الهوام وفتش الحيا واذا سقي شراب قد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا
ضمد بالثوم وبورق اللبن وبالكمون حلل عضة موحلل نفع نومون الطبع بزره قوي الحرارة
اعضا النفض يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا امراريه والشربة نصف
درهم ونخرج الديدان شيل الماهية قيل انه بنكيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله
الطري الاعضا والخواص قوي قابضة وفيه لذع يمنع عصارته ويجلب المواد الى الاحشا
الخلج والقروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعلت عليه وخصوصا اصله وقيل دماك
الراس ينفع النوازل كلها اعضا العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل كل واحد مثله
في الوزن يقع في دواجيد العين وتاليف ذلك الدواء ان يوجد العصارة ويضعف منها مثلها
فلفل ثلثها كندر ويخلط وهو دواء جيد يجب ان يخزن في حق من نحاس اعضا الغثاء
يقطع بزره واصله القي ويمنع التجلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضا النفض تقطع
بزره لعوقا مدة مدقوقا للحصى لما فيه من يبس مع مرارة وكذلك اصله وطبخه ينفع من قروح
المثانة ثفل الاخيار لجودة ثفل دهن الزعفران الوزين الطبع يعمل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة الاعضا والخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان و
الاسنان صبغا يبقى ساعات الخلج والقروح ثفل العصير الزيت من المسلات وللقروح العاصية
في الابدان اليابسة الاعضا الخواص ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة اعضا
الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة الآت المفاصل الثلج ضار بالعصب لحقنة البخار
الحار الجاري فيها وحبسه اياها عن التحلل اعضا الغثاء ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها
الاخلاط باردة والثلج قد يعطش بحمه الحرارة تجلب الافعال والخواص فيه تحليل وفواق
اسحق الهري وفوه ينفع المرطوبين لتحليله الآت المفاصل اذا طبخ الثلب في الماء وتطلت
المفاصل الوجعة بها نفعا شديدا وكذلك في الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا
ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتشفية لئلا يجذب بقوة
جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يجلب الى المفاصل

شئ فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب وبما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حتى
وقد يطبخ فيه مذبوحا فانهما اذا استعملا حللا ما فى المفاصل اعضا الراس شحم يسكن وجع الاذن
اعضا النفس اذا قطر فيها اعضا الغدة الثعلب المجففة نافع لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم
ثافيا الماهية هو جسم الثدى البرى الانثى لا ينتفع الابطرية واذا لقى عليه سنه ضعف ولم
ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا محرق قوى الاسخان والتجفيف وفيه
رطوبة فضلية غريبة لسببها لا يلذع فى الحال الاثار والخواص منق مسهل منضج مفجر وبسبب
رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو ما يجذب جذبا شديدا عتيقا من عمق البدن
ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا فيه فى تغيير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر ينفع
من داء الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله فى بابه وينفع من كهبة اللام ولا
يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص الات المفاصل يمسح على
الاسترخاوى على النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النسا اعضا النفس ينفع به
من نفث الدم وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء
ضمادا واستفراغا به ويعان على نفث الفضول طلاء ويلطف فى استعماله فى اللعوق اعضا
النفس واصله وقشوره ودمعه اسهال الحميا يوخذ من قشره ثلث درهم ومن العصارة
ثلث ابولوسا ومن الدمعة درهم وذاكره منه ضرا الابدال بدله ثلثى وزنه كثيرا مثله قد
يذكر فى باب الثاء حرف الخاء خشخاش الماهية الخشخاش اصناف بستانى وبرى وكذلك الاسود
وصنف مقرن هو البرى وثمرته معقفة وصنف زبدى هو قليل الانثى اجوده واسلمه الابيض
ان يبرق ورئيس الخشخاش من كل صنف طوبا وهو صلب والحور ثم يستعمل الطبع البستانى بارد
يابس فى الثانية والاسود فى الثالثة وقيل فى الرابعة الاثار والخواص صنا الخشخاش مبرد
وليس فيه عدم يعتد بها والاسود منه معلط مجفف والخشخاش البرى المقرن الذى ثمرته
معقفة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهر البرى منه ينقى اثار قروح اعين الموشى
الاوراق والبثور قد يطبخ اصنافه سوى البرى على الحمر الخراج والقروح وبزر المقرن نافع من
القروح الوسخة وناكل اللحم الزايد بجلائه ويقلع الخشكريشا وكذلك زهره ولا يصلح للقروح
الظاهرة اخوط جلائه والبرى يتخذ منه ضمادا بالزيت على القروح فيقلعها الات المفاصل
مطلى البرى مع اللبن على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البرى فى الماء الذهب النصف
وسقيه نفع من عرق النسا اعضا الراس منوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحتمل فى القيلة
فيرفدها ويمنع النزلة وصاحب السعال اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطبيخه والزبد منه

اذا نقيا

تقيا به شربا بعقد اكسونا في القرا الحن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صلح للصداع
اذا مزج به الراس على الحاسه بالمسكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها
اعضا العين يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة ويحفظ كما قلنا
في الاميون اعضا النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم
وبحدره لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال
ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر فلا يظهر من حاله انه يعين النفث وفي
جميع بزره سفتت اعضا العضل نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء
حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد والمن في بطنه خلط غليظ وبزر الوردي منه يعني وقيل
مثل هذا في البري ايضا اعضا النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود
العفص قطع الاسهال المزمن وليس يحلو طعمه من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه
القوي الطبخ اذا حقن به نفع لذفوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قرطن لين الطبيعة واذا
سقي الوردي قد اكسونا في مئا القراطن قيا ويسهل بزر البري البلغم الكائم وكذلك بزر
من المصري لسقي في اللطف والاطريه وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في الملق خطى المائية
اسمه باليوناني مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الفواخر فيه ملين ومنضج وارخاء
وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل
يلبس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام والشوديلين الاورام والشوديلين الاورام
وينبعها ويحلل الدموية وينضج الجراحات وينفع من الاورام والتقيحة ومن الخنازير ويخلط مع صمغ
البطم لصلابة الرحم ويجعل على الكرب على الخنازير الات المفاصل يسكن وجع المفاصل
خصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الانتعاش وشنج العضل وتمدد
الاعضا اعضا الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في غدد الاذن اعضا العين
يحلل البهق والنفخ ان يكون في الاجفان اعضا النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل
النفث وينبع نفث الدم لقوة قابضة فيه فينتفع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات
ذات الجنب والرية اعضا الغذا صمغه يسكن العطش اعضا النفض طبيخ اصوله ينفع
اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعد وكذلك ورقه
كذلك من الاسهال الردي ويجعل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك
طبيخه وحمل وسقي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة
مخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السمق اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع

طبيخ بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلاء كما اقدم خواصه الطبع حار يابس الى الرابعة
الاعضاء والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ويجلب من دخانه الهوام والبرى
منه يوليخطاطا رديا وفيجان وتحليل والناس ياكلون ورقه واصوله مطبوخة الزيشه
سقى الوجه ويزيل الكلف واثر الدم المسلوخ والبرى ضماد جيد للربع ويخفف الساسن وينفع من داء
الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة وكذلك ورم من يوضع بالكبريت على الخنازير
الخراج والقروح ينفع من الجرب والقوابي الآت المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق
النسا اعضاء الراس يبقى طويلا الراس ويضمد براس من به شعث رماه وقطور لوجع الاذن
والضرس وكذلك دهنه وحضوما وقد يطبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسد المصفاة
قال بعضهم ان شرب على الريق نقى الفم اعضاء العين يستعمل في اكحال الغشاوة والخشونة
اعضاء النفس ان دق وشرب بالماء العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة الريه اعضاء
يذبل الطحال ويحشى اعضاء النفض ينفع من اختناق الرحم ويشتى الباه الحيات نافع من لدغها
الدابن والعتيقة خصى الثعلب الماهية هو شئ خشن حلو الطبع حار في الاولى رطب فيها رطوبة
فضلية الآت المفاصل ينفع من التشنج والتمدد اللذين من خلف ومن الفالج اعضاء
النفض يشتى الباه ويعين عليها وحضوما بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور خصى الكلب
هو خصى الكلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو نوعان نوع تحت ونوع فوق واحدهما اخص
والآخر مثلى ونوع اعظم الطبع في النوع العظيم رطوبة فضلية الاورام والبثور يحلل الاورام
البلغمية الخراج والقروح ينقى القروح ويمنع النمل ان ينشو ويفعل النواصير ويندمل القروح الخبيثة
المتاكل اعضاء الراس ينفع من القلاع اعضاء النفض اذا تناول اكبرها الرجل صار منكاحا
وان تناولها وانثاصغرها صار مسلاقا ويقال ان الرطب منه يريد في الجماع واليابس يقطعه
ويظن كل منهما فعل وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصيه الماهية هي من جنس اللحم الرخو
الاخير اجودها خصى ماعز الحصى خصى الغشاء وخصى الكباش مثل التيوس وما اشبهها
من الكباش والسران لا يهضم وليس كخصى الديك لاسيما للسمنة فانه جيد جدا الفرا ليس بجيد
غذا الشابين الاخصى الديك للسمنة وهو جيد الغذاء كثير وجميع اصناف الخصى اذا انهضم
خاصة ماهو عسر الهضم فانه يغذو غذاء كثيرا اعضاء الغذاء اكثرها عسر الهضم كثير
الغذاء مخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم خريق اسم للماهية الاسود منه
فظ مشطه محرقته اشد من حراقة الابيض والذين يلتقطونه يتحرزون من مضرته
باكل الثوم وشرب الشراب وورق نبات تربيشه ورق الدلب واشد سوادا منه والساق

تصير الى الفرفير وشكل شكل العنقود وفيه ثمرة وله عروق دقاق سود من اصل واحد كثير يحمله
والمستعمل منه هذه العروق وينبت في اليبوسا الاخيل اجوده المتوسط بين الحديث والعتيق
والسهل والمائل الى السواد اللون السريع الانكسار والعرق الغليظ الذي في وجهه مثل نسج العنكبوت
الحاد الطعم الحادي الاشاء والجيد ما يستعمل منه ان يحد الصبيان اصغاره الى عند اصله ويسل
بصل ما ويقشر ويوخذ ذلك القشور ويجفف في الظل ويستعمل سحوقا منخولا والشربة منه ثلث
كرسات والاجود ان يسقى مع فطر اساليون ودوقو وقد يسقى الى درخمي الطبع حار يابس الى الثالثة
الاعضا والخواص هو محلل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت واذا نبت عند اصل
كرسة صار قوة شرابه مسهلا ومن خواص الحريق انه يحلل البدن عن مزاجه ويفسده مزاجا
جديا اشبانيا وكثير من يتناول الحريق الابيض القي فلم تقتله ولم يسهله لكنه فعل فعلا ما قويا
واسهل ومواقفته الرجال والمذكر من النسا والقوي والشبان والذين لهم خصب في البدن
وكثرة الدم اكثر لا يصلح لهما والرخص وموافقته في بنيان ثم في الشتا بين الا انه لا يجب ان
يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وبان يستعمل الهوام والسمور
وان يقذف بعد نصف بعد الحسام العاشر من بين ثم يتناول الزنجبيل يطلي على البهق
بالخل وكذلك على الوضح ويقطع النمالة وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك
البهق الاسود والشوبط من الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل والنفشر النفشرة
طلا واستفراغا به والناصور الصلب نفع صلابته يتخذ منه كالقالب ويدخل في
الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع بجوره الاثر المفاصل ينفع من الفالج ووجاع
المفاصل والاستفراغ به دوا لها كلها وفي اعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن
الدوي واذا تمضض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواه ونفع
من الوسواس والشقيقة المزمنة والمالخوليا من الصرع والمالخوليا اعضا العين يقوي
البصر اذا وقع في الاكحال اعضا النفض ينفع من السوداء وغلبته ويسهلها من جميع
من غير اكراه ويخرج الصفرا ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من نقي البدن ومن
الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به فطر اساليون ودوقو وقد يسقى
ينفع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه من لم يطبخ ذلك الشراب بعسل او بشيرا او
بالدجاجة ويحسى مرقته وقد يخلط بالدرهمين منه قرن ثلث ابوليسا سقمونيا وقد يطبخ
في العسل وقد قيل في لوخ الخواص من تدبير ملجبان ساملي وهذا الموضع ايضا
نافع جدا للاورام في الامعاء والمثانة وبدء الطمث والبول الابيض بدل الاسود نصف ودنه

ماذيون وثلق وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندش خسرواد الماهيه ماجوبه
هو خولنجان الضبع هو حار يابس الانفحه والخواص محلل مدر اعضاء النفض ينفع من القولنج
ووجع الكلى ويزيد فى الباه واكثر خاصيته فى اوجاع الكلى خرا بشير الابيض لحاو قشور قضبانه متقشره
الشكل يسير الى الحمرة ابيض لا رزام فيه ويشبه ايضا اصول الخطمى مع ادنه اشد من مرارة الاسود
وبنانه لسان الحمل او كالسلق البرى لكنه اقصر لحم اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضمومة الجوف
وله عروق كثيره من اصل واحد كالبصل وينبت فى الاماكن الجبليه يجمع وقت الحصاد والجفاف
الاجتناء المختار منه المنبسطة السطح ما عتيق الابيض السريع النفس الكثير العجم الرقيقه لا
يلذع اللسان فى الحال لذاعا شديدا ويجلب القئ واما الشديد اللذع فى الحال محاف وانفعا
المدبر افيه مذكورة فى باب الخواص الضبع حار يابس فى اوسط الثالثه الانفحه والخواص الابيض اشد
مرارة والاسود اشد حرارة واذا كلسته الفارمانت وسعد ذلك ويطعم الفارمنه فى سويق
وعسل واذا طبخ مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه جزء من اربعين من المقطع فى تسع اواق ماء
المطر ثلثة ايام يصفى ويفيق ويشرب ثم المطبوخ منه رطل فى قسطين ماء المطر مقطعا بعد
الايقاع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخرق ويطرح على الماء عسل فانيذ يصفى
قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كثيرة كما هو او مع ماء حار وهنا اسلم مامون ثم
المقطع بم الرمس ومثل ما الشعير ليلة يبقى شئ فى الحلق والمعدة ثم السحيق منه يعقد مع ماء
العسل وهنا هو الذى هو الاكثر لنفاذه فى المسالك ويحد عرشاره بيد سهاما يكاد يدفع من
التشنج مثل حرقه الدجاج وشراب الرمان بالفودنج والسذاب والعدس والادهان العطرة كالمتخذ
من السعد والسوسن والرمس وان يكون عند خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وحماض
وشراب ريحانى ودواء معطس ودشه وكوسى وسريه وفراش وطى ومحاجم مختلفة فاذا استعملوا
بسهولة حسوا ما بارد او شموا روائح طيبة ويعدون ما حدوكيموسه وان كان قد عرض تشنج و
ضعف محرمة ودق فى شراب او ماء العسل وربما وجبان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا
مغموسا فى ماء بارد فان عرض لهم قواق فى وسط العمل اعطوا ما العسل مطبوخا فيه الفجل وان
لم يتحرك الدواء فيهم بعد من جرعوا ما عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب او سقوا ماء ودهنا
وبصاروشه مدهونه بدهن السعد والسوسن وبجوا فى اوجعه فان عرض كالاحتباق
طبخ الخرق مقدار ثلث اواق فان ذلك يعين الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع والخنق
الحاده وسقى ثلثة ابولوسا فيه لا لسقى بل ليدفع الاختناق وتعطشهم بالمعطشات فان لم يزل
القواق بالقئ استعمل المحاجم على الفقره والكبد التى هى امكنا وعلى سائر حد الظهر فان المحمه

قتى الاتواء العارض بعد القوائ ويدهن الاعضا المتشنجة بدهن شديد الاسخان وبالحمام والابزن
الخلاج والفروج يفعل في هذا الباب فعل السودالزنجية يفعل في هذا الباب فعل الاسود
اعضا الراس اذا شم بحقيق يهيج العطاس اعضا العين لحد البصر ايضا اعضا الغنا الاخرق
الابيض يغثي بقوة وفيه حضر لانه يحتق وقد يجعل في الحقن لمعوص خيف عليه الاختناق فيجب
ان لا يسقى والمعن خاليه وهو الام للمتعفا وهو يعين السوق يقتل الافراط منه الناس وهو
للكلاب والخنازير وجميع مشاربه يصل الدج خيار جنبر الماهية منه كابلي ومنه مصري
الاخيار اجوده ما يوخذ عن القصب ومما هو ابرق وادسم واجود قصبا ايضا البراق الاملس
الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الافعا والخواص محلل ملين الاورام والشوز ينفع من
الاورام الحارة في الاعشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بما عنب الثعلب ويطلى على الاورام
الصلبة فينتفع به الات المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجع اعضا النفس اذا امر
في فما الكزبرة الرطبة بلعاب بزقطونا ثم بعرها يقع من الخوانيق اعضا الغنا سنق
للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم
واسهاله اسهال بلذاذي حتى انه يصلح للحبالى ويسهل الانبا بدله نصف وزنه تربخبين
وثلثه اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب دبس السوس خس الماهية
البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودته البستاني منه بالغاية
مثل برد ما العدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق واللطف من رطوبة الخبازى وقيل
انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف واليمانية قول ومن قال انه بارد في
الثالثة حكم عليه انه ردى الغنا قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية الخواص
لاجله فيه ولا قبض ولا اطلاق يخلو عن الملوحة والعفوصة وساير ذلك الدم المتولد منه
احمد من الدم المتولد من البقول واغناه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه
اجود والعسل يزيد نفخا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في
وسط الشرب منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام والشوز ينفع
من الاورام الحارة والحمر طلا اذا لم يكونا عظيمين شديدين الات المفاصل هو ضماد
على الوقت نافع اعضا الراس يوم ويزيل الشهر سلوقا اونيا وينفع من الهذيان والخرف
الشمس الراس وهو دواء لسدة المنخرين اعضا العين لبن البري منه يحلو الفروح القرنيه
ولبن البستاني في قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من الغرب واذا مزج اكله
يظلم العين اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغنا نافع من العطش وحرارة المعدة و

انتاها والبستان جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان اعضا
النفض بزره يخفف الموه ويسكن شوق الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقلل اقل في ذلك
من بزره ولبن الخس اذا سقي منه درهم بما اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن
البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا جال لكنه مدر والبري يدر لبنه
اكثر السمو لبن البري يسقي للسعة الرتيلا والعقرب خسي الماهية وقد كالكراث
الشامي وله ساق املس على راس زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع
هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب والبعد الافعا والخواص جلا محلل وخصوصا اصله
واذا اسخن صار مسخنا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الحمد الزنبة وينفع من
داء الثعلب والحية خصوصا ورماد اصله واذا طبخ برماده البهق الابيض وطلي في الشمس نفع
الاورام والبثور واصله يدر دفي الشراسيف اورام العدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق
الشعير نفع في ابتدا الاورام الحارة الخارج والقروح اذا جعل اصله يدر دفي الشراسيف على القروح الخبيثة
والوسخة نفعها الات المفاصل ينفع من دهن العضل والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته
وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومن ينفع في صمم الاذن واذا قطرت في الاذن المخالف لجع
الضرس اعضا العين في اصله منفعة العين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن دخ شراب
نفع من وجع الجنبين والسعال ولصله يدر دفي الشراسيف ورماد الندي اعضا العنا نافع
من اليرقان اعضا النفض يدر البول والطمث ثمرته وزهره اذا سقي بشراب اسهل ولصله يدر
الشراسيف جيد لورم الحصى السمو يسقي منه ثلث درخمات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره
في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب ذي الاربعة والاربعين وسع انه يسهل خا والنخاع الماهية
قطاع ملوبه حمرة وسوداء ما سرجوبه هو خس وداء بعينه الطبع حار يابس في الثانية الخويص لطيف مجلل
للرياح الزنبة يطيب النكهة اعضا العنا حسن للمعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من
القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابنا بدله قرفه القرنفل خس الحمار الماهية هو كورق الخس
الا انه اكثر عددا الى السواد ازغب واوراقه لاصقة بالاصل ناتية فحسه ولون اصله
الى الحمرة ويصبغ الارض والبيد حمرة وينبت في ارض طينية وهو من جوهر ما في ارضي وهو السنجار وقد
قيل في الاحتيار الاصفر اقوى والابيض ما في ضعيف الطبع حار يابس في الثانية الخواص انضاج
حال مفتح ملطف يابس نفعه اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى في
خصوصا اليابس وفيه قوتها من عمق حتى انه يحلب السل الاورام والبثور ينفع من الاورام
الصلبة حيث كانت الخارج والقروح اذا لطخ منه القير طي دمل وكذلك ماء بالقير طي الات

المفاصل وهو بعد وقد ضما على النفرس اعضا الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل با
للقلاع فينفع لطوخا اعضا العين يابسه ينقى الاثر الباقى فى العين وغلط الطبقات اعضا
الغنا منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع للطحال اكلا وضمادا اعضا النفض يدر الطمث بقوة
ويصل الحمى الحى ويخرج الحبين واصله والمبلغ مثقال شربا واستقانا ويستعمل بالقرطمى
على شقاق المعقة خرنوب الماهية اصله الشامى المجفف الطبع البطمى شديد يبسا وبرودة
الاغصان والخواص الشامى مجفف قباض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل
والبطمى اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والبطمى يكحل رطبا وخلطه ردى يعمل الرئة اذا دكت
الفتاليل بالخرنوب البطمى الفج دلكا شديدا اذهبها البثرة اعضا الراس المعتصر يطبخ
جيدا يوجع الاسنان اعضا الغنا الشامى الرطب ردى المعدة ولا يهضم واليابس ايضا افضا
ونزولا قال جالينوس ليست هذه الثمرة لم الحلب الى بلاد اخرى والبنفسج جيد للبرقان اعضا
النفض الحلو يسخن فى طبيخ يقوى المعدة وفيه ادرار وخاصة ما برى بعقيد العنب والرطب
الشامى مطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والبطمى نافع فى سيلان الطمث والمفرط كلا
واختما لا واليبنوت هو جيد للغص والاسهال خرنوب الخواص مجفف جلا وخاصة خرنوب
السود والطف الاعراب خرنوب السرطان البحرى الفاسد فى طبيعة السنباذج الرئة خرنوب
السرطان البحرى مجففا يحلو الكلف والنمش الاورام والثور يحدر من الحرف قيروطى على الخنازير
الخراج والقروح المرهم المتخذ من الخنزف قوى للاورام وينفع من القروح وهو يحلو الجرب
وخصوصا حرق السرطان البحرى الآت المفاصل خرنوب الثور يطلى على النفرس اعضا
العين ينفع مع الملح المحتقن الطفرة خفاش الماهية يقال ان شربه وقى لسبه ويقال ان بوله
فى شيرويق وجلد شديد الحرارة الرئة دهن الخفاش يمنع سدى الاكدار عن العظم وتمنع
الشعر فما قيل وليس بصحيح اعضا العين دمه مع العسل نافع للابتدا الماء فى العين وزباده
يجلو البصر والشيرويق نافع للطفرة والبياض خانق الذئب الخواص يحق الذئاب و
الخنازير والكلاب يعقر لا يستعمل داخلا ولا خارجا خانق الثمر الخواص يحق الفهود و
الفهودة وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا قيل اذا شرب من العقرب لحمها السبع هو قابل الدب
فقد قيل فيه خلاف الماهية فنخرج لونه اذا شرح جمع قوى الآت والخواص ثمرته وورقه
قابل بالذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم و
قد يشرح ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا ملطف الرئة رماده يقلع الثاليل طلا بالخل
الخراج والقروح ضماد لجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده ينزل العلة اذا طليت به

بالخل اعضا الراس قشره وماؤه مسكن للصداع وعصيرورقه لاشتى ابلغ منه فى علاج المدة البق
سيل من الاذن اعضا العين يوضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف
اعضا الغنا ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافعة لاصحاب الخلاد
الدم خيارى الماهية نوع من الملوخيا وقيل خيارى هو البرى وملوخيا هو البستانى ومن
الخيارى نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمى ويقبله اليهود ليس بعيدان يكون من اصنافه
وهو احر الاحيا البرى الطف وليس وشد من البستانى ينقص من قوته الطبع بارد رطب فى
الاولى وقيل ان البستانى حار يابس وقائل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون ذهب الى
البقلة اليهودية فانها يسمى ملوخيا الخولى فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق
والبرى الطف وايبس وقيل ان البستانى يسخن قليلا ويحدر سريعا لرطوبته ولزوجته
خاصة برى وزيت وهو معتدل الانضام ورطوبته فيما يقال اغلظ رطوبة من الخس قال
بولس وهو يفيض ويفشر ويجلل بلا لذع ويشبه ان يعنى بالبقلة اليهودية الزيتة هو نافع
للغلة والحمرة وورقه البرى مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه مطبوخا والبستانى نافع
لابتدا الورم الحار ويزيد الخراج والقروح اذا مضغ على الملح ينا وجعل على النواصير نفع
خصوصا الصعار وفى العين اعضا الراس ويضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا
ويضمد للقلاع اعضا العين اذا مضغ ودقه واستعمل منه مع ملح يسير نفى نواصير العين
وانبت اللحم اعضا النفس ودقه وذره كل ملين للصدر ويعزى اللبن مسكن للسعال
الحاذب عن الحرارة واليبس وبزره لجود منه فى ازالة خشونة الصدر اعضا الغنا البستانى
ردى المعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضا النفض بذره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضمادا
بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا وقصبات الخيارى البستانى نافع
للمعا والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤها واتخذ منه شراب طبيخه
نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه والحقنا وفيه بقوق مدرة للبول ومن الخيارى الذى يدور
مع الشمس ما يسهل خاما ومتى ودبما افرط واسهل الدم السمو ودقه يسكن لسع الزنبور ضمادا
خصوصا مع الزيت والسمو يشرب بزره وسقيا دايما وينفع من لسع الرتيلا تحميرا الطبع فيه
حرارة واما يبوسته ورطوبته كثيرة ملحمة وبورقيه وقلتها الخولى فيه قوة جلا الملح والبورقيه
والحبطة وفيه قوة مبردة للحمو ضة تجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل الآت المفاصل
يضمد به الوجع الذى يكون فى اسفل القدم الطبع بارد فى اخر الثانية رطب فى الاولى دون
الخولى رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع لسيلان والفج قابض

ايضا الثنية يقطع ورقة اذا طلى به رايحة النوره اعضا الراس يقطر ماورقة فى الاذن فيقتل الديدان
وينفع دهنه من الشقيقه واوجاع الاذن الحاره والباردة اعضا الغنا النضيج منه جيد للعته
وفيه تشهى للطعام ولحن ان لا يوكل على غير فيفسد عليه ويفسد بل يقدم على الطعام وقد يدين
بطى الهضم ليس بحمد الغنا وان كان اكثر غنا. اعضا النفض يضمد بورقة السرس فيقتل ديدان
البطن وكذلك ان شرب عصارة فقاحه وورقة النضيج منه تلين البطن والفم عاقل وقد
قال بعضهم انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون فى الابدان اليابسة الحاره خل اعضا الراس
قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احديهما ذات لون واحد
والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلا فى خل عجل قيل ان يصيبه تراب وربط على عضة المصروع
ورقته انتفع به فعل وقد جربت ذلك وابرا الصرع اعضا العين اكل الخطاف الحى المصروع قد
يخفف ويسقى والشربة مثقال وخصوصا مرارة الامر والولد فى الدجاج اذا اكتحل به بالعسل
وقيل ان دماغ دماغ الخفاش اعضا النفض يحسك الخناق برمادها فينفع وكذلك
اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درهمى نفع من الخناق خل الطبع مركب من حار
وبارد وكل جوهر يته لطيفا والبارد اغلب والذى فيه حراقه اسخن وان لم يكن فهو بارد ورطب
والطبخ ينقص من برودته الاقتا والخواص قوى التجفيف يمنع انصبا المواد الى داخل والطف
ويقع وقد يشرب ويصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريدان
يحدث يعين على الهضم ويضا دالبلغم وهو نافع للصفراويين صفا والمسوداويين الثنية يطلى
بالعسل على اثار الدم لكن الاكثار منه يضعف الاورام والبثور يمنع من جذب الاورام ويسقى
العسر الولادات ويسقى الحمر اكلا وطلاء يمنع من سعى كل ودم ويمنع من الداخس وينفع
من الملة والجمر اذا طلى به ان يحدب منه الورم الخايج والقرح اذا وضع على الجراحات صوف
مبلول بخل منعها ان يورم وينفع سعى القروح الساعيه والجرب والقوبا وينفع من حرق النار
اسرع من كل شئ ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب واذا نظل مع الكبريت على النقرس
نفع اعضا الراس نفع من الصداع الحار ويبسه وكذلك اشتمل به ولاد ثانه منه قريبا الى
الى الاستسقا والتمضمض بخصوصا مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودمويتها وبخار الخل
الحار ينفع من عسر السمع ويجلو ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى اعضا العين يلطخ
بالعسل على اللهبة تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفس يعصر اللهاة وينفع
التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق وبين اللهاة الساقطة ويحمى العلق والسعال المزمن و
الانتصاب مسخنا اعضا العنا صالح للمعن الحارة الرطبة مفيق للشهوة ويعين على الهضم كل

ذلك لدبغه المعدة ويجاد الخل الحار يحلل الاستسقاء والاصابه بما ذى الاستسقا
اعضا النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل والملح لقروح الامعا الساعية بعد الحقنة اللينة السعوط
نصب على النهوش فينفع من الاسون والشوكران الخل المتخذ من العنب البرى بملح ينفع
من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد شرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خناق
اعضا الراس دهن الذى يعلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيها وكذلك احراقها مستحق
خبز الاخيار لحسن يكون الخبز نقيا مملوحا مالك العجين محمر اجيد النضج فى التنور
ما سواه مما كول لعار اكاهو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويعلو التنور والفرن
سايين رديء والخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان ابقى فيجب ان يحمر ويترك حتى يلك
اكثر ويملك عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز العربى ليس كخبز التنور الواحد النضج من الجانبين وخبز
الملة خام الباطن والمغسول به قليل الغنا طاعم المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سدد
ولا يسخن وصفته غسله ان يوخذ الحر الهاب ويوخذ الماء وينقع فى ماء الحار ثم يصب عنه
الما الذى يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنقوة الخميرة ويبلغ غايه اسعاره الخواص
السمد اغذى من غيره واجود غذا لكنه ابطا نفوذا والجوارى يتبعه فى احواله والخشكار
الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذا واوراه الفرن لم ينضج جيدا كثر غذا وكذلك القليل
الخميرة لكن غذاه ليس بمسدد لا يصلح الا الكثير الرياضة وخبر الملة من هذا القبيل قال
باطنه قلما ينطبخ جيد والمغسول قليل الغنا بعيد عن التسدد خفيف النضج والوزن
الخبز الخطة السخيفة حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيش نفاخ بحسب
للهضم وجوده المخلوط بدهن اللوز بجب ان يكون تخفيفه فى اصل الخبز المعمول باللبن كثير
الغنا يطلق الاضداد مسدد وضاد الخبز اسخن من ضاد الخطة بسبب الملح الرقيق الخبز الذى
من الخطة الحنطة يعين بسرعة الاوراك والشوذ خبز الخطة مع ماء القراطين والعصارات الموافقة
جيدا لاورام الحارة ويليينها ويبردها الخراج والقروح الخبز اذا خلط بنا وملح ويل به القوابض نفع
اعضا الغنا الخبز الحار يعطش لحدته ويطفو فى المعدة الوطوبته الحارة ويشبع بسرعة
لذلك والحار اسرع لهضما وابطا الخلط اعضا النفض الخبز الخشكار ملين للطبيعة و
الجوارى عاقل والمحرور بلين والفطير والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان الخلطة تحمر
وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين خبث الاخيار
اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس فى الثالثة وخبث النحاس قوى منه
وساير الخبث اقل حرا الخواص كلها مجفف واقوها تجفيفا خبث الحديد وكله يجفف الرطوبات

الاورام والبثور خبث الحديد يحلل الاورام الحارة الخارج والقروح خبث الفضة ينفع من الجرب
والسعفة ويندمل القروح ويمنع نزف النواصير والبواسير اعضا العين خبث الحديد نافع
من خشونة الحفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج اعضا الغنا
خبث الحديد يقوى المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخاء اذا سقي في نبيذ عتيق او
شراب بالطلاء اعضا النفض خبث الحديد ينفع نزف البواسير وخصوصا اذا قعد في
نبيذ مخلوط به عتيق ومنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو فايه فيه ولذلك البول وسد
الدبر بطلاء السوق خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى وسطس خالد مبلت
الماهية بعضهم هو العوق ويقال له ماميران وقال آخرون صغيرة الماميران وكبيرة الزرد حوشق
الافعا والخواص منه حبس صفير حار مفرح الاورام والبثور يحمل مع الشراب على النملة فينفع
والقروح الصغيرة منه يقلع الجرب اعضا الراس يضع اصله فيسكن وجع السن اعضا العين اذا
اغليت عصارته على جمر حتى يبقى نصف احدا لبصر واذا عمي فتح الخطاطيف حملت طابنة الام
هنا التباشير يزيد بصرا ولذلك سمي الخطاف خمسة اوراق الماهية هو بيطا وقد قيل فيه خندقوس فيلون
الماهية هو الحنطة الرومية الخواص غنا وابرد من غنا الحنطة واقل وهو مع ذلك جلاء
قوي غليظ خاما لاوق الخواص لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي الجملة في الحاليا
من خارج في الملتينا المحللة من الاعضا الرديه يطلى على البهق الخارج والقروح يطلى على الجرب
والقوابي ويضمد به القروح المتاكله اعضا الغنا يسقى من اصول الابيض اكسوفا في نبيذ
فينفع به صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في
الاسود منه شئ قتال خرو الماهية ذكر في باب الزبل الخارج كله محلل سخن مجفف
خرالطين الطبع يجب ان يكون حارة الخارج والقروح يضمد سبد قوة خرجا الاعضا لا يحل
عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا اعضا الراس طبيخه ينعم الاذن نافع من وجع الاذن وقد يقطر
بالزيت في جانب المخالف من السن الوجع اعضا الغنا يبرى اذا شرب بالطلاء الريقان
اعضا النفض يبقى ناعما ويسقى بالطلاء مبذ البول وينفع من لحصاة ذلك ايضا
خيرق الماهية حب صغار مثل القاقلة لحلب من السعالبة الطبع حار يابس في الثالثة
الافعا والخواص قوته قوة القرنفل لحلو ولطيف وهو لطف من القاقلة اعضا الغنا
جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القي خاما يطوس الماهية
هو كما فيطوس وقد ذكر حرف الذال ذهب الطبع مقتل لطيف الافعا الخواص
محاله يدخل في ادوية السوداء وافضل التي ولسرعة بلها كما يقوى من ذهب الزينة

اساكه في الفم يزيل البخر ويدخل سحالته في ادوية داء الثعلب والحيطلان وفي مشروباته اعضا
العين يقوي العين كحلا اعضا النفس ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث
النفس ذرين الماهية قيل في باب قصب الذريرة الخواص والقروح قيل انه لا شئ افضل
الناس من الذرور على بدن ورد ودخل اعضا الغنا ينفع من اورام المعدة والكبد من الاستسقا
ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في الحفاير والخنادق متكاثفة يتشبث بما يقرب من الشجر ثم
يتعلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل يصلب الطبع بارد في الاول يابس في الثانية الخواص
قابض مخصوصا عصارته شديد التجفيف بالذع نافع جدا لنزف الدم الخواص والقروح يدمل
القروح والخراجات دملا عجيبا ولو كان فيها عصب يدمل ايضا اعضا الغنا ينفع من اورام المعدة
والكبد والاستسقا الات المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل وفضخ
المعا ذراريح الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر فقال بعضهم الاخرون هو حار يابس في الثانية
والاول اصح الاتعا والخواص حار حريف معفن محرق للرئة يقلع الثاليل طلاء ويتخذ منه
قيروطي فيطلي به بياض الاظفار فينفع منها ويقلع الاظفار المستوجبة للقلع بسرعة اذا ضمد
بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا
بزيت حتى يغلظ الاورام والبثور يطلي على الاورام السرطانية فيحللها الخواص والقروح طلاء
الجرب والقوابي اعضا العين ابن ماسويه انه يقطع الصفرة جدا اعضا الغنا القليل منه
مدر للبول جدا حتى ينفع من الاستسقا اعضا النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله
اولى بعين الادوية المدرة من غير مضرة ويدر الحمث ويسقط قال بعضهم سقى واحدة منها لمن
يشكو مثانه ولا ينجع فيه العلاج نافع وسقي ثلث طساسيج منه يقرح المثانة وقال جالينوس
تقريحه للمثانة هو لاماليته للمادة الحادة التي يحلو منها بدنه مع خاصية فيها حرف الضاد
ضرو الماهية معروف ورب الضرو وهو صمغه يحلب الى يلم ويسمى هنا الاسم الطبع حار في الثانية
رطب في الاولى الاتعا والخواص حلل محلل جذاب من العمق جمعه وضمغ في شجرها للكمام وهو
للاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء طلب اعضا الراس رب الضرو نافع جدا لسيلان
الفم وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة للبطن خمير ان الماهية شاهسفرم الحامض الطبع
ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم تتادح حرارته
محرود بل الحامض بارد في الاول والاصح ان قوته مركبة من حرارة معتدلة وبرودة ويجوز ان يكون البرودة
غالبة فيه الخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماورد الخواص والقروح يضمد به للاحتراق
اعضا الراس نافع جدا من القلاع الحامض مفتح لسدد الدماغ اعضا النفض يسقي بزره

المقل للاسهال المزمن يدهن الورد وما بارد ضرع الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه
الخواص غذا الضرع المتملي لبنا اذا استمرا قريب من غذاء اللحم واحمد ما يكون فيه لبن والاناث
فانها يعجل بالجراده وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظ فوته ضفدع الخواص رماد بالخاصة
الضفدع اذا جعل موضع الدم حبس النزيفة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال ما دوزهر الخنافس
الهوام ماكولا الآت المفاصل مرقها نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها اعضا الراس قبل الضفادع
النهرية يقطع سلقتها الوجع الاسنان ويسكن ولكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه
مما يسهل قلع الاسنان والحلزونة من الشجر البستاني فاما هذا الصنف فيما يشهد به الاطباء وبخاصة
التجربة من العامة ويسقط اسنان البهايم اذا ناتته في العلف والرعي السعي ودم بدنه وكذلك لونه
ينفع من كل دمه اوجع حتى يموت ضان الخواص قوته مرادية كقوة مراد البقر حب الماء
الضب غير الوبر الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال وقوي منه وكان الضب القوي
هل الاتي بادية العرب النزيفة يطلى به على الكلف والنمش ينفع اعضا العين زبله نافع لبياض
العين وينفع من نزول الماء ضبع الآت المفاصل قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع
به من النقرس ووجع المفاصل حرف الظاء ظليم قيل فيه في باب النعام ظلف النزيفة اذا طلي
دا، الثعلب برماد ظلف الماغر بالخل نفع جدا حرف العين عنبر الطبع بارد في اول
الاولى يابس في اخر الثانية الآت والخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور
وينفع الصفراء للمنصبة الى الاحشا واذا انتقل به ابطاء بالسكر لعضا النفس والصدر ينفع من
السعال الحار اعضا العقل يحبس القي اعضا النفض نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن
كذلك الزعرور وينفع من اكثار البول ما يفوق الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغريب
ما يشبه اصل الاجنة ولكن ظاهر وليس باستحصاف ظاهر اصل الاجنة ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتاكلة
على سبيل العفونة وهو طعم حرارة وحرافة وقبض وجوهرها بارد ارضي لطيف الاخيلة جيد الاملس
الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في فل ترته حلاق والمنفرك
دوشطايا هو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديا الضبع حار في الاولى يابس في
الثانية الآت والخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول
بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاوا والبثور نافع لجميع الاورام الآت
المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النسا وهو ما ينفي فضول العصب لخاصيته فيه ينفع
من وهن العضل ومن استطراق والشرية من ذلك ثلثة قراريط وان كان مجففا من القراطن او
بالجلاء اعضا الراس ينفع اوجاع الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصيته فيه اعضا النفس ينفع من

الربو وحرقة البول اذا سقي بالطلاء الشربة الى درخمي واذا سقي ثلث اوقية بالماء نفع من نفث
من الصدر اعضا الغذاء ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحل و
ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الحشا الحامض ويسقى منه درخمي لوجع الكبد اعضا النفض يسهل
الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم من درخمي الى درهمين وخصوصا بالقرطم فقد
يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اغاصي البدن ويفيد البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة
لذلك درخمي وينفع من اختناق الرحم الخواص ينفع من النافض ومن الحميا العتيقة الغليظة اذا
سقي مثقالا بشراب قبل الدور فمنع النافض السوق يضمد للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درخمي
فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد للسع الهوام الباردة السموم غار الماهية حبه عاشكل البندق
الصغار عليها قشور سود دقاق تنفك بالعرك فلقتين عن لب اسود الى الصفرة طيب الطعم و
الرائحة عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الحبيثة وقوته في ثمرته
وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الاعضا والخواص وجهه ايضا
وفي جميعه تسخين وجداحر من ورقه وتسخين اجزائه وتجفيفه قوي والحب اليابس واللحا اضعف واقل
حرارة ودهنه اخص من دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاعوام والشوذ ينفع من خدر و سوق
للاعوام الحارة الآت المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا اعضا
الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك لاوجاع الاذن الباردة وبعد السمع وينفع من الضنين
والنزلات اعضا النفس نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوفا بعسل بطلا وكذلك
الفضول الى الرية وتخذ منه لعوفا بعسل لقروح الرية ونفث الدم لانتصاب وخصوصا حبه اعضا
الغذاء دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني ذلك قشره لكنه جيد لوجع المعدة محرك للقي
اعضا النفض دهنه يعوي ويقوي وفيه ادرار للحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة
والرحم حتى جلوس فيه والشربة منه للاسهال درهم مع ثلثا العسل والسكنجبين واذا شرب من
قشره درخمي فتل الحصاة وقتل الحيات لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسع قرايط
بحبه ايضا يفتت الحميا ينفع دهنه من القشعريرة مرخا للسموم يسقى للذبح العقرب كلها
بالشراب والطري ضماد جيد للزنابير والنحل واذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة
الانبال ابله ورقه للهام غافث الماهية هذا من الحشايش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج
او ورق قيطافيليون وزهره كالبلوفر وهو المستعمل اوعصارته الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الخواص لطيف قطاع جلاء بالجذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة
ومرارته شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء الغلب وفي الحمية الخراج والقروح بطيء

يفجم عتيق على القروح العسر الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا ثبت بها الشاهترج
والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى اعضا الغنا نافع من اوجاع الكبد وسدها
ويقويها ومن صلابة الطحال ولورام الكبد ولورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوء
الفسيه واعراض الاستسقا اعضا النفض يسقى بالشراب فينفع من قروح المعا قحيا نافع من
الحميا المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه
اسارون ونصف وزنه افسنين غاغاطى للماهية غاغاطى حمحيف له يلخز القفر
الآت المفاصل ينفع من النقرس اعضا الراس اذا تحن للمصروع نفعه اعضا النفض
ينفع من اختناق الرحم السعوط يطرد دخانه لهوام غرا الطبع غرا الجلود حاريابس فى الاولى وغرى
السمك اقل حرارة كلنه يابس الخواص لكل غرى قوة مغريه مجففه الرئيسة غرى السمك مع
الخمر ينفع من ادوية البرص واذا لعق غرى الجلود وضل قام مقام التوتيا فى علاج الصنان
الخراج والقروح غرى الجلود يطلى على السعفه ويمنع سقط الحرق وكذلك غرى السمك وغرى
جلد البقر اذا لط بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد العود نفع واذا لط بالعسل
والخل على الجراحات نفع منها ويقع غرى السمك فى المراهم الجرب المتقرح اعضا الراس غرى السمك
يقع فى مراهم قروح الراس اعضا النفس غرى السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل فى
نفث الدم غاليون الماهية دواء طيب الرائحة الخواص مجفف يحمل اللبن وفيه يسير حرارة و
يمنع انفجار الدم الخراج والقروح ينفع من حرق النار غوشته جنس من الكماة او الفطر يجف
فيصير كغضروف شكله شكل الكما هو صغير متشنج يغسل به الشيا ويوكل فى الحموضا ولذته كلذة
العضار يفسد اكثر الطبع ليس فى برد سايرالكماة الاعضا والخواص ليس برد الخلط كالكماة
وكاف فى طبعه تحرها وملوحه غرب الماهية يستعمل الحاف ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالمشط
يتولد عليه ورق جيد من اجود اصنا البوارق للاكل الانفع والخواص زهره وورقه وعصارتها
من المجففه بلا لذع فيه عفوصة ولحاق فى قوته لكنه ليس وتخذ من ورقه عصارة تحفظ ونجفف
بلا لذع الرئيسة دما شجر بالخل يجفف الثوالبل منكوستر كان او عينكوستر ولحاء اصله يدخل فى
خضاب الشعر الخراج والقروح قشوره وورقه مسحوقا اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفع
الآت المفاصل طبيخه نطول جيد للنقرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن
الورد مغلاة فى قشر الرمان فى الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل
ذلك وطبيخه غسول للحار اعضا العين يحلو يصفر الظلمة البصر اعضا النفس قشره نافع من نفث الدم
وقشره ايضا اعضا الغنا عصارته يخرج العلق غاليه الاورام والثولول غاليه يلين الاورام الصلبه

ايضا الراس الغاليه ينيب في دهن البان او الخيري وتقطر في الاذن الوجع وشمه ينفع
المصروع وينعشه والمكوث ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب يسكر ايضا
النفس شم الغاليه يفرح القلب ايضا النفض الغاليه نافع من اوجاع الرحم الباردة
حملا ومن اورامها الصلبه والبلغميه ويبرد الطمث ويستنزل
الرحم المحتقنه والمائلة وينقيها ويهيئها للحبل
والله سبحانه وتعالى
اعلم بحقايق
الاشياء
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل يا كريم

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو ثنائه وسبوغ احسانه وصلوته على نبيه واله و
اصحابه وبعد فقد التمس منى بعض مخلص اخوانى ومن يلزمنى اسعافه بما يسع
به وسعى ان اصنف فى الطب كتابا مشتملا على فوائده الكلية والجزئية انتهى
يجمع الى الشرح الاختصار والى انقاء الاكثر حفه من البيان الايجاز فاسعفته
بذلك ورايت ان اتكلم اولا فى الامور العامة الكلية فى كلا قسمى الطب اعنى القسم
النظرى والقسم العملى ثم بعد ذلك اتكلم فى كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم فى جزئياتها
ثم بعد ذلك فى الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدى اولا بتشريح ذلك العضو
منفعته واما تشريح الاعضا المفردة البسيطة فيكون قد سبق ذكره منى فى الكتاب
الاول الكلى ولذلك منافعه ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات فى اكثر
المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق فى الكتاب الموضوع
واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلى ايضا واذا
فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا فى اكثرها
ايضا على الحكم الكلى فى حده واسبابه ودلايله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية
ثم اعطيت القانون الكلى للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء
بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته فى كتاب
الادوية المفردة فى الجداول والاصباغ التى ارى استعمالها فيه كما تقف ايها
المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة
واما الاخرى بعد ان يكون فى القوابازين الذى ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه
ومضاره وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ عن هذا الكتاب الى كتاب ايضا فى
الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التى تختص بعضو بعينه ونورد هناك ايضا
فى الزينة وان استلك الكلام فى هذا الكتاب ايضا مسلكى فى الكتاب الجزوى الذى
قبله فاذا تميا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب القرابازين و
هذا الكتاب لايسع من يدعى هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جلة معلوماته

عند

عنده فانه يشتمل على اقل ما لابد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله
تعالى فى الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الآن فانا اجمع هذا
الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال الكتاب الاول فى الامور الكلية
من علم الطب الكتاب الثانى فى الادوية المفردة الكتاب الثالث فى الامراض الجزئية
الواقعة باعضاء الانسان عضوا عضوا من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها الكتاب
الرابع فى الامراض الجزئية التى اذا وقعت لم تختص بعضو وفى الزينة الكتاب الخامس
فى تركيب الادوية وهو القرابادين الكتاب الاول وهو اربعة فنون الفن الاول
فى حد الطب وهو موضوعاته من الامور الطبيعية الفن الثانى فى تصنيف الامراض
والاسباب والاعراض الكلية الفن الثالث فى حفظ الصحة الفن الرابع فى تصنيف وجوه
المعالجات بحسب الامراض الكلية الفن الاول وهو ستة تعاليم التعليم الاول فى
موضوعات الطب وحده التعليم الثانى فى الاركان التعليم الثالث فى المزاجات
التعليم الرابع فى الاخلاط التعليم الخامس فى الاعضاء التعليم السادس فى الارواح
والقوى والافعال التعليم الاول وهو فصلان الاول فى تحديد الطب الثانى
فى موضوعات الطب التعليم الثانى فصل واحد وهو فى الاركان التعليم الثالث
ثلثة فصول الاول فى المزاج الثانى فى امزجة الاعضاء الثالث فى امزجة الاسنان
التعليم الرابع فصلان الاول فى ماهية الخلط والتاسع الثانى فى كيفية تولد
الاخلاط التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل فى ماهية العضو واقسامه الجملة
الاولى فى العظام وهى ثلثون فصلا الاول قول كلى فى العظام والفاصل الثانى فى
تشريح القحف الثالث فى تشريح ما دون القحف الرابع فى تشريف عظام الفكين و
الانف الخامس فى تشريح الاسنان السادس فى منفعة الصلب السابع فى الفقرات
الثامن فى منفعة العنق وتشريح عظامه التاسع فى تشريح فقار الظهر ومنافعها
العاشر فى تشريح فقارات القطن الحادى عشر فى تشريح العجز الثانى عشر فى تشريح العصعص
الثالث عشر كلام كالخاتمة فى منفعة الصلب الرابع عشر فى تشريح الاضلاع الخامس عشر
فى تشريح القص السادس عشر فى تشريح الترقوة السابع عشر فى تشريح الكتف الثامن
عشر فى تشريح العضد التاسع عشر فى تشريح الساعد العشرين فى تشريح المرفق الواحد
عشرين فى تشريح الرسغ الاثنين عشرين فى مشط الكف الثالث عشرين فى تشريح الاصابع
الرابع عشرين فى منفعة الظهر الخامس عشرين فى تشريح عظم العانة السادس عشرين

الكتاب الاول الامور الكلية

الفن الاول حد الطب

الفصل الاول تحديد الطب

الفصل الثانى فصل

الفصل الثانى فصل

الفصل الرابع فصول

الفصل الخامس فصل وخمس جمل

الجملة الاولى فى العظام فصل

كلام المجمل فى منفعه الرجل السابع عشرين فى تشريح عظيم الفخذ الثامن عشرين فى تشريح عظم
الساق التاسع عشرين فى تشريح الركبة الثلثين فى تشريح القدم الجملة الثانية فى الفصل
وهى تسعه وعشرون فصلا الاول كلام كلى فى العضل والعصب والوتر والرباط الثانى
فى تشريح عضل الجبهة الثالث فى تشريح عضل الجملة الرابع فى تشريح عضل الجفن الخامس
فى تشريح عضل الحد السادس فى تشريح عضل الشفه السابع فى تشريح عضل الفك
الثامن فى تشريح عضل الفك الاسفل التاسع فى تشريح عضل الراس العاشر فى تشريح
عضل الحنجرة الحادى عشر فى تشريح عضل الحلقوم الثانى عشر فى تشريح عضل العظم
اللامى الثالث عشر فى تشريح عضل اللسان الرابع فى تشريح عضل العنق الخامس عشر
فى تشريح عضل الصدر السادس عشر فى تشريح عضل حركة العضد السابع عشر فى
تشريح عضل حركة الساعد الثامن عشر فى تشريح عضل حركة الرسغ التاسع عشر
فى تشريح عضل حركة الاصابع العشرين فى تشريح عضل حركة الصلب الواحد عشرين
فى تشريح عضل البطن المثانى عشرين فى تشريح عضل الانثيين الثالث عشرين
فى تشريح عضل المثانة الرابع عشرين فى تشريح عضل القضيب الخامس عشرين
فى تشريح عضل المقعده السادس عشرين فى تشريح عضل حركة الفخذ السابع عشرين
فى تشريح عضل حركة الساق الثامن عشرين فى تشريح عضل مفصل القدم التاسع
عشرين فى تشريح عضل اصابع الرجل الجملة الثالثة فى العصب وهى ستة فصول
الاول كلام كلى فى العصب خاص الثانى فى تشريح العصب الدماغى ومسالكه الثالث
فى تشريح عصب لحاء العنق ومسالكه الرابع فى تشريح عصب فقار الصدر الخامس
فى تشريح عصب القطن السادس فى تشريح عصب العجز والعصعص الجملة الرابعة
فى الشرايين وهى خمسة فصول الاول فى صفة الشريان الثانى فى تشريح الشريان الوريدى
الثالث فى تشريح الشريان الساعد الرابع فى تشريح الشريانين السباتيين الخامس فى
تشريح الشريان الناول التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة فى القوى وهو ستة فصول
الاول فى اجناس القوى بقول كلى الثانى فى القوى الطبيعيه المخدومة الثالث فى القوى
الطبيعه الخادمه الرابع فى القوى الحيوانية الخامس فى القوى النفسيه المدركه السادس
فى القوى النفسانية المحركة الفصل الاخير فى الافعال فوائد فصل الفن الاول من
الكتاب الاول وهى احد وتسعون فصلا الفن الثانى وهو تقاليم ثلثه التعليم الاول
فى الامراض التعليم الثانى فى الاسباب التعليم الثالث فى الاعراض التعليم الاول

الاول سبعه وعشرون فصلا

الثانى ستة فصول

الرابعه خمسه فصول

الخامس ستة فصول

تمانيه فصول الاول فى تقليم السبب والمرض والعرض الثانى فى اقسام احوال البدن واجناس
الامراض الثالث فى امراض التركيب الرابع فى امراض الانفصال الخامس فى الامراض المركبة
السادس فى امور تعدّ مع الامراض السابع فى اوقات المرض الثامن فصل فى تمام القول
فى الامراض المركبة التعليم الثانى وهو جملتان الجملة الاول فى الاشياء التى تحدث عن سبب
سبب من اسباب العامة الجملة الثانية فى تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض
البدنية الجملة الاولى وهى تسعة عشر فصلا الاول قول كلى فى الاسباب الثانى القول
فى الهواء المحيط بالابدان الثالث فى طبايع الفصول الرابع فى احكام الفصول و
تغاييرها الخامس فى الهواء الجيد السادس فى فعل كيفيات الاهويه ومقتضياتها
الفصول السابع فى احكام تركيب السنة الثامن فى تاثير التغييرات العرضية
الغير المصادفة للمجرى الطبيعى حدا التاسع فى تاثير التغييرات الهوائية الرديه المصادفة
للمجرى الطبيعى العاشر القول فى طبايع الرياح الحادى عشر القول فى موجبات المساكن الثانى
عشر فى موجبات الحركة والسكون الثالث عشر فى موجبات النوم واليقظه الرابع عشر
فى موجبات الحركات النفسانية الخامس عشر فى موجبات ما يوكل ويشرب السادس عشر
فى احوال المياه السابع عشر فى موجبات الاحتباس والاستفراغ الثامن كلام فى اسباب
تتفق للبدن غير ضرورية ولاضادة التاسع عشر فى موجبات الاستحمام والتعرّى
بالشمس الجملة الثانية ثمانية وعشرون فصلا الاول فى المسخنات الثانى فى المبردات
الثالث فى المرطبات الرابع فى المجففات الخامس فى المهدات الشكل السابع فى اسباب
التخمة والاعتلاء السابع فى اسباب السدة وضيق المجارى الثامن فى اسباب اتساع
المجارى التاسع فى اسباب الحشونة العاشر فى اسباب الملاسة الحادى عشر
فى اسباب الخلع الثانى فى اسباب سوء المجاورة التى تمنع صحة المقارنة الثالث
عشر فى اسباب سوء المجاورة التى تمنع المباعدة الفصل الثالث عشر فى اسباب الحركات
الغير الطبيعية الخامس عشر فى اسباب زيادة العظم والعدد السادس عشر فى اسباب
النقصان السابع عشر فى اسباب الوجع بفرق الاتصال الثامن عشر فى اسباب الفرد
التاسع عشر فى اسباب الورم العشرين فى اسباب الوجع على الاطلاق الواحد والعشرين
فى اسباب وجع وجع الاثنين والعشرين فى اسباب سكون الوجع الثالث والعشرين
فى اسباب اللذة الرابع والعشرين فى كيفية ايلام الحركة الخامس والعشرين فى كيفية
ايلام الاخلاط الوردية السادس والعشرين فى كيفية ايلام الرياح السابع والعشرين

فى اسباب الصعف الثامن عشر بين فى اسباب ما يحبس وبه يتفرع التعليم الثالث احد عشر فصلا
وجملتان الاول كلام كلى فى الاعراض والدلايل الثانى علامات الفرق بين الامراض الخاصية
والمشاركة الثالث فى علامات الامزجه الرابع فى حاصل علامات المعتدل المزاج الخامس
فى علامات من خرج عن الاعتدال بالافراط السادس فى العلامة الدالة على الامتلاء
المطلق السابع فى علامات غلبة خلط خلط الثامن فى العلامات الدالة على السدد
التاسع فى العلامات الدالة على الرياح العاشر فى العلامات الدالة على الاورام الحادى
عشر فى العلامات تقدف الانضال الجملة الاولى فى النبض وهى تسعة عشر فصلا الاول
كلام كلى فى النبض الثانى فى النبض الطبيعى المستوى والمختلف الثالث فى اصناف النبض
المركب المخصوصة الرابع فى النبض الطبيعى الخامس فى اسباب انواع النبض المذكورة
السادس فى موجبات الاسباب الماسكة وحدها السابع فى نبض الاسنان و
الذكور والاناث الثامن فى نبض الامزجه التاسع فى نبض الفصول العاشر
فى نبض البلدان الحادى عشر فى النبض الذى يوجبه المتناولات الثانى عشر
فى موجبات النوم واليقظة فى النبض الثالث عشر فى احكام نبض الرياضة الرابع
عشر فى احكام نبض المستحمين الخامس عشر فى نبض الجبالى السادس عشر فى نبض
الاوجاع السابع عشر فى نبض الاورام الثامن عشر فى نبض احكام العوارض النفسيه
التاسع عشر فى تغيير الامور الصناعه لطبيعه هيئه النبض الجملة الثانية
فى البول والبراز وهى ثلثة عشر فصلا الاول القول الكلى فى البول الثانى فى بول
فى دلايل الوان البول الثالث فى دلايل قوام البول وكيفيته الرابع فى دلايل رائحة
البول الخامس فى الدلايل المحمودة عن الرديه السادس فى دلايل انواع الرسوب
السابع فى دلايل رطوبه كثرة البول وقلته الثامن فى البول الصحى الناصح الفاضل
التاسع فى ابوال الاسنان العاشر فى ابوال الرجال والنساء الحادى عشر فى ابوال
الحيوانات الثانى عشر فى اشياء سايله تشبه الابوال والفرق بينهما الثالث عشر فى
دلايل البراز فى ذلك فصول الفن الثانى وهى ثمانية وستون فصلا الفن الثالث
فصول وخمسة تعاليم الفصل فى سبب الصحة والمرض وضرورة الحوث التعليم الاول
فى التربية التعليم الثانى فى التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا الاول
جملة القول فى الرياضة الثانى فى انواع الرياضة الثالث فى وقت ابتداء
الرياضة الرابع فى الدلك الخامس فى الاستحمام وذكر الحمامات السادس

فى الاغتسال

فى الاغتسال بالماء البارد السابع فى التدبير المأكول الثامن فى تدبير الماء والشراب
التاسع فى تدبير النوم واليقظه العاشر فى ذكر امور يجب ان يوخر عنه هذا الموضع الحادى
عشر فى تقويه الاعضاء الضعيفه وتسمينها وتضعير جسمها الثانى عشر فى اسباب الاعيا
التى يتبع الرياضه الثالث عشر فى التشاوب والمطى الرابع عشر فى علاج الاعيا الرياضى
الخامس عشر فى تدبير احوال يتبع الرياضة السادس عشر فى تدبير الاعيا الحادث
بنفسه السابع عشر فى تدبير الابدان التى امرجتها غير فاضله التعليم الثالث
فى تدبير المشايخ ستة فصول الاول قول كلى فى تدبير المشايخ الثانى فى تغذية
الثالث فى شراب المشايخ الرابع فى تفتيح سوء المشايخ الخامس فى ذلك المشايخ
السادس فى رياضه المشايخ التعليم الرابع فى تدبير بدن بدن ممن مزاجه
غير فاضل خمسة فصول الاول فى استصلاح المزاج الاردى حرارة الثانى فى استصلاح
المزاج الاردى برودة الثالث فى تدبير الابدان السريعه القبول للمرض الرابع
فى تمييز القصيف الخامس فى تقصيف السمين التعليم الخامس فى الانتقالات
فصله وجمله الفصل فى تدبير الفصول الجملة فى تدبير المسافرين وهى ثمانية
فصول الاول فى تدارك اعراض يبتلى بها المسافر الثانى فى تدبير المسافرين
قول كلى الثالث فى قوى الحر فى السفر والتدبير فيه الرابع فى تدبير من
سافر فى البرد الخامس فى حفظ اللون فى السفر السابع فى حفظ الاطراف
من البرد السابع فى اثنان واربعون فصلا الفن الرابع احد وثلاثون فصلا
الاول قول كلى فى العلاج الثانى فى معالجة امراض سوء المزاج الثالث فى انه
كيف ومتى يجب ان يبتدئ الرابع قوانين مشتركة فى القى والاسهال
الخامس الكلام فى الاسهال وقوانينه السادس فى افراط المسهل ووقت
قطعه السابع فى تلافى حال من افرط به الاسهال الثامن من يشرب
الدواء ولم يسهله التاسع فى احوال الاروبة المسهلة العاشر فيما يجب
ان يطلب فى هذا الكتاب فى كتب احر الحادى عشر فى القى الثانى عشر
فيما يفعله من تقيا الثالث عشر فى منافع القى الرابع عشر فى مضاره
القى الخامس عشر فى تدارك احوال تعرض للقى السادس عشر
فيمن افرط عليه القى السابع عشر فى الحقنه الثامن عشر فى الاطليه
التاسع عشر فى التطولات العشرين فى المضمضه الواحد عشرين فى المجامه

الاثنين عشرين فى العلق الثالث عشرين فى حبس الاستفراغ الرابع عشرين فى معالجات سدد الخامس عشرين فى معالجات الاورام السادس عشرين فى البط السابع عشرين فى علاج فساد العضو الثامن عشرين فى معالجات تفرق الاتصال التاسع عشرين فى الكى الثلاثين فى تسكين الاوجاع الواحد ثلاثين وصية فى انا يات المعالجات مبتدى ففصوله احد وثلثون فصلا فجميع

فصول هذا الكتاب مائتان

واثنان وستون

فصلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول من التعليم الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب اقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح و يزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة و يستردها زايله و قايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر و عمل و انتم قد جعلتم كله نظرا ان قلتم انه علم و ح نجيبه و نقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري و عملي و من الفلسفة ما هو نظري و عملي و يقال ان من الطب ما هو نظري و عملي فيكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري و العملي شيئا اخر لا نحتاج الان الى بيان اختلاف احواله في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري و منه ما هو عملي فلا يجب ان تظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم و القسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يجب عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء اخر و هو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم الاصول الطب و الاخر علم كيفيته مباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر و يخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظري منه ما يكون التعليم فيه مفيدا لاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة و ان الامراض جنسة و نعني بالعملي منه لا العمل بالفعل و لا مزاولة الحركات البدنية بل الفهم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا و ذلك الراي مبدء كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان تقرب اليها في الابتدا ما يبرد و يبرد و يكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي و علم عملي و ان لم تعمل فط و لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة و المرض و حالة لا صحة و لا مرض و انت

انتصرت

اقتصر على هذين قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لاهذا
التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن
الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التى جعلوها ليس لها حد الصحة وهى ملكة
او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا انهم وا
الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما عنيم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع
الاطباء فى مثل هذا اما هم ممن يناقشون فى مثله ولا يؤدى هذه المناقشة بهم او
بمن يناقضهم الى فايدة ولا تودى هذا المناقشة الى فايدة فى الطب فاما معرفة
الحق فى ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثانى فى موضوعات

الطب لما كان الطب علما ينظر فى بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة
والعلم بكل شى انما يحصل ويتم اذا كان لذلك اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف
فى الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما اقد يكونان ظاهرين
وقد يكونان خفيين لا يبنا لان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا
ان يعرف فى الطب العوارض التى تعرض من الصحة والمرض وقد تبين فى العلوم
الحقيقية ان العلم بالشى انما يحصل من جهة العلم واسبابه وهذا بين ان كانت
له واذا لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب
اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وغائية فالاسباب المادية هى
الاشياء الموضوعة التى فيها تتقرر الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فهو
عضو وروح واما الوضع الابعد فى الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذا الموضوع
بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يباين فى تركيبه
واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة فى هذا الموضع التى تلحق تلك الكثرة اما
مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما
الاسباب الفاعلية فهى الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من
الاهوية وما يتصل بها والاطعمة والمياه والمشارب وما يتصل بها وحالات
والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية
والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة فى الانسان والاختلاف فيها وفى
الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانسانى مماسة
له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فانما

والمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب الثمانيه فالافعال وفى
معرفه الافعال معرفة القوى المحالة ومعرفة الاوراح الحاملة للقوى كما سنبين
فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة اعنى باحثة عن بدن الانسان انه كيف
يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون
لها ايضا اجزاء اخر بحسب اسباب هذين الحالتين والآنمما واسباب ذلك التدبير
بالمأكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج
باليد كل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثه اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين اللذين
لا يمرضون ولا يصحون بعد ان نتكلم فيهم كيف يعدون متوسطين بين شيئين لا واسطة بينهما فى الحقيقة وان
قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر فى الاركان والمزاجات والاخلاط
والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية
والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والمتوسط بينهما واسبابهما من المأكل
والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات
والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس و
الواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب والاستعمال
الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض وبعض هذه الامور انما يجب
عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصور بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بملية
تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعى وبعضها يلزمه ان يبرهن
عليه فى صناعته فما كان من هذه كالمبادى فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادى
العلوم الجزوية مسلمة ويبرهن فى علوم اخرى اقدم منها وكذلك حق يرتقى مبادى
العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التى يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين
فاخذ يتكلم فى اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من العلم الطبيعى فانه
يغلط من حيث يورد فى صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن
انه تبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذى يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية
وينقلد منه ما كان منه غير بين الوجود بالملية هو هذه الجملة الاركان اما هل
هى وكم هى وكيف هى والمزاجات اما هل هى وكم هى والاخلاط ايضا هل هى وكم هى وكيف
هى والقوى هل هى وكم هى واين هى والارواح هل هى وكم هى واين هى وان لكل تغير
حال وثباته سببا وان الاسباب كم هى واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها من

والكثرة

والتشريح والذى يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزوية وعلاماتها
وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا
حق الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على
القسم الاول فلا يجب ان يجاوز ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون
فيلسوفا يتكلم فى العلم الطبيعى كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع
ليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة
ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والاوقع
الدور فالتعليم الثانى فى الاركان وهو فصل واحد الاركان هى اجسام بسيطة وهى اجزاء اولية
لبدن الانسان وغيره التى لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور ومحدث بامتزاجها الانواع
المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعى انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان
واثنان ثقيلان والخفيفان النار والهواء والثقيلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضوعه
الطبيعى هو وسط الكل ويكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع وان كان مباينا
وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس فى طبعه اى طبعه طبع اذا خلى وما يوجبه ولم يغيره
سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده فى الكائنات وجود مفيد للاستمساك
والنبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعى ان
يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافى
وهو بارد رطب اى طبعه طبع اذا خلى وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه
برد محسوس وصالة هى رطوبة وهى كونه فى جبلته لجيبا لجيب بادنى سبب الى ان
يتفرق ويتحدر ويقبل اى شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده فى الكائنات ليستمسك للهيئات
التى تراد فى اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات
التشكيلية فموضع الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا
للتعديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حصرت فيه من التقويم و
التعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه
واما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الماء وتحت النار وهو حقنة الاضافية
طبعه حار رطب على قياس ما قلناه ووجوده فى الكائنات ليتخلخل ويلطف ويخف و
تستقل واما النار فهى جرم بسيط موضعها الطبيعى فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانها
الطبيعى وهو السطح المقعر من الفلك الذى يتاخمى عنده بالقياس الينا الكون والفساد

وذلك لخفتها المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها فى الكائنات لتنفخ وتلطف وتمتزج بالعناصر ويجرى وبها بتنفيذها الجوهر الهوائى ولتكسر من مخوضة برد العنصريين الثقيلين البارد يين فترجعان عن العنصرية الى المزاجيد والثقيلان اعون فى كون الاعضاء قوى فى سكونها والخفيفان اعون فى كون الارواح وفى حركتها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هى الاركان الفصل الاول من التعليم الثالث وهو فى المزاج المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة فى عناصر متصغرة الاجزاء يماس الكثر كل واحد منها الكثر الاخر اذا تفاعلت بقراها بعضها فى بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة فى جميعها هى المزاج ولان القوى الاولية فى الاركان المذكورة اربع وهى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان امزجات فى الاجسام الكائنة الفاسدة اما يكون عنها وذلك اما بحسب ما يوجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شئ فعلى وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة فى الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينهما بالتحقيق والوجه الثانى ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما فى احدى المتضادتين اللتين هما بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما فى كليتهما لكن المعتبر فى صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيع ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذى يستعمله الاطباء فى مباحثهم هو مشتق لا من التعادل هو الذى التوازن بالسوية بل من العدل فى القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكميتها وكيفياتها القسط الذى ينبغى له فى المزاج الانسانى على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التى يتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقى الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذى هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور فى الوجه الاول يعرض له تغايرية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف

المزاج مصدر يطلق على الممتزج مجازا

ما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو فيه
واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي صنفه
ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون ما
بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو
مقيسا الى احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر
الكائنات وهو شيء له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيفا تفق
بل له في الافراط والتفريط احوال اذا خرج عنها بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان
واما القسم الثاني وهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص
في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية
النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفضل حتى يمتنع
جوده فانه يتغير وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور
لا كيف اتفق ولكن بنكافي اعضائه الحارة كالقلب واليابسة كالدماغ والرطبة
كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال كما
الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكلا فليس معتدلا الا عضو واحد وهو
الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة
فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل حاد حا عنه الى الحرارة
والرطوبة فان مبدأ الحيوان هو القلب والروح وهما حاران جدا ما يلان الى
الحرارة والرطوبة كما الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم
بالرطوبة وتغتذي منها والاعضاء الرئيسة ثلثة كما سنبين واليابس منها
واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها الاقل
من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا يبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ
ولا الكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس
ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين
بارد واما القسم الثالث وهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي
الا ان له محلو عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم
من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للبلد من امزجة يصحون به وللصقالبة
مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس

الملاهز فان البدن الهندى اذا تكيف بمزاج الصقلابى مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابى اذا تكيف بمزاج الهندى فيكون اذ الكل واحد من اصناف سكان المعمورة له مزاج خاص يوافق هواء اقليمه ولعرضه وعرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفى عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق عرضا من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذى يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض تحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان يعلم ان كل شخص يستحق من امزجة بيئته اولا يمكن ان يتبارك فيه الاحر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذى اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغى لذات يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذى يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف بدغيره فان الاعتدال الذى للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما القسم الثامن فهو فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو امزاج العضو الشخصى الذى اذا حصل له كان على افضل ما ينبغى لذات يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقى هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان فى الموضع الهوائى المعتدل المتمارعمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضار اعنى من الجمال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقى وصح ان الظن الذى يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس طن فاسد فان مساهمة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ههنا اولا كثر عرضا فيها ههنا وان لم تساهمنا ثم سائر احوالهم فاضله متشابهة ولا يضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل تشابه مزاجهم دايما وكانا قد عملنا فى تضحيح هذا الراى رسالة ثم بعد هولاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يجترقون بدوام مساهمة الشمس عنهم رؤسهم حينا بعد حين تباعدها عنهم كسكان اكثر الثانى والثالث ولا يحترقون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان اكثر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما فى الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما فى الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقى بل

مقالة

يجب ان يعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل
عن ماء ممزوج بالنشاوى ونصفه جمد ونصفه معلى ويكاد ينعدل فيه تسخين الروح والدم
لتبريد المعصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كان
فيه بالسوية وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس واما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه
لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها
عن بعض واما لا ينفعل الشئ عن مشاركه فى الكيفيه اذا كان مشاركه فى الكيفيه ما
شبيهة فيها واعدل الجلد جلد الجلد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحه
واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانمل منها
فذلك هى اناامل الاصابع الاخرى تكاد تكون كالحاكمة بالطبع فى مقادير الملموسات وان
الحاكم يجب ان يكون متساوى الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن الطرف
عن التوسط والعدل ويجب ان يعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا
نعنى بذلك انه معتدل على الحقيقه فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالحقيقه
بالاعتدال الانسانى فى مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعنى انه
اذا انفعل عن الحار الغريزى فى بدن الانسان فتكيف بكيفيه لم يكن تلك الكيفيه
خارجه عن كذا الانسان الى طرف من طرفى الخروج عن المساواة فى الاعتدال فلا يبعد
ما يلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله فى بدن الانسان
وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعنى انه فى جوهره نهاية الحراره او البروده
ولا انه فى جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل
مزاج الانسان لكنا نعنى به انه يحدث منه فى بدن الانسان حراره او بروده فوق
الذين له ولهذا قد يكون الدواء بارد بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس
الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن
الحيه بل قد يكون دواء واحد بعينه حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه باردا
بالقياس الى بدن عمرو ولهذا قد يؤمر المعالجون بان لا يعتمدوا على دواء واحد فى
تبديل المزاج اذا لم ينجع وان قد استوفينا القول فى المزاج المعتدل فلننتقل الى
غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدله سواء اخذتها بالقياس الى النوع
او الصنف او الشخص او العضو فانها بعد الاشتراك فى امر ما مقابله للمعتدل و
تلك المقابله تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا

عن الاعتدال فى مضادة واحدة واما ان يكون مركبا واما خروجه ص م

يكون ارطب مما ينبغى ولا احرّ ولا ابرد مما ينبغى ص

واما يكون خروجه فى المضادتين جميعا فالبسيط الخارج فى المضادة الواحدة اما فى المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احرّ مما ينبغى لكن ليس ارطب مما ينبغى ولا ايبس مما ينبغى او يكون ابرد مما ينبغى لكن ليس ارطب مما ينبغى ولا ايبس مما ينبغى واما ان يكون فى المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغى وليس ارطب ولا ابرد مما ينبغى ولكن هذه الاربعة لا يستقر ولا يثبت زمانا لقدر فان الاحرّ مما ينبغى يجعل البدن ايبس مما ينبغى والابرد مما ينبغى يجعل البدن ارطب مما ينبغى بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغى سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغى والارطب مما ينبغى ان كان باقرار فانه اسرع من الايبس فى تبريده وان كان ليبس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله احد الامرين ابرد مما ينبغى وايبس فقد تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة ممنا للبرودة فقد هى الاربع الاولى المفردة واما المركبة التى تكون الخروج فيها فى احد المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احرّ وارطب معا مما ينبغى او احرّ وايبس معا مما ينبغى او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احرّ وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا تخلوا اما ان يكون بلا مادة وهو ايضا من ذلك المزاج فى البدن كيفيه وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لتفرط خلط فيه متكيف بها مغير للبدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخضر المصرود والمسلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن اما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانسانى بسبب بلغم رجاجى او تسخنه بسبب صفراء كراثى او رجارى وسنحد فى كتاب الثالث والرابع امثال لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون نارة منتفعا فى المادة مبتلا بها وقد يكون نارة المادة محتبسة فى مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها اخرت تغيرا وربما لم يكن فهذا هو القول فى المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعى على سبيل الوضع كما ليس بيانه بنفسه

الفصل الثانى

منه فى امزجة الاعضاء ان الخالق تعالى اعطا كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو ابقى به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى كل انسان اعدل مزاج يمكن فى هذا العالم مع مناسبته لقواه التى بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احرّ وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احرها فى البدن

ان يكون ص

هو الروح والقلب الذى هو منشاوه ثم الدم فانه وان كان متولدا فى الكبد فانه لانصاله بالقلب
يستفيد من الحرارة فالبس للكبد ثم الكبد لانه كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها واما يعقبه
عنها ما فيه الطف من لطيف العصب البارد ثم الفضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما فيه الطف
من العصب والرباط ثم الغضاريف لما فيه من عكر الدم ثم العظم لان الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات
العروق الضوارب لاجواهرها العصبية بل لما يقبله من تسخين الدم والروح الذى
بينها ثم طبقات العروق السوالن لاجل الدم وحده ثم جلد الكف المعتدل وابردها فى البدن
البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع
ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما فى البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين
ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدى والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان
ثم الفضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذى تشبه جالينوس ولكن يجب ان يعلم ان الرية
فى جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو تشبه فى مزاجه الغريزى
بما يتغذى به وتشبه فى مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرية تغتذى من اسخن
الدم واكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل
كثير من الرطوبة غير ما يتصعد اليها من بخارات البدن وما يتحدر اليها من النزلات
واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرية كثيرا فى الرطوبة الغريزية والرية اشد
ابتلالا لان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب فى جوهرها ايضا وهكذا يجب ان تفهم
من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم فى اكثر الامر هو على سبيل البلل و
ترطيب الدم على سبيل التقرير فى الجوهر على ان البلغم الطبيعى المائى قد يكون فى نفسه
اشد رطوبة فان الدم بما يبقى فى خلطه من النضج يتحلل منه شئ كثير هو الذى فات فى البلغم المائى
الطبيعى الذى استحال اليه وستعلم بعد ان البلغم الطبيعى دم استحالة بعض الاستحالة
واما ايبس ما فى البدن فالشعر لانه يجاور ما فى تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقد
الرطانيه الصفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون
العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزيه متمكن منها ولذلك ما كان
العظم يغذو اكثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها او على ان يغذو نادرا من جملتها
ما قد ظن ان الحفافيش تتغذى به لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم
والشعر فى الوزن فقطرناهما فى القرع وابقينا سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقى له
ثفل اقل فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد العظم فى اليبوسة الغضروف ثم الرباط

من الرطوبة

ثم الوتر ثم العنتا ثم الترايبس ثم الاورده ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان
عصب الحركة ابرد وايبس معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليبس ايبس كثيرا من المعتدل
بل عسى ان يكون قريبا منه وليبس ايضا كثير البعد منه فى البرد ثم الجلد الفصل الثالث منه
وهو فى امزجة الاسنان والاجناس الاسنان اربعة فى الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة
وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمسة
وثلثين او اربعين سنة ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتملين وهو الى
نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف فى القوة وهو سن الشيوخ واخر
العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء
للحركات والنهوض والى سن الصبى وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان
قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل ان يلحقه
ثم سن الغلامية والرهاق الى ان ينقل وجهه ثم سن الفتا الى ان يقف النمو والصبيان
اعنى من الطفولة الى الحداثة مزاجهم فى الحرارة كالمعتدل وفى الرطوبة كالزايد ثم بين الاطباء
الاقدمين اختلاف فى حرارتى الصبى والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبى اشد ولذلك
ينمو اكثر ويكون افعاله الطبيعية من التغوية والهضم اكثر ودوم ولان الحرارة العزيزية
المستفادة فيهم من الحى اجمع واصرف وبعضهم يرى ان الحرارة العزيزية فى الشبان اقوى
بكثير لان دمهم اكثر واسخن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفرا
اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل لانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء
وهضما وذلك بالحرارة واما التغوية فليس تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تجد
التغوية الكلية فى اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هؤلاء اشد استمراء انه لا يصيبهم
من التخوع والقى والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى
الصفرا هو ان امراضهم حارة غالبها حمى الغب وقيئهم صفراوى واما اكثر امراض الصبيان
فانما رطبة باردة وحميا تهم بلغمية واكثر ما تقذفونه بالقى بلغمى واما النمو فى الصبيان
فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان
حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا
ويرى ان الحرارة فيهما متساوية فى الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية
اى حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اى حدة وبيان هذا على ما يقوله هو ان يقدم
ان حرارة واحدة بعينها فى المقدار اوجبت لطيفا حارا واحدا فى الكيف والكم فنشيا تارة فى

جوهر رطب كثير كالماء وشيا اخر في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد انه
حينئذ الحار المائي اكثر والبارد كيفية والحار الحجري اقل كميه واحد كيفيه وعلى
هذا نقول وجرر الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولد وامن المني
الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها بعد من الاسباب ما يطفيها فان الصبي
ممعن في الترتيب ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشباب فلم
يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزيه ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك
الحرارة مستحفظه فيه برطوبة اصليه اقل كميه وكيفيه معا الى ان تاخذ الحرارة
في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة بل
بالقياس الى النمو فكان الرطوبة يكون اولا بقدر ما يفي بكلا الامرين فيكون بقدر
ما يحفظ الحرارة ويفضل ايضا للنمو ثم يصير باخره بقدر لا يفي ولا باحد الامرين
فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انما
تفي بالتنميه ولا يفي لحفظ الحرارة الغريزيه فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس
يمكنه ان يحفظ الاصل فينبغي ان يكون انما تفي لحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم
ان هذا السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان
انما هو بسبب رطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك ان الرطوبة مادة
للنمو والمادة لا تتفعل ولا تخلق منضما بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة
الفاعلة ههنا هي نفس او طبيعة باذن الله ولا تفعل الا بالة هي الحرارة الغريزية
يقولهم ايضا ان قوة التنمية في الصبيان انما هو لبرد المزاج فقول باطل فان
تلك الشهوة الفاسدة ان يكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء واعتداء
والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما
كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذاء الكثير ما يتحلل منه حتى ينمو ولكنهم
قد يعرض لهم سوء استمراء هم لشرههم وسوء تربيتهم لمطعوماتهم وتناولهم الاشياء
الردية والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا فاجتمع فيهم فضول
الكثير ويحتاجون الى تنقيه الكثير وخصوصا رياتهم ولذلك فنفسهم اشد تواترا و
شهقة وليس له عظم لان قوتهم لم يتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشباب
على حسب ما يكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه ثم يجب ان نعلم ان الحرارة بعد
هذه سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي

الرطوبة ومعاونة الحرارة العزيزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات
البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة
ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد يبرهن ذلك في العلم
الطبيعي فلا يكون فعلها في ايراد المولود دايما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية
وكانت وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل
ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل بقاوم التحلل يعني الرطوبة
فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا كانا
كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفى الحرارة وخصوصا ان يعين على انطفائها
بسبب عون المادة سبب احر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم انهضام
الغذاء المهضم فيعين على اطفائها من وجهين احدهما بالحنق والغم والاخر باضاعة
الكيفية لان ذلك الرطوبة تكون بالغيبة باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل
لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل
مسمى وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف المزاج فهذه هي الاجال الطبيعية و
هنا اجال اخترامية غيرها وهي امرى وكل بقدر فالحاصل اذن من هذا ان ابدان
الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان
الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهو من لين عظامهم
واعضائهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح النجاري واما الكهول
والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس بعلم ذلك ايضا التجربة من صلابة عظامهم
وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح النجاري ثم الثانية
متساوية في الصبيان والشباب والمولية والمايية في الصبيان اكثر والعصبية
في الكهول والمشايخ منهما فيهما وهي في المشايخ اكثر منهما والشاب معتدل المزاج
فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ
والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج الاعضاء الاصلية
وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالية واما الاجناس في اختلافها امتزجتها
فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في الخلق وارطب
فليرد مزاجهن بكثرة فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخف وان
كان لحم الرجل من جملة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تنبرا

ومما يتقدفيه من العروق ولبف العصب واهل البلاد المتشمالية ارطب واهل الصناعة
المائيه ارطب والذين نجيا لقوتهم تغلب الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث
نذكر العلامات كليه وجزوية الفصل الاول من التعليم الرابع فى ماهية الخلط
جسم رطب سيال تستحيل اليه الغذاء اولا من غذاء خلط محمود وهو الذى من شانه ان يصير جزءا
من جوهر المغتذى وحده او مع غيره يتشابه وحده او مع غيره وبالجمله صار بدلا شئ مما يتحلل
منه ومنه فضل وخلط ردى وهو الذى ليس من شانه ذلك او تستحيل فى الناد الى
الخلط المحمود ويكون خفه قبل ذلك اما يدفع عن البدن وينقص ونقول ان رطوبات
البدن منها اولى ومنها ثانيه فالاولى هى الاخلاط الاربعة التى نذكرها والثانيه قسمان
اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتى ليست بفضول هى التى استحالت
عن حالة الابتداء ونفذت فى الاعضاء الآ انها لم يصر بعد جزوء عضو من الاعضاء
المفرده بالفعل التام وهى اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة فى نجاويف
العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصليه السافيه والثانى الرطوبة التى هى
من مبتنه فى الاعضاء الاصليه بمنزلة الظل وهى مستعدة لان يستحيل غذاء اذا افتقر
البدن الغذاء ولان يتصل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عتيقه او غيرها الثالث
الرطوبة الغريبه العهد بالانعقاد فى غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج
والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام الرابع الرطوبة الداخلة للاعضاء الاصلية
منذ ابتداء النشو التى بها اتصال اجزائها وصبدؤها من النطفة ومبدؤ النطفة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطيه المحموده والفضليه تنحصر فى اربعة
اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السودا والدم حار
الطبع رطبة وهو صنفان طبيعى وغير طبيعى فالطبيعى احمر اللون لا تنتن له حلدها
والغير الطبيعى قتمار تحمنه فانه تغير عن المزاج الصالح لا لتنتن فيجا لطد ولكن بان ساء
مزاجه فى نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان خصل خلط ردى فيه فذلك
قتمار فامه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فتقدفيه فاسده واما ان يكون
الخلط تولد فى نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مره صفرا وكثيفه مرة
سوداء وبقيا احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يجا لطد واصنافه
من اصناف البلغم واصناف السوداء والصفراء والمائيه فتصير تارة غليظا وتارة
رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير فى رائحه وفى طعمه فيصير

مراوحا لها والى الحموضة واما البلغم منه طبيعى ايضا ومنه غير طبيعى والطبيعى هو الحلو الذى
يصلح لان يصير فى وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو
بتدبير البر بل هو بالقياس الى الدم قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفرا بارد و
قد يكون من البلغم الحلو ما ليس طبيعى وهو البلغم الذى لا طعم له الذى سنذكره ان اتفق
ان خالطه دم طبيعى وكثيرا ما يحس به فى القوارل وفى النفث واما الحلو الطبيعى فان
جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تغتذ لها عضوا الا كالمعدة محصوصا مثل ما للوتين
لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فكذلك اجرى
مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هى لامرين احدهما ضرورى والاخر منفعة اما
الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من الاعضا لمتى فقدت الاعضاء الوارد
المحيا فاصالحا لاجناس مبرده من المعدة والكبد والاسباب عارضة افتبل قواها
مجاورتها العربية علبد فانضجته وهضمته وتغذت بها فكما ان الحرارة الغريبة
تنضجه وتهضمه وتفسده هضا فكذلك الحرارة القريبة قد تعفنه وتفسده وهذا
القسم من الضرورة للبس للمرتين فان المرتين لا يتبادكان البلغم فان الحار الغريزى يصلحه
هضا وان تبادكاه فان الحرارة العرضى تجيئه عفنا فاسدا والثانى يخالطه الدم فيهيئه
لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج الذى يجب ان يكون دمها الغازى لها البلغم بالفعل
على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهى ان تبلل الفاصل
والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاكتساب
وهذه منفعة واقعة فى مخزوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعى فمنه فضلى مختلف
القوام حتى عند الحس وهو المخاطى ومنه مستوى القوام فى الحس مختلفه فى الحقيقة
وهو الخام ومنه الرهو جدا وهو المائى منه ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى
بالحصى وهو الذى قد تخلل لطبيعة لكثرة اجناسه فى المفاصل والمنافذ وهذا اغلظ
الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وابيسه واجفه و
سبب كل ملوحة تحدث ان يخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء
ارضية محترقة يابسة المزاج من الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت امرت
ومن هذا يتولد الاملاح وملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلى والنورة
وغير ذلك بان يطبخ فى الماء ويصفى ويعلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك
بنفسه فينعقد ولذلك البلغم الرقيق الذى لا طعم له او طعمه قليل وغيره غالب

اذا خالطه

اذا خالطه مرة مرة يابسه بالطبع محترقة مخالطة باعتدال فلحمته وسخنته فهذا بلغم صفراوى واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يحلل لعفوصته او لمالسه مخالطته ونحن نقول ان العفوصة ملحمة بما يجد ت فيه من الاحتراق والمرارية فيخالط رطوبة واما المالسة التى تخالطه فلانها خدرت فيه الملوحة وصدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر فى ذاته وحلو لامر غريب مخالط كذلك الحامض ايضا يكون حموضه على قسمين احدهما بسبب مخالطة شئ غريب وهو السور الحامض الذى سنذكره والثانى بسبب امر فى نفسه وهو انه يعرض للبلغم الحلو المذكور اوهاهر فى طريق الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من العفليان اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا حامض وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده فى نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود ماهيته واستحالته للبيبس الى الارضية قليلا فلا يكون الحرارة غالبة الضعيفة اغلبه فحمضته ولا القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجى لحتين غليظ يشبه الزجاج الذايب فى لزوجته ونقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم هو الذى كان مائيا فى اول الامر باردا فلم ينضج ولم تخالطه شئ بل بقى محتفظا على غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جملة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جملة فواسده اربعة مائى وزجاجى ومخاطى وحصبى والخام ايضا من جملة المخاطى واما الصفراوى فمنه ايضا طبيعى ومنه فضلى غير طبيعى والطبيعى منه ماهو زعوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حار وكلما كان اسخن وانضج كان احمر فاذا تولد فى الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم ويصفى قسم منه الى المراره والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة والمنفعه اما الضروره فليخالط الدم فى تغذيه الاعضاء التى يستحق ان يكون فى مزاجها جزء صالح من الصفراء حيث ما يستحقها القسمة مثل الرئه واما المنفعه فلان يلطف الدم وينفذه فى المسالك الضيقه والمنصفى منه الى المراره يزاحمه ايضا لحوضرورة ومنفعة اما الضروره فلما يجب البدن كله وهى تخليصه من الفضل واما الحب عضو منه وهى لتغذيه المراره واما المنفعه فمنفعتان احدهما غسلها المعا من الثقل والبلغم المالح والثانى لذعها المعا ولذعها عضل المعده ليجبر بالحاجه

فيخرج الى المهوض للتبريد ولذلك ربما عرض فولنج بسبب سدة تقع فى المجرى المتخذ من
المراره الى الامعا واما الصفرا الغير الطبيعيه فمنه ماخروجه عن الطبيعه بسبب غريب
يخالطه ومنه ماخروجه عن الطبيعه بسبب فى نفسه بانه فى جوهره غير طبيعى والقسم
الاول منه ماهو معروف مشهور وهو الذى يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده
فى اكثر الامر فى الكبد ومنه ماهو اقل شهره وهو الذى يكون الغريب المخالط سودا
والمعروف المشهور هو اما المره الصفرا واما المره المحتبه وذلك لان البلغم الذى
يخالطه ربما كان رقيقا فحدثت منه الاولى وربما كان غليظا فحدثت منه الثانيه
اى الصفراء الشبيهه بمح البيض واما الذى هو اقل شهره فهو الذى يسمى صفرا محترقه
وهو مولد على وجهين احدهما ان يحترق الصفرا فى نفسه فيحدث فيه رمادية
فلا يتميز لطيفه من رماديه بل يختلس الرماديه فيه وهذا شر والثانى ان
يكون السودا ورد عليه من خارج فخالطه وهذا اسلم ولون هذا الصنف من
الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن
لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعه فى جوهره فمنه ماتولد اكثر ما يتولد
منه فى الكبد ومنه ماتولد اكثر ما يتولد منه فى المعده والذى تولد اكثر ما
يتولد منه فى الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترقت الذى
كثيفه سودا والذى تولد اكثر ما يتولد منه اعنى فى المعده هو على قسمين
كراثى وزنجارى وينبغى ان يكون الكراثى يتولد من احتراق المحتى فانه اذا احترق
احدث فيها الاحتراق سودا وخالط الصفره فتولد مما بين ذلك الخضره واما
الزنجارى فينبغى ان يكون متولدا من الكراثى اذا اشتد احتراقه حتى فنيت
رطوباته واخذ بضرب البياض لتحففه فان الحراره تحدث اولا فى الجسم الرطب
سودا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعل يفنى رطوبته واذا افرطت ذلك بيضته
تامل هذا فى الحطب الرطب ينفخ اولا ثم يترمد وذلك لان الحراره مفعل فى
الرطب سوادا وفى ضده بياضا والبروده تفعل فى الرطب بياضا وفى ضده سوادا
وهذا ان الحكماء ذمنى فى الكراثى والزنجارى تحمين وهذا النوع الزنجارى
اسخن انواع الصفرا واذاها وافتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السواد
فمنه طبيعى ومنه فضل غير طبيعى والطبيعى يردى الدم المحمود وتقله وعكره وطعمه
بين حلاوة وعفوصة واذا تولد فى الكبد توزع الى قسمين قسم منه يتقدم مع

الدم وقسم يتوجد نحو الطحال والقسم النافذ منه الدم ينفذ لضرورة وهو نفعه اما الضرورة
فلمخالطة بالدم بالمقدار الواجب فى تغذية عضو عضو من الاعضاء التى يجب ان
يقع فى مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعه فهى انها تشد
الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم ينفذ
ايضا لضرورة ولمنفعه اما الضرورة فاما لحبس البدن كله وهو التنقيته عن الفضل
واما لحبس عضو وهو تغذيه الطحال واما المنفعه فانها يقع عند تخلبها الى فم المعدة
وتلك المنفعه على وجهين احدهما انها تشد فم المعده وتكثفها وتقويها والثانى
انها تنفذ فم المعده بالحموضه منه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا
المتخلبة الى المرارة هو ما يستغنى عنه الدم والمتخلبه عن المرارة هى ما يستغنى عنه
المراره وكذلك السوداء المتخلبه الى الطحال هو ما يستغنى عنه الدم والمتخلبه عن
الطحال هو ما يستغنى عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيره تثبت القوه الدافعه
من اسفل كذلك هذه السود الاخيره تثبت القوة الجاذبة من فوق فسبحان
الله احسن الخالقين واما السود الغير الطبيعيه فهى اما البس على سبيل الرسوب
والتفيله بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشيا الرطبة المخالطة
للارضيه يبقيه الارضيه فيها على وجهين اما على جهة الرسوب وهذا الدم
هو السوداء الحقيقى واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
وهذا الدم والاخلاط هو السودا الفضلى وتنمى مزة السودا واعلم ان لم يكن
الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجة لا يرسب عنه شئ كلا كما لتقل والصفرا للطافتها
وقلة الارضيه فيها ولدوام حركتها ولقله مقدارها يتميز شئ منها عن الدم فى البدن
لا يرسب شئ منها يعتد به وان تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا الخف
تحلل لطيفه وبقى كثيفه سودا احراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضلى منها
ما ذهب لطيفه وبقى كثيفه سودا احراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضليه
منه ما هو رماد صفرا وحرافته وهو مر والفرق بينه وبين الصفراء الذى
سميناه محترقا هو ان ذلك الصفرا التى لطفها هذا الرماد واما هذا فهو رماد
متميز بنفسه قد تحلل لطيفه وبقى كثيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحرافته
فان كان البلغم لطيفا حدا مائيا فان رمادية تكون الى الملوحة والا كان الى حموضه
او عفوصه ومنها ما هو رماد الدم وحرافته وهذا مالح الى حلاوة يسيرة و

منها ما هو رماد السودا الطبيعيه فان كانت الطبيعيه رقيقه كان رمادها وحرافتها
شديده الحموضه كالخل يعلى على وجه الارض ما فيه من البرغ ينفر عن الذاب ولحوه وان كانت
غليظه كان اقل حموضة ومع شئ من العفوضة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة
ثلثه الصفرا اذا احترقت والخلط لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما
السوداء البلغميه فابطاضررا واقل رداءة واشدها غايلة واسرعها فسادا هو الصفراوى
لكنها اقبلها العلاج واما القسمان الاخران فان الذى هو اشد حموضة ارداء لكنه
اذا يدرك فى ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليلا تا على الارض
وتشبثا بالاعضا وابطا مدة فى انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى فى التحلل و
النضج وقبول الدواء فهذه هى اصناف الاخلاط الطبيعيه والفضليه قال جالينوس
ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعى هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول الحاجة
اليها البتته وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذى يغذو الاعضاء لتشابهت
فى الامزجه والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الادوية مازاجه جوهر صلب
سوداوى ولما كان الدماغ الين منه الاوان دمه دم مازاجه جوهر لين بلغمى
والدم نفسه تجده مخالطا لسائر الاخلاط ينفصل عنها عند احراجه وتقريره
فى الاناء بين مدى الحسن الى جزء كالرغوة هو الصفرا وجزء كالثفل والعكر وهو
السودا وجزء كبياض وهو البلغم وجزء كما فى هو المائية التى يندفع فضلها
فى البول والمائيه ليست من الاخلاط لان المائيه هى من المشروب الذى لا يغذو
واما الحاجة اليه ليرفق الغذا وينفذه فى المسالك واما الخلط فهو من المكون
المأكول والمشروب انما ذى ومعنى قولنا غاذى اى هو بالقوة شبيه بالبدن و
الذى هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو
بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع
لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال زرع البدن منه ومن الناس من يظن
ان الاخلاط اذا ازادت ونقصت بعد ان يكون على النسبة التى يقتضيها بدن
الانسان فى مقاديرها بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب
ان يكون الاخلاط مع ذلك تقدير فى الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط
اخر بل فى نفسه مع التقدير الذى بالقياس الى غيره وقد بقى فى امور الاخلاط
مباحث ليس تليق بالاطباء بل بالفلاسفه فاعرضنا عنها

في كيفية تولد الاخلاط ان الغذاء اذا انهضما تام بالمضغ وذلك بسبب ان سطح
الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوتها ضمنه فاذا لاقى ما
المضغ احالة احالة ما وبعينه على ذلك الريق المستفيد بالمضغ الوافق فيه
حرارة غريزيه ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل من انضاج الدما
ميل والخراجات ما لا يفعله المدقوق المبلول بالماء والمطبوخ فيه قالوا والدليل
على ان المضغ قد بدأ منه شيء النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحة
الاول ثم اذا ورد على المعدة الهضم التام لحرارة المعدة وحدها بل
بحرارة ما تطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار
فالطحال فان الطحال قد يسخن لا لجوهره بل وبالشرايين والاوردة الكثيرة
التي فيه واما من قدام فبا الثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم الموجود فيها
الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذا اولا
صار بدانة في كثير من الحيوان وبعودتهم ما يخالطه من المشروب في اكثرها
كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك التخيني ثم امنه بعد ذلك يجذب
لطيفه من المعدة ومن الامعا ايضا فيندفع من طريق العروق المساة فاسد
وهو عروق رقاق صلاب متصلة بالامعا كلها فاذا اندفع فيها صار الى
العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخله متصغرة
متصايقة كالشعر ملاقية لفوهات اجزاء اصول العروق الطالع من حديد
الكبد وانفذه في تلك المصايق فيتاتى الافضل مزاج من الماء المشروب فوق
المحتاج اليه البدن فاذا تفرق في لطيف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها
ملاقيته لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وح
يتطلع في كل انطباخ لمثله شيء كالدغوه وشيء كالرسوب وربما كان معها
اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالفج ان قصر الطبخ فالدغوة
هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفرا ويه
وكثيفه سوداء رديه وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشيء المتصفق
من هذه الجملة فصحيح من الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون اثفا ما
مما يبقى لفضل المائية المحتاج اليها للغذاء واحد كبده ولكن هذا الذي
هو الدم اذا انفصل عن الكبد فما ينفصل عنه يتصفى ايضا عن المائية

الفضله التى انما اجتمع اليها بسبب وقد ارتفع فينجذب هى عينه فى عروق تارل
الى الكليتين وتجتمع الكليتين مع نصيبها من الدم ما يكون بكلية وكيفية
صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدمويه والدموية من ذلك الماء
ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع فى العرق
العظيم الطالع من حدبه الكبد فيسلك فى الاوردة المنشئة منه ثم فى جداول
الاوردة ثم فى سواق الجداول ثم فى دواضع السواقى ثم فى العروق الكيفيه
المشعريه ثم يرشح من فوهاتها فى الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب دم
الفاعلى هو حرارة معتدله وسببه الحادى هو المعتدل من الاغذيه و
الاشربة الفاضله وسببه الصورى النضج الفاضل وسببه التمامى تغذيه
البدن والصفرا سببها الفاعلى اما الطبيعى منها الذى هو غلوة الدم فحرارة
معتدله واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا فى الكبد
وسببها الحادى اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذيه وسببها
الصورى مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامى الضرورة والمنفعه ما
المذكورتان والبلغم سببه الفاعلى حرارة مفرطه وسببه الحادى الغليظ
الرطب اللذع البارد من الاغذيه وسببه الصورى قصور النضج وسببه
التمامى ضرورية ومنفعته المذكورتان والسودا سببها الفاعلى اما الطبيعى
منها فحرارة معتدله واما المحترق منها فحراره مجاوزه للاعتدال وسببها الحادى
الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذيه والحار منها قوى فى ذلك و
سببها الصورى التفل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل اولا يتحلل و
سببها التمامى ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسودا تكثر الحراره الكبد
او اضعف الطحال او لشدة برد محل او لدواء احتقان او لامراض لكثرت
وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السودا ووقفت بين المعده والكبد
قل معها تولد الدم والاخلاط الحميده فقل الدم ويجب ان نعلم ان الحراره والبرد
سببان لتولد الاخلاط مع سايرالاسباب لكن الحرارة المعتدله تولد
الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرط جدا تولد السودا بقرب الاجماد ولكن
يجب تراعى القوى المنفعله بان القوى الفاعلة وليس يجب ان نقف
الاعتقاد على ان كل مزاج يولد المشبه به ولا يولد الضد بالعرض وان

لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد
اليابس يولد الرطوبة العربيه لا للمشاكلة ولكن لضعف المضم ومثل هذا
الانسان يكون لحيفا رخو المفاصل اذ عرق جبانا باردا الملمس ياعمة ضيق العروق
وليشبه بهذا ما يولد الشيخوخة البالغ على ان مزاج الشيخوخه بالحقيقه برد
ويبس ويجب ان يعلم ان الدم وما يجرى معه فى العروق هضمان اثنان واما
توزع على الاعضا فلتنصيب كل عضو عند هضم رابع فيفضل المضم الاول فما
وهو فى المعدة يندفع من طريق الامعا وفضل الهضم الثانى وهو فى الكبد
يندفع الكثره فى البول وما فيه من جمله الطحال والمرارة وفضل الهضمين فما
الباقيين يندفع بالتحلل الذى لاحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من
منافذ محسوسه كالانف والمماخ اوغير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع
كالاورام المتفجرة او عابنت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقة
احلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بسعة مسامة ان كانت واسعه تاذيا
فى قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقه سهله الاستفراغ
والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح فى تحلله فيتحلل
معه واعلم انه كما ان لمده الاخلاط اسبابا فى تولدها فكذلك لها اسباب فى
حركتها فان الحركة والاشياء الحارك تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا
وتقويها لكن الدغة تقوى البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك يتمنى ما
المرعوف عن ان يتصور ماله بريق احمر فهذا ما نقوله فى الاخلاط وتولدها و
اما مخاصمات المخالفين فى صوابها فالى الحكما دون الاطبا

الفصل الثالث فى الاول

من المقليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل وهو فى ماهية العضو واقسامه
الاعضاء اجسام متولده من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولده
من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هى مفرده ومنها ما هى مركبة والمفرد
هى التى اى جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل فى الاسم والحد مثل اللحم فى
اجزائه والعظم فى اجزائه والعصب فى اجزائه وما اشبه ذلك ولذلك يسمى
متشابهة الاعضاء اجزاء والمركبه هى التى اذا اخذت منها جزءا اى جزء كان لم يكن
مشاركا للكل لا فى الاسم ولا فى الحد مثل اليد والوجه فان الجزء الوجه ليس بوجه

وجزء اليد ليس بيد وليتم اعضاء البنية لانما هي الات النفس وتمام المحركات والافعال واول
الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم فذخلق صلبا لانه لباس البدن وتمامه المحركات
والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن
ودعامة المحركات ثم العضروف وهو لين من العظم منعطف واصلب من سائر
الاعضاء والمنفعه في خلقه ان يحس به اتصال العظام بالاعضاء اللينه فلا يكون
الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند
الضربة والصعطة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في
اضلاع الخلف ومثل العضروف الحنجري تحت النفس وايضا ليحس به تجاور المفاصل
المتحاكة فلا يترض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي
عظم يمتد اليه ويقرى به مثل عضلات الاجفان كان هناك لزعاما وعمادا
لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجه في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي
ليس بغاية الصلابة فما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام رباطية المنبت او الخاتمة
المنبت بيض كثيرة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها الاعضاء
الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب
فيتلاقى الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بالجذب بها التشنج العضله واجتماعها وجرعها
الى ورائها فتارة يرخيها باسترخائها الانبساط العضله عايدة الى وضعها او زايدة
فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض
العضل وهي مولفه في الاكثر من العصب والمشاغف وقد ذكرها في ذكر الاوتار وهي التي تسميها
رباطات وهي ايضا عصبانية المزاج والملمس تاتي من الاعضاء التي تحيط العضل
فيتشظى هي والاعصاب ليفافا ولي العضله مما احتشى لحمها وما فارقها الى
المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وتراتم الرباطات التي ذكرها
وهي ايضا اجسام شبيهه بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص ايضا
باسم العقب فما امتد الى العضله لم يتم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن
وصل بين طرفي عظم المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شيء شيء الى شيء
فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس
وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعه الرباط
معلومة مما سلف ثم التريانات وهي اجسام ثابتة من القلب ممتدة مجوفة

طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة بفصل ليكونا تحلقت
لترويح القلب وبفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة
وهي الشبيهة بالشريانات ولكنها ثابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على
الاعضاء البدن ثم الاعشية وهي اجسام منسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة
التحف مستعرضة تغشى سطوح اجسام اخر وتجري عليها لمنافع منها الحفظ جملتها
على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بواسطة العصب و
الرباط الذي ينبسط الى ليفها وانتسجت منه كالجلدة من الصلب ومنها ليكون للاعضاء
العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث
في الجسم الملفوف فيه بالعرض هذه ما مثل الاعضاء مثل الدية والكبد والطحال
والكليتين فانها للحس لجواهرها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها اما
عليها من الاعشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فبحسه العشاء بالعرض
للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فبحسه مبدا العشاء ومعلقه بالعرض واما
لارتجاز العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو حلل وضع هذه الاعضاء في البدن
وقوتها التي تنتفع بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي
وذلك هو جذب الغذا واساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك
فيحتاج الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير هيئة الى غيره بعضها
ليس له ذلك ومن وجه اخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره
بعضها ليس له ذلك واذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو
قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلا يشك في وجوده
فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية
والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس
عند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا و
اما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده البعد مثل اللحم القابل قوة الحس و
الحيوة وليس هو مبدا القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الاخران فاختلف
في احدهما الاطباء مع الكبير من الفلاسفة فقال كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو
القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سايرا لاعضا كلها القوى التي تغذوا و
التي تحيي والتي تنزل وتحرك واما الاطبا وقوم من الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى

فى الاعضاء ولم يقولوا فبعض معطٍ غير قائل فلو قوله عند التحقيق والتدقيق اصح وقول
الاطبا فى البارى المظر اظهر ثم اختلف فى القسم الاخير الاطبا فيما بينهم والفلاسفة فيما
بينهم فذهب طائفة على ان العظام واللحم الغير الحاس وما اشبهها اعنى ما سبق تقوم فيما
تخصها لم تاتها من مبادى اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها اغذاؤها كفت انفسها
فلا هى تفيد شيئا اخر قوة فيها ولا ايضا تفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفة
الى ان تلك القوى ليست تخصها لكنها قابضة اليها من الكبد والقلب فى اول الكون
ثم استقرت فيها والطبيب ليس له عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين
بالبرهان وليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره فى شئ من مباحثه و
اعماله ولكن يجب ان يعلم و يعتقد فى الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدأ
فى الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ انما يفسده
واما بعد القلب مبدأ للمفاعيل النفسانية بالقياس الى سايرا لاعضاء و الكبد
كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سايرا لاعضا ويجب ان يعلم
و يعتقد فى الاختلاف الثانى انه لا عليه كان حصول القوة العزيزية فى مثل
العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاجه نفسه اولم يكن ولا واحد
منهما ولكن الان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست قابضة اليه من الكبد
بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء تعذر بطل فعله كالحس والحركة
اذا انسد العصب الجاى من الدماغ بل تلك القوة صارت عزيزية للعظم ما
بقى على مزاجه فحينئذ ينتزح له حال القسمة و يفترض له اعضاء رئيسة
واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء مرءوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة
ولا مرءوسة فالاعضاء الرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ القوة الحيوية والدماغ
وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فالرئيس هذه الثلثة ايضا ورابع بحض النوع وهما الانثيان اللذان يضطر اليهما
لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل تزليد المنى الحافظ للنسل
واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكورى او الانوثى اللذين هما
من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة فى نفس الحيوانية
واما الاعضاء الخادمة فبعضها لجزم خدمة مميتة وبعضها لجزم خدمة
مؤدية والخدمة المميتة لبعض منفعة والخدمة المؤدية لبعض خدمة على الاطلاق

والخدمة

والخدمة المبثة تتقدم على فعل الرئيس والخدمة المورية بتاخر عن الفعل الرئيس اما القلب فخادمه
المميز هو مثل الرية والهوى مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المحرك المميز هو مثل والكبد
وسايراعضاء الغذاء وحفظ الروح والهوى هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المميز
هو مثل المعدة والهوى هو مثل الاورده واما الانثيان فخادمهما المميز مثل
الاعضاء المولدة للمنى قبلها واما الهوى ففى الرجال الاصليل وعروق بينهما
وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع فيها المنى الى المحيل وللنساء زيادة الرحم
التى يتم فيه منفعه قطع المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء ماله فعل ومنفعة
فقط ومنها ماله منفعة فقط ومنها ماله فعل ومنفعة معا الاول كالقلب
والثانى كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعنى بالفعل ما يتم بالمنى
وحده من الافعال الداخله فى حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد
الروح وان يعنى بالمنفعة ما يتمم لقبول فعل عضو اخر يصير الفعل تاما فى
افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كالاعداد الرية للهواء واما الكبد فانما
تمضم اولا هضمها الثانى وتفيد للمضم الثالث والرابع فيما تمضم المضم الاول
تاما حتى يصير ذلك الدم للتغذية نفسه يكون قد فعل فعلا وبما قد تفعل
فعلا معينا لفعل منتظر يكون قد نفعت ونقول ايضا من راسر ان من الاعضاء
ما يتكون عن المنى وهى المتشابهة الاجزاء حالا اللحم والشحم ومنها ما يتكون
عن الدم كالشحم واللحم فان ما حالها ما يتكون عن المنيين ففى الذكور ومنى
الانثى الا انها على قول من التحقيق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجبن عن الانفحة ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان
كما ان مبدا العقد فى الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة اعنى القوة المنفعله هو
فى منى الرجل وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث
فيهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهره الجنين وهذا القول
يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان فى كل واحد من المنيين
قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان القاعدة فى الذكورى
اقوى والمنعقده فى الانثوى اقوى واما تحقيق القول فى هذا ففى كتبنا
فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان ينفصل عن الحماة فى الافراز يصير
منه ما يتحيل الى مشابهة جوهر المنى والاعضا الكائنة منه فيكون

غذاء متميّلا له وصنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوه
ويملا الامكنة بين الاعضاء الاولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح
لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فيه فيدفعه الطبيعة فضلا واذا
ولد الجنين فان الدم الذى تولد كبده يبتدىء مسدّ ذلك الدم ويتولد عنه
ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحرّ
اليبس واما الشحم فمن مائيّة وريحيّة ويعقده البرد وكذلك يجلبه الحرّ
وما كان من الاعضاء متخلقا عن المنيّين فانه اذا انفصل لم يتخير بالاتصال
الحقيقى الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سنّ الصبى مثل العظام وتشعب
صغيرة من الاوردة دون الكبيرة دون الشرايين واذا انتقص منه جزء
لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم
فانه ينبت بعد استلاحه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم
فيه قوة المنى بعد فادام العهد بالمنى قريبا فذلك العضو اذا فات
امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن فى سنّ الصبى واما اذا استولى
على الدم مزاج احرّ فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء
الحساسة المتحركة قد يكون تارة مبدا الحس والحركة لها جميعا عصبة
واحد وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبدا الحس والحركة لها
جميعا عصبة واحد وقد يفترق الى كل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع
الاحشا المختلفة فى الاشتمال منبت غشائما من احدى غشائى الصدر و
البطن المستبطنين اما فى الصدر كالحجاب والاوردة والشريانات
والرئة فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما فى
الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن
لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفيه كاللحم فى العضل
واما لبيبر فيها ليف كالكبد ولا شئ من الحركات الا بالليف اما الارادية
فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الدم والعروق والمركبة
من الارادية والطبيعية كحركة الازدراد فبليف مخصوص بمنة من
وضع الطول والعرض والتوريب فللمجذب الليف الطاول
وللدفع الليف المائل واهب عرضا والعاصر والامساك اللطيف الموزب

وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة والمثانة فان اصناف تشفيه ما
الثلث متلتئ بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون ما
في طبقة الخارجة والاحران في الطبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل ما
الى سطحه الباطن وانما سلف كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ما
ليف الجذب والامساك هما او لى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن ما
الى الاسباب شديدة بل الى جذب ودفع ونقول ايضا ان الاعضاء العضلية ما
المحيطة باجسام عريضة عرجوهرها مما هي ذات طبقة واحدة ومما هي ما
ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع احداها من ما
مسّ الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينشق بسبب قوة حركتها ما
فانها كالشرايين والثانية مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المحزون ما
فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذات طبقة ما
واحدة واما استشعار الخروج فسبب اما بمنا الى الاستشقاق لذلك ايضا وهذا ما
الجسم المحزون هو مثل الروح والدم المحزونين في الشريان اللذين يجب ان لا ما
يخالط في صونها ويجانف صيانتهما اما الروح فبنا للتحلل واما الدم فبنا للنشق وفي ما
ذلك خطر عظيم والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع ما
والجذب فيه لحركة قوية افرد له الذي بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء ما
والرابع انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان ما
الفعلان يحدث امرهما عن مزاج مخالف والاضداد التقريب بينهما اصوب مثل ما
المعدة فانه اريد منها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصبي وان ما
يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين ما
طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية ما
والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقات ما
واما الحاسّ فلا يجوز ان يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان ما
الاعضاء مما هو قريب المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيته الى ما
ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون
يقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم يغتذى به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل
اليه ومما هو بعيد المزاج عنه ويحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل

اولا استحالات كثيرة مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له فى الحلقة اما
تجويف واحد يجرى غذاه مدة يتخيل فى مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف
متفرقة فيه مثل عظم القلب الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتار
من الغذاء فوق الحاجة فى الوقت يحيله الى مجانسته شيئا بعد شئ والاعضاء القويه يدفع
فضولها الى جارتها الضعيفه كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى الحالق الاذنين
والكبد الى الاربعين الفصل الاول من الجملة الاولى من التعليم الخامس منه وهو
قولنا على فى العظام والمفاصل يقول ان من العظام ما قياسيّة من البدن قياس
الاساس وعليه بناؤه مثل فقار الصلب فانه اساس للبدن عليه يبنى كما يبنى
السفينة على الحشية التى تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس
المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذى يدفع به
الحادم والموذى مثل العظام التى تذعى السناسن وهو على فقار الظهر كالشوك
ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التى بين السلاميات
ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام متعلق للاجسام المحتاجة الى
علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام
دعامة وقوام للبدن وما كان كذلك من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة
فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتخريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت
فيه المسام والخلل والفرج التى لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا
فقد دبر فى مقدار تجويفه وجعل تجويفه فى الوسط واحدا ليكون جرمه غير
محتاجة الى مواقف الغذا المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو
المحتاج الى حشوه فغاية زيادة التجويف ان يكون اخف وفايدة التجويف ان يبقى جرمه
اصلب وفايدة صلابة جرمه ان لا يكون يكسر عند الحركات العنيفة وفايدة الحشو
ليعتدوه على ما شرحناه قبل وليربطه دايما فلا ينقبض تجفيف الحركة وليكون وهو
مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا
كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام الحشائية خلقت كذلك لامر الغذاء
المذكور مع زيادة حاجة بسبب شئ يجب ان ينفذ فيها كالرجلة المستنشقة مع
الهواء فى عظم الصفاة ولفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة
متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذى يليه مسافة كثيرة

يلزق بعضها مسافة يسيرة غلافها لواحق غضروفيه او شبيهة بالغضروفية
خلقت للمنفعة التي للغضاريف ولم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل
بليها بالالحقة كالفلك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها
ما يتجاور بمفصل سلس ومنها ما يتجاور بمفصل غير موثق ومنها موثق مركوز و
مدروز وملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة
من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسير الغير
الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليل المقدار مثل المفصل
الذي بين الوسع والمسط او مفصل ما بين عظمين من عظام المسط واما المفصل
الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام
القص فاما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركب
فيها تلك الزيادة او تكاد لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما
المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين لحاريق واسنان كالمنشار
ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في لحاريق ذلك العظم كما تركب الصفائح
صفايح النحاس وهذا الوصل ليس شديدا ودرزا كالمفاصل عظام القحف و
الملزوق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه
ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان
العليا منها مفاصل غير موثقة الفصل الثاني في منفعتها
اما منفعة مجملة عظم القحف فهي انها حيطان للدماغ ساترة واقية عن الافات
واما المنفعة في صلقها فبايل كثيرة وعظامها فوق واحد فينقسم الى جملتين فاما
جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس
الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتنقسم الى منفعتين احدهما انه ان
اتفق ان يعرض للقحف افة في جزء من كثيرا وعقوفة لم يجب ان
يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون
في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف
والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عنقريب
واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالتشوف ببعضها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون ما غلظ من الجرة الممتنعة عن النفوذ في العظم

نفسه لغلظه طريق ومسلك ليفارقه فيبقى الدماغ بالتحلل ومنفعته بالقياس الى ما يخرج
من الدماغ من لطيف العصب التى ينبت فى اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان
مشتركان بين القطاع وبين شيئين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين
الداخلة الى داخل الراس لكى يكون لها طريق ومنفعه بالقياس الى المحاب الغليظ
الثقيل فليثبت اجزاءه بالسكون فينتقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل
الطبيعى لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل
وهو الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط
اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا يتفقل
من الحصادمات فانه يتفقل عنها والزوايا وحلق الى طول مع استدارته لان مثل هذه
الاعصاب الدماغيه موضوعة فى الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله ان تتوان
الى قدام والى خلف ليبقيا الاعصاب المخدره من الجهتين ولمثل هذا الشكل درز
ثلثه حقيقته ودرزان كانا بان ومن الاولى درز مشترك مع الجبهه قوس هكذا
وبسمى الاكليلى ودرز منصف لطول الراس المستقيم يقال له وحده سمى واذا
اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلى قيل له سنوبري وشكله كشكل قوس يقوم فى
وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين
الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل بمنقطتها طرف السهمى
ويسمى الدرز اللامى لانه يشبه اللام فى كتابة تبين اليونانيين واذا انضم
الى الدرزين المقدمتين صار شكله هكذا واما الدرزان الكائنان
فيما اخذان فى طول الراس على حواشى السهمى من الجانبين وليسا بقطعتين
فى العظم تمام العرض ولهذا يسميان مشتركين اذ الفصلا بالدروز الحقيقيه صار
شكله هكذا وهذا شكل الراس الطبيعى التام الدروز واما شكل
الراس واما اشكال الراس الغير الطبيعيه فهى ثلثه احدها ان ينقص الشئ المقدم
فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلى والثانى ان ينقص الشئ المؤخر فيفقده
من الدروز الدرز اللامى والثالث ان يفقد له الشئ ان جميعا ويصير الراس
كالكره يتساوى الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس اذ هذا الشكل لما
تساوى فيه الابعاد وجب فى العدل ان يتساوى فيه قسمه الدروز واذ كان قسمة
الدروز فى الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض

لكن

كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز
الطولي في وسط الطول قال الفاضل جالينوس ولا يمكن ان يكون الراس شكل رابع غير طبيعي
متى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك
مضار للحيوان فانه عن صحة التركيب وصواب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال
الراس اربعة فقط الفصل الثاني في تشريح ما دون القحف في عظام الراس وللراس وما
بعدها خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب
من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها كثيرة ولان الحاجة الى تخلخل القحف
اليافوخ امس الامرين احدهما لينفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على
الدماغ وجعل الدماغ اصلب الجدران مؤخرها لانه غائبة عن الحواس
فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويجيره من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز
يمتد من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا اخره بالطرف الثاني
من الاكليلي والجدران الذان عينه وشماله منا العظمان اللذان فيهما الاذنان
ويحيطان الحجرين لصلابتهما ولحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن
اسفل درز يالي من طرف الدرز اللامي وعند منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء
من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي
ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويتصل بين طرفي اللامي واما
قاعدة الدماغ فمنها العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال لها الوتدي وخلق صلبا
لمنفعتين احدهما ان الصلابة يعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا
للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما فما
فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يبتدان
العصب المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب بيميان الزوج
الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فما
فيتبين عددها مع يتبين الدرز الفلاني فنكون ان الفك الاعلى لحده من
فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مارا تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ
ويجيره من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درزيالي من ناحيه الاذن
مشتركا بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاحراس ثم الطرف الاخر
وهو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى انسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين

الدرز الذى نذكروهو الذى يقطع اعلى الخدك طولا فمنذه حدوده واما درزه الداخله فى
حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الخدك طولا ودرز سدى مابين الحاجبين الى المحاذات
مابين التفتين ودرز يبتدى من عند مبتدا هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى المحاذاة
مابين الرباعيه والناب من اليمين ودرز اخر مثله فى الشمال فيتحدان بين هذه
الدروز الثلثه الوسطى والطرفين او بين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان
مثلثان لكن قاعدتا المثلثين ليستا منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز
قاطع قريب من قاعدة المخربين لان الدروز الثلثه لجلوز هذا القاطع الى
المواضع المذكورة ولجعل دور المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدتا المثلثين
ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين ويفصل احد العظمين عن
الاخر وما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم ذاويتان قاعيتان عند هذا
الدرز الفاصل وحاده عند النابين ومنفرجه عند المخربين ومن درز الخد
الاعلى درزين ينزل من الدرز المشترك الاعلى احدا الى ناحية العين فما يبلغ
النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق
نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل
النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس
الى الدرز الذى لجنب الحاجب فهو ابعد من الموضع الذى يماسه الاعلى ولكن
العظم الذى يعززه الدرز الاول من الثلثه اعظم ثم الذى يعززه الثانى
ثم الذى يعززه الثالث واما الانف فمنافعه ظاهرة ومن ثلثه احدها انه
يعين بالتخويف الذى يثقل عليه فى الاستنشاق حتى يحصر فيه هواء اكثر و
يتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جلة
الى الربة فان شطرا صالحا من المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا الاستنشاق
الذى يطلب فيه التنشم هواء صالحا فى موضع واحد امام الة التنشم ليكون
الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع فى منفعه واما الثانية فانه يعين
فى تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها فى التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند
الموضع الذى يحاول فيه تقطيع الحروف هو بمقدار فهاتان منفعتان فى واحد
ونظير ما يفعله الانف فى تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثنب المتقرب
مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فيكون للفضول المنبعثة

من الراس ستر ووقايته عن الابصار وايضا الة معينة على بعضها بالنفخ وتركيب عظام
الانف من عظمين كالمثلثين يلتقى منهما راويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند
راوبه ويتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفيين
المذكورين وعلى طريقهما الساقلين عضروفان ليّنان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطانى
عضروف جزوه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من العضروفين الآخرين
فمنفعة العضروف الوسطانى ان يفصل الانف الى المنخرين حتى اذا انزل من الدماغ
فضله فارغة مالت فى الاكثر الى احدهما ولم تنسدّ جميع طريق الاستنشاق المؤدى
الى الدماغ هواء مروّحا لما فيه من الروح ومنفعة العضروفين الطرفيين امور ثلثة
المنفعة المشتركة للعضاريف الواقفة على اطراف العظام كلها وقد فرغنا منها والثانية
لكى ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة لتعيين
فى نفض البخار بامتزازهما عند النفخ وانتقاضهما وارتعادهما وخلق عظما الانف
رقيقين لان الحاجة هيهنا الى الخفة اكثر منها الى الرثامة وخصوصا للكوعين
يرتبين عن مواصلة اعضاء قابلة للالتفات وللكوعين موضوعين بمرصد من الحس
واما الفك الاسفل فصورة عظامية ومنفعته معلومة وهو انه من عظمين يجمع
بينهما لحمة الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينشز عند احد كل واحد منهما قابلا
ناشزه معقّفه يتركب مع زايدة مصدعة لصاتبة من العظم الذى ينتهى عند مرتفع
وقوع احدهما على الآخر بالمطابقة الفصل الخامس فى تشريح الاسنان فى اثنان و
ثلثون سنا وربما عدمت منها للواحد منهما فى بعض الناس وهى الاربعة طرفانية
فكانت ثمانية وعشرين سنا من الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق وضدّهما
من اسفل للقطع وناباب من فوق وناباب من تحت للكسر واضراس للطحن من
كل جانب فوقانى وسفلانى ثنية اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون او
ثمانية وعشرون والنواجذ تثبت فى الاكثر فى وسط زمان النمو وهو بعد
البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك
يسمى اسنان الحلم والاسنان اصول وهى محددة تركن فى نقب العظام
الحاملة لها من الفكين وتثبت على حافة كل نقبة زايدة مستديرة عليها
عظمية تشتمل على السن وتشده هنالك روابط قوية وما سوى الاضراس
فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المذكورة فى الفك الاسفل فانّ

فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس راسان وربما كان وحضرصا للناجدين بثنتة اربعة
اوس وقد يكثر رؤس الاضراس للكبرها ولزيادة عملها وزيدت للعليا لانها
معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فتقلها ايضا
كرها وليس شئ من العظام حس البتة الا للاسنان فانها للبؤس قال بل التجربة
يشهد ان لها حسا اعطيت به بقوة تاتيها من الدماغ ليميز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس ممنا في منفعة الصلب الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها
ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما ذكر من منفعة النخاع في
موضعه بالشرح واما هيئا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت
كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن
حمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى يبلغ اقاصي الاطراف
فكانت متعرضة للافات والانقطاع فكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضا
الثقيلة الى مبادئها وانعم الخالق تعالى باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع
الى اسفل البدن كالجدول من العين ليبتدئ عند فسحة العصب في جنباتها
واحرزها بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له
والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه وللكلى
خلق لدستولا وسياس والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن
مثل الخشبة التي تميا في لجر السفينة اولا ثم يركب كذ بها ويربط بها سايرالخشب
ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام
وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة الاعضاء
لا واحدا اولا اعظاما كبيرة المقدار وجعلت الفواصل بين الفقرات لاسلسة
فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف الفصل السابع في تشريح الفقرات
الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة فذيكون لها اربع زوايد
عبلة وبيرة من جانبي الثقب من فوق واسفل وبسمى ما كان منها الى فوق شاخصة
الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومتكسية وربما كانت الزوايد
ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوايد
هي ان ينتظم مما الاتصال بعضها ببعض اتصالا مفصليا يفيد في بعضها وروس كعبية
في بعض وللفقرات زوايد لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة

لما يصاحبها ولان هذه الزوايد ينسج عليها رباطات وهذه الزوايد هي عظام عريضة
صلبة موضوعة على اصول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يمنى شوكا وسناسن
وما كان منها موضوعا الى جنبه و يسرة يمنى اجنحة وانما وقايتها لما وضع تحتها
من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة وهي التي يلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها
يتخلف بينها فقر تنبط بمبادي رؤس الاضلاع محدبة منبعجة فيها ولكل جناح منها فقرتان
ولكل ضلع زايدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو زائد ناسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا
في حزيزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقبة جزئي بسبب
ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق في بعض تلك الثقب يحصل بتمامها
وجوم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد
المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما
كان في كل واحد من الفقرتين نصف دايرة تامة وربما كان في احديهما اكبر منه وفي الاخرى
اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبتي الفقرة ولم يجعل الى خلف لعدم الوقاية ولما يخرج
ويدخل هنالك ولتعوضه للمصارعات ولم تجعل الى قدام والا لوقفت في احواضع التي عليها
ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا فكانت تضعفها ولم يمكن ان يكون
ميقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب بضبطها ويوهنها و
هذه الزوايد التي للوقاية قد يخيط بها رباطات وعصب وتغشى عليها رطوبات وغلس
وسلس لئلا تؤذي اللحم بالمماسة والزوايد الفصلية ايضا تنفع بهذا فانها توثق
بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام
اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الاحتباء والانتناء نحو القدام اشد من الحاجة
الى الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما سلمت الرباطات الى خلف شغل الفضاء
الواقع لامحة هنالك وان قل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوثق من
تعقيبها من جهة استيثاقا بالاقراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما اسلست
من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة الفصل الثامن ممنا في منفعة العنق وتشريح
عظامه العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لاجل ما ذكر من منافع
خلقتها في موضعها ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ثخنها
من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذ الاربعان
يكون المحركان على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم منزل اول

الظهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب
في قفار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يوثق جرمها وجب ان يكون هنا لا
معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان الخلق اصلب
الفقرات ولما كان جرم كل فقرة مما رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة
الفقرات ولما كان جرم كل فقرة مما رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة
نهايات الفقرة للانكسار وللافات عند مصارعة الاشياء القوية لسناسنها ولما
صغرت سناسنها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى
الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس افلا مما للعظام الكثيرة افلا لما لحمتها
فلذلك ايضا سلست مفاصلها وخرزها بالقياس الى مفاصل ما لحمتها ولان ما
يقوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثلها او اكثر منه من حمية ما يحيط
بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيعفى ذلك عن تالية الوثاقة في
المفاصل ولما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه ما فعل لم
خلق زوايدها المفصلية الناهضة الى فوق واسفل عظيمة كبيرة العرض كالتوالي
تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول وربما ثلثت اسلس وجعل مخارج العصب
مما مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يجعل كل فقرة مما لوقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع
فيها ثقبا خاصة الا التي تستتبعها مما وبين حالها فتقول ان ان خرز العنق
سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار معتدلا في المورد والطول والعمل واحدة مما
الا الاولى جميع الزوائد الاحدى عشر المذكورة سنسنة وصباحان واربع زوائد
مفصلية ناهضة الى فوق واربع ناهضة الى اسفل وكاجناح رؤوسين
ودايرة مخرج العصب ينضم بين كل واحد فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى و
الثانية خواص ليس لغيرها ويجب ان نعلم اولا ان حركة الراس يمنة ويسرة
فيلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام ومن خلف فلتمام
بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول
فنقول انه فلخلق على ناهضتي الفقرة الاولى من جانبيه الى فوق نقرتان يدخل
فيهما رايدتان من عظم الراس فاذا ارتفع احديهما غارت الاخرى فمال الراس
الى الغايرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على جزء الفقرة اخرى على حدة و
الثانية وانبت من جانبها المقدم الذي يلي البطن زايدة طويلة صلبة يجوز
تنفذ في ثقبة الاولى بعد ام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وما عن الثقبة

من الحلف الى القدام اطول مما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما بين القدام والحلف
نابذ يأخذ اكثر من المكان فوق مكان الثانى الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب الكبر
نابذ واحد منهما وهو النحاع وهذه الزايدة تنمى السن وتدخل النحاع برباط
قويه ابنت لتقرر ناصية السن من ناصية النحاع لئلا يبتدخ السن النحاع بجركها
ولا تضغطه ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص فى ثقب فى
عظم الراس وتشتد برعلبها الفقرة التى فى عظم الراس وعباصركة الراس
الى قدام من خلف واما ابنت هذه السن الى قدام لمنفعتين احديهما لتكون
امرلها والثانيه ليكون الحجايب الادق من الحزة واصلا لاحارجا وخاصة
الفقرة الاولى انها لاسنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها للافات
فان الزايدة الدافعة عما هو اقوى هى بعينها الجالبة للكسر والافات الى
ما هو اضعف وايضا لئلا يبتدخ العصل والعصب الكثير الموضوع حولها مع
ان الحاجة هنا الى مشول واف قليلة وذلك لان هذه الفقرة كما لغايصة قال
المدفونة فى وقايات التابية عن مبارزة الافات ولهذا المعانى ضربت عن الحجة
وخصوصا اذا كانت العصب والعصل اكثرها موضوعا لجبلتها وضعا ضيقا لقربها
من المبداء فلم يكن للاجحه مكان ومن خواص هذه الفقرات العصبة تخرج عنها
لا عن جانبتها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها تليان جانبى
اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقى زايدتا الراس وحيث
يكون خرقا عما القوية لضرر بذلك تضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقى ما
التابية لزايدتيها اللتين تتصلان مما فى نقرتى التابية بفصل سلس متحرك
الى قدام وخلف ولم تصح ايضا ان يكون من خلف وقدام للعلل المذكورة فى بيان
امر سابر الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من
ان يكون دون مفصل الراس يسير والى خلف من الجانبين اعنى ان يكون وسطا
بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان يكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة
ان يكون العصب رقيقا واما الخرزة التانية فلما لم يمكن ان يكون دون مخرج العصب
فيها من فوق حيث امكن لهذه اذا كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى
ويتر ضغط بحركة الفقرة الاولى عليها لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن
من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك بتركة مع الاولى ولكان

ان تابية بلسنة الفقرة الاولى التى تسمى فيما مر
ان جانب الراس نفعه ان يكون الحاجز بين الفقرة الاولى
ان تخلف لكون الجانب الادق من الفقرة الاولى الخ
ويكون من عرض للافات الخ

ان الزايدة التى الثانية لدفع عما هو اقوى حين مصادمته
يصير سبب ضعف الفقرة وثقلها عليها هو ضعف حس مصادمته
جانبه بكسره والافات التى بها هو ضعف حس مصادمته
شيء لها مما هذا الكسر الزايدة بالافات الحاصلة الخ

الثانية دقيقا ضرورة لا يتلافى تقصير الاول ويكون الحاصل اورام صغيفة مجتمعة معا
ولكان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانتفع عذر الاولى فى فساد الحال لو تثقبت من
الجانبين فوجب ان يكون الثقب فى الثانية فى جانبى السنسنة حيث يجاذى ثقبتى الاولى
الاولى المتشاركة فيهما والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوى ومفصل
الراس مع الاولى ومفصل الراس والاولى معا مع الثانية اسلس من سائر مفاصل
الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التى تكون بهما والى كونهما بالغة ظاهرة واذا تحرك
الراس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر فالموجب
حتى ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وتحرك
الى الجانبين من غير تقارب صارت الاولى والثانية كعظم واحد وهذا ما حضرنا
من امر فقار العنق وخواصها الفصل التاسع فى تشريح فقار الصدر ومنافعها فقار
الصدر هى التى يتصل بها الاضلاع فتحوى اعضاء التنفس وهى احدى عشر فقرة وان
سناسن واجنحة وفقره لاجناحان لها فذلك اثنى عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية
لان ما يلى منها الاعضاء التى اشرف وهى اعظم واقوى واجنحة حرد الصدر اصلب
من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبع العالية منها سناسنها كبار
واجنحتها غلاظ لتفى القلب وقاية بالغة فلما ذهبت حبوبها فى ذلك جعلت زوايدها
المفصلية قصارا عراضا وهى فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الناهضة
الى فوق هى التى فيها نقر الالتقام والناهضة الى اسفل تنخض منها الحدبات التى
تتهندم فى النقر وسناسنها تنجذب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة
مقببة وزوايدها المفصلية من كلى الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن
تحت معا فما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها
تنجذب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشرة
اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبر لها
وجه اخر لجمع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان ذلك ان حرارات القطن اذا
نبهها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لاقلالها وما فوقها فاحتيج الى
ان يجعل النقر واللقم فى اطراف اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج
الى ان يجعل الجبهة التى تليها من الثانية عشرة متشبهة بها فضوعف زوايدها
المفصلية فذهب مادة الشئ الذى كان يصح لان يصرف الى الجناح فى تلك الزوايد

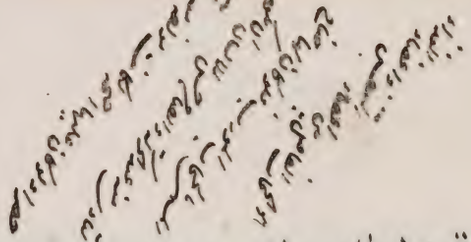

ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبهها استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان فيه معا
في هذه الحلقة وهذه الثانية عشرة وهي التي يتصل بها طرف المحجاب واما فوق هذه
الحزة فكان صرفها بعيدا عن ان هذه الاستيثاق في لكثير الدوابد المفصلية بل
عظم ما يثبت منها من السناسن والاجنحة فتشغل جرمها عن ذلك فلما كان حرز
الصدر اعظم حرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منفتحة بين الحرزتين على الاستواء
بل درج يسيرا سرباذ زيد في العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقبة بتمامها
في واحدة وبقية ذلك في الحزة العاشرة واما في حرز الظهر وحرز القطن فاحتمل جرمها
لان يتضمن الثقبة بتمامها وكانت في حرز القطن ثقبة يمنة وثقبة يسرة لخروج العصبة
الفصل العاشر منه في تشريح فقرات القطن وعلى فقر القطن سناسن واجنحة
عراض زوايدها المفصلية السافلة يستقرض فيتشبه بالاجنحة الواقية ومن محمر فقرات
والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت
لاعصاب الرجل الفصل الحادي عشر في تشريح العجز عظام العجز ثلثة ومن استدلال الفقرات
تمندلا ووثاقة مفصل اعراضها اجنحه والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة
الجانبين لئلا يزحمها مفصل الورك وعظام العجز تشبهها بعظام القطن الفصل الثاني عشر
في تشريح العصعص العصعص مولف من فقرات ثلث عضروفيه ولا زوايد لها ينبت
العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة ليخرج عن طرفها عصب فرد لا زوج
الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب قد قلنا في عظام الصدر كلاما معتدلا
فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب لشيء واحد مخصوص بافضل
الاشكال وهو المستدير ان هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول افات المصادمات فلذلك
تعقفت تعقفت روس السناسن العالية الى الاسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت
عند الواسطة وهي العاشرة فلم يتعقف تلك الواحدى الجهتين لتتمند عليها ما
التعقفان معا والعاشرة واسطة السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب
قد يحتاج الى حركة الالتفات والالتواء نحو الجانبين وذلك بان يزول الواسطة الى الصدر
بتلك الجهة ويميل فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الى الالتفاة
لم يحلق لهما لحم بل تقدم جعلت اللحم السفلانية صاعدة ليميل زوالها الى الصد جهة الميل
ويكون العرقانية ان يتحدب الى اسفل والسفلانية ان يتحدب الى فوق الفصل الرابع عشر
في تشريح الاضلاع الاضلاع وقاية لما يحيط به من آلات النفس واعالي آلات الغذاء و

ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا تعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشا من الغذاء والنفخ. فاحتيج الى مكان اوسع للهواء المجتذب لتخللها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر محيطا بالرية والقلب وما معهما من الاعضاء وجب ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثير الآفات العارضة لهما اعظم ومع ذلك فان تحصنها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العليا مشتملة على ما فيها ملتفية عند القص محيطة بالعضو تاما الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا تدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة فما بين اطرافها البارزة واسفلها مسافة وذلك ليجمع الوقاية اعضاء الغذا من الكبد والطحال وغير ذلك لتوسيع المكان المعدة فلا يتضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ. فالأضلاع السبعة العليا تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيات مما الكبر والطول والاطراف اقصر فان هذا الكل احفظ في الانشغال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع يميل اولا على احديها الى اسهل ثم تكر كالمراجعة الى فوق متصل بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا وتدخل من كل واحد منها اربطة في نقرتين غايرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك للسبعة العليا مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانما عظام الخلف اضلاع الزور وخلق رؤسها متصلة بغضاريف لئلا تأمن الانكسار عند الصدمات ولئلا تالا في الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها تالا فيما يجرم متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين. الفصل الخامس في عظام القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف في سابر المواضع من المنافع ولليكون اسلس في مساعدة ما يطيف به من اعضاء التنفس في الانبساط فلذلك خلقت هيئة موصلة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها مفاصلها موثقة فخلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة ويتصل باسفل القص عظم غضروفي في عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة ليحبس اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا. الفصل السادس في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يحكي عند الخر يتحد به فرجة تنفذ

فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف وبمجامعها العضد الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فينعقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتبين بل خلق بريئا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واصلحها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعر بها والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ من الجانب الانسي فيحدث على طرفه الوحشي نقرة تجويفا يرة فيدخل فيها طرف العضد المدور وله رباطان احدهما الى فوق والى خلف ويسمى الاخرم وصفقا العذاب وبمباطن الكتف مع النوقوة وهي التي تمنع عن الخلاع العضد عن الاخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوافي الظهر والثر وعلى ظهرها زايدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاوية الى الانسي حتى لا يحتل تسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لتناالت الحلد والمت عند المصادمات وهذه الزيادة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية ويسمى غير الكتف وغاية استعراض الكتف عند عضروف ويتصل بها مستديرا الطرف وانضاله بما للعلة المذكورة في سايرالغضاريف الفصل الثامن عشر في تشريح العضد عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد من قبول الافات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير موثق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فلسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكين من حركات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى تجاف امتناك اربطته وتخلعها بل العضد في الاكثر الاحوال ساكن وسايرالبدن متحرك ولذلك اوثقت سايرالمفاصل البد استند من ابتاق مفصل العضد ومفصل العضد تضمه اربطة اربعة احدها مستعرض عنتائي محيط بالمفصل كما في سايرالمفاصل وربطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزايدة المتقاربة في حز معد لهما وشكلها الى العرض ما هو خصوصا عند

مماسة العضد ومن سنامها يبتطنا العضد فيتصل بالعضل المنصورة على باطنه
والعضد مقعر الى الانسى محدب الى الوحشى ليكن بذلك يتصل عليه من العضل و
العصب والعروق يجور قابطه الانسان ويجور اقبال احدى اليدين على الاخرى
واما الطرف العضد السافل فانه تتركب عليه ذا يدتان متلاصقتان والتى يلى
الباطن منهما اطول وارق ولا معضل لها مع شئ بل هى وقابذ لعصب وعروق واما التى
تلى الظاهر فيتم بها معضل المرفق بلمة بينها على الصفة التى نذكرها وبينهما الاحالة
حزّ وفى طرفى ذلك الحزّ نقرتان من مرفق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية
الفوقانية منهما مستواة ممسة لاماجر عليها والنقرة الوحشية هى الكبرى منهما وما
يلى منها النقرة الانسية غير ممس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه
ذا يده الساعد الى الجانب الوحشى وصلت اليه وقفت وستورد بيان الحاجة اليها عند
قريب وبفراط يسيرها تين النقرتين عبتتين الفصل التاسع عشر فى تشريح
الساعد الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقانى
الذى على الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلانى الذى يلى الخنصر منهما اغلظ
لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان تكون يد حركة الساعد
الى الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون حركة الساعد الى الانقباض
والانبساط ودفق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل المحيطة
عن الغلظ والثقل وغلظ طرفها لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما
يلحقهما من الحركات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم
والعضل والزند الاعلى معرج كانه ياخذ من الجمة الانسية ويحرف يسيرا الى
الوحشية حتى يكون الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل
مستقيم ان كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض الفصل العشرون فى تشريح المرفق
وهو مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع
العضد فالزند الاعلى فى طرفه نقرة ممسدة فيها لمة من الطرف الوحشى من
العضد ويرتبط فيها بدورانها فى تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية
واما الزند الاسفل فله ذا يدتان بينهما حزّ شبيه بكتابة السين فى اليونانية
وهى هكذا ﻍ وهذا الحزّ محدب السطح الذى فى تقعيره ليتهندم فى الحزّ الذى
على طرف العضد الذى هو مقعر الا انّ التكل تقعرة شبيه بجدبة دايرة تهندم الحز

الذى بين زايدتى الزند الاسفل فى تلك الحز بتمام مفصل الرسغ فاذا تحرك الحز على الحز
الى خلف وتحت انبسط اليد فاذا اعترض الحز الجارى من النقرة الحابسة للقوة حبسها
ومنعها عن زيادة انبساط فوقف العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين
على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى تماس الساعد العضد من الجانب الانسى و
القدام وطرف الزندين من اسفل يجتمعان معا كشئ واحد وتحدث فيهما نقرة
واسعة مشتركة اكثرها فى الزند الاسفل وما يفضل عن الانتقار يبقى محزبا مملسا
ليبعد عن متناول الافات وينبت خلف النقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطول ما هى وتستكمل
فى منفعتها ملاقيها

الفصل الحادى والعشرون

فى تشريح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام
كثيرة لئلا تحتد افعالها وقعت فيها وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد واما السبعة
الاصلية فهى فى صفين صف يلى الساعد وعظامه ثلثة لانه يلى الساعد فوجب
ان يكون ادق وعظام الصف الثانى اربعة لانه يلى المشط والاصابع فكان يجب
ان يكون اعرض وقد رتبت العظام الثلثة فروسها التى يلى الساعد ادق واشد تمندرا
وانصالا وروسها التى تلى الصف الاعرض واقل تمندرا وانصالا واما العظم
الثامن فليس مما يقوم صفى الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تالى الكف والصف الثلاثى
يحصل لكل طرف من اجتماع رؤس عظامه فيحصل فى النقرة التى ذكرناها فى طرفى الزندين
يسمى الكوع فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزايدة المذكورة فى الزند
الاسفل تدخل فى نقرة من عظام الرسغ تليها فتكون به مفصل الالتواء والانبطاح

الفصل الثانى والعشرون

فى تشريح مشط الكف ومشط الكف ايضا مؤلفة من عظام كثيرة
لئلا تقع افعالها ان وقعت ولئلا يكون بينها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على اجسام المستديرات
والضبط السيالات بالكف هذه العظام موثقة المفاصل متدور بعضها ببعض
لئلا ينتشت فيضعف عند ضبط الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلده الكف
لوجدت هذه العظام كاما منفصلة لتبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط
تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان بينها مطاوعة لئلا تنقبض انقباض يؤدى الى تقعر
باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربعة وهى متقاربة من الجانب
الرسغ ليحسن اتصالها بعظام الصف المتصلة وتنفرج يسيرا فى جانب الاصابع
ليحسن اتصالها بعظام مفرجة متباينة وقد تقعرت من باطن لما عرفته ومفصل
الرسغ مع المشط يلتام بنقر فى اطراف عظام الرسغ تقبلها لقم من عظام المشط قد

البست عضاريها الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع ومنافعها الاصابع الات تعين في القبض على الاشياء لم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما في كثير من الحيوان مثل الدببة والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا يكون افعالها واهية واضعف مما يكون لها تعشين ولم تخلق من عظام واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكرورين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورثت لامحة وهنا وضعفا في ضبط زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثلا ان خلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس مما الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض رؤسها ادق والسفلانية مما اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفي الافات وصلبت واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما يقبض عليها ودلكها وغمزها المدترلك وتغمزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير وتحديب ليحصل اتصالها كالشئ الواحد اذا احتيج الى ان لا يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحدبت في الجنبة التي تلاقيها منها اصبع ليكون لجملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تقي من الافات وجعل باطنها لحميا ليدعمها وليبطا من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجميع سلاحا موجعا وقوت لحوم الانامل لينهضم جيدا عند الالتفاف المتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجة ومع ذلك لينقصر الاصابع الاربع والواحدة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقابلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالمنط لئلا يضيق البعد بينه وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شئ وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يثقل الكف على شئ

مظلم

عظيم والابهام من وجه اخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويجففه والخنصر والبنصر كالغطاء من لحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بخروق ونقرمتداخلة بيمنا رطوبة لزجة ليدوم بها الابتلال ولا يتجفف عند كثرة الحركة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية وممتلئة باغشية غضروفية الحتوا المرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار يسمى سمسمانية الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر الظفر خلق لمنافع اربع احديها ليكون سند اللامس فلا يمنى عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الحك والتنقيب والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى اولى بذوي الناس والرابعة بالحيوانات الاخر وخلق الظفر مستديرا لطرف لما تعرض وخلقت من عظام لينة ليتأتى من لحت مايصلها فلا يتصدع وخلقت رقيقة للشوان كانت بعرض الانحناء الفصل الخامس والعشرون منه في تشريح عظام العانة ان عند المجز عظمين عريضين وبينهما يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام القوذانية والحامل للمقاعد السفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي جانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لانه فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدث فوضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والعجانة والسرقم الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احديهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا وصاعدا وناذلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصابت القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحد الرجلين واذا اصابت عضل الفخذ والساق افة سهل الثبات عسر الانتقال الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل مما تحته وقعب طرفه العالي ليتهندم حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقعر مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة الحق لحدث نوع من العرج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن وقايته

للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يجدث من الجملة شئ مستقيم ولم يحسن هيئة
المجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فيه من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة
اليها وعنها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زايدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم
اولا على الساق ثم على المفصل الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق والساق
مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني
اصغر وافضل لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث
ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق ايضا تخرب الى الوحشي
ثم عند الطرف الاسفل تخرب الاخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل و
القصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك
لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة
في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالعرض المقصود
في الساق فخلق اصغر والموجب الاول بالعرض المقصود في الفخذ فخلق
اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما لعرض من عسر الحركة ما
يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة
والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق الشوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم
وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل سند العصب
والعروق بينهما ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم ليتاكد ويقوى
مفصل الانبساط والانثنا الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
قد يجدث مفصل الركبة بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ في قعرتين
على طرف الساق وقد وثقتا برباط ملتف ورباط شبادي في الغور ورباطين من
الجانبين قويين وهندم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى
الاستدارة قاهو ومنفعته مقاومة ما يقع في عند الجثو وجلسة القعود
من الاصطكاك والخلاء ودفع المفصل المميل بثقل البدن بحركة وجعل قوة
الى قدام لان الشر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ البدن له
الى خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطافه شئ يسير بل جل انعطافه
الى قدام وهنالك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك
الفصل الثلاثون منه في تشريح عظام القدم واما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل

بحول صحات كانت هناك من العظمين
في نقر الرصفة والرصفة عظم عرضي
عرضي انه عرضي

مرجلوس الذكر عند احد الشخصين
ان سمن ما في الجنب والدفع
لان بعضه وجيها فانه يكون في
عقبه وفي تجدوه على الركبة من
الاربطة الخ

نشكلها

شكلها مطولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليها وخلق لها اخمص
يلى الجانب الانسى ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا الذى الانسى وصو
الى جهة المصادة لجهة الرجل المقابلة ليقاوم ما يجب ان تشتد من الاعتماد على
جهة الاستقلال الرجل المشيلة للمستقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطء على الاشيا
الثلثة متايثا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبهه التدرج و
حزوف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفا من عظام كثيرة لمنافع مما حسن الاسالة
والاستقلال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تعتمد الموطوء
كالكف عيمد المقبوض واذا كان المستعمل يتهيا ان يتحرك باجزائه الى جهة
واحدة يجود بها الامساك احسن من ان يكون قطعة واحدة لا تشكل بتشكل بعد شكل
ومما منفعة المشتركة لكل واكثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب
به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثمات وزور فى به الاخمص واربعة
عظام للرسغ بها يتصل المشط وواحد منها اعظم يرى كالمدبر موضوع الى
الجانب الوحشى وبه يحسن ثمات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط
واما الكعب فان الانسانى منه اشد تكعيبا من كعوب سايرالحيوانات وكان
اشرف عظام القدم النافعة فى الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة
فى الثمات والكعب موضوع بين الطرفين النابتين من القصبتين الحتويات
عليه من جوانبه اعنى من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشى والانسى ويدخل
طرفاه فى العقب فى نقرتين وحول ركنى الكعب واسطة بين الساق والعقب
بما الحسن ايضا لهما ويوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع
فى الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشى والكعب
يرتبط به العظم الذى من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزور فى منصل العقب
من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشى بالعظم النردى
الذى ان شئت اعتددت به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ
واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الخلف ليقاوم المصاكات
والا فات مجلس الاسفل ليحسن استواء الوطى وانطباق القدم على المستقر
عند القيام وخلق مقداره الى اعظم لتستقل بحمل البدن وخلق مثلثا على الاسالة
يدق بسيرا بسيرا حتى ينتهى فيتصل عند الاخمص الى الوحشى ليكون تقعير الاخمص

الاردية يا واطراقها كما يكون فى الجبال
والاولى ان لا يكون الاخمص منهم عليها

مستدير جامر خلف المتوسطة واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد
وذا الصفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة فى ذلك ان الحاجة فى الكف
الى الحركة والاشتمال اكثر مما فى القدم اذ اكثر المنفعة فى القدم هو الثبات ولان
كثرة الاجزاء والمفاصل تضر فى الاستمساك والاشتمال على المقدم عليه بما يحصل
لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر فى ذلك
بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاحتواء والاشتمال
بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا
اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة لينفصل بكل واحد منها
واحدة من الاصابع اذ كانت خمسة منضدة فى صف واحد اذ كانت الحاجة
فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين فى اصابع الكف
وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات فقد قلنا اذن فى العظام ما
فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت يكون ما فى اليد ثمانية واربعين عظما
سوى السمسانيات والعظم الشبيه باللام الذى لليد يانيين والعظم الذى فى
القلب تم الكتاب فى العظام وحسبنا الله ونعم الوكيل **الفصل الاول**
من الجملة الثانية من التعليم الخامس كلامنا على العصب والعضل والوتر و
الرباط لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ
بوساطة العصب وكانت العصب لا يجب ان تضاف بالعظام التى هى بالحقيقة
اصول الاعضاء المتحركة فى الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة وهو
لطيفة فتلطف الخالق سبحانه فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب
يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشئ واحد ولما كان الجرم
الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة
حجم واصلا الى الاعضاء على حجمه فى منبته وغلظه مبلغا يعتد به وكان حجمه
عند منبته بحيث يحتمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلو
اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وحضر صاحبه عند ما يتوزع
ويتقسم وينتشعب فى الاعضاء ويصير حصة العصو الواحد اقل كثيرا من الاصل
وعند ما يتباعد عن مبداه ومنبته لكان فى ذلك فساد كثير ظاهر فدبر الخالق
بحكمته اذ افاده غلظا بتعييش الجرم الملتئم منه ومن الرباط لبقاء وملاحلله كما و

الرمح العصب

تعشيشة

تشبيهه غشاء او توسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون داخله ذلك العضو مولفا
من العصب والعقب وليفهما والحم المحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هي العضله وهي
التي اذا تقبضت حدثت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ فيما جانب العضو
فلتتم لجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتنبعد العضو **باب** في عدد الاعضاء
المحركة في الوجه من المعلوم ان عضل الوجه هي على تكملة عدد الاعضاء المحركة
في الوجه والاعضاء المحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والخياشيم العاليات
والحد بتركبة من الشفتين والشدقان وحدهما وطرفا الاربعتين والفك الاسفل
الفصل الثاني في تشريح عضل الجبهة اما الجبهة فيحركها بعضلة رقيقة مستعرضة
غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط بها حتى انكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد
يمتنع كسطحه عموما وبالاصالة في العضو المحرك عنها بالاوتر انكاد المحرك عنها جلدا غير
هفيفا والاحس تحريك منكم بالوتر وتحريك هذه العضلة ترتفع الحاجبان وتقعر
العين في الغمض باسترخائها **الفصل الثالث** في تشريح عضل المقلة واما العضل
المحركة للمقلة وهي ست اربع مما في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقيين
وكل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التقريب بها تحركان الى
الاستدارة ووراء المقلة عضل تنزع العصبة المجوفة التي نذكر شانها بعد
لتستبقيها وعامعها فيقلها ويمنعها الاسترخاء المحط ونضبطها عند التحديق
وهذه العضله قد يعرض لاعتنيها الرباطية من التشعب ما يشكل في امرها
فمنى عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم
ثلث وعالى كل حال فرأسها راس واحد **الفصل الرابع** في تشريح عضل الجفن
واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض بيتاني ويتم بحركة
الاعلى وحده فيحمل به التغميض والتحديق وعناية الله سبحانه مصروفة
الى تقليل الالات ما امكن اذا لم يخل اذ في التكثير من الافات ما يعرف وانه
وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية
الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب
الى غاياتها على اعدل طريق واقوم مناج والجفن الاعلى اقرب الى منبت
الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان
الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند

التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بدٌّ من ان يأتيها العصب
منحرفا الى اسفل ومرتفعا الى فوق فكان حينئذٍ لا محالة ان كانت واحدة ان تتصل
اما بطرف الجفن او بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لفظت الحدقة صاعدة
اليه ولو اتصلت بطرف لم تتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على
الاعتدال بل كان يتوزب فيبتدئ التغميض في الجمعة التي تلي الوتر اولا وتضعف
في الجمعة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يتباعد انطباق جفن المآقي
ولم يحتج الى عضلة واحدة بل عضلتان تأتيان من جمعة المؤقين تجذبان الجفن
الى اسفل جذبا منتشابها واما فتح الجفن فقد كان بكيفية عضلة باني وسط
الجفن فتنبسط طرفاه وترهما على طرف الجفن فاذا انشخت فتحت فخلقت كذلك
واحدة تنزل على الاستقامة بين العتابين فتتصل مستعرضة بجرم شبيه
بالغضروف منفرش تحت منبت المدب العضل الخامس في تشريح عضل الحدق
الحدق لها حركتان احديهما تابعة لحركة الفلك الاسفل والثانية بتركة
الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عصو اخر شبيهم عضل ذلك العضو
والحركة التي له بتركة عصو اخر شبيهم عضلة هي له ولذلك العضو بالشركة
وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وعبد الاسم يعرف وكل واحدة منها
مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف مأتيها من اربعة مواضع احدها منشاه
من الترقوة ويتصل بها بأنها بطرف الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى
اسفل جذبا مورّبا والثاني منشاه من القص والترقوة من الجانبين و
يستمر ليمينا على لوزات والناشئ من اليمين يقاطع الناشئ من الشمال وينفذ
ويتصل الناشئ من اليمين باسفل طرف الشفة اليسرى والناشئ من الشمال
بالضد واذا انشخ هذا الليف صنبق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الحربطة
بالحربطة والثالث منشاه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل
ذلك العضلة ويميل الشفة الى الجانبين اماله متشابهة والرابع من
مناسر الرقبة ويجتاز لجذاء الاذنين ويتصل باجزاء الخد وتجوك
الخد حركة ظاهرة تتبعها الشفة وربما قرب جدا من معبر الاذن في بعض
الناس وانفصلت به فحركت الاذن العضل السادس في تشريح عضل الشفة
اما الشفة فمن عضلها فاذكرناه انه مشترك لها والخد ومن عضلها ما

يحيطها وهي عضل اربع زوج منها يأتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب
طرفيها واثنتان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان
كل واحد منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحركت اثنتان
من جهتين انبسطتا الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة
لها غير تلك الجهات وهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المنتشرة
خالطت جرم الشفة فيها لطف لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص
بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا لا عظم فيه العضل السابع في تشريح عضل
المنخرين واما طرفاء الارنبة فقد يتصل بها عضلتان صغيرتان قويتان اما
الصغر فلكي لا يضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء
الحد والشفة اكثر عددا واكثر تكرارا واما الحاجة اليها امس من الحاجة
الى حركة طرفي الارنبة وخلقتا قويتين ليمتدا كما يقويهما ما يقويهما بقوان
العظم وموردهما من ناحية الوجنتين وفي بطان ليف الوجنة اولا وانما وردتا من ناحية الوجنة لان تحريكها اليها العضل الثامن في عضل الفك
الاسفل وتشريحه فتخص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع
منها ان تحريك الاخف احسن واسهل ومنها ان تحريك الاعلى من الاشياء على اعضاء
شريفة تتأتى فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان يحيث يسهل
تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الرأس محتاطا فيه بالايتاء في حركات الفك
الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق تلك حركات حركة فتح الفم والغمز وحركة
الاطباق وحركة المضغ والسحق والى الجهة تسفل الفك وتنزله والمطبقة
تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فتبين ان حركة الاطباق يجب
ان يكون بعضل نازل من علو الشيء الى فوق والقاعدة بالضد والساحقة بالضد
فخلق له الاطباق عضلتان بغيرتان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان
اذ العضو المحرك بهما في الانسان صغر القدر ميتا شتى خفيف الوزن واما الحركات
العارضة لهذا العضو الصابرة عن هاتين العضلتين احف واما في سائر الحيوان
فالفك الاسفل اعظم وانقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع
والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان ليمتان لعدمهما من المبدأ الذي
هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد

فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياها في الافات ان عسى عرضت والاوجب ان
اتقفت ما يقضي به المعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام رفقها الخالق
عند منشاهما من الدماغ في عظم الروح وبعدها في لين تشبيه بالمارج
يلتئم من عظمي الروح ومن تعاريج ثقب المنفذ المار معها الملتبس حافاتها عليها
مسافة صالحة الى مجاورة الروح لينصلب جوهرها يسيرا ويبعد عن منبتها
الاول قليلا او قليلا وكل واحدة من هاتين العضليتين تحيرت لها وتر عظيم يشتمل
على حافة الفك الاسفل واذا افتتح اشتاله وهاتان العضلتان فاذا عينتا بعضليتين
سالكيتي داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل في معاونة ان كان اصعاد التقيل
مما يوجب التدبير الاستظهار به بفضل قوة والوتر الثابت من هاتين
العضلتين ينشؤ من وسطهما الامر طرفيهما للوثاقة واما عضل الغمر وانزال
الفك فقد ينشؤ لبعضها من الدوابر الابرية التي خلف الاذن فيجد فيتحد عضلة
واحدة ثم يختلص وتر اليزدار وثاقة ثم ينتفش كرة اخرى فيحتشى لحما وبصير
عضلة مكررة لئلا يتعرض بالامتداد لمنال الافات ثم تلافى معطف الفك
الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي الى خلف فينسفل لامحالة ولما كان النقل
الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما
عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها الذوابة التي من رواياها
في الوجنة امتدتا ساقان احدهما يجد الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى
ناحية الروح واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشششت كل واحدة بما يليها
ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في النشج ولا تستوي حركتها بل يكون لها ان
يميل مبولا مفتتة يلتئم مما بينهما النحو واضع العضل التاسع في تشريح عضل
الراس ان للراس حركات خاصية وحركات مشتركة مع خمس من حزات العنق
يكون بها حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين
اعني الخاصية والمشتركة اما ان يكون متناسبة واما ان يكون منعطفة الى خلف
واما ان يكون مايلة الى اليمين واما ان يكون مايلة الى اليسار وقد تتولد فيها
بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضل المشتركة للراس خاصة
في عضلتان تردان من ناحيتي لامتا تنشيتان بليفهما من خلف الاذنين
فوق ومن عظام العنق رخت وتر تقيان كالمتصلتين رباطن بينهما اقيا عضلة

واحدة

واحدة وربما ظن انها عضلتان وربما ظن انها ثلث عضل لان طرف احديها يتشعب
فيصير راسين فاذا تحرك احديها تنعكس الراس هابطا الى شيقه وان تحركتا جميعا
تنعكس الراس تنكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة
معا الى قدام فهو روح موضوع تحت المرئ تختص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية
فيلتحم بهما فان تشنج الجزء منه الذى يلى المرئ تنكس الراس وحده وان استعمل الجزء
الملتحم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل المقابلة للراس وحده الى خلف
فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التى ذكرناها ومنبت هذه الازواج فوق
فوق الحصل فمبدا ما يأتى الساسين ومنبته ابعد من وسط الخلف ومبدا ما يأتى
الاجنحة ومنبتها الى الوسط فمن ذلك روح يأتى جناحى الفقرة الاولى فوق
روح يأتى السنسنة الثانية وروح يتبعث ليفه من جناحى الاولى والسنسنة
الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية
لتاريبه وحوذ لك روح رابع يبتدئ من فوق ويتفذ تحت الثالث بالورب
الى الوصلى فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس
الى خلف بلا ميل ومع ميل يسير جدا والثالث يقوم او ر الميل والرابع يقلب
الى خلف مع تاريب ظاهر والثالث والرابع ايهما فرد وحده ميل الراس الى جهته
واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل المقابلة
للراس مع العنق فثلثة ازواج صغيرة وزوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته
عظم مؤخر الدماغ وينزل بالفيه الى الرقبة والثلاثة الازواج المنبسطة
تحته فزوج يجذب جانبى القفا وزوج يميل جدا الى الاجنحة وزوج يتوسط
مابين جانبى القفا واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين
فمن زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو
الذى يصل بين الراس والقفا والثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج
الثانى موضعه الخلف والجميع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنه
وفرد منه يسرة فاى هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب واى
اثنين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا عظيما غير مورب وان
تحركت القدامية تان اعانتا فى التنكيس او الخلفيتان قلبتا الراس الى
خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع

الظاهر ان الازواج التى ذكرنا احدا عشر من
العضل المحركة للراس المنكس لها وهو الاقدام
والثلثة الزوج الذى تحرك الجهة الى

من اصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعها وبالحرازها تحت العضل الاطرحا
ينالها الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرابع محتاجا الى امرين محتاجا جودا لمعينين
متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايتاق المفصل وقلة منا وعنه
للحركات والثانى كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باساس المفاصل والارجاء
فجوز ارجاء المفصل استنابة الى الوثاقة التى لمفصل بكثرة التفاف العضل المحيطه
به فحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين العضل العاشر فى تشريح
عضل الحجرة العضو عضرو وفى حلوق اله للصوت وهو مولف من عضارف
ثلثة احدها العضروف الذى ينالها الحس وقدام الحلق تحت الذقن ويسمى
الدرقى والترسى اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر شبيه الدرقة و
بعض الترسة والثانى عضروف مرضوع خلفه بلى العلق مربوط به يعرف
بانه الذى لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذى لا اسم له ويلاقى الدرقى
من غير اتصال وبينه وبين الذى لا اسم له مفصل مضاعف بغرتين فيه
يتمندم فيهما زايدتان من الذى لا اسم له مربوطتان بهما برواط ويسمى
المكبى والطرجهالى وبانضمام الدرقى الى الذى لا اسم له وبتباعد احديهما عن الاخر
يكون توسع الحجرة وضيقها وبالكباب الطرجهالى على الدرقى ولزومه اياه
وبتجافيه عنه يكون انفتاح الحجرة وانغلاقها وعند الحجرة وقدامها عظم
مثلث يسمى العظم اللامى شبيها بكتابة اللام فى حروف البونانيين اذ شكله
هكذا ﻻ والمنفعة فى خلق هذا العظم ان يكون متشبثا وسندا يتشبث
منه لطيف عضل الحجرة والحجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقى الى الذى
لا اسم له وعضل يضم الطرجهالى وبطيقه وعضل يبعد الطرجهالى عن الاخرين
فيفتح الحجرة والعضل المفتحة للحجرة مما روح ينشئ من العظم اللامى
فيأتى مقدم الدرقى ويلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهالى الى
قدام وفوق فاتسعت الحجرة وروح يعد فى عضل الحلق الجاذبة الى
اسفل ونحن نرى ان نعده فى المشتركات بينهما ومنشاوها من باطن القص
الى الدرقى وفى كثير من الحيوانات تصحبها روح احرر وجان احديهما
عضلتان تابتاه الطرجهالى من خلف ويلتحمان به اذا تشنجتا رفعتا
الطرجهالى وجر بتاه الخلف فتبرا من مصانعة الدرقى وتوسعت

الحنجرة

الحجرة وروح يأتي عضلتاه حافتي الطرجهالي فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي
ومدتاه عرضا فاعانتا في انبساط الحجرة واما العضل المضيقة للحجرة فمنها روح
يأتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يعترض ويلتفت الى الذي لا اسم له
حتى يتحد طرفا طرفا فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق منهما ان معا عضلات
ربما ظن انها عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له
فاذا تشنج ضيق اسفل الحجرة وقد يظن ان روحيها منفصلان مستبطن وروحا ظاهر
واما العضل المطبقة فقد كان احسن حكما اوضاعها اذ خلق داخل الحجرة
حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى الاسفل فاطبقته فخلقت كذلك
روحا ينشآن من اصل الدرقي فيصعدان من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل
الذي لا اسم له عينة وسرة فاذا تقلصت شدت المضل واطبقت الحجرة
اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين
لئلا يضيقا داخل الحجرة فوبيتين ليتدارك بقوتهما في تكلمهما اطباق
الحجرة وحصر النفس متلافا اورثه اصغر من التقصير وسلكهما هو
على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يأتي بعد الوصل بين
الدرقي والذي لا اسم له وقد توجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي
يعينان الروح المذكور العضل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم
واما الحلقوم فله روحان يجذبانه الى اسفل احدهما روح ذكرناه
في باب الحجرة والاخر روح ثابت ايضا من القص يرتقي فيتصل باللامي ثم
بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته هي المغيفتان وهما عضلتا
موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد العضل الثاني عشر في تشريح
عضل العظم واما العظم اللامي فله عضل تخصه وعضل تشركه فيها عضو
اخر فاما الذي تخص اللامي فمنها زوج ثلثة زوج منها يأتي من رجائي اللحي
ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي و
زوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى اطراف الاعلى من هذا
العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانب اللحي وزوج ينشأ من
الزوائد السمسمية التي عند الاذنين ويتصل باطراف الاسفل من الخط
المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشترك فيه غيره فقد ذكر ويذكر

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان اما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع
اثنتان معرّضتان ثابتتان من الدوابر اسميه ويتصلان بجانبيه واثنتان
واثنتان مطوّلتان منشأوهما من الضلع المخفض من اضلاع عظم اللامي وينفذان
في اللسان ما بين المطوّلة والمعرّضة واثنتان بالحنكان للسان قالبتان
له هو صفهما تحت موضع هذه المذكورة فذا تبسط ليفهما فتمتد عرضا ويتصلان
بجميع عظم الفك وقد نذكر في جملة عضل الساعد عضلة مفردة تصل ما بين اللسان
والقحف العظم اللامي ويجذب احدهما الى الاخر ولا يبعدان بكون العضلة المحركة
للسان طولا الى بارز المحركة كذلك لان لها ان تحرك في نصفها بالامتداد
كما لها ان تحرك في نصفها بالتقليص والتشنج الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق
العضل المحركة للرقبة وحدها زوج يمنة وزوج يسرة فاما تشنج
وحدة الجذبة الرقبة الى جهته بالوراب واي التشنجين من جهة واحدة تشنجتا
معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير تقريب بل باستقامة واذا كانت الفعل
لاربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميل الفصل الرابع عشر في تشريح عضل
الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فمن ذلك
الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد
وزوج موضوع تحت الترقوة منشأوه من جزء ممتد الى راس الكتف نصفه
بعد وهو متصل بالضلع الاول عمية ويسرة يجذبه وزوج كل قرن منه
مضاعف له جزءان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر
ويحيا لطبه عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس
وزوج هو مدسوس في الموضع الغمر من الكتف يتصل به زوج يزيد من
من الفقار الى الكتف ويصيران لعضلة واحدة وينتصل باضلاع الخلف و
زوج ثالث منشأوه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى
والثانية من فقرات الصدر وينتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات
البا سطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض
وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالوراب فمن ذلك زوج ممدود تحت
اصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها
تلاصق القص ما بين الخنجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من

الغضروفي

عضل

عضل البطن وزوجان اخران يعيناته واما العضل التى تقبض وتبسط معًا فى العضل
التى بين الاضلاع لكن الاستقصاء فى التامل يوجب ان يكون القابضة فيها غير
الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظننت عضلة
واحدة واذ هذه المظنونة عضلة واحدة منتسجة من ليف موجب منذ ما
يستبطن ومنذ ما المجلل والمجلل منذ ما يلى الطرف العضرو فى من الضلع و
منذ ما يلى الطرف الاخر القوى والمستبطن كله مخالف فى الوضع للمجلل والذى
على طرف الضلع العضرو فى مخالف كله فى الوضع الذى على الطرف الاخر واذا
كانت هيات الليف اربعا بالعدد فبالحرى ان يكون العضل اربعا بالعدد فما
كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض وتبلغ
لذلك جملة عضل الصدر ثمانى وثمانين وقد يتعين عضل الصدر عضلتان
ثابتان من الترقوة الى راس الكتف فتصل بالضلع الاول عند وبيرة و
يسمى الى فوق فيعين على ابساط الصدر الفصل السادس عشر فى تشريح عضل
حركة العضد حركة عضل العضد وهى الحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات
ثابتها من الصدر ويجذبها الى اسفل فمن ذلك عضلة منشاؤها من
تحت الثدى وتتصل بمقدم العضد عند مقدم رئيس النقرة وهى مقربة
للعضد الى الصدر مع استرال يستتبع الكتف وعضلة منشاؤها
من اعلى القشر وتطبق اشر راس العضد فهى مقربة الى الصدر مع استرفاع
يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشاؤها جميع القشر تتصل باسفل مقدم
العضد اذا فعلت بالليف الذى لجزوه القوى فانها تقبل بالعضد الى الصدر
سائلة يد او بالجزء الاخر فانها تقبل يد اليه حافضة اوهما جميعا فتقبل على
الاستقامة وعضلتان ثابتان من ناحية الحاضرة تتصلان اصل من اتصال
العضلة العظيمة الصاعدة من القشر واحديهما عظيمة تاتى من عند الحاضرة
ومن صلوح الخلف وتجذب العضد الى صلوح الخلف بالاستقامة والثانية
دقيقة تاتى من جلد الحاضرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل
بوتر الصاعد من ناحية الثدى غابرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة
الا انها تميل الى الخلف قليلا وخمس عضل منشاؤها من عظم الكتف عضلة منها
منشاؤها من عظم الكتف وتشتغل ما بين الحاضر والضلع الاعلى للكتف و

ينفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشى مايلى يسيرا الى الانسى يتبعد مع ميل
الى الانسى وعضلتان من هذه الخمسة منشاها الضلع الاعلى من الكتف احدها
عظم يرسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشتمل بين الحاجز والضلع الاسفل
وتبضل براس العضد من الجانب الوحشى هذا فتبعد مع ميل الى الوحشى والاخرى
متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه
لا يتعلق الا باعلى الكتف تخلقا كليلها واتصالها على التوريب بظاهر العضد
وتميلها الى الوحشى والرابعة عضلة تشتمل الوضع الاغبر من عظم الكتف وتبضل
وتدرها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من راس عظم العضد وفعلها
ادارة العضد الى خلف وعضلة احدى منشاوها من الطرف الاسفل
من الضلع الاسفل الكتف وتدرها تتصل فوق واللعضد عضلة احدى ذات
راسين تفعل فعلين وفعلا مشتركا فيه وهى تاتى من اسفل الترقوة و
من العنق يلتقى راس العضد ويقارب موضوع اتصال وتر العضلة
العظيمة الصاعدة من الصدر وقد تنفصل احد راسيها من داخل وتميل الى
داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند
اسفله وتميل الى الخارج بتوريب يسير واذا فعلا بالجزء بن اشالا على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتى من الثدى و
اخرى مدفونة فى مفصل الكتف وربما جعل لعضل الرفق معها بشركة
الفصل الرابع عشر فى تشريح عضل حركة الصاعد العضل المحركة للساعد
منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها
ما يكبنه ومنها ما يبطحه ولبستا على العضد فالباسطة زوج واحد فردية
يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل
من الكتف ويبضل بالرفق حيث اجزاوه الداخلة والفرد الثانى يبسط
مع ميل الى الخارج لانه ياتى من قفاء العضد ويبضل بالاجزاء الخارجة
من المرفق اذا اجتمعتا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة المحالة
والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك
لان منشاءه هما من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحميان
احدهما من وراء العضد والاخر قدامه ويستبطن فى ممرها قليلا الى

ان يجلس الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل فانضم الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الحزب احكم واذا اجتمعتا هاتان العضلتان على فعليهما
قبضتا اعلى الاستقامة الامحة وقد يستنبط العضلتين الباسطتين عضلة
تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما
الباطحة للساعد فزوج احد قرنيه موضوع من خارج بين الزندين وتالى الزند
الاعلى بلا وتر والاخر منشاؤه رقيق متطاول من الجزء الاعلى من راس العضد
مما يلي ظاهره وجلهما تمر في الساعد وينفذ حتى تقاربه عضلة الرسغ فيأتي في
الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى وينصل به بوتر عشائي واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احد قرنيه يبتدي من اعلى الانسي من راس العضد وينصل
بالزند الاعلى دون عضلة الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه
الشد عصبانية ويبتدي من نفس الزند الاسفل وينصل بطرف الاعلى عند
عضلة العضد الثامن عشر في تشريح عضل الرسغ واما عضل المحرك لمفصل
الرسغ منها قابضه ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا
فالعضل الباسطة فمنها عضلة منفصلة باخرى كانها عضلة واحدة الا ان هذه منشاؤها من وسط الزند الاسفل وتنصل
وترها بالابهام وهي تباعد عن السبابة والاخرى منشاؤها من الزند
الاعلى وينصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع لجذاء
الابهام فاذا حركتا هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان
حركت الثانية وحدها بسطت وان حركت الاولى وحدها باعدت بين
الابهام والسبابة وعضلة ملفاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي
منشاؤها اسفل راس العضد يرسل وترا الى راس السبابة ينصل بوسط
المنشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكئ على الزند الاعلى
عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج
على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الراس
الداخل من راس العضد وينتهي الى المنشط قدام الخنصر والاعلى منهما
يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معا يبتدي من الاجزاء
السفلية من العضد بتوسط موضع المذكورين ولها طرفان مفاطعان

تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذى بين السبابة والوسطى واذا تحركتا معا
قلصتا ومنذه القوابض والبواسط هى بعينها تفعل الكب والبسط اذا تحرك منها
متقابلتان على الولاب بل العضلة المتصلة بالمسبحة قدام الخنصر اذا تحركت
وحدها قلبت الكف فان اعانها عضلة الابهام التى نذكرها بعد ثم قلب
الكف باطنة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا
اوهع الخنصرية التى نذكرها كبته كبا تاما الفصل الثانى عشر فى تشريح
عضل حركة الاصابع العضل المحركة للاصابع منها هى فى الكف ومنها هى
فى الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغ
منها على الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باعتنية تاتيها من جميع
النواحى وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تتعرض الآفات بوانى العضو
فهنالك يستعرض للجوز اشتمالها على العضو المحرك وجميع العضل البسطة
للأصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن
البواسط عضلة موضوعة فى وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف
من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها
واما المميلة الى اسفل فثلث منها متصلة بعضها ببعض وجانب هذه
واحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى ما بين ذا بيده
وترسل وتزبن الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين
هما اثنتان من هذه الثلث منشاؤها من اسفل زايدة العضد الى
داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وتزبن الى الوسطى والسبابة
وثانيتهما وهى الثالثة منشاؤها من اعلى الزند الاعلى وترسل وتزال
الابهام وعند هذه العضل عضلة هى احدى العضلتين المذكورتين فى عضل
تحريك الرسغ منشاؤها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وتزبن
يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها اما على الساعد ومنها ما
فى باطن الكف والتى على الساعد فثلث عضلات بعضها موضوعة فوق بعض
موضوعة فى الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون تحت متصل بعظم
الزند الاسفل لان معناها اشرف فيجب ان يكون موضعها واثقا واوها
من وسط الراس الوحشى من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وتزبن

ويتبع

وينقسم الى اوتار خمسة تاتى كل وتر باطن اصبع فاما الاول فتاتى تاتى الاربع واما
كل واحدة مما يقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط
هناك برابطة ملتفة عليها واما الثالث فلان راسه ينتهى اليه
ويتصل به واما الثانى فلانه الى الابهام فانما يقبض مفصله الثانى والثالث
لانه انما يتصل بهما والعضله الثانية التى فوق هذه هى اصغر منها وتبتدئ
من الراس الداخل من راسى العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا وتستقر على الحد
المشترك بين الجانب الوحشى والانسى وهو السطح الفوقانى من الزند الاعلى
فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفصل الاوسط
من الاربع ليقبضها ولا ياتى الى ابهام الاشعبة ليست من عنده وتر ها
ولكن موضوع آخر فمنشأ الاولى بعد الابتداء المذكور وهو من راس
الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل
الابهام مقتصرا فى الانقباض على عضلة واحدة والاربع ينقبض بعضلتين
لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط
المتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تتقد
بوترها الى باطن الكف وتنفرش عليه مستعرضة لتقييد الحس و
يمتنع بثبات المستعرض عليه وليبعد الباطن من الكف ويقويه على معالجة
ما يعالج به فمنذه هى التى على الرسغ واما العضل التى فى الكف فتنقسم اما
فى ثمان عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض فى صفين صف اسفل
داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتى فى الصف الاسفل عددها سبع حمس
مما يلى الاصابع الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ
والسادسة قصيرة عرضية لبيها ليف موتب ولاسمها متعلق بمنشط
الكف الكفحيت بجانبى الوسطى ووترها متصل بالابهام يميله الى اسفل
والسابعة عند الخنصر يبتدئ من العظم الذى يليها من المنشط فيميلها
الى اسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض بل حس للاستالة والتثنى
للخفض واما التى فى الصف الاعلى تحت العضلة المفرشة على
الراحة وهى التى عرفتها الليفوس وحدها فهى احدى عشر عضلة ثمان منها
كل اثنتين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدا

فوق آخر ليقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فقبضهما مع حط وخفض واما الاعلى
فقبضهما مع يسير رفع واستالة واذا اجتمعا فبالاستقامة وتدث منها خاص
بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنتان للثانى كما عرفت فبواسطة الخمس
خمس والخافضات لما سوى الابهام والمختص لكل واحد واحدة والمحرك والابهام
اثنتان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة

الفصل العشرون

فى تشريح عضل الصلب عضل الصلب منها ما يثنيه
الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات والثانية
الى خلف هى المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان لجدس
اول كل واحدة منهما مولفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منها
يابتها من كل فقرة عضلة اذ يابتها من كل فقرة ليف مؤدب الا الفقرة
الاولى وهذه العضل اذا عدت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت
فى التمدد تثنت الى خلف واذا تحركت الى احد جانبى واحد مالت بالصلب اليه
واما العضل الحانية فهى ذو جان زوج موضع فوق وهى عضل المحركة من
الراس والعنق النافذة جنبتى المرئ وطرفها الاسفل ينبعث من خمس من الفقار
الصدرية العليا فى بعض الناس واربع فى اكثر الناس وطرفها الاعلى
يابى الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا وسمى المتنين وهما
يبتديان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويجتمعان الى اسفل و
فيحتويان حنبا حافضا والوسط يكفيه فى حركاته وحدهما لانه يتبع
فى الانحنا والانثناء والالتفاف حركة الطرفين

الفصل الحادى والعشرون

فى تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمان وتشترك فى منافع منها
المعونة على عصر ما فى الاحشا من البراز والبول والاجنة فى الارحام ومنها
تزعم الحجاب وتعينه عند النفخة الذى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة
والامعا بادفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم يمتد على الاستقامة من
الغضروف الخنجرى ويمتد ليفه طولا الى العانة ويبسط طرفه فيما يليها و
جوهر هذا الزوج من اوله الى اخره لحمى وعضلتان تقاطعان هاتين
عرضا موضعهما هو فوق العنقاء المحدود على البطن كله ولحمه الطولا
يتبين انفا التقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولتين هو تقاطع

على زوايا قائمة وزوجان موتران كل واحد منهما في جانب عبلة وليسرة وكل
زوج منهما مؤلف من عضلتين منقاطعين تقاطعا صليبيا من المترسوم
الى العانة ومن الحاصرة الى الخنجري فيلتقي طرفا فرديين من اليمين واليسار
عند العانة وطرفا اثنين آخرين عند الخنجري وهما موضوعان في كل جانب
على الاضلاع الحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزيلان
لان لحميين حتى تماسا العضل المستقيم بأوتار عرائض كائنة اغشية وهذان
الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيتين

الفصل التالي والعشرون

في تشريح الاثنتين اما للرجال فعضل الخصية
جعلت لتحفظ الخصيتين وتشيلها لئلا تسترخي وتكون كل خصية
بل مما زوج واما النساء فتكفيهن زوج واحد خصية فرد اذا لم يكن ما ٧ ولكل
خصاهن مدلاة بارزة كتدلي خصى الرجال

الفصل الثالث والعشرون

في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط بما مستعرضة
اللبف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الاراقة فاذا اريد الاراقة
استرخت عن تقبضها فانضغطت عضل البطن المثانة فاندفع البول
مجونة من الدافعة

الفصل الرابع والعشرون

في تشريح عضل القضيب العضل
المحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا امتدتا
وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة
وزوج ينبت من عظم العانة وينصل باصل الذكر على الوراب فاذا امتد
امتدت الآلة مستقيمة واذا استرخيا مالت الى خلف واذا عرض
الامتداد لاحدهما مال الى جهته

الفصل الخامس والعشرون

في تشريح عضل
المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها ولحيا لطحمها
تحالطة تشد بدة تشبه تحالطة عضل الشفة لطحمها وهي تقبض
السرج وتشده وتنقبض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة
ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن انها ذات
طرفين وينصل طرفها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق
الجميع ومنفعتها استدلاء المقعدة الى فوق واما يعرض خروج المقعدة
لاسترخائها

الفصل السادس والعشرون

في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم

فعل الفخذ هي التي يبسط ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان
الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم
بالعضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة لعضل الفخذ
منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة
والورك وتلتف على الفخذ كلها من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة
ولبطنها مبادى تختلفة ولذلك يتنوع افعالها صنوفا تختلفة
فلان بعض لبطنها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى
الانسي ولان بعض لبطنها منشاؤه ارفع من هذا بيسيرا فمن ثم يميل الفخذ
الى فوق فقط ولان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فمن ثم يميل الفخذ الى
فوق مميلا الى الانسي ولان بعض لبطنها منشاؤه من عظم الورك فمن ثم يبسط
الفخذ بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجلل معضل الورك
كلها من خلف ولها ثلثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشاؤها
من الحاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد منشائي
واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت
بطرف واحد لبسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت
على الاستقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الحاصرة
وينصل باعلى الزايدة الكبرى تسمى طروحا تظهر الاعظم وتميل قليلا
الى قدام ويبسط مع ميل الى الانسي واحد منهما وينصل اولا باسفل
الزايدة الصغرى ثم يجدر ويفعل فعلها الا ان بسطها يسير وان لحمها
كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الحاصرة ومنها عضلة تلتبث
من اسفل عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط مميلة يسيرة الى خلف
ومميلة اما له صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لعضل
الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستبقة
يجدر من منشاءين احدهما يتصل باحر المتن والاحر من عظم الحاصرة
وتتصل بالزايدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل
الزايدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الوراب وكلها جزء من
الكبرى ورابعة تلتبث السني القايم المنتصب من عظم الحاصرة وهي تجذب

الساق

الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها
فى باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم
العانة وتطول حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان
احديهما لانى من العظم العريض واما المديرة فعضلتان احديهما مخرجها
من وحشى عظم العانة والاخرى مخرجها من السيفة وتنورّبان ملتفتين
ويلتحمان عند الموضع الغائر يقرب من مؤخر الزايدة الكبرى وايتهما جذبت
وحدها لوت الفخذ الى جهتها مع قليل بسط الفصل السابع والعشرون
فى تشريح عضل الساق والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها
ثلث موضوعة قدام الفخذ وهى اكبر العضل الموضوعة فى الفخذ نفسها و
تعلقها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدى
احدهما من الزايدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما
لحمى يتصل بالرصفة قبل ان يصير وترا والاخر غشائى يتصل بطرف الانسى
من طرفى الفخذ اما الاثنتان الاخريان فاحدهما هو الذى ذكرناه فى قوابض
الفخذ اعنى النابت من الحاجز الذى فى عظم الحاصرة والاخرى مبدؤها
من الزايدة الوحشية التى فى الفخذ وهاتان تتصلان وتتحدان وتصيران
منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرصفة ويوثقها بالتحامها ايتاقا محكما
ثم يتصل بأول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة هى منشاؤها
ما يلتقى عظم العانة ويتحدر مارة فى الجانب الانسى من الفخذ على الولاب
ثم يلتحم بالجزء المغرق من اعلى الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسى
وعضلة اخرى فى بعض كتب التشريح يقابلها فى الجانب الوحشى منه
مبدؤها من عظم الورك وينقرب فى الجانب الوحشى حتى ياتى الموضع
المغرق والعضلة اشد توريبا منهما ويبسط مع اماله الى الوحشى
واذا بسطتا فكلتاهما بسط مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة
ضيقة طويلة ينشأ من عظم الحاصرة والعانة تقرب من وسطى الباسطة
الداخلة ومن الحاجز الذى فى وسط الحاصرة ثم ينفذ بالتوريب الى داخل
طرفى الركبة ثم يمر ويلتقى الى اللثيف الذى فى الموضع المغرق من الركبة
ويلتصق به الجزء الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحيه الاربية

وثلث عضل الساق ووحشيه ووسطى فالوحشية والوسطى يقبضان
مع ميل الى الوحشى والانسية تقبض مع ميل الى الانسى والانسية منشاؤها
من قاعدة عظم الورك ثم تمر منوربة خلف الفخذ الى ان تواتى الموضع المعروف
من الساق فى الجانب الانسى فلينتصق وتوترها الى الخلف ومنشأ الاخريين
ايضا من قاعدة عظم الورك الا انها تميلان الى الانتصاب بالجزء المعروف
من الجانب الوحشى وفى فصل الركبة عضلة كالمدفونة فى معطف الركبة
يفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الماشى من العضلة الباسطة
انصاعفه من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض واحد قد يتبعث من
منصلها وتر يضبط حق الورك ويصله بالبيد الفصل الثالث من
والعشرون فى تشريح عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل
القدم فمنها ما يميل القدم ومنها ما يمضه اما المميلة فمنها عضلة
عظيمة موضوعة قدام العضلة الانسية ومبدأها الجزء الوحشى
من راس العضلة الانسية فاذا برزت مالت الى الساق فاذا على حمية
الابهام فينصل بما يقارب اصل الابهام ويميل القدم الى فوق واخرى
ينبت من راس الوحشية وينبت منها وتر ينصل بما يقارب اصل
الخنصر ويميل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى
وكان ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فتزوج منها
منشاؤها من راس الفخذ ثم يتحدان فيمتدان باطن مؤخر الساق
لحما وينبت منها وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم
العقب ويجذبه الى خلف مؤخرا الى الوحشى فيكون ذلك سببا لثبات
القدم على الارض ويعينها عضلة ينشأ من راس الوحشية بازاء جانبه
الورك ويجد حتى ينفصل بنفسها من غير وتر تسلمه بل يبقى لحمية
فيلتصق بمؤخر العقب فوق الضاغ التى قبلها واذا اصابت هاتين
العضلتين او وترها آفة زمنت القدم وعضلة تتشعب منها
وتران واحدهما يقبض القدم والثانى يبسط الابهام وذلك انها
العضلة منشاؤها من راس العضلة الانسية حيث تلاقى الوحشية
ويجد بينهما فيتشعب الى وتر بن احدهما متصل من اسفل بالرسغ

قدام الابهام وهذا الوتر يكون الخفاض القدم والوتر الخارج حيث من جزء
من هذه العضلة يجاوز فينشأ الوتر الاول ويرسل وترا الى الكعب الاول
من الابهام فتبسطه بتوريب الى الانسى وقد ينشأ من الراس الوحشى
من الفخذ عضلة وينفصل باحدى العضلتين العقيبيتين ثم ينفصل
عنهما اذا جاذت باطن الساق وينبت وترا يستبطن اسفل القدم
وينفرش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة
لمثل منفعتها الفصل التاسع والعشرون فى تشريح عضل الاصابع واما
العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة
منشؤها من راس القصبة الوحشية وتخدر ممتدة عليها ويرسل
وترا يقسم الى وترين يقبضان الوسطى والبنصر والاخرى اصغر
من هذه وهى منشأها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر
القسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم ينشعب
من كل واحد من القسمين وتر ينضم بالمنشعب من الاخر فيصيران
وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة فذ لكل واحدة
ينشأ من وحشى طرفى القصبة الانسية ويخدر بين القصبتين
ويرسل جزءا ممتدا لقبض القدم وجزءا الى الكعب الاول من الابهام
فهذه هى العضلة المحركة للاصابع التى وضعها على الساق ومن خلفه
واما اللواتى وضعها فى كف الرجل فمنها عضل عشر فذ فانت المشرجين
واول من عرفها ابيوسر وتتصل بالاصابع الخمس لكل واحد عضلتان
عضلتان دعيمة وكبيرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة ان
حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع
واحدة وعضلتا خاصتان بالابهام والخنصر فانه خرجت من ذلك
ان ضعف فعل البواقى فيما يخصها وفى ان ينوب عن هذه بعض البواقى
فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة
دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم
من سنانها ان تميل الى الوحشى وخمس موضوعة تحتها تضل كل
واحدة منها اصبعا بالذى يليه من الشق الانسى فيميله بالحركة

الى الحاجب الاسنى وهذه الحمس مع الثنتين تخصان الابهام والخنصر
وعلى قياس السبع التى للراحة وكذلك العشر الاول فيكون
جميع عضل البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة ثم القول
فى العضل والحمد لله رب العالمين

الفصل الاول من الجملة الثالثة من التعليم الخامس وهو كلامنا فى العصب ٧ كلى ص
خاصة منفعة العصب منها ما هى بالذات ومنها ما هى بالعرض و
التى بالذات افادة الدماغ بتوسطها سايرالاعضاء حسا وحركة والتى
بالعرض فمن ذلك تشنيد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الانتفاع
بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال و
الرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجرى عليها لفافة
عصبية وغشيت بغشاء عصبى فاذا تورمت او تمددت بريح تأدى
ثقل الورم او تقريب الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من
الثقل الجذاب ومن الريح تمزق فاحس به والانتهاب مبدؤها على الوجه
المعلوم هو الدماغ ومنتهى تقذفها هو ظاهر الجلد فان الجلد يخالطه
ليف وثيق ينبت فيه الاعصاب من الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ
مبدأ للعصب هو على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته و
مبدأ لبعضه بواسطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة
من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا الاعضاء الرأس والوجه
والاعضاء الباطنة واما سايرالاعضاء فانما يستفيدها من اعصاب
النخاع وقد دل ما ليونس على عناية عظيمة يختص بها من الدماغ
الى ما اصل من العصب فان الصانع احتاط فى وقايتها احتياطا
لم يوجبه فى سايرالعصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ و
وجب ان يوثق بفضل توثيق فانها تجرى متوسط بين العصب و
القضروف فى قوامه متشاكل لما تجدت فى جرم العصب عند الالتواء و
ذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحجرة والثانى اذا صار الى اصول
الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية
الاخرى فاكثر المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة

من مبدئه

الى

الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود من اقرب
السطوح وهذا لك يكون التاثير القابض من المبداء اقوى واذا
كانت الاعصاب الحسية لا يراد بها من التصليب الخروج الى التبعيد
عن جوهر الدماغ بالتفريج ليبعد من مشابهة في اللين بالتدريج ما
يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت اللين كانت القوة الحس اشد
تأدية واما الحركية فقد وجبت الى المضد بعد تفاريج يسلكها ليبعد
من المبدء ويتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين
على الواجب فيه من التصلب والتلين جوهر منبته اذ كان جبلا فايفيد
الحس منعتا من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ البين
قواما وجبل ما يفيد الحركة منعتا من مؤخر الدماغ والجزء الذي
هو مؤخر الدماغ الخشن قواما **الفصل الثاني** في تشريح العصب الدماغي
وهاك لك قد نبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج
الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند
جواد الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بمبدأ الشم وهو
صغير مجوف يتأتى من الثابت منهما ويتياسر الثابت منهما
يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ الثابت يمينا الى الحدقة
اليمنى والثابت يسارا الى الحدقة اليسرى وينتسج قوامهما حتى يشتمل على
الرطوبة التي تسمى رطوبية وقد ذكرنا جالينوس انهما ينفذان على
التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع
ثلثا احدها ليكون الدوح السايلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن
السيلان الى الاخرى اذا اعرضت لها آفة وكذلك يصير كل واحد من
الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصغا مما لو لحظت
والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد النقبة العنبية اتساعا اذا غمضت
الاخرى وذلك لقوة اندفاع الدوح اليها والثانية ان يكون للعينين
مودى واحد انوذ ويان البدء شخص المبصر فيتحد هناك ويكون للابصار با
لعينين مودى واحد نوذ بان ابصارا واحدا لتمثل الشخ في الحد
المشترك ولذلك يعرض للحول اذ يرو الشئ الواحد شيئين عند ما تزول

احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى
الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبة والثالثة
لكى يستدخل ظل عصبة الاخرى ويستند اليها ويصير كانما ينبت من
قرب الحدقة والزوج الثانى من ازواج العصب الدماغى مبتداه خلف
مبتدأ الزوج الاول قطايلا عنه الى الوحشى ويخرج من الثقبة التى فى النقرة
المتنقلة على المقلة فينقسم فى عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا لتقاوم
غلظة لينه الواجب بقربه من المبداء فيقوى على التحريك وخصوصا
اذ معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل
فلا يفضل عنه فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج
الثالث فمبتداه الحد المشترك مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة
الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع
شعب شعبة تخرج من مدخل العروق السباتى التى نذكره بعد وتأخذ
منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع فى الاعضاء التى دون الحجاب
والجزء الشعبة الثانية مخرجها من ثقب فى عظم الكعب الصدغ واذا انفصل
انضل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذى سنذكرها له والشعبة
الثالثة تطلع من الثقب الذى يخرج منه الزوج الثانى اذ كان مقصد
الاعضاء الموصوفة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ فى منفذ الزوج الاول
المجوف فتزاحم اشرف العصب وتضغط فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا
انفصل انقسم ثلثة اقسام ثم يميل الى ناحية الحاق ويتخلص الى
عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثالث
وهو قسم عريض يجده فى التجويف البرجى الجهيا فى عظم الوجنة فيتفرع
الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع فى الاسنان اما
حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سايرها فمخالطة عن البصر
يتوزع ايضا فى اللثة العليا والفرع الاخر ينبت فى ظاهر الاعضاء
هناك مثل الجبلة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا منذ ابتداء
الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث
فتخلص نافذة فى ثقبة فى الفك الاعلى الى اللسان فتفرق فى طبقته الظاهرة

ويفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق فى عذور
الاسنان السفلى ولثاتها وفى الشفة السفلى والجزء الذى يلى اللسان
ادق من عصب العين لان صلابة هذا وليس ذاك يعارض غلظ ذلك
ودقة هذا واما الزوج الرابع فمتشاؤه حنف الثالث واميل الى قاعدة
الدماغ وليخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فتؤديه
الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه يلى الحنك
وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس
فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند الكثرة كل
فرد منه زوج ومنبته من جانبى الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه
يعد الى العنق المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته
بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثانى
وهو من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب فى العظم الحجرى وهو الذى
يبقى الاعصاب والاعمى لشدة النواتية وتعريج مسلكه ارادة لتطويل ما
المسافة وبعد اخذها عن المبداء ليستفيد العصب قبل خروجه
منه بعدا من المبداء ليتبعه صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج
الثالث فصار اكثرها الى ناحية الحد والعضلة العريضة وصار
الباقى ممتزجا الى عضل الصدغين واما حلق الذوق فى العصبة الرابعة
والسمع فى الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان يكون مكتنفة
غير مسدود اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب ان يكون محرزة فوجب
من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان منبته من مؤخر الدماغ
اقرب واما اقتصر فى عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل
الصدغين لان تقنية العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج
العصبة المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف
فلم يحتمل العظم المستفز لضبط المقلة تقويا كثيرا واما عصب الصدغين
فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غليظ بل كان الغلظ مما
يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذى له فى عظم مجرى صلب يحتمل تقويا
كثيرة عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا

بالخامس مشدودا معه باعشية واربطه كاعما عصبة واحدة ثم يفارقه
ويخرج من الثقب الذي منتهى الدبر اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة
اجزاء ثلثتها فيخرج من ذلك الثقب معا فتقسم منه باخذ طريقه الى
عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكه والقسم
الثاني فينحدر الى عضل الكتف وما يليها ويتفرق الكثرة في العضلة
العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار ويفد معلقا الى ان
يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه
ينحدر الى الاحناء في مصعد العرق النهاني ويكون مشدودا اليه
من بوطابه فاذا جاوز الحجزة تفرعت منه شعب وآتت العضل
الحجزية التي رؤسها الى فوق التي تسمى الحجزة وعضاريفها وعضاريفها
فاذا جاوزت الحجزة صعد منها شعب ثاني العضل المتكيسة الى
رؤسها الى اسفل ومما التي لابد منها في اطباق الطرحبالي وفتحه
ان لابد من جذبه الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع واما ان لهذا
من الدماغ لان المخاعبة لو صعدا الى فوق لصعدت موربة غير
مستقيمة من مبدءها فلم يتهيأ الجذب بها الى اسفل على الاحكام واما
واما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمايلة
الى اللين ما كان منها قبل السادس وقد تفرع في عضل الوجه والرأس
وهما والسابع لا يزيل على الاستقامة نزول السادس سهل بلزمه
تقريب لامحة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم
تشبث به بكرة ليدور عليه الصاعد منها يابه وان يكون
مستقيما وضعه صلبا قويا احلس موضوعا بالقرب فلم يكن كالتوءين
العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار تضاريف هذا الشريان
على صفة الاول بل يجاوزه وقد عرضت لدقة الشعب ما يتشعب
منه وفائته الاستقامة في الوضع اذ تقرب ما يليها الى رابط فلم
يكن بد من توثيقه بما يستند عليه بارطة تسند الشعب بد لتبدا
بد لك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد
هذه الشعب الراجعة هو ان يقارب منذ هذا المنعطف وان يستفيد

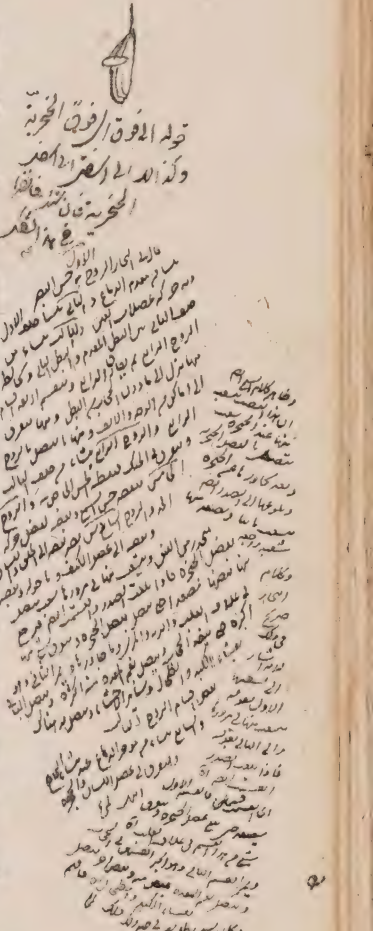

بالنباعد عن المبدء قوة وصلابة وافوى العصب الراجع هو الذى يتفرق
فى المطبقتين من عضل الحجزة مع شعب عصب معينة ثم سايرهذا
العصب يجدر فيتشعب منه شعب تتفرق فى اغشية المحاب والصيد
وعضلاتها وفى القلب والرية والاورده والشرايين التى هناك وبالجمله
ينفذ فى المحاب فيشارك المحدر من الجزء الثالث ويتفرقان فى الاغشية
الاستاوية الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاءه من الحد
المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا فى العضل المحركة
للساق والعضل المشتركة بين الدرقى والعظم اللامى وسايره وقد يتفق
ان يتفرق فى عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدايم
ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن لحبس
او يكبش التقب فيما تقدم ولا من تحت كانا الاولى ان ياتى حركة اللسان عصب
من هذا الموضع ان فدانى حسد من موضع آخر الفصل الثالث فى تشريح
لخاع فقار الصدر الظهر العصب النابت من النخاع السالك فى فقار الرقبه
ثمانيه ازواج زوج مخرجه من ثقبتى الفقرة الاولى ويتفرق فى عضل
الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط فى مخرجه ان يكون ضيقا على
ما قلنا فى باب العظام والزوج الثانى مخرجه بين الفقرة الاولى والثانيه
اعنى الثقبة المذكورة فى باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس ويؤديها
بان يصعد مورب الى اعلى الفقا ويعطف الى قدام ويثبت على الطبقة
الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره و
قصوره عن الانبثاث والانبساط فى النواحى التى يليه بالتمام وباقى
هذا الزوج ياتى العضل التى خلف العنق والعضله العريضه فيؤديها
الحركة والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من الثقبة التى بين الثانيه
والثالثة فيتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرع عن العضل التى هناك
منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى مستوك
الفقار فاذا صار اليها تشبث باصولها ثم ارتفع الى رؤسها وخالطه
اربطة غشائية تنبت من تلك السادس ثم ينفذان منعطفين الى
حفرة الحجمة الاذنين وفى غير الانسان ينتهى الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين

والفرع الثانى يأخذ الى قدام حتى يأتى العضله العريضه واوّل ما يصعد
يلتف به عروق وعضل الاذنين فى البمايم يكثفه ليكون اقوى فى نفسه و
قد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين فى البمايم والكتر تفرقه اما
هو فى عضل الحدبين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التى بين الثالثة
والرابعة وينقسم كالذى قبله الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم
منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقد قيل انه ينفذ منه شعبة لكنه
المكتوب ممتدة على العرق السباتى الى ان يأتى الحجاب الحاجز فاذا على
سنقى الحجاب المنتصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف ويعود
فى عمق العضل حتى يخلص الى السادس ويرسل شعبا الى العضل المشترك
بين الراس والرقبة ثم يأخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل
الحدّ والاذنين فى البمايم وقيل انه يمتد منه الى الصلب واما الزوج
الخامس فمخرجه من الثقبه التى بين الرابعة والخامسة وينفرع ايضا
فرعين واحد النوعين وهو المقدم هو اصغرهما يأتى عضل الحدبين
وعضل يتكسّى الراس وساير العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع
الثانى ينقسم الى شعبتين شعبة هى متوسطة بين الاولى وبين الشعبة
الثانية يأتى اعالى الكتف ويخالطها شئ من سادس والسابع والشعبة
الثانيه يخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع ينفذ الى وسط
الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانما تخرج من ساير
الثقب على الولاء والثامن تخرجه فى الثقبة المشتركة بين فقار الرقبه و
اول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس
يأتى المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذى من الرابع واقل
من البعض الذى للخامس يأتى الحجاب والسابع اكثره يأتى العضد وان كان
من شعبه ما يأتى عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة
الخامس ويأتى الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبه يأتى خلف
الساعد والذراع وليس منه ما يأتى الحجاب لكن الصابر من السادس الى
ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذى يجئ
الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باوّل النوابت من فقار الصدر

وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون الاعصاب النخاع ليكون الوارد عليها مخدرا من مشرق فيحسن اقتسامها فيه وخصوصا اذ كان اول مقصدها هو العشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان يأتيها عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المخدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل منصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن ابتناؤها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط او كان يتصل جميع المحيط وكان ذلك ناكسا لمجرى الواجب اذ كانت العصل انما يفعل التخريك بالمرافقة ثم المحيط هو المنزل من الحجاب وجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه وكما وجب ان يأتي الوسط وجب تعلقه ضرورة فوجب ان يحمى ويغشى بوقايه فغشيت بوقايه حامية تحجبه من العشاء المنصف للصدر وتنزل متكئا عليه

وكما كان فعل هذه العصو فعلا كريما جعل لعصبة مباركة كثيرة لئلا يبطل بآفة تلحق المبدأ الواحد الفصل الرابع في تشريح عصب نخاع القطن الظهر طا

الاول من اذ واجه مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدع وينضم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب والثاني منهما يلي ممتدا على الاضلاع الاول فيوافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف واما الزوج الثاني فيخرج من النقبة التي تلي النقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده الحس وما فيه مع سائر الازواج البافية فيجتمع فينحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصلب فالشعب التي لاثانى الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي بين الاضلاع الخلف والموضوعة خارج الصدر وكما كان منبته من فقار اضلاع الزور فاما يأتي العضل التي فيها الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة ويدخل في مخاريجها الى النخاع الفصل الخامس في تشريح عصب نخاع القطن عصب القطن يشترك في اما جزء منها يأتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العلى فخالط العصب النازلة من الدماغ

دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين و
لحائطها شعب من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان
هاتين الشعبتين لا يجاوزان بعضل الورك بل يتفرقان فى عضله وتلك
تجاورها الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين
فى انها لا تجتمع كلها فيميل عائرة الى الباطن اذ ليس هيئة الافضال العصد
بالكتف كهيئة افضال الفخذ بالورك ولا انفصاله عنبت اعصابه كافضال
ذلك عنبت اعصابه فمنه العصب يتوجه الى ناحية الساق توجها ما
مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت
العضل ولما لم يكن للعضل التى تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى
الرجلين من خلف البدن وعن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل
والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التى فى الرجلين نافذ
فى المجرى المنحدر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى
عضل الركبة **الفصل السادس** فى تشريح عصب العجزى والعصص
الزوج الاول من العجزى يخالط القطنية على ما قبل وباقى الازواج والفذ
الثابت من طرف العصص يتفرق فى عضل المقعدة والقضيب نفسه و
عضله المثانة والرحم وفى غشاء البطن وفى اجزاء الآلية الداخلة من عظم
العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز ثم القول العصب ولله الحمد حق حمده
والصلاة على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الفصل الاول من الجملة الرابعة من التعليم الخامس وهو كلام كلى
فى صفة الشريان العروق الضوارب ومبى الشرايين خلقت الا واحدة
منها ذات صفاقين واصلها المستبطن اذ هو المتلافى للضربان وحركة
جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويه وعائه و
منبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفى القلب لان الاعين منه
اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا لجذب الغذا واستعماله ما
الفصل الثانى فى تشريح الشريان الوريدى واول ما ينبت من التجويف
الايسر شريانان احدهما يأتى الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال
الدم الذى يغذو الرية الى الرية من القلب فان ممر هذا الرية هو القلب

يصل الى الدريه وهذا القسم هو من ادق اجزاء القلب وتنفذ فيه الاوردة البيض وهو ذو طبقة واحدة بخلاف الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدى وانما خلق من طبقة واحدة ليكون البس واسلس والطف للانبساط والانقباض وليكون الطف لترشح مايترشح منه الى الدريه من الدم اللطيف المجارى الملايم لجوهر الروية الذى قد قارب كمال النضج فى القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الدم الجارى فى الوريد الاجوف الذى نذكره وخصوصا اذ كان منه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة الغريزية المنضجه بسهولة وايضا فان العضو الذى يقبض فيه عضو سخيف لا يحتمل مصادمته لذلك التخيف عند القبض اذ يوتر فيه عضو سخيف لا يحتمل صلابته فاستغنى لذلك عن تثخين لجرمه مالا يستغنى عنه فى مجاورة الشرايين سايرا العضاء الصلبة واما الوريد الشريانى الذى نذكره فانه وان كان مجاورا للوريد واما يجاور ومنه مؤخرها ممّا يلى الصلب وهذا الشريان الوريدى فانما يتفرق فى مقدم الوريد ويغوص فيها وقد صار اجزاء وسايل اذا قيس بين حاجتى هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض ورشح مايترشح منه وجدت الحاجة الى التليين امس مسا الى التوثيق والتثخين واما الشريان الاجوف وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطى فاول مايتبين من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يمتد بوصول القلب ولا يتفرق فى اجزائه والاصغر يبتدىء ويتفرق فى التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للاخذار وقسم اصغر مرشح للاصغار وانما خلق المرشح للاخذار زايدا فى مقداره على الاجزاء لانه يؤدّى اعضاء هى اكثر عددا واعظم مقاديرا وهى الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطى اعشية ثلثة صلبة وهى من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان يبلغ المنفعة المقصود فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تثقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها ان عظمت فى مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدى فله عشاء اذ هو لبان الى داخل وانما اقتضى على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام المسلك ما هنا بل الحاجة

هناك الى ايمانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخانى والدم الصاير الى
الريه الفصل الثالث فى تشريح الشريان الصاعد من اورطى اما الجزء الصاعد
من جزوى اورطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما تاخذ مصعدا لجزء الدينه ثم ينعرج
الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذى هناك انقسم ثلثة
اقسام اثنان منهما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان
بينه وبيره مع الوداجيين العابرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما
فى الانقسام على ما سنذكره بعد واما القسم الثالث فينقرق فى الفسر
وفى الاضلاع الاول الحلقى والعضلات الست العلى من الرقبة وفى
النرقوة حتى يبلغ راس الكتف يجاوزه الى عضلة اليدين واما القسم الاصغر
من قسمى اورطى الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم
الثالث من القسم الاكبر الفصل الرابع فى تشريح الشريانين السباتيين
فكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى
قسمين قسم مقدم واحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ
الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر
ويرتفق الحنايلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاورهما بعدان يجلب
فيهما شعبا كثيرة الى قلفة الراس وبيلا فى اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى
مثلها واما الجزء المؤخر فينجز اجزاء من الاصغر مما يرتفق الكثرة الى خلف ويتفرق
فى العضل المحيطة بعضل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ
داخلا فى ثقب عظم عند الدرز اللامى واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب
فى الثقب المجرى الى الشبكة بل وينشج عنها الشبكة عروقا فى عروق
وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد
منها بانفراده الا منتصفا باخر مرتبطا به كالشبكة وينقرق قدام وخلف
بينه وبيره وينتشر فى الشبكة ثم يجتمع منها روج كما كان اولا ويثقب له
الغشاء ويرتفق الى الدماغ وينقرق فيه فى الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ
المحبوبة وصفاق بطونه وبيلا فى فوهات شعبها التى قد صعدت بيره
فوهات شعب العروق الوريدية النازلة واما اصعدت هذه وانزلت
تلك لان تلك ساقية ان يكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها

يفيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد لاحتياج الى تكليس وعائه حتى
يصيب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذى يصحبه والى حركة
عالية حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل وبما فى الروح من
الحركة واللطافة كفاية فى ان ينبث منه فى الدماغ فالجناح البيد
ويسخنه ولهذا افرشت الشبكة تحت الدماغ فيتزود الدم الشريانى
والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغى بعد التصفح ثم يتخلص الى الدماغ
على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين غشاء الصلب انتهى
الخامس واما الضلع الثانى فانه يمضى اولا على الاستقامة الى ان يتوسط
على الفقرة الخامسة اذ وضعها الجذاء وضع راس القلب وهناك التوقيف
كالمسند والدعامة له ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرئ اذا بلغ
ذلك الموضع تنحى عنه ولم يحاوره ثم استقل منعطفا باعتنيه عند مواقاة
المحاب لئلا يعنا بقاه وهذا الشريان الثانى اذا بلغ الفقرة الخامسة
الحرق والخلف الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يجاوز
الصدر ويمر به يخلف شعبا منها شعبة صغيرة رقيقة تتفرق فى
وعاء الرحم من الصدر ثانى الحاقنة قضيبة الرحم ولا يزال يخلف عند
كل فقرة عرقا به شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز
الصدر تفرع منه شريانان تأتيان المحاب وتتفرعان فيه بينة
ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبة فى المعدة والكبد
والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة ويثبت بعد ذلك
شريان ثانى الحبائل التى حول المعا الدقاق والقولون ثم من بعد
ذلك ينفصل منه تلك شريانين الصغرى مما يحض الكلية اليسرى
وتتفرق فى لفافتها وما يجبط بها من الاجسام ويفيدها الحبوة
والاخرى يسيران الى الكليتين للجذب الكلية مما فائدة الدم
فاما كثيرا كما يجتذبان من المعدة والامعاء ما غير نقى ثم ينفصل
شريانا ثنيا ان الاثنين فالذى الى اليسرى مما يستصحبا
قطعة من الذى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما فى الحصية
اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذى فى اليمنى يكون منشاؤه

داخلا من الشريان الاعظم وفى المذرعا استصحب شيئا مما يأتى
الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شريانين يتفرقان
فى حبائل العروق التى حول المعا المستقيم وشعب يتفرق فى النخاع
وندخل فى ثقب الفقار وعروق يصير الى الحاصرين واخرى
يأتى الاستين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهى الى القبل عند
الذى نذكره بعد وذلك فى الرجال والنساء ولمخالط الاورده
ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد
الذى بجنبه كما نذكره فينقسمان على هيئة اللام فى حروف التهجى
هكذا لا فينقسم يتنيا من وفنتم يتنيا سر وكل منهما ينتطى عظم العجز
آخذا الى الفخذين وقبل مواقعهما الفخذ يخالفه كل واحد الآخر
ظهورا بينا واما فى المستكملين فيكون قد جف اطرافها وبقى اصلاهما
فتفرع منهما فروع يتفرق فى العضل الموضوعة على عظم العجز والذى
يأتى منه المثانة ينقسم فيه ويأتى اطراف القضيب وبانيه وقابلها
يأتى الرحم من النساء وهو زوج صغير واما الذى يأتى الى الرجلين
فانهما يتشعبان فى الفخذين شعبتين عظيمتين وحشية واسية
والوحشى فيه انصباب الى الانسى ويخلف شعبا فى العضل الموضوعة
هنا الى ثم يخدر ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الانسيام و
السبابة ويستبطن بانيه ومنى فى الكثر احراء الرجل ينفذ ممتدة تحت
الشعب الوريدى به التى نذكرها بعد من هذه الضوارب والاربع الاولى
كالآتيتين من الكبد الى السرة فى ابدان الاجنة وشعب الضارب
الوريدى والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى
اللبة والمايل الى الابط والسباتان حيث يتفرقان فى الشبكة
المشيمية والى تانى الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والى تانى
المعدة والكبد والطحال والامعاء والذى يخدر من اطراف البطن والعروق
التى فى عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على الصلب انهما
انتظما الشريان الوريد ليكون احشاهما حاملا للاشرف واما فى
الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر وا

المستكملين والمثانة مع

كن له ويكون الوريد له كالجنة واما اصحبت الشرايين الاورده لتشابه
احدهما ليربط الاورده بالاغشية المجللة للشرايين فيتفق فيما بينهما
من الاعضاء والاخر ليستغني كل واحد منهما من الاخر ثم القول في الشرايين
والحمد لله شكرا كثيرا كما هو اهله

الفصل الاول من الجملة الخامسة من التعليم الخامس وهو في صفة
الاورده اما العروق الساكنة فانها منبت جميعها من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد
ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من
الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل الثاني** في تشريح الوريد
المسمى بالباب وتبدأ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان
الباب اولا ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب
حتى يأتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب ويرجع الى المرارة وهذه الشعب
هي مثل اصول الشجرة الثابتة يأخذ الى عرق منبته واما الطرف
الذي يلي تقعيره فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان
منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين ينفصل
بقعر الكبد المسمى بالاثنى عشري ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه
شعب تتفرق في الجرم المسمى بالقراس القسم الثاني يتفرق في اسافل
المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليأخذ الغذاء واما
الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واما
ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذاء الاول الذي فيها فيغتذي منه
قليل وصوله الى الطحال تشعب يغذو الجرم المسمى بالقراس من
اصفى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله
به يرجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة
ليغذوه واذا نفذ الباقي منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء
ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال
ليغذوه والجزء الاخر يسير حتى يوافي حدبة المعدة ثم يتجزأ جزءين جزء
يتفرق منه في ظاهر بيار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة

وضع لكه بعد المعده مرفوع داخل صيار ما مركب
الترتيب قدامها

مضاط
والقسم العالي

ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السودا المخرج في الفضول ويبقى
يدفع في المعدة الكيموسة المنهمة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء
النازل منه فانه يجزى ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبه في النصف
الاسفل من الطحال ليغذوه ويمر الجزء الثاني الى الترب فيتفرق
فيه ليغذوه والجزء الثالث من السنة الاول ياخذ الى الحجاب الاسفل
ويتفرق في حبايل العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص ما في الثفل
من حاصل الغذا والجزء الرابع من السنة يتفرق كالشعر فبضة يتوزع
في ظاهر عبي حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جمة
الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الترب ويتفرق منه مقابلا للجزء
الوارد عليه من جمة اليسار من شعب العرق الطحال واما الخامس
من السنة فيتفرق في الحبايل التي حول معا قولون لياخذ الغذا
والسادس كذلك الا انه يتفرق في الحبايل التي حول معا قولون
لياخذ الغذا حول الصايم والباقية حول اللفائف الدقيقة المتصلة
بالاعور فيجذب الغذا الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد
منه واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق في الكبد نفسها الى اجزاء
كالشعر لجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالجزء
كالشعر اما الاجوف فوارده من حدبة الكبد الى جوفها واما شعب
الباب فوارده من تقعير الكبد الى جوفها ثم يبلغ ساقه عند الحدبة
فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط واما الصاعد منه فيخرق
الحجاب وينفذ فيه ويختلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه و
يوتيانه الغذا ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة
يتفرق كالشعر وينفذ وثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم يأتي القلب
فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم العروق
القلب واما كان هذا العرق اعظم من سايرالعروق لان سايرالعروق
هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذا والغذاء اغلظ من النسيم
فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا كما يدخل
القلب يتخلق له اغشية ثلثة يلطفها من خارج الى داخل ليجتذب

القلب

القلب عند غروبه منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب من
الاغشية وهذا الوريد يخلف عند مجاورة القلب عروقا ثلثة عرق يصير
منها الريه نابتا عند منبت الشرايين بضرب الابهر منعطفا على التجويف الايمن
الى الريه وقد خلق ذا غشائين كالشريانات فلهذا يتمم الوريد الشريانى
والمنفعة الاولى فى ذلك ان يكون فايض منه دمائى غاية الرقة مشاكلا
لجوهر الريه اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم يتغير فيه بعض المنصب
فى الشريان الوريدى والمنفعة الثانية ان يبخ فيه الدم فضل بخار و
اما القسم الثانى من هذه الاقسام الثلثة فينسد برحول القلب ثم ينبث
فى داخله ليغذوه وذلك عند ما يجاوز الوريد الاجوف ان يغوص فى الاذن
الايمن داخلا فى القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة
الى الجانب الايسر ثم يحوا لفقرة الخامسة من فقار الصدر وينوء كاعليها
ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجزاء
واما الثالث من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اذا جاوز ناحية القلب صعدا
تفرق منه فى اعالى الاغشية المضفة للصدر واعالى الغلاف وفى اللحم
الرخو المسمى ثوثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة تشعب
منه شعبتان ينوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلما امعنتا ابتاعدتا
وبصير كل شعبة منهما شعبتين واصغر منهما من كل جانب يجذر على طرف
القصبة ممتدة وتسير حتى ينتهى الى الحنجرى ويخلف فى ممرها شعبا يتفرق
فى العضل التى بين الاضلاع وتلافى افواهها افواه العروق المنبثة
فيها ويبرز منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافتا
الحنجرى برزت طايفة منها الى العضل المتراكبة المحركة للكتف وتتفرق
فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيم وتتفرق فيهما منها شعب و
اواخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد الاجوف الذى سنذكره
واما الباقى من كل واحد منهما وهو روح فان كل واحد من فرديه يخلف
خمس شعب شعبة يتفرق فى الصدر يغذو الاضلاع الاربعة العليا
وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغايرة
فى العنق ليغذوها وشعبة تنفذ فى ثقب الفقرات الست العليا فى

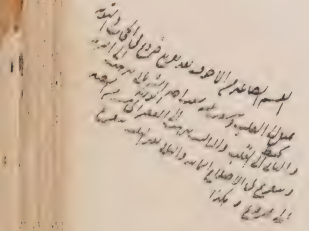

الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هى اعظمها تصير الى الابط من داخل
جانب وينفرع فروعا اربعة اولها يتفرق فى العضل التى على القص وهى التى
تحرك مقصد الكتف وثانيها فى اللحم الدخو والصفاقات التى فى الابط
وثالثها يهبط ماداما على جانب الصدر الى المرفق ورابعها اعظمها و
ينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق العضل التى فى تقعير الكتف وجزء فى العضلة
الكبيرة التى فى الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى
بالابطى والذى يبقى من الاستعاب الاول الذى استعب احد فرعيه هذه
الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمر فى ذلك ينقسم قسمين
احدهما الوداج الظاهر والثانى الوداج الغائر والوداج الظاهر ينقسم
كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب
والثانى ياخذ اولا الى قدام وينساق ثم يصعد ويعلو مستظهرا ثانيا من
الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا للرقبة حتى
يلتحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف
وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزء ان احدهما تاخذ عرضا ثم يلتقيان
عند تلتقى الترقوتين فى الموضع الغائر والثانى يثوب مستظهرا
للعنق ولا يتلافى فرداه بعد ذلك وينفرع من هذين الزوجين شعب
عنكبوتية يقوت الحس ولكنه قد ينفرع من هذا الزوج الثانى خاصة
فى جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسايرها غير محسوسة
واحد هذه الاوردة ممتد على الكتف وهو المسمى الكتفى وعند التفافه
واتيانه عن جنبتى هذا الكتفى يلزماته الى راس الكتف معا لكن احدها
يجتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثانى المتقدم منهما فيجاوز
الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفى فيجاوزهما جميعا الى اخر اليد
هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين
فيستبطن جزء منه ويفرع شعبا صغارا تتفرق فى العنك الاعلى و
شعبا اعظم منها بكثير تتفرق فى العنك الاسفل واجزاء من كلى صنفى
الشعب تتفرق حول اللسان وفى الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة هناك
والجزء الاخر يستظهر فيتفرق فى المواضع التى على الراس والاذنين و

اما الوداج المغايرة فانه يلزم المرئ ويصعد منه مستبقيا ويخالف فى
مسلكه شعبا مخالطها لشعب الاتيه من الوداج الظاهر وينقسم جمعها
فى المرئ والحجرة وجميع اجزاء العضل المغايرة ويتفرع احره الى منتهى الدرز
اللامى وينفرع هناك منه فروع يتفرق فى العضله التى بين الفقارة
الاولى والثانيه ويأخذ منه عرق شعرى الى عند مفصل الراس والرقبة
وينفرع منه فروع ثانى العضلة المجلل للفخ وثانى ملتقى جمعى الفخ
ويغوص هناك فى الفخ والباقى بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى
جوف الفخ ويغوص هناك فى منتهى الدرز اللامى وينفرق منه
شعب فى غشائى الدماغ ليغذوهما وليربط العنقاء الصلب باحواله
وفروقه ثم يبرز ويغذو الحجاب المجلل للفخ ثم يبرز من الغشاء الرقيق
الى الدماغ وينفرق فيه تفرق الضوارب ويسيدها كلها على راس
الصفاق التخين ويوريها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذى ينصب
اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة و
اذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ اصاعدت الى ان تضيء
عروقا كبارا تمتض من المعصرة ومجاريها التى يتشعب منها ثم يمتد من
البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتالى الضوارب الصاعدة
هناك يتنسج منها الغشاء المعروف بالشبكة المنتظمة الفصل الرابع
فى تشريح اوردة اليدين اما الكتف وهو القبفال فاول ما يتفرع منه
اذا حاذى العضد شعب يتفرق فى الجلد وفى الاجزاء الظاهرة من العضل
ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشى مايلا الى حدبة الزند
الاسفل وينفرق فى اسافل الاجزاء الوحشيه من الرسغ والثانى
يبعد الى معطف المرفق فى ظاهر الساعد ويخالط شعبه ايضا من
الابطى واما الابطى فانه اول ما يتفرع تفرع شعبا معنق فى العضد و
يتفرق الى العضل التى هناك ويفنى فيه الا شعبه منها تبلغ الساعد
واذا بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدها يتعنق ويتصل
بالشعبة المتعلقة من القبفال المجاذية ببيرا ثم ينفصلان وينخفض

احدهما الى الاسفل حتى يبلغ الحنصر والبنصر ونصف الوسطى وترتفع
جزء وينقسم فى اجزاء اليد الخارجة التى تماس العظم والقسم الثانى من
قسمى الابطى فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم الى
اسافل الساعد الى الرسغ والثانى ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه
والثالث ينقسم كذلك فى وسط الساعد والرابع اعظم فاظهر الذى
يظهر ويعلو فيرسل فرعا يضام شعبه من القبال فحصل منهما
الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يعود ويعمو مرة اخرى والاكحل
يبتدى من الاسفل ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشى ويتفرع
فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف
الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرع خلف الابهام وفيما بينه وبين
السبابة وفى السبابة والجزء الاسفل منه الى طرف الزند الاسفل
ويتفرع الى فروع منها يتوجه الى الموضع الذى بين الوسطى و
السبابة ويتصل بشعبه من العرق الذى فى السبابة من الجزء
الاعلى ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسلم
فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر وعند الثالث الى البنصر والخنصر
وجميع هذه ينقسم فى الاصابع الفصل الخامس فى تشريح احوف الساعد
قد حتمنا الكلام فى الجزء الصاعد من الاحوف وهو اصغر جزئه واما
الجزء النازل فاول ما يتفرع منه يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا فى الصلب
هو شعب شعريه يصير الى لفائف الكليه اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها
من الاضلاع ليغذوها ثم يتفرع منها عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان
الى الكليتين لتصفيه مائية الدم اذ الكلية انما تجتذب منها غذاءها وهو
مائية الدم وقد ينشعب من البسر الطالعين عرق يأتى البيضة اليسرى فاخذ
الذكران والاناث وعلى النحو الذى بيناه فى الشرايين لا يغاير فى هذا وفى اليمنى
يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالتى تأتى اليسرى تأخذ
شعبة من البسر هذين الطالعين وربما كان فى بعضهم كلا مدتناه منه والذى
يأتى اليمنى فقد يتفق له ان يأخذ فى البدء شعبة من ايمن هذين الطالعين
ولكن اكثر احوالهم ان يجاسطه ويأتى الانثيين من الكليه وفيه المجرى

الذي ينضج فيه المني فيبيض بصاحمراره للكثرة معاطف عروقه واستدارتها
وما يأتيها ايضا من الصلب والكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق
الرحم وعلى ما بيناه في امر الصوارب ويعدبنا في العانة وشعرها
ينبوكا الاعوف عن قريب على الصلب ويأخذ في الانحدار وينفرع عرقا في
الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق يرحل تغلب الفقار الى النخاع
فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين ينتحي احدهما عن الاخر يمنة ويسرة
فكل واحد منهما تأخذ تلقاء فخذ وينشعب من كل واحد منهما قبل مواراة
الفخذ طبقات عشرة واحدة منها يقصد الخصيتين والثانية وقيفة التغب
شعر سمها تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة ينفرق في العضل
التي على عظم العجز والرابعة ينفرق في عضل المقعدة وفي ظاهر العجز
والخامسة ليتوجه الى عنق الرحم من النساء فينفرق فيه وفيما يتصل
به والى المثانة ثم ينضم القاصد الى المثانة قسمين قسم ينفرق في
المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لكان منها
القضيب وللنساء قليل والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب تتفرع
منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والسادسة
يتوجه الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة يصعد الى العضل
الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف
العروق التي قلنا انها تجده في الصدر الى اطراف البطن وتخرج من اصل
هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم الثدي
والثامنة يأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة يأتي عضل
باطن الفخذ فينفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الحالب مستطهرة
الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لاسيما المنحدرة من ناحية
الثديين ويصير من مجلتها جزء عظيم الى عضل الاليتين وما يبقى من
هذه تأتي الفخذ فينفرع فيه فروع وتشعب واحد منها ينقسم في العضل
التي على مقدم الفخذ واحد في عضل اسفل الفخذ واسفله منعطفا و
تشعب اخرى كثير تنفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يتحلل
مفصل الركبة قليلا الى تشعب ثلث فالوحشي منها ممتد على القصبة الصغرى

الى مفصل الكعب والاوسط عنده ومنشئ الركبة منحدرا ويترك شعبا
فى عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين يغيب احدهما فيما داخل من اجزاء الساق
ويتشعب شعبتين يغيب احدهما فيما داخل من اجزاء الساق والثانى
يأتى الى مابين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويختلط بشعبه من
الوحشى المذكور والثالث وهو الاسفى يميل الى الموضع المعرق من
الساق عنده الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى و
ينزل الى اسفل القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة اربعة
اثنان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحيه القصبة الصغرى
واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق فى اعالى ناحيه
المنصرف والثانى هو الذى يخالط شعبه الوحشيه من القدم الاسفى
المذكور ويتفرقان فى الاجزاء السفلية منه وهذه هى عدد الاوردة وقد انينا
على تشريح الاعضا المتشابهة الاجزاء واما آلية وسنذكر تشريح كل واحد
منها فى المقالة المشتملة على امراده ومعالجاته ونحن الان نبتدى ونتكلم
فى امر القوى التعليم السادس وهو جملة وفصل الجمله فى القوى وهى
ستة فصول الفصل الاول فى اجناس القوى يقول ولى ان القوى
والافعال يعرف بعضها من بعض ان كان لكل قوة فعل فاول فعل
انما يصدر عن قوة فلنجمع جمعناها فى تعليم واحد فاجناس القوى و
اجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطبا ثلثة جنس القوى النفسانيه
وجنس القوى الطبيعيه وجنس القوى الحيوانيه وكثير من الفلاسفه
وعامة الاطبا وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى
عضوا رئيسا هو معدنها وفيه يصدر افعالها ويرون ان القوة
النفسانيه مسكنها ومصدر افعالها هو الدماغ وان القوة الطبيعيه
لها فى كل نوع عانيه حفظا لشخص وتدبيرها وهو المتصرف فى امر
الغذاء ليغذو البدن الى غاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله
هو الكبد ونوع عانيه حفظا النوع وهو المتصرف فى امر التناسل ليفصل
من امشاج البدن جوهر المنى ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا
النوع ومصدره هو الاثنيان والقوة الحيوانيه وهى التى تدبر امر الروح

وهذا هو العلم الاول من الكتاب الاول
وفيه بيان الامور التى
ان فيها الاعضاء

٢ فاعلم

الذى هو مركب الحسّ والحركة وتبيّنه لقوله ايّهما اذا حصل فى الدماغ و ايّاهما
يجعله لجيد يعطى يعتنو فيه الحيوة وكمسكن هذه القوة وحصر بعضهم ٢ مام
هو القلب واما عظم الفلاسفه وهو ارسطوطاليس فيرى ان مبدء جميع
هذه القوى هو القلب الّا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادى
المذكورة كما ان مبداء الحسّ عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حاسة عصو
مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما
بداه ارسطوطاليس دونهم ويوجد اقاويل مستنزعة من مقدمات مقنعه
غير ضرورية اما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه
من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على
الفيلسوف او على الطبيعى والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادى لهذه القوى فله عليه فيما يجاولد من امر الطب كانت هذه
مستفادة عن مبداء قبلها اولم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه
للفيلسوف الفصل الاول فى القوى الطبيعيّة المخدومة واما القوى
الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة وحبس ينصرف فى الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية
~~وحبس ينصرف فى الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية~~
~~والنامية~~ وحبس ينصرف فى الغذاء لبقاء النوع ومنى ينقسم الى نوعين
الى المولدة والمصوّرة فاما القوة الغاذية فهى التى تحيل الغذاء الى مشابهة
المغتذى ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهى الغاية فى اقطار الجسم على
التناسب الطبيعى ليبلغ تمام النشو ما يدخل فيه من الغذاء والغاذية
تخدم النامية والغاذية توزر الغذا تارة مساويا لما يتحلل وتارة ازيد
والنمو لا يكون الّا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الّا انه ليس كلما كان
كذلك كان نموّا فان السمن بعد الهزال فى سن الوقوف هو من هذا
القبيل والبرهر بنموّا هو النمو ما كان على تناسب طبيعى فى جميع الاقطار
ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نموّ البتة وان كان سمن كما انه لا يكون
قبل الوقوف ذبول واذا كان هذا كذلك على ان ذلك بعد وعند الواجب احتج
والغاذية تتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن

وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل تشبيه بالعصو
فد يحل به كما نفع في علة تسمى طروقيا وهو عدم الغذاء والثاني الالتذاذ
هو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اى صانيا جزء عضو وقد يحل
به كما في الاسترخاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند
ما صار جزءا من العضو تشبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه
وقد يحل به كما في البرص والبهق فان البدن والالتذاذ موجودان فيهما و
التشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى العاذية وهي واحدة
في الانسان بالجنس او بالمبداء الاول وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة
الاعضاء اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مخالف
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل وفعلا مشتركا
لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر
والاستي ونوع يفصل القوى التي في المني فيميز جهاتها بحسب عضو
عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشرايين مزاجا
خاصا وذلك من منى متشابه الاجزاء الى متشابه الامتزاج وهذه
القوة يسميها الاطبا القوة المغيرة الاولى واما الصورة الخاصة التي في المني
فقد يعنيها بازدحامها تخطيط الاعضاء وتشكيلها وتجويفاتها و
ثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال
المتعلقة بها بان مقاديرها والخادمة لهذه القوة المضرفة في الغذا
لسبب حفظ النوع هي القوة العاذية والنامية الفصل الثالث في
القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي
هو ادم القوة العاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والماضمة
والدافعة والجاذبة تخلقت لتجذب النافع ويفعل ذلك بلطيف العضو
الذي هي فيه الذاهب على الاستقامة والماسكة خلقت لتمسك النافع
ريثما يتصرف فيه الذاهب القوى المغيرة له المعازة منه ويفعل ذلك
بلطيف مزاج ربما اعانه المستعرض واما الماضمة فهي تحيل ما جذبته
الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه
والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع في

التابعة

يسمّى هضما واما فعلها فى الفضول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة
ويسمى ايضا هضما او ينهل سيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس
فيه بدفع من الدافعه بتوقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظها ان
كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجيه وهذا الفعل يسمّى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل التراوف واما الدافعة فانما تدفع
الفضل الباقى من الغذاء الذى لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافى
فى الاغتذاء ويستغنى عنه او يفزع من استعماله فى الجهة المرادة مثل
البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من مجمعات ومنافذ معدة
لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة فانما تدفع من العضو الاشرف
الى العضو الاخص ومن الاصلب الى الارخى واذا كان جميع الدفع
هو جهة سبيل ماده الفضل لم يصرفها القوة الدافعه عن
تلك الجهة فان امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها
الكيفيات الاربع الاول اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسه
اما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم
بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذى بالذات للبرودة ان
يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هى بالحركات اما فى الجذب
والدفع فذلك ظاهر واما فى الهضم فلان الهضم يستحيل تقريبا اجزاءها
ملطف ولتف وجمع رقيق ولطف وهذه تحريكات تفريقية ومن جيئة
واما الماسكه فهى تفعل بتحريك اللين المورب الى هيئة الاستمال مستقيمة
والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا ما ينفع
فى الامساك بالعرض بان تحبس اللين على هيئة الاستمال الصالح
فيكون غير داخلة فى افعل الماسكة بل مميتة للآلة بميتة
للآلة بميتة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما
تمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما تبين فى تغليظها وبما تجمع
اللين العريض العارض ويكثفه وهذا ايضا بميتة للآلة
لا معونة فى نفس الفعل والبرودة انما يدخل فى خدمة هذه القوى
بالعرض ولو دخل فى نفس فعلها لاضرّ ولا جد الحركة واما اليبوسة

والحاجة اليها في افعال قوى نفسانية اثنتين والماسكة اثنتان وهي الجاذبة والدافعة فالمابس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لابد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى لحفظ فعلها بالدواء قوى تمنع عن مثله الاستفراغ الطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فالمقبضة واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر واما امس من حاجتها الى الحرارة لان مدة تمكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها وهي المحتاجة فيما الى الحرارة قصيرة وسائر ذلك فعلها مصروف الى الامساك والتمكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لا لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان الكثير مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تمكين اجزاء الغذاء وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب ايضا يفعل القوة الجاذبة كما في الحقنة طبيخ التي فيها الجذب الحديد واما باضطرار الخلا كالجذاب الحلمة في الزقاق واما الحرارة كاجتذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم هو الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلا بل هو هو بعينه فان دهنا كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة ولان دوام الجاذبة وتقبضها واحتواءها على المجتذب بامساك جزء من الالة ليلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة لحاجة الدافعة الى التمكين البتة قليل الى التحريك والى قليل التكثيف يعين العصر والدفع

٢ اذ في نسخة حرارة

لا بمقدار ما يبقى به الآلة حافظة لهيئة استحال العصر او القبض كما
في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جذب
الاعضاء فلهذا حاجتها الى اليبس فاليبس واجوجها فالحرارة لتسهيل
الغذاء وتهيئة المنفوذ في المجاري والقوى للاستحالة ولنعبر لقائل ان
يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان اذا عجز قواهم
عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليبسوا يعجزون عن ذلك
والشيخان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب آخر وهو المجانسة
والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج
الصبيان فلم يقبل عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم
الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشيخان فذلك
موافق لمزاجهم صالح لتغذيهم فنجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج
الى قبض والى ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة
في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا طويلا و
الى معونة يسيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات
يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتنضج وما
فلذلك يتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع و
احتياجها اليها الفصل الرابع في القوى الحيوانية واما القوة
الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها
لقبول في الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها حر
حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط في الغضب
والانقباض العارضتين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل
هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب
مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد
من لجارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف
هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن لتولد الاول
كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث
على مزاج على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول تلك

القوة التى تعد الاعضا كلها لقبول الاخرى النفسانيه وغيرها والقوى
النفسانية لا تحدث فى الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة و
ان تعطل عضو من القوى النفسانية لم يتعطل بعد من هذه
القوة ومتى الا ترى ان العضو الحى والعضو المفلوج فاقد فى الحال
لقوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبولها او سدة عارضة
بين الدماغ وبينه فى الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حى والعضو
الذى يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يفسد و
يعفن فاقد فى العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا ازال
العائق عاد اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب
صحة القوة الحيوانية فيه واما الميت هو الذى يمنعه عن قبولها
بالفعل ولاجل ذلك العضو الميت ولكن هذا المعد هو قوة التغذية
وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت
كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد بيناه ولعل قوة التغذية قد
بطل فعلها فى بعض الاعضاء وبقى حيا وربما بقى فعلها والعضو
الى الموت ولو كانت القوة المغذية هى قوة مغذية تغذ الحس
والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقى ان
يكون المعد امرا آخر تتبع مزاجا خاصا وتسمى قوة حيوانية وهو
اول قوة تحدث فى الروح اذا حدث الروح من لطافة الا
الامتشاج ثم ان الروح يقبل بما عند ابن سينا من الفيلسوف ارسطوطاليس
المبداء الاول والنفس الاولى التى يتبعث عنها سايرا لقوى الا
ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح فى اول الامر كما انه ايضا
لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفسانى الذى فى الدماغ
فالم ينفذ الى الجلدية او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من
الروح فى تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال
القوة الموجودة فيه بدايا وكذلك فى الكبد وفى الانثيين وعند
الاطبا فالم يتخل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد لقبول
النفس التى هى مبداء الحركة والحس وكذلك فى الكبد وان كان الامتزاج

الاول

الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانيه وكذلك فى كل عضو كان لكل
حيوس من الافعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها
القوى او كان النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول
قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانيه حيث حدث روح وقوة هى كماله
لكن هذه القوة وحدها لا تكفى عندهم لقبول الروح بما سائر القوى
الاخرى فلم يحدث فيه من اجل خاص قالوا وهذه القوة مع انها ممتنعة
الحيوة فهى ايضا مبدء حركة الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء ومبدء
نبضه وبسطه للتسخين والتبريد على ما قيل كما انها بالقياس الى الحيوة والنبض م
بفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض يفيد فعلا وهذه
القوة تشتبه القوى الطبيعيه لعدمها الارادة فيما لم يصدر عنها
وتشتبه القوى النفسانيه لتقضى افعالها لانها تقبض وتبسط
معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفس
للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعى آلى وارادوا مبدأ كل قوة تصدر
عنها بعينها حركات وافاعيل منحاة لغة فتكون هذه القوة على مذهب
الفلاسفة قوة نفسانيه كما ان القوى الطبيعيه التى ذكرناها تسمى
عندهم قوة نفسانيه واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عنى به
قوة هى مبدء ادراك وتحريك تصدر عن ادراك فالارادة فاما ان يقيد
بالطبيعية فكل قوة تصدر عنها فعل فى جسمها على خلاف هذه الصورة
لم تكن هذه القوة نفسانيه بل كانت طبيعيه واعلى درجة من القوة
التى تسميها الاطباء طبيعية واما ان سمى بالطبيعية فما يتصرف فى امر
الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه
القوة وتحقيق بيان هذه القوة وتحقيق انها واحدة او قوتان
واحدة هو الى العلم الطبيعى الذى هو جزء من الفلسفة الفصل الخامس
فى القوى النفسانية المدركة والقوة النفسانية تشتمل على قوتين
هى كالجنس لهما احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس ايضا
لقوتين قوة مدركة فى الظاهر وقوة مدركة فى الباطن والقوة المدركة
فى الظاهر هى الحسية وهى كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم

واما اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة
الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب فى ذلك
ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع و
يخصون كل حيوان من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها
مشتركة فى العضو الحساس كالذوق واللمس فى اللسان والابصار
واللمس فى العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة فى الباطن
اعنى الحيوانية هى كالحس لقوى خمس احديها القوة التى تسمى
الحس المشترك والخيال ومتى عدنا الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين
من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذى يتادى اليه
المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال
هو الذى يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد التغيب عن الحس
والقوة القابلة مما غير الحافظة لتحقيق الحق فى هذا هذا هنا
على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدا فعلهما هو البطن
المقدم من الدماغ والثانية القوة التى تسميها الاطبا مفكرة
والمحققون تارة تسميها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملها
القوة الوهمية الحيوانية التى نذكرها بعدا وقهرتها
فى بعضها لفعلها سموها متخيلة وان اقبل عليها القوة
النطقية وصرفها على ما ينتفع هو به مما سميت مفكرة و
الفرق بين هذين القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان
الاولى قابلة افعا فظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة
واما هذه فانها تتصرف على المستودعات فى الخيال تفرقها
من تركيب وتفصيل فتستحضر صورا على نحو ما تاتى من
الحس وصورا مخالفة لها كالانسان يطير وجبل زمرد
واما الخيال فلا يجوزه الا المقبول من الحس ومسكن هذه
القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هى
التى القوة هى بالحقيقة المدركة الباطنة فى الحيوان وهو
الوهم وهو القوة التى تحكم فى الحيوان بان الذئب عدو و

ان الولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على
سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس احدهما
يدركهما الحس من الحيوان فاذن اعالجكم بهما ويدركهما
قوة احدى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك
ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من
احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه
القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان تفارق
الخيال لان الخيال يستتبع المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات
بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال
تلك لا يتبعها حكم وافعال هذه يتبعها حكم بل هي احكام وافعال تلك
تركيب لا يتبعها في المحسوسات وفعل هذه هو حكم
في المحسوس في معنى خارج في المحسوسين وكما ان الحس في الحيوان
حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه لحكم على معاني تلك
الصور التي يتأدى الى الوهم ولا يتأدى الى الحس ومن الناس من
يجعل فيسمي هذه القوة متخيلا وله في ذلك ان لا مشاركة في
الاسماء بل يجب ان يفهم المعاني والعروف وهذه القوة لا يتعرض الطبيب
لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخر
قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي نستقوله بعد فلذلك والطبيب
انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت
المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ان
لحوق ذلك الضرر بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه
بالعلاج او يحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما لحقها
لحقها فانما لحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة
والثالثة مما يذكره الاطباء من الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة
والمتذكرة وهي خزانة لما يتأدى الى الوهم من معاني التي في المحسوسات غير صورها
المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتأدى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها

البطن الموخر من بطون الدماغ وهنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة جوهر
لما غاب عن الحفظ من محفوظات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت
الافات التي تعرض لا بهما كانت من مجانسة وهي الافات العارضة للبطن الموخر من الدماغ
اما من جنس احراج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية وهو قوى النفس المدركة
من الانسانية الناطقة والهاسطة فطرا الطبيعة عن القوة الوهمية لمباشرتها ما هو اعلى
منها واسفط عن هذه القوة بل نظرها مقصورا على افعال القوى الثلث لاغير الفصل السادس
في القوى النفسانية المحركة واما القوة المحركة وهي التي تنشئ الاوتار وتزجها فتحرك
بها الاعضاء والمفاصل ببسطها وقبضها ومنفذها في العصب المتصل بالعضل
وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي تابعة
لحكم الوهم الموجب للاجناح الفصل الاصح من هذا التعليم وهو في الافعال تقول من الافاعيل
المفردة فانها تتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا وهما فانها تتم بقوتين مثل تنشيخ الطعام
فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فبفم يليها اللطيف
المطاول اعتراضية فالجاذبة وامتصاصها ما يحتقن من الرطوبات واما الحساسة فباحساسها
بمثل الافعال ويلذع السوداء المشبهة للشهوة المذكورة قيئها واما كان هذا الفعل انما تتم
بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم
يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احديهما
الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها بالمبلع الطاول
الذي في فم المعدة والثانية يتم فعلها بالمبلع المتصل الازدراد واذا بطل احد القوتين
عسر الازدراد وبطل ان لم يكن فحالة الاتمام ينبعث بعد لفعلها عسر الازدراد الا ترى
انه اذا كانت الشهوة لم تقصد فعسر علينا ابتلاع فالا يشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم
اردنا ابتلاعه فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه
وعبور الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة لانه يصب ويتضيق المسلك وتبقى ثالثة هرمية بالعرض
وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة فيجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية
الحارة واضطرار الحد اما جذب اولا فالطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب
الاوفق اولا والذي يخصها في طبيعتها جذبة فربما كان الاكثف سهلا اوفق والاحض ثم ما قاله الاول من الكتاب
في الطب وتنحو [illegible] الفن الثاني وهو تعاليم ثلثة التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب
التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول عما ينبغي فصول ما

وتنشيها

الفصل الاول

دافعة من العضو المتوجه اليه وكذلك امراض التفل من السبابين
وربما كان السبب مبدوءة قوتان نفسانية وطبيعية و
ربما كان سببه قوة وكيفية مثل المتبرز الذي الوارد
فانه يعاون الاندفاع على مقاومة المغلظ المنصب
الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية
الباردة تمنعه بتشويش بالذات او بتغليظ جوهر

الهوا عنصر لابداننا وارواحنا و

مع انه عنصر لابداننا وارواحنا وهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا
كالعنصر فقط لكونه الفاعل اعنى المعدل وقد بينا ما نعنى بالروح فيما سلف ولسنا
نعنى به ما يسميه الفلاسفه النفس وهذا التعديل الذى يصدر عن الهواء فى ارواحنا
يتعلق بفعلين هما التروح والتنفيه والتروح هو تعديل مزاج الروح الحارث
افرط بالاختناق فى الاكثر وتغيره واعنى بالتعديل التعديل الاضافى الذى علمته وهذا
التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن مسام منافذ النبض المتصله بالتراقين
والهواء الذى محيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح العزيزى فضلا عن المزاج
الحارث بالاختناق فاذا وصل اليه صدمة الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى
المارية الاختناقية المؤدية الى سوء مزاج الذى يزول به عن الاستعداد لقبول النا
النفسانى فيه الذى هو سبب الحيوة والى تحلل نفس جوهره البخارى الرطب واما التنفية
فهى باستصحابه عند رد النفس فاضله اليه القوة المميزة من البخار الدخانى
الذى نسبته الى الروح نسبة الغلط الفضل الى البدن فالتعديل هو ورود الهواء على
الروح عند الاستنشاق والتنفية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء
المستنشق انما يحتاج اليه فى تعديله اول ورود ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال
الى كيفية الروح بالتسخن لطول مكثه بطلت فايدته فاستغنى عنه واحتيج الى
هواء جديد يتصل فيه ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان لما فيه
ولينتفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا صافيا لين يخالطه
جوهر غريب منافى لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد
فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن المجرى الطبيعى مضادة لها والتغيرات الطبيعيه هى التغيرات الفصلية
فانه يتخيل عند كل فصل الى مزاج آخر

واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند
المنجمين هى انه انتقالات الشمس فى ربع ربع من فلك البروج مبتدية من
النقطه الربيعيه واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذى لا يخرج فى
البلاد المعتدله الى حر ولا برد يعتد به من البرد او تروح يعتد به من البرد او تروح
يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه بين الاستواء

الربيع او قبله او بعده بقليل الى حصول الشمس فى نصف الثور ويكون الخريف هو المقابل
له فى مثل بلادنا وقد يجوز فى بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف
هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف
كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا والشتا هو زمان
مقابل للصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار
وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواها شتاء و
صيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب
وتحقيق ذلك بكمنه هو الى الجزء الطبيعى من الفلسفه بل المسلم ان الربيع معتدل
والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤس وقوة الشعاع الفايض عنها هو الذى
يبوهم انعكاسه فى الصيف اما على رؤوسنا حقيقة واما ناكصا على اعقابه فى الخطوط
التى نفذ فيها فيكتنف عندها الشعاع وسبب ذلك فى الحقيقه هو ان مسقط
شعاع الشمس ها هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانه والمخروط كانه ينفذ من
مركز جرم الشمس الى ما هو بحاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط و
المحارب للمحيط وان قوته عند سمته اى النقطه التى يتوجه اليه من الاطراف
كلها واما ما يلى الاطراف فهو اضعف ونحن فى الصيف واقعون فى السهم او بقرب
منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشماليه وفى الشتا حيث نقرب من
المحيط ولذلك ما يكون الضوء فى الصيف انور مع ان المسافة من مقامنا
الى مقام الشمس فى قرب اوجها ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد فيتبين
فى الجزء المجسطى من الجزء الرياضى من الفلسفه واما تحقيق اشتداد الحر و
اشتداد الضوء فهو يتبين من الجزء الطبيعى من الفلسفه والصيف مع
انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل
جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعه النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء و
الامطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون
قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكنا قد حصلنا فى الوسط من البعد
بين السمت المذكورة بين المحيط فاذن هو قريب من الاعتدال فى الحر والبرد
الا انه غير معتدل فى الرطوبة واليبوسة فكيف والشمس قد خفضت
الهواء ولم تحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة و

ليس

ليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة يكون بسهولة
والاستحالة الى الرطوبة لا يكون كذلك بسهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد
كالاستحالة الى الجفاف بالحر يكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب
بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد وفيه كان ادنى
الحر يحرق لا محالة وليس ادنى البرد يكثف ويجفف ويجتمع حال بقاء الربيع على رطوبته
الشتائية كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع يعتدل بالحر
بزمان ما لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب
والتجفيف شبيها بفعل الملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع
ليس هو الا افقاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو الا افقاد الجوهر اليابس بل
تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس بل
نقول في هذا الموضع هواء رطب اي هواء خالطه اجزاء كثيرة مائية او هواء
استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تقشعت عنه
مخالطة من البخارات المائية او استحالة الى مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او
مخالطة ارضية ارضية تشاكل الارض في قشفها فالربيع ينتقص عند فضل الرطوبة
الشتوية من ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس باي برد يحدث
فيه يترطيب جوية واذا شئت ان تعرف هذا فانا فاهل تندى الاشياء اليابسة في الحر
البارد تجفف الاشياء الرطبة في الحر الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره
تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا اخر اعظم من
هذا وهو ان الرطوبات لا يثبت في الحر البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد و
الجفاف ليس يحتاج الى هذا البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكتنفة
للهواء او في نفس الهواء لا يثبت الا بمدد لان الهواء انما يقاله اندى شديد البرد بالقياس
الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان يحلل البتة بل هو في الاحوال
كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب ومتى انقطع المدد واسرع التحلل اسرع الجفاف
وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امر ان حرارة
لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض قوي يتيادى منه شيء لطيف الى ما يقرب
من ظاهر الارض وفي الشتا يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد بين في العلوم الطبيعية

الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم ما
التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر المواد نفسه تكاثفا واستحالة الى الجاريه واما
في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تخييره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا و
يظهر منها ما يميل الى بارد الارض دفعة شتى هو اقوى من المجرا وشتى مما هو لطيف التخيير لشدة
استيلائه على المادة فيلطفها فيحيث بصادف تخييرة اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به
التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء
غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع
الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان
يكون اوايل الربيع الى الرطوبة ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليبس كبعد مزاج الخريف
في اليبوسة عن الاعتدال ثم ان الخريف ان لم يحم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد
لم يبعد عن الصواب فان ظهاير صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا
لقبول التسخن والاستحالة الى مشاكله الناريه بتهيئة الصيف اياه لذلك و
ليالية وعدا ونته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الرؤس ولشدة قبول
اللطيف المتحلل لتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان
جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخن والتبرد
فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل
الربيع وكان يجب ان يكون هواه اسخن لانه الطف فتجيبه ونقول ان الهواء
الشديد التخلخل تقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل و
لهذا اذا سخنت الماء وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لفضل التبريد
فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف
بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتا والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف
الفصول قد يتغير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف
ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم
الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو يشتوي ومنها ما هو
صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

كل فصل يوافق من به من مزاج صحي مناسب له ويخالف من
به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف المناسب

وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاد له
فاذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم يقع افراط متضاد مثل طبيعتهما
ان يكون الشتا كان حبوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان الخوف الثاني بالاول موافقا
للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك حبابة الشتا ولذلك ان كان الشتا يابسا
جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل يبيس الشتا وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل
الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد
اقل جلبا للوبا من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء لليبس تغيرا متداركا لما
يجلبه التغير الاول على ما وصفنا والى امرجة الهوا بان تستحيل الى العفونة هو
مزاج الهواء الحار الرطب والكثر ما يعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة
الاوضاع والغايرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان يكون الفصول
ترد على واجبانها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان الخرف
عن ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديئة والسنة المستمرة الفصول على كيفية
واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا
فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مدرها
فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد
اذا وجد بدنا بالغ ما حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه
ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة
فكيف اذا استمرت السنة طبع الفصل واذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتوية
وان استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كان قبلها
بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان
لانقلاب الفصول تاثير ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل بما يتغير معه من
الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال فلذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر
الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتا
معتدلا ليس عاريا من البرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع
مطيرا ولم تخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

الفصل الخاص في الهواء الجيد

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الغبرة والادخنة شيء غريب
وهو مكشوف للسماء غير محقوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب

المواضع عام فيكون الهواء المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان
المكشوف افضل وهذا الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالط بخار بطائي واجام وخاصة
وارضين نزة وهبا فان خصوصا ما يكون فيه مثل الكريب والجرجير واشجار
واشجار رخيصة الجوهر مثل التوخط والجوز والتين والارياح عفنة ومع ذلك
يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية او مستوية
وليس ذلك الهواء هواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع
غروبها بسرعة ولا ايضا محفورا في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم يجف
بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كما هي تقبض على الحلق وقد علمت ان
تغيرات الهواء ممنا طبيعية وممنا مضادة للطبيعية وممنا ما ليس بطبيعي ولا
خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير
مضادة قد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة للادوار واصح احوال الفصول ان
تكون على طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا الفصل السادس في فصل كيفيات الاهوية
ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر اللون لجذب الدم
الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف
المعدة ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاختفان الرطوبات
وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعاء
المستقيم لهيئتها فلا يترل الثفل لفقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا ويحيل مادته الى
البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحلل البدن ويجفف
الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ
فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خشونة جوهره والكدر هو المخالط باجسام
غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعانها فاما من
الثوابت كالمرزبان وسهيل فكثرة اللغوة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة و
سيعود لذلك الكلام في هذا المعنى ونتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة
عن الطبع ولكل فصل يرد على واجبة احكام خاصة ويشترك اخر كل فصل واول
الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه
فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه
يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب

الدم

الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصايف والربيع يهيج فيه الامراض
المزمنة لانه يجرى الاخلاط المراكده ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه ما يتحولبا باصحا
ما يتحولبا ومن كثرت اخلاطه فى الشتا لتمهه وقله رياضة استعد فى الربيع
للامراض التى يهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتدا له
قلت الامراض الصيفيه واعراض الربيع اختلاف الدم والرعاف ويهيج ما يتحولبا
الذى فى طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون قتالة وسايرالخراجات
ويكثر فيه اصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا فى الشتوى منه الذى
يشبه الشتا ويسود احوال من يهم هذه الامراض وخصوصا السل ولتحريكه فى الملغمين
مواد البلغم تجدت فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة
من الحركات البدنيه والنفسانيه مفرطة وتناول المسخنات ايضا فاعلم ايها الناظر
الطبيعه المواد ولا تخلص من امراض الربيع شئ كالفصد والاستفراغ والتقليل من
الطعام والشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بالمزاج والربيع موافق للصبيان
ومن يقرب منهم واما الشتا فمواجود للمهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزى فيقوى
ولا يتحلل لقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الجفيفه وقلة حركاتهم
فيه على الامتلاء والميلهم الى المدافى وهو اكثر الفصول المدة لبرده وقصر نهاره
مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها اضواها الى تناول المقطعات والملطفات
والامراض الشتويه اكثرها بلغميه ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر الذى فيه البلغم
ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام و
مبتدى الزكام مع ابتداء اختلاف الهواء الحريفى ثم يتبعه ذات الجنب وذات الريه
والبحوحة واوجاع الحلق ثم تجدت وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب
والصداع المزمن بل السكتة والصرع كذلك لاحتقان المواد البلغميه وتكثرها
والمشايخ ينبأذون بالشتا وكذلك من يتبعهم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر
الرسوب فى البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف
فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعيه بسبب افراط التحليل و
يقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم فى اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق
واحتباس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يتبعهم افوياء فى الصيف ويصفر
اللون بما يحلل من الدم الذى يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان

المواد

وتقليله او اجتنابه صح ٢

ولأبوابهم

كانت قويّة وحدث من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت
ضعيفة زادها الحر الهواء ضعفا بالارخاء فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار
اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مُدَدِ الامراض ولذلك يؤل
فيه اكثر القروح الى الاكاله ويعرض فيه الاستسقا وزلق الامعا ولين الطبع و
يعين في جميع ذلك كله كثرة الخمار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الرأس
والامراض العفنيه مثل حمّى العب والمطبقة والمحرقة وصمور البدن ومن الاوجاع
اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الجمرة والبثور التي تشابهها
واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خنوف وحدة
يابسة ولكثر فيه العرق وكان منتفعا في البحارين لمناسبة جنوبيا يكثر فيه
الاوبيه وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصح لكنه يكثر
فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة
الباطنه والظاهره اذا ضربتها برودة ظاهرة فعضّتها وهذه الامراض كالنوازل
وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلغمون والنساء وعرض
لاصحاب الصفراء رمديا يبس وحميات حادة مزمنه وعرض من احتراق الصفرا
للاحتقان غلبة السوداء واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد النفس
فيه في الشهر حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها والاخلال
القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب المأكولات الرديه وبسبب تحلل
اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيها خلط من تنوير الطبيعه للدفع و
التحليل ردّه البرد الى الحقن ويقلّ الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في
مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله فيه
ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقيه عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط
في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول
الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف
هي الجرب المنتشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة
وحميات الربع لكثرة السوداء الما اوضحناه من غلبته ولذلك يعظم فيه الطحال و
يعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانه من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض
ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعا ولذلك

الكاف

الصيف الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي المسام ويوسع المسام فان كان الصيف مح

لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا
ويكون فيه الذبحة صرارية وفى الربيع بلغمية لان مبدء كل منهما من الخلط الذى يثيره
الذى قبله ويكثر فيه ايلاؤس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرية
واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول فى الصيف ثم احتصارها فيه ويكثر
فيه الديدان فى البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا فى اليابس
منه الجدرى وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لزيادة الاخلاط
المرارية ومخالطة السودا لها والخريف اضر الفصول باصحاب فروح الدية الذين
هم اصحاب السل وهو يكشف المتكل فى حالة اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن اباقته
وهو اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكامل
عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ارطبه والمطير منه واليابس منه اردؤه

الفصل السابع فى احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالى على شتاء جنوبى ثم تبعه صيف
وكثرة المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان فى الخريف فى العالم
وكثر السيل وقروح الامعاء والعين الخالصة الطويلة فان كان الشتا شديد الرطوبة
اسقطت النسا اللواتى يكثر بصن وضعفن ربيعا بادنى سبب وان ولدن اضعفن
واسقمن واسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر وخصوصا
بالشيوخ ويزيد فى اعصابهم فربما فاتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح
دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالى كثر الصيف
المحبات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل
ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى المجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا الاصحاب
الامزجة الرطبة مثل النسا ويكثر العفن وحميات قد فان حدث فى صيفهم وقت طلوع
الشعرى مطر وهبت شمالا رجى خير وتخللت الامراض واضرها يكون هذا الفصل انما
يكون هو بالنسا والصبيان ومن يجوممهم يقع الى الربيع لاحتراق الاخلاط وتزيدها
والى الاستسقا بعد الربيع واوجاع المفاصل واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك
ويقل ضرره للمشايخ ومن يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالى
خريف مطير جنوبى استعدت الابدان لان تضدع فى الشتا وتسعل وتبح حلوقها وتسل
لانها تعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبى خريف
مطير شمالى كثرا ايضا فى الشتا الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان اورد على

صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف
والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتا حدثت امراض
العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس
الى امراض عفنية ولم يخل الشتا عن ان يكون ممرضا لمصادفته مواد ردية ما
محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسا
وغيرهم يعرض لهم رعدة يابس ونزلة مزمنة وحميات حارة ومالنخوليا والشتاء
البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت
حوايق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وعسر
بول وحصبة وحميقا وجدري سليماتي ورعدة وفساد دم وكرب الوبا كحصبة
واختباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا مورث و
الوبا يفسد الاشجار والنبات فيفسد معتلفاتها من الماشية فيفسد آكليها
من الناس العصر الثامن في تاثيرات التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بصادرة للجو
الطبيعي جدا ويجب ان يستكمل الآن القول في سايرا لتغيرات الغير الطبيعية
للهواء لا المصادرة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماويه وامور ارضيه فقد
اومانا الى كثير منها في ذكر الفصول واما التاثيرات التابعة للامور السماويه
فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجمع كثيرة من الدراري منها في حيز
واحدا ويجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الارض
او يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من التسخين
وليس تاثير المسامته في التسخين كتاثير دوام المسامته او المقاربة اما
الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب عروض البلاد
وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكائن بسبب
العروض فان كل بلد يقارن مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي
في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال
ويجب ان يصيد في قول من يرى ان البقعة التي تحت دايره معدل النهار قريبة
الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامته
الشمس للراس وهذه المسامته وحدها لا تؤثر كثيرا بل انما تؤثر مداومة المسا

ولهذا ما يكون الحر بعد صلوة الوسطى اشد منه فى وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر
والشمس فى اخر السرطان واوايل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس فى غاية الميل ولهذا
يكون الشمس اذا انصرفت عن رابس السرطان الى حد ما هو دونه فى الميل اشد تسخينا
منها اذا كانت فى مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصافية
لخط الاستواء انما يبهامت فيها الشمس الراس اياما قلايل ثم يتباعد بسرعة لان تزايد
اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما
يوثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة او اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان
الشمس ليبقى هناك فى حيز واحد متقارب مدة مديدة فيمعن فى الاسخان فيجب
ان يعتقد من هذا ان البلاد التى عروضها مقاربة للميل كلها هى اسخن البلاد
وبعدها ما يكون بعده عنه فى الجانبين القطبين مقاربا لخمسة عشر درجة
ولا يكون الحر فى خط الاستواء بذلك الحر المفرط الذى يوجبه المسامتة فى قرب
مدار راس السرطان فى المعمورة لكن البرد فى البلاد المتباعدة عن هذا المدار
الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها فى سائر الاحوال
متشابهة واما الكائن بحسب وضع البلد فى نجد من الارض او غور فان
الموضع فى الغور اسخن ابدا والمرتفع العالى مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب
من الارض من الجو الذى نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب
الارض وما يبعد منه الى حد ما هو برد والسبب فيه مبين فى الجزء الطبيعى
من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كانوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن
واما الكائن بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بعنى المستقر فهو داخل فى القسم
الذى بيناه وما كان الجبل فيه بعنى المجاور وهو الذى نريد ان نتكلم الآن
فيه فنقول ان الجبل يوثر فى الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد
شعاع الشمس او ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح او معا وقد يجمعهما وزيدان
اما الاول فمثل ان يكون فى البلد حتى فى الشماليات منها جبل مما يلى الشمال
من البلد فيرد عليه الشمس فى مدارها وتنعكس تسخينه الى البلد فيسخنه
وان كان شماليا وكان كان الجبال من جهة المغرب فانكشف المشرق واذا كان من
جهة المشرق كان دون ذلك فى هذا المعنى لان الشمس اذا زالت واشرفت على
ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فتنقص من كيفية الشعاع المشرق

هو منتهى تصعد الابخرة

اى الوهدة التى عفنها اكثر من سعتها

اى ما يكون موضوعا فى مكان مرتفع

وكلاهما

منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة
منع الريح فان يكون الجبل يصد من البلد مهب الشمال المبرد او يكثر اليه مهب الجنوب
المسخن او يكون البلد هو موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب
تلك الريح هنالك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا الجذب في مسلك ضيق
ان يسخن به الاجلاب فلا يبقيا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واما
اعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق
والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها يوجب زيادة ترطيب البلاد
المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على
تبريدها بتزفوف ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان مايلي
الجنوب او جهة زيادة في العلظ الجنوب وحصوصا ان لم يجد منفذا لقيام
جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان
في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا
تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر يوجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت
الرياح وتسريبت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كانت
الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق
الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما
الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجه بين قول كلي مطلق وقول بحسب
بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة
اما الحارة فلانها تاتينا من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما رطبة فلان
البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس يفعل فيها بقوة وتخرج
عنها البخرة تخالطة الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما
الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج وتسكن
كانها لا يصحبها البخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه
سايلة تجربه بل اما تجتاز في الاكثر على مياه جوامد او على البرابي والمشرقية
معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا
من شمال المغرب ونحن شماليون لاهة والمغربية ارطب لبسيا لانها تجتاز
على بحار وكان الشمس تحالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد

للاصل

للاخره فى حركته فلا يحلها التفسير تخليلها للرياح المشرقيه وخصوصا والكثر مهب المشرقيات
عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات
اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا قلنا هما بالقياس
الى الرياح الجنوبيه والشماليه معتدلتين وقد يتغير احكام الرياح فى البلاد
بحسب اسباب اخرى فقد يتفق فى بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية
فيها ابرد اذا كان بقربها جبال ثالجة جنوبيه فيستحيل الريح الجنوبيه بمرورها
عليها الى البرد وربما كانت الشماليه اسخن من الجنوبيه اذا كان مجتازها
ببرارى محترقة واما السمائم فهى رياح مجتازة ببرارى حارة جدا واما رياح من
جنس الارضه التى تفعل فى الجو علامات هايلة شبيهه بالنار فانها اذا كانت
ثقيله فعرض لها هناك استقال او التهاب فعارضها اللطيف نزل الثقيل
وبه بقية التهاب فاربه فان جميع الرياح القويه على ما برأ عليه علماء الفلاسفه
انما يبتدى من فوق وان كان مبدأ هوادها من اسفل لكن مبدأ حركاتها وهبوبها
وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون دهما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا
الى الطبيعى من الفلسفه ونحن سنذكر فى المسابين فصلا فى هذا واما
اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينيه حرة وبعضها صخرى وبعضها
رملى وبعضها حمأى نزى او سبخى ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنيه
يؤثر جميع ذلك فى هوائه وهاهنا الفصل التاسع فى تأثيرات التغييرات الهوائية الرديه
الصادرة للمجرى الطبيعى فاما التغييرات الخارجة عن الطبيعه فاما
الاستحالة فى جوهر الهواء واما الاستحالة فى كيفياته اما الذى فى جوهره فهو ان يستحيل
جوهره الى الرداءة لان كيفيته منه افرطت فى الاشتداد او التنقص وهذا هو
الوبا وهو تعفن يعرض فى الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآجن فانا لسنا
نعنى بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يحيط بنا فان
كان موجودا هواء فعسى ان يكون غير ذى كيف وكل واحد من البسايط المجردة
فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل فى كيفيته واما ان يستحيل فى جوهره الى البسيط الاخر
فان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعنى بالهوا الجسم المبثوث فى الجو وهو
جسم ممتزج من الهواء الحقيقى ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء
الارضيه المتصعدة فى الدخان والغبار ومن اجزاء نارية واما نقول الماء

له هواء كما نقول ص

البحر والبطايح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض وناركثر
الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطايح قد
يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف
والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوبا في مواضع اخر واما الذي في كيفياته
فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك
اما باستحالة مجانسة كمعفنة الغليظ اذا فسد او استحالة مضادة كزمهرير البرد
في الصيف لعرض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه
اذا انعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب كانه اقرب
البدن وصولا منه الى غيره وان سخن سخنا شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات
فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار
الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط
الدموية المحمرة اللون وتغليبه المرة على سايرالاخلاط وسخن القلب بخوفة
غير عزيزية وسهل الاخلاط وميلها عفنة الى النجاسة والى الاعضاء
الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمبرودين
واصحاب النزلة الباردة والنشج الرطب والقوة الرطبة واصحاب الكزاز
البارد والنزلة الباردة والنشج الرطب والقوة الرطبة واما الهواء
البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى
الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان الموادو
يحبسها لكنه يجمد النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرية والصدر
ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها
وآثار التشوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر وعضات هي من
جملة الافعال المتعلقة بالعصب ويبدد المسام ويعصر حتى العظام والهواء
الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويليينه وينقي
المسام منفتحه الا انه مميع للعفونة والبابس بالضد

في موجبات
في طبايع الرياح فقد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا
ذكرا تاما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب احر ونبدا بالشمال
في الشمال الشمال يقوي ويبدد ويميع السيلان الظاهر ويبدد المسلم ويقوي

الهضم

المعدة ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهواء العفن الوبائى اذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال احدثت من الجنوب اسالة ومن الشمال عصرا الى الباطن وربما ادت الى انفتاق الاحشاء ولذلك يكثر سيلان الخراج من الرأس وعلل الصدر والامراض التى فيه اوجاع العصب ومنها المتأنة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار الجنوب الجنوب مرخ للقوة معفن للسمام منور للاخلاط محرك لها الى الخارج منقل للحواس وهو مما يفسد القروح وينكس الامراض ويعفن يصعب ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج ما الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنية لكنها لا يخشى الحلق الرياح الشرقية اعنى الصبا هذه الرياح انجاوت فى آخر الليل واول النهار باقى من هواء قد تعدل بالشمس ولطف فقدت رطوبته فهى ايبس والطف وانجاوت فى آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية الرياح المغربية هذه الرياح انتانى فى آخر الليل واول النهار تانى من هواء لم تعمل الشمس فى الكثف واغلظ فانجاوت فى آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف العصا الشرقية عشر فى موجبات طبايع المساكن قد ذكرنا فى باب تغيرات الهوا احوالا المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولا بأس ان نكرر بعض ما سلف فنقول فى احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها فى الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها فى انفسها وبحال مائيها وريها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هى طينية او نزية او حماة او بها قوة معدنية وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال مائيها وريها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف امر جد الاهوية من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها وتقول بالجملة ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان فيقبض الفؤاد وتضيق النفس ثم لتفصل الآن احوال مساكن مساكن الحارة المساكن الحارة مسودة مقلقلة للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما فى الحبشة فان اهلها يهرمون فى بلادهم فى ثلثين سنة وقلوبهم حابسة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها اليبس ابدانا فى المساكن

المساكن الحارة مسودة البادرة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت
فان كانت رطبة كان اهلها لحميين شحميين غايرى العروق ما فى الفاصل غضين
بضين المساكن الرطبة اهلها حسنوا السحنات
لينوا الجلود بطيء البيم الاستحاء فى رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد
شتاؤهم شديدا لعسر انفعال رطوبتها ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال
ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير ويكثر القروح والعفن و
القلاع ويكثر فيهم الصرع المساكن اليابسة
لاصحابها ان يتبس امزجتهم وتقل حلومهم وتنشق وتسبق الى ارمغتهم اليبس
ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا المساكن العالية سكان المساكن العالية
اصحا اقويا اجلاطويل الاعمار المساكن الغائرة سكان الاغوار يكونون
داميا ومدولمد ومياههم غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياه بطحية
او سجية وعلى ان مياهها بسبب اهويتها رديه المساكن المجيبة
هؤلاء يكون هواؤهم حارا شديدا فى الصيف باردا فى الشتا ويكون
ابدانهم صلبة عديمة الخلق كثيرة قوية بنية المفاصل ويغلب عليهم اليبوسة
والسعر وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون وفهم فجاجة فى الحروف و
ذكاء فى الصناعات وحدة المساكن الجنوبية سكان مساكن الثلجة
حكمهم حكم سكان سايرا البلاد الباردة ويكون بلادهم بلادا رديئة وما دام
الثلج باقيا يتولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال الجيت تمنع الرياح
عادت وحدة المساكن الجنوبية هذه البلاد بعيدة لحرها وبردها لاستفصا
رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما فى الرطوبة واليبوسة
فيميل الى الرطوبة لامحالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وعود
المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حاره فيها لصيد المساكن الشرقية
هذه المساكن فى احكام البلاد والفصول الباردة التى يكثر فيها امراض
الحنن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة فى الباطن ومن مقتضياتها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل
فينفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور حارهم الغريزى
فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا بسبب قوى ويسرع به القروح فى ابدانهم

لقوتهم وجوده دمائهم ولانه ليس له من خارج سبب يرخيها ويلتفها ولشدة
حراره قلوبهم يكون فيهم اخلاف سبعيه ويعرض لسائهم ان لا يستقين فضل
استنقا بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتفتح المسالك وعدم
ما يسيل ويرخى فلذلك يكن فيهن لواعوا قر لان الارحام فيهن غير نقية وهذا
خلاف ما نشاهد عليه الحال فى بلاد الترك بل اقول ان اشتداد حرارة من الغريزه
يقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة والرخية من خارج قالوا وقد يعرض
لمن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى فى سكان هذا الصقع قوية ويعسر
ولادهن لان اعضاء ولادتهن منضمة منصدة واكثر ما يسقطن اما يسقطن للبرد
ويقل بانهن ويغلظ البرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض فى هذه البلاد
خصوصا لضعاف القوى مثل السناكزان وسيل وخصوصا اللواتى بضعن فانه يعرض
لهن السل والكزاز كثيرة السنده تزحرهن لعسر الولادة فتنصبغ العروق التى
فى نواحى الصدر اواجزاء من عصب وليس يعرض من الاول سل ومن الثانى كزاز
ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان
ادرة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجوارى ماء البطن والارحام ويزول مع
الكبر والرمد يعرض لهم فى الناد واذا عرض كان شديدا فى المساكن الجنوبية
المساكن الجنوبيه احكامها احكام البلاد الفصول الحارة والكثر مياهها تكون
ملحيا وكبريتيا ورؤس سكانها ممتلية مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك
وبطونهم دائمة الاختلاف مما لا بد ان يسيل الى معدهم من رؤسهم ويكونون
مسترخى الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب
ضعيفة ايضا ويعظم حادهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدهم ويعسر
برؤهم قروحهم ويترهل ويكثر بها فى النساء ترف الحيض ولا يحبلن الا بعسر
ويسقطن فى الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف
الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين
فيصيبهم الفالج من لوازم لهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤس الربو
والقدر والصرع ويصيبهم حميات تجتمع فيها صفر وبرد والحميات الطويلة
المثوية والدبلية ويقل فيهم الحميات الحارة لكثرة استطلاق قائمهم وتحلل
اللطيف من اخلاطهم فى المساكن المشرقية المدبرة المفتوحة الى المشرق الموضوعة

فجد الله صحيحه جيده المواد يطلع عليهم الشمس فى اول النهار وتضئ هواهم ثم ما
يتصرف عنهم وقد تضئ ويهب عليهم ريح باح لطيفه يرسلها اليهم الشمس ويتبعها
بنفسها يتفق حركتاها فى المساكن المعربيه المرتبة المكشوفة الى المغرب المستورة
عن المشروق لا يوافيها الشمس الحيين وكما يوافيها ياخذ فى البعد عنها لا
فى القرب اليها فلا يلطف هواها ولا يجففه بل يتركه رطبا غليظا فان ارسلت
الى المدينه رياحا ارسلت مغربيّة وليلا فيكون احكامها احكام البلاد ذات
الرطبه المزاج الغليظه المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء
لكانت تشبه طبايع الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقيه قصورا
كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع قولا
مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا وبالمعنى المذموم فيها
ان الشمس لا توافيهم الا وهى مستوليه على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع
عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة امزجه هوائهم يكون ابخرتهم
باطنة وخصوصا فى الخريف لتوارلهم فى اخنيا والمساكن وتميتها ينبغى لمن يختار
المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها فى الارتفاع والانخفاض والاستتار وحالها و
الانكشاف او فى الحفا والانخفاض وهل هى معرضة للرياح او غابرة جوهرها وحالها
فى الارض ويعرف رياحهم هل هى الصحيحه الباردة وما الذى يجاورها والبروز والانكشاف
من الجار والبطايح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد فى الصحة
والامراض واى الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم و
مبلغ اغذيتهم ويتعرف حال بنائهم وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل
مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى والابواب شرقية شمالية و
يكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخل الابنية وتمكين مداخلة
الشمس من الوصول الى كل موضع فيد فانها هى المصلحة للهواء ومجاورة
المياه العذبة الكريمة الجاريه الغير النظيفة التى تبرد شتاء وتسخن
صيفا خلاف الكامنة امر جيد منتفع به فقد تكلمنا فى الهواء والمساكن
كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدودة معها
الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون الحركة تختلف فعلها فى بدن
الانسان بما تشتد ويضعف وبما تقل وتكثر وبما تجانسها من السكون و

هـز

هذا عند الحكما قسم براسه وبمعاطاها من المواد والحركه الشديدة والكثيره و
القليله المخالطة للسكون يشترك فى تميم الحراره الا ان الشديده الغير الكثيره
يفارق الكثيره الغير الشديده والكثيره المخالطه للسكون بانها يسخن البدن
سخونه كثيرة ويحلل ان حللت افراطا واما الكثيره فانما تحلل بالرفق فوق ما تسخن و
اذا افرطا كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزى وجفف ايضا واما اذا كانت
متعاطيه لحاده فربما كانت الحاده تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما تنقص
فعلها مثلا ان كانت الحركه حركة صناعة القصارة فانها تعرض لها ان يفيد برودا
ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين عرض لها ان تفيد فضل سخونه
وجفاف واما السكون فهو مبرد دايما لفقدان انتعاش الحراره وللاحتقان
الحاذق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول الفصل الثالث عشر فى موجبات
النوم واليقظه النوم شديد الشبه بالسكون واليقظه شديدة الشبه بالحركه
لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعيه
كلها بحقن الحراره الغريزيه ويرخى القوى النفسانيه بترطيبه مسالك الروح
النفسانى وارخائه اياها وتكدير جوهر الروح بمنع ما يتحلل ولكنه يزيل
اصناف الاعيا ويحبس المستفرغات المفرطه لان الحركه تزيد المستفرغات
للسهلان اسالة الا ما كان من المواد فى ناحيه الجلد فربما اعان النوم على دفعه
بحقن الحراره داخلا وتوزيعه الغذاء فى البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحقن بعد
ولكن اليقظه فى هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظه وذلك لان
تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرفيق المتصل ومن
عرق كثيرا فى نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه يمتلئ من الغذا
بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة
الدم وسخنها فانبث الحار فى البدن فيسخن البدن سخونة غريبة وان
صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة
وان صادف خلطا باردا جلل او خلطا غاصيا على القوة الماصة برد بما ينشر منه
واليقظه يفعل اضداد جميع ذلك لانها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ
الى ضرب من اليبوسه واضعفته فخلطت العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا
حاده والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلاده القوى النفسانيه وثقل الدماغ

برد وجفف

والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحليل والتمر يزيد في التخمة والجوع بما يحلل من المادة وينقص من المعدم بما يحلل من القوة والتحلل بين السهر والنوم اردى الاحوال طبعا والغالب هو حال النوم ان الحرارة فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما يحتاج اليه اليقظان وسنجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبله الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانيه جميع العوارض النفسانيه يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعه واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك فينحلل دفعه فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه عطش او هوت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت من شدة الاحتصار فيحرق الظاهر والباطن ويتبعه عطش عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعه كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعه كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكور انما يتبعان دايما ما يكون دفعه واما النقصان وذبول العزيز به فيتبعان دايما ما تكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعه واعني بذبول العزيز التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى الجهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه قد يقبض اولا الى الباطن ثم يجود العقل والراى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد يفعل البدن عن هيات النفسانيه غير الذي ذكرناها مثل التصورات النفسانيه فانها تثير امورا طبيعيه كما قد يعرض ان يكون المولود متشابها لمن يتخيل صورته عند المجامعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند النزال وهذه اشيا ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال ما عاضته من احوال الوجود واما الذين لم غوص في المعرفه فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل انباع حركة الدم من المستفرغ لها اذا كثر تامله ونظره في الاشيا المحمرة ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضه واصابته الالم في عضو يوم مثله غيره اذا راعاه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف منه او يفرح به الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب ما يوكل ويشرب يفعل

في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجمله جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوى الا انا نصطلح فى استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفيته وهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل فى بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فانه يكون بحيث اذا استحال عن طباعة فيفعل صورة جزء مخصوص من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبول صورته قد يتفق ان يبقى فيه فى اول الامر الى ان يتم الانعقاد و التشبه بقية تبقى فيها من كيفياتها التى كانت له ما هر استند فى بابها من الكيفيه التى لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخبز فانه يعجد من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره هو الفاعل بصورته النوعيه التى بها هو ما هو لا بكيفيته الاربع فالفاعل بالكيفيه لا مدخل لما دته فى الفعل والفاعل بالعنصر هو الذى اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة فى البدن قام بدلا ما يتحلل منه اولا وذكى الحراره العزيزيه بالزياده فى الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفيه الباقيه فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذى يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذى لما امتزجت بسايطه وحدث منها شئ واحد استعد لقبول نوع وصوره زايده على ما للبسايط وتلك الصورة ليست بالكيفيات الاول التى للعنصر ولا المزاج الحاصل عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبه فى مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفاده بعد المزاج باعداد المزاج و ليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا بسيطه ولا ممزوجة بل هى مثل اللون او رائحه او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورت الحادثه بعد المزاج قد يتفق ان يكون كما لها فعالا فى الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل فى الغير اذا كانت فعاله فى الغير فقد يتفق ان يكون فعلها فى بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل فى بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملائما

فى غير المتشبه بالبدن او مع المتشبه بالبدن واعنى بالكيفيه احد هذه الكيفيات

كالقوة الجاذبة للحديد فى المغناطيس والمصورة للصورة فى المحبورة

الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعاله وقد يتفق ان يكون كما لها منفعلا فى غيره

وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملايم ويكون حامله ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا لحامله
الجوهرى بصورة النوع لا بالكيفية اى لما بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عندنا
اما الملايم فمثل مغل فاوابنا وهو جود الصليب فى ابطاله الصرع واما المنافى فمثل
قوة البيش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول اما اذا قلنا للشئ المتناول
او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعنى به انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعنى انه
بالقوة اخص من ابداننا فيها بان يكون اذا انفعل حاصلها عن الحار الغريزى الذى
حدث فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيئا اخر وهو ان يكون
القوة بمعنى جوده الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما التفتنا بقولنا
ان الشئ حار او بارد الى الاغلب فى مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين
الى جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة
بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش
بالقوة مفسده والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول فالم يحاله البدن حالة
ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كتسخ الماء او بارد
استحالة فى كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة
هى مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادويه قد جعلت اربعة المرتبة
الاولى منها ان يكون فعل المتناول منها فى البدن بكيفيته فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان يتكرر
ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر
بالافعال ضررا بينا ولا تغير مجراها الطبيعى الا بالعرض او الا ان يتكرر ويكثر
والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان
يمرض ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يمرض و
يفسد وهذا خاصية الادويه السميه فهذا ما يكون بالكيفيه واما المرض
بجملة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما يجرى بينهما
فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن مما يجرى
ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذى يتغير عن البدن ولا
يغيره تغيرا معتدا به فاما ان يشبه البدن واما ان لا يشبه به و

الذى

الذى يتشبه به وهو الغذاء على الاطلاق واما الذى لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل
واما الذى يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير
البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغييره واما الذى ان لا يكون كذلك
بل يكون هو الذى يغير البدن اخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان لا يكون بحيث
يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء الدوائى وان لم
يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السم واما الذى لا يتغير
عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعنى بقولنا انه لا يتغير عن البدن
انه لا يسخن فى البدن بفعل الحار الغريزى فيه بل اكثر السموم فانها يسخن فى البدن
بفعل الحار الغريزى فيه لم يؤثر فيه ونعنى انه لا يتغير فى صورته الطبيعية
بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعة
هذا حاره فيتعين طبيعته خاصية فى تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد
تكون باردة تعين طبيعته خاصية فى اجماد الروح وايهائه كسم العقرب و
الشوكران وجميع ما تغذوا وقد يغير البدن اخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين
فانه اذا استحال الى الدم زاد المحالة فى التسخين حتى ان الخمر والفرزج يسخنان
هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا
عن كيفية الشئ ونوعه بعد باق والدواء الغذائى يستحيل عن البدن بجوهره
ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا فى كيفيته فيما يستحيل اولا الى حرارة
فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استوفت الاستحالة
الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالة حارة
وطلعت برودتها لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منهما من كيفية الغريزية
شئ بعد الاستحالة فى الجوهر فيبقى فى الدم الحادث من الخمر تبريد ما ومن
الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الحسن والادوية الغذائية فمنها ما
هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان الاغذية بعضها
منها ما هى قريبة الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومخ البيض وماء اللحم ومنها
ما هو بعد منه بسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو بعد جدا كالاغذية الدوائية
ونقول ان الغذا يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف
ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة

فيبطل

ايهانه

آثار الفاعل

فيه و

فاستحالت

واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذا مبردة دايما اللهم الا ان يعرض
منها عفونة فيسخن فان العفونة كما انها اما تجرث عن حرارة غريبة كذلك تجرث
عنها ايضا حرارة غريبة ويقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل
واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم غليظ
وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان لا يكون بهذا التغذية
مثال اللطيف الكثير الغذا الشراب وما اللحم وماء البيض المسخن او التمر بشت
فانه كثير الغذا لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذا ومثال الكثيف القليل الغذا
الجبن والقديد والبازنجان وما يشبهه فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل
مثال ومثال اللطيف القليل الغذا الحلاب والبقول المعتدل القوام والكيفية
ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبههما ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض
المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردي الكيموس
وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس صفرة
البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس
والتفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذا الردي الكيموس الفجل والخردل
والكرث البقول ومثال اللطيف الكثير الغذا الردي الكيموس الدببة ولحم النواهض
مثال الكثيف الكثير الغذا الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الطيهوج
مثال الكثيف الكثير الغذا الردي الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس مثال
الكثيف القليل الغذا الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة
الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه
ينفذ الغذا ويصلح قوامه واما قلنا ان الماء لا يتغذو لان الغاذي هو الذي هو
بالقوة دم وبقوة البعد من ذلك جزء عضو للانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى
قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر
يعين في تسييل الغذا وترقيقه وبر فقه نافذا الى العروق ونافذا الى المخارج
لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية
ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها وافضل المياه العيون
ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاصول

والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة الارضية لكن
التى من طينه حرة خير من الحجريه ولا كل عين حره بل التى هى مع ذلك جاريه ولا كل جاريه
بل الجاريه المكشوفه للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الجاريه فضيلة واما الداكه
فربما اكتسبت بالكشف رداءة لانكتسبها بالعفد والستر واعلم ان المياه التى يكون مجاريها
طينية الميل خير من التى تجرى على الاحجار فان الطين ينقى الماء ويأخذ منه ما
ممزوجات الغريبيه ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين
مسيلها حر الاحمأة ولا سبخية ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء عميق شديد
الجريه يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس فى جريانه فيجرى الى
المشرق وخصوصا الى الصيفى منه فهو افضل لاسيما اذا بعد جدا من صدائه
ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند ما
هبوب الجنوب والذى يجرى من مواضع عاليه مع سائر الفضايل افضل وما
كان بهذه الصفه كان عذبا بحيث انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا
وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا فى الشتاء حارا
فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحه ويكون سريع الاخدار من الاساسيف
نظيف سريع تمرؤا فيه وملح ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من المستورات
المنجحه فى تعرف حال الماء فان الاحفف فى اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن
بالكيال وقد يعرف بان يبيل حرفتان بمائين مختلفين او قطنتان نساويان
الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته اخف فهو افضل
والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ
يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فايده فى الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب
ان يعلم ان الماء فى حد مائيته متشابهة الاجزاء فى اللطافة والكثافه
لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفيه البرد عليه واما
بمخالطة شديده من الاجزاء الارضيه التى لفرط صغرها لا يمكنها ان تنفصل
عنه ويرسب فيه لانها لبست بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه
صغرا فيضطرها ذلك الى ان تجذب لها الجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف
الحادث عن البرد اولا ثم يخلخل اجزاء الماء فلخلخة شديده حتى يصير رقيقا
فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيله الارضيه المحبوسة فى كثافته وتخرقه

ما يحمد بها

فى تصعيد الماء وتقطيره وان يجعل الماء
يعلو فى استخراج الماء من الورد
بان ما يصاعد منه ويقطر يكون
الارضية لا يتصعد اصلا

راسبة فتباينه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذى انفصل وهو
بالتخمير مجانسا للباقى غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه
فى اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بان الة
تكثيف البرد وتر سبب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه
الغليظة مدة كثيرة لم يرسب مما شئ يعتد به واذا طبختها رسب فى الوقت شئ
كثير وصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو التزقق
الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان
مما معترفا من اخره فيكون عند الاغتراف فى غاية الكدر ثم يصفو فى زمان ما
قصير كرة واحدة تجيت اذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب شئ يعتد به البتة
وقوم يفرطون فى مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجعلون محامده فى اربعة بعد
منبعه وطيب مسلكه وخمورته واخذه الى الشمال عن الجنوب ولطافة المجرى
فيه من المياه واما عمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديه اذا استصفيتها كل
يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب البتة شيئا من
غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية
يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجه ولا دهنية ولا يسهل
رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ التخمير

ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد
واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدر البخار الذى يتولد منه
وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون معتشوش الجوهر غير خالصة الا ان ماء
العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل فانه يكون لانه شديد الرقة فيوتر
فيه الفساد الارضى والهوائى بسرعة ويصيره عفونته سببا لتعفن الاخلاط و
يضره بالصدر والصوت قال بقوم والسبب فى ذلك انه متولد من بخار يصعد
من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود
وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فانه لطيف الجوهر فوامه قابل
للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قال فيوله للعفونة والحموضات اذا تعود
مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امض ضرره واما مياه الابار
والقنى فالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة

كل يوم من اناء الى
اناء لكان الرسوب
يظهر عنها ح

للارضيات

للارضيات مدة طويلة للخلو عن نعفنين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة
فيها مايلة الى الظهور والاندفاع بل بالحبلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى
الخروج وارداها ما جعل لها مسالك فى الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع كثيرا فى قروح
الامعاء وحمل البئر اردى من ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالمزج فيدوم حركته
ولا يلبث اللبث الكثير فى المخفن ولا يربث فى الينا فسد بتا طويلا واما ماء النز فانه
يطول تزديه فى مناسس الارض المعفنه ويتحرك الى السوء والبرودة حركة بطيئة لا يصدر
عن قوة اندفاعيا بل لكثرة مادتها فلا يكون الا فى ارض فاسدة عفنه واما المياه
الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكتنفة الاجمة رديئة
ثقيلة اما البارد فى الشتا بسبب التلوج ويولد البلغم ويسخن فى الصيف
بسبب الشمس والعفونة فتولد المعدد ولكثافتها واختلاط الارضية بها
وبجلل اللطيف منها يتولد فى شاربيها الحصاة ويرف مرائتهم ويجعلوا حشائهم
ويضعف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش
ويحتبس بطونهم ويعسر بولهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية
فيهم وربما وقعوا فى زلق الامعاء والطحال ويضعف ارحامهم ويضعف اكبادهم
ويقل عذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى وذات
الجنب والاورام الرخوة خصوصا فى الشتا ويعشر على نسائهم الحبل والولادة
جميعا ويلدن اجنة منورمين ويكثر فيهن الرجاء وهو حبل الكاذب ويكثر
شهوتهم بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرأ
قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسقامهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء
ويكثر فيهم الدبع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه
الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العين قريبة
من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه فى موضع واحد غير طويل وما لم يجن
فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة
الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو
اوفق فى العلل المحتاجة الى حبس والى انضاج والمياه التى تجاريها جوهر معدنى
او ما يجرى مجراه والمياه العلقية فكلها ردى لكن فى بعضها منافع وفى
الذى تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقويه الاحشاء ومنع المرار والتماص

القوى النفسانيه كلها وسنذكر حالها وحال كل ما يجرى مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواء حل بماء او برد به الماء من خارج او ألقى فى الماء نوصالح ليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاعلم الآن انه اكثف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به المأجوج باعن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار افوق المياه للأصحاء ان كان فى بطء العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما يكدر بنية الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويزيل البدن واما الماء المسخن فان كان فاترا عفنى وان كان اسخن من ذلك فتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة و اطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردى يوهن قوة المعدة والتدبير السخونة ربما حلل القولنج وكثر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب المالنخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الربو والذين بهم بثور فى الحلق والعمود واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح فى المجاب والحلال فيرد فى نواحى الصدر يوافقهم ايضا ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يحلل ويقشف ويميل اولا بالجلاء الذى فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذى فى طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصى والسدد فليتناول بعد ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبساير المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطؤ انحدارها ومن تزيا فانه الدسم والحلاوات وبه النوشادرى يطلق الطبيعة شرب منه او جلس فيه او احتقن والشيح ينتفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة الاثارة للحمى فى الابدان المستعدة لها والحديدى يزيل الطحال ويعين على المياه والنحاسى صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها وقد بينا تدبير المياه الفاسدة فى باب تدبير المسافرين وتذكر ما فى احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه فى باب الماء فى الادوية المفردة

الفصل العشرون فى موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ما يجب

ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعه او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به
او لضعف الماضغة فيطول لبث الثفل في الوعا لتبيننا من القوى الطبيعية اياه الى
استيفاء الهضم او لضيق المجارى او السدد فيها او لغلظ المادة او لدروجتها او
لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها ان
كان قد تغير في الاستفراغ قوة ادراكه كما يعرض في القولنج البوقاني او لانصراف
من القوة الطبيعية الى جهة اخرى كما يعرض في المحاربين من احتباس البول والاحتباس
البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب
ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والاسترخاء
والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا
احتقان الحار الغريزي واستحالته الى المادية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن
واما من الامراض المشتركة فانصباب الاوعية وانفجارها والتخمة من اردء
اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتيادها والجوى مثل ما يقع من التبع
المفرط في الخصيب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام
والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف
الماسكة او لابداء ما يثقل لكثرتها او بالتمديد لرجيتها او بالدفع لحدتها
وحرافتها او لرقة المادة فيكون كانها تنسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد
يعينها سعة المجارى كما يعرض من سهلان المني او من انشقاقها طولا او
انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يحبس هذا
الانشاع لسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان
يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ الحادة المشتعلة التي يغتذي
منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد
المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيتولى الحار المفرط
كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دائما وبالذات وربما عرض
منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند
اعتدال من استفراغ الخالط المجفف او لعجز عن الحرارة الغريزية عن
هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي

ولا يكون عن يزيه كما ان تلك الحرارة لم تكن عن يزيه بل كل استفراغ مفرط
يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضا وعن يزفها وان لحق بعضها حرارة غريبة
ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآكلة السدة
ايضا المفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاضماس
والاستفراغ المعتدل لان الحصاد فان لوقت الحاجة اليهما نافعان فظاهر
للحالة الصحيحة فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا
يكون الكثر انواعها ضرورية فلنتكلم في الاسباب الضرورية الاخرى

الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة فيها
ضارة فلنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة الضادة وهي التي
ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشيا الملائمة للبدن
غير الهوا فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول
كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشيا الفاعلة في بدن الانسان من خارج
بالحلاقات تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيها اما بفوز ما الطف منها
في الجسم لقوة فيها عواصية نافذة او لجذب الاعضا اياها من مسامها او
بتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة
للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد
او المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي
منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشيا ما يغير
بالحلاقات ولا تغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج فرح ولا
يفرح من داخل ومن الاشيا ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب
غيرة تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيا ومنها ما يفعل من الوجهين
جميعا والسبب في القسم الاول اجل اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد
على داخل البدن بادرت القوة المناضة فكسرته وغيرت مزاجه فلم يتزله مدة
لسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويفرح في الباطن والثاني انه
في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذا
برطوبات تغره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما
من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه انما من خارج فينصب النضاء موثقا

واما من داخل فانه يماس مماسة غير ملتصقه والسار سرايته اذا حصل فى البدن تولت
تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يدفع والجيد ان يستحيل دما واما ما
يختلف من حال الاستفراغ فالسبب فيه انه عليظ الاجزاء فلا ينفذ فى المسام من خارج
وان نفذ لم يمض الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسه واما اذا تنوول كان الامر بالعكس
وايضا فان الطبيعة المميزة التى فيه لا تثور الا بفرط تاثير من الحار العزيزى الذى
فيناقضه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا ودعا عادعليك فى كتاب الادوية
المفردة كلام من هذا القبيل **الفصل التاسع عشر** فى موجبات الاستحمام والتنضى الى كاه
النفس قال بعض المتحذقين خير الحمام ما قدم بناوه واتسع هواه وعذب ماوه وزاد اهر
وقلة الاتيان وقوده بقدر مزاج من الماء وروده واعلم ان الفعل الطبيعى للحمام هو
التسخين بهوائه والترطيب بمائه فالبيت الاول مبرد مرطب والثانى مسخن مرطب و
الثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الحمام لا يرطب الاعضاء الاصلية
شربا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغييراته
تغييرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض لمن يبرد
بهوائه من كثرة التحليل للحار العزيزى وان تجفف ايضا جواهر الاعضاء لتحليله
الكثير للرطوبات العزيزيه وان افاد رطوبات غريبه واذا كان ماوه شديد السخونة
يقشعر منه الجلد فينضغط مسامه لم يتاد من رطوبته الى البدن شئ ولا اجاد
تحليله وماوه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فبحماه ان كان حارا الى السخونة فاهو
دون الغايه فانه يسخن ويبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يجفف الحراره المستفاده
من هوائه ويجمعها فى الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا
كثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد من
الامر وان سخن بحراره عرضيه لم تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعى لما تشربه البدن
من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط فى
الترطيب فسق الحار العزيزى من كثرة الرطوبه فيطفيها فيبرد والحمام قد يسخن
بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فينهضم ذلك وينضج هذا
والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستنقاء والترهل وقد يستعمل رطبا
فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد فيه قليلا
فيرطب بانتشاف البدن ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد التشبع فيتمن

منه قبل التعريق والحمام قد يستعمل
على الريق والخلا فيجفف فيه بتفيفا
شديدا ع

بالجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء
من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضيج وقد يستعمل عند احر المعى الاول قبل الخلا
فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب
عليهم ان يستنقعوا فى الماء مادام يضعفوا ثم يخرجوا بالدهن ليزيد فى الترطيب و
ليحبس الحابية النافذة فى المسام ويحفظها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا
موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء
وان ينقلوا من الحمام من غير عناء او مشقة يلزمهم بل على محضة يتخذ لهم وان
يتطيبوا بالطيب البارد كالجوذوار وان يتركوا فى المنزل ساعة الى ان يعود اليهم
النفس المعتدل وان يشربوا من الرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن حليب
الابن ومن اطال المقام فى الحمام حيف عليه العشى باسخانه القلب ويثوريه
اولا العشى وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يميل انصباب الفضول الى
الاعضاء التى بها ضعف ويرخى الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية به
ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه
التى تكون فيها فانها ان كانت نطرونية او كبريتية ورمادية ومالحة طبعا
او بصنعة بان يطبخ فيها شئ من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل
حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل التزهل و
التزيل ويميع انصباب الخوار الى القروح وينفع اصحاب العرق المدينى والمياه
النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة و
من اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوى جبر
الكسر وينفع من الدمامل والقروح والنحاسية تنفع الفم واللهاة والعين
المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية
والمالحة ينفع الرؤس القابلة للمواد والصدر الذى بتلك الحال وينفع
المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه النتنة والزاجية
فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن ترقق المعدة والطحال ومن تقلب
المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التمدد وفرط العرق واما المياه الكبريتية
فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من
البثور والقروح الرديئة المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص و

جميل المفضل

وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتداء تحيس
ضررها بعد طلوع المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعدها تالما يظن بالشا ذك
والعارض انما الاصلي والمرض اورب لم يفطن الا بالعرض وحده وغفل عن الاصلي
اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بتشارك الاعضا
وذلك من علمه بالتشريح وغيره فانه لا فات الطبيب عالما بتشارك الاعضاء
العارضة بعضو عضوا كان مما محسوسا او غير محسوس فلم يقف في المرض
ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عروضه تبعا له فيسلم
المريض عن علاقات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو
العليل ويكون غير محسوسة ولا مولمة الما ظاهرا ولا مثيرة عرضا قريبا
مما لكنها انما يتبعها امور يعبر عنها محسوسة ويجهل المريض انما
عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة
الطبيب والتي ما يهتدي منه تامله لمصادر الافعال واذا وجدها شاقة
حكم بان المرض مشارك فيدعلى ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها
ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الحواس في
اكثر الاحوال يكون امراضه مشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل
ولحن نضع بين يديك علامات اكثر مرجعه الاصلية والعارضة بوجه
عام واما التي تخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابه واما علامات
امراض التركيب فانها كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من
باطن فان ما سوى الامتلا والسدد والاورام ونفرق الاتصال يعسر
حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلا والسدد والورم
ونفرق الاتصال عضوا عضوا فالاولى لجميع ذلك ان نوخر الى الاقاويل
الجزوية الفصل الثالث في علامات المرجعة اجناس الدلايل
التي مما يتعرف احوال المرجعة عشرة احدها الجس ووجه التعرف
منه ان يتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلل المعتدل و
الملاء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عند اللامس
الصحيح المزاج فبردا وسخن او استلانه استلانه فوق الطبيعي
او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هنالك سبب من

العارضة بعضو عضوا كان مما محسوسا او غير محسوس فليقف في المرض ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامل لما يمكن ان يكون

هواء المعتدل او استحمام او غير ذلك مما يزيد لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج
وقد يكون ان يتغير مزاج اطراف البدن في ليبسها وبسوسها حال مزاج البدن ان
لم يكن لسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة او
الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه انما يكون كذلك امكن ان يلين الحرارة الملس
الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع رطب وان
يصلب البارد الملس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم
يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فلغلظه واكثافه
من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الغالب تكثر فيه والثاني
حبس الدلايل المأخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على
الرطوبة والحرارة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليبس هناك شحم كثير
دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون هناك
نزهل فان كان ذلك مع ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه
يضعف على الجوع لفقده الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى التغذية به
دل على ان هذا المزاج ملتهب عرضي وقلة السمين والشحم تدل على الحرارة فان
السمين والشحم مادتها وسوء الدم وقاعلها البرد ولذلك يقل على
الكبد ويكثر على الامعاء انما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة
لا للمزاج والصورة والعناية من الطبيعة متعلقة بمثل ذلك الماء
والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة و
كثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب
وان كان كثيرا اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة
وان اوطأ دل على ان الافراط في البرودة والرطوبة وان البدن فاتر بارد
رطب والابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل
في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث حبس
الدلايل المأخوذة من الشعر وانما نأخذ من جملة هذه الوجوه وهي
سرعة النبات وبطوءه وقلته وكثرته ودقته وغلظه وسبوطته
وجعودته ولونه اخذ الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة
نباته وبطوئه او عدم نباته فهو ان البطئ النبات او فاقد النبات

حسني طبيعي وان لم يكن
هذه العلامات الاخرى
دل على انه مزاج ص

وقضف ص

اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلاً يدل على
ان المزاج رطب جداً فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة
لكن يستدل بالحرارة على حرارته وبرودته من دلايل احدى مما ذكرناه لكنه
اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جداً وكثر وغلظ و
ذلك لان الكثرة والغلظ تدل على كثرة الحرارة والغلظ خاصة يدل
على كثرة الدخانية كما فى الشباب دون ما فى الصبيان فان الصبيان
وان عم الحرارة لا دخانية وضدها يتبع ضدهما واما من جهة التكاثف
فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التواء جهة الثقب
والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان الاولان يتغيران
والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فان
السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة
تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على رطوبة وبرودة كما فى
الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للشباب عند الجفاف من
اسلاخ سوادها وهو الحضرة الى البياض وهذا انما يعرض فى الناس
فى اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس
هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو النكوح الذى يلزم
العذا الصائر الى الشعر اذا كان بارداً فكان بطئ الحركة مدة تعوده فى
المسام واذا تاملت القولين وجدتهما فى الحقيقة متقاربين فان
العلة فى بياض لون البلغم والعلة فى ابياض المنكوح واحد وهو
الى الطبيعى وبعدها فان للبلدان والاهوية تاثيراً فى امر الشعر ينبغى
ان يراعى ولا يقع من الزنجى شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه
الذى لدولا فى الصقالبى سواد شعر حتى يستدل به على سخونة
مزاجه الذى لجسمه وللاسنان ايضاً تاثير فى امر الشعر فان الشباب
كالمجوبين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة
الشعر فى الصبى يدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذ الكبد
فى الشيخ على غاية سوداوى فى الحال واما الرابع فهو حاسر الدلايل المأخوذة
من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودته فانه

لو كان مع حرارة وخلط صفراوى لاصفرّ والحمرة دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة تدل
على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد يدل الصفرة على عدم
الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمودة دليل
على شدة البرودة فيقل له الدم وتجمد ذلك القليل ويستحيل الى
السواد ويغير لون الجلد والأدم دال على الحرارة والبارجاني دليل
البرد والبلغمية والرصاصي دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية
اما لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم
او لمزاج الرطوبة والخضرة تابعة دم جامد الى السواد ما هو قد
خالط البلغم خضرة والعاجي يدل على برد وبلغم مع مرار قليل وفي اكثر
الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى الصفرة وخضرة والبياض وبسبب
الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وللبرس
هذا بالدوام بل قد يختلف لحيلة والاستدلال من لون اللسان
على مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن قوي والاستدلال
من لون الملتحمة العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض
واحد اختلاف لوني عضو بين مثل ان اللسان قد يبيض وينشر
الوجه يسود في مرض واحد مثل البرقان العارض لشدة الحرارة
من المرار واما الخامس وهو جنس الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضا
فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتناسبها في قدورها
من غير ضيق وقصر لبس لقصر اليدين والرجلين والاطراف وسعة
العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقدرها من
المفاصل لاجميع الافاعيل النفسية والهيئة التركيبية تتم بالحرارة
والبرودة يتبعها اعتدال هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن
تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه نتوف وظهور
مفاصل وظهور الفضاريف في الحجرة والانف وكون الانف مستويا
واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضا
فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاسرة فهو حار المزاج او الاستحالة

والكمودة دليل على شدة البرودة

والبارجاني دليل على البرودة والرطوبة مع سوداوية

واليبس لانه لون يتبع صوف السود آ

والخضرة دليل على مزاج البرودة

مسنونا

الرقيقا قايما

فى الحبس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى الضد وان كان يبرد سريعا
فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد
فاما نعرف بقيننا ان الشئ انما ينفعل عن ضده لا عن شبهه وهذا الكلام
الذى قدمته يوجب ان يكون الانفعال من التبنيه اولى فالجواب عن
هذا ان التبنيه الذى لا ينفعل عنه هو الذى بكيفيته وبكيفية ما هو تبنيه
به واحد فى النوع والطبيعة والاسخن ليس تشبيها بالابرد بل السخنان
واحدها اسخن مختلفان فيكون الذى ليس باحرهما لقيا بر الى الاسخن
باردا فينفعل من حيث هو بارد بالقيا بر اليه لا حار وينفعل ايضا
عن الابرد منه وعن البارد الآن احدهما ينمى كيفيته ويعين اقوى
فانبه اسهل على ان هيهنا سببا يختص ببعض ما يشارك فى الكيفية
وهو ناقض فيها مثل ان الحار المزاج فى طبعه اما يسرع قبوله لتاثير
الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذى هو البرد المعاوق لما يحاوله
المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل الممانع تعاونا على
التسخين فيتبع ذلك التعاون استدراك تام من الكيفيتين واما اذا
حاول الحار الخارجى ان يبطل الاعتدال فان الحار العزيزى الداخل اشتد
الاشتداد المقاومة له حتى ان السموم الحارة لا يقاومها ولا يدفعها
ولا يقصد جوهرها الا الحرارة العزيزية آلة للطبيعة يدفع ضرر الحار
الوارد بتحريكها الروح على دفعه وتخييه لجارة وتخليله واحراق
مادته وايضا يدفع ضرر البارد الوارد بامضاده ولبست هذه الخاصية
للبرودة فانها انما تنازع وتعاون الحار الوارد بالمضادة فقط ولا
تنازع الوارد البارد والحرارة العزيزية على التى تحمى الرطوبات فاما
العزيزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف
فى الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتخرج الرطوبات
على نهج تعريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تعريف الحرارة الغريبة
فلم يعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة حالت الطبيعة عن الرطوبات
لضعف الآلة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها
الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها

الذى ... ر

ينمى كيفيته ويعين اقوى ما فيه مح

والآخر ينقص كيفيته فيكون استحالته الى ما

فان الحرارة العزيزية ه

ان يستولى عليها الحرارات الغريبة

فان الحرارة العزيزية مح

تصريف ... ر

وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة والحرارة الغريزية آلة للقوى كلها
والبرودة مناقية لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا
يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كل هذا شيء البدن فانه ينسب
الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال
المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة
للييبس والحرارة وخاصة في الدماغ واما الثامن فهو الحبس الحاصل من
دلايل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي تامة كاملة
دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن وجهتها الى حركات مفرطة دلت على
حرارة المزاج وكلما اذا اسرعت فانها تدل الحرارة مثل سرعة النبض وسرعة كوزك م
نبات الشعر وبنات الاسنان وان تثاقلت او ضعفت وتكاسلت و
ابطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتثاقلها و
فتورها وافقا بسبب مزاج حار الا انه للخيلو مع ذلك عن تغير عن
المجرى الطبيعي مع الضعف وقد تفوت بسبب الحرارة ايضا كثيرا من
الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او
نقص وكذلك قد تزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا
انها لا يكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان
النوم للبس محتاجا اليه في الحياة والصحة خاصة مطلقا بل بسبب تخلل من
الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما احتاج اليه من الاكباب وكودة بحر
على هضم الغذاء لعجزه عن الوفاء بالامرين فان النوم انما يحتاج اليه
من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج
طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك
الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان
يعتدل الافعال ويتم وافادة دلايله على الحر والبرد او اليبوسة و
الرطوبة فدلالة الحيوية ومن حبس الافعال الغريزية الدالة على الحرارة
قوة الضعف وجمازته وسرعة الكلام وايصاله وسرعة الصوت م
وسرعة الحركات والطرف وان كان يقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص قدم
بعض الفعل والحبس التاسع حبس دفع البدن للفضول وكيفية

فايدفع

مايدفع فان الدفع اذا استمر وكان فايبرز من البراز والبول والعرق وغير
ذلك صار له مادة قوية وضبغ لما له صبغ وانشواء وانطباخ لما له انشواء
وانطباخ فهو صار وما لجا لصه فهو بارد والحبس العاشر فاحوز من احوال
قوى النفس فى افعالها وانفعالها مثل ادا الحرد والغرد والصجر والغطنه و
الفهم والاقدام والوفا وحسن الظن وجودة الرجاء والغشاوه والنشاط
ورجولية الاخلاط وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شئ يدل على
الحراره واضدادها على البروده وثبات الحود والرضا والتخيل والمحفوظ
وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات سرعة تدل على
الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه
حراره يرى كانه يصطلى بنيرانا او شمسا ومن غلب على مزاجه برد فيرى
كانه يثلج او هو يتغيس فى ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه
فيما يقال وهذا الذى ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات المزاج
الواقفه فى اصل البنيه واما المزاج الغريبه العرضية فالحار منها
يدل عليه استعمال فى البدن مؤذ وتاذ بالجيات وسقوط قوته عند
الحركات لتوران الحراره وعطش مفرط والتهاب فى فم المعدة ومراره
فى الفم وبخر الى الصفف وسرعة النبض وتواتر وتاذ بما يتناول له
من المسخنات وتشف بالمبردات وزياده حال فى الصيف واما دليل
المزاج البارد الغير الطبيعى فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل
وكثرة جيات بطيئة وتاذ بالنزلات وبتناول المبردات وتشف
بتناول ما يسخن وزياده حال فى الشتا واما دليل الرطب الغير الطبيعى
فمناسبة لدليل البروده ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط
وانطلاق طبيعه وسوء هضم وتاذ بتناول ما هو مرطب وكثرة نوم
وتهيج اجفان واما دليل اليبس الغير الطبيعى فتقشف وسهر وتحول
عارض وتاذ بتناول ما هو يابس وسوء حال فى الحريف وتشف بما يرطب
وانتعاش فى الحال للماء الحار والدهن اللطيف وسرعة قبول لهما

الفصل الرابع فى حاصل علامات المعتدل المزاج علاماته المجموعة المنتقطه
مما قلناه مما عتدال الملمس فى الحر والبرد والرطوبة واليبس واللين

واصلابه واعتدال اللون فى البياض والحمرة واعتدال السحنة فى السمن والقضا الاعلى
ومميل الى السمن وعرف بين الغائرة وبين الراكبة على اللحم المتبرية عنه بارزة
واعتدال الشعر فى الرتب والزعر والجعودة والسبوطية الى السقرة وهو فى
سن الصبى والى السوار وهو فى سن الشباب واعتدالها حال النوم واليقظة
وانواعه من الاعضاء فى حركاتها وسلاستها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر
ونوسط من الاحلاق بين الافراط والتفريط اعنى التوسط بين التهور و
الجبن والغضب والجمود والسخاوة والرقة والطيش والوقار والتيقظ
وسقوط الفكر وتمام فى الافعال كلها وصحة وجودة الهضم وسرعته وطول
الوقوف ويكون اصلامه لذيذة موسسة من الروائح الطيبة والاصوات
اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محببا طلق الوجه هشا معتدل
شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء فى المعدة والكبد والعروق والتنفيذ
فى جميع البدن معتدل الحال فى انتفاض الفضول وما يحتاج منه من المجارى المعتادة

الفصل الخامس فى علامات من خرج عن الاعتدال بافراط هذا هو
الذى لا يشتبه مزاج اعضائه بل ربما فاقت اعضاؤه الرئيسة
فى الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده
وان كانت بنيته عن هذا سببه كان رديا حتى فى قده وعضله مثل
الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستديرة الوجه العظيم الهامة
او الصغير الهامة العظيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكاننا وجهه
نصف دايرة وان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكل وكذلك ان
كان مستديرا الراس والجبهة لكن وجهه مستدير الطول ورقبته
مستديرة الغلظ وفى عينيه بلادة حركة وهو ايضا من ابعد الناس
عن الخير الفصل السادس فى العلامات الدالة على الامتلاء وهى جنسين
امتلاء حسب الاوعية وامتلاء حسب القوة والامتلاء حسب الاوعية هو
ان يكون الارواح والاخلاط وان كانت صالحة فى كيفيتها فقد زاد
فى كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبها يكون على خطر من
الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانيق فحدث
خناق وصرع وسكتة وعلامته هو المبادرة الى المقعد واما الامتلاء حسب

القوة

القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فمتى يقهر
القوة برداءة كيفيتها ولا يطاوع المعدم والنضج ويكون صاحبها على خطر من
امراض العفونة وعلامات الامتلاء جملة هى ثقل الاعضاء والكسل عن
الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وغمر الجلد وامتلاء النبض و
اضباع البول وخثمه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التى يدل على الثقل
مثل من يرى انه لبس به حديدا او لبس به استقلال بالنهض او تحمل حملا
ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات يدل
على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة
اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فقد يشارك فيها الامتلاء الاول ولكن اذا
كان الامتلاء بحسب القوة سادا جاء بكين العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد
شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الحام كثير التخن ولا
اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا امامع قلة بعد الحركة
والضعف ويكون احلامه تزيد حكة ولذعا واحتراقا وروائح منتنة
ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التى سنذكرها وفى اكثر الامر فان
الامتلاء بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام ولابد الفصل السابع فى
علامات غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته قريبة لعلامات
الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد تجدت من غلبته ثقل فى البدن وفى
اصل العينين خاصة والراس والصدغين وخمط وتثاؤب وعنقبلين
ونعاس لازب وتكدر فى الحواس وبلادة فى الفكر واعيا بلا تعب
سابق وصلادة فى الفم غير معهودة وحمرة فى اللسان وربما ظهر فى البدن
دمامل وفى الفم بثور ويعرض سيلان الدم من المواضع السهلة
الانصداع كالمخر والمقعرة والبثرة وقد يدل عليه المزاج والتدبير
السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة
عليه مثل الاشياء الحمر يراها فى النوم ومثل سيلان من الدم الكثير
ومثل هذه ومثل التخنة فى الدم وما اشبهها واما علامات
غلبة البلغم فبياض فى البدن فى اللون وترهل ولين ملمس وبرودة
وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون ما لحا وخصوصا

في الشيخوخة وضعف الهضم والحيتاء الحاجض وبياض البول وكثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة وبطء الحركة والتفاوت
في السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام
التي ترى فيها مياها وانهارا وثلوجا وامطارا وبردا ورعدا واما
علامات غلبة الصفرا صفرة اللون والعينين وحرارة الفم و
خشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستدارة النسيم البارد
وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان و
القيء الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وتشعر به كغور
الابهر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والوقت والبلد والصناعة
والاحلام التي يرى فيها النيران والدايات الصفر ويرى الاشياء التي ليست صفرا
لها صفرة ويرى النهايا وحمرة الحمام او الشمس وما اشبه ذلك واما
علامات غلبة السوداء فثقل البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه
وزيادة الوسواس والفكر واختلاف فم المعدة والشهوة الكاذبة
وقبول كل اسود واحمر غليظ وكون البدن اسود اذا بقي وقلما يتولد
السوداء في الابدان البيض الزغب وكثرة حدوث البهق الاسود و
الطروح الردية وعلل الطحال والسن والعادة والمزاج والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام المايلة من الظلم والمواضع و
الاشياء السود والمخاوف الفصل الثامن في العلامات الدالة
على السدد انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلايل عليها واحتبست تحبد ولم
تحبس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لامحة واما التقل
فليس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يجري فيها مواد
كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير الى الكبد من
الغذاء اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتبس
فانثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم بتبدة الثقل وعدم
الحمى واما ان كانت السدد في غير هذه المجاري لم تحبس بثقل وحبس بحتباس
نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر
لان الدم لا يلتبعث في مجاريه الى ظاهر البدن الفصل التاسع

فى العلامات الدالة على الرياح الرياح قد يستدل عليها بما يحدث
فى الاعضاء الحساسة من انسام الاوجاع وذلك تابع لما تفعله من تفرق الاتصال
ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل
عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع المحمودة تدل على الرياح لاسيما اذا
كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تغيرت الدلالة وهذا
انما يكون اذا كانت تفرق الاتصال فى الاعضاء الحساسة واما مثل العظم و
اللحم العندى فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما
يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابعا لمحس الكسر لما
يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من
الاختلاجات على رياح يمتكون ويتحرك الى الاقلال والتخلل واما الاستدلال
عليها من الاصوات فاما ان تكون الاصوات مما تسمى كالقراقر ونحوها
وكما يحس فى الحال اذا كان وجعه من ريح ينغمز واما ان يكون الصوت يفعل
فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقا الذى والطبلى بالضرب واما الاستدلال
عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون
هناك من تمدد مع انغمار فى غير رطوبة سيالة متزحزحة او خلط لزج
فان الحس للمس يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس فى الجوهر
بل فى هيئة حركة الركود والانزعاج الفاشر فى العلامات الدالة
على الاورام الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة
فالحار منها يدل عليه الحمى واللاذع والثقل ان كان لاحس للعضو الذى
هو فيه والثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس ومما يدل
ايضا او تعين فى الدلالة الآفة الداخلة على افعال ذلك العضو ومما
يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ فى ناحية ذلك العضو ان كان للحس
اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لاذع وجع وتعسر الاشارة
الى علامات الكلية وان سهلت اوجبت الى الكلام مملا والاولى ان نؤخر الكلام
فيه الى الاقاويل الجزئية فى عضو عضو والذى يقال ههنا انه اذا احس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلايل غلبة البلغم فليحدس انه بلغم
فان كان معه دلايل غلبة السودا فسوداوى وخصوصا اذا لمس فكان

صلبا والصلابة من افضل الدلايل عليه فاذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب
كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في العدد واختلاط
العقل واحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشا يحدث
رقة ولحولا في المراق واذا جمعت اورام الاحشا واخذت في طريق الخراجية
واشتد الوجع جدا والحمى وحشن اللسان حشونة شديدة واشتد السهر
وعظمت الاعراض عظم النقل وربما احست الصلابة والتركز وربما اظهرت
في البدن محافد عاجلة وفي العينين عفوصة معا فصا فاذا يقيح الجميع
تسكنت الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع ثقل كالحكة وان كان
حمة وصلابة خفت الحمة ولان الصلب وسكنت الاعراض المولمة كلها
وبلغ النقل غايته فاذا انفجرت عرض اولا فانفض للدع المدة ثم ظهرت
حمى بسبب لدع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ
في طريق الصعف والصعر والانطاء والتفاوت وظهر في التهوة سقوط
وكثيرا ما يسخن له الاطراف واما المادة فيندفع بحسب جهتها اما في طريق
النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار
تمام سكون الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع
المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو
الى عضو وذلك الانتقال قد يكون ردیا وقد يكون رديا والحميات تنتقل
من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى
خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو
احسن الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض له مثل ما ينتقل من فاق
الحنب الى ناحية القلب او الى ذات الرية ولانتقال الاورام الباطنة
وقدرات الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت
في انتقالها الى تحت ظهر في النواسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها
الى فوق دل عليه سوء مخال التنفس وضيقه وعسره وضيق الصدر
والنهاب يبتدي من تحت الى فوق وتنقل في ناحية الترقوة وصداع و
ربما ظهر اثره في العضد والساعد والمايل الى فوق ان تمكن من الدماغ
كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان

فيه بعد اخلاص والدعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء
لينتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام
وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الاعضاء الباطنة الفصل الحادي
عشر في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال انعرض في الاعضاء
الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع
الثاقب والنابض والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط
كثيف الدم وانصبابه الى الفضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام
ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انفجار عن نضج وربما
لم يكن فان كان عن نضج سكنت الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح واسكن
الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق
الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان
لم ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها
ربما انصبت الى فضاء يودي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك
الطبيعي كما يعرض لمن الخرق امعاؤه يحتبس بولة وربما خفي تفرق الاتصال
ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقاويل
الجزوية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لاحس له اولا يحتوي
على رطوبة فينسبب ما فيه اولا مجال له فيزول عن موضعه اولبس يعتمد على
عضو فيزول اعراضا كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها
ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج يلحقانها دايما اما الغشي فلشدة
الوجع واما التشنج فلعصبية العضو الا في تكون على المفاصل فانها تبطل
قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والفضاء الذي يكون عند المفصل
المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية
لاحوال البدن فلنقل فيها الجملة الاولى في النبض وهي سبعة عشر فصلا
الفصل الاول قول كلي في النبض النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنفاذ في النبض اما كلي
او جزئي بحسب عرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم
النبض ونؤخر الجزوية الى الكلام في الامراض الجزية فنقول ان كل نبضة في

باخلاعه وعلم ان اصعب الاورام اعراضا
واصعب تفرق الاتصال ح

للصلاح

الفصل الاول

فى مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض
ثم كان لابد من تخلل السكون بين كل حركتين منتصا دتين لاستحالة اتصال
الحركة حركة اخرى بعد ان تحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل وهذا
مما قد يتبين فى العلم واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى البيسى م
ان يلحق بالاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة الانبساط وسكون
بينه وبين الانقباض وحركة الانقباض وسكون بينه وبين الانبساط
وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان
ان الانقباض قد يحس اما فى النبض القوى فلقوته واما فى العظيم فلاشرافه و
اما فى الصلب فلشدة مقاومته واما فى البطئ فلطول مدة حركته وقال
جالينوس انى لم ازل اغفل عن حركة الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الحس
حتى فطنت لشئ منه ثم بعد حين احكمته ثم انتقلت على ابواب من النبض
ومن تفهم ذلك تفهم ادراكى وانه وان كان الامر على ما يقولون
فالانقباض فى اكثر الاحوال غير محسوس والسبب فى وقوع الاضطرار على حبس
عروق الساعد امور ثلثة سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه
واستقامة وضعه لجذاء القلب وقربه منه وينبغى ان يكون الحبس و
البد على جنب فان اليد المنكبة يزيد فى العرض وينقص الاشراف وينقص
من الطول وخصوصا فى المهازيل والمستلقية يزيد فى الاشراف والطول
وينقص من العرض ويجب ان يكون الحس فى وقت تخلو فيه صاحب النبض
عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع
وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس
التى يتعرف منها الاطباء حال النبض على حسب ما يضعه الاطباء عشرة
وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار
الانبساط والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من
كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من قوام الآلة والجنس
الماخوذ من خلائه وامتلائه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده
والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض

واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف او تركه للنظام و
الجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيقدر من مقاديره اقطاره
الثلثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة منها
بسيطة وهي كيفيات والتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل و
العريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل والذي
يجنس اجزاوه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج
المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي
يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل و
على هذا القياس فاحكم في البقية واما المركبات في هذه البسيط
فبعضها له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص فيها
في ثلاثتها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وثخنا يسمى الغليظ
والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من
كيفيه قرع الحرق للاصابع فانواعه ثلثة ومي القوي وهو الذي يقاوم
الحس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس
الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة
في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من
قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز
بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من حال الجنوى
عليه فاصنافه ثلثة الممالي وهو الذي يجس كان في نحو بغده بطوبة فاليده
يعتد بها لافراغ صرف والحالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من
ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من
زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس
بين الضدعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتخاثف والمتقاوتة ضده
ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب
ما يدرك مني امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو
الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان ذلك باعتبار زمان
الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو

واما المختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة
او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة
والبطوء والتفاوت والتواتر والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون
آخره ابتساطه اسرع لشدة الحرارة واضعف للضعف وان شئت لبسطت القول
فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة سائر الاقسام
الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
هو المستوي في جميع هذه واذا استوى في شيء واحد فهو مستوفيه وحده
كان وقت مستوٍ في القوة او مستوٍ في السرعة وكذلك المختلف وهو
ليس مستوٍ فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوٍ واما الجنس الماخوذ
من النظام وغير النظام فهو نوعين مختلف ومنتظم ومختلف غير
منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين
اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون للمتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم
بدور وهو ان يكون له دور اختلافين فصاعدا متى ان يكون هناك دور
ودور اخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولاءهما كدور واحد وغير
المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس
الثامن واما المختلف غير المستوي وينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعة هو
موسقاريته موجودة فكما ان صناعة الموسقي يتم بتاليف النغم على نسبة
بينهما في الحدة والثقل وادوار ايقاع مقدر للازمنة التي تحلل نقراتها
كذلك حال النبض فان نسبة ان مسبة في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية
ونسبة احواله في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كاليفية وكما ان
ان مسة الايقاع ومقادير النغم قد يكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات
قد تكون منتظمة وغير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف
والمقدار قد يكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن
جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات
الوزن فانما يكون على احدى هذه النسب الموسقارية المذكورة اما على نسبة
الكل والخمسة وهو على نسبة ثلثه اضعاف اذ هو نسبة الضعف هو لفة
بنسبة الزائد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة

الذي

الذى بالكل وهو الصعف وعلى نسبة الذى بالخمسة وهو الزايد نصفا و
على نسبة الذى بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم خمسا
وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من الاعتماد درج
الايقاع وتيا سب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسقى
فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن
ان يفهم هذه النسب بالحس واما الجنس المحدود من الوزن فهو بمقايسة
مقادير نسب الازمنة الاربعة التى للحركتين والوقوفين وان قصر الحس
عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان
الذى بين انبساطين وبالجملة الزمان الذى فيه الحركة الى الزمان الذى فيه
السكون والذين يبحثون عن هذا الباب مقايسة زمان الحركة
وزمان السكون بزمان السكون ثم يبحثون بابا فى باب على ان ذلك
الاخلال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذى يقع فيه
النسب الموسقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن هو الذى
~~يقع فيه النسب الموسقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن~~
واما ان يكون ردى الوزن والردى الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن
ومجاوز الوزن وهو الذى يكون وزنه وزن سن يلى سن صاحبه
كما يكون للصبيان ووزن نبض الشباب والثانى مباين الوزن كما يكون
للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو
الذى لا يشبه فى وزنه بعضا من نبض الانسان وخروج النبض عن
الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم الفصل الثانى فى النبض المستوى
والمختلف يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه فى نبضات
كثيرة او فى نبضة واحدة والمختلف فى نبضة واحدة اما ان يختلف فى اجزاء
كثيرة اى مواقع للاصابع متباينة او فى جزء واحد اى فى موقع اصبع واحدة
والمختلف فى نبضات كثيرة فيه المختلف المتدرج الجارى على الاستواء
وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك
المنهاج حتى يوافى غاية فى النقصان او غاية فى الزيادة بتدريج متشابه
فيقطع عايدا الى العظم الاول او مستراجعا من صغره تراجعا متشابها

قيل شافيه صح بتثليث الجيم والباء وحصن بتثليث الجيم والثلثيث الباء المشددة ١٢٨

ضرب ٢ ص

الى آخره

اى دفعة

فى الحالين جميعا للماضى الاول او مخالفا بعدان يكون متوجها من ابتداء بهذه
الصفة الى انتهاء بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها
وربما جاوزها وحين ينقطع فربما انقطع بفترة فى وسطه وقد يفعل
ذلك الانقطاع وهو ان يقف فى وسطه حركة ود والفترة من النبض
هو المختلف الذى حيث يتوقف فيه حركة يسكون سكون والواقع فى الوسط
هو المختلف الذى حيث يتوقف فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض فى اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما فى وضع اجزائها او فى حركة
اجزائها اما الاختلاف فى وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء
العرق الى الجهات ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها من
الاختلاف واما الاختلاف فى الحركة فاما ان فى السرعة والابطاء
واما فى التقدم والتاخر اعنى ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد
حركتها وقتها واما فى القوة والضعف واما فى العظم والصغر وكذلك كله
اما جار على ترتيب مستوا وترتيب يختلف بالتزايد والتنقص وذلك
اما فى جزئين او ثلاثة او اربعة اعنى مواقع الاصابع وعليك بالتركيب
والتاليف واما اختلاف النبض فى جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العايل
ومنه المنضم والمنقطع هو الذى ينفصل فى جزء واحد بفترة حقيقية والجزء
الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والابطاء والتشابه
واما العايل فهو ان يكون نبض عظيم يرجع صغيرا فى جزء واحد ثم عاد عوده لطيفة
ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب
الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما وعلى حسب راى المختلفين
فى ذلك واما المنضم فهو الذى يكون اختلافه مندرجا على اتصاله غير
محسوس الفصل فيما يتغير النبض من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال
او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شئ مما ينتقل اليه
وهذا قد يسمى على التشابه وقد يتفق ان يكون مع احالة فى بعض الاجزاء
اشد احتلافا وفى بعضها اقل الفصل الثالث فى اصناف النبض المركب
المخصوص باسم على حده فمنه العزالى وهو المختلف فى جزء واحد اذا
كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجى وهو المختلف فى عظم اجزاء العرق

تصوف

وصغرها التى تشهو فيها وفى العرض وفى التقدم والتاخر وفى مبتدا حركة النبض
مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها
بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينما فى الشهوق والانحفاض والسرعة
والبطؤ ومنه الدودى وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر توهم
تواتره سرعة وليس بسريع والنملى اصغر جدا واشد تواترا والدودى والنملى
اختلافهما فى العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المختادى وهو
شبيه بالموجى فى اختلاف الاجزاء فى الشهوق والانحفاض والسرعة و
البطؤ ومنه الدودى وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر توهم
والعرض وفى التقدم والتاخر الا انه سريع متواتر صلب ومع صلابته ما
مختلف الاجزاء فى صلابته والمختار نبض سريع متواتر صلب مختلف
الاجزاء فى عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذى
يتدرج فى الاختلاف اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان
وذنب الفار قد يكون فى نبضات كثيرة وقد يكون فى نبضة واحدة فى اجزاء
كثيرة او فى جزء واحد واختلافه الاضعف هو الذى يتعلق بالعظم وقد يكون
باعتبار البطؤ والسرعة والضعف والقوة ومنه المسالى وهو الذى ياخذ من
نقصان الحد فى الزيادة ثم يتناكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول فى
النقصان فيكون كذنب فار تبصلا عند الطرف الاعظم ومنه ذو القذ
والاطبا يختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة فى التقدم و
التاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان فلاحقتان وبالجملة ليس الزمان
بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان
يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين
وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدا فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا
ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع فى الوسط المذكوران
والفرق بين الواقع فى الوسط وبين العذالى ان العذالى يلحق فيه الشديد
قبل انقضاء الاولى واما الواقع فى الوسط فيكون النبضة الطارية
فيه زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتنمل
والمرتعش والملتوى الذى كانه خيط يلتوى وينفتل ومنه من باب الاختلاف

الدودى ؟

الشهوق وفى التقدم والتاخر اشد ظهورا فى الحس من اختلافهما فى ؟

فى التقدم والتاخر والوضع والعصر والمتواتر حبس من جملة الملتوى يشبه
المرتعد الا ان الانبساط فى المتواتر اخفى وكذلك الخروج عن استوا الوضع
فى الشهوق فى المتواتر اخفى واما التمدد فهو فى المتواتر واضح وربما كان
الميل منه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امتداد المتواتر والملتوى
والمايل الى جانب واحد انما يعرض فى الامراض اليابسة ومن مركبات
النبض اصناف يكاد لا يتناهى لاسمائها الفصل الرابع
فى الطبيعى من اصناف النبض كل واحد من الاجناس المذكورة التى
يقتضى تفاوتا فى زيادة ونقصان فالطبيعى منها هو المعتدل الا القوى
فان الطبيعى فيه هو الزايد وان كان شئ من الاصناف الاخرى اقرب
تابعا للزيادة فى القوة فصار اعظم مثلا فهو طبيعى لاجل القوى واما الاجناس
التى لا يحتمل الا زيد والا نقص فان الطبيعى منها هو المستوى والمنتظم وجيد
الوزن الفصل الخامس فى انواع النبض المذكورة اسباب النبض اسباب ٧
منها اسباب عامة ضرورية ذاتيه داخلة فى تقويم النبض وتسمى الماسكة
ومنها اسباب غير داخلة فى تقويم النبض فمنها لازمة معينة يتغير بها
لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة
على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض
التى فى القلب وقد عرفتها فى باب القوى الحيوانيه والثانى آلاته وهى
العروق النابضة وقد عرفته فى ذكر الاعضا والثالث الحاجة الى
التطفئة وهى المستدعية لمقدار معلوم من التطفئة وتتحد باذا حد الحرارة
فى اشتعالها او طفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة يتغير
افعالها بحسب ما تقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق
الفصل السادس فى موجبات الاسباب الماسكة وحدها اذا كانت
الالة مطاوعة بليتها والقوة قويه والحاجة الى التطفئة شديدة
كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت القوة
ضعيفة تبعها صغر النبض لامحة فان كانت الالة صلبة من ذلك
والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر
الذى سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذى سببه الصعف بانه

يلون

يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف
القوة وقلة الحاجة ايضا بفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شئ من
هذه الثلثة بسبب الصغر بسبب ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ان بد
من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئا
كثيرا ان لا مانع له عن البسط وانما يميل الى ذلك زيادة على الاعتدال كثيرا لا حاجة
اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة
لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم
وان كانت القوة ضعيفة فلم يبات لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا
بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم الحركات
الكثيرة مقام حركة واحدة كافية عظيمة او من بين سريعتين وقد يشتبه هذا
حال المحتاج الى الحمل ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله فعلا والا تمتمه
بنصفين واستعجل والا فتمته اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة
او عجلة ثم لا يريث بين كل نقلتين وان كان بطيئا فيما اللهم الا ان يكون في غاية
الصعف فيريث ويثقل بكد ويعود ببطوء فان كان فاقدة القوة قوية والالة
مطاوعة لكن الحالة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان قوة القوة تزيد
مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر
والطول بفعله اما الحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض
والتهوف كصلابة الالة مثل المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم
والجلد المانعة عن التهوف واما العرض فقد يعين عليه الضرا والعرض
بفعله اما حلا العروق فيميل الطبيعة الغالبة على السافلة فيستعرض
او شدة لين الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والتفاوت
سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل من الحاجة او
غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف النبض من
المغيرات الهم والارق والاستفراغ والتحول والخلط الردى والرياضة
المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس او مجاورة
القلب وجميع ما يجلد واسباب صلابة النبض يبس هرم العرق او شدة
غذاء او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في المحاربين شدة المجاهدة

فيهما

وتمدد الاعضاء لها لخروجه دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب الرطبة اما
الطبيعيه كالغذاء او الرطبة المرضية كالاستسقاء وليتن عضو اما في بيت
بطبيعيه ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة
ثقل مادة من طعام او خلط مع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن
اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد
واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المحرك
في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه
التي توجبه في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في شيء واما اذا كان
في المعدة خلط ردي لا يزال الدائم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار
النبض خفقانيا وسبب الاختلاف الذي يعرض في العضو العصبي
في جرم العرق في عضله ومجاجته وتصلبه واختلاف احوال العروق في
صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذوالقرعتين سببه
شدة القوة والحاجة والصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفته القوة من
الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان يقطع شيئا بضربة واحدة فلا تطاوع
فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض
القاري ان يكون القوة ضعيفة فيأخذ عن اجتهاد الى استراحة و
يتدرج من استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على
ضعف القوة وذنب القاري وما يشبهه يدل على قوة ما وعلى ان
الضعف ليس في غاية وارداه الذنب المنقض ثم الثابت ثم الذنب
الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض
معاقض يتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض ما
المتشنج حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد
منبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك
لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن
ان يبسط الشيء بعد شيء ولين الآلة قد يكون سببا له وان لم يكن القوة
شديدة الضعف لان الآلة الرطبة اللينة يقبل الهز والتحريك الناقد
في جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة هي للهز والارتعاد

والصبر

والصلب اليابس يتحرك اخره من اخر يلك اولد واما الرطب اللين فقد يجوز ان
يتحرك منه جزء ولا ينفصل عن حركته جزء اخر لسرعته فبهذا الانفصال و
الاتصال والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدوري والخالي شدة الضعف
حتى يجتمع ابطا وتواتر واختلاف تام في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع
بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض الردي الوزن
اما ان كان النبض في اطوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
اطوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقض زمان
الحركة بسبب السرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب المختلي والخالي و
الحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر الفصل السابع في نبض
الاسنان في الذكور والاناث نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم الا تطفئه
اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم يتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النسا
واشد تفاوتا في الامر الاكثر والكل نبض تثبت فيه القوة والتواتر فيجب
ان يسرع لامحة لان السرعة قبل التواتر وكذلك كما ان نبض الرجال
ابطا فكذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اليين للرطوبة و
اضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة لبيت بقوية فاعلم غير
مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقاديرا صبادهم عظيم لان
آلتهم شديدة الدين وحاجتهم شديدة ولبيت قويتهم بالنسبة الى مقاديرهم
ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى
نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان
تكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم وتكثر لذلك
حاجتهم الى اخراجه وتزويج حارهم الغريزي واما نبض المشبان فزايد في العظم
وليس زايدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب التفاوت
لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم نبض الذين هم في وسط الشباب
اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المتشابهة
فيكون الحاجة متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغني فيهما
عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة
فداعية واما الالة فعبيد ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل

سترعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا وبعض الشيوخ
المعمرين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان ليّنا بسبب الرطوبات
الغريبة لا الغريزية الفصل التاسع في بعض المزاج الحار
اشد حاجة فان ساعدت القوة والا لم يكن البعض عظيما وان خالف احدهما
كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان
المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغريزية يوجب
تزيدها نقصانا في القوة بالعارض بل يوجب القوة في جوهر الروح و
الشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة
ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل البعض الى جهات النقصان
مثل الصغر خصوصا والبطوء والتفاوت فان كانت الالة ليّنة كان
عرضة دايما وكذلك بطوءه وتفاوته وان كانت صلبة كانت دون ذلك
والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه
سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فتبعه
الموجبة والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت والاستعراض ع
القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرنين والمتشنج والمرتعش
ثم ليك ان تركب على حفظ مزاج الاصول وقد يعرض لاحد الانسان
واحد ان يختلف مزاج احد شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا
فيعرض له ان يكون بعض شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة
والبرودة فيكون الجانب الحار بعضه بعض المزاج الحار والجانب البارد بعضه
بعض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان البعض في انبساطه وانقباضه ليس
على سبيل مدّ وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جسم
الشريان نفسه الفصل التاسع بعض الفصول اما الربيع فيكون
البعض فيه معتدلا في كل شيء ودايما في القوة وفي الصيف يكون سريعا
متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة
المستولية المفرطة واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وابطا وصعفا مع
مع انه صغير لان القوة يضعف وفي بعض الابدان تتفوق الحرارة
في العود فتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا معتدلا وما

للبرد

المراد بالمزاج المزاج الذي يحصل بواسطة
سبب لطافته فانه ذلك يقبل ويسخن وسط النهار
حارا وفي وسط الليل باردا فتطف

للبرد لا ينفعل عنه فلا يعفن البرد واما في الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف
ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى
حر وتارة الى البرد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كلما وقعت اشد
تكاثفا من المتشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف رديء منافض بطبيعة
الحيوة لان الحر فيه يضعف والبيس يبتئد واما بعض الفصول التي بين الفصول
فانه يناسب الفصول التي تكتنفها الفصل العاشر في بعض البلدان من
البلدان معتدل وبعيد ومنها حارة يبسية ومنها باردة شتوية ومنها
يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من بعض
الفصول الفصل الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناول ان
المتناول تغير حال النبض بكيفيته وكميته واما من كيفيته فان يميل
الى التسخين او الى التبريد فتتغير بمقتضى ذلك واما من كميته فان كان
معتدلا صار النبض دائما في العظم والسرعة والتواتر لدوام القوة والحرارة
ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثيرا المقدار هيجا صار النبض مختلفا
بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وربما
اركاها ليبس ان سرعته حينئذ تكون اشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت
لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما
وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يثبت
تغيره كثيرا لان المادة قليلة ينهضم سريعا ثم اذا زادت القوة وضعفت
من الاكثار والاقلال ايهما كان يضاهي النبضان في الصغر والتفاوت اخر
الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا والمشروب
خصوصية وهو ان الكثير منه ان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه
قدرا يعتد به وقد يقتضي الجامد نظيره من الغذية لتحلل جوهره
ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب
مثله وقد يتجاوز ما يوجبه الباردات من التصغير والجاب التفاوت و
البطؤ الجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن او استلذ ان
يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا
عن الغريزة وكان يعرض لحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في الكاية فالا

سعا يبلغه غيره من البارردات لانتاخرا الى ان تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه
وهذا يبارد الى النفوذ قبل ان يستوى تسخينه وضرر ذلك عظيم خصوصا
بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه اذا نفذ فيها تسخينا
فانه لا يبلغ تسخينه فى اول الملاقاة ان يكون كاينا بالغا بل التطبيع واحمه
قوتها قبل ان يخلص للتوزيع والتفريق والتحليل وهذا ما يوجبه الشراب
بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله
احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصحا ناعتبر للقوة ما يزيد فى جوهر الروح
بالسرعة واما التبريد والتسخين الكاين منه ان كان صادرا بالقياس الى اكثر الابدان
فكل واحد منهما قد يوفق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشيا البارردة قد تقوى
الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر ما يبنوس ان ماء الرمان يقوى المحرورين
دايما وماء العسل يقوى المبرودين دايما والشراب من طريق ما هو حار بالطبع
فقد يقوى طابقه ويضعف اخرى وليس كلامنا فى هذا الان بل فى قوته
التى بما يسخيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دايما فان
اعامة احد هذين فى بدن ان دار من تقويته وان خالفه انتقضت
بقوته بحسب ذلك فيكون تغيره للنبض بحسب ذلك ان يقوى زاد
النبض قوة وان سخن زاد فى الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفى اكثر
الامر يقوى وفى اكثر الامر يزيد فى القوة وليس فى كل حال يزيد فى الحاجة
حتى يزيد فى السرعة واما الماء فهو ما ينفذ الغذا يقوى ويفعل الحمرة لانه
لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الحمر فى زيادة الحاجة الفصل الثانى
عشر فى موجبات النوم واليقظة فى النبض اما النبض فى النوم فيختلف
احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال المضم فالنبض فى اول
النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها فى ذلك الوقت الى الانقباض
والغور لا الى الانبساط والظهور لانها فى ذلك الوقت يتوجه بكليتها بتحريك
النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء واحتاج العضو ويكون كالمحتبس فى
المحصورة لامحة ويكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا فان الحرارة وان
حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذى يكون
لها فى حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة استدعاها واما له الى

جمة سوء المزاج والاجتماع والاختناق المعتدلان اقل لها باوا قل احواجا للحرارة
الى القلق وانت بعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس
المختنق حرارته وقلقه بسبب شدسه بالنوم مثاله المتنفس في ماء معتدل
البرد وهو يقظان وانه وان اختنقت حرارته ويقوت من ذلك لم تبلغ من
تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا تاملت لم تجد
شيا اشبه للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن
حتى اذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل انما توجبا التسخين بانبعاث الروح الى
خارج وحركته البدن على اتصال من توليده هذا واذا اسمرا الطعام في النوم عاد
النبض يقوى لتدبير القوة بالغذا وانصراف ما كان انجه الى القوى لتدبير
الغذاء الى الخارج والى سداء ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج
يزداد بالغذا تسخينا كما قلناه والة ايضا تزداد ربما ينفذ اليها من
الغذاء دليلا لكن ولا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد
في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده
فانع من الصلابة ثم اذا نام دام النائم النوم عاد النبض متعيظا لاحتقا
لاحتباس في الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي حفها
ان يستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة
والاستفراغات المحسوسة والاستفراغات التي لا تحس هذا واما اذا صادف
النوم من اول الوقت خلا ولم يجد ما يفضل عليه فيهضمه فانه يميل ما
بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض فلا يزال
يزداد واليقظة ايضا احكام منافاته فانه اذا استيقظ النائم بطبعه
مال النبض الى العظم والسرعة هيلا منه ما ورجع الى حاله الطبيعي واما
المستيقظ دفعة بسبب مفاجع فانه يعرض له ان يغتر به منه النبض كما
يتحرك عن منامه لانهزام القوة عن وجهه المفاجع ثم يعود نبض عظيم
سريع متواتر مختلف الى ان يتفاوت لان هذه الحركة شبيهة بالتشريحية
في تلهيب ايضا ولان القوة يتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا وجدت
حركات مختلفة غير منتظمة النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا
بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوة فثباته قليل والمتصور

ببطلانه سريع الفصل الرابع عشر في احكام نبض الرياضة اما في ابتداء
الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد
الحار الغريزي ويقوى به وايضا يسرع ويتواتر عما لافراط الحاجة التي او
جبتها الحركة فيضعف النبض ويصغر لاحلال الحار الغريزي لكنه
يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني في فضول القوة
عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار
ما يضعف من القوة ثم آخر الامران دامت الرياضة فانه يكب عاد
النبض مملئيا للضعف ولشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب
العطب فعلت جميع ما يفعله الاحلالات فصيرت النبض الى الدودية
ثم غميلة الى التفاوت والبطوء مع الصغر والصغر الفصل الخامس عشر
في احكام نبض المسخنين الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان لا
يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في اوله بوجب احكام القوة
والحاجة فاذا احلل بافراط اضعف النبض فالحمامي فيكون حينئذ
صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول ان التضعيف وتصغير النبض قد يكون
لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن سخنا لجرارته العرضية
وربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث
وتشبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان
غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي
منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب العشي صار النبض ايضا بطيئا
متفاوتا واما استحمام الكائن بالماء البارد فان غاص برد ضعف النبض
وصغره واحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة وادت
القوة فعظم سيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي يكون
في الحمامات والمجففات منها يزيد النبض صلابة وينقص عن عظمه
والمسخنات يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من
ذكره الفصل السادس عشر في النبض الخاص بالنشأ وهو نبض الحبالى اما الحاملة
فبهن فيشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانهما
تستنشق الحاجتين والنفسين واما القوة فلا تزداد لامحة ولا ايضا

نبض

تنتقص كثيرا بنقاص الاعتدال مما يوجبه بسبب اعياء الحمى التقيل فلذلك يغلب
احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع وينوائر
الفصل العاشر عشر في نبض الاوجاع التي يغير النبض اما لشدته واما لكونه
في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اول هيج القوة وحركها
الى المقاومة والدفاع واهب للحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا
لان الوطن يقتضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرناه
من الوجوه اخذ ينتاكس وينتاقص حتى يفقد العظم والسرعة وخلفهما
الاشدة التوائر ثم الصغر والدودية والتمليه فان زاد ادى الى التفاوت
والى الهلاك الفصل الحادي عشر في النبض الاورام الاورام مما تحدثه
للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فمنى تغير النبض في البدن كله اشبه
التغير الذي يحصل الحمى وستوضحه في موضعه ومما لا يحدث الحمى فيغير
فيغير النبض الحاصل بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غير من
سائر البدن بالعرض اي لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض
اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوفقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه مثل الورم الحار فانه
يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتفاع والارتفاض والسرعة
والتوائر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية الى الموجية واما
الارتفاع والسرعة والتوائر فلازم له دايما وكما ان من الاسباب ما يمنع
منشارية كذلك منها ما يزيد منشارية ويظهره والورم البين
يجعل النبض موجيا فان كان باردا جدا جعله بطيئا منتفاوتا والصلب
يزيد في منشاريته واما الحراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية
الى الموجية بالترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله
واما السرعة والتوائر فكثيرا ما تخف لسكون الحرارة العارضة بسبب
النضج واما تغيره لحسب اوقاته فانه مادام الورم الحار في التزيد كانت
المنشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ازداد دايما في الصلابة للتمدد الدايد
وفي الارتفاع الموجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما ينبع
القوة فانه تضعف في النبض فيزداد التوائر والسرعة ثم اذا طال بطلت

السرعة وعاد عليا فاذا الخط فتحلل او انفجر قوى النبض بما وضع عن القوة من
التقل وخف ان نقاده بما ينقص من الوجع المحدد واما من جهة مقداره
فان العظم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وان يبد والصغر يوجب ان يكون
اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة
في صلابة النبض ومتنانيته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف
لاسيما ان كان الغالب فيها هو النزيانات كما في الطحال والرئة ولا يثبت
هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجبا
كالدماغ والرئة واما تغيير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة
يجعل النبض حنافيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو
القوى الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا وتشنيجيا الفصل التاسع عشر
في احكام نبض العوارض النفسانية اما الغضب فانه بما يثير من
القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما سناهفا حادا سريعا
منواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه
خوف فتارة يغلب هذا وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل او مسارعة
من الخفل ويجلف الامساك عن تهييجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب به
واما الخوف فانما تحرك الى هارب برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب في ايجابه
السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظيم الحاجة فكان بطيئا منقاوتا
كذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى البطء والتفاوت
واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير
النبض صغيرا ضعيفا منقاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل
النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتزج منه والمتدرج يغير النبض
تغييرا الى الفصل العشرون في جملة تغيير الامور العارضة للطبيعة هيئة
النبض تغييرها اما بما جبلت منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج
واما بآفة تضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا
جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثيرة مادية كالصفط
شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثيرة مادية وريحا او
غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كوجع الشديد و

والالام النضمانيه القويه التحليل الجمله الثانيه فى البول والبراز وهى
ثلثه عشر فصلا الفصل الاول كلام كلى فى البول لابنبغى ان يوثق بطريق
الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول
اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويتبيت من الليل ولم يكن
صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول او مشروب
كالزعفران والحبار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول
فانها تصبغ الى الحمرة والمرى فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر
يغير البول لونه ولا لافت لتشربه صابغا كالحناء فان المختضب به ربما
اصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر حلطا كما يدر الصفرا والبلغ
ولم يكن تعالى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجية عن المجرى
الطبيعى ما يغير الماء لونا مثل الصوم والحمرة والحجاج يدسم الماء تدسيما
شديدا وهتل النفى والاستفراغ فانهما ايضا يبدلان الواجب من لون
الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات الاعليه وكذلك قيل يجب
ان لا ينظر فى البول بعد ست ساعات لان دلالته تضعف لونه يتغير
وثقله يذوب ويتغيرا ويكتفى يستدل على انى اقول ولا بعد ساعة وينبغى
ان يوخذ البول بمامه فى قارورة واسعة لا نصب ولونه يتغير ومنه
شئ ويغير حاله لا كما يبدا ديل بعد ان يبدا فى القارورة بحيث يصيبه
شمس ولا ريح فينورة ويجمده حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال
فليس كما يبدا يرسب ولا فى تام النضج جدا ولا يبدا فى قارورة لم يغسل
بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلالة خصوصا ابوال
الاطفال لرقتها ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفى طبايعهم
من الضعف وعن استعمال النوم الكثير ما يميت دلايل النضج والذ اخذ البول
هو الجسم الشفاف النقى الجوهر كالزجاج الصافى والبلور واعلم ان
البول كلما قرب منه ازداد غلظا وكلما بعد عنه ازداد صفاء و
يفارق سايرالفضل مما يعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول فى
القارورة فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان
ينظر اليه فى الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يبتدئ عن الشعاع

هذين العنين ٤

فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التى يرى فيه ولتعلم ان الدلالة الاولية للبول
هى على حال الكبد وهى لمكان المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على
اعراض اخرى واصح دلالة له ما يدل به على الكبد وخصوصا على احوال صدبته
والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون
وجنس القوام فى الغلظ والرقة
وجنس الصفاوالكدورة وجنس الرسوب وجنس الحذار فى القلة والكثرة
وجنس الرايحة وجنس الزبد ومن الناس من يفضل فى هذه الاجناس جنس
اللمس وجنس الطعم ٥ ونحن اسقطناهما ونعنى بقولنا جنس اللون ما
يحسه البصر فيه من الالوان اعنى السواد والبياض وما بينهما ونعنى بجنس
القوام حالة فى الغلظ والرقة ٥ ونعنى بجنس الصفا والكدورة حالة فى السيولة
تفوز البصر فيه وعسرة والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد
يكون غليظا القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل عرى السمك المذاب
ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق
كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون
وكثيف او ملونة بلون اجزاء المحسوسة المتميز بمنع الاشفاف فالجنس
هى بانفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب قد يتبع الحس ويفارق
اللون بان اللون فاش فى جوهر الرطوبة واستند مخالطة مثله
فى دلايل الوان البول من الوان البول طبقات الصفرة كما تبتدئ ثم
الاترجى ثم الاشقر ٥ ثم الاصفر الناصعى ٥ ثم النارى الذى يشبه صبغ
الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفران الذى يشبه شعره وهذا هو الذى
يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجى وكله تدل على الحرارة وتختلف
بحسب مراتبها وقد يوجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع و
انقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات
الحمرة كالاصهب والوردى والاحمر القانى والاحمر القاتم وكلها تدل على غلبة
الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالغلب هو المرة وكلما ضربت الى القمة
فالدم اغلب والنارى ادل على الحرارة من الاحمر والقاتم كما ان المرة فى نفسها
احتن من الدم ويكون لون الماء فى الامراض الحارة المحرقة صاديا الى الزعفرانية
والنارية فان كانت هناك دقة دل على حال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر فى

القوام

القوام اذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيدل الحرارة قد اضعفت امعنت؟
في الازدياد وذلك هو الحمرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة في النضاب
وقد يدل في الامراض الحادة الدموية بول كالدم بنفسه من غير ان يكون
هناك افتتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا يبل قليلا قليلا
وكان مع ثخن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق وارداه
ارقه على لونه وحاله وهيئته واذا يبل غزيرا فربما كان دليل خير في الحميات
الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل الجران وافراق الا ان يرق في
الاول رقة قبل وقت الجران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا
لم يتدرج الى الرقة بعد الجران واما في البرقان فكلما كان البول اشد
حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب لونا غير منسلخ فكلما كان
كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة و
البرقان لحاله صنف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويجيد جدا
ثم طبقات الحضرة تمثل البول الذي يضرب الى القستفيه ثم الزنجاري ثم
والاسمار لحوني والنيلجي ثم الكراثي فاما القستفي فانه يدل على برد و
كذلك حاقيه حضرة الزنجاري والكراثي فانما يدلان على احتراق شديد
والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد الغب يدل على تشنج و
الصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج الاسمار لحوني فانه لا يدل
على البرد الشديد في الاكثر الاهر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم
فان كان معه رسوب رجي ان يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري شديد
الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد من طريق
الزعفرانية كما في البرقان الاسود ويدل على الكائن الصفراوي احتراقها يدل على السوداوي
الحادث من الصفراء وعلى البرقان وهذا اسود اخذ من القتمة ويدل على السود الدموي
واسود آخر اخذ من الحضرة والنيلجية ويدل على السوداوي الصرف والبول
الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت
من الحرارة الغريزية وانهزام واما على الجران ورد فعه من الطبيعة للفضول
السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد
ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثقل فيه متشتتا قليل الاستواء

ليس بذلك المجمع المكثرة ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى غدائية وصفرة
او فتمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان ويستدل على الكائن من
البرد بان يكون قد تقدمه بول المخضرة والكمدة ويكون الثقل قليلا مجتمعا
كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد تفرق بين المناجين انه اذا
كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحمارة وان فقد عدم الرائحة
او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن رائحة
ويستدل على الحادث القوة العزيزية مما يعتبر من سقوط القوة والخلاف فيها
ويستدل على الكائن على سبيل التنقيه والتحلل كما يكون في اواخر النوبة والخلاف فيها
على الحماد واوجاع الظهر والدم والحميات السوداوية الخمسي والسدسي
والسبع والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من
المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار وكما يصيب النساء
اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه
بول اعني يضع فاني ويصاحب البدن عفيبه حفا ويكون كثير المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض
الحارة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها
الاحراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض
ان يسيل بول اسود او احمر قاني بسبب شراب بهذه الصفة لم يعمل فيه
الطبيعة اصلا فخرج بحاله وهذا الاحظ فيه وربما كان دليل بحران صالح
في الامراض الحارة ايضا مثل ان يبوله الحريض رقيقا وفيه نغلق في
نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل
لا سيما اذا بيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حارا لرائحة وكان في
الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل
واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون
ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كليته قالدوس وفس البول الاسود ما
يستحب في علل الكلى او لعلل الهابجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل
مهلك في الامراض الحارة ونفول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في
علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل ساير العلامات

من هوت

البول الاسود فى المشايخ ليس بصالح لهم مما نعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم و
كذلك فى النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود
فى ابتدا الحميات قتال وكذلك الذى فى انتهائها اذا لم يصحبه حف ولم يكن دليلا
على الجوان واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا
مستشفا فان الناسر قد يسمون المستشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافى والبلور
الصافى ابيض والثانى الابيض بالحقيقه وهو الذى له لون مفرق للبصر
مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون لونه مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف
بالحقيقه هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المستشف دال على البرد رحلة و
مولبن عن النضج وان كان معه غلظ دل على البلغ واما الابيض الحقيقى فلا يكون
الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخالطا بياض يدل على كثرة بلغم وضعف
ومنه ما بياضه بياض وسخى ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه
بياض اهالى ويدل على بلغ وعلى ذوب واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض
فقاعى مع رقة وحدة وعلى قروح متقيحة فى الات البول وان لم يكن مع حدة
فللغلبة للمادة الكثيرة الخام الفجة وربما كان مع حصاة اختانة ومنه ما
يشبه المنى فربما كان لجوانا الاورام بلغمية ورهل فى الاحشاء وامراض تعرض
من البلغم الزجاجى واذا كان البول شبيها بالمنى للبس على سبيل البحوانا الاورام
بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض
فى جميع اوقات الحمى او سنك ان ينتقل الى الربع البول الرصاصى بالارسوب
ردىء جدا واللبنى ابضا فى الحادة مهلك وبياض البول فى الحميات الحارة
كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفرا مال الى عضو متورم
او الى اسهال واكثره يدل على انه مال الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول
رقيقا فى الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون فاذا دام البول
فى حالة الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالى التنشيف بالزيت
فى الحميات الحادة ينذر بموت او بدق واعلم انه قد يكون بول ابيض و
المزاج حار صفراوى وبول احمر والمزاج بارد بلغمى فان الصفرا اذا مال عن
مسلك البول فلم يختلط بالبول بقى البول ابيض فيجب ان يتامل البول
الابيض فان كانت رطوبته مترقة وثفله غير غليظا وقواه مع هذا

الى الغلظ فاعلم ان البياض من بول وبلغ واما ان كان اللون لبيس بالمشرق
ولا التفل بالعنبر ولا بالمصفرول ولا البياض الى كمودة فاعلم انه لكون الصفراوى
اذا كان البول فى المرض الحار ابيض وكان هناك ولا بل السلامة لانجاف معها
السرسام ونحوه واعلم ان المادة الحارة مالت الى المجرى الاعرف والامعا يعرض
لها الانشجاج واما العلة فى كون البول فى الامراض الباردة احمر اللون فسببه
احراق الانشقاق اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض فى القولنج البارد واما شدة
وقعت من غلبة البلغ فى المجرى الذى بين المرارة والامعا فليس ينصب المرار
الى الامعا لانصباب الطبيع المعتاد بل يضطر الى هو افقة البول الخروج معه
كما يعرض ايضا فى القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين
الدائبه والدم كما يكون فى الاستسقا البارد وفى امراض ضعف الكبد فى الاكثر
يكون البول شبيها بغسالة اللحم الطرى واما الاختناق الذى يوجبه السدد
فيغير لون البلغ فى العروق لعفونة تائبة فما يجففه وعلامته ان يكون مائية البول
فى اول الامراض ابيض ثم يبود وينتن كما يعرض فى البرقان البول بعد الطعام
يبيض ولا يزال كذلك حتى ياخذ فى الهضم فياخذ فى الصبغ ولذلك فما يكون بول
اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحار العزيزى لكنه يكون غير مشرق
بل الى الكدرة لعدم النضج والصبغ الاحمر فى الامراض الحارة فضل من الحامى
والابيض لقوامه ايضا خير من الحامى والاحمر البحرى اكثر ايمانا من الاحمر الصفراوى
والاحمر الصفراوى ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفرا ساكنا ومخوف ان
كان متحركا والبول الاحمر فى امراض الكلية ردى فانه يدل فى الاكثر على ورم حار وفى
اوجاع الراس يبدء باختلاط واذا ابتدا البول فى الامراض الحارة بالاحمر وبقى
كذلك ولم يرسب حيف منه الهلاك ويدل على ورم الكلى وان كان كدرا مع الحمرة
وبقى كذلك دل على ورم فى الكبد من ذلك اللون والشبيه بغسالة اللحم الطرى
ويشبه دما ذابق فى الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم
واكثره من ضعف الكبد من اى سوء مزاج علب ويدل عليه ضعف الهضم
الحار القوة قويه فليس الا من كثرة الدم وزيادته على احتماله الذى تفى القوة
المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الدبنى وهو صفرة تخالطها سلقية تشتد
ويشبه الوان الدبث الذى لرداءة فيه واستفاف مع بريق وسمن وقوام مع استف

الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على الاستفراغ مواد رديئة على سبيل البحران وهذا انما يكون اذا تعقبه راحة والهلك منه ما كان مع دسومة منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واما الطبخ الذي يكون لفساد اللحم الحي فمواد وهذا اكثره في الاستسقا والسل والقولنج الردي وربما تعقب الزيني بولا اسود متقدما فكان علامة صلاح وكثيرا ما البول الزيني في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحارة وبالجملة فان البول الزيني ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما يكون في علل الكلى وفي كما السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط العفنة فان كان اصفى وكان السواد اميل الى راسه دل على ذات الجنب

الفصل الثاني

في قوام البول وصفائه وكدورته قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جيد يدل على عدم النضج في الطحال او على السدد في العروق او على ضعف الكلية ومجاري البول فلا تجذب الا الرقيق او تجذب فلا يدفع الا الرقيق المطبخ او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد مع يبس ويدل في الامراض الحارة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا يتصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردأ منه في الشبان لان في الصبيان بول الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستيفاء فاذا رق بولهم في الحميات الحارة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على مزاج يجدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا سيما بحيل عنهم فانه يدل على ورم يجدث حينئذ يجسون فيه بالوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يجسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استسقاء لورم فان لم يخص بذلك الوجع والثقل ناحية بل عم دل على بثور وجدري واورام يعم البدن

ورقة البول عند البحران بلا تدريج يتغير بالعكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل
في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط كثيرة غليظة القوام ويكون في
مبتدئ حميات عظيمة او انفجار اورام واكثر دلالته في الامراض الحارة هو على النشر
لكن دوام الرقة على النشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي بفيد القوام فبما
يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وبما يدل على فساد المادة وكثرتها و
امتناعها عن النضج المميز المركب يدل على النشر وسيندر على الغالب من الامرين بما
ينعضيه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في
الحميات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على
كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه ان يعقبه بول معتدل مقارن للراحة و
اذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحارة ولم يعقب راحة دل على الذوبان و
في الاعضاء الصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان لجيش يوجع في نواحي الداسر وانكسار فهو منذر
له بالحمى وربما كان ذلك به من فضل الدفع او انفجار قد وقع بنواحي مسالك البول
واما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام
فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الخثونة والبول
الغليظ كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا ممتقا وقد يكون كدرا والفرق بين
الغليظ الممتقع وبين الرقيق ان الغليظ الممتقع اذا موج بالتحريك لم يصعر اجزاؤه
المتموجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ان يدكان زبده كثيرا
الفقاعات بطيء الانفقاء وقد يولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام او صفراء محترقة
ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على الخلاء بلغم رجاجي وهذا كثيرا
ما ان يكون في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه
ليس عن نضج والا لعقل النضج فيه القوام اولا لكنه من اختلاط المرة به فان اول
فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول
الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحار دل على نشر وعلى فتور القوة الهاضمة
واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس نقيا
ملهبا وان كان رقيقا فيه اشنيا كالمحالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق ما
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحارة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل
على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لارضية

مع بلغم مخالط المائية فاذا احتلطت هذه كانت كدورة وانفصال بعضها من بعض
ثم الصفاء فيجب ان ينظر الى احوال ثلثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على
ان الطبيعة مجاهدة بهوذى تنضج لكن المادة بعد لم تقطع من كل وجه وهى مؤثرة
ويدل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا
فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب
اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخر اذا دامت وكانت
الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيتبع منه الانضاج التام وان لم يكن
القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلال النضج واذا طال ولم يكن علامة مخيفة انذر
بصداع لانه يدل على توران وعلى رياح تجاذبية والذى يأخذ من الرقة الى الخثورة
ويستمر جزءا من الوقت على الخثورة فى كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذى يبال قائما ويبقى قائما فهو دليل
على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا
ومثل هذا يبرئ القالج والجرى مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج
مع عذابة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل دليل
خير وذلك اذا انفجر الغليظ الكدر الذى كان يبال قليلا قليلا فيبال دفعة واحدة
بولا كثيرا ما ينحل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحميات الحادة او غيرها
من الامراض الامتلائية او كان امتلاء لم يعرض منه بعد منه مرض ظاهر وهذا
ضرب من البول نادر البول الطبيعى الذى اذا افرط فى الغلظ دل احيانا على
جودة نضج لمواد كثيرة ويصحبه سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التفاف لا لة
على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول
الغليظ الحبيب الذى هو مجران الامراض المحال والحميات المختلطة لا يتوقف فيه
الاستوفاء ان الطبيعة يقل فى الدفع البول المنثور فى الجلد يدل على كثرة الاخلاط
مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ الذى له ثفل زيتى يدل
على صلابة البول الغليظ الدال على انحدار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد
سبقه اما بما يخالطه فكالمدة قد يدل عليها الرائحة المنتنة والجوادات المنفصلة
معه كصفائح بيض او حمر او كتخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما
سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او

الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله بول شديد بغساله
اللحم الطري فهو من صدمة الكبد او برانكدلك فالورم في تقعيره وان كان سبق
صبيح نفض وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناحيتي فهو ذات جنب انفجر
وانذفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو الحدة نضج كان
محمودا وتمام البول الصحيح المنتج التناول للرياضة بولا كامدة والصديد فيتوق
بدنه ويزول نزهله الذي به بترك الرياضة وايضا اذا كان في الكبد وما يليه
سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ فيحا
والذي يكون عن الانفجار يكون فيحا واذا كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد
وكان منه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان
فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة والكثر ذلك يكون من الكبد و
مجاري البول البول الكدر كثيرا فانه يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة
استولى البرد فكان كالبرد الخارج عن البول الكدر الشبيه بلون التراب الرديء
او جاء الحصر يكون للحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي
يشبه ابوال الحمر وابوال الدواب فانه يدل على سوء مزاج حار يابس
البدن والكثرة على حمام تحللت فيه حرارة عافتورت وبجا غليظة ولذلك قد
يدل على اصداع الكابن والمطل وقد يدل اذا دام على ليبوسة والبول الذي يشبه لون
عضوها فانه دواجه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شيء
شبيه بغبار او دقاق طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بفوت الحمام يفارق الحدة
بالكثرة البول المختلف الاجزاء كلما كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة
انفذ والطبيعة اقدر واسلم استدانفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلطا
بعضها ببعض يدل على انه يدل اثر الجماع

في دلايل واجه البول

قالوا لم ير بول مريض قط يوافق رائحته رائحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا رائحة
له البتة دل على برد مزاج ومجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحارة على موت الغريزة
فان كانت له رائحة منتنة فان كان هنا دلايل النضج كان سببه جربا وقروحا في الآلات
البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان
تكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات الحارة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو
دليل ردي وان كان في المحموضة دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى

عليها

عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حارة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة ما
الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع غريب والرائحة الصابونية الى الحلاوة يدل
على غلبة الدم والمنتنة تدل على صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية و
البول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحاء على حميات تحدث من العفن او على انتفاض
عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف اثرة وفي الامراض الحارة اذا فارق البول
الثفل كان يلزمه فيها ولنفسه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة
سقوط القوى في الدلايل الماخوذة من الزبد الزبد يحدث
من الرطوبة وهو الريح المتزفقة في الماء مع زرق البول والريح الخارجة مع البول
في جوهر البول معونة لامحة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الحار كما يعرض في بول
اصحاب التمدد من المنافاخات الكثيرة والزبد يدل لبلونه كما يدل لبياضه وتفرقه على
البرقان ويدل بصفرة وكدرة وان كثر يدل على الزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته
يدل على الزوجة وريح كثيرة واما بانفقائه بطيئا او بانفقائه سريعا فان انفقاء بطيئا
يدل على الزوجة والقشب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح
والزوجة وبالجملة فان الخلط الزوج في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط ردية
وبرد وعليه يدل القشب الموصوفة في دلايل انواع الرسوب
نقول ان اصطلاح الاطبا في استعمال لفظة الرسوب والثفل فد زال عن المجرى
المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر
اغلظ قواما من المائية متميز عنه وان تعلو وطفا فيقول ان الرسوب قد ينزل
منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه
ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا
طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب منفصل الاجزاء
منتشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديرا الثفل املس مستويا لطيفا شبيها
برسوب ماء الورد وسنبة دلالته على نضج المادة في البدن فلذلك كنسبة دلالة المدة
البيضا الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
والثفل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء عند الاقدمين ادل على النضج فان المستوي
ليس بدال الا ابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول
واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الذي يحمى ويبتدئ الثفل من الرسوب ولا تلتفت

الما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء لبس الا للنضج ومن البياض ما
يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردى المذموم فتشتد حيز من استوائه
والرسوب الردى هو الذى يعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذى لا مناقبه فقد
يشبه المدة والحمام الرقيقين ولكن المدة يخالفه بالنتن والحمام يخالفه بانه دفاع اجزائه
وهو يخالف كليهما بالطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب فى الامراض ولا يطلب
فى حال الصحة وذلك لان المريض لاشتاك فى احتباس مواد ردية فى بدنه وفى عروقه
فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما ان يكون فى عروقه خلط ينتقص
بل الاولى ان يبدد ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل
فضل يرسب فى البول نضيجا او غير نضيج والقضاف يقل فيهم النقل الراسب فى حال الصحة
وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة واما يكثر هذا الرسوب
فى ابدان السمان المتعبين ولذلك ايضا لا يجب ان يتوقع فى ابوال المرضى القضاف
من الرسوب ما يتوقع فى ابدان المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم
ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب فى ابوالهم الوان يتسفل بل ربما كان منه
شئ يسير طاف او متعلق ولبس كل بول راسب فانه يرسب ولا البول النضيج جدا بل
يجب ان يصير عليه قليلا واكثر الوان الرسوب فى اكثر الامر يكون على لون البول و
اجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعى فمنه مخاطى قشورى
نخالى او كرسنى او دشبثى او شبيه بالذرنيخ الاحمر والمتنع صفرة ومنه لحمى
ومنه دسم ومنه مدى ومنه مخاطى ومنه شبيه بقطع الحمير المنقوع ومنه دموى
علقى ومنه شعرى ومنه رملى حصوى ومنه رمادى والمخاطى القشورى منه
صفايح كبار الاجزاء بيض وحمر يدل فى اكثر الامر على نفضها من اعضاء قريبة من
مفصل البول وهى اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لفروح فيها او
جرب او تاكل والاحمر اللحمى يدل على انه من الكلية وقد يكون من الصفايح ما هو
كدر اللون او كدر او شبيه بطوس السمك وهذا ردى جدا ردى من جميع اصناف
الرسوب الذى نذكره ويدل على انحدار صفايح الاعضاء الاصلية اما الحبسان
الاولان فكثيرا ما يصيران البتة بل ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
سقى الدرياق فبال قشورا بيضا كالعرق فكانت اذا طرحت فى الماء انحلت و
صبغت صبغا احمر فبرأ وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكور

والخرز

والخثن قواما فان كان احمر سمّى كُرْسِيناً وان لم يكن احمر سمّى لخاليا والكرسنى ان كان احمر
فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دمًا محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن
الكائن من الكلية اشتد انتصالاً لحميا والاحمران اشبه بالليس بلحمى واقبل للتقيب
وان كان شديد الضرب الى الصفرة فهو من الكلية لا محالة فان الذى عن الكبد يضرب
الى القتمة وقد يشاركه فى هذا احيانا الذى من الكلية واما النخالى فقد يكون من حرب المثانة
وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هنالك حكة فى اصل القضيب
وبثر فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلايل
على نضج البول فيكون العروق العالية صحيحة المزاج لعلة لها بل بالمثانة واما
اذا كان مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة
فهو من ذوبان خلط واما السويقى والدشيشى فاكثره من احتراق الدم وهو الى
الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء والجوارها ان كان الى البياض وقد
يكون كثيرا ايضا من المثانة الجرية فى الاقل وانت يمكنك ان تتعرف وجه
الفرق بينهما مما قد علمت واما ان كان الى السواد الصفاوى الذى لا يكون عن سبب
فى المثانة والكلية ومجارى البول فانه فى الامراض الحارة رديء مهلك وقد
عرفت من هذه الجملة حال اللحم وان اكثره يكون من الكلية وانه منه ما لا يكون عن
الكلية واما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح النحيف وان ذوبان فى البدن والبول
النضج يدل على محنة الواردة فان علل الكلية لا يعين نضج البول لان ذلك فوقها
واما الرسوب رسمى فيدل على ذوبان الشحم واللحم ايضا وبلغه التشبيه
بماء الذهب ويستدل على مبدائه من العلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة
فانه اذا كان كثيرا منميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان
اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد وان رايت فى البول قطعة بيضاء مثل
حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المرى فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا
فى اعضاء البول ولا سيما اذا كان هنالك نقل محمود راسب والمخاطى يدل على خلط غليظ
عام اما كثير فى البدن او مدفوع عن آلات البول او لجوار عرق المثانة ووجع المفاصل
ويستدل عليه بالخف يعقبه وربما لطف ورق قطن رسوبا محمودا فلذلك
يجب ان لا تغتر فى الامراض بما يرى فى هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت
النضج ولا دليله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين

المدى والخام ان المدى يكون مع نتن وتقتم دليل ورم وتشمل اجتماع اجزائه وتفرقها و
يكون منه مالجا لط الحائية جدا ومنه مايتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يخفى بسهولة
ولا يتشتت بسهولة والبول الذى فيه رسوب محاملى كثيرا اذا كان غزيرا وكان فى آخر
التقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشرى فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة
من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده فى الكلية و
قيل انه ربما كان اشبارا فى طوله واما التبنيه بقطع الحمير المقطوع فيدل على ضعف
المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والجبن واما الرملى فيدل
دايما على حصاة منعقدة اوفى الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذى ليس
باحمر هو من المثانة واما الدماى فاكثر دلالته على بلغم اوحدة عرض لها بطول اللبث
تغير اللون وينقطع فى الاجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب القلعى
فان كان شديد الحمار جدا دل على ضعف الكبد اودون ذلك دل على خلل فى
مجارى البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
وسنستقصى هذا فى الامراض الجزئية فى باب البول الدم واذا كان فى البول مثل علق
احمر والابيض منه محمول دليل لحاله واعلم انه لا يخرج فى علل المثانة دم كثير لان عروقها
محاطة بمندسية فى جرمها صبغة قليلة واما دلالة الرسوب من كميته
فاما من كثرته وقلته يدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره
فى صغره وكبره كما ذكرناه فى الرسوب الخاطى واما دلالته من كيفيته فاما من لونه
فان الاسود منه دليل ردى على الاقسام التى ذكرناها واسلمه فاكان الرسوب اسود
والحائية ليست سودا والاحمر يدل على الدموية وعلى التحم والاصفر على سنة الحرارة
وحبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم محاملى وهدى
ورغوى مصاد للنضج واحضر ايضا طريق الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف
واما من وصفه فمن ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء فى الرسوب
المحمود احمد وفى المذموم اردى والتشتت يدل على رداءة وضعف هضم واما دلالته
من مكانه فنى اما ان يكون طافيا ويسمى عائما واما منعلقا وهو الواقف فى الوسط
وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق فاحال حمله وهدبه الى اسفل واما راسب
فى الاسفل وهو احسن نضجا هذا فى الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلحه
بمثل الاسود وذلك فى الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سودا ويا

فالبحار

فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على اللطفه الا ان يكون سبب الطفو الريح الكثيرة جدا
واذا لم يكن ذلك فان الطافى منه اسلم ثم المتعلق وشر الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة
او ريح والرسوب المتميز يطفو فى الغليظ وخصوصا اذا خف ويرسب فى الرقيق خصوصا
اذا ثقل واذا اظهر المتعلق والطافى اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج
لكن المحققون ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافى
والمتعلق الرسومى اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او بتألم الذلالى فهو علامة رديئة
وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيخف منه ولكنه يكون ذلك ابتدا النضج والجول
المجورة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردى واما اذا تقشب رسوبات رديئة
فالخوف الذى وقع منه فى اول الامر واجب واما دلالته الرسوب من ذاته فانه اذا
يبطل فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة فى النضج واذا ابطا ولم يرسب فهو دليل عدم
النضج بقدر حاله واما الدال من هيئة مخالطته فكما قلنا فى ذكر البول الدم والوسم
فى دلايل كثرة البول وقلته البول الغليظ المقدار يدل على ضعف
القوة والذى يقل عن المشروب يدل على تحلل كثيرا واستطلاق بطن او استعداد
للاستسقاء والكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استرخاء فضول ذائبة فى البدن
ويستدل على اصابة الصرف بينما بحالة القوة البول المؤدى اللون الدال على التشر
كلما كان اغبر كان اسلم واذا كان مسقطعا دل على التشر الكثر كالاسود والغليظ والبول
المختلف الاصول الذى يبدل تارة كثيرا وتارة يبدل قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهة
منقلب من الغريزة وهو دليل ردى البول الغريز فى الامراض الحارة اذا لم يعقب
راحة فهو دليل دق او نشج من التهاب وكذلك العرق والبول الذى يقطر فى
الامراض الحارة قطرا قطرا من غير ادانة يدل على آفة من الدماغ تأدت الى العصب
والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلايل السلامة انذر بعاف والا دل
على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق دام ذلك واحتبس بثقل
ووجع القطن دل على ورم صلب بنواحى الكليتين واذا غزر البول فى علة القولنج
فدعا بشرب فاقبل خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج جملة
قول فى البول النضيج الصحى الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الانزجية
محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة
والاستواء والاستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا حامضة

ومثل هذا البول اذا رأى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افاق يكون في اليوم الثاني

في ابوال الاسنان الاطفال ابوالهم يقرب الى اللبنية من جهة غذائهم

ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واخف من بول الشبان

واكثر نتنا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النادية واعتدال القوام وبول الكهولة

الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم كثر استقراعها وبول المشايخ اشد

رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور بندرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا

يعرض حدوث الحصاة فيهم في ابوال الرجال والنساء بول النساء

على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رقة من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن

وضعف هضمهن وسعة مثانهن فما يندفع عنهن ولما يتحلل الى آلات ابوالهن

من ارحامهن بول الرجل اذا حركته فكدره مال كدره الى فوق وهو في الاكثر يكدر

وبول النساء لا يكدره التحريك لقلة غيزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير

وان تكدر كان قليلا الكدر بول الرجل على اثر جماعة فيه خيوط منتشر بعضها من

بعض ابوال الحبالى صافية عليها صباب في راسها وربما كان على لون ماء الحمص

وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وعلى راسه صباب وكيف كان فيبرى في وسطه

كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة

الظهور فهو اول الحمل واذا كان بدلها حمرة فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك

وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمرار والسخام في ابوال

الحيوانات ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا

اتفق ان اصاب وذلك عسير قالوا ان بول الحمار يكون في الفارورة كالسمن الذائب

مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويحيل ان نصف

فارورية الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب

من بول الناس ولكن ليس له قوام وثفله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان غذاؤه

اجود فهو اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل

له وهو اصفى من بول الغنم بول البقر قريب من ابوال الانسان

في اشياء سيالة تشبه الابوال السكنجبين وجميع السيالات من ماء

العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفاء

والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التين بريسب ثفله من جانب لا في

الوسط

الوسط ولا بالهضام ولا محركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسيأتيك
في الكتب المجربة تفصيل آخر للبول في دلايل البحران البحران
فقد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساوٍ ومن المعلوم
ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون
اللفايف وذلك من مقدمات الفولنج ويدل على ضعف الدافعة ويستدل من قواعده
قبول الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول
فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس او لتناول شيء مرطب للبحران واما
الزوجية من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع بتن وقد يدل على كثرة
اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل بتن وقد يدل على اعدادية لزجة تتولد
غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم تجد الهضم بينهما سبيلا واما الرديء منه فانه
يدل على غلبان من سنة حرارة وعلى مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البحران
فيدل على تعب وخلل او على كثرة دروز بول او على حرارة نارية او على طول لبث
في المعاء على ما سنصفه في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان
يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لانضج
معتد واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب
فيه انصباب فضل صديدي لانضج اصلب من الكبد فيما يليه ولم تنهضم بعد
ربما ان يختلط وقد يستدل من لون البحران ولونه الطبيعي نار خفيف النارية
فان اشتد دل على كثرة المرار وان تضمد على النضج وعدم النضج وان كان ابيض
فربما كان بياضه بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض
فيحتمل لدرج المدة فانه يدل على انجماد بليغ وكثيرا ما يجلس الصحيح المنضج النار
للرياضة صديدي او مدمي فيكون ذلك استفراغا محمودا يزول به توهله
الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون النار المفرد وحده من
البحران كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال
والاسود يدل على مثل دلايل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد وعلى نضج
مرض سوداوي او على تناول اصابغ او على شرب شراب مستقرع للسودا والاول
هو الردي والكابن عن السودا الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من
خصوصيته وعفوصيته وغلبان الارض منه ردي بحران كان او قيئا ومن خواصه ان

له بريقا وبالجملة فان الخط السوداوى الصرف قاتل فى اكثر الامر لخروجه الى طبيل على الهلاك
واما الكيموس الاسود فكثيرا ما نفع خروجه وذلك لان خروج السودا الاصليه يدل على غاية
احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزية والكمد
كذلك وقد يستدل من هيئة البراز ايضا فى الصفور والانفتاح فان المتنفخ كزبل البقر يدل
على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه مع تقديم التعادة فهو دليل
ردى يدل على كثرة هرارا وضعف قوة ماسكة وان ابطا خروجه دل على ضعف الهاضمة
وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة و
المختلفة ردية وسنذكرها فى الكتاب الجزئى وافضل البراز المجتمع المشابه الاجزاء
المتدبر اختلاط المائية بالليبوسة الذى تخينه كتخين العسل وهو سهل الخروج
لا بلذع ولونه الى الصفرة غير منتن ولا عادية غير ذى معايق وقراقر وغير
ذى زبدية والذى خروجه فى الوقت المعتاد وبمقدار يقارب المأكول فى الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهما ربما كانا للنضج البالغ
المنتشابه فى كل جزء وربما كانا لاحتراق وذوبان منتشابه وهما حينئذ من شر
العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذى هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا
لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والا فيجوز ان يكون
انذاعه لصديد يخالطه من دم فلا يدرى لجمع هذا وقد يراعى علامات يظهر فى العرق
وفى اشياء اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزوى وكذلك نجد فى الكلام
الجزوى فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك
وحسبنا تعاليم الفصل المفرد فى سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ان الطب
ينقسم بالقسمة الاولى الى جزء نظرى وجزء عملى وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص
باسم النظرى هو الذى يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذى
يعلم فيه علم امر المزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاسباب والمخصوص باسم
العملى هو الذى يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذى يعلمك انك كيف تحفظ
صحة بدن بحال كذا او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العملى هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذى يتعلم فيه علم المباشرة والعمل كما قد عرفناك هذا فيما
سلف وقد فرغنا فى الفن الاول والثانى من الجزء النظرى الكلى من الطب ونحن نصرف
فكرنا فى ابانتين الى الجزء النظرى العملى منه على نحو كلى والجزء العملى منه ينقسم قسمين

احدهما

احدها علم تدبير الابدان الصحيحه انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير بدن المريض انه
كيف يرد الى الحال الصحه فقولنا لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شيئين لمني من الرجل والاصح انه قائم مقام الفاعل والثاني المني المراة
ودم الطمث والاصح من امرئ انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك
وكانت المائيه والارضيه في الدم ومني المراة اكثر والهوائية والناريه في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين
رطبا وان كانت الارضيه والناريه موجودة ايضا فيما يكونان منه وكانت الارضيه مما فيهما من الصلابة والناريه مما فيها
من الانضاج قد نعاونا فصلبنا المنعقد وعقدناه فصل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد
الاجسام الصلبه مثل الحجارة والزجاج حتى لا يحلل منها شيء او يحلل غير محسوس فيكون في امن من الافات العارضة
بسبب التحلل الدائم او طول الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك كان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد
منهما سبب لآفات من داخل ومن خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني
يعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لاعداد الحيوة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي كل واحد الى الآخر فان
الى الجفاف بان يفسد اولا الرطوبة وتخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم آخر الامر يتحلل عن البعض فان العفن اولا يفسد الرطوبة
ثم يحللها ويذهب الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من استاخر كالبرد المجمد والسموم وانواع
تفرق الاتصال المهلك وساير الامراض ولكل النوعين المذكورين اخص بحثناهما واحرى ان نغيرهما في حفظ الصحة وكل
واحد منهما نصنع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنه اما الاسباب الخارجة فمثل الهوا المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنه
فمثل الحرارة الغريزيه التي في ابداننا المحلله لرطوباتنا والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها المعفنه رطوباتنا وهذه الاسباب
كلها متعاونة على تجفيفنا مل اول استكمالنا وتمكننا ولوعنا من افعالنا ثم نكون تحاكي نعرض لنا ثم يستمر الحها الى ان يتم
وهذا الحها الذي امر ضروري لا بد منه فانا في اول الامر مما نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان يكون حرارتنا مستولية
عليها والا احتقنت فيها هي تفعل فيها لا محالة دائما ونكون اولا ما يظهر من تجفيفنا هو الى الاعتدال ثم اذا بلغ ابداننا الى
الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها فلا يكون التجفيف بقدر التجفف الاول بل اقل لان المادة اقل فهي اقبل فيوجد لا
محالة ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال لا محالة ان يفني الرطوبة فيصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لانطفائها
صارت انما مادتها كالسراج الذي انطفا اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان
فعرض عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايد دائما فيزداد التجفف من وجهين احدهما لنا فصل
لحوق المادة والآخر لنا فصل نقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فتزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء
ونقصان الرطوبة الغريزية اهي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ماء ودهن يقوم باحدهما ويظفي
الآخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتاج بالرطوبة الغريبة وازدياد الرطوبة الغريبة هي عن ضعف الهضم
هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف انطفات الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما تفنى البدن مدة بقائه لان الرطوبة
الطبيعية الاولية قوامت تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه الغريزية وما تحلل وحركاته مدة المقاومة المدة فيها
اضعف فوا ما من ذلك لكن انما اقتضاها لاستبدال ما يتحلل منها وهو الغذا ثم بينا ان الغذا انما تصرف فيه القوى و

الحرارة الرطوبة

كالحرير وعمر مثانته ليسهل انفصال البواعث عنها ثم يفرش بديه ويلصق ذراعيه بركبتيه ويعممه او يطلسه بقلنسوة
مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس بارد ويجب ان تكون البيت في الظل والظلمة ما هو
لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في موقده اعلى من ساير جسده ويحذر ان ينام موقده شيئا من عنقه واطرافه
ومقلبه ويجب ان يكون احمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه
الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وان ينقل بالتدريج اما هو ضرب القتور ان كان الوقت صيفا والشتاء
ملوه فارق الماء المعتدل الحرارة وانما يحم مقدار ما يسيغ تندية ويحمرة يخرج ويصان صماخه عن سيو الماء اليه ويجب ان
يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة ويوخذه باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا على الايسر دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل ان
يلزم اخفاء ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ثم ينشفه بخرقة ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه اولا على بطنه ثم ظهره ولا
يزال مع ذلك يمسح ويقمر ويتشكل ثم يرد فيعصب في خرقة ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقاتهما الفصل
الثاني في تدبير الارضاع والنقل واما كيفية ارضاعه وتعهد ثديه فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه لاعتدال مزاجها
من غذائه وهو في الرحم اعني لبن امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو قبل ذلك والف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القاءة من
حملة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكفى على الرضاعة في اليوم مرتين او ثلثا ولا يبتدئ في اول الامر في ارضاعه بادرع
كثير على انه يستحب ان يكون من رضعة في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاجه والاجود ان يعلق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب
من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حليبا ثم يلقم الحلمة وحصوصا اذا كان باللبن غيب او الاولى باللبن البارد والحر يقف ان لا يرضعها
المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا للقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر
الموسيقى والملحين الذين جربت به العادة لتنويم الاطفال وتقدم قوله لذلك قبل تهيوء للرياضة والموسيقى حدها بعد والاخر سهله
فان منع عن رضاعة ابن او الدنها مانع من رضعها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط التي نصفها
بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار ما
بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اشرفت على ان يجاد غذائها فيجعل من الحنطة او الخبز ودس و
لحوم الخرفان والاجداء والسمك الذي ليس بعض اللحم ولا صلبه والحس غذاء محمود واللوز والبندق وشر البقول الحر جير والخرد
والباذروج فانه يفسد اللبن وفي النعناع قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها وسنذكر شرطه السن وقول ان
الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو من سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شرط
سحنتها وتركيبها فمحمود ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاوية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال
لحمانية واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الاسعاء الردية السقاطة من العصب والغرو والجبن
وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع وهذا نهى رسول الله صلعم ان سترضع المجنونة ان سوء خلقها
مما يسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي وقلة اهتمامه واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظمه
بمسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون في حس العظم ومحال يكون معدا للصلابة واللبن فيها كثيفه لبنها فان يكون قوامه معتدلا
ولونه الى البياض لا كمد ولا الخضرة ولا الصفرة ولا الحمرة ايجابة طيبة لا حمومة فيها ولا عفوصة وطعمه الى الحلاوة ولا مرارة فيه ولا حموضة ولا ملوحة

والى الكثرة ما هو واجزائه متشابهة فى ان لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يختبر
قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق والا فغليظ الا ما اله من الظفر فهو ثخين وقد يختبر ايضا فى زجاجة بان يلقى عليه شئ
من المر ويحرك بالاصابع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن الحمو هو متعادل الجبنية والمائية فان اضطر الى شربه ليس
بهذه الصفة ويتوقى من وجه السقى ومن علاج المرضعة اما وجه السقى مما كان من الالبان غليظا كريه الرايحة فالاصوان
يسقى بعد حلب وتعريض للهوا واما كان شديد الحرارة فالاصوان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن
سقيت من السكنجبين المزور بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والكمون الجبلى وتطعم الطرخ ونحوه وتحمل فى
طعامها من الفجل بسير ويوم ان تقيأ بسكنجبين ومرى حار وان تتعاطى رياضة معتدلة فان كان مزاجها حارا اسقيت سكنجبين الشراب
الرمان محوعن او مفردين وان كان لبنها الى الرقة رفهت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما اسقوها ان لم يكن هناك
مانع شرابا حلوا او عقيدا وبوم من زيادة النوم فان كان لبنها قليلا وتؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار يدبها كله او تدبها وتغذيها
ذلك من العلاج المذكورة فى الابواب الخاصية ومن ملمس الثدى فان دل الدليل ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاشفانا
وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سدادا وضعفا من القوة الجاذبة زيد فى غذائها اللطيف المايل الى الحرارة وعلق
المحاجم تحت الثديين لا تعنيف وينفع من ذلك نزر الجزر والخس نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقراء لها من الغذاء غذيت
كالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب وبحال تحمل فى احساءها واغذيتها اصل الرازيانج ونيزره والشبت والشونيز
وقد قيل ان اكل ضروع الضان والماعز مما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة او خاصية فيه وقد جرب ان وجع الثدى
من الارضة او من الخراطين المجففة فى ماء الشعير ايا ما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح فى
ماء الشبت ومما نفع اللبن ان يوخذ اوقية من سمن البقر ويصب على كاس من شراب صرف ويشرا ويوخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب
ويصفى ويسقى ويضمد الثدى بثفل النارديين مع زيت ولبن اتان او توخذ اوقية من جوف الباذنجان المشوى ويمرس
بالشراب مرسا ويسقى او يغلى النخالة والفجل فى الشراب فيسقى او يوخذ نزر الشبت من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والبصل
والسمن ويشرب منه وان كان اللبن بحيث يولد ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذا وبنا اول ما يقل غذاه ويضمد
الصدر والثدى بكمون وخل او بطين حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال الطعام الكثير
والاستكثار من ذلك الثدى يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرايحة فعالج بسقى الشراب الريحانى ومناولة الاغذية الطيبة
الروايح واما التدبير المأخوذ من مدة وضع المرضع فحال كون ولادتها قريبة لا ذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر فى
نصف او شهرين وان كون ولادتها للذكر وان كون وضعها لمدة طبيعية وان لا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط
وبحال ان يوم المرضع برياضة معتدلة وتغذيها غذية حسنة الكموس ولا تجامع البتة فان ذلك تحرك منها دم الطمث فيفسد
رايحة اللبن ويقل مقداره ربما حبلت فكان من ذلك ضرر عظيم على الولدين جميعا اما المرتضع فلا وضر او اللطيف من الدم
غذاء الجنين فلفته ما يأتيه من الغذا لاحتياج الاثنين والبان يعان بالغمز ليلا ويضطره شدة المص الى ايلام الاحلوق والثدى
مجحف وان العوق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا بأس ان يرضع اللبن الكثير
دفعة واحدة بل الاصوان يرضع قليلا قليلا ومتواليا فان ارضاعه للشبع دفعة واحدة ربما تولد تمددا ونخة وكثرة رياح

وباض بول وعرض ذلك فمحال ان لا يرضع ويجوع شديدا وتشغل بتوميه ان يرضع ذلك واكثر ما يرضع في الايام
الاول هو في اليوم ثلث مرات ارضعه في اليوم الاول عرامه على ما قدرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعه
مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس موذ فالاولى ان يترك ارضاعه غيرها الى ان يستفرغ وكذلك اذا احوجت الضرورة
الى سقيها دواء له قوة كيفية غالبة نام عقب الرضاع لم يعقب بتحرك شديد للمهد يخفض اللبن في معدل يرجع رفق
والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية سنتان واذا شهي الطفل غير اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه فاذا
جاوزت ثنايا ه تظهر فقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع
ثم خبز مما وعسل او شراب ممزوج او بلين ويسمى عند ذلك فطيما وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا يدعم بيتا قبل عرض له
قلة واتفاخ بطن وبياض بول كل شيء واجود غذيته ان يوخر ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الحبوب والبقول
ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل بالوليط متخذة من خبز وسكر فان اعتيد على الندي واسترضع وبكى فيجب ان
يوخذ من المرو الفرفحين من كل واحد درهم يسحق ويطبخ منه على الندي ويقول بالجملة ان تدبير الطفل هو التربيت ملتمسا كله مزاجه لذلك و
لحاجته اليه في غذيته ونموه والرياضة المعدله الكثيرة وهذا كالطبع لهم وكان الطبيعة تقتضاهم ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية
الى الصبي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفه ولا يجوز ان يحمل على المشي او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع
بساقيه وصلبه امة فالواجب في اول ما يقعد ويرخص على الارض ان يجعل مقعده على بطن املس لين ويجعل تحته حشوة الارض
وينحى من وجهه الحشف والسكاكين وما اشبه ذلك مما يجرح او يقطع ويحمى على الترقوة من مكان عال واذا جاوزت الاسنان قطع
كل صلب المضغ لين ويحال المادة التي منها يخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ويمرخ عمورهم بدماغ الارو وشحم الدجاج
فان ذلك يسهل فطورها فاذا تخلقت عنها العمور مرخت رؤسهم واعناقهم بالزيت المغسول مصرورا بماء حار وقطر من الزيت
في اذانهم واذا صاروا بحيث يمكنه ان يعرض فانه يغري ما صابعه وعضه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس لكي لا تجف بعد
كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فوه بملح وعسل لين ويصيبه
هذه الاوجاع ثم اذا استحكمت نباتها اعطوا شيئا من رب السوس او من اصله الذي ليس شديد الجفاء يمسكونه في الفم ويواظبون يمرخ
اعناقهم في وقت نبات الانياب بزيت عذب او دهن لوز عذب واذا اخذوا ينطقون تعهدوا بادامة ذلك اصواتهم

الفصل الثاني

في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاماتها الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدث ان يمرض
من دم فصدت او حجمت او امتلأ من خلط استفرغ منها الخلط ان احتيج الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او
اصلاح الاعضاء التنفس وتبديل سوء مزاج عرض بالمتناولات الموافقة لذلك واذا عرض بحت باسهال او وقع طبعا فاطلاق او
عرض بقي او وقع طبعا وقويا فالاحرى ان ترضع ذلك اليوم غيرها فان ذكر ام اضاجر مة عرض للصبيان فمن
ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان او ورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية اللحيين وشبيه فيها فاذا عرض ذلك
فيجب ان تمرخ عليها الاصبع بالرفق وتمرخ بالادهنة المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل
مع علك البطم وتستعمل الراس المطول بما طبخ فيه البابونج والشبث ومما عرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند
نبات الاسنان دفع بعضهم لانه يمص فضلا وما لحا قيحيا من لثاتهم مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة

عن جادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما نمع الهضم في الابدان الضعيفه والقليل منه لا يحب ان يشتغل به فان خيف من ذلك
افراط تدورك بتكميد بطنه بزر الورد والكمون والانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او بجاورس
مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي او ذئب بماء بارد ويحذر من تحين اللبن في معدته بان يغذى ذلك اليوم مما يتبو
عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في مائه او سويق مطبوخ وفي مائه ويعرض لهم اعتقال الطبيعه فيسقون
اوشيافة من عسل معقود وحده او مع فودنج واصل السوسن الاسماخوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة من
وتمرخ بالزيت تمرخا لطيفا او تلطخ سرته بمرارة البقر ويجوز لهم وربما عرض بلثته لذع فيدلك بدهن وشمع والبحم المائع والعفص ينفعه
عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره ليس مما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العضب وخصوصا فيمن به عسل رطب فعالج
بدهن ابرسا او بدهن السوسن او بدهن الخيري او بدهن الخيري وربما عرض لهم كزاز فعالج بما قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن
قثاء الحمار فان حدس ان التشنج العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف والحدوته قليلا وقليلا وعرفت مفاصله
بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم زيت ودهن البنفسج وغير ذلك كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز
يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد مر في ذلك بما حار كثير يصيب راس من اصيب بذلك منهم وتلطخ لسانه عسل كثير ثم تغمز
اصل لسانه بالاصبع ليتقيأ بلغما كثيرا فيقيأ او يوخذ صمغ عربي كثيرا وحب السفرجل ورب السوسن فانه يسقى منه كل يوم بلبن حليب و
قد يعرض للطفل سوء نفس فيجب ان تدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيأ وكذلك تكمد لسانه فهو نافع جدا وينصب الماء الحار
في افواههم وان يلعقوا شيئا من زرنباد بالعسل وقد يعرض لهم قلاع كثيرة فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل الملمس لينا فكيف
جلد ومائية اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع وادواء القلاع النجمي الاسود وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر ومعنى ان يعالجوا
بما وجف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الخراني وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او فحلوطا بورد وقليل زعفران
والخربوب وحده وربما كفاه عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ فان قوي من ذلك فاصل السوسن المحلوك المسحوق وربما نفع تنور
لبنة وعلاجه المر والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا فحلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم
وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرناه من المجففات فان احتيج الى ما هو اقوى فليوخذ عروق
والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان
رطوبة لان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فمتى ان نعمس لهم صوفة في عسل وخمر محلوطا به شيء يسير من شب او زعفران او شيء من
نطرون ويجعل في اذانهم وربما كفى ان نعمس صوفة في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا
وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالخضض والصعتر وملح الطبرزد والعدس المروحب الخطل والابهل يعلم انها كانت في دهن وتقطر و
ربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب
بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويدل انها
كان دائما وقد يعرض للصبي ثآليل في راسه وقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخ عيونهم وطلي عليهم الخضض باللبن ثم يغسل بطبيخ اللبلاب
وماء الباذروج وربما احدثت كثرة البكاء بياضا في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكاء وذلك
علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضع ويسقى هو ايضا مثل ما الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة

مقصود از تکمید آنکه چیزی را گرم کنند و بصورة به بندند ۱۲۸۲

مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا يعرقهم
وربما عرض لهم مغص فيتقيؤن ويكون موجب ان يكمد البطن مما حار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر
وربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والمرخ بالمبردات من العصارات
والادهان فان لم يكن من ورم عرض لهم موجب ان ينفخ البادزهر المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم ثور في البدن فما كان منها
فرجيا اسود فهو قتال واما الابيض فسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا ابتر واو
ربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فعالجوا بالمجففات اللطيفة المحولة في مائة الذي يغسل به مطبوخة
فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكى والطرفا وادهان هذه الاشيا ايضا والثور السليمة تترك حتى تنضج ثم
تعالج وان تقرحت استعمل فيهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا
كنفت احتيج الى ما هو اقوى فيغسل بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن يحتمل فان تنفطت نشرتهم احموا بما طبخ الاس
والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى واوراقها كلها اصلح غذاء المرضع وربما احدثت من كثرة البكاء نتو السرة او احدث
بسبب من اسباب الفتق وقدام في ذلك ان يسخن المناخواه ويعجن بياض البيض ويلطخ به عليه ويعلق بخرقة كتان رقيقة او
تبن حراقة الترمس والمرسين وتشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق
وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فيحتاج ان يوخذ الشكاعى وهو الفجوش وعلك البطم ويذوبان في دهن الشيرج ويسقى
منه الصبي ويطلى سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ويزال يبكي وربما ورم ورما يضطر معه الى افراغه فان امكن ان ينوم بقشر الخشخاش
وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش بوضع على صدغه وعلى هامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدوا يوخذ حب السمنه
وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر الكتان والحب الخوزي وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج والانيسون ويكون
يقل الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه مقدار درهمين
فان اريد ان يكون اقوى من هذا حمل فيه شي من الافيون وقدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي قواق فيجب ان يسقى جزر الهند مع السكر
وقد يعرض للصبي قي مبرح وربما نفع منه ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما ينفع منه تضمد المعدة بجوارين القي الضعيفة وقد يعرض للصبي
ضعف المعدة ممحان يطلى معدته بميسوس بماء الورد او ماء الآس ويسقى ماء السفرجل شيا من القرنفل والسنبل او قيراط من المسك في
شي يسير من المليعة وقد يعرض للصبي احلام يفزعه في نومه والكثرة من امتلائه لشدة نهمه فاسد الطعام واخبث المعدة به تادي ذلك الاذ
من القوة الحساسة الى القوة المتصورة والمتخيلة فمثلث احلاما هايلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يطعم العسل ليهضم ما في معدته و
يجدره وقد يعرض للصبي ورم في الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى الفضل والحنرز القفا فيجب ان يلين طبيعته بالسيامة ثم تعالج
بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خنزرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق والمعجون
بالعسل وقد يعرض للصبي قرحة الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيا فقد ينفع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من الصعتر والحندقوقا
والكمون اجزاء سوا مجموعا سحقا ويسقى الشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت
البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وطلف الماغر وجلنار وعفص اجزاء سوا يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى ينضج ويوخذ ثم
يقعد في طبيخه فانه نافع وقد يعرض للصبي زحير من برد يصيبه فينفعه ان يوخذ حرف ويكون من كل واحد ثلثة دراهم مدقوق ويعجن بسمن البقر العتيق

ويسمى منه بما بارد وقد يتولد فيهم في بطونهم دود صغار يؤذيهم واكثره في نواحي المعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقليلا
تولد فيهم فالطوال يعالج بما الشيح يسقون في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى تضميد بطونهم بالافستين والبربخ الكائن
ومراره البقر وشحم الحنظل واما الصغار الذي يكون منهم في المقعدة فمحال يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل
الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فمحال يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن المسحوق او الورد المسحوق او السعد
ودقيق الشعير او دقيق العدس الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا من الصبي يحتاج ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة احوالهم في
فعل ذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه
ويحن اليه وما الذي يكرهه فيمنع عن وجهه وفي ذلك مفسدتان احديهما في نفسه بان يتعود من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له
ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوة النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية وفي تعديل الاخلاق وحفظ
صحة النفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق
له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يتغذى ويجتنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذه فيهم سريعا قبل الهضم واذا اتى عليه من
احواله ست سنين وجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا
بلغ سنهم هذا السن نقص من حمامهم وزيد في تغذيهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبا لان
المضرة التي تبقى من النبيذ وهي توليد المرار في شاربيه فيسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار
منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق
لهم من الماء البارد الغير المشتهى قدر ما يشتهون وليكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحتياط بما هو ذا
لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وهجر المعتقة منها ما بين سن الصبي والترعرع
ويلزمون المعتدلة بعد هذا السن بتدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة فلنشتغل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها
ملاك الامر في تدبير الاصحاء ولنبدا بالرياضة التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا
الفصل الاول جملة القول في الرياضة ولما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذاء ثم يدبر النوم
وجب ان نبدا بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها
على جهة اعتدالها غنية عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية يتبعها ويحدث عنها وذلك اذا
كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا انا كما علمنا مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم المعتدل
في كميته وكيفيته وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة
يجتهد في استفراغه لكن لا لكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستقيما فقد يبقى لا محالة من فضل وكل هضم لطبخة
واثر فاذا توالت تلك وتكررت اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه
احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها احدثت
امراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو ورمت الاورام وبخارها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطرب

محاكم

محاله الى استفراغها واستفراغها فى اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولا شك انها يتهلك الغريزية
ولو لم تكن سمية ايضا الكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال بقراط ان الدواء البقى وينكى ومع ذلك
فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذى هو جوهر الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف
قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء وترك على حاله او استفراغ ثم الرياضة امنع بسبب
الاجماع مبادئ الامتلاء واذا اصيب فى سائر البدن معها مع انها تشهل الحرارة الغريزية وتعود هى البدن الخفة وذلك لانها
تثير حرارة لطيفة فيحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة ازالاقه وتوجهه الى خارجها فاذا جمع على مرور الايام
فضل هضم به ومع ذلك فانها فانها تنمى الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار وتقوى على الاعمال وتؤمن من الانفعال
وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بما تنفض منها من الفضل فتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضاء ملس الاعضاء وترق
الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة الدق لان الاعضاء تضعف فوائها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح
الغريزية التى هى الة حيوة كل عضو الفصل الثالث فى انواع الرياضة الرياضة منها ما هى رياضة يدعو اليها الاشتغال
بعمل من اعمال الانسانية ومنها رياضة خاصة تقصد لانها رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة ولها قصوى من
هذه الرياضة ما هو قليل ومنه ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع
ومنها ما هو بطئ ومنها ما هو حيث اى مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ ومن كل طرف من معتدل موجود
واما انواع الرياضة فالمصارعة والمباطشة والملاكزة والاختصار وسرعة المشى والرمى من القوس والزوبين
والقفز الى شئ تعلق به والحمل احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان
يصف الانسان على قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهى من الرياضة الشريفة ومن اصناف الرياضة
اللطيفة اللينة الترجح فى الاراجيح والمهود قائما وقاعدا ومضطجعا وركوب الزوارق والسمارات واقوى من ذلك
ركوب الخيل والجمال والعمارات وركوب العجل ومن الرياضة القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه مسدا
ما الى غاية ثم ينكص راجعا متقهقرا ولا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الطل والتصفيق
بالكفين والطفر والترجح بالرمى واللعب بالصولجان والكرة الكبيرة واللعب بالطبطاب واثالة الحجر وركض الخيل واستعطافها
والمصارعة والمباطشة انواع ممن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يديه على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل
واحد منهما ان يخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلتوى بيديه على صاحبه ويدخل اليمين على يمين صاحبه واليسار الى
يساره ووجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو ينحنى تارة وبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدور ومن ذلك
ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه بجذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغربية وفيه يرجل صاحبه برجليه
وما يشبهه هذا ومن الهيئات التى تستعملها المصارعون ومن الرياضة الشريفة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة ومواترة
طفرات الى خلف تخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلتين وهو ان يقف الانسان موقفا
ثم يغرز من جانبيه مسلتين فى الارض بينهما باع فيقبل عليهما ناقلا والمتيامنه منهما الى المغرز الايمن والمتياسره منهما الى
المغرز الايمن ويحكى ان يكون ذلك اعجل ما امكن والرياضة الشديدة والشريفة تستعمل مخلوطة بفترات او برياضات

الكرباز اجمع الكرة زون بر سينه
حضر سين خاصره تيسكاه
قفز برجستن الجمل القعد عن حمل الرجلين
الجمل القعد عن حمل الرجلين
الثاقفة المحاربة بالسيف
الرمح والمغالبة
الوجه به وطرف جوب شتر حمل الطرف

فترة ويجب ان تفنن في استعمال الرياضات المختلفه والاقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه واما رياضة اليدين
والرجلين فلاخفاء بهما واما رياضة الصدر واعضاء النفس فتارة تراض بالصوت العظيم الثقيل وتارة بالالحان المخلوطة بينهما
فيكون ذلك ايضا رياضة الفم واللهاة واللسان والعنق ويحسن اللون وتنقى الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون
ذلك رياضة عامة للبدن كله وتوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا مع خاطرة جدا واما مة تشديده تحوج الى الحدة
هو اكثر وفيه خطر وتطويله محوج الى اخراج هواء اكثر وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على
تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فيه نفع نفعا بينا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر
للمعدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينه مثل الترجيح موافق لمن اضعفته الحمى او
عن الحركة والعقوس من الناقهين ولمن اضعفه شرب الخرق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من
بقايا امراض الراس مثل الغشاوة وحركة الشهوات وبنية العزيزية واذا رجح على السرير كان اوفق له مثل شطر الغد والحميات المركبة
والبلغمية ولصاحب الجبن وصاحب اوجاع النقرس واما مراض الحلق فان هذا الترجيح يهيئ المواد الى الانقلاع واللين الما هو اليين
والقوي لما هو اقوى واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد يدرك العجل والوحه الى خلف فينفع
ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزوارق والسفن فينفع من الجذام والاستسقا والسكتة وبرد المعدة
ونفخها وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب في السفن مع التلي في البحر
فذلك اقوى في قلع الامراض المذكوره لما يختلف على النفس من فرح وحزن واما اعضاء الغذا فرياضتها تابعة لرياضة البدن
والبصر يراض بتامل الاشيا الدقيقه والتدريج احيانا في النظر الى المشرقات برفق والسمع يراض بتامل الاصوات الخفيه في البدا
بسماع الاصوات العظيمه ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة كل عضو وذلك اذا اشتغلنا هاهنا
بالكتاب الحزني ويجب ان يحذر المراض وصوته حمية الرياضة اما هو ضعيف من اعضائه على الاسبيل النفع مثلا من يعتريه الدوار فانه لواجب
من الرياضة البيخ يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويجعل رياضة على اعلى بدنه من كتفه ورأسه ويديه بحيث يصل
تاثير الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الصعب رياضة صعبة والبدن القوي رياضة قوية واعلم ان الكل في نفسه رياضة
تخصه كما للعين في تبصر الدقيق والحلو من احمارة الصوت بعد ان يكون تدريج وكذلك السن الاذن لكل في بابه الفصل الثاني
في وقت ابتدا الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشا والعروق كموسات خامة
ردية تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسى قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا آخر وذلك على
ذلك بضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد وخلت الغريزة قد عرض الضرر
في الغذا واشتعلت النار في البول وجاوز حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضاره لانتهاك القوة ثم ان يراض ممتلئا
خير من ان يراض خاويا وان يراض حارا او رطبا خير من ان يراض باردا او جافا واصوا وقاية الاعتدال وربما اوقفت الرياضة
حار المزاج ويابسه في امراض فاذا تركها صح ولهذا قيل ان الحال اذا اوجب رياضة شديدة فبالحري الا يكون المعدة خالية جدا بل
يكون فيها غذا قليل اما في الشتا فغليظ واما في الصيف فلطيف ويجب على من يراض ان يبدأ بفضل الفضل من الامعا ومن المشا ثم يعمل
الرياضة وبذلك اولا الى ان يستعد لذلك بما يغتذي الغريزية ويوسع المسام وان يكن المتدلك بشي خشن ثم يتمرخ بدهن عذب

ثم يدرج التمرخ الى ان يضغط العضو ضغطا غير شديد الوغول ويكون بايدى كثيرة مختلفة اوضاع الملاقاة
ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك فى الرياضة اما فى زمان الربيع فاوفق اوقاتها
قرب انتصاف النهار فى بيت معتدل ويقدم فى الصيف واما فى الشتاء فكان القياس ان يؤخر الى المساء
ولكن الموانع الاخرى تمنع منه فحينئذ يدفأ فى الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ونستعمل الرياضة فى الوقت الاصوب
بحسب ما ذكرنا من ايهضام الغذاء ونقض الفضل واما مقدار الرياضة فحينئذ يراعى فيه ثلثة اشيا احدها اللون
فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثانى فى الحركات فما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء
فى انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اخذت هذه الاحوال فى الانتقاص وصار العرق الجارى سيالا
سايلا فحينئذ ينقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المغرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقفت فى اليوم الاول
حد رياضة وغذوية وعرفت المقدار الذى احتمله من الغذا فلا تغيره فى اليوم الثانى شيئا بل قدر غذائه ورياضته
فى اليوم الثانى على خدوة فى اليوم الاول الفصل الرابع فى الدلك الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخى
ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب فاذا ركب ذلك حدث مزاج تاسع وايضا من الدلك ما هو خشن اى
يخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه املس اى بالكف او خرقة لينة فيجمع الدم ويحبسه فى العضو والغرض
فى الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وخلخلة الكثيفة والتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد
وهو قبل الرياضة ويبتدا لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة وقد يسمى
الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة فى العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لينفش فلا يجد الاعضاء
وهذا الدلك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يختمه على جساوة وصلابة وخشونة
فيجشأ به الاعضاء ويمنع الصبيان عن النشو وضرره فى البالغين اقل وان لا يقع فى الدلك خطا مايل الى الصلابة
فهو اسلم من الخطا المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد الدلك اللين لقبول الفساد على ان
الدلك الصلب والخشن اذا اوطفيه فى الصبيان منعهم النشو وسنخبرك من بعد وقت الدلك وشرايطه لكنا
فى هذا الوقت نزداد بيانا فنقول انه بالحقيقة جزء من اجزاء الرياضة فيجب ان يبدا او لا بالدهن وبالقوة ثم
يمال به الى الاعتدال ولا ينقطع على عنفه والاحسن ان يجمع فيه ايدى كثيرة ويحال بتوتير المدلوك اعضاء المدلوكة
بعد الدلك لينفض عنها الفضول ويوخذ قماط ويمر على نواحى الاعضا كلها وهى مفوترة ويحصر النفس حتى ما امكن
ولا سيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخرا لامر عضل البطن ايضا يسير اليصيب الاحشا
بذلك استرداد ما وفيما بين ذلك يمشى ويستلقى ويشاور برجليه رجلى صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يسمون
حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما ادخلوا دلك الاسترداد فى وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها ان ارادوا
تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة ان
وجد اعيا ثم مرخ ثم خالينا على ما وصف واذ وجد يسيرا زاد فى الدلك حتى يواتيه الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمر
عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل الفصل الخامس فى الاستحمام وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلومنا وتدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من
يحتاج اليه ليتسفيد منه حرارة لطيفه وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هؤلاء ان يطيلوا اللبث فيها ان استعملوا
الابزن استعملوه رقيقا يحمر فيه بشرتهم وتربوا ويفارقونه عندما يبتدئ يتحلل ويجاب بندوا الهواء صب الماء الحار عليهم و
يغسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح على التمام واما احوال الحمام وشرائطه فقد شرحت وقيلت في
غير هذا الموضع والذي نعني ان نقوله ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يبتدئوا في دخول سوق الحمام ولا يقيموا في البيت الحار
مقدارا لا يكرب فيريح بتحليل الفضول واعداد البدن للغذا مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب الحميات العفونيه
ومن طلب السمن فليكثر دخول الحمام بعد الطعام ان امن من حدوث السدد وان اراد الاسطهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبير
لمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنج والفلفل ومن اراد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر الفعود فيه
واما الذي يريد حفظ الصحه فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعده والكبد وان كان يخشى فورات مزار من هذا الفعل
واستحم على الريق فليأخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناوله والحار المزاج وصاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه
دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتلمن به هو الخبز منقوع في ما الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد بالفعل عقيب الخروج
من الحمام او في الحمام فان المسام ما تكون منفتحة فالبلث ان يندفع البرد الى جواهر الاعضاء الرئيسه فمفسد قواها وليتوق ايضا
كل شيء شديد الحراره وحصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسه فمحدث السل والدق وليتوق مقاربته
الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شتاءا وهو متدثر في ثيابه وسعي ان
يحذر الحمام من كان محموما في احمائه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت مما سلف ان الحمام مسخن مبرد مرطب مبلس نافع ضار
ومنافعه التنوم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونته انما هي في تحليل ما يراد ان
يتحلل ونفض ما يراد ان ينفض في جمله الطبيعه وحبس الاسهال وازالة الاعيا ومضاره تضعيف القلب ان افرط وايراث العشي
والغيثان وتحريك المواد الساكنه وتهيئتها للعفونه وامالتها الى الاعضيه والى الاعضاء الضعيفه فمحدث عنها اورام
في ظاهر الاعضاء وباطنها الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد انما يصلح ذلك لمن تدبيره من كل الوجوه مستقصى
وكان سنه وقوته وسخونته وفصله موافقة ولم يكن به تخمة ولا قي ولا اسهال ولا سهر ولا انوار ولا هو صبي
ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتيه وقد يستعمل ذلك بعد استعماله الماء الحار لتقوية البشره وحصر
الحراره فان اريد ذلك فيجب ان يكون الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان الدلك قبله اشد
من المعتاد واما تمرخ الدهن يكون على العاده ويكون الرياضة بعد الدلك والتمرخ معتدله واسرع من المعتاد قليلا ثم يغتسل
بعد الرياضه في الماء البارد دفعة ليصيب اعضائه معا ثم يلبث مقدار النشاط والاحتمال وقيل ان يصيبه فشعره ثم اذا
خرج ذلك كما ذكره وزيد في غذائه ونقص من شرابه وليتظر في مدة عود لونه وحرارته اليه ان كان يريد معالجة البلث فيكان معتدلا ازيد من
كان فيه ازيد من الواجب فقد في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما تأخر دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون علم البلث منهم
والحراره ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ اولا مرة من اسخن يوم في الصيف وقت الهاجره ويتحرى ان لا يكون
فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا على الطعام لا ينهضم ولا يستعمله عقيب القيء والاستفراغ والهيضة والسهر ولا

عف

على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو قوى جدا فليستعمل على النحو الذى قلناه واستعمال
الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكوره تهزم الحار الغريزى الى داخل فعند ثم يقويه على الاستظهار والبروز
اضعافا لما كان

الفصل التاسع

فى تدبير المأكول يجب ان يجتهد حافظ الصحة فى ان لا يكون هو غذائه شيئا من الاغذية الرديه
مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفه سريعة للدم والغليظه مبلغه مثقله للبدن بل يجب ان يكون الغذا مثل اللحم
خصوصا لحم الجدى والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوايب المأخوذة من زرع صحيح لم تصبه آفة
والشئ الحلو الملاويم للمزاج والشراب الطيب الريحانى لا المفرط الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ
واشبه الفواكه بالغذا التين والعنب النضيج جدا والتمر فى البلاد والاراضى المعتاد فيه ذلك فان استعمل هذا وحد
منها فضل بارد الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يؤكل الا على شهوة ولا تدافع الشهوة اذا هاجت ولم
يكن كاذبة كشهوة السكارى واولى التخم فان الصبر على الجوع خير من المعدة اخلاط صديدية ردية ويجب ان يؤكل
فى الشتاء الطعام الحار بالفعل وفى الصيف البارد او القليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه لا
شئ اردأ من شبع فى اثر جوع فى الجذب وبالعكس والعكس اردأ فقد رأينا خلقا كثيرا ضاق عليهم الطعام
فى القحط فلما اتسع الطعام امتلؤا وماتوا على ان الامتلاء الشديد فى كل حال قتال كان من الطعام او الشراب فكم من
رجل امتلأ باوراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ فى اول شئ من الاغذية يجب ان يدبر فى هضمه وانضاجه والتحرز
من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى يهضم فان كان باردا مثل الفرع والقثاء فعدل بما يضاده
مثل الثوم والكراث وان كان حارا فعدل بما يضاده ايضا مثل القثاء وبقله الحمقا وان كان سدديا استعمل ما يفتح
ويستفرغ ثم جوع بعده جوعا صالحا ولا تتناول شيئا هو وكل مستصحب التبة ما لم يصدق الشهوة تخلو المعدة والا معاناة
عن الغذاء الاول فاضر شئ بالبدن ادخال الغذا على غذاء لم يهضم ولا سيما من التخمه وخصوصا ما كان تخمة عن اغذية
ردية فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى والربو والنقرس وضيق النفس و
جساوة الطحال والكبد والامراض البلغميه والسوداويه واما اذا عرضت من الاغذية اللطيفه فتعرض منها حميات
حادة خبيثة واورام حارة ردية وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شئ يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء له مثل
الذين تناولوا اغذية حريفة وماجة فاذا اتبعوها بعد زمان لم يتم فيه الهضم بالمركبات من الاغذية النقية صلح بذلك
كيموس ما اعتدوا به وهؤلاء يغنيهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وضد هذا حال من تبع الغليظة بعد زمان
بما هو سريع الهضم حريف والحركة الخفيفه على الطعام تقرره فى المعدة وخصوصا المرارة النوم عليه والاعراض
النفسانيه العاديه والحركات البدنيه الفادحه يمنعان الهضم ويجب ان لا يؤكل فى الشتا الاغذية القليلة الغذا كالبقول
بل يؤكل ما هو اغذى من الحبوب واشد اكتنازا وفى الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلأ منه حتى لا يمكن لفضله بل يجب ان
يمسك عنه وفى النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقيه من تقاضى الجوع يبطل بعد ساعة فيجب ان يحفظ مجرى العادة
فى ذلك فان شر الاكل ما انقل المعده وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا على المعده فان افرط يوما جاع فى الثانى واطال
النوم فى مكان معتدل لا حر مفرط ولا برد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة

ويشربون شرابا قليلا وصرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه يحيي الجودة موقع العشاء ويجب ان
يكون النوم على الطعام على اليمين اولا وزمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوسادة معين على الهضم
وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء مايلا الى تحت ليس الى فوق وتدبير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة
المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض عنه قيء ولا شهوة
كلية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول
فهو اردأ وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة
المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
عرض له على طعامه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا ولا يعرض من الامتلاء حالة كالنافض ولا يتبعه
حرارة كحمى قوية حين يبتدئ الطعام ومن كان يعرض عن هضم الكمأة كثرة عدد اعتدائه وقلة مقداره والسوداوي محتاج
الى غذاء مرطب كثير امسخ قليلا والصفراوي الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محمودا
فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة
ولطيف ولا عذبة في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فلحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع
الهضم على غذاء قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ الا على صفة تذكرها فيفسد
ويفسد ما يخالطه وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام المرقق ويتناول في اثره من فوره طعاما قويا صلبا فانه
يترقق معه عند نفوذه الى الامعاء ولم يستوف الحظ من الهضم ومثل السمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول
عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام
وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعجل نزول طعامه فلا يربث ريث الانهضام ويجب ان يتأمل حال المعدة
ومزاجها من الناس من يفسد معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم ويهضم لها القوي البطيء الهضم وهذا هو الانسان
الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة امور خارجة
عن القياس يلحظ ذلك وغلب التجربة على القياس فرب غذاء مألوف فيه مضرة ما هو او من الفاضل غيره
المألوف ولكل سخنة ومزاج غذاء مواتٍ ومشاكل فان اريد تغييرهما فانما يأتي بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة
الجيدة المحمودة فليجتنبه ومن استمراء الاغذية الردية فلا يغرره ذلك فانه سيتولد فيه على الايام اخلاط رديئة
وقتالة وكثيرا ما رخص لمن رخص له في اخلاط رديئة ان يوسع في اكل الجيد وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال الضعفة
ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان تعده بالرطب السريع الانهضام على ان الامتلاء المحتقنة اشد احمالا
للاطعمة الغليظة والمحتقنة واعدى من ان يضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن
كان مستكثرا من اللحوم مترفها فليتعهد الفصد وان كان يميل الى البرد من المزاج فعليه بالجوارشنات والاضرفكة
ومما من شأنه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطول مدة الاكل
لما في الغذاء الاخر وقد اخذ الاول في الانهضام فلا يتشابه اجزاء الغذاء والانهضام ويجب ان يعلم ان ما يؤلف الغذاء الذي

جشاء بالجيد الشيء ثم الفرزة حيث تبقى الرائحة
مرارة من دل ذاكرة من طعام

لشدة اشتمال المعدة والقوى القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسة كلها متصادقة متسالمة فهذا
هو الشرط فان لم يصح الامزجة او تخالف الاعضاء فى امزجتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة قوى والطبع لم تلتف الى
ذلك ومن مضار الطعام الذى جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاوكل الشبع ان ياكل يوما واحدا مرة
ويوما مرتين بكرة وعشيه ويجب ان يراعى العادة وذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف وهنت
قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان تناول مرتين وقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فشئ عرض له ضعف وكسل
واستراخاء فان وقف على الغذا ضعف فى منبته وان تعشى لم يستمرا وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم
ولين بطن لا يراده على المعدة مالم يالفه وعرض ما عرض لمن لم يجد هضمه مما استعرفه من العوارض ومما عرض له جبن وجزع
ووجع فى فم المعدة ولذع ويظن ان امعائه واحشائه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها وتبول بولا محترقا
ويمرز براز محترق وربما عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا فى مرارى الامزجة اكثر وكذلك فى
مرارى المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون تململ والالبدان التى يجمع فى معدها مرار كثير يحتاج الى تناول مفرق والى
ما يغذو بسرعة والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل
على الاستحمام ومن احتاج الى الاكل مقدما على الرياضة فليأكل من الخبز وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه و
كما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا تكون الا رقيقة لينة ولا مصلح
للشهوة الفاسدة المايلة الى الخرفة العافية الحلوة والدسمة خير من القئ مثل السكنجبين والفجل على السمك
ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغى ان ينام
على الطعام وهو طاف ولتحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم او يتزلق بلا هضم او يفسد من اجله
بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا فرق بينه وبين جرم المعدة ويطفئه بل يتربص بالشرب الى حين نزوله عن المعدة
ولتستدل عليه بخفة اعالى البطن فان احوج العطش فلتمتص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع بيسير
منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا فى خلاله مقدارا ما ينتفع
فيه الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين المرورين وكذلك الصبر
على الجوع وبعض المرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم وعرض لهم اللوم
واليقظة مما ذكرناه مما عرض لمن فسد طعامه وبعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فيجب ان يشرب ما يحدر ذلك
وبلين الطبع مما هو خفيف غير مغث مثل الاجاص او شئ يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبى الابدان
الرطوبة الطبيعية مهيئون لسرعة التحلل فلا تصبر على الجوع صبر يابسى الابدان الا ان يكونوا مامونين من مرطوبات
غير الى فى جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان يحلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
من اضر الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ ولما ينهضم فورث السدد والعفونة والحلو واتسرع الى ايرات السدد
لجذب الطبعة لها قبل الهضم والسدد يوقع فى امراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والما لا سيما فى الصيف
مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ومصطكى ومن كانت احشائه حارة قويه
فاذا تناول طعاما غليظا كثيرا ما يعرض ان يصر طعامه رياحا ممددة للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك

وخالي المعدة اذا تناول لطيفا اشتغلت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت منه المعدة ولم يهضمه
فيفسد اللهم الا بحمل بنهما مهلة والاولى ان يقدم في مثل هذه الحالة الغليظ قليلا وقليلا فان المعدة حينئذ
عن اللطيف واذا افرط الاكل في الملوء او خضخض ما في معدته حركة او شوشه بشرب فليبادر الى القيء
فان فات او تعذر القيء بشرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلاء ويحلب النعاس ملقيا نفسه وما
كيف شاء فان لم يفرغ ذلك او لم تتيسر بادرة فان كفت الطبيعة المؤونة بالدمع فيها ونعمت والا اعانها بما يطلق
بالرفق اما المحرور مثل الاطريفل والحليلج بن المسهل او مخلوطا بشيء من السكنجبين المربى واما المبرود مثل الكمون
والقرى والشهار اني ولان يملى البدن من الشراب خير من ان يملى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول
الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حمصات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط يسحق
ودانق بورق ومما هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه من البورق
ومما هو محمود جدا شيء من الافيون مع شراب وان لم يحصل شيء من ذلك نام نومة طويلة وهجر الغذاء يوما
واحدا فان خف استحم ولطف الغذاء فان لم يستمرئ مع هذا كله واثقل ومدد واكسل فاعلم انه قد امتلات
العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قلما ينهضم في العروق بل يبقى
فيها نيئا يمددها وربما صدعها وبورث كسلا وقطيا وتثاؤبا فعالج بما يسهل من العروق فان لم تحدد لك بل اورث
اعياء فقط فليسكن مدة ثم عالج النوع العارض من الاعياء بما سنذكره ومن وعل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما
كان يقبله وهو شاب فصير غذاءه فضولا املاء ياكل قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير
دخل من الهواء في المنافذ قدر ما كان تشغله غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكما يعود الى الغليظ
يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان
كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة ينفعها ماء العسل وشرابه والكمون والغليظ
سعته حار المزاج سكنجبينا قوي البزور وتبعه بارد المزاج شيئا من الفلو وملي والفودنج والاعذية اللطيفة
اخف للصحة واقل معونة للقوة والجلي والغليظة بالضد فمن احتاج الى جلي واحتاج بسببه الى اعذية قوية
الكموس رصد الجوع الشديد ويتناول منها غير الكثير لينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية
الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتخلخل من
ابدانهم ان تستلب اكبادهم من الغذاء ما لم سهضم بعد فيميتهم لامراض قتالة في اخر العمر واول وخصوصا
وهم يعرقون بهضمهم الذي من نومهم الذي بطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا اشتهوا والفواكه الرطبة
اما يوافق المتعبين المرتاضين الممرنين في الصيف وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص
وان ياكلوا قبل الطعام وان يدروا بغيرها فهو واجب فان كل مرتمكا الدم مائية تعفى في البدن على سبيل عصارا
الفواكه في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيئه للعفونة وكذلك كل ما ملا الدم خلطا نيئا
وان كان ربما نفع كالقثاء والقثد وكذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان
بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبقي في العروق

وهولاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من الفواكه رياضون ايضا تحللت
تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يتصل بالبدن فيقل الغذاء ويخلق
بمن اكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها ليزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمرار فانها
يجلب الحميات لتعفين المائي منها للدم وتسديد اللزجة والغليظة منها للمجاري والمرار وتسخين المرار منها للبدن
وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتا كما ان التفهة ربما كثر نفعها في الصيف ومن
اضطر الى ان يتناول من الاغذية الردية فليقلل المرات ولا يواتر وليخلط بها ما يضادها فان تأذى بالحلو شرب
عليه الحامض من الخل والرمان والسكنجبين والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تأذى بالحامض يتناول عليه
العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك ليتدارك اذى الدم بالعفص مثل الشاهبلوط
وحب الآس والخرنوب الشامي والبنق والزعرور والمرو ومثل الراسن المرو والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم
والبصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي
بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو الذي يفارق كل كيفية كأنه تفه ليس بحلو ولا حامض
ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتحلل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة
ليسقط القوى ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض
يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم الموافق اذا تناول بعد غذاء ردي
افسده والغذاء اللزج ابطأ انحدارا وكذلك الخبز بقشره اسرع انحدارا من الخبز المقشر وكذلك الخبز النخالة اسرع
انحدارا من المنخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناوله غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احتد الدم فاثاره واحتاج الى فصد
وان كان قريب العهد به وكذلك الفصد ان واعلم ان الغذاء الحلو تنبو عنه الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم
وقد عرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن
مع الحموضات ولا السمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل لحم ماست مع الفجل ولا مع
لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا اسفيذباج في المطعومات مع دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شواء على جبن ولا
والاطعمة المختلفة يضر من جهتين احداهما لاختلافها في الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها لا تمكن
ان يتناول منها الكثير من الباب الواحد وقد رغب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم
والغذاء على الخبز والعشاء وافضل اوقات الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملأ المعدة صديدا رديا
واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وهو يطفئ الانحدار باقي في الاعور والشوربا جيد غذاء جيد واذا كان بفصل طرد
الرياح وان لم يكن بفصل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان على الرؤس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك
النبيذ بل يجب ان يوكل عليها مثل حب الرمان بلا قشره واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروخ رطب يطلق وخير الدجاج
المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل محفظ رطوبته واعلم مرق الفروخ شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن
مرق الدجاج اغذى والجدي باردا طيب لسكون بخاره والحمل حار الطيب لذو بان سهوكته والزربا ج للمحرور يجب ان يكون
بلا زعفران وللمبرود يجب ان يكون بزعفران والحلوا كالفالوذج وان كان بسكر فانها ردية لتسديدها وتعطيشها

واعلم ان مضرة الخبز اذا لم يهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم يهضم دون ذلك **الفصل الثامن** في تدبير الماء والشراب
اصلح الماء للشرب ما كان معتدلا في شدة البرد وكان بتريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد رديا وكذلك
الحال في الجمد الجيد ايضا فان المنحل منه يضر بالاعصاب واعضاء النفس ويحمله الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا ومن لم
يضره في الحال ضره على طول الايام والازمان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتحد احدهما
واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الرديء منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة و
الاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكاري والمحمورين وعند اشتغال الطعام
بهضم الغذاء وقد سبق الري الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجتزى بالهواء البارد ثم ان لم ينقع بذلك فمن كوز ضيق الرأس
على ان المحموم ربما انتفع بذلك وربما لم تتصور ان شرب على الريق ومن لم يصبر عن الشراب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب
قبله شرابا ممزوجا بماء حار ولبعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة
وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا طفئت الطبيعة المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لامامة الخلط المعطش ويجب
حينئذ على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص مصا وشرب البارد جدا ردي فان كان ولا بد منه بعد طعام
كاف والماء المفتر يقوي والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه اوهن المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب
فالابيض الرقيق اوفق للمحمورين ولا يصدع الا ربما ربط فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكمأة والخبز مقامه
حينئذ اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو سم يولد السمن والعوم وليكن على حذر من تسديده والعتيق الاحمر اوفق
لصاحب المزاج البارد البلغمي وتناول الشراب على طعام من الاطعمة ردي على ما وغنا من اعطاء علة ذلك فلا وبين الابعد انهضامه
وانحداره واما الطعام الردي الكموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه رديء لانه ينفذ الكموس الردي الى قاصي البدن
وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحان او ثلثة فليس يضار المعاد وكذلك
عقب الفصد للصحيح والشراب نفع المحمورين بادرار المرة والملوطين بانضاج الرطوبة وكلما زاد عطريته وزاد طيبه وطاب
طعمه فهو اوفق والشراب يعم المنقذ الغذاء وجميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويرقق السوداء فيحرج
لسهوله وتقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من عرق سحق كثير غريب وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ
لم يسكر بسرعة ولم تقبل دماغه الابخرة المترافقة الرديه ولم تصل اليه من الشراب الا حرارته الملايمة فيصفو ذهنه ما لا
مثله اوقاتا اخرى ومن كان بالخلاء كان بالخلاء ومن كان في صدره وهن يضيق في الشتاء نفسه فلا وبد ان يستكثر من الشراب
شتاء ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا وبد ان يتمالأ من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء وطعام وشراب فليقذف
وليشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه وعسل وجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب بسخونة البدن وحمى الكبد
فليجعل غذاءه مثل الحصرم وبه ونحوها وتقله مثل الرمان وحماض الاترج ومن تأذى منه في ناحية راسه قلل وشرب الممزوج المروق
وينقل عليه بمثل السفرجل وان تأذى في معدته بحرارتها فليقلنا واجب الاس المحمض ولمص شيئا من اقراص الكافور وما قبض وحمض
وان كان تأذيه لبرودتها ينقل السعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث
ضار بالكبد معود الى القيام الكبد لنضجه واسهاله واعلم ان خير الشراب في العتق والحديث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة
المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول هو ان يحذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء

ويهلى حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب الذى مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد
واستعمل الحمام وقد ينا ولا شيئا كسيرا واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويربطها وسكر اسرع لتنفيذ المائية ويجتنب العاقل اول
الشراب على او قبل استنقاء الاعضاء من الماء فى المربوطين او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان العطش
فى التشنج واختلاط العقل او فى مرض آخر او فصل حاد والسكر المتواتر ردى يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث
امراض العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء ردية فى بعض المعدة وخلوا حادا فى بعض المعدة فضررهما
جميعا عظيم وقدر اعصهم ان السكر اذا وقع فى الشهر مرة او مرتين نفع مما يخف عن القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق
ويحلل الفضول ولتعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن
تملأ من الشراب ان يبادر الى القى فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم نسيم بعد القى بالأترج ويتمرخ بالدهن
الكثير وينام والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار على نار فى حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعد الشبان فيه والبلد
البارد يحمل الشراب والحار لا يحمله ومن اراد التملؤ من الشراب فلا يتملأ من الطعام ولا يأكل الحلو ليحسبه من الاسفيذباج الدسم
ويتناول ثريدة وسمة ولحما دسما فجرعا واعتدل ولم تتعب وينقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبية
زيتون الماء ونحوه نفعوا عان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب البنطى والكمون والسذاب اليابس
والفوتنج والملح النفطى والناخواه والاغذية التى فيها كزوجة وتغرية مما يغلظ البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة
فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل شرابا كثيرا لسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط
فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذى يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة
المتقادمة من اللطوخات المذكورة فى ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا وشراب يطفى بالسكر يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء
ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات والشربة منه قبل الشراب اوقية وايضا يوخذ بعد ما من الملح والسذاب
والكمون الاسود يجففها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر الكرنب البنطى والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين
والملح النفطى والناخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من لا يحاف مضرة من حرارته وزن درهم بماء بارد على الريق ومما
يصحى السكران يسقى الماء والخل مرات متواترة واما المصل والرايب الحامض وتشميم الكافور والصندل وتحمل راسه بالمعردا
مثل ماء ورد بخل خمر واما علاج الخمار فذكره فى الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نفع فى الشراب الاشنة العود
ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل فى شرابه ماء الشيلم او ماخذ من السابيرج والافافيون والبنج نصف درهم
نصف درهم ومن جوز بوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا سقى منه فى الشراب قدر الحاجة او بطخ البنج الاسود
وقشور البيروح فى الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب **الفصل التاسع** فى النوم واليقظة اما الكلام فى سبب النوم الطبيعى
والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يعمل فى جلب كل واحد منهما ودفعه ان كان موذيا وما يدل عليه كل
منها وغير ذلك فقد قيل منه شئ فى موضعه وسيقال فى الطب الجزئى واما الذى يقال فى هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل
ممكن للقوة الطبيعية من اعمالها المهيج للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه ما نعا من تحلل الروح اى
روح كانت وذلك بهضم الطعام المهضوم المذكور ويتدارك به الضعف الكائن عن اضافة التحلل ما كان من اعياء
وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط فى الكم والكيف فهو مرطب مسخن

العطش

وتغرية مما يغلظ

لكون عارضا من اسباب غير البخار
او كان مجتمعا بعد
كلام

وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة يقبلة خبز مطيب اما الخبز فلينومه واما التطييب فليتدارك به تبريده قال فاني الآن على النوم حريص اي اني اليوم شيخ يعني ترطيب النوم وهذا نفع التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذا المتناول واستكثارا من صب الماء الحار على الراس على فانه نفع للمعيي واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات محى على الاصحا ان يراعوا امر النوم وليكون منهم اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمغتهم وقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوه وافضل النوم الغرق وما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى ينبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا طيب ولا يتصل ولا نفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي بسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الجوارد مسقط للقوة وعلى الامتلا وقبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تململ كما تيقظ فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير تبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ورحى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه تام مستمر غرق على ان من تعتاد النوم بالنهار فلا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيئات النوم فان يتمدد على اليمين ثم تقلب على اليسار واذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحتقن من الحار الغريزي ويحصره ويكثره واما الاستلقا فهو نوم ردي مهيئ للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقا من عادة الضعفا من المرضى لما هم عرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنبا بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينام مونثا غر لضعف العضل الذي بها محمون الفكين ولهذا باب في الكتب الجرئية مستوفى في الفصل العاشر فيما يحب ان نوخر عن هذا الموضع مما نذكر في مثل هذا الموضع هو ام الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الكتب الجرئية ومما يقال ايضا هنا ام الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نوخر الكلام في بعضه الى مقالتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول ايضا على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ السهل والادرار والتعرق والنفث ويتعاهد النسا ما الطمث مما يوضحه ونعرفه في موضعه الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم جسمها الاعضا الصعفة والصغيرة تقوى وتعظم اما من هو بعد في سن النمو والنشو والمنتهي فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم يطلى الزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرية مثال ذلك من كان ضعف الساقين فانا نامره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل ويطليه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل التساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدث الورم والآفة الامتلائية التي نخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه واستلنا بذلك العضو مثلا وفي ضرام الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء النفس وليكن مثلا الصدر فليقط ما اخذه بقماط وسط الشد

معتدل

معتدله العرض ثم امران يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرفيق ثم سياتيك في الكتب
الجزئيه تفصيل هذه الجمله مستقصى فانتظره وفي كتاب الزينه واما في المسنين فانما يعرض في اكثر الامر للبرد واليبس وتدبيره تدبير اصحاب الدق والهرم

الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضا اصناف الاعياء ثلثه ويزاد عليها رابع ووجه حدوثه وجمان واضافه الثلثه القرحي
والتمددي والورمي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشفي واليبسي والقضفي فالقرحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح
او في غور الجلد واقواه اغور وقد يحس دلك في المس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس الشوك وكر هو الحركات حتى التمطي
ويقطون بضعف واذا اشتد وجد افشعريرة وان زاد اصابهم نافض وحمو اوسببه كثرة فضول رقيقه حاده او ذوبان اللحم والشحم بشده الحركه
وبالجمله اخلاط رديه لو انتشرت في العروق كسر الدم الجيد فيها فاما انتقضت الى نواحي الجلد انتقضت خالصه الاذى واقل ما يوذي هو ان
يحدث هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتقض منها الاخلاط الحاده ويبقى
في العروق الحامه وربما كان الحام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحراره وتمدد ويكره صاحبه الحركه حتى التمطي خصوصا
ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسه في العضل الا انها جيده الجوهر لا اذع فيها اوس ريح ويفرق بينهما حال الخفه والثقل وكثيرا ما ياتي
من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهنالك احلاف واخوه وهو شر الاضناء واشده ما وتر شرط العضل على الاستقامه واما الاعيا الورمي
فهو ان يكون البدن اسخن من العاده وشبيها بالمستفخ حجما ولونا وتاديا بالمس والحركه ويحس معه بتمدد ايضا واما الاعياء القضفي فهو حاله يحس
بها الانسان من بدنه كانه قد لوط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط رياضه مع جوده الكموس واستعمال استرداد خشن بعده وقد
يحدث من يبس الهوا والاستقلال من الغذا واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعيا فذلك لان الاعيا اما ان يحدث من ذاته وهو مقدمه مرض
وطرق علاجه ان وجه يخصه وقد تركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب موادها اما بذاتها واما بالرياضه واذا عرفت تدبير المفردات
عليه التدبير المركبات على القانون الذي قوله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العنايه اولا الى ما هو اشدها اما مع تدبيرها هو دونه ايضا
والاهم يكون اهم لامور ثلثه اما لاجل القوه واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلثه فهو اهم الا
ان يكون الواحد من الاخر اقوى من اثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف لكن جوهر القرحي بعد عن الاعتدال جدا وعن المجرى
الطبيعي قاوم موجبي الاعياء الورمي بالشرف والقوه فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر** في التمطي والتثاوب
التمطي يكون لفضول مجتمعه في العضل ولدلك عرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة وان صار اكثر من ذلك
احدث الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض ممط في عضل الفك والفك وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اكثر فهو
ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ليكون لدمع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التخلي والانتباه
عن النوم قبل استيفائه وهو دمع عاصر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر ما **الفصل الرابع عشر**
في علاج الاعياء الرياضي فهو ان في العنايه بعلاج الاعياء اما ان من امراض كثيره منها الحميات واما الاعياء القرحي فمحال ان ينقص
مع ظهوره ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثره اخلاط نقصت او تخم قريبة العهد تدارك عرضها بالجوع والاستفراغ بحسب ما
حصل في ناحيه الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضه الاسترداد ويغتذي في اليوم الاول بما جرت به
عادته في الكيفيه الا انها تنقص من الكميه وفي الثاني يغتذي بالمرطبات فان كانت العروق نقيه والحام في لحم المعي فالدلك قد نصحه
وخصوصا اذا انفذت اليه قوه ادويه مسخنه ودهن الغرب نافع من دلك جدا وادهان الشبت والبانونج ونحو دلك وطبيخ اصل السوسن
في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار والفاشرا ودهن الاشنه جيده وكل ما نقع فيه الاشنه واما الاعفا المتمدد

فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب الدلك اللين المسخن في السمش والاستحمام بالفاتر واللبث فيه طويلا وحتى ايه ان عاود الا
في اليوم مرتين او ثلثة جاز ويتدهن بعد كل استحمام فان احتيج بسبب تشقف العروق وانتشاف الدهن معه ان يعاد مسح الدهن
عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تسلسل الغذا اخرج من القروحي وهذا الاعيا يحلله الرياضه ويسهل الاعيا فاذا
كان عارضا بدانة افضول عليظة لم بد من استفراغ وان كان بسبب ريح ممددة حلله مثل الكمون والكروياو الانيسون واما الاعيا
الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما يمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا و
طول اللبث في الماء المايل الى السخونة قليلا والراحة واما التشف فلا وجه له من تدبير الاصحا الا ان الماء الذي يستحم فيه يحسن ان يزاد
سخونة فان الماء الحار جدا فيه تكثيف الجلد مع انه لا مضرة فيه من مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة لتفود برده
في بدن قد نجف ورما كان سبب نحافته تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة الاسترداد على رفق وليس في الحمام
بحال اليوم الاول ثم يوما ان يزيج والماء البارد دفعة لتكثيف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنه مايقاومه من الحرارة
وقد تكثف وهذان يتعاونان على دفع غلالة برده وخصوصا اذا انزع فيه وجرح في الحال الا ان مكث فان المكث لا امان معه ويغذى
ضحوة النهار بغذا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى وح يؤخر العشا ويتعهد ان يكون قد نفض الفضل عن بسيطه تبدل
بدهن عذب ولا يصبر به بطنه الا ان يكون احس باعيا وفي حضل بطنه فح يدهنها برفق وليس ليتوسع في غذائه وليزد فيه مع توقي ان يكون
غذائه شديد الحراره وكل اعيا يكون سببه الحركه فان تركها مع ابتداء اثر الاعيا نفع ان حدوته ثم يستعمل رياضة الاسترداد لدفع الحراره
للعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها ويعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز
للحد وخصوصا ان احدث حمى وح فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم تحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به واذا كان في العرق
اخلاط حامة فدبر اولا الاعيا بما يجب ثم اشتغل بما ينضج الخامية ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير اليه ح بالسكون وترك الرياضة
فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج التقي ويبقى الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويزيد ولا بأس باسهاله
ولا يعطيه مسخنا شديدا غشي الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يحمل في اغذيته الفلفل والكمون والزنجبيل
وحل الكبر وحل القوام وحل الاسترخا وازاحها ايضا والجوارشنات المعروفه بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب
فاستعمل الشراب ليتم النضج واذر ولكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القي الفصل الخامس عشر في احوال اخرى مع الرياضه وغير ما ذكرنا
اولا وفي هذه الاحوال ثم ينتقل الى تدبير الاعيا الكائن من ملقاء نفسه فمن ذلك ما يحلل من عرض البدن وليس اما يعرض البدن من الدلك اليسير
ومن الحمام وعالج بالدلك اليابس اليسير المايل الى الصلابه ومع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او شئ قابض وليس فضول ان
غلظها اولزوجتها تورث ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها من العروق من غير ان يكون عن احتباس
سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون ابطا النفخ
والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولا يجب ان يستحموا بحماما حارة وتمرخوا على طوابيقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى
يعرقوا ويتدهنون بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة معلومتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وغلظه
النفض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتمرخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم
الى التمرخ بالادهان وليتدلكوا بعد ذلك لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التخلخل
وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالج برياضة الاسترداد بدلك يابس الى الصلابه ومع دهن قابض وقتا ولو اعتدل

مرطبة قليلة الكميه معتدلة فى الحر والبرد او الى الحر ما هى قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف وسهر او غم او عرض نفس من الغضب
فان عرض لهم هؤلاء سوء استمراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شئ من الرياضات البته وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار
من الغذاء والشراب والتزمه ان يحس الانسان فى اعضائه فضل رطوبة وخصوصا فى لسانه حتى انه ضر الانفعال فان كانت من سبب سابق
فذلك الى الطب الجزئى وان كان من امر مما عددناه قريب كشرب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحشموا رياضة قوية
ودلكا خشنا يابسا بزود من او مع شئ قليل من الدهن المسخن واما البدن المفرط الذى يحس صاحبه ببدنه انه مملوء من جنس الاعضاء القشفه وعلاجه علاوه

الفصل السادس عشر فى علاج الاعياء الحادث بنفسه اما القروحى فيجب ان نعرف هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها
فنعمل على كونه فى العروق من البول واحوال الاغذية السالفة وعادته فى كثرة تولد الفضول فى عروقه او قلته وسرعة انتقاضها
عنه او احوجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل على فى العروق والا فهى بارزة فان كان الاعياء
من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول فى باب القروحى الحادث بالرياضة وان
كان القسم الاخر فلا معرض له بالرياضة بل علمك تبديده وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالماء المعدل احمل
الحمام على الشرط الذى اوردناه وغذوه بما قل مما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير
والخذروس ولحوم الطير ومن السكنجبين العسلى وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه منفع مدر وبحسن
بداءة اولا ما فيه حموضة يسيرة ثم تبدرجا الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه
فصد والا اسهلت احمق على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا ان استضعف القوة واستدلالك على جنس الخلط هو من البول او
من العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد وهو دليل ردى فان توهمت ان الجنس من الدم قليل فى العروق وان الاخلاط
البنية هى الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطع مثل السكنجبين العسلى وان احتجت ان
ترد الملطفات قوة جعلت فى الطعام وفى ماء الشعير الذى تسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكمونى او الفلوفل فلفجاءة الاخلاط
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفودنجى فانه يجاوز الحد فى الاسخان فان تحققت ان
الاخلاط البنية ليست فى العروق لكنها فى الاعضاء الاصلية دلكتهم خاصة بالعدوات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما
يبلغ الجلد اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفودنجى لا خوف ولا يحتاج ان يكون من اول الطعام وفى الرياضة
فان احتجت بعد الطعام الى ممرس فلا تسقه قويا منفذا مثل الفودنجى بل مثل الكمونى والفلفل وفى لكن من اول ما كان يسير او السفرجلى ويجوز ان
يكون ما يسقيه من السفرجلى اكثر مما تسقيه منهما بعد ان تأمل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضيه وانت تسقيه هذه وتمرخ
هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او بقوى بالرتيانج او الترتيانج او مع شمع اثنى عشر ضعفا الزيت
واذا عرفت ان الاخلاط فى العروق وخارجا معا قصدت الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا قصدت او لا قصد الهضم بالفلافل والفلفل
زدت عليه فطراسا ليون بوزن الايسيون ليكون اشد درارا وان شئت خلطت به يسير امر الفودنجى بعد ان تنقص من شربة الكمونى او الفلفل فلفجاءة
وفى ذلك حتى يقع اخره الفودنجى الصرف عند ما يكون الذى فى العروق قد انهضم وانتقض وبقيت عليك العنايه بما هو خارج العروق والفودنجى
كما علمت نافع لهذا ضارا للاول واما هؤلاء المجتمع معهم الامران فيجب ان يجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج او الى داخل ولذلك يحال لا يبادر الى
تنقيتهم واسهالهم ما لم تتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا يرضيهم ايضا فاذا سكن الاعياء حسن اللون ونضج البول فاد لكهم دلكا كثيرا
ورضهم رياضة يسيرة وجربهم ان عاودهم شئ من المرض فاتركه وان لم يعاودهم فاستمرئهم اعادتهم متدرجا فيه الى ان يلمع او جههم من الاستحمام

والتمريخ والدلك والرياضة وفي اخر الامر فرد في قوة ادهانهم فان عاود احدا من هولاء الاعياء محس قروح فعاود تدبرك فان عاوده او حس قروح فدبره بالاسترداد وان اختلطت الدلايل ولم تظهر اعياء قوي محسوس فارحه واما الاعياء المتمدد سببه ههنا هو امتلاء ورداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفضل ولطيف التدبير في البدن الذي يكلم فيه هو التلطف والتقطع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الوري فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي بنا سب العضو الذي فيه اكثر الاعياء او الذي يظهر فيه اول الاعياء والاعجل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت ان يفصد في اليوم الثاني الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر ولا توخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فاقصد عشاء ويجب ان يكون غذائه في اليوم الاول اماء الشعير او حسو الخذروس ساذجا ان لم يعرض حمى فان عرض فماء الشعير ممدوه وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن نارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسيه والقرعيه والملوكيه والحامضية ومثل السمك الرضراض الصغير باجاو ممعوك في هذه الايام من غير الماء ما امكن ولكنهم اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستمرئوا طعامهم سقوا ماء العسل او شرابا انضج قفا ومرورا واياك ان يغذوهم اثر هذه الاستفراغة دفعة بتمة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير الممهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل تجلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا اكثر لم يخل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجد هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذاء كثيرا فيحجز العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر

في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما فاضلة واما ممنوة واما مخطية والفاضلة هي التي امزجتها الاصلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة رديئة في الوقت بخطاء التدبير المنظور الى حيث استقر فيها والممنوة هي التي امزجتها الاصلية غير فاضلة اما المخطية فغير فاضلة في جهة خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد تستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول الموروث

التعليم الاول

في تدبير المشايخ

الفصل الاول

وهو كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاشربة ما هو اسخن وارطب وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي والركوب ان كان ضعف عن المشي الضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثنى ويجب ان يتعهد والطيب من العمر اكثر وخصوصا الحار باعتدال وان يقرحوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي

الفصل الثاني منه

وفي تعديه المشايخ يجب ان يفرق الغذاء للشيخ قليلا قليلا ويعذى في كرة بعد ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الخبز الصنيعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يليين البطن مما ذكره وبعد ذلك بقرب الليل الطعام المجود الغذاء فان كان قويا زيد في غذائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء ويولد البلغم وكل حار جاف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان كان معلوما من ذلك ما لا يضع لهم فيتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والمخلل والباذنجان والقديد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الثر والقثاء او يعلوا الخطاء الثلج فاكلوا الكوامخ والصفار واللبن ولحوما الصغار بل ما يجب ان يستعملوه منها اذا علم ان فيها فضولا فاذا تواعدوا بالمربات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما سنقول فيه واما اللبن فينتفع به من يسهل به منهم ولا عقيبه تمددا في ناحية الكبد والبطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو اذا يرطب واوفقه الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويخدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا وعفصا او حريفا او حامضا او شديد الملوحة واما البقول والفواكه التي غذاؤها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث تنا وطها مطيبة بالمري وخصوصا قبل طعامهم لتعين على تلين الطبيعة واذا استعملوا اللوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والترجيل المرتب لمن لا دوية الموافقة

والكثر المربيات الحارة وليكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويحال ان يكون اغذيتهم مرطبة اما ينفع جوهره من الهضم
والسحاق والاسعل الى التجفف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس
المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللبلاب المطبوخ بالماء والملح
مطيبا بالمري والزيت واصل السفايح اذا جعل في شوربا جدة من الدجاج او في مرقة السلو او في مرقة الكرنب فان كان طبيعتهم يسمر
على ان يوم دون يوم فعل المسهل والمزاق غناء وان كانت تلين يوما ويحتبس يومين كفاهم مثل اللبلاب وماء الكرنب ولباب القرطم كذلك
الشعير او مقدار حلوة او حلوتين مع صمغ البطم والكثيرا ثلث حلوات فانها تلين طبايعهم بخاصية فيه ويحلو الاحشا بغير اذى
وينفعهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله عينيا يابسا والشربة منه كالحوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان وهما
مع الاستفراغ ليلين الاحشا وحصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها يجفف امعاءهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها
من انفع الاشيا لهم اذا حبست طبيعتهم اياما ولهم اقوية ملينة للطبيعة نذكرها في اقرابادين خاصة لهم ويحال ان يكون الاسهال في الكهول
والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم **الفصل الثالث** في شراب المشايخ خير شرابهم العتيق الاحمر الرقيق ويمزج
معا ويجتنبوا الحديث الاشد الى ان كونوا استحموا بعد التناول من الغذا وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا اشد رقة فاقل الغذا على ان لهم بدل الما
ويجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة **الفصل الرابع** في تفتيح سدد المشايخ فان عرضت لهم سدد واسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب ان اسهلها
يفتحوا بالفودنج والفلافلي وبنزر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترا في تنفعهم
جدا وخصوصا عند حدوث الشدد وكذلك اتانا سيا وام وسيا ولكن يحال ان يترطبوا بعده بالاستحمام وبالتمريخ والاغذية مثل ماء اللحم
بالخذروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومنهم حدوث الشدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس شدد في عضو من
او احساس استعداد لها ما يحصل لكبر الكرش واصله لاعضاء البول وان كانت الشدد حصوية طبخ بما هو اقوى مثل قطر السليمان
وان كانت الشدد في الرية مثل الزوفا والبرسيا وشان والسليخة وما اشبه ذلك **الفصل الخامس** وذلك المشايخ يحال ان يكون
معتدلا في الكم والكيف غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا والمتاملة وان كان الذلك ذا مراد لكوا في المرات بحرقشة
اوليد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوايب علل اعضايهم **الفصل السادس** في رياضة المشايخ رياضة المشايخ يحلف بحسب اختلاف
حالات ابدانهم وبحسب ما تعادهم من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقتهم الرياضا المعتدلة
ثم ان كان عصوم منهم على فضل حالاته حلوا رياضته اتباعه لسايرا الاعضا في الرياضة مثلا وان كان راسه يعتريه البرد والوجع
او انصبا مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضا ما يطلع الراس ويذيله ولكن يحال ان
يمالوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضا
الفوقانية كالمشابكة ورمي الجمارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعا وافقتهم كلتا الرياضتين
الفوقانية والتحتانية ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر لم يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة لم يوافقها
الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدروا تلك الاعضا في الرياضة ليقوموها بها وهذا للمشايخ محلا ما في سايرا الانسان
وبحلا في المكملين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يحال ان يقووا الاعضا الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي
يوافقها ويكون فيها واما الاعضا المريضة فبمقدار ما تضوها وبمقدار ما لم ترخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة
يخاف ان يميل الى العفونة وليس بها يصح **التعليم الرابع** في تدبير البدن بدل ممن زاجه غير فاضل خمسة فصول **الفصل الاول** منه

فى استصلاح المزاج الاربد حرارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال فى المنفعلتين او غلبة يبوسة او رطوبة
واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حدٍ وليست مفرطة والا لجففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج
بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فانه تغلب الرطوبة الحرارة وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان
غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى فى الشباب وبصير معتدلا بينهما فاذا اخطأت اخذت الرطوبة الغريبة يزداد الحر
نقص وقول ان جملة تدبير حار المزاج منحصر فى غرضين احدهما ان يراد ردهم الى الاعتدال والثانى ان يستحفظ صحتهم على ما هى عليه اما الاول
فانما يتيسر للوادعين المتكفين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثانى
فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حار المزاج معتدلا فى المنفعلتين كانوا ادنى الى الصحة
فى ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ادنى بيان وليس وسرعة حتى فى المشى ثم اذا شبوا اوطأ عليهم كرور اليسر
حدث لهم مزاج الذاع وكثر منهم يتولد فيه المرار كثيرا وتدبيرهم فى السن الاولى هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انتقلوا الى تدبير من يرام ادرار
بوله واستفراغ مراره ومن الحجة الى ميل البها فضولهم من حمق الاسهال والقى واذا لم تقبل الطبيعة بالخلط الا الاسهال عجلت
باشياء خفيفة اما القى فمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او النبيذ واما الاسهال فمثل السفرجل المربى والتمر الهندى والمشرش والتريجبين
ويجب ان يخفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكموس ودما وجب ان تعتادوا الاستحمام فى اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب سخن واذا لزم يومهم
الاستحمام عجلت الطعام تمددا وتقلوا فى ناحية الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شىء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين
ودواء الصبر والانيسون والمر والسكبينج وان يقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام لا
وقبل اخذهم الطعام الثانى فى وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثانى فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغى ان
يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار فى اول الامر لهم فى ذلك كله واما اصحاب
المزاج الحار الرطب فعرض لهم العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا يسخن مع توقد من حركة يظهر
فى الاخلاط ثورة واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان
يعتنوا بنفض الفضول كلها واذا دخلوا فى الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ

الفصل الثانى

فى استصلاح المزاج ان يدبر كل صنف من هؤلاء ايضا فمن كان منهم معتدل المنفعلتين فليقصد فصدا نهريا من حرارية باغذية حارة متوسطة فى الرطوبة واليبس وبالادهان
المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة لهم وان كانوا معتدلى
الرطوبة فى وقتهم يعرض بواد الرطوبات فيهم لمكان البرد والذين هم معتدلون مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

الفصل الثالث

فى الابدان السريعة الوقوع فى الامراض هؤلاء انما يسرعون لذلك اما لامتلائهم فليعتد منهم كمية الاخلاط
واما لاخلاط ثيمة فيهم وليعتد كيفيتها ولتختر لهم ما يغذوا غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعدل كمية الاخلاط هو بتعديل
مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانوا معتادين به والا فلا ان لم يكونوا معتادين وان يوزع عليه التعديل
ولا يحمل عليه بتمام الشىء مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتاد له عرق فى الاحيان وان لم يكن تاخر ذلك يصب
مرارا فى معدته آخر الى ما بعد الحمام والا قدم عليه الوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية
وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم احس بعلو وما سد فى الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملائمة
لمزاجه وان وجد لذلك ضررا فى راسه تدارك بالمشى فان فسد طعامه فى المعدة وانحدر بنفسه فذلك غنيمة والا امر بالكبو

و اللين المعمول بالقرطم المذكور صفته **الفصل الرابع** في تمام التقضيف اقوى على الهزال كما سنصفه يبس المزاج والمساريقا
ويبس الهواء اذا يبس المساريقا لم يقبل الغذا فليدا واليبس الهزال يدلك قبل الحمام بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد ثم يصب الدلك
ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يسبح بالابطاء وتنشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير يمينا ويسارا العدا الموا
فان احمل بدنه وفصله وعاد به الماء البارد صبه على نفسه ومتى اراد ذلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو الا يبتدئ الاسفاخ
في الزبوله وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القوافيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع **الفصل الخامس**
في تقضيف السمين تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته وامعائه لئلا يستولي الجدا وامصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل
وموازرة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المرى
على الريق وما سنذكره في مقالة الزينة **التعليم الخامس** في الانتقال فصل وجملة **الفصل** في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوايله بالفصد والاسهال
بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي ويحجر كل ما استخ ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذا ويرتاض رياضة معتدلة
فوق رياضة الصيف ولا يتملا من الطعام بل يرفق ويستعمل الاشربة والربوب اللطيفة وهي الحارة وكل مر وحريف واما الصيف فينقص من الاغذية المطفية ٣
والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والمطفيات التي لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما في الخريف وحصوصا في الخريف المحاذي الهواء
فليلزم من التدبير اجوده وهجر المحمات كلها وليحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد وتوقي الرياح الباردة
وغذاه في البرد الذي يشبع فيه البدن ولا ينام على الامتلا وليتوقى حر الظهاير وبرد الغدوات وليحذر فيه الفواكه الوقته والاستكثار منها ولا
يستحم الا بفاتر واذا استوفيه الليل والنهار استفرغ لئلا ويحقن في الشتاء فصولا على ان كثيرا من الابدان لا توفق لها في الخريف ان لا تشتغل بشيء
الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احد عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لما يجلب الحمى واما الشراب فمحال ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج
من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف اما من شره واما في الشتاء فليكثر التفقد ليسط الغذا الا ان كون جنوبيا فمحال ان زاد في الرياضة
وقلل من الغذا ومحال ان كون حطة خبز الشتا اقوى واشد تلذذا من حطه خبز الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه
وان كون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس القطف واليمانية والحمقا والهندبا وقل ما تعرض شيء من الابدان الصحيحة مرض في الشتا
وان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن لعرض فيه مرض آلي والسبب عظيم حصوصا ان كان حار الان الحرارة الغريزية وهي المدبرة
تكون جدا في الشتا بما تسلم من التحلل وتجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تفعل فعلها بجودة وان بقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد
وكره القيء ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مايلة الى الرسوب فليقتد به واما الهواء اذا فسد ووبي
محال يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن الاشياء التي يبرد ويرطب بقوتها وهو الاوجب في الوبا ويسخن ويفعل ضد هو وجب فساد الهوا
والروائح الطيبه انفع شيء فيها وحصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج وفي الوبا محال سهل الحاجه استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع
وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض محيح ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومحترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد
من الهوا نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية مجاوره او لامر سماوي حفي على الناس كيفيته محال يلتجا في مثله الى الاسراج والى التوت المحموله
من جهاتها بالجدران والى المخاذع واما البخورات المصلحه لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل الوبا
اما من افاته وسنذكره في الكتب الجزئية تتمة ما محال ان يقال في هذا **الجملة من التعليم الخامس** تمنيته وصول **الفصل الاول** في تدارك اعراض
تتذر بامراض من حدث به خفقان دايم فليدبر امره كيلا يموت فجاة اذا كثر الكابوس والدوار فليدبر امره باستفراغ الخلط العليظ كيلا يقع
صاحبه في الصرع والسكته اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليدبر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الشنج والسكته وكذلك ان

طالت كدورة الحواس وضعف الحركات امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر امرها باستفراغ الملغم كلا ويقع صاحبه في الفالج
واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر بتنقية الدماغ كيلا يؤدي الى اللقوة اذا حمر الوجه والعين كثيرا واخذ دموعه ليسيل وتفرغ الضوء وكان صداع فليدبر
امره بالفصد والاسهال ونحو وكيلا يقع في السرسام اذا كثر الغرغرة وسبب كثرة الخوف فليدبر امره بالاستفراغ للخلط المحرق كيلا يقع صاحبه في
المالنخوليا وايضا فان الوجه اذا حمر واتفخ وضرب الى الكمودة ودام ذلك انذر بخذام واذا ثقل الدين وكل ودرت العرق فليفصد كيلا
يعرض انقراز عرق وسكتة وموت فجاة اذا فشا التهيج في الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقاء
اذا اشتد تن البراز دبر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحمى ودلالة البول اشد في ذلك واذا رأيت اعضاء تكسر افاحذر
حمى يكون اذا سقطت شهوة الطعام او زادت دلت على مرض ما فاجمله فان كل شيء اذا تغير عن عادته من شهوة او براز او بول او شهوة جميع
او نوم او من عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم او ذوق او عادة احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعية مثل دم بواسير او طمث او قيء او رعاف او عادة شهوة شيء كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الا قل
جدا منها وترك تدريج وقد تدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار وينزل الماء في العين ويخيل لعين
قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورسخ وحمل البصر يضعف معه انذر بنزول الماء في العين والثقل والوخز اذا طال في الجانب الايمن دل على
علة في الكبد الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة ينذر
بيرقان اذا طالت حرقة البول انذرت بقرح تحدث في المثانة والقضيب الاسهال الحرفي المعدة ينذر بالسبج سقوط الشهوة مع القيء والنفخ
والوجع في الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر
بدبيلة كثيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الاسود والبهق الاسض ينذر بالبرص الابيض الفصل الثالث قول كلي في تدبير المسافر ان المسافر
قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب وصعب فجان يحرص على مراعاة امر نفسه كلا ويصيبه امراض كثيرة فجان
يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثيره حتى يجود هضمه ولا يجمع الصفراء في عروقه وبجان لا يركب ممتلئا ولا يسد فاه
ويباح الى ان شرب الماء زاد تخضخضا وتقيعا وينبسط بجان لو خر الغذاء الى وقت النزول الا ان تشتد عليه سبب ما يقوله فجان لم يجد
بدا تناول قدرا قليلا على المضغ وبحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا وبجان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا
يسافر ممتلئا من دم او غيره بل ينقيه ثم يسافر وان كان محتاجا عاء ونام وحلل التخم ثم سافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج ويرتاض سيرا
اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر يعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخمن انه سيتعرض له جوع او عطش او غيرهما
مجان يعتاده ولتعود من الغذاء الذي يريد ان يعتمد به في سفره وليحمل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليصحب البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا
تيا الا لضرورة يعالج به كما يحدده مما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتهيأ له الصبر على الجوع والاقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك
الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لوز وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر
واذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لوان انسانا شرب رطلا من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار
قدر وطيا لم تشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا ان تهيأ لهم الصبر على العطش مجان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي
ذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقا يشرب منه ثلثة دراهم بالخل وبجر الاغذية المعطشة مثل
السمك والكبر والملح والحلاوات وقليل الكلام ورفيق السير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش
حيث لا يجد ماء كثيرا الفصل الثالث في قوة الحر في السفر والتدبير فيه هؤلاء ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تأذيهم الامر في الاخرة الى ان

يضعفوا

يضعفوا ويتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يركبوا وغلب عليهم العطش وربما اضر الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يجعلوا على ستر الراس على الشمس ترا
شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقا والمساوول وان حر ربما اضاحوا
شتى تنبا ولونه يعمل السير مثل سويقا المشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شئ في احشائهم بالغ التحلل في اضعافهم ولا يكون له
فيهم بدل فمتى ان تنبا ولوا مما ذكرنا شيئا ثم بلتوا حتى يخدر عن المعدة ولا تخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن البنفسج يسعطون منه ساعة
بعد ساعة على هناتهم وكثير ممن يصيبه افة من السفر في الحر يعود الى حاله بساعة وماء بارد ولكل الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا
ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعتصبت منجرية وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل المصل الدوغ
خصوصا اذا كان البصل مرئي او منقوعا فيه ليلة باكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالفاني الدوغ نضلا وهو القطع
ولكن التنشق دهن الورود هن القرع وليتحسى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا ضربه السموم مسك على الطرافة ما
باردا وغسل به وجهه ويجعل غذائه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاو العصار الباردة
مثل عصار وحي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح فانه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن احود الغذا
له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميا العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم رخص
له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميا العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم رخص بالمضمضه
ولم يشرب به فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يجتزئ بالمضمضه فان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فانه اذا سكن
ما به وسكن الهايج من عطشه شرب ان بدا اولا قبل شربه فتر دهن ورد وماء ممزوجين بمشرب الماكان اصوب والجملة فان فضل الحر
يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء وان كان عطشان يسقى البارد قليلا قليلا وعلله ويغذى بشئ سريع الانهضام

الفصل الرابع

في تدبير من يسافر في البرد والحصرين ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستطهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار
فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن تدثر له البرد والدوق تشنج وكزاز او جمود وسكتة وموت مومن شرب الافيون والبزر وخان بلغ
حالهم الى الموت كثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واول الاشيا
بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الاوانع ان يدخلها هواء بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب
ان يدفي نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفي ولا يجب ان يستعجل الى الصلا بل الاقرب احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك
واولى الاوقايه ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهاك
واسقاط القوة واما عمل فيه الخصر فلا بد من استعمال التدفو والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه تراقية كدهن السوسن
واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع فتناول شيئا حارا عرض به حرارة كالحي عجمة والمسافرين اغذية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية
التي يكثر فيه الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها المصل لطيب الثوم والجوز والسمن جيد ايضا لهم وخصوصا اذا شربوا
عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل يملأ من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى تقرد ذلك في
بطنه ويسخن ثم يتركب الحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا اشرب في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب
والمسافر في البرد مسموح جامع من التاثر من البرد منها الزنيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشيا لمن يخشى هوا بارد

الفصل الخامس

في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلكها المسافر اولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن
البان والميسوس لطوخ جيدهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والفرسون والعاقرقرحا او الحلتيت او الحندقوقا
ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها فتة وثوم فانها امان ولا كالا ولا يجب ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يجري فيه العضو

فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المحترق يصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغذ وشعر بوبر كان اوفق له واذا
صار الرجل مثلا واليد لا يحس بالبرد من غير ان يخف البرد ومن غير ان دبر في وقايته تدبير احد فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد
قد عمل عمله فدبر مما علمناه الان واما عمل البرد في العضو فاما مات الحار الغريزي الذي كان فيه وحس ما كان يحلل منه فوجوم وعرضه للعفونه
وما احتيج ان نعمل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا لاكاله الخيبته واما اذا ضربه البرد ولم يعص بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان
يوضع الطرف في ماء الشليم خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء السبست وماء البابونج كله جيد والتردوع الطبخ
جيد وماء الشيح وماء النمام والتضميد بالشليم دواء جيدا نافع له ويحتاج بجنب النار وقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف ويضمه
بدلكه ثم يمرخه ويطليه مما قلناه ولنعلم ان ترك الاطراف معلقة ساكنة في البرد لا يجوز ولا يراض هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف
ومن الناس من نفسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان تلقى في الماء البارد مكون كانها تخرج الحمة عنها
ويتبع عليها وبلين ويستوي ولو انها فورت من النار فسدت واما كيف هذا فمعلوم الاحتياج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف كما ذكرنا يحتاج ان نشرع في تسخينه
منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار ليلا ويحتاج من الدم في فوهات الشرط ما ويخرج بل يترك حتى يحس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل ممزوجا
فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع بادا واخيرا واذا جاوز الاهم السواد والخضرة وادرك وهو يعفن فلا يشتغل بغير استقاط ما تعفن بعجلة لئلا
يعمل الصحيح الذي في الجوار وليلا ويدب العفونة بل يعمل ما قلناه وفي بابه الفصل السادس في حفظ اللون في السفر يحتاج ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة التي
فيها تعرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرفخ ومثل الكثيراء المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكهاك والسميد
المنقوع في الماء وقد صح بصفة قريطن واما اذا سعفته ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة الفصل السابع في توقي المسافر من امراض
المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع للمسافر في امراض اكثر من احداثه الاغذية فيحتاج براعي ذلك ويتدارك امر المياه ومن تداركه كثرة تروقه وكثرة
استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه وانه يفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه وابلغ من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما
قلت فيتاله من صوف وجعل منها طرف في احد الاناءين وهو المملوء منهما ماء وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضرب واحد من التروق
خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ للماء المر والكرد وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكبات من الصوف ثم يوخذ فتعصر عن ماء خير من الاول وكذلك
محض الماء وقد جعل فيه طين حر لايمية رديئة له وخصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيته وهو مما يكسر فساده وشرب الماء مع الشراب صالحا مما يمنع
فساده اذا كان فساده من جنس قلة النهوض وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد يحتاج ان نشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغنيه عن الاستكثار
والماء المالح يحتاج ان يشرب بالخل والسكنجبين ويحتاج ان يلقى فيه الخروب وحب الاس والمزعرور والماء الشبي العفص يحتاج ان نشرب عليه كل ما اكل الطعمة في الشتا ايضا
مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسوما او الحلاوة او يمزج بالجلاب ويشرب ماء الحمص قبله وقبل ما اشبهه مما يدر مع ضرره وكذلك
اكل الحمص والماء القاسي الذي يصحبه عفونة يحتاج ان لا يطعم قبله الاغذية الحارة وان يستعمل القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل
والتفاح والرياس والميا الغليظة الكدرة يتناول عليها التوم ومما يضعفها الشب النما ومما يدع مع فساد المياه المختلفة البصل فانه يرياق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والتوم ايضا ومن الاشياء الباردة فالخس ومن التدبير الجيد لمن ينقله في المياه المختلفة ان يسخن من ماء بلد ويضيف
به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل الى المنزل الذي يليه ممزوجا مائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان اسخن طين بلد وخلطه
كل ماء يطرأ عليه وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويحتاج ان نشرب الماء من وراء مدام ليلا ويجرع العلوا الغلظ ولا نزدرد الهشيم من الحلو والزد به
واستصحاب الروب الحامضة لمزج كل ماء من المختلفة تدبير جيد الفصل الثامن في تدبير راكب البحر يعرض لراكب البحر ان يدور ويدار به
وان يهيج به الغثيان والقوذ ذلك في اوايل الايام ثم يهدا ويسكن ويحتاج الايلج في غثيانه وقيه بالحبس بل يترك حتى يقيء فان اوطيه حبس حينئذ

واما الاستعداد لان لا عرض له الق فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان
يهيج به وسكنه اذا هاج والافستبن ايضا كذلك ومما يمنعه ان تعتمد بالحموضة المقوية لفم المعدة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل
والحصرم وقليل فوديخ او حاشا والخبز المترود في شراب ريحاني او ماء بارد وقد يقع فيه حاشا وبجال بمسح انفه بالاسفيداج داخل المخرم الفن الثالث

الفن الرابع احد وثلثون فصلا **الفصل الاول** قول كلي في العلاج نقول ام العلاج يتم من احد ثلثة اشياء احدها التدبير والتغذية
والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ويعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذا
من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن الغذا من جملتها احكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء يمنع ويقلل
ويقدر له وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذا عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له معه ذلك غرض حفظ القوة فيما تعد
يراعي جنبة القوة وربما نقص يراعي جنبة المادة لئلا يشغل عنها الطبيعة بهضم الغذا الكثير ويراعي ايما اهمهما وهو القوة ان كانت ضعيفة
جدا او المرض ان كان قويا جدا والغذا يقلل من جهتين احداهما جهة الكمية والاخرى جهة الكيفية والك ان تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا تعرف
من جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذا وقلل من كيفيته
وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصي الديوك وربما احتجنا الى قليل الكيفية وكثير الكمية وذلك اذا كانت
الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط حادة فاردنا ان نسكن الشهوة ملانا المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج او لا ما فيها ولا غراض اخر
غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكمية ونقلل الكيفية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان تزاول
هضم شي كثير والكثير ما سكلف تقليل الغذا ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانه قد تقلل ايضا ولكن تقللا اقل من
مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد واذا لم نحفظ القوة لم تقف بالثبات الى
وقت البحران ولم ينضج ما يطول مدته انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب فيرجى ان لا يحور القوة قبل انتهائها فان حفظناك لم نبالغ
في تقليل الغذا وكلما كان المرض اقرب من المبتدا والاعراض سكن هذوا من القوة وكلما حصل المرض ماخذ في التزيد وباخذ الاعراض ايضا في التزيد
قللنا التغذية قليلا بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى يلطف التدبير جدا وكلما كان المرض حدوبحرانه اقرب لطفنا التدبير
اشد الان يعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية والغذا من جهة ما نعتد به فصلان احران وهما سرعة النفوذ كحال الخبز
وبطو النفوذ كحال المشوا والقلايا وايضا فخر قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل وورقه وسرعة
تحلله كما يكون من حال الغذاء الكائن من الشراوس ومن التيتل ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية فيه
ولم يكن المدة او الوقع يفرط بهضم الغذا البطي الهضم ونحن نقوي الغذا السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطي الهضم فيخاف ان يخلط به فيصير
على النحو الذي سبق ونحن نوقي الغليظ عند اتقائنا حدوث السدد كما نوقي الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه
للرياضة القوية ونوقي الغذاء النيء لم يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفية اي
حار او بارد او رطب او يابس والثاني قانون مكيته وهذا القانون يسمى قانون تقدير وزنه والثالث قانون تقدير كيفيته اي درجة حراريه او برودته في
غير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته فاما قانون اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما نهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف
كيفية المرض وجب ان نختار من الادوية ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة يحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا
نعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشيا التي تدل بموافقتها وملاءمتها التي هي الجنس الذي العادة
والفضل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تعلم امور اربعة مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو

فانه اذا عرف مزاجه الطبع وعرف مزاج المرض عرف بالحدس انه لم يعد من مزاجه الطبيعي فعرف مقدار ما يرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي
بارداً والمرض حار فقد بعد من مزاجه بعداً كثيراً فمحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى الحطب فيه تبريد يسير واما مزاج لفلان العضو
فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى ليتمثل فتأمل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع
خال فيدفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف
والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس يوجد لا من احد
من الجانبين والاعضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له ذلك فضائل الجانبين لكنه ملزز كثيف كالكليه ثم الذي له يوجد
من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعاً واما مشاركة الانتفاع به من علم
اخصه باختيارك جهة جذب الدواء واما الناله اليه مثاله اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغناها بالبول وان كانت في
تقعير الكبد استفرغناها بالبول الاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشاركة للامعاء واما الانتفاع به من
جهة علم الموضع من وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريباً مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعدية وفعلت فيه وان
كان بعيداً كالرية فان الادوية المعدة له تفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي
تلقاه الدواء يجب ان يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون ويحتاج الدواء في ان ينفذ اليه الى قوة غالبة
محتاج ان يكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان تعرف ما الذي سعى ان يخلط
بالادوية ليسرع بايصالها الى العضو كما تخلط بادوية اعضاء البول المدرة وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان تعرف
جهة ايصال الدواء اليه مثلاً واذا اردنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او حدسنا انها في الامعاء العليا او
بالشرب وتد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معاً وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما سعى ان يفعله
والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد حدسناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها
مخالفة الجهة كما تجذب من اليمين الى اليسار من فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يجتذب الطمث بوضع المحاجم على الثديين
جذباً الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما نفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابع
مراعاة البعد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريباً جداً من المجذوب ومنه فاما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من
جهة انا ناخذها من العضو نفسه وننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها كما نفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت الثالث
في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تحدر الى المحلول مسكن اولاً وجع العضو المجذوب عنه وان تطرح لا كون المجاز على رئيس
واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعاة الرياسة والبداية فانا لا نخاطر على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية
ما امكن فكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان نستفرغ منه دفعة واحدة ولا
نردهما تريداً شديداً البتة واذا اضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما اشبهه
لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيساً
مثل المعدة والرية ولذلك لا نسقي الحمى مع ضعف المعدة ماء بارداً شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسة وما
شاكلها صرفة حظر جداً في الحيا والثالث مراعاة ذكاء الحس وكلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يحذر ان يتوفى فيها
استعمال الادوية الكيفية واللذاعة والمودية كالتوتيات وغيرها والادوية التي تعاشي عن استعمالها لانه اصلح للحالة

والمبرحة

والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها هذا هو تفصيل اختيار الادوية بسبب طبيعة واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا وحرارته العرضيه شديدة فصلاح ان يطفيها بدواء اشد تبريدا والذي برودته العرضيه شديدة فصلاح الى ان يسخنها بدواء اشد تسخينا واذا لم يكونا موتيين اكتفينا بدواء اقل قوة واما من وقت المرض فان عرف ان المرض في اوقاته مثلا والورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وان كان في المنتهي استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فمخلطهما جميعا وان كان المرض حادا في الابتدا لطفنا التدبير لطيفا معتدلا وان كان الى المنتهي بالغنا في التلطيف وان كان زمنا لم يلطف في الابتدا ذلك التلطيف ولطفنا لطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحمات يحلها التدبير اللطيف وايضا ان كان المرض كثير المادة هيجها استفرغنا في الابتدا ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انتظرنا النضج ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي يبدا بملاومتها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جملتها اولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين للدواء او للمرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا بد من فوت القوة مع تاخر الواجب او التحصف فيها فالواجب ان يبدا فيها بالعلاج القوي اولا والذي فيها خطر ما يتدرج الى الاقوى ان لم يعن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان ما يثيره تباطؤ ان تقيم على الغلط الاضر به لا يتبين ومع ذلك فليس يحل ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل على علاج واحد وبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه وكل بدن بل كل عضو يبدل والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فحل بينها وبين الطبيعة ولا تستعمل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدأ بتسكين الوجع واذا احوجت الى التحدير فلا تجاوز مثلا واختشاش فانه مع تحديره ما لوفه اكوله واذا املت بشدة حس العضو فاغذه بالغذاء جدا كالهرايس وان لم يخف التدبير فاغذه بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما تهوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملاوزمته من يسره به وربما نفعت ملاوزمة المتحشمين ومن يستحي منه فمنعت المرض عن اشياء تضره وربما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيئة الى هيئة ويكلف هيئات وحركات ليستوي بها عضو وتعدل مزاج مثل ما يكلف الصبي الحول من النظر الى شيء يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرآة الصينية فان ذلك ادعى له الى كلف تسويه وجهه وعينه وربما عاد بالكلف الى الصلاح ومما يحسن ان يحفظه من الموازين ان تزن المعالج القوية في الفصول القويه ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى النظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما تقتضي الحمى تبريدا والسدة التي تكون سببا لها تسخينا وبالعكس وكذلك ان يستحق المرض تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا وشدة وجهه تبريدا وتحديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ او المقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج

الفصل الثاني في معالجة امراض سوء المزاج

اما ما كان منه بلا مادة فانا نبدا المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغ قبلها الاستفراغ وحده ان لم يخلف عنها سوء المزاج الممكن السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء المزاج بعدها بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان اصناف معالجة سوء المزاج ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسعي الماء البارد في الغب ليطفيه ومثال المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا ان نمنع ابتداء نوبة تجيء

ومثال المقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد للربع لغلبة السودا بالخرق والحمى العفن لغلبة الصفرا بالسقمونيا واذا اشكل عليك شئ
من الامراض لسببه حرارة وبرد واردت ان تجرب فاورد مجربين بفرط وانظر كلا فيفرك التاثير الذى بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدبهما
سواء لكن الخطر فى التبريد اكثر لان الحراره صديقه الطبيعه وان الخطر فى الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة
واليبوسة كل واحدة منهما يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها فالحراره تقوى بالاسباب التى فرغنا من ذكرها فى
المنعشات وهو بفضل الفصل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبروده تقوى بتقويه اسبابها ويحفظ الحراره
وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسه بالذات والحراره بالعرض والمعالج لفرط الحراره بتفتيح السدد يسبق ان تقوى التبريد المفرط لئلا يزيد فى السدد
فيزيد فى سوء المزاج الحار بل يسبق ان يترفق بمعالج اولا بما يحلو فان كمثرى الجاء المبرد كماء الشعير وماء الهندبا فهما وغمت وان لم يقنع بذلك
فبما يكون معتدلا فان لم يقنع فبما فيه حراره لطيفه لايبالى من ذلك فان نفع فتحه والتبريد اكثر من صرير يسخنه السهل اللطيفه
بعد التفتيح وربما منع فرط التلطيف من نضج الاخلاط الحاره وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراى وليس يدرى ان التلطيفه القويه
تسقط القوة لاسيما التى ضعفت بالمرض واذا كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانها قد تعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد
واما مع مواد مضادة للمواد التى اصلحها واما تسخين المزاج البارد فمكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية السهوله فى الابتداء والجمله
فان تسخين البارد فى ابتداء الامر اسهل من تبريد الساخن فى الابتداء لكن تبريد الساخن فى الانتهاء واذا كان صعبا اسهل من تسخين البارد فى الانتهاء
لان البروده البالغه هى موت من الغريزة او مشارفته له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما والتيبيس ابدا
للبروده اقدح ثبت والترطيب اشد جلبا للبروده المستحدثه وقد يعين فى التيبيس جميع اسباب الحراره اذا افرط وبعض فى الترطيب جميع اسباب البروده
اذا افرط ولا يبلغ فيه حتى مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والاغتسال وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوى فى الترطيب واعلم ان
اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يخفيه من ذلك ما برده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك المزاجه البارد الرطب الذى وقع له فانه وان كان
عرضيا فهو له كالطبع ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج فى تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوى ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال
الخل مع الادوية المسخنه لعصو حتى يعوض فيه قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران فى الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما تكون الادوا
قوى التاثير فى تغيير المزاج الا انه لطيفه لا يلبث ريث ما يفعل فعله صحاح ان يخلط به شئ يكفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله مثل ما يخلط بدهن
السمج وغيره بحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله الفصل الثالث فى انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ الاشيا التى يدل على صواب الحكم فى الاستفراغ
عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون الطبيعة تريد اسهالها فلم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسن
والسحنة والفصل وحال هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة مقتضى الاستفراغ فالحال الا محالة تمنع عن الاستفراغ
وكذلك ضعف اقوة كانت من الثلث الا انا ربما اثرنا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك فى القوى الحسيه والحركية او حوانا ذلك
او الخطران وقع ذلك فى جميع القوى والمزاج الحار واليابس يمنع عنه والبارد الرطب العديم الحراره او ضعيفها يمنع عنه ايضا واما الحار الرطب
فيرخص فيه شديدا واما السحنة فان الافراط فى القضافه والنحول يمنع منه خوفا من تحلل القوة وكذلك فان الواجب عليك فى تدبير الضعف النحيف الكثير
المرار فى الدم ان تداريه ولا تستفرغه ويغذوه بما يولد الدم الجيد المايل الى البروده والرطوبه وربما اصلح ذلك مزاج خلطه وربما قوى فيه فحمل الاستفراغ
وكذلك يجب ان لا تعدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وحوامن
ضعف اللحم العروق ويطبقها اذا استحلاوها فيخفى الحراره ويعصر الفضول الى الاحشا والاعراض الرديه ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه
والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت الغايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبى الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلا

حاره واجتماع حارين جدا بن غير محتمل لان القوى يكون ضعيفة مسترخية ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء
يقمع مجاذبة تودى الى تقاوم والتمال البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الاستفراغ كخدمة الحمام
والحمامه يمنع منه والجملة كل صناعة متعبة وينبغى ان تعلم ان الغرض فى كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ مايجب استفراغه وبقبه
لامحالة راحة الا ان يعقبه اعياء الادوية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسيج الاسهال للامعاء وتقريح الادرار للمثانة فجحه
فهذا وان نفع فلا يحسن نفعه بل ربما ادى فى الحال الى ان يزول العارض والثانى مثل ميله كالغثيان يسقى بالقىء والمغص بالاسهال والثالث عضو
من جهة ميله كالباسليق للامعاء لعلل الكبد لا التهيأ الا من قبله ان اخطأ فى مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المجرح من المستفرغ
عنه ليلا وميل المادة الما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها وربما كان العضو
الذى سدفع منه هو العضو الذى يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى غيره مما
هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض من مثل ما سدفع من العين الى الحلق وربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق فى مثله
والطبيعة قد يفعل مثل هذا فيستفرغ من مخرجة العادة صيانة لذلك العضو عند منعه وربما كان استفراغه الطبيعة من مخرجه المعدة
المقابلة تقى معه اشكال مثل ما سدفع من الراس الى المعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد
والرابع وقت استفراغه وجالينوس يحزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج
يجب ان يسقى من المطبوخات كماء الرمان والحماض والبزور واما فى الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت سائلة واما ان
كانت متحركة فالمبادرة الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها مل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة و
خصوصا اذا كانت فى تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا فى عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له
الموام المعدل على ما علمته فى موضعه وكذلك ان امكن من ثبات القوة الى وقت النضج استفراغها بعد احتياط منا فى معرفة رقتها وغلظها
وان كانت لجية غليظة لم يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سالفة وجمع حب التر اسيف ممدد او حدوات او رام
والى الحشا ومن اوجب ما يراعى فى مثل هذا الحال حال المنافذ حتى لا يكون منفذه وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدم ما يسفرغ وهذا
يحصل من النظر فى كمية المادة ومن النظر فى القوة ومن النظر فى الاعراض التى تتخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض بعد استفراغ بعض ما يراد
استفراغه تقدم ما يقدر الذى بعده استفراغ لتستدركه كما يفعل فى التشنج الامتلائى واعلم استفراغ المادة وقلعها من موضعها على وجهين احدهما
بالجذب الى الخارج والبعيد والاخر بالجذب الى الخارج القريب واولى اوقاته ان لا يكون فى البدن امتلاء ولا من المواد توجهٌ ولمريض رجل يسيل من اعلى فانه
كثيرا ما امراة يفرط سيلان مواسيرها فمحل لا يخلو اما ان يستفرغ بما مالته الى الخارج فيكون الواجب اما مالة المادة الى الانف بالتعريف فى
الثانى الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخارج فى البعيد استفراغ الدم فى الاول من العروق والمواضع التى فى اسفل البدن وفى الثانى من العروق
والمواضع التى فى اعلى البدن والخارج البعيد لا يحسن ان يباعد فى قطرين بل فى قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة فى الاعالى من اليمين
فلا يجذبه الى الاسافل من الشمال بل الما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب
ولم يكن حاله كحال جانبى الراس فانه اذا كانت المادة فى يمين الراس ومالت الى الاسافل لا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد
مسكن الوجع اولا لتقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث يجذبه فلا يعنف وما حركه العنيف رققه ولم يجذب فصار
اسرع سيلا الى الموضع الوجع وربما كفاك ان يجذب وان لم يستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم يخرجه فكون الجذب
نفسه سلغ الغرض وان لم يستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المجرة والجملة ما يولد الا وما

معها
واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد تصعب اخراجها واستفراغها ولابد ان يخرج في اسفراغها
غيرها والمستفرغ يحتاج ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة وينبغي ان يجتنبها الطبيعة عن مهضومه فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا وقليلا
شيئا بعد شيء حتى يكون التدبير ويكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما الاستفراغ
الخاص بخلط بكثرة وحده وفي كميته او مسدد لكميته فهو عن الفصد وكل استفراغ اوطأ فانه يحدث في الاكثر حتى ومن اوردته انقطاع اسهل كان بعد
علة ومعاودة ذلك الاستفراغ بتدريجها في الاكثر مثل من اوردته انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سددا فان عودهما يذهبه واعلم ان اتقاء سنة
من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به الى ان يحور القوة وكثيرا ما يحلل الطبيعة ذلك
ومادام الخلط من الكيموس والمرض تحمله فلا يخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته غير قوية ومادة اخلاطه
كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة اللزج او شديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون في
عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو
موافق للمجذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استفراغ المواد فانه اذا كانت المواد من تحت جذبها الى اخلاط وقلعها ايضا من حيث هي والقي بفعل الجذب
والقلع بالعكس والفصد يخلف خلاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم واعمل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذا جيد الهضم واصح البلدان
قليلوا الحاجة الى الاستفراغ الفصل الرابع في معاني مشتركة للقي والاسهال وكيفية جذب المسهل والمقيء يستحب لمن اراد ان يستعمل او
يقيا ان يفرق طعامه متناولا قدر المبلغ الذي يحتاج اليه في يوم في مرارا ان يحملها الطعام يخلطه واشربة يخلطه ايضا فان المعدة تقرح لطافي مثل
هذه الحال ان يشتاق الى دفع ما فيها الى فوق والى تحت فاما الطعام الغير المختلف الغير الداخل عليه طعام اخر فان المعدة تشتهيه وتقبض عليه
عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال غير
واقعة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المرء فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلاء البدن قد يكون
امتلاء من احد الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا مثل
والادوية القوية فحق ان يبدا بالفصد وهذا من وصايا بقراط في ابتدييما وهو الحق وكذلك ان كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم
ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال والجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد
فان غلب بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى تتساوى ثم يفصد ومن قدم الفصد على الدواء فكاسفان
يقدم الفصد اياما قلائل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ قرب الدواء او فقه وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب كان
فيه الفصد في حمى واضطرابا فان لم يمسك فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بل قد
يدعو اليه عظم العلة والامتلاء يحسب الكمية لا الكيفية وكثيرا ما يفوت حسن التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى
الاستفراغ فعارضه عايق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار
مثل ما يحتاج اليه من تعتاده القرحة والصرع او غيرهما في وقت معلوم وخصوصا في الربيع يحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ
الذي رضه كان فصدا او اسهالا او ربما كان استعمال المحقنات من خارج والادوية الناشفة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقاء
وقد يحوج الامر الى استعمال دواء يجانس الخلط المستفرغ في الكمية كالسمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفراء ان تخلطه ما يخالفه
في الكمية ويواصله الاسهال ولا تمنعه عن الاسهال كالهليلج وتتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحها او رام الاحشاء فضعفا
اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وماء السفاريج والخيار حنة ونحو ذلك فان افراط يقوي من كان

السخنة

سهل اجابة الطبيعة الى القى والاولى فى تنقية ان يستعمل القى وان يكون ذلك فى صيف او خريف او ربيع دون الشتاء ومن كان معدا
فالاسهال اولى به فان دعا داع الى استفراغه بالقى فلينتظر الصيف وتوقى فى غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم من قبل الاسهال
والقى تلطيف الخلط الذى يريد استفراغه وتوسيع المجارى وفتحها فان ذلك يريح البدن من التعب واعلم ان تقويد الطبعة لينا
واجابته الى ما يراد من اسهال او قى بسهولة قبل استعمال الدواء القوى من احد التدابير المفلحة والاسهال والقى مع هزال المرا تصعب
متعب وخطر والدواء المقيئ قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا ليس الطبيعة او عن معد للقى
او كان الدواء ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل بصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة بوسة الثقل او لكون الدواء كريها وكون صاحبه ذا
تخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذى يسهله وينشره فى البدن فيسوء على البدن فيستحيل اليه اخلاط اخر ويحتد
ذلك الخلط فى البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القى واكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص على القى كالسوداء ومنها ما هو بحال
وحال كالبلغم والهموم اسهاله اصوب من تقيئه ومن كان خلطه نارا لا مثل اصحاب زلق الامعاء فتقيئه محال وشر الادوية المسهلة ما هو من
ادوية شديدة الاحداد وفى زمان الاسهال مصطر الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثانى وربما اسهل الاول نفس الثانى ومن يعرض له اسهال او
الهوبدنه تقيأ له بدن دوار ومعض كرب يلحقه ويكون استفراغ ما يستفرغ صعوبة جدا والحمالة الدوا ما دام يسرع الفضو فانه لا يكون
معه اضطراب فاذا احتد صطر فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ به او اسهال الى خلط اخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه
واذا تغير الى خراطة وبث اسود منتن فهو رديء والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقى دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقيه بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا
اذا اشتد فى الاسهال والقى دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقيه واعلم ان الدواء المسهل يسهل باسهاله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه
وما جذب الغليظ وخلط الرقيق كما يفعل المسهل السوداوى ليس مقبولا من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يجذب الاردء اولا شىء وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول
بان المسهل الذى لا سمية فيه اذا دام سهل واستمر اولا الخلط الذى يجذبه وليس هذا القول سديدا ويظهر من حيث نحققه حال السوس انه يرى ان بين الجاذب الدواء
والجاذب الخلط مشاكلة فى الجوهر لذلك يحده وهذا غير صحيح فلو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه
بمقداره لكن الاستقصاء فى هذا الى غير الطبيب واعلم ان اجتذاب الاخلاط فى شرب المسهل والقى انما هو فى الطرق التى اندفعت فيها حتى تحصل فى الامعاء وهنالك
يجذبها الطبيعة الى دفعها الى خارج وقيل سهولها ان صعدت الى المعدة فان صعدت مالت الى القى واما الاصعد الى المعدة لسببين احدهما ان الدواء المسهل سريع العبور الى
الامعاء والثانى ان الطبيعة عند شرب المسهل يستعمل فى دفعها عن اوردة ما سار بقيا الى تحت والمسهل الا الفوق فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزحمها
وذلك مما يكره الطبيعة الدفع من اقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة يلزم الخلط الكائن فى قوة الطبيعة الدافعة اولى ان نقل فى الصحيح القوى على ان الدواء
انما يجذبها الطريق معين لكن حال الدواء المقيئ بخلاف هذا فانه ان كان فى المعدة جذب الخلط الى نفسه من الامعاء وقيأ بقوته ومقاومة الطبيعة وبحسب
تعلم ان اكثر اجتذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فمحدث منه فى العروق وغير العروق مثل الاخلاط التى فى الرية فانها تجذب
طريق المجاورة الى المعدة والامعاء اذا لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما تكون التنقية من الادوية التى ليست سببا لاستفراغ رطوبات البدن كما فى الاستسقاء

الفصل الخامس

كلامنا فى الاسهال وقوانينه قد سلف منا الكلام فى وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لسهل المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبعة
وخصوصا فى العلل الباردة وبالجملة قبل الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه اما ان لا فمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يحتاج ان يعمل له شىء
من هذا فانه يكون سببا لان يواطئ ما يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقيئة لئلا يستعمل فى النزول عن المعدة قبل ان يعمل فعله بل يتعداه بقوة الدواء
معمل المسهل فعله ويعمل المقيئ فى عكس هذه الحاله والناغص من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤسهم ومن المخاطرة ان يشرب
المسهل وفى الامعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرج ولو بحقنة او بمرقة مزلقة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل ايما ما يلطف وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع

مانع ويجب ان يكون من الحمام ومن شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يحد المادة الى خارج واما يصلح لحس الاسهال لا المعوية على الاسهال
اللهم الا في الشتاء فلا بأس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من شرب
الدواء يجب ان يكون الى الحرارة قسيرة لا تعرق ولا تكرب فان ذلك من المعدات والدلك والمرخ بالدهن مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم
يتريه فالاولى بالطبيب ان يقف على سقيه المسهلة ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط الرطبة والمدد في الشتاء سيف ومن في احشائه البنا
وشد فالاولى بان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمام او الراحة وترك ما يحركه ويطرب الذين يشربون المياه القاسية والمطحولون فانهم
يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به ان كان ذو انه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى
به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء فاذا اخذ الدواء يعمل فالاولى ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يحرك على الدواء كما تشرب بل يسكن عليه لتشتمل
عليه الطبع ويعمل منه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشم الرائحة المانعة الغثيان مثل رائحة الفغم والسذاب والكرفس والسفرجل
والطين الخراساني شموما بماء الورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ العانف الدواء شيئا من الطرحون حتى
يخدر قوته وان خاف القذف شد الاطراف اذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يحرون عليه عسلا مقوما او سكرا
مقوما حتى يكسوه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان تمسح بالقرطوط ومما هو غاية جدا ان يملأ الفم ماء او شيئا اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او
معمولا به بعض الجهال يبلع الجميع من غير ان تظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان تمسح معدة الشارب قدامه فاذا
سكنت منه النفس بعض حركة يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويسرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما الاسهال الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا
في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي يسرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة
فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله ماء الشعير وماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غذاء لطيفا حنيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق
واكثر من سهل في القيظ يجب عليه شارب الدواء ان لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان نام يحمل
معدته ان لا يأكل لان معدته مرارية سريعة ايضا الهرة اليها واما لانه قد طال الاحتماء والجوع اعطى خبزا منقوعا في شراب قليل بعطاه على الدواء
قبل الاسهال وهذا ربما اعان على الدواء ويجب ان لا يغسل المعدة بما بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى فيما يجانسها فان الحب المسهل للصفراء
يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل السوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل الفطوريون واذا
احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ في ترطيبه بالاغذية الدسمة والاشربة المرطبة قبله وبالجملة فان الادوية
القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي ويحرك رطوبته البدن المملوء رطوبة تحركا خانقا ويجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه والتوتيا
السميه كالماذريون والشبرم يقطع مضرتها اذا اوطئ الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحة في المعدة وكون كأنه باق فيها وكون الدواء
سويق الشعير لغسله فهو افق السفوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يجشأ ولا يحرك شيئا فعل وان خاف
شيئا من الصوان يتجرع عما الفسل او شراب او ما قد وصف منه نطرون او يحمل فتيلة او حنة ومن ليس بقصير الدواء حتى يجاوز المجاري غلقة او المزاج
او المجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يصيبهم مجاري الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد وهو خطر
خارج عن الصواب وكل دواء خاص يخلط فانه اذا لم يجده شوبن واسهل يصبر وكذلك اذا وجده مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي
يخص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يخرجه ويبض به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب من خاف كربا وغشيانا
يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يقيأ قبل شرب الدواء بثلثة ايام او يوم من مرقة الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا
يجلب الدواء كربا وغشيانا وغثيانا ومغصا وحصوصا اذا لم يسهل او عرق وكثيرا ما صاح الرمية وكثيرا ما خلف غثيانا واول القوابض

وشرب ماء الشعير بعد الاستسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الترياق المارد ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فلتناول بعد الدوا
وعمله حرفا مغسولا بماء حار مع رست وان كان حار المزاج استعمل برزقطونا بما بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر كتان ومن
خاف سجا تناول الطبرزد من ماء الرمان ويحسن ان يكون بعد الاسهال والا قطعه وكل شارب دواء اسهل عقيب يوم فاوفى الاشياء الماشيرا
واما السكنجبين مساج بحسان روحزبوين اوثلثه حتى يعود الى الامعاقوتها ويحسن ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كان قد نقت من اخلاطه بقية
فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام يبقيه من الياقي بعده وان وجدته لا يستلذه ويضجره فاخرجه واعلم ان ضعف المعاريما
استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة وطال عليه الامر واحتاج الى علاج كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله
ان شرب البنيذ عيب المسهل اورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والمصدوجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم ان وقت
طلوع الشعري والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدوا فلشرب الدوا ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا ينجا ولا مهلة
لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يحسن ان يعتاد الطبيعة شرب الدوا كلما احتاج الى تليين وصير بدنا وبوهم صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من
كان بارد المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يحسن ان يقلل عليه الحركة لئلا يتحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى
مسهل في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف ريح الشمال قال بعضهم بالعكس وله نفصيل المريض اذا احتاج الى المسهل ضعف علم يعمل والا يجوز
بل يتوانى وكثيرا ما يهيج الدم الاسهال فحد الحجامة وربما كفى الفصد **الفصل الخامس** في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب
قطع المسهل العطش واذا دام الاسهال ولم تحدث عطشا فلا يحسن ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال اللعقة
فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت لسرعة وسبب الدوا اذا كان حارا لذاعا وسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب
لا يعدل ان يجيء العطش ستجيء كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب ولم يعد ان يجيء العطش متاخرا على كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال لم
فاحبس وخصوصا اذا لم يكن لسانك سرعة العطش وبداره موجودة وفي مثله لا يحسن ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع
فان المستسهل للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى اللعق علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء فاما الدم فهو اعظم خطرا وابعد خطاوا عسر علاجه
الدوا ممضا فليتامل ما قيل في باب المغص **الفصل السادس** في تلافي حال من افرط به الاسهال الاسهال يفرط اما لضعف العروق او لسعة افواهها او للذع
المسهل لفوهها او لاكتساب البدن سوء المزاج منه ومما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل بادر بامر الاربط والا ربيه نازلا
منهما واسقه من الترياق وطيلا او من الفاونيا وعرفه ان امكنك بالحمام او بخارا حاربت بنابه ويخرج منها راسه واذا كثر عرقهم جاد لكواو
سقوا القوابض واسعطوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارة الفواكه ويحسن بدلك اعضائه الخارجة وسخنوا الاجسام
بالنار يوضع تحت اصنلاعه وبين الكتفين وان احتيج الى ان يضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من سويق الشعير والمياه القابضة فعلت وكذلك من الاورام
دهن السرجل ودهن المصطكى ويحسن ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يضرهم مسهل والحار ايضا فيرخي قوتهم ويحسن ان يقووا بالمشموم الطيبة ويجرعوا القوابض
والكمك في الشراب الريحاني ويحسن ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز ما الرمان وكذلك الاسوقه وفشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يوخذ
حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ولسعة فانه غاية ويحسن ان يكون غذائه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما
هو على حبس اسهالهم يهيج التي بما حار ووضع الاطراف ايضا فانه ولا يبردهم وان غشي عليهم مثلا وامنعهم النزاوان لم يسخ ذلك كله استعمل في اجراء الامر المعتاد
والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالجملة ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الادوية القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن
والانيما **الفصل السادس** في تدبير من شرب الدوا ولم يسهل اذا لم يسهل الدواء وامغص وشوش واسدر وصدع او احدث قطعا وتيا وبالجملة ان نزع الى
الخشن والحمولة المعلومة ويشرب من المصطكى ثلث درهمات في ماء فاتر وربما اعمل الدوا شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعضهم فالمعدة

وما تحته وتسكبه المغثيان ورد الدوامس حركة الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم ينفع الحقنه وحدثت اعراض رديه من مرد الدن
وحفوظ العينين وكما الحركه الى فوق فالواجب من قصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديه من مرد الدن وحفوظ العينين فاصوا ايضا ان
ينبع بفصد ولو بعد يومين او ثلثه فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعراض الرئيسية **الفصل التاسع** واحوال الادويه المسهلة
من الادويه المسهلة ما غايلته عظيمة مثل الحربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا
بل كان الى السواد وكالماذريون فان هذه الاشياء رديه فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن
بقيء واحد ولعالج بالترياق وكثره منها مدفع شره واضاده النفس يسقى الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفص وبكل ما يكسر الحد ايضا
بتمرية وليمون ودسومة فيها غروية ينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادويه بعض الامزجة ولهذا يناسب بعضها فان السمونيا لا تعمل في اهل البلدان
الباردة الاقطار وضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان يستعمل اجرام الادويه بل اقواها وعلى النواجب
ان يخلط بالادويه المسهلة الادويه العطريه لتحفظ بها قوى الاعضاء والادويه القلبيه حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني والنباتي في كل عضو
معين بتاطفه وتسييله وقد يجمع دواء احدهما سريع الاسهال الخاطه والاخر بطيء الاسهال مفرغ الاول من فعله وقد يراجع الثاني في خلطه ايضا ما
ويفعل فيه ويكسر قوته واذا ابتدأ الثاني عمله كان ضعف المنه محركا غير دافع فحينئذ يركب معه ما يستعمله بسرعه كالانجدان التربد فانه لا يدعه يتمكن الى
حين وذلك ان وجدت الخلط بينهما وحينئذ يتناول اصولا قد بيناها في قوة الادويه المسهله حتى كما في اصول كله الادويه المفرده والدواء المسهل
قد يسهل بالطبيل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتلبين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل الاسقولوقندريون
بزر قطونا والاجاص والكثرا الادويه القويه منها سميه ما يسهل على سبيل قهر الطبيعه ممن ان يصلحها بما فيه فاذ زهريه وقد يعين المراره والقبض في الجوارشنات
والمعوصه والحموضه كثيرا على عمل الدواء اذا وافقته خاصية فان المراره والحرافه تعين على الطبيل والمعوصه على العصر والحموضه على القطع المعدل للاورام
ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تكافؤ قوته فان امكن ان يتناولا احدهما بعد الاخر فيكون متناولا احد الدوائين ليتأنى عمل معه قبل عمل
العاصر ثم يحلو العاصر مسهل ما ليته وعلى هذا القياس **الفصل العاشر** فيما يجب ان يطلب من هذا الباب وكتب اخر يطلب من اقرابادين ادويه مسهله
وملينه مشروبه وملطوخه وغير ذلك ويجب الاسنان والامزجه ويطلب في الادويه المفرده اصلاح كل دواء من المفرده وتداركه ونصه سمه والحبوب
ممن ان يتناول ولم يتحرجا فاولا يتناول ايضا وهي طريه لينه مليح وتشبث بل كما ناخذ في الجفاف ويكون لها طاما من بحب الاصبع **الفصل الحادي عشر**
في القي ابعد الناس استعمالا والان نصبه الطبيب اما بسبب الطبيعه وكل ضيق الصدر ردي النفس مهيأ لنفث الدم وجمع دقيق الرئة والمتهيئين للاورام تحدث في حلوقهم
والضعفا المعدة والسمان جدا فان هؤلاء يليق بهم الاسهال والقضا اخلق بالقي اصفرا ويتيم واما بسبب العاده فكل من يعسر عليه القي اولم يعتده وهؤلاء اذا فتحوا
بالمقيا القويه لم يلبث عروقهم ان يصدع في اعضا التنفس ويعقبون في السل ومن اشكل امره جرب بالمغيثات الخفيفه فان سهل عليه حسن بعد ذلك على استعمال القيو
عليه كالحريق ونحوه وان كان ممن لا تقي واحد له بد من تقيته فهيئه اولا وعوده وليس اغذيته ودسمها وحلاوتها وبعده عن الرياضا واستفراغ الدسم
والادهان بتراب اطعمه قبل القذف اغذيه جيده خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقيا وغلبت الطبيعه فان تحمل الجمد خير من ان يحمل الرز فاذا
تقيا بعد طعام اكله القي عليه دافع الاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن عطشه مثل تراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذائه الملاهيم
وفروج كردناج وبلنة اقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له ممتله عهد وكان في نبضه سرعة فليوخر الغذا الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حار
ومن عرض له في السوا فليوضع على معدته اسفيذة مشربة خلا حارا اسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد بما اشتملت عليه المعدة ضامنة
برده وبعد القي المفرط ينفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا يوكل عظام اطرافها فانها تفيله بطيئة في المعدة ويدخل الحمام واما في حال التهوع القيء فحسن ان يحصر
ويتاصوا ويتبعوا نفسهم يتقيوا وذلك في اصبا النهار ويجب عند التقية ان يقلي عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطبه بقماط لين شدا معتدلا والاشيا المليه

للقه هي الجرجير والفجل والطرخ والفوذنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير تفعله مع العسل وحسو الباقلي محلوة والشراب الحلو والنورة العسل
وما يشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول بالدهن والبطيخ والقثاء وبزورهما او شيء من اصولها منقوعا والمامذقوما مع حلاوة والشوربا جع الفجل ومن شرب
شرابا مسكرا للقي فاقيا على قليله بل يشرب كثيرا والقفاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيأ واسهل ومن اراد ان يقيأ فليحن يستعمل في ذلك القرع المضع المتين
واذا سقي الانسان مقيأ هو تامثل الخربق فحن ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من الامعا فان تقيأ بالرشه والا حرك بريشة
والا ادخل الحمام والريشة التي يقيأ بها حن ان يمسح بمثل دهن الخناف ان عرض تقطع وكرب سقه ماء حارا وزيتا فاما ان يقيء واما ان يسهل ومما يعين على ذلك سخن المعدة
والاطراف فان ذلك تحدث الغثيان واذا اسرع الدواء الملقي فاخذ في العمل حن ان يسكن المتقيء فيشي الى اربع الطسه ويغمز اطرافه ويسقى شيئا من الحل وتيناوا لتفاح
والسفرجل مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة تحمل القي الكثير والسكون تحمله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتاج اليه من لا يواتي القي سخنه والصيف اولى
وقت رخص له فيه في ذلك وابعد غايات القي اما على سبل السقه الاولى فالمعدة وصدها وحتى مر والامعا واما على سبل السقه الثانيه فمن الراس وسائر البدن
واما الخبز والقلع من الاسافل وليت شعري القي النافع من عرض الناس بما يتبعه من الخفقان والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى وكون ابتدائه
غثيانا واكثر ما يؤتى معه لدغ شديد في المعدة وحرقة ان كان الدواء مثل الخربق وما اخذ منه ثم يبتدئ سيلان لعاب ثم يتبعه شيء سيال بصافي ويكون اللدغ في الفم
ثانيا من غير ان تتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان والكرب وربما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة سكر وعمل الراحة واما الردي فان لا يجب القي ويعلم الكرب
ويحدث تمدد وحمرة عين وشدة حمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذه ولم يتدارك صار الى الموت ويدركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان
الترياقية كدهن السوسن وان تحقق حتى يقيأ فانه ان قاء لم يخف وافزع ايضا الحقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القي الامراض المزمنة كالصرع والاستسقا
والماليخوليا والجذام والقرس وعرق النسا والقمع منافعه يجلب اهل اضافتا مثل ما يجلب الضرس والاسترخاء يوصل به الفصد بل يوخر ثلثة ايام لا سيما اذا كان في
ثم المعدة خلط وكثير اما عسر القي رقة الخلط حن ان يشي شيئا ولو سويق الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القي دليل على اندفاع تخمة الى اسفل والقذف بعد القيام دليل
على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسيف وجع نصف النهار والقي نافع للجسد دي للبصر الحلي لا تقيا فان فضوا حيضها لا سيما مع بدا القي
والتعب وقعها في اضطراب حن ان يسكن واما سائر من يعتريه القي حن ان يعان **الفصل الثاني عشر** فيما يفعله من يقيا فاذا اوغر المتقيء من قيه غسل وجهه وفيه
بعد القي يحل ممزوج بماء ليذهب النقل الذي ربما عرض للراس وليشرب شيئا من المصطكى بما التفاح ويمتنع عن الاكل وشرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه
ويدخل الحمام ويغتسل بالعجلة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فتي اذ بجيد الجوهر سريع الهضم **الفصل الثالث عشر** في منافع القي ان بقراط ايام باستعمال القي في
يوم من ستة ايام ليتدارك التمام وقصر يعسر في الاول وصحح ما يتحلب الى المعدة ويقراط يضم معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا ليستفرغ البلغم
والمرة وبنقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما الامعا من المرار الذي سصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة ويسمع من يصاب
معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا ليستفرغ البلغم
والعفص وينفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلا والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدي واليرقان وابصاص النفس والرعشة
والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحا القوا ويحن ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلا من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام معلومة واشد واقله القي
هو الذي مزاجه الاول مراري قضيف **الفصل الرابع عشر** في مضار القي القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر
والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والاطراف يضر بالكبد والرية
والعين ورما صدع بعض العروق ومن الناس من يحن ان يمتلي سريعة ثم لاحتماله ممتلي القي وهذا الصنف مما يؤدي به الى امراض ردية مزمنة ويحن ان يمنع عن الامتلا
ويعد طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر** في تدارك احوال معرض للتقيا اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف
ينفع فيهما التكميد بالماء الحار والادهان المليه والحاجم بالنار واما اللدغ الشديد الذي في المعدة فيدفعه شرب الورق الدسمة السريعة الهضم ومن المرقة

مثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع مثل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام يمكنه العطس ويجرع الماء الحار قليلا قليلا واما الدم
فقد تقدم في باب مضار القي واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتشد
المعدة بزبت قد طبخ فيه سداب وقثاء الحمار وسعي عسل وماء حار والمبسوت يستعمل له ذلك ويصب في اذنه الفصل السادس عشر ممن اوطأ عليه
لينوم ويجلب له النوم بكل حيلة ويربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ولمعالج معدته بالاضمدة المقوية والقابضة فان افرط القي واذع فمع الحابن
يسرع الدم فاسقه بسيق اللبن ممزوجا به الخمار بقوطولا فانه يوهن عادية الدواء المقيء ومع الدم وبلس الطبيعة فان اردت ان تقي نواحي الصدر والمعدة
من الدم مع ذلك لما وتعقد فيها فاسقه سكنجبيا مبردا بالثلج عسلا وقد يسقع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقا مع الطرماني اذا جرع من
اوطأ عليه ويجب ان تطلب الادوية المفتية على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخرق خاصة من الاقرابادين الفصل السابع عشر
في الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وبسكن اوجاع الكلى والمثانة واورامها ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضا
الرئيسة العالية الا ان الحادة منها يضعف الكبد وتورث الحمى والحس يستعان بها في نفض البقايا التي يسرع فيها الى الاستفراغ واما ماء وزه الحقنة
وكيفه الحس فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهوا
وهو الابرد ان ليقل الكرب والاصطرا والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة طبعا
محسن في الاكثر ان يعدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج ان يحتقن واعراض الى الحقنة وخاف ان لا تحتبس الحقنة محت ان يمكنه معدته ويسيره
وماحوليها بجاورين مسخن الفصل الثامن عشر في الاطلية ان الطلا من المعالجا الواصلة انفس المرض وربما كان الدواء قويا لطيفة وكثيفة والحاجة
الى اللطيفة اكثر من الكثيفة وان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فاذا استعمل ضمادا فتت اللطيفة واحتبس الكثيفة فاسمع النافذ كما
تفعل الكزبرة بالسويق في ضميد الخازير بها والاصمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية مخصوصا
بالحرق واذا كانت على اعضا رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نعت منها الحرق المبخرة بالعود الخام واعطيت قوة الاطلية عطرية يسخها الا
الرئيسة الفصل التاسع عشر في الطولات ان الطولات اعدا وجات جيدة لما يحتاج الى ان يحلل من الراس وغيره من الاعضا ومما يحتاج الى ان يبدل
مزاجه والاعضا المحتاجة الى التظليل بالحار والبارد ان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل فيها اولا الطولات مسخنا ثم استعمل الماء البارد لتشتد فان
كان الامر في الحار وبدى بالبارد الفصل العشرون في الفصد الفصد هو استفراغ كلي يسرع الكثرة والكثرة تزايد الاخلاط على نسا ومنها في العروق واما ينبغ
ان نفصد احد نفسين احدهما المنتهي لهذه الامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان نفصد لكثرة الدم واما ان نفصد دائما لله
واما ان نفصد لكليهما والمنتهي لهذه الامراض هو المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعزيه نفث الدم
من صدع عرق في رئيه رقق الملتحم وكلما كثر دمه اضدع والمستعدون للصرع والسكته مع وفور دم والخوانيق والاورام الاحتا والرمد الحار
والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النسا دم حيضهن وهذان لا يدل الوانهما على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها و
خضرتها والذين بهم ضعف في الاعضا الباطنة مع مزاج حار فان هولا الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض
والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج البته فلم
يكن كثيرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة لم يوقع فيها فان باحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليتراخ في اوايلها الفصد اصلا وما
يرقق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واوجع المعاون المجففة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض
الابتدا والانتهاء في ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا تفصد ولا تستفرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وقد وان
واذا كان المرض دائرا في مدته طول ما ليس يجوز ان يسرع دما كثيرا اصلا وان امكن ان يكون فعل وان لم يكن فصد قليلا وليخلف في البدن عدة

دم ان سخنت ولحفظ القوة وفي مقاومة البحران واذا اشتكى في الشتاء بعد العهد بالفصد تكثير الملفصد ويخلف دما للعدة والفصد يجذبه
بحبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولد اخلاط كثيرة والعشي يعرض في اول الفصد لفجاءة غير المعتاد وتقدم القي مما منعه
كذلك التي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مثير الى ان يسكن والفصد والقوانج قلما يجتمعان والحلو والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة
مثل الخاجه في حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان يعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء والمذكورة وجب الفصد بل ربما كان
الامتلاء من اخلاط ردية فكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لمن يضج وخيف ان تهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا باس ان يفصد ثم يستفرغ
بالاسهال بل على ما ستعلم حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان قوة التمدد في البدن شديد الحدس بقلة وجوب الفصد واما من يكون
دمه المحمود قليلا ووفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويفضل فيه الردي ومن كان دمه قليلا ورديا او كان ما يلاقي العضو يعظم ضرر
ميله اليه ولم يكد من فصد يجب ان يوخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد وان كان
الاخلاط الردية فيه مرارية احتيل في استفراغها بالاسهال اللطيف او القاؤ او تسكينها او اجهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت علته تهدد كان
القدماء يكلمونهم بالاستحمام والمشي في حوايجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنقيه السكنجبين الملطف للطبوخ بالزوفا والخاشا واذا اضطر الى فصد
مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فلفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر واما
الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقيه وابطا اندمالا وهو اولى لمن يصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتا اولى للدلو وبحسب الدم والتضيق في
الصيف اولى
اليه ولفصد المقصود وهو مستلق فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يحلب اليه الغشي واما في الحمى فمن ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب و
جميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويعلل الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج واذا كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض اسهل واعرق وعرقا
كثيرا واسقط القوة فمن ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد فمحموم ما ليس حماه عن عفن فمن ان يقلل فصده ليبقى لتعلل الحمى عدة فان لم تكن شديد الالتهاب وكانت
عفنيه فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان الماء غليظا الى الحمرة وكان النبض عظيما ايضا والسحنة منتفخة وليس يبادر الحمى في خرطها فافصد على
وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او نارية او كانت السحنة تخرط منذ ابتداء المرض فاياك والفصد وان كان فناء فترات وسكنات للحمى
فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس الوقت وتوقف في
الجملة ان الاحلى على المريض احد امرين تهييج الاخلاط المرارية وتهييج الاخلاط الباردة واذا وجب ان تفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما قال انه لا سبيل اليه لعدد الرابع
سبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راى جالينوس على ان التقدم والتعجيل اولى اذا صحت الدلايل فان قصر في ذلك فاي وقت ادركته وجب
فافصد بعد مراعات الامور العشرة وكثيرا ما تكون الفصد في الحمى اوان ان يخرج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك
رخص فيه واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في
الشديد البرد والبلاد الشديدة البرودة وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وبعد الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة
ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة والكثار الفضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهولاء من المشايخ والاحداث يحتاجون على الفصد هم والاحداث
يدر جون قليلا قليلا وبفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة الضفاقة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر المعدمة الدم
ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها مستدعيا الى ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض
رقيقا مشدة في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كلا ويجتنب مادة غير نضجة الى العروق بدلما يستفرغ وان تتوقى
ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعائن الثقل المدرك او المقارب بل يجهد في استفراغه اما من المعدة وما يليها فبالقي واما من الامعاء السفلى فبما
يمكن ولو بالحقنة ويتوقى صاحب التخمة بل يهمله الا ان ينهضم تخمته وصاحب ذكاء حس المعدة او ضعف فيها والمتوقع تولد المرة فيها يجب ان يتوقى التهوع

وفصده وخصوصا على الربو اما صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فيها فتعرفه نيادنه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته
واوجاع فم معدته وصاحب مول فم معدته المرار وكثرة تولده فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فيه مهولا اذا اصعد
من عمر تعهد يسبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم محيان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في
رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر والاقاوية او شراب النعنع المسك او المنبه الممسك ثم يفصد واما
صاحب تولد المرار فمحيان يقيا بسبب ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يحلل من الدم الجيد وان كان قويا
فالكباد على ثقله فانه ان انهضم غذى غذاء كثيرا جيدا ولكن محيان يكون قليلا فالمعده ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق فيمنع فوقف الدم من الرعاف او الدم
او المعده او الصدر او بعض الخراجات بان تجذب الدم الى احد اطراف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع ومحيان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا
في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقل ما امكن والحمالة فان يكثر اعداد الفصد اوفق من يكثر مقداره والفصد الدائم يكل اليه حاجة
فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك بما الشعير والسكر ومن اراد التنقية محيان يفصد العرق طولا لمنع حركة المفصل عن التحامه وان
يوسع فان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان ذهن بضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام
وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتنقية يسرع التحام البضع وتذكر ما قلنا
من الاسراع في الشتاء بالدواء انه محيان يترصد له يوم جنوبي كذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحاجون الفصد في الليل ربما
النوم محيان يكون ضيقا لئلا يحتقن الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التنقية واعلم ان التنقية توخر مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فعاتبه سالما
والمراد من ارسال دمه الجذب يوم واحد والفصد المورب او هو لمن يريد التنقية في اليوم والمعرض يريد التنقية في الوقت والمطول لمن لا يريد الا فصادا
على تنقية واحدة بل من عزمه ان يستريح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطأ التحاما والاستفراغ الكثير في التنقية يحتاج الغنية الا ان
يكون قد تناول المتنقي شيئا والنوم بين الفصد والتنقية نمع ان سدمع من الدم من الفضول ما يجذب لا يجذب الاخلاط بالنوم اغور البدن و
من منافع التنقية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغه الواجب له وخير التنقية ما اخر يومين او ثلثة والنوم يقرب الفصد مما احدث الكسار
والاعضاء والاستحمام قبل الفصد بما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد وبينه وبينه للزلق الا ان يكون المفصد شديد غلظ الدم والمفصد سمع له الا
يرتاض سيما بعده بل يميل الى الاستلقاء ان لا يستحم بعده استحماما معتدلا ومن افصد وتورم عليه اليد افصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه
وطلي عليه بالمبرد الموبه واذا افصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيهيج الى المفصد متواتر
والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر فيجف في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحمى وتلك الحمى كثيرا
ما تحلل العفونات وكل صحيح يفصد محيان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين يفصد في
الاقل ويتوقى ما يقع منها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يورث سماوذلك اذا كان النقب ضيقا جدا الا انها ان امن نزف الدم منها كان عظيم النفع
وامراض خاصية يفصد لاجلها واكثر فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا فصد الشريان المجاور
له ولم يكن مما نعرفه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فمنه القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم
والذي يحص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا
جيدا كما يتزرق ويوسع افا العصب والشريان وكذلك القيفال وفصدها الطول ابطأ التحامها لانها مصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف
وعرق المنساء والاسيلم وعرق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك ينبغي ان يتحرى في القيفال عن راس العضلة الموضع اللين ويوسع بضعه
ولا يتبع بضعا بضعا فيرم والكثير من يقع عليه الخطأ في موضع فصد القيفال يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث الكاية بتكرير الضربات وابطأ

فصده التحاما هو الذي في الطول وتوسع فصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبه الذي في وحشي الساعد والا كحل فيه خط العصبة التي
تحته وربما وقع بين عصبتين فيحتاج ان تحدد المصد طولا ويعلو فصده وربما كان قوته عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيحتاج ان تعرف ذلك وتحتاط من ان
يصيبها الضربة فتحدث حدرا من ورم كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة منه بين والخطا فيها اشد نكاية فان وقع الغلط فاصابت تلك العصبة فلو يدلع المصد
وضع عليه ما منع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها مبردا من امثال عصار عرب الثعلب
والصندل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحل الذراع ايضا الا ان يتوان فصده وربما الا ان يكون مرارا عامر الجانبين فيصد طولا والباسليق
عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا انفتح لم يرقأ الدم او عسر قوته ومن يكشف باسليقه شريانا فاذا علم على احدهما فاعلم انه قد
امن وربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف ذلك واذا عصبت فهي الاكثر عرض هناك انتفاخ نارة وتارة من الباسليق وكف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح
مسحا بين فتم يعاود العصب فان عاد عليه عيد فان لم يرفيما عليك لو تركت الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي الى الى الشعبة الاسفل
مكثر اما يعاط النفخ وكثيرا ما اسكن الربط والنفخ من بعض الشريان وتعليته وتشهقه فيظن وريدا فيفصد واذا ربط اي عرق كان فحدث من الربط عليه
العدس والحمص فاعمل به ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع في حد وجهة الشريان من العرق
وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببها ايضا فتدبر ذلك بهذا وعلامة الخطا في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق استقريب وتبا وبين معه المحسة وينخفض فبادر حالتم فم البضع شيئا من ورق الاترج مع شيء من دواء الكندر والدم جوز
والصبر والمر مع شيء من العلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشد من فوق الفصد واربطه رباطا شديدا حابس فاذا احتبس فلو يحل الشد ثلثة ايام
وبعد الثلثة يجب عليك ان تحلل ايضا ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يبتر شريانهم ذلك لتقلص العرق وينطوي عليه اللحم محبسته وكثير
من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد بشدة منع الدم من الشريان حتى صار العصب الى طريق الموت واعلم ان ترك الدم
قد يجمع من الاورده ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثر من الرقيه وما فوقها وشيئا عليلا وما دون الرقيه ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف
ولا تنقع السراسيف ولا تسقي الاسافل بتقنية بعد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل
وحل الذراع مشاكل القيفال والاسليم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه نفع حتى برقاء الدم بنفسه ويحتاج ان
يوضع اليد من مقصوده في ماء حار لئلا ويحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار كما في الاكثر من مقصود الاسليم وافضل فصد الاسليم ما كان
طولا والابطي حكمه حكم الباسليق فاما السراسيف الذي يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابه والابهام فهو وجع النفع من اوجاع الكبد
والحجا المزمنة تدارى حالينوس هذا في الرويا كان امر به لوح كان في كبد فعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة
ومن احب فصد العرق من اليد فليتات ملاويكتي والتي والعصب الشديد وتكرير البضع بل يتركه يوما او يومين فان دعت الضرورة الى تكرير البضع ارتفع
عن الضعة الاولى ولا تخفض عنها والرباط الشديد يجلب الورم وتبريد الرفادة وترطيبها بماء الورد او بماء مبرد صالح موافق ويحتال لا يزيل الرباط
الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة تصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الاخلاء
لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد تغلط بعض الفصاد في اخفاء الوجع فيجد اليد بشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن
وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم يظهر العروق المذكوره من اليد وظهرت شعبها فلتعمد اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح
ينصب اليها بسرعة فيفحها فصد والا لم تفصد فاذا اريد الفصل جذب الجلد لستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهند مت الرفادة وغيرها الكرة
وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيحتال ان ينحيه بالرفق ولا يحوز ان يقطع وهولاء لا يحتال ان يطمع في تخثيم من غير بضع واعلم ان حبس الدم وشد البضع
محمود وان كان مختلفا من الناس من يحمل ولو في حمام اخذ خمسة ارطال من الدم ومنهم من لا يحمل في الصحة اخذ رطل لكن يحتال ترامي في ذلك احوالا

ثلثة احدها حفر الدم واستر خائه والثالث لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض فاذا كان هناك علامات الامتلاء اوجب الحال العضد
فلا تعتمدن بذلك وقد يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم اليه والثالث النبض بحيث ان لا يفارقه فاذا اخذ الحفر او تغير لون الدم
او تغير النبض وخصوصا اصعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتشاوب وتمطو فواق وغشيان فان اسرع بغير اللون بل الحفر فاعتمد فيه النبض واسرع الناس
مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج المتخلخلو الابدان وابطائهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم فالواجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة داسعة
وغير دات شعرة وذات الشعرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج وان يكون معه كبة من خز وحرير ومقيئ من خشب او ريش وان يكون معه بزر الاترج ودواء
والكندر وفانيذ مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد ويعالم يفق بادر فالقه الكبة وقيئاه بالآلة وشمه الفانيذ
وعرفه من دواء المسك او اقراصه شيئا فينعش وان حدث قيء دم بادر فحشاه بورق الاترج ودواء الكندر وما اشبه ما يعرض الغشي والدم تعرف طريق الخروج بل اما مرض الكثرة
بعد الحبس الا ان نحوط على انه لا بأس من مقاربة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة وهو لا تعمل ذلك
الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان نبسط القول بعد القول في عرق اليد بسطا في معان اخر ونبسط عرق الرجل وعروقا اخرى يجب علينا ان نصل كلا منها بما
نقوله اما عرق الرجل فمن ذلك عرق الساء ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه وشدما فوقه من الورك الى الكعب لفافة او عصابة قوية
والاولى ان تستعمل قبله والاصوب ان نفصد طولا وان خيف قصد من سعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق الساء وعرق الساء عظيمة وكذلك في الفخذ وفي
الدوالي وفي داء الفيل وتثنية فصد عرق الساء وصعبة ومن ذلك ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق الساء ويفصد لاستفراغ الدم
من الاعضاء التي تحت الكبد ولازالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق الساء
والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة رجحت ما من عرق الساء في وجع عرق النسا بتي كثيرة وكان ذلك المحاذ او افضل فصد الصافن ان يكون مورب الى العرض من
استرخاء الدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا يبرز دماء هاوله يخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها تكلف وتحدث العصوص المرضية
ويوم استعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون تحركت بعد ولا في آخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط
هايجة ناضجة تريدها ان تبدل النور في جرم القمر تريد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة
ويجب ان تتوقى الحجامة بعد الحمام الا ممن دمه غليظ فحينئذ ان يستحم ثم يحجم والاكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم المدن ويحدرون منها الضرر بالحمل والدم
والحجامة على النقرة خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين ويخفف الخفقان وينفع من حرب العين والبخر والفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب
والحلق وعلى احد الاحزعين خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعنق والحلق
والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حتى قال النبي صلى الله عليه وآله فان موضع الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف المعدة
والاحدعية ربما احدثت رعشة الراس ولتستفل النقرة قليلا وليصعد الكاهل قليلا والا ان تتوخا بها معالجة نفث الدم والسعال فحينئذ يسل ولا
يصعد وهذه الحجامة اليكون على الكاهل ويكون من المنين نافعة من امراض الصدر الدموية والبرد الدموي لكن تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق
تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء يضا متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على الصحدوة
وعلى الهامة ينفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وسط فيما قالوا المشيب وفيه نظر فانها قد تعمل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان
ليسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها ينفع من حربها وشوريها ولكنها تضر بالذهن ويورث بلها ونسيانا وردائة فكر واما ضماد
ونضر اصحاب الماء في العين اللحم الاذان يصادف الوقت والحال الذي يجب منه استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والحلقوم وينفع
الراس والعنق والحجامة على القطن نافعة من دمامل التحذر حربه وشوريه ومن القرحة والبواسير وداء الفيل وياح المثانة والرحم ومن حكة الطهر فاذا اكلت
هذه الحجامة بالنار يشترط او يغير شرطها من ذلك ايضا والتي يشترط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في علل الريح الباردة واستيصالها هاهنا وفي

موضع والحجامة على الفخذين من قدام سمع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين وعلى اسفل الركبه والى على الفخذين من خلف سمع من الاورام والخراجات الحادثه
في الاليتين وعلى اسفل الركبه ينفع من ضربان الركبه الكائن من اخلاط حاده ومن الخراجات الرديه والقروح العتيقه في الساق والرجل والى على الكعبين سمع من احتباس
ومنع عرق النساء والنقرس واما الحجامة بالشرط فقد يستعمل لجذب المادة عن جهة حكمها مثل وضعها على الثديين لتحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر
لاصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المنزول عنه كما في
القيله وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السره لتسكين وجع بسبب المولغ المتربح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك
لعرق النساء وخوف الخلع وعلى الوركين نافعة للوركي والفخذين والواسير ولصاحب القيله والمنقرسين ووضع المحاجم على المعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس ويسمع الاسماع
وتشفي من فساد الحيض ويجف معها البدن وسهولة ان الحجامة بالشرط فوائدتان اولها الاستفراغ من نفس العضو والثانية استنفاد جوهر الروح من عرا سمراغ اله تابع لاستفراغ ما استفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسه ويجب ان تعمق الشرط ليجذب من العروق ورما ورم موضع الصاق المحجمة فضرر بها
طبوخذ خرق او اسفيجة مبلولة بماء فاتر الى الحراره وليكمد بها حوالي الاول وهذا تعرض كثيرا ذا استعملنا المحاجم على نواحي الصدر لمنع نزف الحيض او المراعاة ذلك لا يجب ان
لاصقها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا بد ان يدفع المستحمل الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع ثم تتدرج الى ان تبلغ
القلع والامهال وعند المحتجم ان يكون بعد سبع سنة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين سنه لا يحتجم البته وفي الحجامة امن من ايضا المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي
يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخل والخس السمل الثاني والعشرون في العلق قالت الهنديان من العلق ما في طباعه سمية
يلتجب منها ما كان عظيم الراس لونه كلون اسود او اخضر ذوات الزغب الشبيه بالماء ما هيج والتي على ظهرها خطوط الازوردية والشبيهة الالوان بالمتقلبون يجمع هذه
سمية تورث اورام او غشاوة نزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية وليجتنب الصيد من المياه الرديه الحمائية باختبار ما يؤخذ من المياه الطحلبيه وما وى الصفادع
ولا يلتفت الى ما قال ان الكائنة في مياه مضفدعه رديه وليكن ماشية الالوان تعلوها خضرة وعمد عليها خطان زرنجيان والشعر المستدير الحوب والكبيرة الالوان
والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه الفار والذقاق الصغير الرؤس ولا تختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق الدم اغور
من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيا بالالبان حتى يخرج ما وى بطونها ان امكن ذلك ثم تصب لها شيء يسير من الدم من حمل او غيره لتعتاده عمل الارسال
ثم توخذ وينظف لزوجاتها وقذاراتها كمثل اسفيجة وتغسل موضع ارسالها بورق ويجر الدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها وماء عذب فينظف ثم يرسل
وهما ينشطها التعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاد امتد وارید اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او بورق او حرافة حرقة كتان او اسفيجة محرقة
او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان تمتص بالمحجمة فما خذ من دم الموضع شيئا يفارق معه ضرر ان ازالة عنها فان لم يحسن الدم ذر عليه عفص محرق او بورق
او رماد او خرق مسحوقة جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عتيده معدة عند معلق العلق والاستعمال العلق جيد في الامراض الحادثه ما
والقوباء ويجوز دلك السمل الثاني والعشرون في حبس الاسمراغات الاستفراغات يحبس اما باماله المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع اماله
المادة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او مغرية او قابضة او كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل
وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين الوجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل وصل الماء
لذلك ومثل حبس الحيض بالاسهال والاستهال بالقي وحبس كلوهما بالتغريق واما معاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاعس الاخلاط اللزجة الزربة
المرتة بالايارج والاجتهاد في تنقية المعدة والمعا والقي لتقطع مادة الفم النابت واما بالادوية المبردة لتجمد السائل وتاخذ الفوهات وتضيقها واما بالادوية
القابضة لتقبض المادة وتضم المجاري واما بالادوية المغرية ليحدث السدد في فوهات المجاري وان كانت عارة مجففة هي ابلغ واما الكاوية ليحدث
خشكريشه تقوم على وجه المجرى متسدد وترتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشه ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاوية ما له قبض
كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة ويراد الكاوية الغير القابضة حيث يراد ان يسقط الخشكريشه سريعا ويراد الكاوية القابضة

رادا ان يسقط الحتكر ثيه سريعا ويزاد الكاوية القابضه حتى يراد حشكر ثيه باتة واما الذى بالشد فبعضه باطا وى المحرى فقير
على الانهضام كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفاصد فى الباسلوق اذا اصاب الشريان وبعضه بحتوام الجراحة ما يسد سبيل المستفرغ مثل القلم
الجراحة وبر الاريب ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة لتضم افواهها وان كان من حرق والقابضة
المعرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل فيما بنت اللحم مخلوطا بما يحلو التاكل الفصل التاسع والعشرون فى معالجات الشد الشد اما من احلاط
واما من احلاط رابحة واما من احلاط كثيرة والاحلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كبير مضرتها الاخراج بالفصد والاسهال واذا كانت غلظه
احيج الى المحللات والحاليه وان كانت رابحة ولاسيما رقيقه مصاح المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغرى المذاب
والغليظ يحتاج الى المحلل الرقيقه مسهل لدفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليعوض بينه وبين ما التصق به ويبرئه عنه وليقطع اجزاءه صغارا اذ
اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان تحذر فى تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذى يزيد فى تحلل المادة وزيادة حمتها من
غير ان يبلغ التحليل يزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوى الذى سخر معه لطيفها ويجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوى اردفه بالتليين اللطيف مادة
الغليظ فيها مع حرارة معتدله ليعين ذلك على تحليل كلية الشافان اصعب الشد سد العروق واصعبها سد الشرايين واصعبها ما كان فى الاعضاء
فاذا اجمع فى المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدافع الملطف عن العضو الفصل الحادى والعشرون فى معالجة الاورام الاورام
منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالاستلاء والبادية مثل انفجار
والسقطة والهشة والكائن من اسباب بادية اما ان يقع مع امتلاء فى البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة وعن بادية موافقة
لاستلاء البدن فلا يخلو اما ان تكون فى اعضاء مجاورة للرئيسة او لا تكون فان لم تكن فلا يجوز ان تقرب اليها من المحللات قوية البتة فى الابتداء
بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد وان تقرب اليه كل ما يردع ويجذب الى الخلاء وتقبض وربما
جذب الى خلاء ذلك العضو الموضوع فى الجانب المخالف برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد المورمة اذا حمل بالاخرى ثقيل
وأمسك ساعة واما القابضة معها ان يتوخى ان تكون القابضة الرادعة فى الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفى الاورام الباردة مخلوطة بما لها
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما برد الصنف كان بقبض القبض وقوى به الحال حتى تراقى الاستهلاك وتخلط بينهما بالسوية وعند الاخلاط
يقصر على الحال والمرخى والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحلها نشافا مبسا اكثر مما يكون فى الحارة هذا واما الحادث عن سبب بادى وليس هناك استلاء ومن الاخلاط
فيجب ان تعالج فى اول الامر بالارخاء والتحليل والامثل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس مثل المواضع العددية من العنق
حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والدبيتين للكبد فلا يجوز البته ان تقرب اليها ما يردع لئلا لاجل ان هذا الذى على اوجا الاورام فان هذا هو العلاج لا لو
غير انا نوثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد فى الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا بد لنا من اشتداد الضر طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا ان اداد الرد عنا
المادة اضرت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فمن تتابع وقوع الضرر بالعضو الخسيس ويوديه ولوما الحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة
واذا اجمع امتال هذه الاورام وغيرها خصوصا فى المواضع الخالية وربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احوج الى الانضاج والبط معا والانضاج
ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن فى ادرار الطمث وفى اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذى
خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التى تكون عن مواد مايلة الى الراس ومن الامراض
السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التى فى نواحى الراس فالاصوب منها ما خلا الوداج ان يفصد وربما افصد
العروق منها اوردة ومنها شرايين والاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين وفصده مسمع من ثقل الراس خصوصا فى موخره وثقل العينين به
والصداع الدائم المزمن والعرق الذى على الهامة ويفصد المشقوقه وعروق الراس عرقاء الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفى الاغلب يظهر

بالحق ويحل لا يعور المبضع منهما وما صار ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة و
جرب الاجفان وثورها والغشاوة ثلثة عروق صغار موضعها وراء ملتقى طرف الاذن عند الالصاق بشعرة واحد هذه الثلثة اظهر ويفصد من ابتداء الما
وقبول الراس لخارات المعدة وينفع من قروح الاذن والعفا وموخر الراس وذكر جالينوس ما يقال ان عرقي خلف الاذن يفصدهما المتبلون لبطل النسل ومن هذه
الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار ووجع الصدر وذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحار وعلل
الطحال والجنين ويجب على ما خبرناه قبل ان يكون فصده بمبضع ذي شعرة واما كيفية تقييده ومحل ان يميل به الراس الى ضد الجانب المقصود لتبرز العرق ويسلم
الجهة التي هي اشد زوالا ويوخذ من ضد تلك الجهة ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النساء ومع ذلك يجب ان يقع فصده طولا لا منها
العرق الذي في الاذنية وموضع فصده المتشقق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع يفرق باثنين وهنالك يبضع والدم السايل منه قليل ويسمع فصده من الكلف و
وكدورة اللون والبواسير التي تكون بالانف والحكة فيه لكنه ربما احدث سحر ولون فزعي شبه السفعة ويفشو في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا
والعروق التي تحت الحنك مما يلي النقرة نافع فصدهما من السدر الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهار ولك وهي عروق اربعة على كل
شفة منها زوج ويسمع من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق ومنها العرق الذي تحت اللسان وعلى باطن
الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا لان مصدر عرضا
صعب ارقاد دمه ومنها عرق عند العفصة يفصد لبخر ومنها عرق اللبة ويفصد في معالجة المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يتبر
وقد يكتفى وقد يكوى ويعمل ذلك بحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولابتداء الاشتار والشريانان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء
الماء والغشاوة والصداع المزمن ولا تخلو فصدهما عن خطر وسط معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا وطئته اصيب شريانه وسال منه دم منعه اصحابه
مدارکه بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمرتاحبس الدم وزال عنه وجع من كان به في ناحيه وركبه ومن العروق التي تفصد في البدن عرقان على الطرفين احدهما موضوع
على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه
صحوة النهار بعد تمام الهضم والنضج والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى السبب مانع واعلم ان المبضع الكال
كثير المضرة فانه يخطئ ولا يلتحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا يدعه باليد غمز ابل ارفق الاختلاس ليوصل طرف المبضع حتى العرق واذا عنف كثيرا
تكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيصير ذلك الكسر جرح العرق فان الجمت بفصدك به زدت شرا ولا يدلك بحال بجرب كيفية حلوق المبضع بالحلاق يقبل به يفصد
وعند معاودة ضربة ان اردتها واجهد ان تملا العرق وسفه بالدم فيكون الزلق والزوال اقل فاستعص العرق ولم تظهر امتلاءه بحل الشد فوقه وشده
مرارا وامسحه وانزل في الضغط واصعد حتى ينبهه ويظهره ويجرب ذلك بمر فض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العرق فيها بحبس بهما وتاره بحبس
باحدهما وتسيل الدم بالاخر حتى يحس بالموافقة مدة عند الاشاله وجزره عند التخليه ويجب ان يكون راس المبضع مسامتة بينه وبينها غير بعيدة فيتعداها الى
شريان او عصب واشد ما يجب ان يميل حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبضع فمنع ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للحس وان يمنع الاخذ على نصف
ولا باخذ فوق ذلك فيكون الممكن منه مضطربا وان كان العرق الحق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى الجانبين سواء خلس
فصده طولا واعلم ان الشد والعصر يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته ورخاوته وغلظه ويحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون قويا واذا اخفى التقييد العرق
فاعلم عليه واحذر الا يزول عن محاذاة العلامة بحرفك في التقييد ومع ذلك فعلوا الفصد واذا استعصى عليك تنبيل العرق واشهاقه فشق عنه في
الابدان القصيفة خاصة واستعمل الضمادة ووضع التقييد والشد عند الفصل يمنع امتلاء العرق واعلم ان من عرف كثرة السبب الامتلاء وهو محتاج الى الفصد
وكثيرا ما وقع للحوم المصدوع المدبر بابه بالفصد اسهال طبيعي فاستعص عن الفصد الفصل الحادي والثلثون في الحجامة الحجامة تنقيه الرواح الحلل
من بقيه الفصد واسخراجها الدم الكثير بما فيه مع الحراره تسديد وتقريه يحصر بهما الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد فيه عنه المغريات

والمسدد او استعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف كما يستقصى في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبة تخلد
ولوبا المحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة لاحد الاشفار فالمأمون فيها ان تلين اولا بما يقل استحكانه وبجفيفه لئلا يسخن كثيفه لشدة التحليل بل يستعد لجميعه
للتحليل ثم شد عليه بالتحليل ثم ان خيف من تحليل ما تحلل يحمر ما يليه اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى كله في مدة التليين والتحليل والاورام النخية يعالجها
بسعوط الطامة جوهر لتحلل الريح وتوسع المسام اذا السبب في الاورام النخية غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار الريحي من الاورام
اورام وحية كالنملة ويجب ان يبرد كالملغوم ولكل لا يجب ان يرطب وان كان التورم بصفي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التريح
المتوسع او الوامع والتفرج عارضه التجفيف فاضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان يعنى بحسم المادة عنها بالفصد والاسهال ويجب صاحبها الحمام والتدر
والحركة البدنية والتفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل بدو الامر ما يرد ع من غير جعل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا احتاج وقت تحليلها فالواجب ان
يخلط غاروية قابضة طيبة الرائحة كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرئة ويجب ان يكون الملين الذي يستعمل فيها ادوية مفتحة
وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخبازى شيرو لعنب الثعلب خاصة في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يجري ارابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت
وابتدائها الا اصعف شديد ومن على باجتماع ورم الاحتماع سقوط القوة وهو في طرو الموت لان القوة لا تنعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحلت فما احسن ما يكون وان
انفجرت يجب ان تشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقصر على التجفيف ويستعمل هذا من الكمأ المشتمل على الامرين
الجزئية عملا مشروحا وقد يعالط الاورام الباطنة والتي تحت البطن انهارا مما لم يكن اورام اصلا فقد يكون بطنها مع ورم ما كاورما باطنا وليس في الصفاق بل
في المعاقصة وكان في بطنه خط في البطن اراد ان يبطه فحين ان يذهب بشقه مع الاسرة والفصول التي في ذلك العضو الا ان
يكون العضو مثل الجمة فان البطاط اذا وقع على مذهب اسرته وعضوته انقطعت عضلة الجهة وسقط الحاوي الاعضاء التي تخالف مذهب الاسرة مذهب عضله
ويجب ان يكون البطاط عارعا بالتريح بشرح العصب والاوردة والشرايين لما يخط فيقطع شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحابسة للدم وصل الالم
المسكنة للوجع والالآن التي حاسبنا ذلك ويكون معه مثل دواجالينوس وبين الاترب ونسج العنكبوت وساخ البيض والمكاوي كلها لمنع رشف الدم ان حل به حطامه او
ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بطحراحا فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرر منه دهنا ولا ماء ولا لحم هامة شحم وزيت غالبا كالما سليقون فان مثل هذه القطعات
ويستعمل اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفيذاج مغموسة في شراب قابض وعلاج قطع العضو وقطعه ان العضو اذا ضد المزاج رد مع مادة او
غير ما ولم يغن به الشرط والطلاء ما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من احد اللحم الفاسد الذي عليه والا لان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا
العضل والعروق الناضحة اصابة مجهزة فان لم يغن ذلك وكان المشاهد بعد الى اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعه بالنار المخلفة فانه يأمن بذلك حاره فاعلمه وسقط الترف
وينبغي على قطعة لحم وجلد غريب غير منا سبة شيء باللحم لصلابته واذا ان قطع يجب ان يدخل المحز فيه ويدور حول العظم حيث يجد الصافا صحيحا فههنا لك تستر الروح بادخال
المحز فهو السلامة وحيث يجد رهلا وضعف الصاق وهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة يبقى ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحيط به المثاقب فيكسر بها وسقط وتارة
يتشظى فاذا اريد ان يعمل به ذلك جعل بين القطع والمثقب وبين اللحم للجراح فان كان العظم الذي يجاح او قطعه شظية ناتية ليس بينهم ولا يرجى صلاحها ويجب ان تستأصل فان
بعيدا اللحم عنها اما بالسق ثم بالربط والمداواة او الجهة واما بجعل آخر يهدى اليها المشاهدة وطنابيه وبين عضو شريف اذا كان هناك ما يجب من الخرق بعد بها عنه ثم
قطعها وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كسرا قريبا من احد صاحبه وشراين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب وفي معالجة ترف الاتصال
واصلها الترف وقع ترف الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والربط الملايم للعضو في صناعة الجبر وسياتي في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي
يرجى ان تولد منه غذا عضو في تسد شقي الكسر ولا سيما كالكسترفانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الابهذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال فقط
ويستكمل في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية واما ترف الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة بالعرض في علاجه مراعاة امور ثلثة ان كان السبب ثابتا فاولى ما يجب
هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كان حاقنة مادته والثاني الحمام الشق الادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كان احد من الثلثة ضعف الغذاء الباقي فان امكن امر

واستعمال الاطلية والمشروبة المكتوبة في الكتب الحربية واما ما هو في الاتصال في الاعضاء العصبية العظام فلنوح الموصوفها

الفصل التاسع والعشرون

في الحكي على الوجع ناعم مع انشار الفشاء لتقويه العصب الذي يفرجه ولتحليل المواد الماشرة المتشبثة بالعضو ويحسن ترف الدم وافضل ما يكوبه الدهن والحلو مع الكزاما ان يكون ظاهر اموضع علته الكاد المشاهدة او يكون غائرا فاد احل عضو كالانف والفم والمعدة ومثل هذا يحتاج الغالب يعلق عليه الطلوق المغرة مساولة بالخل ثم يلف علية خرقة وبرد جيدا بما ورد او بعض العصار او مدخل القال في ذلك المنقد حتى تلتقم موضع الكواة لتصل الموضعه ولا يوذي ما حوله وخصوصا اذا كان الكواة ادق من قضاء القالب فلا يلتقي حتى القالب ليتو والكاوان يتاكى قوة كيته الاعصاء والاوتار والرباطات وان كان كية انتزف الدم محمان يحمله قوة بالكاوي الحشكر شيئا عموق ثخن فالا تسقط بسرعة فان سقوط حشكرته الكي وحلب انة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط الحم فاسد واردان يعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احوجان تكوي مع الم العظم الذي يحمله وعلة حتى بطل جميع فساده واذا كان مثل القصب لطعنه حتى لا يفلي الدماغ ولا تشبع الحم في غيره لاجل الاستقصا

الفصل الثلثون في تبكيس الاوجاع وما عملت انسا الاوجاع وانها تحتاج في ما يعبر المزاج دفعة ويعرض الاتصال ثم عمل ان اخر تفصيلها سهي الكيموس مزاج حار او بارد او يابس او مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم ويكون الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد عمل مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلى ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع اما شديد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد الكلا واما ثم صغر النبض ثم يبطل وذلك لانه يجلب من البرد على البدن ما الاسفى به عن تبغيش الحار الغريزي ثم يموت وجملة ما يكسن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة او مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب حسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسميه فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمزاج من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث والكمون والكبل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وحصوصا اذا كان هناك تعرية مثل ما ضمع الاجاص والقشاء والاسفيداج والزعفران والاقاون والخطمي والحماما والكزبرة والشيلم وطبيخهما والتخوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمستعرغا والمسهلا وكف كانت من هذا القبيل ومحان يستعمل المزاجيا بعد الاستفراغ ان احتيج الاستفراغ حتى ان احتيج الى قطع المادة المصلة الى ذلك العضو وايضا جميع ما يفتح الاورام وبقرها والمخدرات اقواها الافيون من جملتها الفاسح وبزره وشوشر اصله والخشخاشا والبنج والشوكران وغير الثعلب الحدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع مكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وسا او فساد مضجع او صرعة او السكر وغيره وبطلب الحاسب من المتدفيظ او طلب ان سعرف ذلك وبعرف هل هنا لك امتلاء ام لين وبعرف هل كان سبب الامتلاء من الاسباب المعلومة وربما كان السبب ايضا متردد من خارج مثل كون انسان شرب ماء بارد انجمد به وجع شديد نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى عظيم من الاستفراغ ونحوه وكثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه وصوم مثل من تناول حارا مصدعه صداعا عظيما وبكفيه شرب ماء بارد ربما كان الشي الذي يزيل الوجع من قبله زوال الوجع اما بطل التاثير والمحمل الوجع ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع الفواتح الحتيه وليتمالا معا واما بسريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع الفواتح بالادوية التي من شانها ان تعمل ذلك فيحتاج المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي لعلم اي الامرين اطول مدة تاثيرا القوة او مدة توجع وايضا الى الخائف منه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة والحدس يوثر تقديم ما هو اضر وربما كان الوجع ان تقل شدته وعظمه والتخدير ربما كان اسهل والاخير من وجه اخر وربما امكنك ان تسلم من مضرته وتعاوده وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك محتاج ان تعرف تركيب التخدير وكيفيته ليستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع تزافانه الا ان كون الالم عظيما جدا محتاجا الى تخدير قوي وربما كان مع الاعضاء غير قابل لاستعمال المخدر عليه فانه لا يودي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب اصلا سليما في مثله مثل شرب البنج الاصلي وجع العين فان ذلك اقل ضررا من ان يكتحل به وربما سهل بالاضرار شربها بالاعضاء الاخر واما مثل الفواتح معظم الغائلة لان المادة تزداد برد او جمودا واستعلاء والمخدر اما يسكن الوجع بما يبوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الوجع معه وجع ما والمخدرات التركيبة اكثر ما يعالها ادوية كالاترياق لها اسلم مثل الفلونيا ومثل الامراض المعروفة بالمثلثة لكنها اصعب تخديرا والمرئ منها اقوى تخديرا والعنق كاد لا يخدر والمتوسط متوسط في الوجع ما هو شديد الشد سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد ذلك لانه ربما كان السبب ورما فيطل التبريح فان استعمل عليه حصوصا في ابتدائه تنطل بما حار عظم الضرر ومنافع ذلك ربما اضر بالريح وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انشاجه والكمد ايضا من معالجات الرياح ما خص مثل الجاورس الذي حصوصا اذا استعمله مثل اللبس مكمدا بالخرق ومن الحمادات ما يكون بالادهان المسخنة ومن الكمدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنه بالخل ويضعف ثم يخذ منه كما دودونه او ان يطبخ النخالة كذلك في الملح لذاع النخار والجاورس اصلح منه واضعف منه وقد يكمد بالماء وشانه وهو سليم ليوكل قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والحاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوي على امكان الوجع الرياح اذا كان ابطل الوجع اصلا ولكنه قد يعرض منه ما عرض مما ذكرون

مسكنات الاوجاع المسنى الرمى الطويل الزمان الماضية من الادوية وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التى ذكرناها والغذاء الطيب صلح اذا دام به والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

الفصل الحادى والثلثون وصية اذا بلى المعالج بمرض اجتمع فيه امران فاول الواجب ان يبدا بما يخصه احد المحاصل الثلث احدها بالذى لا يبرأ الا بالدوا الثانى بزيه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذى يصحبه ولا يمكن ان يبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منهما ان يكون احدهما هو السبب فى الثانى مثل انه اذا عرضت وجع فى الجنبا الشديد والحمى ثم الحموم ينال من الحمى ان احتجنا ان نسقى الشديد بما فيه شئ من التخين ونعالج السل بالاضداد فالحمى لا نبدا الى الحمى كما ان الحمى مستحيل ان يزول وسببها باق وعلاج سببها اهم وهو يضر الحمى الثالثة ان يكون احدهما اشد اهما كما اذا اجتمع سوداخس والفالج فانا نعالج سوداخس اولا لانه اقصد وهو لا يلتفت الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يكون العرض يقصد العرض ويلتفت الى المرض كما فى الخدر فى القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر نفض القولنج وكذلك ربما احوجنا الوامر المقصد لضعف المعدة الا اسهال متقدم او غشيان فى الحال ورمام نوخر ولكن يقصد اولا ليتوضع السبب كله كما انا فى علة التشنج لا نتعرض لنفض الخلط كله بل نترك منه شيئا يعلله الحركة التشنجيه لئلا يحل من الرطوبة الغريزية فلذلك هذا القدر كلا ما اختصر فى الاصول الكليه لصناعة الطب كافيا ولمباحثة وتصنيف كتابنا فى الادوية المفردة مستعينين بالله العلى الكبير

ثم الكتاب الاول من كتب القانون فى صناعة الطب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

الهى سلامك لنس

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

1st & 2d Books
of Kaurova
with some attempts at
descrip. Anatomy